

٢١٢
م. ب.

معالم التنزيل ، تأليف البغوي ، الحسين بن مسعود
- ٥١٥ هـ . كتب في القرن الثاني عشر الهجري
واستكمل الجزء الثاني بخط ابراهيم الدرداش
١١١٤ هـ .

ج ٣ (٢٨٨ + ٢٥٦ + ٢٧٤ ق) ، مختلفة

المسطرة ، ٣٠ x ١٩ سم .

٥١٤٣

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، طبع .
الاعلام ١ : ٢٨٤ ، كشف الظنون ٢ : ١٧٢٦
- التفسير ، القرآن الكريم وعلومه ا - المؤلف
ب - الناسخ ه - تاريخ النسخ د - تفسير البغوي .

0124



الحمد لله الذي جعل في كتابه
 لرحمة من الغنى من غنوه
 صراح البصيرة وملكه بالقرآن العظيم
 كتاب الجواهر في تفسير القرآن العظيم

كتاب معالم التنزيل

تفسير القرآن العظيم للإمام العلامة

الحافظ محمد بن أبي بكر

الحسين بن أبي سعيد

السفوي

الديلمية

أبي

أبي

أبي

و صلى الله على سيدنا و مولانا محمد و على آله و صحبه اجمعين

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم:	٥١٤٢	١٠٧
الصفحة:	معالم التنزيل	
المؤلف:	الحسين بن أبي سعيد	
تاريخ النسخ:	المكتبة	
اسم الناشر:		
عدد الأوراق:	١٨ (٢٥٨)	٢٠٧٩
ملاحظات:		

الحمد لله الذي جعل في كتابه
 لرحمة من الغنى من غنوه
 صراح البصيرة وملكه بالقرآن العظيم
 كتاب الجواهر في تفسير القرآن العظيم

الحمد لله الذي جعل في كتابه
 لرحمة من الغنى من غنوه
 صراح البصيرة وملكه بالقرآن العظيم
 كتاب الجواهر في تفسير القرآن العظيم

الحمد لله الذي جعل في كتابه
 لرحمة من الغنى من غنوه
 صراح البصيرة وملكه بالقرآن العظيم
 كتاب الجواهر في تفسير القرآن العظيم

الحمد لله الرحمن الرحيم رب العالمين
كتاب الشيخ الامام الاجل السيد محمد باقر السفة ناصر المذهب
منه المشرق ابو محمد اكبر ابن مسعود البغوي المعروف بالقرافي
الحمد لله ذي الحكمة والكبرياء العز والبقا والبركة والجلال
والجود والشاوش والحي في الابد والكرام والقدوس على الاشكال
والنظائر والصلوة والسلام على نبيه وصفيته ختم الانبياء واما
الاعتقاد عند فرق الشيعية والفرق السنية والحنابلة والشافعية
والحنفية المسمى بالعلم سائر الاحكام في الحلال والحرام الذي
اكرمنا به من الاسلام ومن علينا بنسبنا محمد عليه السلام وانه
عليها بكتابه الفرق بين الحلال والحرام والصلوة والسلام
على حبيبته وخيرته من خلقه محمد سيد الانام عد وسامات الله
والانبياء وعلى آله واصحابه نجوم الطلوع وعلى جميع الانبياء والملائكة
البررة الكرام **الحمد لله** فان الله جل جلاله ارسل رسول
صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق رحمة للعالمين ودين
للمومنين ونذيرا للفاشين الكلابية باب النبوة وختم به
الرسالة واثم به مكارم الاخلاق ومحاسن الافعال وانزل
بفضله نور الهدى به من الضلالة وانتدبه من الخلق
بالهدى لمن ابتغى وبالحسار لمن غي عن نفسه بعد ما شرع الله
الخلق من معارفه وفي الايات نبوة منبه في هدايته
ثم سئل على الخلق مع المحارة ثلاثا وببر على الامم فترات
امرفيه وحر وبشر فيه وانذر وذكر الموعظ لم يذكر وقصص
احوال الماضين كيعبر وحرب فيه الامثال ليتدبروا في
ايات التوحيد ليتفكروا في هذه القاصص ومنه البذر
بقية واعلامه ومعرفته اسباب نزوله وادكامة والودعة
على تاسمه وسنوجه وخامه وعامه ثم هو كلام معجز وكريم
لانها لا سرار معلومة ولا درك لحقايق معانيه وقد اعلم
السلف في انواع علومه كتابا مل على قدر فهمه وصلاح علمه
فقد المخلوق شكر الله سبحانه ورحم لافته **سألتني** جماعة
احكامها المخلصين وعلى اقتباس العلم مقبلين كتابا في درجتي
الترسل وتفسيره فاجبتهم اليه معتمدا على فضل الله وسنة
مستللا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه
الحديث رضي الله عنه عن علي بن ابي طالب ان رجلا يابا

من امتحان الارض يمشي في الدارين بما لا تركم فالتشواهم خيرا
واقتدا بالماضين من السلف في تدوين العلم بقاء على الخلف
واليس على ما فعلوه يزيد ولكن لا بد في كل زمان من محدث
ما طالع به العهد وقصر المطالبين فيه الجهد والجهد وتيسرها
لا يتوهمين وتكونوا المستطاعين **فقلت** هو والله وحسن
توفيقه كلما يكون كتابا في كل زمان من العبد والممل والقصر
الممل ارجوان يكون بنفيل الما قبل على تحفله مريدا وما
نقلت فيه من التفسير هو عبد الله ابراهيم رضي الله عنه في الامم
وبن بعده من التابعين وائمة السلف مثل مجاهد وعكرمة
وعطاء بن رباح والحسن البصري وقادة وابي العافية وحمد
ابن كعب القرظي وزهد ابن اشلم والكاهن والعمياك ومقاتل
ابن حبان ومقاتل ابن سليمان والسدي وغيرهم واكثر مما اخبرني به
الشيخ ابو سعيد احمد بن ابراهيم السرخي الحوزي في اقراته
عليه من الاستاذ ابا اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم النخعي
عن شيخه **اما** تفسير ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الذي قال فيه
لنبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب وقال اللهم فقهه
في الدين قال ابو اسحاق احمد بن ابراهيم عبد الله بن محمد بن
ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطوسي قال تاسمنا
الحسين بن سعيد الداريجي بن عبد الله بن صالح ان معونة ابن صالح حدثه
عن علي بن طلحة الوالي عن عبد الله بن عباس عن معاوية بن عمار
وقال اخبرنا ابو القاسم الكوفي عن محمد بن ابراهيم بن
عبد الله بن محمد بن ابي اسحاق عن ابي جعفر محمد بن ابراهيم بن
محمد بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن عبيدة بن سعد الحوزي
قال حدثني علي بن الحسين بن الحسن بن عبيدة قال حدثني
بموجودي عبيدة عن ابي اسحاق رضي الله عنه **وقال** جازنا
ابو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن النيباتوري قال ثنا احمد بن
محمد بن ابراهيم الصرمي المروزي ثنا ابو العباس احمد بن الحسن بن
الصرمي قال ثنا ابو داود سليمان بن ابراهيم الشيباني قال
ثنا علي بن ابراهيم بن ابراهيم بن يزيد النخعي عن معاوية بن ابراهيم
ومعاوية عنه **اما** تفسير مجاهد بن جبر الذي قال ثنا ابو محمد
محمد بن احمد بن احمد بن ابي نعيم بن ابراهيم بن محمد بن احمد
ابن ابي اسحاق بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن
بن عبد الاموي ثنا مسلم بن احمد بن محمد بن ابي اسحاق بن احمد
واما تفسير عطاء بن ابي رباح قال ثنا ابو القاسم الحسن

[illegible][illegible]

تنبأ حاتم ان هذا القياس مثل اخوانه القليلين في احوالهم الجوي
 من جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
 في القرآن براءه فاصاب فقد اخطأ غريب وسيل ابو بكر
 الصدوق رضي الله عنه عن قوله تعالى وقفا لك في كتاب الله
 سما تظلمني ام اياي ارضي تقلمني اذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم
 قال ابو الدرداء لا تنفتح على الفقه حتى يزيك للمقرات
 وجوها كثيرة قال حماد قلت لايوب ما معنى قولك في الدوام
 ففعل يتفكر فقلت بوان يزيك له وجوها فترتاب الامداد عليه
 تلك هو ذاك **قال الشيخ** الاسلام ابو بكر رضي الله عنه
 جاء الوعد في حق من قال في القرآن براءه وذلك فيمن قاله من
 قبل نفسه شيئا من غير علم فاما التاويل وهو صرف الالفة الى
 معنى محتمل بواقع لما اقتضاه وما بعدها غير محتمل للكلمات
 والاسماء من طريق الاستنباط وقد رخص فيه لاهل العلم اما التفسير
 وبما الكلام في اثبات نزول الالفة وشأنها وقصتها فلا يجوز
 الا بالعلم بعد ثبوته من طريق النقل واصل التفسير مشتق
 التفسير وهو التاويل من الما الذي ينظر فيه الطبيب فيكشف
 عن علة المرض كذلك الفسر يكشف عن بيان الالفة وقصتها
 واشتقاق التاويل من الاول وهو الرخوة يقال لولته **قال**
 اي صفة فانه صرف **ابن جرير** ابو بكر رضي الله عنه السري
 قال انما الحالم ابو الفضل الحدادي قال انما ابو بكر رضي الله عنه
 قال انما اسماها ابن جرير الحظي شاهر برار عند الحيد
 عن المعيرة من واصل ابن خيوان عن ابي الحسن رضي الله عنه
 ان سحود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ان القرآن نزل على سبعة احرف لكل حرف منها ظاهري وباطني
 حروف طبع ويروي لكل حرف حروف واصل حروف طبع واصل
 في تاييده تيد الظاهر لفظ القرآن والجزء تاييده وقيل
 الظاهر ما مدرك من قومه انهم معوا نفوسهم في الظاهر خفي
 وباطنه لغة وحديثه ان يبعث احد مسئلا ليعلموا بجليلة
 مثل ما حل لهم في قيل معنى الظاهر والباطن التلاوة والتفهم
 يقول لكل الالفة ظاهر وباطن يقرأها كما اترت قال الله تعالى
 وقل القرآن ترتيب لا ويطر وهو التدبر والتفكر قال الله
 تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته ثم التلاوة
 تكون بالتعلم والتفهم يكون بصدق النية وتعلم الحرفة
 طبيب الطعمة وقوله لكل حرف حروف في التلاوة

والتفسير

والتفسير لا يحاوزه في التلاوة لا يحاوزه المفسر في التفسير
 لا يحاوزه المفسر في قوله لكل حرف طبع اي مصدر يعبر الله
 من معرفة علمه ويقال الطبع لغيره وقد بينه الله على المتدبر
 والمتكلم سائل العاني ما لا ينفعه على غيره ونوقل في علم

سورة فاتحة الكتاب

ولها ثلاثة اشياء مهمة فاعلم في فاتحة الكتاب واصل القرآن والسبح
 الثاني سميت فاتحة الكتاب لانها افتتحت القرآن وسميت
 لانه القرآن واصل الكتاب لانها اصل القرآن كما يري القاري
 واصلها اصله ويقال له لكة او القرب لانها اصل البلاد وحيث
 الارض من تحتها وقيل لانها مقدمة واصل لما يتلوها من السور
 يبدأ بها في المعنى ويقربها الى الصلاة والسبح الثاني
 لانها سبع ايات بانها في العباد سميت ثاني لانها في
 في الصلاة فتعقبا في كل ركعة وثالث بها هدست سباني
 لد فالله تعالى استنساها هذه الالفة فذكرها له وهي علية
 على قول الاكرمين **وقال** بها هدست سبانية وقيل نزلت
 مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة ولذلك سميت مكانا
 ولانها اصلها ملكية لان الله تعالى من على رسول صلى الله
 عليه وسلم يقول ولقد انزلناك سحارا لثاني والمراد منها
 فاتحة الكتاب وسورة الحزبية فلم يكن من عليه ما قبل نزول
سورة الرحمن الرحيم قوله بسم الله
 الباء اداة تحذف ما بعدها مثل بن ومن والمتخو به الباء
 تحذف لدلالة اللام عليه تتدبره ابد اسم الله او قل باسم
 الله في سقطت الالفة من الاسم طلبة الفحة لكثرة استعمالها
 وطولت ابا قال القتيبي ليكون افتتاح كتاب الله
 بحرف مخفم كان عمر بن عبد العزيز يقول لكتاب طولا الباء
 وظهروا السين وقرئوا بينا ووردوا اليهم تقطعا لكتاب
 الله عز وجل وتبيل لما سقطوا الالفة طولا الالفة
 على الباء ليكون الالفة على سقوط الالفة لا يري انه لما كتبت
 الالفة في قرآن اسم ربك ردت الباء الى صيغتها ولا تحذف
 الالفة ادا منيف الاسم الى غير الله ولا مع غير الله والاسم
 هو السبح عينية وذاته قال الله تعالى انا نبرك بعلام اسم
 يحيى خزان اسمه يحيى نادوا باسم فقال يا يحيى خذ الكتاب

عليه

لها

ب

وقال تعالى ما تعبدون سواه الا اسماء سميت بها اذا ارادوا ان يعبدوا
العبودية لانهم كانوا يعبدون السموات وقال سبحانه اسم ربك
الاعلى وشاركك اسم ربك ثم يقال للشبهة انما اسم واستغاله
في التسمية اكثر من المسمى واختلفوا في اشتقاقه قال المبرد
فما يصح من مشتق ثلثه سموي والعلو مكانه علوا على معناه
وظهر عليه وصار معناه محته وقال ثعلب في الكوفيين
بمشتق من الوسم والسمية وهي العلامة فكانه علامة
للعناء والاولاه لانه يصغر على السمي ولو كان من السمية
لكان يصغر على الوسم فانه قال في الوسم ويصغر بيا
في ضميره سميت ولو كان من الوسم لقلبت **قوله**
الله قال تحليل ابن احمد وجماعة بنوا اسم علم خاص به
لمرجل لا اشتقاق له كاسماء الاعلام للعباد مثل زيد
وعمر وقال جماعة هو مشتق من اختلفوا في اشتقاقه
فيل من الالهة اي عدا عبادة وقول ابن عباس ويذكر
ولا اله الا الله اي عبادتك معناه انه المستحق للعبادة دون
غيره وقل اصله اله قال الله تعالى وما كان معه من اله اذا
لذهب كل اله بما خلق قال المبرد بنو من قول العرب
الفت الى فلان اي سكنت اليه قال **السلم**
الفت اليها والحوادث خفة وكان الحق يسكنون اليه
ويطعنون بذكره ويقال الفت اليه اي فرجت قال الشاعر
الفت اليها والركائب وقتفت **قوله** وتقبل اصل الاله وانه
خابرت الواو بالهمزة مثل وشاح وشاخ واشتقاقه
من تولد لانه العباد يولعون اليه اي يفرعون اليه في
الشدايد ويحبون اليه في الجوارح كما يولد كل طفل الى امه
وقيل بنو من الولد وهو ذهابها بسا ليعقل لتقدمه بغير
عديك **قوله** الرحمن الرحيم قال ابن عباس بها اسمان
بريقان احدهما ارق من الآخر واختلفوا فيهما منهم من
قال هما بمعنى واحد مثل ندمان ونديم ومعناه ذو الرحمة
ذكر احدهما بعد الآخر فليقل القوي والاعمى قال
المبرد بنو انعام بعد انعام وتفضل بعد تفضل ومنهم
مفرق بينهما فقال الرحمن بمعنى العموم والرحيم بمعنى
المخصوص والرحمن بمعنى الازرق في الدنيا وهو ملكي
العموم لكانه اخلق والرحيم بمعنى العاني في الآخرة

والتعفو

والعفو في الآخرة للمؤمنين على المصومين وبذلك قيل في الدعاء
يا رحمن الدنيا ورحم الآخرة والرحمن من تفضل رحمة المخلوق
على المصوم والرحيم من تفضل رحمة المصوم على المصوم ولذلك
يدعى غير الله رحيم ولا يدعى غير الله رحمن فاما المصوم
فما من اللفظ والرحيم عام اللفظ خاص المعنى والرحمة اشارة
الله الخيرة له وفيه دليل على ترك عقوبته من تسميته واسدا
المؤمن لا يفتن في ذي الاول صفة ذات وعلى الثاني
صفة فعل **واختلفوا** في اية التسمية فذهب قرا المبركة
والبركة وفهم الكوفة الى انها سميت من فاحته الكتاب
ولا من غيرهما في السور والافتتاح بها التسمين كما ليرك وذهب
قرا مكة والكوفة والكوفة الى انها سميت من فاحته
وليت من سائر السور واما كبرت لتفضل وذهب جماعة
الى انها من اللفظ تحت من كل سورة الاسورة التوبة وهو
موجب التوبة والبارك في الشاقي لانه التبت في المعنى
كخطا من القرائن وانفقوا على ان الفاتحة سبع ايات
والاية الاولى عند من يجدها من الفاتحة باسم الله الرحمن
الرحيم **واستدل** الآية الآخرة صراطا الذي نعمت عليهم ومن
لم يجدها من الفاتحة قال استدلها بالحمد لله رب العالمين
واستدل الآية الآخرة غير المصوب عليهم **واحدة** من جعلها
من الفاتحة ومن السور يا اكرمك في المعنى كخط القرائن
ويقال **الخير** ابو الحسن عبد الوهاب ابن محمد الكوفي
قال انا ابو محمد عبد العزيز اخا محمد بن خالد ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصح قال انا الربيع ابن سليمان قال
انا الشافعي قال انا محمد بن عبد الله بن عيسى بن ابي
محمد بن جبير ولقد اتيناك سبعين المائ والقرآن
الحنفي ثم ابر القرائن قال الى وثراها على رجب بن جبير
حتى ختمت ثم قال لسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة
قال سعيد قراها على ابن عباس كما قراها عليك ثم قال
الآية لسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة قال
ابن عباس فاذا قرأها لكم فاخروها لا تدرككم ومن لم
يجعلها من الفاتحة اجتمع **ما** **الخير** ابو الحسن
محمد بن محمد الشيرازي قال انا زاهر بن محمد قال انا
واسحاق الهاشمي قال انا محمد بن جبير بن مالك بن محمد
القول عن الحسن بن مالك انه قال تمت وراي بكر

في قوله يستطاعة والعاقبات متفاناً لراجلات زجافات الشابات
ذكرها والذاريات ذروا دعماً الثانيها بعد هاتين الحروف واحدة حمزة
والكسرية في افعال المعجزين وبنو اعمام السابقين من المتمردين الا في الرا
عند الله والدار عند الله كذا لا يدع حمزة بواحدة جارية وخلف
الدار عند الله والعباد والراي والارحام لسائر افعال الا في
اخرى معدودة **قوله** **عروجل** اي انك تصيد كلمة فتب
خفت بالامانة الى مصدر وتشغل مقدماً على الفعل فيتأخر
ايال المعجزين ايال الله ولا تشغل بغيره الا بشفاعة من قبل
ما عنت الا ايال قوله بعد اي توحك في طيعك خاضعي
والعبادة الطاعة مع التذلل والخضوع وسمى العبد بعبداً
لذلك وانقاده ليقال طريق معبد اي مذل وايال يستعير
فعل منك لغزته على مبارتك وعلى جميع انوارها فان قيل
لم يذم ذكر العبادة على الاستعانة والاستعانة تكون قبل
العبادة **قيل** هذا يلزم من كمال الاستطاعة قبل الفعل
وكن محمد الله بمحل التوقيق والاستطاعة مع الفعل فلا فرق
بين المتقدم والتأخر ويقال الاستعانة نوع تعدد مكان ذكر
حملة العبادة اولاً ثم ذكر ما هو من تعاقبها **قوله** **عروجل**
العدو الحراط المستقيم ارسلنا رجا وقال محمد في انك ببيت
ما يقال للقيام ثم حتى يعود اليك يدوم على ما انت عليه وهذا
الدعوى الموشى مع كونه على الهداية يعني التثبيت يعني
حلب يزيد الهداية لان لا لتمام الهدايات ما لم تعاقب
لا تنال هي على مذهب اهل السنة **قوله** الحراط وصراف ترك
بالعين ورواه وروى عن يعقوب وهو الاصل سمي سداً
لانه يسترط الكسيلة ويصيرها للراي وقرأ حمزة باسما الذي
وكلمة لغات صحيحة والاختيار الصاد عند اكثر النقاد الوافقة
المعجزة والحراط المستقيم قال ابن عباس وجابر بن اسلم وهو
قول مقاتل **وقال** ابن مسعود بنو القريظ روي عن علي
مروغا الحراط المستقيم كتاب الله تعالى وقال سعيد بن جبير
طريق الجنة قال سهل بن عبد الله طريق السنة والجاهلية **قال**
سكوت عبد الله المزي طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**
ابو الحارث والحسن بن الوليد صلى الله عليه وسلم ومجاهد وامامه
في اللغة الطريق الواضح **قوله** **تعالى** صراط الله ثم انعت عليهم

اني

اني منعت عليهم بالهداية والتوفيق قال بكرمة منعت عليهم
بالثبات على الايمان والاستقامة وهم الانبياء عليهم السلام
ويقال لهم كل من يشته الله على الايمان من النبيين والمؤمنين الذين
ذكرهم الله في قوله ما وليك مع النبي النعم الله عليهم من النبيين
فوالنعمتين والشهداء والصالحين **قوله** **تعالى** اي ما
ثم قوله موسى ربي في علمها السلام قبل ان يفرادهم **وقال** ابو
العالية ميم الرسل صلى الله عليه وسلم واوبى وروى عن النبي
عليهما قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم صلى الله عليه وسلم واوبى
وهو قال سراج خورشيد ميم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
والله بيبته **قوله** حمزة عليهم السلام ولد لهم نعم الهاديين يعقلون
كلها قبلها يا سائلة تنبئة رجعا الا قوله لهما يد يملكن
وارجلين والافرون بكسرها فزعم الهاديين الاصل انما
يعنونه عند الامتنان وروى عنهما لاجل اياها الملائكة والبا
اخت الكسرة ومن ان كسرها او جعل كل من جمع ضا متبعا في الوصل
او لم يلقها ساكن فان لفتها ساكن فلا يفتح وناقض بخروجه
وروي عندها الف القطع وادان لفتها الف او وصل وقيل الهاء
كسرة او ساكنة هم الهادون حمزة والكسرة كسرها او محذوف
وكذلك يعقوب اذا كسر ما قبلها والافرون بيم الميم وكسر
الها وكسرها الا على اياها او كسر ما قبلها وضوالم على الاصل
قوله **تعالى** غير المقصوب عليهم يعني في صراط الله منعت
عليهم والعنف بنو اربعة الا يستقام من العمياء ونصب الله
تعالى لا تلحق عصاة المؤمنين بما يلحق الكافرين من الاضالين
اي غير الضالين من المؤمنين فالاصل الضلال الهلاك والغيوب
يقال قتل بالاف الدين اذ اهلك وغاب وغيره ما هنا يعني لا
ولا يعني غير ذلك جاز العطف كما يقال قتل غير محض ولا جمل
دادا كانه غير محض سوى فلا يجوز العطف عليه بالاول ولا يجوز في
الكلام عنده سوى عبد الله ولا زيد **قوله** **تعالى** اي محض الخطاب
رعي الله منه صراطاً ما انعت عليهم غير المقصوب عليهم وغير
الضالين وقيل المقصوب عليهم هم اليهود والنصارى فمن
النصارى لان الله تعالى حكم على اليهود والنصارى فقال في
لعمرك الله ونصب عليهم وحكم على النصارى بالاضلال فقال
ولا تستعوا هو اليوم قد ضلوا من قبل فقال صلى الله عليه وسلم

ب

بظاهرها وكل العلم من الله تعالى وما بينه وذكرها طلب الايمان
 بها قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه في كتابه سرور
 الله في القرآن اوائل السور وقال علي رضي الله عنه ان لكل كتاب
 منقوشة ومنقوشة هذا الكتاب جروق المصحف قال داود ابن ابي
 هند كنت اسال الشيعي عن نواحي السور فقال يا داود ان لكل
 كتابه سرور وان سر القرآن فواحي السور فندمها واشال محمد بن ابي
 وقال جماعة من معلومي الحجاز في كل حرف منها مفتاح اسم
 اسائه كما قال ابن عباس في كل حرف من كتابه من كافي والهاشمي
 واليامن عليم والعين من عليم والصادق صادق وقيل في كل
 اسم الله الملك الصادق وقاله لربيع ابن انس في الميراث
 مفتاح اسم الله واللام مفتاح اسمه الكريم والميم مفتاح اسمه
 المحيد وقال محمد بن ابي عبد الله الاعمش في اللام لطفه والميم
 ملكه وروي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
 قال معني الم ان الله اعلم ومعني الم ان الله اعلم وافضل
 ومعني الم ان الله اعلم ومعني الم ان الله اعلم وروي قال
 الزمخاري وهذا حسن فان العرب تذكر حرفا من كلمة تزيد
 كقولهم تلت لما قفي لسا قات قات اي قففت وروي عن
 ابن جبير قال في اسم الله تعالى مقطوعة لو احسن لاسم
 تاليفها لعلوا اسم الله الاعظم الا ترى انك تقول الروح من
 الرحمن وكذلك سائرها الا ان لا تفكر في ذلك وقال
 فتارة هذه الحروف اسم القرآن وقال مجاهد وابن زيد
 في اسم السور وبانه ان القائل اذا قال قرأت الم حرف
 السامع انه قرأ السورة التي افتتحت بالحرف وروي عن ابن عباس
 انها افتتحت وقال الاخفش افتتحت بالله بهذه الحروف لثوبها
 ويغفر لها لانها مباركة كسبته المخرلة وباني اسمائه الحسني
قوله عز وجل ذلك الكتاب اي هذا الكتاب وهو القرآن
 وقيل هذا فيه معنى اي هذا ذلك الكتاب وهو القرآن قال
 الغزالي ان الله تعالى قد وعد نبيه صلى الله عليه وسلم ان
 يزل عليه كتابا بالهجاء الما ولا يخلق عن كثرة الرد فلما اترك
 القرآن قال هذا ذلك الكتاب الذي وعدتك وقل هذا
 ذلك الكتاب الذي وعدتك ان اتركه عليك في التوراة
 والإنجيل وعلى لسان النبي من قبلك وهذا للتقريب
 وذلك للبعد وقيل اي كيان ان الله انزل في كل سورة

البرق

البقرة سورة الكذب بها المكرهون ثم انزل الله سورة البقرة
 فقال ذلك الكتاب يعني ما تقدم سورة البقرة من السور
 لا شك فيه وانك تكتب مصدر ولو معنى المكروب كما يقال
 المكروب خلق وهذا الدير ضرب ثلاث اي بغيره واصل
 اليك الجمع والجمع يقال للجمد كنيته لاجتماعها في الكتاب
 كتابا بالهجاء جمع حرف الى حرف **قوله تعالى** لا ريب فيه
 اي لا شك فيه انه من عند الله وانه الحق المصدق وقيل هو
 خبر يعني الم ان الله تعالى لا يفتقر الى شواهد ولا ريب ولا شك
 ولا حجة الا في الامر فهو لا يفتقر الى شواهد ولا ريب ولا شك
 قالوا مكره كذا في كل ما كثر في كتابه من شيعته واصل
 ما لم يكتف به انما كان في كل ما كثر في كتابه من شيعته واصل
 وان كان غيره في شيعته بالجم والجم وادانته نقص في قوله تعالى
 فيه ما نانا شيعه **قوله عز وجل** هدي للمتقين يهديهم
 المنة هذا الم والرايون بغيره وان كثير من جهة والكسايين
 زاد حيرة والكسايين عند اليا وزاد حمزة عند الواو والآخرين
 لا يدعونها ويخففون بوجع النون والتون عند الواو والغير
 هدي للمتقين اي هو هدي اي يهديهم ببيان لانهم المتقون
 وقيل هو نصب على حال اي هادي يهديهم لا ريب في هذا
 للمتقين والهدي ما يهدي به الانسان للمتقين اي
 لهم من قال ابن عباس المتقون في الشرك والكياس
 والنواحي وهو ما خردوا لا تقاووا اصله الحزبي شين
 ومنه يقال اتقى نفسه اي جعله حارجا بين نفسه وبين مكان
 ما يقصده وفي الحديث كما اذا امر الناس ان يتقوا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اي اذا اشتد الحرب جعلناه جافرا بيننا
 وبين العدو فكان المتقون يجعل الامتنان لا ملامة والاعتبار
 هاناه حافوا بينه وبين العذاب وقال محمد بن الخطاب
 رضي الله عنه كعب الا حار خدني عن التورك فقال هل
 اخذت طريقا ذاكوك قال نعم قال فما عملت فيه قال
 خذرت وسرت قال كعب ذلك المتقون قال انتم المتقون
 ان لا تترك نفسك خيرا احد وقال محمد بن عبد العزيز اشعرك
 ترك ما حرم الله وادام ما اقرض الله فجارى الله بعد ذلك
 فوجر الوجير وقيل هو الاتقيا بالنبي صلى الله عليه وسلم
 وفي الحديث جماعة المتقون في قوله تعالى ان الله يامر بالعدل

ل

لعل
ان كان

بته

التقاروة في سابق علم الله ثم ذكر سبب تركهم الايمان فقال
ختم الله اي طبع الله على قلوبهم فلا يسمعون ولا يفقهون
وحقيقة الختم الاستثاق من الشئ كيلا يدخله ما خرج منه
ولا يخرج منه ما فيه ومنه الختم على ابيات قال اهل السنة
اي ختم على قلوبهم بالكفر لما سبق في قوله الانزل فيهم وقال
القرآن جعل على قلوبهم علامة يعرفهم بالاسماء بل هو على سمعهم
اي على موضع سمعهم فلا يسمعون الحق ولا يستمعون به واما على
اسماعهم كما قال على قلوبهم والما وحده لا يصدر من الصدر
لا يسمع ولا يسمع على اعيانهم فمساواة وهذا استدلال كلامه في
خطا فلا يرون الحق وقصرا او عمر ووالكلام في سائرهم
بالامثلة وكذلك كل الب بعد ما راى حورقة في الاما كانت
لامر الفصل بيلانه ويميل حرة من ساسا تكرر فيه الركا تقار وكون
راد الكساي اما لم يجبر من الجوار والجار وبارك من سائر
ومسارعة وبابه وكذلك قيل هو لا كل الب هي بمرته لام الفصل
او كان علما للتأنيك مثل الكبرى والافرى ولا من الفصل مثل
مركب وان في سكسون الرايينها ولم عذاب عظم اي في الاخرة
وتشكلا الحسد والقتل في الدنيا والعذاب الدائم في العقب
والعذاب كل ما يعق الانسان ويستيق عليه وفات الخليل
ابن احمد العذاب ما بين الاسان في مراده ومنه الما العذب كان
يمنع من العقب **ف** عز وجل في النافين من قولنا
بالس نزلت في النافين عبد القهار لما نزل ولومعت
انهم يريدون قيس واصحابهم حقا فمروا ملكه الاسلام ليلوا
من انى صلى الله عليه وسلم واصحابه واعتقدوا خلة في
والكريم من اليهود والناس جمع سنان بهي به لانه عدا اليه
نسي لا قال الله تعالى دعدى مدنا اي ادم من قبل نسي
ويقال لظنونه من قولم انت فارا ايا بعرت وقيل لا
يتا شربه **ن** في قوله انما يا الله وباليوم الاخر اي يوم القيمة
قال الله تعالى وما هم بوميق **ج** يجادعون الله اي تحالفون
الله واصلا الخلف في اللة الانفراد منه المخرج للبيت الذي
يخفي فيه المتاع قال المخارع يظهر خلاف ما يعرف والخدع تراسه تعالى
في قوله وهو خادعهم اي يظهر لهم ويخيلهم من نعيم الدنيا
خلاف ما يغيب عنهم من عذاب الاخرة وقيل اصل الخدع
النساذ معناه يفسدون ما اهدوا بها لانيان بما اهدوا من

الكنو

من الكفر قوله وهو خادعهم اي يفسد عليهم نعيمهم في الدنيا
بما يصيرون اليه من عذاب الاخرة فان قيل فاما معنى قوله
تعالى يجادعون والفاصلة للشاركة وقد جعل الله في الما
في المجادعة في كل منة في الفاعلة لا على الما في الما
بما نال الله وما عرفت نالنا وطارقتا الفصل وقال الحسن
معناه يجادعون رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى
ان الذي يودف الله ورسوله اعداء لله ورسوله ورسوله
صاها كسين والفساد في المجادعة الذين سواك قوله تعالى
ان خسه لله والرسول وقيل معناه يفعلون في دين الله
ما هو خداع في دينهم الذي اسوا اي يجادعون المؤمنين بغيرهم
اذ اراهم قلوبا واهم غير موثوقين وما يجادعون قرا ان ليس
وبافع وابومر ويجادعون كالحرق الاول ويجلوه من النفا
التي يختص بها لوادد قرا القاتون وما يجادعون على الفصل
الا انهم لان وبال خداعهم رجع اليهم لان الله تعالى بطاع
نبيه صلى الله عليه وسلم على نفاقهم فيفسد قلوبهم في الدنيا
ويستوجبون العقاب في العقب وبما يشعرون بما لا يعلمون
انهم يجادعون انفسهم وان وبال خداعهم بقولهم في قلوبهم
سبر من شك ونفاق واصل المرض الصنف سها نك في الذي
من ضالانه يعنف الذي كالمري يعنف اليك فزادهم
بالس مرضا لان الايات كانت تنزل ترى اية خداعة كالكهروا
بالله ارادوا وكفرا ونفاقا وكذلك معنى قوله تعالى وما الذين
في قلوبهم مرض فزادهم رجسا اي رجسهم وقرا انما سوا حرة
تزدادهم بالامالة وزاد حرة اماله زاده حيث وقع وزاغ وخاف
رحاق وخاب وطاب وضاق والامزون لا يسكنونهم ولهم
عذاب اليم موم يخلف ويجه الى قلوبهم بما كانوا يكذبون
ما المصدرا اي بتكذيبهم الله ورسوله في السر والعلانية
يكذبون ما تشبه اي يكذبهم اذ قالوا امنا وهم غير موثوقين
قول **م** عز وجل واد اقل لم قرا الكساي مثل قنبر وحي
وحمل سبق ويجه يبيت برور واليمن الغم واقفا بن عاير
في سبق وقيل في ربيته وافق اهل المدينة في سبي وسيت
لان اصل قول نعم النفاق وكسر الواو مثل قيل ولذلك
في اخواته فاسير الى الصمة ليكون دلا على الواو المنقلبة وقرا
الماقون بكسر الواو اي استقلوا الحركة على الواو فنقلوا

علة

كسر قاي في الفعل والفتحة الواو والكسرة ما قبلها وانما قيل
لهم يعني الما فتحي وقيل اليهودي قال لم للمؤمنين لا تقبلوا
في الارض الكفر وتغوي الناس من لايمان محمد صلى الله عليه
وسلم والقرآن وقيل معناه لا تكفروا والكفر انكسار دانا
فما الذي قالوا انما نحن معكم يقولون هذا القول كذباً
كقولهم انما هم كاذبون الا كلمة تنبيه يلبس بها الجاهل
انهم هم المفسدون انفسهم بالكفر والناس بالتعويق هو الايمان
ولكن لا يعرفون اي لا يعرفون انهم مفسدون لانهم نظن ان
الذي هم عليه نواياهم الكفر صلاح وقيل لا يعرفون ما اى
لهم من العذاب **قوله** عز وجل وانما قيل لهم
المؤمنين وقيل اليهود انما من الناس عبد الله بن سلام
وغيره من موسى اهل الكتاب موقيل كما امن المهاجرون والانصار
قالوا الذين كما امن السوء انما الحق انه فان قيل كيف يعلم
الخلق مع الجاهلة بقوله ان من كما امن السوء فاستدل
انهم كانوا يظنون هذا القول فيها بينهم لا عند المؤمنين
بما جاز الله تعالى بينه صلى الله عليه واله والمؤمنين بذلك
ثم نزل الله عليهم ففعل الا انهم هم السوء ولكن لا يعرفون
انهم كذلك والنعيم الخفين العقل رقيق الحكم ففعلهم
نوب سفية اي رقيق وقيل السفية الكذاب الذي يعمل
مخالفاً لما يعلم **قوله** اهل الكوفة والكتاب السوء الا
بمحقق التزوين وكذلك كل من رتب وتقتا في كل بيت
انفتحت او اختلقت والافزون كفتوة الادري ويشتون
الثانية في مختلفين طلبا للنفقة فان كانتا حقيقيتين
بطل هو الا ان واوليا اوليك وجا امرنا قراها او عمر ووالذي
من ابراهيم ثم واحد وقرا ابو جعفر وروى في التوامم ويقوم
بمحقق الادري وتبين الثانية وتراقلون بتحقيق
الثانية لان ما يثبت ادري بالانزلة مما يثبت عليه **قوله**
من ذلك اذا المتوا الذين انوا عطفوا لا الشافعين اذا المتوا
المجاورين والانصار اتوا الشافعين كما كان واذا تلووا يعوارحون
ان يكون من كلوة والى يعني السوا اي لسانهم وقيل الى
يعني مع كما قال الله تعالى ولا تأكلوا اموالهم في اموالكم
اي مع اموالكم الى شياطينهم امدواهم وكفتم قال ابن

السود

عاصرون حسنة نفروا ليهود كعب ابن الاشرف بالمدينة وابوردة
في بني اسلم وعبد الدار حسنة وعوفان بن عاصم في بني عاصم وعبد
ابن الاسود بن كشم واليكون كاشف الا ومعه شيطان تابع
له والشيطان المحمود العاقي من الجن والانس ومن كل شي واملكه
المجد ومنه يرسطون اي بعيد الحق من الشيطان سبطانا
لا متباده في السر وبعد من الخير ومثال مجاهد الجاهل صاهنهم
من الشافعين والمشرئين قالوا انما معكم اي على ركب اما نحن
سترون محمد واصحابه بما نظهر من الاسلام فترا ابو جعفر
مستزون ويستزون وقيل استزون ليطفئوا ليوافقوا
ويستبونك وخاطين رجال يوعون ومنكبون وقايون
والمنشون بترك المنزلة فيهم الله يستهزئ بهم اي يحارونهم
جراهم انهم استهزئ بهم سبي الجرايم لانه يتعاطى كما قال
تعالى وجرايمه سبية سلبا قال ابن عباس يوارى بفتح لم باب
الجاهلية فاذا انتهوا اليه سعد عنهم وردوا الى النار وقيل
يقولان يغرب للمؤمنين نور يسوق به على الصراط فاذا وصل
الشافعين اليه قيل بينهم وبين المؤمنين كما قال الله تعالى
فقرئ بهم بسورة باب الآية ومثال الحسن معناه الله
ينظر المؤمنين على تفاهم ويديم بركم ويهملهم والمسلم
والامداد واحد اصله الرحمة الا ان المداكر ما ياتي في
السر والامداد المخر قال الله تعالى ونمده من العذاب ما
د قال في الامداد واما دنا ما سواد وينذر امدواهم
بفائنة **قوله** تعالى وطفيناكم اي في جناتنا
وامداد مجاوزة الحد ومنه فخر المايعيون اي بترددون
في الضلالة مستعزين او ليكن الذين استروا الضلالة
بالهدي استبدلوا الكفر بالايمان فارتعت محارمهم اي ما يحرمون
محارمهم اضاف الزم الى التجارة لان الزم يكون فنيا كما يقول
الحرفين ببعيد وخبرت بشفقتك وما كانوا مستعدين
من الضلالة وقيل معيب في محارمهم **قوله** تعالى
سليم بهم وقيل منعقتهم والمثل قول سائر في الناس
يعني به معنى السوء واحد اسم القرآن السبعة كشك الذي
يعني الذين تدل سياق الآية نظره والذي جاء بالصديق
ومصدق به استوقدنا او جدينا اظلمت انوار ما حوله
اي حول المستوقد وما لا نرى ومتجدد يقال انما السوء
واضاغيره وهو ما هنا متجدد ذهب الله بنورهم وتركهم

الله

عاصم

في ظلمات لا يسمعون قال ابن عباس وقتادة وقتادة في الظلمة او السرى
نزلت في الظلمة في قوله تعالى في ظلمات لا يسمعون كل رجل او قد نزل في ليلة
مظلمة في مظلمة لا استوفى وراى ما حوله وانا في محاجة بيننا
هو كذلك او ظلمت ناره من في الظلمة خاف سحرة الكون في الدنيا
بافهامهم كلمة الاممات انما هي اموالهم واولادهم واهلهم والوثن
ووارثهم وناسهم الغنائم فذلك نورهم فاذا ما توارى عادوا الى الظلمة
والخوف ويقتل ذهاب نورهم في القبر ويقتل في التهمة حيث يقولون
لهم من انظر وانتم في نوركم وتقتل ذهاب نورهم يا قاتل
عشيتهم على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ذهاب النار لا
لم يقتل طمعا الله ناره ولكن عباد ذهاب النور منه لان النار
وقد نزلت نورهم وبقوا في الحرارة عليهم وقال مجاهد في
النار انما هي في المسكن والهدى ذهاب نورهم اقبالهم في الشر
والفضل الله تعالى على من اخرج من نور في الموت وانما
خروج النبي صلى الله عليه وسلم واستغاثهم على سري الرب
نما خرج كغروبهم في روضهم الله تعالى فقال **معاذهم**
عن الحق لا يبتلون وادامهم بقتلهم انما لم يبعوا بكم خسران الحق
لا يبتلون انما لم يبتلون خلافا ما اظهروا انما لم يبتلون
بالحق غير لا يبتلون ولا بصيرة له كذا يبتلون في قوله لا يبتلون
عن الضلالة الى الحق او كصيب اي كاصحاب طيب قلوب
مثل اخر قوله الله تعالى للشافقين محضه ان شئت فقل بالسوء
وان شئت فقل بامهال العيب وتقبل او يفتوا او لا يفتوا
كصب كقوله تعالى او يزيدون اي ويزيدون في كصب الخير
وكما نزلوا الى الارض في يوم صيب من صواب يعقوب اي نزل
من السماء اي من السحاب وتقبل السحاب منها والسماء كذا
فانظر في سماء الاجناس يكون واحد او جرحا في اي في كصب
وتقبل في السماء في السحاب وكذلك ذكره وقيل السحاب تذكر
وتذكر قال الله تعالى السحاب منظره به وقال اد السحاب انظر
فلمات هم طلة ورددوا الصوت الذي يسمع من السحاب
وبرق والبرق النار الذي يخرج من السحاب فيكون البرق والبرق
المفسر بما رعد ثم ملك يوق السحاب البرق كذا في سورة
من نار جرحه السحاب وتقبل الصوت بخبر السحاب وتقبل
الملك وقيل الرعد يطق الملك والبرق صفة وقال مجاهد الرعد
اسم الملك ويقال لصوته انما الرعد البرق مفعول ملك يوق السحاب
وقال سهرم حوت الرعد ملك يوق السحاب فاذا تبتلوا منها
فاذا اشتد غصه طار من فيه النار الى الصواعق وقيل
له رعدا مخفيا كرم بين السحاب والاعلام يجعلون اصابعهم

متون

كين

في ظلمات لا يسمعون قال ابن عباس وقتادة وقتادة في الظلمة او السرى
نزلت في الظلمة في قوله تعالى في ظلمات لا يسمعون كل رجل او قد نزل في ليلة
مظلمة في مظلمة لا استوفى وراى ما حوله وانا في محاجة بيننا
هو كذلك او ظلمت ناره من في الظلمة خاف سحرة الكون في الدنيا
بافهامهم كلمة الاممات انما هي اموالهم واولادهم واهلهم والوثن
ووارثهم وناسهم الغنائم فذلك نورهم فاذا ما توارى عادوا الى الظلمة
والخوف ويقتل ذهاب نورهم في القبر ويقتل في التهمة حيث يقولون
لهم من انظر وانتم في نوركم وتقتل ذهاب نورهم يا قاتل
عشيتهم على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ذهاب النار لا
لم يقتل طمعا الله ناره ولكن عباد ذهاب النور منه لان النار
وقد نزلت نورهم وبقوا في الحرارة عليهم وقال مجاهد في
النار انما هي في المسكن والهدى ذهاب نورهم اقبالهم في الشر
والفضل الله تعالى على من اخرج من نور في الموت وانما
خروج النبي صلى الله عليه وسلم واستغاثهم على سري الرب
نما خرج كغروبهم في روضهم الله تعالى فقال **معاذهم**
عن الحق لا يبتلون وادامهم بقتلهم انما لم يبعوا بكم خسران الحق
لا يبتلون انما لم يبتلون خلافا ما اظهروا انما لم يبتلون
بالحق غير لا يبتلون ولا بصيرة له كذا يبتلون في قوله لا يبتلون
عن الضلالة الى الحق او كصيب اي كاصحاب طيب قلوب
مثل اخر قوله الله تعالى للشافقين محضه ان شئت فقل بالسوء
وان شئت فقل بامهال العيب وتقبل او يفتوا او لا يفتوا
كصب كقوله تعالى او يزيدون اي ويزيدون في كصب الخير
وكما نزلوا الى الارض في يوم صيب من صواب يعقوب اي نزل
من السماء اي من السحاب وتقبل السحاب منها والسماء كذا
فانظر في سماء الاجناس يكون واحد او جرحا في اي في كصب
وتقبل في السماء في السحاب وكذلك ذكره وقيل السحاب تذكر
وتذكر قال الله تعالى السحاب منظره به وقال اد السحاب انظر
فلمات هم طلة ورددوا الصوت الذي يسمع من السحاب
وبرق والبرق النار الذي يخرج من السحاب فيكون البرق والبرق
المفسر بما رعد ثم ملك يوق السحاب البرق كذا في سورة
من نار جرحه السحاب وتقبل الصوت بخبر السحاب وتقبل
الملك وقيل الرعد يطق الملك والبرق صفة وقال مجاهد الرعد
اسم الملك ويقال لصوته انما الرعد البرق مفعول ملك يوق السحاب
وقال سهرم حوت الرعد ملك يوق السحاب فاذا تبتلوا منها
فاذا اشتد غصه طار من فيه النار الى الصواعق وقيل
له رعدا مخفيا كرم بين السحاب والاعلام يجعلون اصابعهم

يك

ت

ي

هـ

تقال الله له ولجنه اى خاغل في الارض خليفة اى بدلا منكم
ورافكم الي نذر هو ذلك لانهم كانوا الهوى الدايمة عبادة والمراد
بالخليفة هاهنا ادم صلى الله عليه وسلم سائة خليفة لا سعة
خلقت الجن اى جابدهم وقيل لانه تخلفه غيره والعصم انه
خليفة الله في ارضه لا قسامة اكنانه وسعيد وصاياه قالوا
اي جعل فينا من ينسب فينا بالعبادة وسيفك الدنيا بغير حق
اي لا يعمل بها من يقاسوا بالعبادة على الغايه والافهم ما كانوا
يعلمون انهم ركن من ركن قالوا كسب تقول لمسحاب
الله ومحمد وهو صلافة الخلق وعليها رزقون **قوله** اسجد
اسجد القاهر قالوا اسجدوا لغير ربهم محمد ما لا يحسد من عيسى
قالوا اسجدوا لغير ربهم اسجدوا لغير ربهم قالوا اسجدوا لغير ربهم
هذه ارضهم شأنا جبارا واني هلاك شأوا ف شأنا جبارا
غداي عبد الله الحيري غداي لصامت غداي ذررهي الله منه
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيل الى الكلام افعل يا ابا اسطق
الله لالائكة والعبادة سبحانه الله ونحوه وقيل ونحن نشتكي
بامر الله قالوا انهم ليسوا كل ما في القرات من التبع والمراد من العبادة
ونفد حرك نشي عليكما القدر والطهارة وقيل ونظم انفسنا
لطاعتك وقيل ونترها باللام صلة وقيل لم نزل هذا مع
اللائكة على طوق الاغتراف والحب بالعدل على سبيل
التعجب وطلب وجه الحكمة فيه قال الله تعالى انما علمت شأنا
ما لا تعلمون من العتلة فيه وقيل اى علم في ذررته من طبعي
وعبيدي من الانبياء والاولياء والصالحين وقيل اى اعلم
فيكم من تعصبي ومواليي وقيل انهم اى اعلم انهم يدعون
وانا اغفر لهم **قوله** اهل الجحيم والبصر اى علم بما لهم وكذلك
كل با اضافة استغنى البصيرة الا في مواضع معدودة
ويشعرون في بعض المواضع عند الالف المضروبة وعند غير
الالف ومن القرائن بعضه اختلافا **قوله** تفاسير وعلم
ادم الصالحين اسم ادم لانه خلق من اديم الارض وقيل لانه كان
ادم اللوت وكنته ابراهيم وابو البشر فلما خلق الله عز وجل
علمه اسماء الانبياء وذلك باللائكة فالاولى ما قال الله تعالى اني
خاغل في الارض خليفة لخلق رساما ما خلق خلقا لادم عليه
سنا وان كان دعى ادم منه لانه خلقنا قبله وراينا ما لم يره
فاظهر الله تعالى فضل العلم فيه دليل على ان الانبياء افضل
من اللائكة وان كانوا صلافة لادم واليه اهل السنة قال

لا

اللائكة

انهم اسما ومجاهد وقسامة علم اسم لا سق حقي القصعة والقصعة
وقيل اسم ما كان ويكون الى يوم القيمة وقال الربيع ابن اسحق
اللائكة وقيل اسما ذررته وقيل صفة كل شئ قال معالي الاول
ابن الله عز وجل علم ادم جميع اللغات ثم تكلم كل واحد من اولاده بلغة
فنفقوا في البلاد واختفى كل فريق منهم بلغة ثم عرضهم على اللائكة
انما قال عرضهم ولم يقبل منهم الا ان المسلمات اذ اجبت ان يعقل
و من لا يعقل انهم لم يقبل منها بلغة من يعقل كما يكون في الذكور والانثى
بلغة الذكور والذكور قالوا نسا خلق الله كل شئ على حيوانا كجاء
ثم عرض تلك النعمان على اللائكة والكنيسة راجعة الى النعمان
فذلك قال عرضهم فقالوا انهم افضل منكم واعلم منهم فقالوا
صادقين في الخلق خلقا الا كنتم افضل منكم واعلم منهم فقالوا
اللائكة افضل منكم بالجزس كما تترى بالاك لا علم لك الا ما علمتنا
معناه انك اجل من ان يجلسي من عندك الا ما علمتنا انك
انت العليم بخلقك الحكيم في اسرك والحكيم لم يجلس احد من
الحكام ولموا القاضى العدل فالشاه الحكم بالامر لا يتطرق اليه
الضاد ارجل الحكمة في اللغة المنع فلي تمنع ضاها من الباقيل
وسه حكمة الدابة لانهما يتغاضوا لا يخرجان فاما ظهر مخزهم
قال الله يا ادم انهم ابراهيم واسماعيل ونسبي ادم كل شئ باسمه وذكر
الحكمة التي خلق لاجلها اسماء باسماء قالوا اهل الحكم
يا لائكة اني اعلم قرائن كثير ونافع وابوهم وبنوهم انما
و كبرك بنفون كل با اضافة استغنى البصيرة الا في مواضع معدودة
الاخر ونفع نافع وابوهم وبنوهم الا في مواضع معدودة
معدودة وكيفية نافع عند المعصية الا في مواضع معدودة والآخرين
لا تفهمون الا في مواضع معدودة فليت السموات والارض ما كان
صها وما يكون لانه قد قال لهم اى علم ما لا تعلمون واعلم ما يبدل
قال الحسن وقتادة يعني قولهم اسجدوا لغير ربهم فقالوا
وما كنتم تكلمون قولهم ان يحل الله خلقا اكرم عليه سنا وقال
ابن عباس هو ابن اليسى من علي بن ابي طالب وهو يلقب بن بكرة
والطائفة لا روح فيه فقالوا لادم ما خلق هذا ثم دخل في نفسه
وخرج من دهره وقال لانه خلق لانه اسك لانه اوفى ثم قال
اللائكة الذي معه ارايت ان فضل الله هذا عليكم وامرته
بما علمت ما ذا صنعون قالوا نطيع امر ربنا فقالوا اسجدوا
لنفسه والله لم يسلط عليه لاهلكته ولا تسلط على المعصية
فقال الله تعالى واعلم ما يتدبر دعوى اللائد من الطاعة وما كنتم
تكلمون يعني من العصية **قوله** تعالى واذقنا اللائكة

ن

قال الله تعالى لادم الم يكن فيها احد من اجنة سدرة من الشجرة
قال بلي يا رب وكنى ما طقت ان احدا يطلع بك كاذبا قال
فبحرني لا هبطك الى الارض ثم لا تال بالحق الا لما ولا تال من
النسا الاستقة وتعا ما هبط من اجنة وكانا كلالا فيها رعدا
نعلم صنعة الحديد واور ما لم يث ثمر وزرع وسقي حتى اذا بلغ
حصده من داسه ثم ذراه ثم طحنه ثم طحنه ثم طحنه ثم طحنه
حتى بلغ منه ما شاء الله قال سعدان جبر عن ابي عمار ان ادم لما
اكل من الشجرة التي نهي الله عنها قال الله عز وجل ما ادم ما جعل علي
ما صنعت قال يا رب ذنبته الى حقوا قال فاي الحقية ما انت
لا تحمل الاكرها ودمية تاتي المير مرتين فمرت حواء عند ذلك فقال
عليك لونة وعلى بناك فلما اكلها ما فتت عنهما شاة بها ورتا
لها سواهما واخر جاس اجنة وذلك قوله تعالى فكلنا الهبوط الى ارضنا
الما لارض من جبر ادم وحواء ابليس واجنة هبط ادم بسرفه يس من ارض
الهند على جبل يقال له فود وحواء حيدة وابليس بالابنة والجنة
باصبر كان بعضكم لبعض عدو وارض الحدوة التي بين ذرية
ادهم واجنة وبيبا لوني من ذرية ادم وبيبا بليس قال الله
تعالى ان البطان لم عدوا **حبر** احمد بن عبد الله الطائي
تنا احو احسن ان يكر ان انا سجيل بن محمد الصناديرنا اجد من
منصور الزياردي انا عبد الوزاق لنام عن ابي يوسف عن عكرمة عن ابي
عمار قال لا اعلم الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات
وقال من تركى حية او مخافة ما ير ليس منا وازاد موسى عن سلم
عن عكرمة في الحديث ما سألنا من من ذجارتها وكنى الارض من
وضع قرار وبتاع بلعة رستع الى حين الى بقعا اياكم فتاتي
تلقى والتقى فتول عن فطنة ومن وقيل يد العلم اهل قوله
كلمات فزا العامة ادم برفع الميم كلمات تخفف النار فزا ابن كثير
بالتب كلمات برفع التاء يعني ذات الكلمات ادم من ربه وكانت
سب نوبته واحتلوا في تلك الكلمات قال سعيد بن جبر وبجاهد
والحسن في قوله ربنا افلاس انفسنا الآية قال محمد بن كعب القرظي
في قوله لا اله الا انت سبحانك ويحك رب علمت سواد قلبي
بنفسى فب علمت سواد قلبي بنفسى بنفسى بنفسى بنفسى بنفسى
الرحيم لا اله الا انت سبحانك ويحك رب علمت سواد قلبي
بنفسى ما رحى انك انت ارحم الراحمين وقال سعيد بن جبر

في ان ادم قال يا رب ارايت عالتيت اشى تدعته من تلتنا
بنفسى ادم منى قدرته على قتل ان تخلق قاتى من تدرته على
فقل ان اخلقك قال يا رب كما قدرته على ما يغفر لي وقيل
في ثلاثه اشيا الحيا والكا والدعا وقاله ارماس بن ادم وحواء
على ما ماتما من نعم الجنة ما تى سنة ولم ياكلوا من شجرة
الرحمن يوما ولم يقرب ادم حواء مائة سنة مروي المسعودي
عن يوسف بن خباب وعلمة ابن عمر عن قالوا ان دسوع اهل
الارض جرحت فكان دسوع ادم اكثر حبث اخرجه الله من الجنة
قال سهراب بن حبيب بلعني ان ادم لما اهل الى الارض مكث
بثمانية سنين لا يرفع راسه حيا من الله عز وجل **قوله** **فأجاب**
صاف عليه فمما رزقناه انه هو التواب يعقل بقرته عانه
الرحمن بخلقه **قوله** **فأجاب** فكانا الهبوط من احيى يعنى
هو الا اربعة وقيل الهبوط الاول من الجنة الى السما الدنيا
والهبوط الثاني من السما الدنيا الى الارض فاما ما بينكم اى كان
ما بينكم يا ذرية ادم منى هدى اى رعد وبيان وشرعية وقيل
كتاب ورسول فمن تبع هداى فلا خوف من يعقوب بالفتح
كلا التراب والافزون بالغم والشوق عليهم فيما سئلهم ولا
هم يحزنون على ما خلفوا وسئلوا عن علمهم ولا هم يحزنون
ولا اخرة والدين كفوا وجمعا وكذبوا باياتنا اوليك اصحاب
النار يوم القيمة هم فيها خالدون لا يخرجون منها ولا يموتون
فيها **قوله** **فأجاب** بن ابي اسرائيل يا اولاد يعقوب
ومعنى اسرائيل عبد الله واسيل لموا الله وقيل معقوة الله وقيل
ابو جعفر اسرائيل بن جعفر مزا وكروا الحفظ والذكر كمن بالقلم
ويكون قال الله وقيل اراد به الذكر وذكر لفظ الذكر لان في الذكر
ذكر او في الذكر شيئا قال الكسوف كرا النعم شكرها بحسب
اى بحسب لفظها واحد ومعناها جمع لقوله تعالى وان بعدوا
نعم الله لا تحصى التي انعت عليهم اى على اجدادهم واسلافهم
قال تشادة بن ابي العزم التي فقت بها بنو اسرائيل من خلق الله
واجابهم من فرعون با غرقه وتطليل الخيام عليهم في ليله
وازال الزمان السوى واترأد التوراة في نعم كثيرة لا تحصى
وقال غيره من جميع النعم التي لله مروي عن الله على عمار
واوفا بعدى ما سأل امرى اوف بعدى ما سأل بالعتول والتواب
قال تشادة وبجاهد بن زيد العبد ما ذكرى حولة الما بيرة
ولقد افترأ الله شاق بنى اسرائيل وبعثناهم اتي عن رفقنا
الى ان قال لا اكثر عن نعم سياكم بهذا ما اوف بعدى ما

لا بالطلحة اقدم من الفم وخلق الليل قبل النهار قال الله تعالى
واية لهم الليل نسلخ منه النهار واذ كان بين اسرائيل لما اسبوا
من عديم ودخلوا مصر لم يكن لهم كتاب ولا شريعة فنهتوا
موسى عن ان يترك عليه لتوراة فقال موسى اى ذهاب لميقات
لحياتكم مكتاب فيه بيان ما تاتون وما تذكرون وواعدهم اربعين
ليلة ثلاثين من ذي القعدة وبعث راسي ذيا الحجة ولست اقبل منكم اخاه
هارون فلما اتى اوجاهه يري على فرس فقال له افرس الحكة
لا يصيب سائر الاخي ليدري موسى الطوبى فلما رآه السامري وكان
رجلا صالحا من اهل باجرى واسمه بنحاص وقال سعد بن جابر
كان من اهل كرمات وقال بن عباس اسمه موسى بن خنجر وقال
قتادة كان من بني اسرائيل من ديبالة يقال له سامر وكان منافقا
اظهر الاسلام وكان من تزم يهودون التبر فلما راي حرس على ذلك
الفرس وراى موضع قدم الفرس يحضر في الحمار فقال ان هذا شاة
واخذت من ثوبه حافر فرس حرس على السلام قال بمكرمة التي
في روعه انه اذا التقى في شيء غيره وكانت بنو اسرائيل قد استقروا
حليا كثيرا منهم نزعون حين ارادوا الخروج من مصر بعلية فرس لهم
فاهل الله فرعون وبعثت تلك الحلي في ايدي بني اسرائيل
فلما فصل موسى قال السامري لبني اسرائيل ان الحلي التي استعرتوها
من قوم مصر من ثوبه لا يجل لكم فافعلوا صغيرة فطغوها فادسوها
سباحى رجع موسى فيري فيها رايه وقال التديان هارون
امهم ان يلبسوها في حفرة حتى يرجع موسى ففعلوا فلما احدثت
الحلي صاعها السامري فجعل في ملائه اسم ثم التي البيضاء التي اكلت
من ثوب فرس حرس فخرج محلا من ذهب موصعا بالجواهر الحسن
ما يكون وخارج حرة وقال التديان كان يخور في كفي فقال
السامري هذا لكم واله موسى نشي اى فتركها هاهنا وخرج يطليه
وكانت بنو اسرائيل قد اخلوا الرعد ففعلوا اليوم مع الديلة
برما فعلت عثرون يوما ولم يرجع موسى وبعثوا في القصة
وقيل كان موسى وعداهم ثلاثين ليلة ثم زيدت العشرة فلما
بعثت الثلاثون ولم يرجع موسى فلما اتمت حات وراوا الخيل وسمعوا
قول السامري على ثمانية الان رجل على الخيل يعبرونه وقيل
هم عبدة الاهارون مع اثنتي عشرة رجل وقرأهم ومات
اكثرهم عبدة الاهارون وحدث ذلك قوله تعالى ثم اخذتم
العجل من بعده واظهرتم فيه بعضا للذل فحدثت واخذت
والاخرين يدغمونها وانتم ظالمون صاروا لانكم بالخصية

العام

واضعه

واضعها العادة في غير موضعها ثم غمونا غمونا غمونا
من احدثه كد من بعد ما دتكم العجل احلتم تشكرون لى تشكروا
غمونا غمونا وصنعى اليكم تشكروا تشكروا تشكروا تشكروا
في السرا والعلانية قال الحسي شكر النعمة ذكرها قال الله تعالى
قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث قال النقيض شكر كل
نعمة لا يقصم الله بعد تلك النعمة تلك النعمة فاحققه
الشكر العجز عن الشكر حكي ان موسى عليه السلام قال اللهم اني اعنت
على نعم السوايع وامرني بها الشكر وانما شكرى اياك نعمة منك فقال
الله يا موسى تعظيت العلم الذي لا يقوته علم حسي من عبدي
انما يعلم انما به من نعمة لى موسى فقال داود عليه السلام
سبحان من جعل اعتراف العبد بالعجز عن محرمته بقرينة **قوله**
نقال واذا استاموسى الكتاب يعني التوراة والفرقان قال
بجاهد هو التوراة ايضا فلما باسسى وقال لكى الفرقان
نعت الكتاب والواو ايدة يعني كتاب الفرقان والفرقان
يعني الحلال والحرام وقال كيان ابن عباس اراد بالفرقان
التفرقا العبر قالوا واذ فرقناكم العبر لعلم بتتالون التوراة
واذ قال موسى لقومه الذين عبدوا العجل يا قوم انكم ظالمون
صنعتكم انفسكم يا قاتل العجل الهما قالوا ايش نفعنا قال موتوا
فارجعوا الي بارئكم خالفكم قالوا كيف نتوب قال فاقبلوا انفسكم
يعني لقتل البري سببا لجرم ذلك امر لقتل جرم عند بارئكم
فلما اسرتمم بالقتل قالوا انفسكم لمرالله في السوايا لانيه محبتين
وقيل لم من اجل صوته اريد طرفة الى قاتله او اتقاه بيده
او كان هو يلعن برودد توبته واصابت القوم بلمم الخناجر
فلما كان الرجل برى عاصه واباه واخاه ومومه وصديقه وجاره
علم بكم المضي لمرالله قالوا يا موسى كيف نعمل يا رسل الله
علمهم صباة وسجاية سود الليم بغيرهم بعضا ولا يفتنونهم
الى المصا فلما كثر القتل وعي موسى وهارون وبكيا ونفخا
وقال لارباب هلك بنو اسرائيل المقتر البقية فكيف الله
السمامة وامرهم ان يكفوا عن القتل فكشفت ملاوف من القتل
وروي عن علي رضي الله عنه انه قال عدد القتلى سبعين الفا
فاشتد ذلك على موسى واوحى الله اليك اما يرضى ان اوفى
القتل والقتول الجنة بكان من قتلهم شهيدا ومن قتلهم
مكفرا عنه فوجب ذلك قوله تعالى فاعلم يا ابراهيم
به كتاب علمكم فمما زعمتم انه هو التواب الثاني للكتاب
نكم الرحيم **قوله عز وجل** وادعكم يا موسى

ولا يقال يا ايها النبي وقال ابو عبيدة احتلوا واقرؤا به ومنه
العلماء يؤيدونك على وابو بن يحيى في ذلك اي الغضب بانهم
كانوا يكفرون بايات الله مصفة بمحمد صلى الله عليه وسلم
واية الرجم في التوراة ويكفرون بالانجيل والقرآن ويقتلون
النبيين يقتلون نافع بن ابي نعيم ربابه فيكون محتاه الخبير من
ابا بن يحيى وما بيني والفرقة العريضة تركوا المنزلة وحيث
اخذوا الله ايضا من الانبياء تركت العزة لله حقيقة لكسرة
الاستعجال والثاني ملوحي الرديع ما فود من النبوة وهي الكا
المرتفع فعلى هذا يكون النبي على الاصل بغير الحق بل لا
فان قيل لم قال بغير الحق وقتل النبي لا يكون الحق
بغير الحق **قوله** ذلك وصفا للفتنة في تارة يوصف
بالحق وتارة بغير الحق وهو مثل قوله تعالى بل لا حكم الا الحق
وكذا الحق وصفا للحكم لان حكم ينتظم في الجور والحق في روي
ان اليهود قتلت سبعين نبيا في اول النهار وقت سوق
بقلم في اخر النهار ذلك مما عمنوا وكانوا يجتدون بها واثبت
اسرى ذر تكبون محاري **قوله** ان الذي سوا
والدين عبادا يعني اليهود سوا به لقولهم انما هذا اليك اي بنا
التيك وقيل لانهم صادوا اي بانوا مع عبادة العمل وقيل لانهم
ما لا يوردون لاسلامهم ويدين موسى عليه السلام وقال
ابو عمرو بن ابي العلاء لانهم يهودون اي يخفون عند قراءة التوراة
ويقولون ان السموات والارض من تحت حيث في الله موسى
التوراة والسموات سموا به لقول احوار بن توما بن ابي الله
وقال بقاتل لانهم تزلوا فريته يقال ايانا صرة في قيل
لا عزائم في فريته وفي فريته كان يزلها فريته عليه السلام
والعاصيين قرا اهل المدينة العاصيين والعاصيون تركوا المنزلة
والماقون بالمنزلة واهلكه الخرج يقال صافلان اذا خرج من دين
الدين اخر وصات الحرم اذا خرجت من مطا العدا وصلات
النجير اذا خرج لولا سوا به لانهم خرجوا من دين الى دين قال
عمر بن عباس هم قوم فاضل الكتاب قال عمر بن الخطاب
اهل الكتاب وقال ابن عباس لا عمل ذبا لهم ولا مناهجهم
قال مجاهد لهم قبيلة محروا كان من اليهود والنجس قال
الكلبي هم قريش اليهود والنجس يجمعون واساطيرهم
ويجبتون من الكعبة ويصلون الى الكعبة اخذوا من كل دين شيئا

والتقلى

قال

قال عبد العزيز بن يحيى استرسل من انى بالله واليوم الآخر فان
قيل كيف يستقيم قوله منى بالله والله وهو ذكر في سدا الالة
ان الذين سوا قيل استرسلوا في حكم الالة فقال بعضهم اراد
بقوله ان الذين سواهم الى الحق ثم استرسلوا في هو لا الموسى
يقال قومه من الذين استرسلوا قبل المبعث ومن طلاب الدين
مثل حبيب الجار وقصا بن ساعدة وزيد بن عمرو بن نسيك
ورقة بن نوفل والبراء العتيبي وابو ذر الغفاري وسلمان
الفارسي وخير الراعي ورفاعة الخاشي منهم من ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم وتابعه ومنهم من لم يدركه وقيل الموسى
من هذه الالة والذين سواهم الذين كانوا على دين موسى
ولم يدركوا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا على دين موسى ولم يغيروا
وما تواعى ذلك قالوا وهذا الاسمان لزمانهم ومن موسى
وعيسى حيث كانوا على الحق كالاسلام لالة محمد صلى الله عليه وسلم
وسلم والصائين زمن استقامة امرهم من انى من سواهم
ممن لم يؤمنوا لان حقيقة الايمان بالمواظاة ويحولان يكون
الواو ضميرا الى من انى بعدك يا محمد الى يوم القيمة وقال
بعضهم ان المذكورين بالايان في اول الالة على طريق المجاز دون
الحقيقة ثم اختلفوا فيهم فقال بعضهم الذين سواهم لاسيما
المصنفين ولم يؤمنوا بك وقيل ارادهم المناقضة الذين سوا
بالسنة ولم يؤمنوا بك وقيل ارادهم المناقضة الذين سوا
بالسنة ولم يؤمنوا بقولهم واليهود والسموات والارض من تحت
اليهودية والسموات بعد التبدل والعاصيين هم اصناف
الكناف بنوا من الله واليوم الآخر من هذه الاصناف بالقتل
واللسان وعلى ما علم اجرم عند ربه انما ذكروا بلفظ الجمع
لانهم من جملة اللواتي والاشقياء والحق المذكور والوث لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون في الآخرة **قوله** واذا اخذ
مساكنهم من ما معشر اليهود ورفقا بوقتكم الطور وهو الجبل
بالسريانية في قول بعضهم وهو قوله مجاهد وقالوا ما نزلنا
في الدنيا الا وحى فلا القرآن وقال الاكروني ليس في القرآن
لغة فرفقة العرب لقوله تعالى قرأنا عرسا واما هداوا
رفاق بين اللغتين وقال ابن عباس ما والله جلال من جلال
ناسطين ما فقل من اصله حتى قام عليه وسهم وذلك ان الله
تعالى اتى التوراة على موسى عليه السلام فاسم موسى قوله
ان يقولوها ويجعلوا بها ما فاقوا ان يبينوها للاصا

نا

هه

والا تتأله القامات فيها وكانت شريعة نيكلة فاما اهدم
عليه السلام فتلق جلا على تكرر عشرتهم وكان فرسخا في فرسخ
مرفعه فوق رؤسهم مقدار ثمانية الرجل كالطلة ومثال لهم ان
لم يقتلوا التوبة ارسلت هذا الجبل عليكم وقال عظيم ابن
عباس رضي الله عنه فوق رؤسهم العلو وبحث نار من قبل يومهم
وانا لهم البحر الملح من خلفهم خذوا امرؤ منكم المخذول ما انكس
بقوة جحدوا جهنم اذروا طلة واذكروا يا فيه اذروا ريش
المنظورة واهلوا به لعنكم تتقون في سموا من الهلاك في
الدنيا والعذاب في العتق فان تبتلتم والارضتمكم بهذا
الجبل ورويتكم في هذا البحر واهلتمكم بهذه النار فداروا ان
لا هرب لم منها فكلوا وسجدوا وطعنوا ولا يملكون الجبل
وهم سجود فصارت سنة في اليهود لا يسجدون الا على
انفسهم وهو يومهم ويقولون **لله السجود** ربح العذاب فكلنا
ثم توكلمهم اعرضتم من بعد ذلك من بعد ما قبلتم التوراة
فلولا فضل الله عليكم ورحمته يعني بالاله بالادراج
وتأخر العذاب عنكم لكنتم لعنتم من اخاسري من العقوبين
يا لعنتم وذهاب الدنيا والاخرة وقيل من العذاب في
البحال كانه رجمهم بالاله **قوله تعالى** ولقد
علم الذين اعتدوا منكم في السبت اني جاد ولا اكد واصل السبت
المتطع فيله يبي بذلك يوم السبت لان الله تعالى قطع فيه الخلق
وقيل لان اليهود من وافته بقطع الاعمال والقصص فيه
اهم كانوا من داود عليه السلام يارضى بيتا له ايلة حرمة
الله عليهم صيدا ليكن يوم السبت فكان اذا دخل السبت
لم يبق حوت في البحر الا اجمع هناك حتى يخرج من خراطيمهم
سما لا منها حتى لا يرى الماء لكثرة ما فادام حتى السبت تقرب
ولم يبق قتل البحر فلا يرى شي منها بذلك قوله تعالى اذ غارت
حياتهم يوم سبتهم سرما وبور لا يستون انما سبتهم ان الشيطان
وسوسا لهم وقالوا ما سبتهم عن اخذها يوم السبت فخذ
رجال فحفروا احصا من حول البحر وشرعوا منه اليها الانهار
ما اذا كانت مملئة اجمعة ففجروا تلك الانهار ما لتل الموج
يا حيتان الجاهل من لا تقدر على الخروج لبعدهم من اركلة
ما اذا كان يوم الاحد اخذوها وحملوها كما في ايسوق
الطشان الى اهلها يوم السبت ولا يخذونها من اخذوها
يوم الاحد وقيل كانوا يسيبون الحيا لدا النصوص يوم الجمعة

الحيا لدا النصوص
الناس يراهم

وباذرنا

وباذرنا يوم الاحد ففعلوا ذلك زمانا ولم يزل عليهم عقوبات
فنهروا على الذنوب فقالوا ما نرى السبت الا قد اهلنا ما اخذوا
والكلوا ونهوا وباعوا واثروا وكثر ما لم يداخلوا ذلك صار اهل
القرية وكانوا نحو اسبعين الف الف ثلاثة اضعاف صنف
امسكوا بني وصنف امسكوا ولم يسم وصنف انتم في الحرمة
وكما بالشاهدين في غير الفاعل الى البحر من قبل يومهم قالوا
والله لا نساكنكم في حرمة واحدة فقتلوا القرية بحدار وغيروا
بذلك سيق قلعهم فاودوا غضبا الله عليهم لاصرارهم على
العصية فخرج الناهل ذات يوم من بابهم ولم يخرج من البحر
احد ولم يبق باهم فلما ابطوا شروا عليهم اكل ما ذاهم
حيثما قذرة لها اذ ناب يتعاقرون **قوله** فتاة صار النبي
قذرة في الكوخ خارب فكلوا ثلاثة ايام ثم هلكوا ولم يبق
سبع فوق ثلاثة ايام ولم يبق الا ما كاله خاله فكلنا
لهم كذا قذرة فاسكن امرئ عجيب فخيول وتكون حارسين
مبعدين مطوذين وقيل فيه تقدم وتأخر اي توبوا
خاسرين قذرة ولذلك لم يبق خاسيات واكس الطور والابعا
وهو لا يرم ويبعد فقال خاساته فكلنا خاسا مثل ربيعة
رجعا وخاسا خاسا مثل رجوعا فكلنا هاهنا اي فكلنا
معتوبهم بالسم نكالاي معقوبة وغيره والسم كالم اسم لكل
معقوبة كمثل الظاوي من فعل ما فعلت المعقوبة جيرا
عليه ومنه السكون من اليمن وهو الاستماع واصلة من الشك
وهو القيد ورجعا نكال للملين نذرا ما قد تتخذه اربابا
بين يديها ما سمعت من الذنوب اي جعلنا تلك المعقوبة
حوا اليها تقدم من ذنوبهم قيل لهم من اخذ الصيد ما فكلنا
وما عقرت من الذنوب التي اخذوا بها وهي العصيان باخذ
الحيات وقالوا بالهامة والريج معقوبة لما نفي من
ذنوبهم وعبدة لم يعدم ان يسيبوا سبتهم ولما الثانية
بعضي من وقيل جعلنا هاهنا اي جعلنا لربنا امهات السبت
عبدة لما يذبحا للقرى القامات معنية في كمال واما
كذلك من الترى من بعد ليتخطوا وقيل فيه تقدم وتأخير
تغييره فكلنا هاهنا اي ما فكلنا اي ما اهلها من العذاب في
الاخرة نكالوا لهابيل بدنا اي لما تقدم من ذنوبهم
ما عندناهم في السبت وهو غلة للتقوى للموسى **قوله**
مجدد صلي الله عليه وسلم فلا تقبلوا مثل فعلهم **قوله**
واذ قال موسى لبقوه ان الله يا ربكم ان تدعوا
بعبدة البقرة في الانبياء في البقر يقال فيهم خذوا من البقر

ن

د

ومن الشق سبت بالانه تنق المزمع لفرار القصة
فانه كان في بني اسرائيل رجل غفلة له ابن عم متير لا وارث له سواه
فلما طال عليه موته قتله ليرثه وحمله الى خربة اخرى فاستاه
نفيها ثم اصبح يطلب ثاره وجاها من موسى يدعي عليهم القتل
فسمي اسم موسى فحدها واستبته اسرا لقتل على موسى ما لا اله الا
وذلك ليجل من قول القصاص في القولة ما لو اوسى ان يدعوا اليه
ليبين بدعيه واسمهم بنو بقره فقال لهم انا الله بانكم اعدوا
بقره قالوا انتخذنا ههنا اي استنزي منكم من سالك عن القتل
وقاموا بنو بقره وانما قالوا ذلك ليعبروا من الانبياء في الظاهر
ولم يدروا الحكمة فيه فصاروا حرة هزوا وكفوا بالعقوب وقيل الادب
بالاستفاد وتبركا الهرة حفرها ليرعى هو ذبا لله استع بالله ان
الذين ساءوا هليل من المستنزي بالمؤمنين وتبيل من اهل هليل
بالحواب لا هليل وفق السؤال كذا الجواب لا هليل وفق السؤال جمل
فلما علم القوم ان في بقره عزم من الله عز وجل استنصوه ولما هم
عندوا اليه في بقره فذكرها الاجرات منهم والكنهم ساءوا هليل
انفسهم فشد الله عليهم وكانت محنة حكة وذلك ما كان في
سبي اسرائيل رجل هليل وله ابن طفل له محبة اتي بها الى عنيفة وقال
الهم اني استودعك هذه العجالة الابن حتى يكبر ومات الرجل وعاد
العجالة في الخيفة مواتا وكانت تربي من اهلها فلما كبر
الابن كان بارا بوالده وكان يقيم الليل ثلاث ايلات فيبكي
تلك ايام تلكا وحسب عند راسه تلكا واد اصبح انطلق
فاستطاع على ظره نياقي به السرق فيبيحه لما ساء الله ثم تقيد
سلكه وبالي تلكا ويحيط ولا لده تلكا فقالت له امه يوما
ان اباك ورثك عجلة اسود عبا الله في عنيفة كذا انطلق فانزع
الله ابراهيم واسحق واسماعيل واسما فان يروها عليك وعلا منها انك
اذ انظرت اليها تجل لك ان سطلع الشمس كخرج من جلدك وماتت
بنفي الخربة حسنها وصغرنا فيا في الفتى الخيفة فراهنا رعى
فصاح بملها وقال انمزم فليكن بالله ابراهيم واسحق واسماعيل
ويخرب انا ما في في فاميتك تسقى حتى قامت ببريد به فقبض
على عنفتا يوردها فتبكت البقرة ما زن الله وقالت انها
الفتى البار بوالده اركبي فان ذلك الهون عليك فقال الفتى
اما لم تاسري بذلك ولكن قالت خذ بعفتا فقالت البقرة باله
ابراهيم واسماعيل والوركيني ما كنت تقدر على انما انطلق فلذلك
لوا مريته الجيلة في قطع من امته وسيلق معك ليعمل ليرك

مايك

مايك فصار الفتى ما اليه امه فقالت له امه انك فقير لا مال لك ومنق
عليك الاستطاب ما لهار والقيام بالليل فانطلق مع هذه البقرة
ما لاكم ايها قالت ثلاثه وثلاثين ولا يتبع غير مشوري وكان
لحق البقرة ثلاثه وثلاثين فانطلق بها الى السوق فبعث الله ملكا
له في خلقه بدارته ولحقه الفتى ليه به يا امه بوالده وكان الله
به خيرا فقال له الملك بكم يتبع هذه البقرة قال ثلاثه وثلاثين
واشترط عليك رضى والدتي فقال له الملك لك مستر وشاير ولا
تستامر والدتك فقال الملك الفتى لو اعطيتني ورثا هاهنا لخذته
الا برضى ابي فزدها الى امه واخبرها بالفتى فقالت له ارجع فبوعها
تسعة وثلاثين على رقبتي فاني فاسطلق بها الى السوق فاتي الملك
فقال استامرت انك فقال الفتى انما امرتني ان لا اتفقر من
سبعة وثلاثين على ان استامرها فقال الملك فاني اعطيك انتي
عكر ويار الله ان لا تستامرها فاني الفتى ورجع الى امه فاجر بها
فذلك فقالت ان الذك ما يتك ملك ما يتك صورة ادي لا يتك
ما ذا اتاك من تلك البقرة ان يبيع هذه البقرة ام لا ففعل فقال
له الملك اذهب الى اسكدر قتل لها اسكدر هذه البقرة فادى من
ابن عمه ان يشر بها منك لقتل يفتل موسى اسم ايل ولا يستعملها
الا في مسكدر ما يبر فاسمكوها وقد راسه على سبي اسرايل فخرج
ملك البقرة بعينها فاذ الواسي صنفون حتى وصفا لهم ملك البقرة
بظاناة له على بوه بوالده فضلا منه درحة فذلك قوله قالوا
اربع لئاريك يمين لئاريك اي ما سنها فقالت انه يقول ايا بقره
لا فارص ولا بكر ايا لا كبيرة ولا صغيرة فالفارص السنة التي
لا تكل يقال سنة مرميت بقرض فزوها والسكر الفضة الصغيرة
التي لم يلد قط وحقق الهامها للاصنام بالانبات كالحايعي
بحوان ففتت بين ذلك ايم بين السنين فقال عونت المرأة تقو
اذ اذادت على ثلاثين ثاا الا ففكر العوان التي تحت مرارا
وجمعها عورن لم فعلوا ما تصورون من ذبح البقرة ولا تكرر السؤال
قالوا ارجع لئاريك يمين لئاريك لئاريك قال الله يقول ايا بقره
صغرا فافق لونا قالت اني هاسي شديدة الصغيرة وقال
فما به صفاق وقال الحسن الصغرا السودا والاولا مع لانا فقال
اسود فافق انما اتال اصغرا فافق واسود خالك واهم قاني
واخضرنا ضرنا يمين يمين لئاريك لئاريك لئاريك لئاريك
ونجهم حسنها وصغرا لونا ما لونا ارجع لئاريك يمين لئاريك
ام فافقة ان البقرة تلبه ملها اي التسو واستبته امه علينا
فلا تلتدكي اليه وانما ان الله لم يردك الى وصفا تاك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله لم يبتكر اما بيتك

سبي

او يزيدون واما لم يشبهها بالحديد مع انه اصل من الحجارة لان
الحديد قابل للدين وانه يلبس بالنار وقلان لداود عليه السلام
والحجارة لا تلبس قطير فضله الحجارة على الذهب القاسي نقال
وانما الحجارة لما يتغير منه الامتداد فيكون راد به الحجر الذي كان يغير
عليه موسى لاسيما **دا** وان منها لما يشق فيخرج منه الماء ايراد به عيوننا
دون الانوار وان منها لما يسطو به كمن على الجبل الى اسفله من
خشية الله ومكونه لا تلبس ولا تفسح ما معشر اليهود فان قيل
الحجر جاد لا يفهم فكيف يخشى الله فيهمها ويلهمها فمخشي بالها
ومذهب اهل السنة ان الله تعالى علما في الجادات وسائر كبريات
سويها العتلا لا يفت عليه عيه فلياصلاه وتسم وحشية كما قال
جلد كره وانما سقى لا يسم بحده وقاك واليه صفات فلا قد علم
صلاته وتبعه وقال الم ان الله سبحانه من في السموات ومن في الارض
والشجر والقر الاية فيجب على المؤمن الايمان به وبكل علمه الى الله عز وجل
روكا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على شجر ولكن لم يلبس به
مثال الجبل انزل على ياق اخاف ان تخذ في صيغ مقبتي الله بذلك
نقال له جيل حرا الى ما رسول الله **اخبرنا** الامام ابو علي الحسين
ابن محمد القاضي انا السيد ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انا
احمد بن محمد بن عبد الوهاب السمرقاني ثنا محمد بن اسحق بن الصباح
سألتني عن ابي بكر بن ابراهيم بن ابي الحسن عن سائر اهل البيت
جوابهم في قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
فجرا بكة كان يسمي على قتل ان الجح وافيلا في الامان **اخبرنا**
احمد بن محمد بن عبد الله الصالح انا ابو سعيد محمد بن احمد بن علي الصباح
انا ابو الحسن علي بن ابي اسحاق بن جعفر بن شاذان الرازي حدثنا محمد بن ابي
ابوب اسحق بن ابي اسحاق الرازي ثنا محمد بن الصباح بن الوليد بن
ابن ابي اسحق السدي عن عبيد بن ابي نريد عن علي بن ابي اسحق عن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة فزخا في مواجها
فمر شاخا رجا من مكة بن الحبال والتمس فله من شجرة ولا جيل
لا ما اذا سلم عليك ما رسول الله **اخبرنا** ابو الحسن عبد
الوهاب بن محمد الكلب ثنا محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي
العباس بن احمد بن الربيع ثنا الكافي انا محمد بن محمد بن عبد
العزيز عن ابي جعفر **اخبرنا** ابو الزبير عن مع جابر بن عبد الله بن جابر
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غلب استند الى جذع نخلة من

سوارى المسجد فلما صنع له المنبر ما سوي عليه اضطربت تلك السارية
لمحت كمين الثالثة حتى صعد بها اهل المسجد حتى نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما غشيتها فمكتت قال مجاهد لا يترك حجر من
العمل الى اسفل الا من خشية الله والله يخال نل بسطة مما يقولون
ويعيدون بتدبيره وقيل شاركه عتوبه ما يقولون بل يحاربهم به
فما ان كثير يقولون بالياء وقر الا خرون يا انا **قوله ثانيا**
افسحون افسحون يريدونهم اوافعها به ان يوسوا لكم بعد موتكم
اليهود بما يخبرونهم به وقد كان فرق منهم يسمعون كلام الله فيقولون
ثم يحرفونه بخبرون ما فيها من الامام من بعد ما عتوه فاسوه
لما غر وامنعة محمد صلى الله عليه وسلم وايتهم الرجم وهم يقولون
انهم كاذبون هذا قول مجاهد وقادة وعكرته والسدي رحا
وقال ابن عباس ومقاتل بن رزق في السجين الذين اختارهم موسى
لمسبات ربه وذلك انهم لما ادعوا بعد ما سمعوا كلام الله الى قلوبهم
اما لاصادقوت منهم فادوا لها سمعوا وقالت طائفة منهم سمعنا
كلام الله يقول في اخر كلامه ان استطعتم ان تنفلوا فافعلوا وان
شتمتم لا تنفلوا هذه تحريفهم وهم يقولون انه الحق **واذا** القول الذي
استرقا قال ابن عباس في الحسن ومقاتل بن رزق في السجين الذين
امروا بالسنة اذ القوا الموشني المخلصين قالوا انما قالوا يا ايها
واذ اخلا رج بعينهم الى بعض كعب ابن الاشرف وكعب ابن اسيد
وهو من اليهود او فرم من رؤس اليهود لا سوه على ذلك
وقالوا الحمد لله بما فتح الله عليكم ما اقضى الله عليكم في كتابكم
ان محمد الحق وقوله صدق والفتح القاضى وقال الاشعري
يا ايها الله لكم قالوا اقضى بما اتوا الله عليكم من العلم بمصنعة
النبي صلى الله عليه وسلم ونفقه وقال نظيرة لعقناهم من رفات
من المسلمين انزلنا وقال ابو عبيدة بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق
لما صولوا يعني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ويحفظوا عليهم
منكم بيهوكون قد اقرتم بانه نبي حق في كتابكم ثم لا تشقونه
وذلك انهم قالوا لاهل المدينة حين ساروا في ما ابتاع محمد
صلى الله عليه وسلم اسوايه فانه حق ثم قال بعضهم لبعض
انهم يوسونهم بما فتح الله عليكم ليكون لهم الحجة عليكم عند ربكم
في الدنيا والاخرة وقيل انهم اجروا الموشني بما قد علم الله نهم
على الخبايا فقتلهم بعضهم لبعض في احدى روافد ما اتوا الله عليهم
من الغزاة لما جاورهم عند ربكم ليروا الكرامة لانفسهم فقتلهم
عند الله وقال مجاهد هو قول يهود فزينة بعضهم لبعض حتى
قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يا اخوان القردة والخنازير

ع

فقالوا انما اخبر محمد بن عبد الله ما خرج هذا الاسم اذ لا تقبلون قال
الله عز وجل ولا يعقلون ان الله يعلم ما يريدون ففوق وما يعقلون
يبدون بعض اليهود **قوله** تعالى ومنهم اميون وفيهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما امة امية لانكيت رلاحت قيل هو منسوب
الى ام القرى وهي مكة اي من اليهود انهم لا يحسن القراءة والكتابة
مع انهم مشهورون بالامانة باني ما انفصل بالامانة يعلم كتابه
ولا قراءة لا يحلون الكتاب الا ما في ذرا ابو جعفر اساني تحفيف
اي كل القرآن من فاضل في الياسر اسحقا فافرقا العلية بالشديد
وهي جمع الامنة ما لشهد يدوي التلاوة قال الله تعالى اذا
تلى النبي السجدة في مسننه اتفقوا في قراته قال ابو عبيدة الاستلاوة
وقراءة على غير القيد لا يقرؤنه من كتابه وقيل يعلونها حفظا
وقراءة لا يعرفون مغناه وعما من عاين من عاين بعاني الكتاب
وقال مجاهد وقراءة الاذنا وباطلا قال الفراء الاساني الاحاديث
المتعلقة قال عثمان ما سمعت هذا قلت اي ما كذبت وازاد
به الاشياء التي كتبها لارحم من عند انفسهم ثم صابوها الى الله
فمن جعل من تغير نعت النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وقال
اكسروا بر العلية هي من التي وهي ما تليهم بالملكة التي يسمونها
على الله عز وجل مثل قولهم لن زيد جيل الجنة الامن كان هو ذا اوتوا
لن يسموا النار الا ايا ما معدودة وقولهم تحزنا الله واحساره
جعل هذا ليكون يعني النملكن معناه لا يسلمون الكتاب
لكن يسمون اشيا لا تحفلهم وانهم ونامم الا يطمعون فلما وتوتها
لا يسموا قاله قادة والربيع وقال مجاهد يدبون **قوله**
تعالى فويل قال الزجيج ويل كله يتولوا كل رافق في هلكة
وقيل هو دعاء لكفار على انفسهم بالويل والشور قال ابن عباس
سكرة العذاب قال سعيد بن المسيب وعلقادي حنم لم يبرت
فيه حال لا لدرية لا ماعت من شدة حرة **اخبرنا** ابو بكر محمد
ابن عبد الله بن ابي ثوبان ابو طاهر محمد بن احمد بن ابي حنبل
ابو اسحق بن ابراهيم ابن عبد الله الحلال شام عبد الله ابا حنبل عن
رسدين ابن سعد عن عمرو بن ابي حنبل انه خرج عوا الي كسره
الي الحسين عوا الي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الويل واد في جهنم هو في الكافر العزير بيا قبلان يسلخ
فهره والعصير وجل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ثم يترك
لنكونك يكتبون الكتاب بغير يد يرم للذين يكتبون الكتاب

باب يرم

باب يرم فبقولون هذا من عند الله لغير وابه لنا قليلا وذلك ان
احبار اليهود كانوا ذهاب ما كلمهم وزوال رايهم حتى قدم النبي صلى
الله عليه وسلم فاحتوا في تفرق اليهود في الاميان به فعدوا اليه
صفاته في التوراة وكان صفته فيها حسن الوجه حسن الشعر الخ
العين ربعة وغيره فلبثوا مكانا طويلا لا يزرق سبطا الشعر فاذا
سالمه سخطهم من صفته فزوا ما كتبوا محذرونه بحالها لصفته
فيكذبونه قال الله تعالى فويل لم ما كنت ايدهم يحيى كتبوا ما انفسهم
انما عاين بقير صفته صلى الله عليه وسلم وويل لم ما يكتبون
من الحالك وبقا لينا العاصي وقا لوا يحيى اليهودي يسموا النار كن
تقيما النار الا ايا ما معدودة فذرا معدودا ثم يزل عن العذاب
واحتلوا في هذه الامانة قال ابن عباس ومجاهد كانت اليهود تقول
مدة الدنيا سبعة آلاف سنة وانما عذب بكل سنة يوما واحدا
ثم ينقطع العذاب بعد ذلك سبعة ايام وقال قتادة وعطيا
يعمرون اربعين يوما التي عبد ابانهم قتلوا العجل وقال الحسن وابو
العالية قالوا اليهود ان ربا عبت فلما في اسر فاقسم ليحسب
اربعين يوما فلن تسموا النار الا اربعين يوما بحكة التسم فلما قال الله
عز وجل تكذبون قتلهم يا محمد اتممتم العى استقام دخلت على العى
الرضل عند الله ثم لا ترقا ان لا يعذبكم الا هذه المرة فلن يحلف
الله هذه وعده وقال ابن سعد ثم ما التو حيدر له عليه قوله
تعالى الا ان اتخذتم من الرمن عهدا يعني قول الله الا الله ام تقولون
على الله ما لا تعلمون ثم قال الله وويل حرمنا اسدراك ومعا
نقى الحرة الماصي رايات الحرة المستقل من كتب سبعة يعني لترك
واحات به خطية قرا هذا لمينة خطيات على الجمع والاحاطة
الاحداث نالشي من جميع نواحيه قال ابن عباس وعطيا والعصا ك
وابو العلية والربيع وجماعة هي لترك موت عليه وقيل لينة
الكبرة والاحاطة ان يصر عليها فيموت فمات قاله حكيم
والربيع ابن خنيم وقال مجاهد في الذنوب يحيط بالقلب كلما عمل
دنيا ارتفعت حتى يفضي القلب وهو الترقن وقاله العلي و
نقطة دونه دليله قوله تعالى الا ان يحاط بكم اي يهلكوا فاد لترك
اصحاب النار لم يخالل الذين والذين اسوا وعملوا الصالحات
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون **قوله تعالى** واذا اخذنا
ميثاق بني اسرائيل في التوراة والميثاق العهد الاكبر لا يتعدون
الا الله فزاد في حرة والكفار لا يحمدون ونزل الا خبرون
لالتعزير وقولوا للناس حسنا صفاته الا لا يخدوا فلما عرف ان

ب

ما

صار الفعل رفوعا وقرا اليانز كعب لا يحيدوا على اليانز وبالو الذي
اي وروحيهم بالو الذي احسانا بواها ومطما غلما ورولا عند
تولما اسرهما معا لا محالوا اسراهم تقالي وزيما القويلاي وبذي
القويلاي القويلاي معا لا محالوا اسراهم تقالي وزيما القويلاي وبذي
لا اب له والمساكين يعني الفقراء وقولوا الناس خنا صدقا وحقا
وشان محرم صلا الله ملكه وسلم منسا لكم عه ما صدقوه فيهم واصفوا
ولا تكتموا امره هذا قولوا اي عباس وسعد بن جبر وان جبري دقاتل
وقاده سنان الثوري يروى في الحديث واليهوم غم المنيور رسل هو
الذين في التولدا العاشرة كمن خلق قرا حرة والكساى رسل هو
حشا بفتح الحاء والسيناى قولوا حشا وايتموا الصلاة وايوا الصلاة
ثم تولىهم لحياتهم من التولدا والمساكين الاتكلا لاسم وذلك ان تولىهم
اسراهم واسمهم معروضون كاعراض ابراهيم واد اخذنا حشاكم لا تسكنون
وساكنهم تقيون وسالوا اي لاسفكم لحياتهم رسل لا تسكنون
وما يبركم نكاحكم سكنكم وما انشكم ولا تحزنون انفسكم تولىهم اي
لا يخرج بعضكم بعضا من داره وقيل استواجوا من جاورهم يتكلمون
في الخروج سوا جوارهم ثم اقرهم بهذا الجسد انه حق وقيل انهم
يتكلمون اليوم على ذلك يا معشر اليهود وتعرفون بالتيكول
انهم هو لا يحى اليهود يعني باهولا اليهود وهو لا للتيكول
تتكلون انفسكم اي بعضكم بعضا وكخرجون من قيا سكر ديارهم
تظاهرهم عليهم بالاسم يستبدوا الطايي تتظاهرون انفت
السا والظا **قرا حرة** والكساى بمعني الطامح فربا التما
وايقوا تا الخطاب كقولهم تقالي ولا تقاتلوا معاها ما يحا تقاتلوا
والظهير العون بالاسم والحدوان بالصفة والظلم وان لا يواكر
اسارى قرا حرة اسرى وما جمع اسير ومعاهما واد تقاتلوه
بالمال ويتفقدوهم وقرا اصل له نية دعاهم والكساى ويعقوب
تقاتلوهم اي بتادلوهم اراد تبادلة الاسرى وقيل معنى
الشرائين واحد ومعنى الالة تال السديان الله اخذ على بني
اسرايل في التولية ان لا يقتل بعضهم بعضا ولا يخرج بعضهم بعضا
من ديارهم وايما عهدا وامة وجدته من بني اسرايل فاشتره بها
قام من كنه واعتقوه وكانت قريظة حلما الاوى والخير حلما
المخرج وكانوا يقتلون في حرب سبيهم نتقاتل في قريظة
ومقتلهم والغير حلما وم اذا غلبوا حاربوا ديارهم واخرجوه
منها واد اسراجل من العريبيين من مواله حتى يقدروه وان كان

الاسير

الاسير من عدوهم فيغيرهم العرب كيمي تقاتلوهم ويقدرهم
فاليانز اسراهم ان يغيرهم فيقتلون فليقتلواهم قالوا اننا نقتل
اننا نقتل فليغيرهم الله تقالي فقال مناسم هو لا تقتلوا
انفسكم وفي الية تقدم وتاخر وتطرد وتخرجون من قيا سكر من
ديارهم تظاهرون عليهم بالاسم والحدوان ويخرجون من قيا سكر من
وان ما توكرا اسارى تقدمون وكان الله اعد عليهم اربعة عسود
توكرا التوكرا وتوكرا الاخرى توكرا الظاهرة عليهم مع اعداءهم
وقال الله انهم ناع من اعدائهم الا الاخذوا الله من اعدائهم
بمعنى الكتاب وتكفرون ببعض تقالي الجاهل يقول ان وحيته
في غيرك فديته وانت تقتله بيدك فاجرا من يفعل ذلك فكم
ما معشر اليهود الاخرى في كذا كذا عذاب وهوان في حياة الدنيا
فكان فرك قريظة القتلى السبي وخزي بني النضير الى بلاد النضير
هم نازلهم الى ادييات واربعين ايام وموم القاتلة يردون
الى لشد العذاب ويومضون انهم ما الله تعالى عما يفعلون
قد ابركرونا فووا بكم بالباطل باقون يا اهل اوليك الذين
اشركوا استبدوا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينصرون فيقولون من هذا ما الله من وجيل **قرا حرة**
ولتداسيا اعطيتا موسى الكتاب يعني التوراة جملة واحدة
وتقينا اتبعنا من بعده بالاسم سوا بعد اسول في ايتنا عيسى
ابن مريم البينات الدلالات الواضحات وبني ماد كراهم وسورة
البحران والمانية وقيل لاهل الايجيل وايضا توشاه بروج
القدس قواين كرا القدس يسكنون الدالة وقرا العيون بعينها
وما الفتان شل الرب والرقب واخلفوا في روح القدس
قال الربيع حيرة اراد الروح التي فيهم فيموا القدس بوا الله صافه
اليه بنسبه توكرا بتخصيصا كخوبت الله وشافة الله فاقال
وتفخافني من روحه وقيل اراد بالقدس الطهارة يعني لروح
الطهارة سري روحه قدس لانه لم يتقنه اصلا بالالفظة
ولم تتسل عليه ارجام الطوائف لما كان اسراهم قال قتادة
والسوى والفتاك روح القدس جريل عليه السلام وقيل وصفي
جريل بالقدس اي بالطهارة لانه لم يقره دنسا قال الحسن
القدس هو الله من وجيل وروح جريل قال الله تقالي من نزل
روح القدس من يدك بالحق واسيد عيسى كسر لانه اسراهم
مع حيث سار حتى صعد به الى السما وقيل سري جريل روحا
للطهارة ولكانه من الوحي الذي يوسب حياة القلوب وقال

الاسير

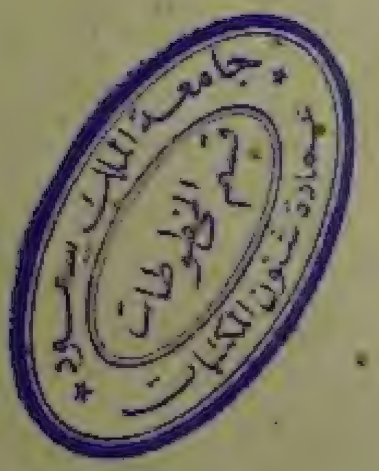
يهون
م

انما عاينوا سحر رابر جبر روح القدس هو اسم الله الاعظم به كان
 يحيى الموتى وروى الناس الحجاب وقيل هو الاكليل عليه السلام
 روحا فاجعل لقرون روحا كجبر روح الله عليه وسلم لانه سب
 لحياة القلوب قال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا
 فلما سمعنا اليهود ذكر عيسى عليه السلام قالوا يا محمد لا تسلم عيسى
 كما نتم فعلت ولا فاعلم عيسى من الانبياء فاعلمنا انما
 به عيسى ان كنت صادقا فقال الله عز وجل انكلاما جاك يا محمد
 اليهود رسول كما لا تروى نفسك استكبرتم تكبرتم وطمعتم في الامار
 به منزيقا طائفة كذبتم سئل عيسى ومحمد وبنو اسرائيل
 اي تشتمون مثل زكريا وعيسى وسليمان وسائر من قتلوا من الانبياء
 عليهم السلام وقالوا يحيى اليهود يكونا فليت مع الامم وهو
 الذي عليه منكم معناه عيسى غسان فلا تاتي ولا تفتنه باستول
 ماله محاهد وفتادة نظيره قوله تعالى وقالوا قتلوا في اكنة
 وقرنا ابن عباس فقلت نعم السلام وبنو اسرائيل لا يخرج ويجمع غلا في
 تكونوا ادعية لكل عام فلا تحتاج الى علك قالوا ايها من وعظا
 وقالوا لعلنا معناه اوجية لعلكم فلا تشع حديك الا وعته الا
 هو سلكا نقتله ولا نعنه ولو كان فيه خير لفرمته ورجعته
 قال الله تعالى بل لعنهم الله اجمعين ثم لا خير لكم من قتلهم
 ما يمشون بها فتادة لا يمشون بهم الا قليل لان من قتل
 المشركين اكثر من ان يمشوا لعلكم لا يمشون غضب قتلهم
 على احوال وقالوا لعلكم لا يمشون الا بتسلل مما في ايديهم ويكفرون
 بالقرماني بتسلل يمشون وغضب قتلهم لا تخرج الا فاضل ومما صلة
 على قتلهم وتالك الواقي معناه لا يمشون قتلهم ولا كراكتول
 الرجل لآخر ما اقل ما تغفل كراي لا يتخذ اصلا ولما احاطهم
 كتاب من عند الله يحيى لقرون بعدد لما معهم يحيى التوراة
 وكانوا يحيى اليهود من قتل سبيل سبيل محمد صلى الله عليه وسلم
 يستفهمون يستفهمون على الذبح كفروا على مشركي العرب وذلك
 انهم كانوا يقولون اذا احزهم سرورهم عدو قالوا اللهم انصرنا
 عليهم يا مني المصروف في اخر الزمان الذي كثر صفاته في التوراة
 فكانوا ينصرون وكانوا يقولون لا عدايم من المشركين قد اهل زمان
 بني يجر بعدد لما قلنا فنقتلكم معه قتل عاد وحذو وارم
 من اهلهم ما عروا يحيى محمد صلى الله عليه وسلم من بني اسرائيل
 وهو اخوته وصديقه كثر واياه بغيا وحسد فلا تحبته الله على
 الكافرين بيسما الشرا وبه انهم يسيرون فعلان ماضيا ومضيا

للدج

للدج والدم لا يتصرفان بقوى الافعال معاه سبل الذي اختاروا
 لا ينسبهم حين استدوا الباطل بالحق وقيل اختارها منا يحيى
 المسيح والعيسى يسى بايعوا به خطا انفسهم حين اختاروا اللغو وبذلوا
 انفسهم للعار اها يكفروا بما ارسل الله يحيى لقرون بغيا اي حسدا
 واصل البغي الشداد يقال بغيا لمخرج اذا قسروا البغي الظلم واصد
 الطلب والباغي طالب للظلم واكاسد يظلم المحسود ويهدر دمه
 لانه نغة الله عنده ان يترك الله من فضله التوراة والكتاب على
 من يكره عباد محمد صلى الله عليه وسلم قسرا اهل مكة والبصرة ترك
 وبانه ما تخشع الا سيجان يومه من ذنوبهم وتركوا لقرون وحفي
 تركوا عينا فان ابن كثر يهدد بها ويشدد الصربون في الانعام
 على ان يتركوا به زاد يعقوب بتدبير ما يترك في الخلد رافق حنوه
 والكا في عقيقه وتركوا الغيث في كنانة وعسق والافرون
 يشددون الكلدان فقتلوا في الشديدي وما ترك في الحجر صلا
 رجعوا الغيب فكم غضب اي مع غضب قال ابن عباس ومما هو
 الغضب الاول بقضية التوراة وتبدل لمسا وان كان يكره
 محمد صلى الله عليه وسلم وقال قتادة لا يكره من نفسه ولا
 والثاني بالكره لمحمد صلى الله عليه وسلم ولكما تروى انما ادين
 بسوء محمد صلى الله عليه وسلم من الناس على ايدى من
 اكرهون فيه واذا قيل لمساوا بما ارسل الله يحيى لقرون
 قالوا مني ما ارسل الله يحيى لقرون بكنية ذلك ويكفرون
 بما وراه اي لما سواه من اكلت لقوله تعالى لم تاتي في رد ادلكاي
 سواه وقال ابو عبيدة ما يحبه وهو الحق يحيى لقرون بعدد
 لغت على احوال لما معهم من التوراة قتلهم يا محمد نك مقتولوا اي
 قتالهم انبياء الله من قبلهم ولا صله لهم فذقت الاله نرما بين
 الحبر والاستفهام كقولهم فمريم اكنتم مومنين بالولاء وقد
 هنيتم فيها من قتل الاشيا عليهم السلام ولقد جاءكم مني اثبات
 بالبرالات الواضحة والبراهين ثم اتخذتم العجل من بعده وانشتم
 ظالمون واذا اخذنا منكم ونضعنا فوقكم الطور فذروا ما اتاكم
 بقوة ولا سمعوا ايماسمواوا لميعوا سميت الطاعة والاباية سرجا
 على المجاورة لانه سبب الطاعة والاباية ما لو امرنا قولي
 وعقبتا امرك ديتل معنا ما لا ذان وعصنا ما القلوب قال
 قال اهل الحافيا بهم لم يقولوا هذا ما نسنته ولكن لما سمعوا وتسمته
 ما بعصيان سبب ذلك في القولا شاملا وانما هو في قوله العجل
 اني حب العجل معناه دخل في قلوبهم حب العجل وحالها كما تراكب

يحيى



اللون لشدة اللازمة يقال فلان شرب اللون اذا اخطط بياضه
بالحرة وفي القصر اشوي اموان يرد العمل بالبرد ثم يذرى
في المنبر امرم بالشرب منه فتنه بقى في قلمه شئ من حجب العمل فلم
سهالة الذهب على شاربه تل يسير ما يامر به ايمانكم ان تعبدوا
العمل من دون الله اي يسير ايمان يا من عبادة العمل ان كنتم ترون
برعكم ذلك ما انتم قائلوا من انما انزل علينا نكدهم الله عز وجل
قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله فذلك ان اليهود ادعوا الى
ساعة من قولهم ان لنا النار الا لا يلبسنا محدودرة وقولهم كنتم يدعون
الجنة الا ان كان هوذا ونصارى وقولهم نؤمن بالله ونعبده ونستعين
الله عز وجل والامر المحبة فقال قل لم يا محمد ان كانت لكم الدار
الآخرة يعني الجنة عند الله خالصة خاتمة سزدون الناس
مستوا الموت ان كنتم اي فاريدوه وسلوه لان من علم ان الجنة
ماواه حيا لم يسل الى رحلها الا بعد الموت فاستعملوه
ما التفت ان كنتم صادقين في قولكم وقيل مستوا الموت ادعوا الى الموت
على الفرقة الكاذبة روي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو تم الموت لغير كل انسان برتبة ويا بني على رتبة
الارض ليروي الآيات حال الله تعالى ولو يمتنوه ابا ما قدمت
ايديهم لعلمتهم انهم في دعواهم كاذبون واراها قدمت ايدهم
ما قدموه من الاحمال واما ان الذين انزلوا الآيات الانسكان
تكون باليد فاصنف الى اليد اعماله وان لم يكن كالبديتها عمل
وانه فلم بالظالمين ولقد همم احسن الناس على حياة الامم الام
القسمة والنون تاكيد القسم لقتله والله ليحدثهم ما يجدوني
المسودا حرسوا لسانهم على حياة ومن الذي استروا قتلهم من قبل
بالاولى اي واهل من خالفه في استروا لو اراد بالذنبا شركوا المجرس
قالوا اوالعالمه والربيع شوا استروا لانهم يقولون بالثور والبق
يود يريده ويختفي اديم لو يعز ابن سنة يعني تغير الف سنة
وفي تخية المجرس نياهم عشا الف سنة وكذا الف زيوس
ومر جان يقول الله تعالى لليهود احرسوا على الحياة من المجرس الذين
يتولون ذلك وما هو من خرج به اعاده من العذاب من النار
ان يعز اي عمره لا يبعده من العذاب وخرج لارز ومتعدد
يقال اخرجته فخرج وخرجته فخرج والله يعز يا يعز
قوله عز وجل قل من كان عدوا ليعز فاعلم اني
ستعادي اليهود فقال له عبد الله ابن مسعود يا ابا عبد الله
عليه السلام اي ملك ما يتك من السما قال جبريل قال داني عدوا

ت

بي

من اللائكة ولو كان ميكائيل لانشا كما نجريل يتردد العذاب
والقتال والشدة وانه عاد انما مراد كان استود لك فليسا ان
الله اتوا على نينا ان بيت القديس يعزب على يد رجل يقال له
نحت نمر واخرنا بالحيين الذي يحزب فيه نكلا كان ومنه نحتنا
رجلا من اقربا بني اسرائيل في ذلك الله ليقتله فاطلق حتى
لقتله بابل فلما مسكنا فاحظه ليقتله فذبح منه جبريل
ركب نحت مصر وقوى وعزنا وخر بيت القديس فلهذا اتخذ
عدونا انزل الله هذه الآية وقال تعالى قال اليهود اخرج
عدونا انزل الله ان يجعل لنوة نينا ففعلنا في نمرنا وق
تتادة وعكرمة والسدي كان لعز من الخطاب رضى الله عنه
ارضى باعلى المدينة وممرها على ممر اليهود وكان اذا الى على
ارضه ياتيهم ويبيع منهم فقالوا له ما في افعاب كحل احب اليها
منك امهم يعرف شافور ونا رايته لا يوزنا وانا لمطع منك
فقال عمر رضى الله عنه وانه لا اتم بكم ولا اسالكم لا وناك
في دمي وانا اذ غلب عليكم لا زدام لبعيرة في امر محمد صلى الله عليه
وسلم واركب انا في كتابكم وانتم كنتموا ننا لوان صاف كحد
الذي ياتيهم من الملائكة فقال جبريل فقالوا ذلك مردنا يطلع
محدث على اسرارنا وما حب كل عذب وخفف رسته وكذا
وانا سكايل جابا لخصر السلم فقال له عمر رضى الله عنه
نغزفون قير ليو تنكروا في محمد فانا لوانم قال جبريل عرنا
جبريل وميكائيل نزل الله عز وجل قلوا اخر على من منه وميكائيل
عن ساره وميكائيل على جبريل قال عمر فانا في سيدان نزل
عدوا لخير بل نزعوا ميكائيل ومن كان عدوا لميكائيل نزعوا
لخير بل نزل كان عدوا لهما فان الله عدوله ثم رجع فمر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد جبريل قد سبقه بالوحي فقرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه الآيات وقال لقد رايتك ركب
نا عمر فقال عمر لئن رايتني بعد ذلك لعدو الله اصابك من الجحيم
قال الله تعالى قل من كان عدوا ليعز فاعلم اني ستعادي اليهود
كناية عن نمر مذكور على قتيك يا محمد يا زنا الله يا مؤا الله
صعد قائلوا ننا لاني يريه لما اقبله نزلت وهدي ويري
للموسى من لان عدوا الله وملائكته ورسوله ورسوله وميكائيل
خبر ما بالذراع فخرنا في قوله ولايتك بنفسك لا يرضى
كتمن بقا في بيتنا لئلا نعدو ونجمل ورتنا خسر الخلد والرمح
يا كدر مع دوا انا في الغالمة والوفا بها يعطى بعضى من كان
عدوا لاهل الله لانه الكافر بالواحد كما في كل فان الله عدوا

طلبه

ن

فكان من قال فكرمة جبر وسرك وراف من العبد بالسر بانية
وايدل مواسه فرجل ومخاها عبد الله وعبد الرحمن وقولنا كبر
جبر بل سمع الجيم غير موزوزن تعليل ثالث حسرات
وجبر بل رسول الله نبيا وروح القدس ليس له كفاه
وقرا حشرة والكلمة بالمرز والابن بوزن سبيل وقولنا بوسكو
بالاختلاف وقولنا الاخرين بغير الحزم موزوزن سكان تواله
الديرة ميكال بغير هجر قال جبر
عبد الله العليوب وكذبوا الجبر ويجبرون كذبوا ميكالا
وقال جبر
ويوم بدر لتسلم لنا مدد فيه مع الغرير بلو ميكال
وقولنا اهل المدينة بالمرز والاختلاف بوزن ميكال على وقولنا الاخرين
بالمرز والاختلاف بوزن ميكال على فقال اسرورا ساجيتا يا احمد
سبح فرقة ناسر الله تعالى ولقد نزلنا اليك آيات بينات
واصغرت بفتلات بفتلات بالجلال والجرام والحرور والاحكام
وما يكفر بها الا الناسفون الخارجون عن مواسه او كلمة واد
العطف وتنت عليها الف الاستغنام ما هو واهدا يحيى
الموسى ما هو لان خرج محمد لم يفرجه فلما فرج كبروا به قال
اسمى اسرورا كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرجه
عليهم وعبد الله في محمد ان يزوبه قال بالكلمة المبيضة والله
ما علموا النبيا في محمد على ان نزل الله تعالى هذه الآية يدك
عليه قولة اي رجا الحطاردي انز كل ما هو واهدا فحكمهم
بغيره ووقال عطا في اليهود التي كانت يزدسون الله
صلى الله عليه وسلم وبن اليهود لان اعداء ثوا الكركي على
قتاله منتقوها كنفه فترطه والغير ليله فوله تعالى الذين
عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم فجاءه طرحة فترق طرحت
هم من اليهود بل كرم لا يوسون والمخاهم رسول من عند الله
يعني محمد صلى الله عليه وسلم مصدق لما سبق من نبين من
الديان وتلا كتاب نزل الله ورا ظهورهم بعني التوراة وكتب
القران كانهم لا يعلمون قال الشعبي كانوا يتركون التوراة
ولا يعملون بها وقال صفيان ابن عيينة اذ رجعوا في الحرير
وحلوهام بالذهب والنضة ولم يعملوا بها فذلك نذهم
قوله وانتهوا يعني اليهود ما استلوا الشياطين امر بانك
والعرب تمنع للمستقل بوضع الماشي والماشي بوضع المستقل
وتسل ما كانت تنزلوا اي تقرا قال الامام سبته وتبعه وتعلبه
وماك عطا حرك وتكلم به على يدك سليمان في ملكه

وهذا

وربده وقصة الآية ان الشياطين كتبوا السحر والتميز
بجيات على لسان اصف ابن برخيا هذا ما علم اصف بن برخيا
سليمان الملك من دفترها تحت معلاة حتى نزع الله الملك منه
ولم تشعر بذلك سليمان فلما مات استخرجوها وما الى ذلك ما علم
ملككم سليمان هذه فتعلموه فلما علموا انهم لا يستطيعون ان
يعادوا ان يكون هذا من علم سليمان واما السنة فقاوا هذا
علم سليمان انما تعلموا على تعلمه ورفضوا كتب انبياءهم ورفضت الللا
لسليمان فلم تزل هذه حاله حتى بعث الله لهما مسلما عليه وسلم
واتزل عليه براءة سليمان لهذا قوله العلي وقال **السري**
كانت الشياطين تصعد الى السما يستنقون كلام اللائكة فيما يكون
والاخر من ربيوت وغيره من ايقون الكنية ويحيطون بما هو في كل
كله سبعين كذبة ويخبرون بها فاكنت الناس ذلك وصا في
بن اسرائيل انهم تعلم الغيب فبعث سليمان قوا الناس وجمع
تلك القيت وفعلها واصدق ورفضها تحت كرسية وقال
لا اسع احد يقول ان الشياطين تعلم الغيب الا من استغف
فلما مات سليمان وذهب العالم الذي كانوا يترجون اسر
سليمان ورفضه الكتب وخلف من بعدهم خلف تشبه الشيطان
في صورة انسان فلما مضوا من بني اسرائيل نزل الله على
كرامنا فلو انما بدنا فوانهم قال ما مضوا تحت الكرسية وذهبهم
فازاهم الكان وقام شاحية فتاوا اوت قال لا ولكن ما هذا
فان لم يحدوه فاقولون ودك انه لم يكن يدوس الشياطين يدوسهم
الكرسي الا حرق فمضوا واخرجوا تلك الكتب قال الشيطان ان
سليمان كان يقضي بين الجن والانس فدا الشياطين والجن هذا طار
الشيطان ونشأ في بني اسرائيل سليمان كان ساهرا واتخذ بنوا
اسرائيل تلك الكتب فذلك لما كثر ما يوجد السحر في اليهود فلما
جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم علم براء الله سليمان من ذلك فاستلوا الله
في هذا سليمان وابتهوا ما استلوا الشياطين على ملك سليمان وما
كفر سليمان بالسحر وقيل ان سليمان كان ساهرا وسحره ويجعل به
ذلك الشياطين كبروا قرا ابنه ساهر وحرة والكساي ولكن
الشياطين خفيفة النور الشياطين ربح ومرا الاخرين ولكن
مشدة النور الشياطين نعت وكذلك وكما الله متاكم ولكن
الله محمد صلى الله عليه وسلم في الخبر الماشي والاشيات المستقبل على
الماضي السحر قيل مع السحر الحرق والحق بالشي قال الله تعالى
وقالوا يا ايها الساهر اي العالم والعصيان السحر عبارة عن التور
والتمثيل والسحر وحده فقيت هذا هل السنة وعليه اكثر

سنة

فقال اي احاق الله وقال الاخر واخرجه الله فعلمنا ذلك
فتكلمت به وصعدت الى السما منجها الله كوكبا ذهب
الى اناجلا زهرة بعينها وانكر الاخرين هذا وقالوا ان الزهرة
من الكواكب السبعة السيارة التي اسم الله بها فقالوا انتم
ما الخسر الخوارى الكسوف التي فنتت لها روت وماروت امراه
كانت تنسج زهرة لها فلما بلغت سمها الله سهايا قالوا فلما
اسمها روت وماروت بعد ما قارقا الذهب سهايا الصعودي
السما فلم تطاوعهما اذ ختمتا فعلمنا ما حل لهما فقصدا ادريس
التي عليها السلام فافتراه باسمهما وسالا ان يرفع لهما الى الله
مروجل وقال له انما اراد انك يصعدك من العباد مثل ما بعد
جميع اهل الارض فاستمع لنا الى ركن ففعل ذلك ادريس عليه
السلام فخرهما الله بين مداب الدنيا وغدا لاخرة ما حار اعذاب
الدينا او علمنا انه ينقطع فها بابل يجذب **واختكفوا في**
كيفية عذابها ففعلت عبد الله ابن مسعود ما جعلت يتحول
اليه تمام الساعة وقالت **عظما** اني اريد راح ووسما مصونة تحت
اختمها واما فتاة كثر انما قد اتمها اهل اصولها فاذنهم وقال
مجاهد بعلا في حب ملكت نارا وقال **عمر** ابن سعد من كان
بصره ان بسياط الحديد وروكان رجلا قصد هاروت وماروت
لنيلهم السحر فوجد ما جعلت بارجلهما موزقتا عينيها سودا
جودها كسيف بين السنتهما بين الما الاربع اكلاب واما
بعينها بالقطش فلما راي ذلك قال له مكانها فقال لا اله الا الله
فلما سمع كلامه قال له من انت قال لها رجل من الانبياء قال من
اي امه قال من امه محمد صلى الله عليه وسلم بالوقت قد
محمد قال نعم قالوا الحمد لله واظهر الاستبصار فقال الرجل وقيل
استشاركا قالوا انه نبي الساعة وتدري انقضا عذابا
قوله عز وجل وما يعلمان يعني انك اني اخذوا
ومن صلة حتى يصعها اولاد ويقولان انما نحن منة استلاد منة
ولا تكفراي لا يتعلم السحر جعل به فتكفر واصلي الفتية الاختيار
والاستحسان من قولهم فتنت الذهب والفضة اذا ادبتهما النار
لغير الحديد من الحديد واما وقد رماها اثنان لان الفتنة مصدر
والمصادر لا تثنى ولا جمع وقيل انما يقولان انما نحن منة
فلا تكفراي منات قال **عظما** والسوي فان الى الا لعل قلاله
انبت هذا الرماذيل عليه فخرج منه نور شامخ الى السما فتكلم

المرقة

المرقة ونزل سما سود شبه الدخان حتى يدخل سامعه وذلك
عصا الله وقال مجاهد ان هاروت وماروت لا يصل لهما
احد ومختلف فلما بينهما شيطان في كل مسألة اقتلافة واحدة
فيتكلمون منهما ما يفرقون به بين المرزوقه ويحويون يخذ كل
واحد منهما من صاحبه ويحضر كل واحد منهما الى صاحبه قال
الله تعالى وما هم بقيل انما السحرة وقيل الشياطين يعارض به
سلا الا باذن الله اي جعله وتكوينه قال سحر سحر والله
يكون قال سفيان الثوري معاذ لا تقضاه ودره وسببته
ربيعيون ما يعرفهم يعني السحر ولا يبينهم ولقد علموا بعض اليهود
لما استقرهم اي اختار السحر بالله في الادرة اي في الجنة من خلق
نصيب وليسوا سكران به فوائه انفسهم خطا انفسهم حيث
اختاروا السحر والكفر على ادري والحق لو كانوا يعملون فانت
قيل اليس قد قال الله ولقد علموا الحاشية ما معنى قوله
لو كانوا يعملون بعد ما اخبر انهم لم يعملوا قيل اراد بقوله علموا يعني
في الدنيا ومن وقوله لو كانوا يعملون يعني اليهود وقيل كلالها
في اليهود ولكنهم لم يعملوا ما علموا فكانهم لم يعملوا ولما
اسموا محمد صلى الله عليه وسلم وبالقتران واستوا اليهودية
والسحر لسوثة من عند الله كما ان نواب الله اياهم خير الهم لو
كانوا يعملون **قوله تعالى** يا ايها الذين النوا لا تقولوا
راعتنا واذ كان المسلمين كانوا يقولون راعنا يا رسول الله من
المراعاة اية ارفنا سركك اي نزع سركك لكلا ما يتال ارجي
الى السني وراعه وراعه اية معنى اليه واستعه وكانت هذه
اللفظة متباينة بين اليهود وقيل كان معناه اسبح
لا سبحت وقيل هو من الرعونته او ارادوا ان يحرقوا انسانا
قالوا راعنا يعني يا احق ناسا مع اليهود هذه اللفظة من
المسلمين بالواو انما بينهم كلالته محمد صلى الله عليه وآله
فكانوا باؤونه ويقولون راعنا يا محمد ويعلمون بها بينهم
فنهجها سعد ابن معاذ ففطن لها وكان يعرف لغتهم فقال
للبيهودين من ههنا من دبركم يقولوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا من من عنقه قالوا اولستم تقولوها فانزل الله
تعالى يا ايها الذين النوا لا تقولوا راعنا اي لا تحدا اليهود بذلك
سبلا الى حتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقولوا انظرنا اي انظر
البنار وقيل انظرنا وثات بنا بيقال انظرنا فلاننا انظر
دنه قوله تعالى انظرنا نقبوس من قوله قال مجاهد معناه
نهمنا واسموا ما يورون بهوا ليعوا والكاخري يا اليهود

قوله تعالى

لها

ته

عذاب اليم **قوله تعالى** يا يهود الذين كفروا من اهل
الكتاب الية وذلك ان المسلمين كانوا اذا قالوا لغيرهم
من اليهود اسوا محمد صلى الله عليه وسلم قالوا هذا الذي
يدعوننا اليه بخير مما نحن عليه وودنا لو كان خيرا فاترلا الله
تلك نياهم يا يهود الذين كفروا اسوا هذا الكتاب نعم اليهود ولا
المشركين بالشرع على من ان يترك عليكم من غير من ربه
اي خيرا وبنوة ومن صلة والله يحسن برحمته من يشاء والله
ذو الفضل العظيم والفضل استرا الاحسان بلا علة وقيل
المراو بالرحمة الاحسان والهداية وقيل معنى الية ان الله بعث
الانبياء ولدا سحاقي فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم لم يولد
اسحيا لم يبع ذلك يهودا فخرج اليهود وبجعتهم ما المشركون
ما علم يبع يودم لانه جابست عليهم رقيب القهقمة فترت الية
فيه **قوله عز وجل** ما ننسخ من اية الية وذلك ان المشركين
قالوا له محمد يا اسرافه يا بهم يا بهم منها هم وبهمهم خلاص
ما يقول وما يقول الامي تلقا نفسه ويقول اليوم نقول بوجه
عنه فقل يا افراسه تعالى واذا بد لنا الية فكان الية والله اعلم
بما ينزلنا والاني انت بغير واتر ما نسخ من اية منير وجه
الحكمة في النسخ بهذه الية والنسخ في اللغة كان اقدما
معنى التحويل والنسخ ربه نسخ الكتاب ومواب يحول من
كتاب الى كتاب فحق هذا القول القراء نسخ لانه نسخ من اللوح
المحفوظ والثاني يكون بمعنى لرفع فقال نسخت الشمس
الظلمة اي ذهبت به وابطلت نفعي هذا يكون بمعنى القراء
ناسخا وبعضه منسوخا وهو المراد من الية وهذا على رجوه
احدها ان ثبت الخط نسخ الحكم مثالي الية الوصية للاقارب
واية عمدة الوفاة بالمولد واية التحنيف في القتال واية
المسحنة وكوها تات **ابن عباس** في قوله ما ننسخ من اية
قال نثبت فطريا وبذلك فكرنا ومنها ان ترفع تلاوتها
ويبقى حكمها بتلاوة الرحمن ومنها ان ترفع اصلها المصحف
ومن العلوب كاري في اية مائة سهل ارجعت ان توما
من الصلابة قاموا ليقروا سورة فلم يذكروا منها الا بسما
اليه الرحمن ارحم فخذوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجزوه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك سورة رفعت
تلاوتها واحكامها وقيل كانت سورة الاحزاب بسورة
السورة ترفع اكثرها تلاوة ومكان **عمر** من نسخ الحكم ما يرجع

ويقال

ويقال غيره ثمانية فكانت المتبعة بنسخت منست المقدس الى
الكتابة والوصية للاقارب بنسخت بالميراث وعدة الوفاة
بنسخت من الحول الى اربعة اشهر وعشر ومصارفة الواحد لعشرة
بما التال نسخت بمصارفة الاثنين ومنه ما يرفع ولا يقيم
غيره بقائه كاصحاح النساء والنسخ انما يجرى على الدابر
والنواهي دون الاخبار اما معنى الية قوله ما ننسخ من اية
العبارة نسخ النون والسعي من النسخ اي نزلها ونزلها
لنسخ النون وكسر السين من الانساح وله وجهان احدهما
محله في المنسوخ والثاني ان محله نسخة لك يقال نسخت
الكتاب كنيته وانسخته عندي اذا جعلته نسخته له
او نسخها اي نسخها على قديمك وقال ابن عباس من تركها
لانسخها قال الله تعالى سنوالله فيهم اي تركوه فتركهم وقيل
نسخها من تركها يقال است النسخ اذا است بركة فيكون
النسخ الاول رفع الحكم واقامة غيره مقامه والانساح نسخ
عن غير اقامه غيره مقامه **قوله** اسيروا يومئذ ونساءها
نسخ النون الاول والسعي هو زاي نوحها ملائكة
تقال نساء الله في حمله والنساء الله ادله وفي معناه قولان
احدهما ان ترفع تلاوتها وتوخر حكمها كما فعل باية الرحمن
فحق هذا يكون النسخ الاول بمعنى رفع التلاوة والحكم
والقول الثاني قال سعيد بن المسيب ومطا اما ما ينسخ
من اية فهو من قول من القراء بطلان من النسخة او نسخها
لنسخها وبطلانها في اللوح المحفوظ فلا يترك ناسخها
اي يرفعها نسخكم واسهل عليكم واكثر لاجوركم لان اية خير
من اية لان كلام الله واحد وكلمة فيراوشكم في المنقذ والوا
وكل ما ينسخ الى الايسر فهو اسهل والعدل ما ينسخ الى الاشق
لان في التواب اكثر **ابن عباس** ان الله لم يزل يري يدبر من النسخ
والجبريل المنظم استقام ونسخه بغير راي اكد تعلم ان الله يعلم
ان الله له ملكا السموات والارض وما لكم يا معشر الكفار عند
نزل العذاب من عند الله من ما سوى الله سرور في يوم
وميد يقر بطلان من وال وهو القم بالانور ولا يصير يا صر
عنكم من العذاب **قوله تعالى** امر يودون ان
تساوا رسولكم نزلت في اليهود من قالوا يا محمد ايتنا كتاب من
السرا حلة فما اتى موسى بالتوراة فتقال تعالى امر تودون
بغيرا تريدون واوليم حلة وقيل تريدون ان تسالوا رسولكم

ب

محمد صلى الله عليه وسلم كما قيل موسى من قبل ربه فقالوا اننا
الله جرة وقيل انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اني
نؤمن بك حتى تاتي ربه والملائكة بتبليها كما ان موسى ربه قومه
فقالوا اننا الله جرة نفية منكم عن التوالات المقترحة بعد
ظهور الدلائل والبراهين ومن يتبدل يستدل بالكفر بالايان
نقد من انما سوا السبل وسط الطريق وقيل فخصه السبل
قوله تعالى ودكيت من هذا الكتاب الآية نزلت في نفر
من اليهود قالوا لخدمته ابراهيم اليمان وعمار بن ياسر بعد دعوته احد
لو كنتم على الحق ما هزتم دار جباريها ليدننا فحق الهدى سبلا
نكم لقله لم عمار كيف نفق العمدونكم قالوا اني نزلت
ما في قد يما عورت ان لا اكفر محمد صلى الله عليه وسلم فامنت
فقال اليهود ما هذا مقدسا وقال خدمته اسما انما قد
رضيت بالله ابا محمد نبيا وانا لاسلام دينا وبالقرآن ما سا
وبالكعبة مقلة وبالموسين اخوانا ثم لبس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اصحابا الخير وانما فاما نزل الله تعالى في
كثير اي لمتني وارا دكيت من هذا الكتاب من اليهود لو يوردكم
ما معكم المؤمنين من بعد ما انكم كنار احسد ايا نصب علي
المصدر ابي كسيد ولم حسد انفسهم اى قتلنا انفسهم
لم يابروهم الله بذلك لما بعد ما تبين لهم الحق في التوراة ان يقول
محمد صلى الله عليه وسلم صدوق وبعده حق ودينه حق
فانتم ما تركوا واصفوا محاورا بل باعوا الحق والصم الامم
وهذا كان قبل نزول آية القتال حتى ياتي الله بامر عذابه
القتل واليه يخلص قريظة والجلاء في النصارى ابراهيم
وقال ستادة قوامه قسما لم في قوله تعالى تاتوا الذين
لا يوشون لايته وقات ابن كيسان بعلمه وعلمه فيهم حكم لتعظيم
بالاسلام ولتعظيم بالفتن والسي والخرية ان الله على كل شيء
قدير واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لتسلفوا الانفسكم
سجدة طاعة وحمل صالح محذره محذره وتوابه لمن الله وقيل لرا
بالخير اليه لقوله تعالى ان ترك خير او اراد من زكاة او صدقة
محذره عند الله الترة واللقمة سئل اعدان الله ما تقولون بعصر
قوله تعالى وقالوا ان يدخل الجنة الا من كان هو ذا او
نصارى اى هو ذا قال النصارى السا الزايرة ورجع الى العمل من
اليهودية وقاله الانفس اليهود جمع هابيل مثل عايد وعود

وحايل

وحايل وعود انفساى وذلك ان اليهود قالوا ان يدخل الجنة الا من
كان هو ذا الا الذين الا اليهودية وقالت النصارى ان يدخل الجنة
الا من كان نصرانيا ولا دين الا النصرانية **قوله تعالى** نزلت في وفد يجران
وكانوا نصارى احتجوا في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
اليهود فكذب بعضهم بعضا قال الله تعالى فكلمنا منهم من اولهم
المطلة التي تنوها على انهم بغير الحق قتل ما يجد ما تواتر الله انما
برهانهم حكم على ما رجعتم ان كتم ما وقين ثم قال ردا عليهم بل من
اسلم اليه ليس كما قالوا بل الحكم للسلام وانما يدخل الجنة من اسلم
رجله لله اخلص دينه لله وقيل اخلص عباده وقيل فخصه توابع
لله فاصل لاسلام الا ستملا والخصم خص الوجه لانه اذ اجاد
بوجهه في السجود لم يجعل سبيل رجوعه ربه يحسن في عمله وقيل
بمن رقت بل لعل الله فله اجرة عند ربه **قوله تعالى** ولهم
يجزون **قوله تعالى** وقالت اليهود لايته نزلت في
ليود الدنية ونصارى يجران وذلك ان وفد يجران لما قدموا على
النبي صلى الله عليه وسلم اتاهم اخبار اليهود فتناظروا حتى ارتفعت
اصواتهم بنات لهم اليهود ما انتم على شي من الدين وكفروا بحسبي
والا تجل وقات النصارى لهم ما انتم على شي من الدين وكفروا
بموسى والتوراة فارتل الله تعالى وقالت اليهود ليت النصارى
على شي رقات النصارى ليت اليهود على شي ردم يتلون الكتاب
وكلا الفريقين يقرون الكتاب قيل معناه ليس في كتابهم هذا
الاختلاف فدل تلاوتهم الكتاب ربحا لغيرهم ما فيه على لوهم
على لا بل كذا قال الذين لا يعقلون اياهم الذين مضوا سلك
يقولهم مثال محاهد عوام النصارى وقال لقائل بعد شركي
العرب كذا قالوا اي بيهم محمد صلى الله عليه وسلم وامحابه
انهم ليسوا على شي من الدين وقال عطاء ام كانت قبل اليهود
والنصارى مثل قوم نوح وهود وصالح والوطور فريب قالوا
لبيهم انه ليس على شيء فانه يحكم بينهم يوم القيمة فيقضي بين
الحق والباطل فيها كما نوا فيه يحلفون من الذين **قوله تعالى**
رنا اظلم من سح مساحد الله ان يذكر فيها اسمه الآية نزلت في
طهيسوس ابن استيسا نوس الوري واحبابه وذلك انهم عرفوا
بنصارى فقتلوا بناتهم وسبوا ذرارهم وخرقوا التوراة وخرقوا
سبب المتدين وقد فوا فيه الجيف ذكر فوا فيه المتنازير فكانت
حرايا اليان به السلون في ايام عمر بن الخطاب وقال فتادة

بوا

والسدي لم ينجت نصر واصحابه فزوا اليهود وخرّبوا بيت المقدس
واعادهم على ذلك النصارى طيطوس الرومي واصحابه من اهل الروم
قال السدي من اجل انهم قتلوا يحيى ابن زكريا وقال قتادة حمله
بعض اليهود على معارضة جنت نصر الباطلي المجوسي فارتل الله تعالى
ومن اظلم من منيع اي اكثر وافتى من منيع سائر الله يعني بيت
المقدس ومخاربه ان يذكر فيها اسمه وسعى عمل في خرابها اولئك
ما كان لهم ان يبدلوه الا خافين وذلك ان بيت المقدس موضع
جج النصارى ومحل زيارتهم قال ابن عباس لم يدخلوا بعد عمارتها
رومي الا خافوا لو علم به قتل وقال قتادة ومقاتل والسدي
لا يدخل بيت المقدس احد من النصارى لا مستكر الوعد عليه
عوقب قال السدي فبقوا بالجزيرة وقيل هذا خبر بعض الانبياء
اما في صومهم بالجهاد حتى لا يدخلوا احد منهم الا خافوا ما قتل
والسدي ما ينبغي لهم في الدنيا خزي عذاب رهوان قال قتادة
هو القتل بالجزيرة والجزيرة للذي قال قتاتل والكلبي منجم
مدلهم تسلم طينه ورومية وعمرية دلم في الاخرة عذاب عظيم
ولو انك اردت ان عبد الرحمن عطا نزلت في مشركي مكة واساد
بالسجاد المسجد الحرام فتعوارسوا الله تعالى عليه وسلم
من حجه والصلوة فيه عام الحرسية واداموا من بعدهم بذل
الله فتدسحوا في خرابه اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا
خافين يعني اهل مكة يقولون افهمنا عليهم حتى ندخلوها وتكونوا
اولى بها منهم فنهضوا عليهم وامرا لبي صلى الله عليه وسلم ما ديا
شادي الا لا يحزن بعد هذا العام شرك نذرنا نهم نذرنا
ان لا يكون شرك من دخول الحرم لم في الدنيا حربي للزوال الهوان
والقتل والسجد النقي وام قال الاخرة عذاب عظيم
وبه المسرق والغرب فانيما تولوا بتم وجه الله انك انتم عباس
خرج نصر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فكوى القبله الى الكعبة فاصابهم الغياب وحرقوا الصلاة
نحووا القبله وصلوا فنادى الغياب استيان لكم انتم لم
يؤمنوا فلما قدروا ساءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك فترلت هذه الآية قال عبد الله بن عمر نزلت في المسافر
يصلوا التطوع حيث ما توجهت به رافضة **اخبرنا** ابو الحسن محمد
ابن محمد السرخسي تاراه في امر احمد لفضيه السرخسي بالبراهماني
اراهم ابن عبد الله الهاشمي انا ابو بصير عن مالك بن عبد الله

ابو

ابو دينا بن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصل على راحته في السفر حيث ما توجهت به قال عكرمة نزلت
في كويل القبله قال ابو العالى قتادة فترت القبله الى الكعبة غيرت
اليهود المومنين وقالوا ليست لهم قبلة معلومة فتارة يستقبلون
هذا وتارة يستقبلون هذا فارتل الله تعالى هذه الآية **وقال**
بجاهدوا الحسن بن ابراهيم وقال ابن ابي عمير لم يقاتلوا
نذروه فترلت والله المشرق والمغرب ملكا وقلت فانيما تولوا تحولوا
وجوهكم فتم هناك وجه الله قال الكلبي فتم الله يعلم ويركب
والوجه صلة كقولهم يتالي كل شي هاك لا وجهه اي الاخر وقال
الحسن بن جاهد وقاتلوا في قتال ابراهيم فتم قبلة الله
والوجه والوجه والوجه القبلة وقيل روى الله انا الله وروح
ابن عمير يعني من السجدة قال الكلبي الجواد الذي يسبح عطاوه كل شي
قال الكلبي واسع الغفرة عليهم بنياهم حيث ما ملوا ودعوا
قوله تعالى وقالوا الحمد لله ولدا امرا ابراهيم قالوا بل لاوا
وقال الاخرون قالوا الحمد لله ولدا نزلت في يهود المدينة حيث
قالوا من ابراهيم وفي نصارى بخران حيث قالوا المسيح ابراهيم وشر
العرب حيث قالوا اللائكة بنات الله سبحانه نوره وعظم نفسه
البيان عبد الواحد الذي انا احمد بن عبد الله الكلبي
انا محمد بن يوسف شاهدين من حليل ثا ابو اليمان انا سعيد
عن عبد الرحمن بن ابي حنيفة عن ابي جابر عن ابي جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابراهيم
ولم يكن ذلك وشققتي ولم يكن له ذلك فاما نكذبه اي يوقم
اي لا اقتدر ان اعينه كما كان وامامته اياي فتقوله لي ولد
فسيجاني ان اتحد صابته او ولد **قوله مردج** الله ماني
السنوات والارض مسيد او ملكا لكل له قاشون قال مجاهد
وعطا والسدي طيعوني وقاله عكرمة ومقاتل يمترون له
بالعبودية وقال ابن ابي عمير قايون بالعبادة واملا التوت
الشام واستلوا وحمل الالة فذهب جماعة الى ان حكم الالة
خاص قال قتاتل بنو راجع الكهنة والمسيح واللائكة وعمران
عمران قال انه راجع الى اهل طامته ودين ساءوا الناس
وذهب جماعة الى ان حكم الالة عام في جميع المخلوقات لان لكل
مستوى لا حاطة بالشئ بحيث لا يتدفعه شئ لم يملوا في
الكنار طريقتين قال مجاهد يستعبد لاهل الله على كونه منهم قال

كي

الله تعالى وظلالهم بالغدير والامثال قال السدي هذا يوم القيمة
دليله وحسن الوجوه للمعبرين وسيل فاستوفى مذلوت
محزون لما خلقتوا من يد السوات والارض اي بيوتهم
ومشيتهم من غير مكان سبق وادامتي اسراى فذره وقيل احكم
وانقته وامك القضا العزاف ومنه قيل لمن مات فقي عليه
لعزافه من الدنيا ومنه قضا الله وقدره لانه فرغ منه تقدير
وتدبيره فانما يقول له كن فيكون فذا انما يكون بنصب
العين في جميع المواضع الا في لمران كما يكون الحق في سورة
الانعام كن فيكون قوله الحق وانما يصيرها الا جواب الامور بالنا
يكون بنصبها وقدر الاخرين بالرفع على معنى فيكون فان قيل
كيف قال فانما يقول له كن فيكون والمعدوم لا يجاب قال
ابن الانباري معناه فانما يقول له اي لاجل تكوينه فعلى هذا
دفع معني الخطاب وقيل هو وان كان معدوما ولكن لما
تدر وجوده فهو كما في الامثلة لانه كالوجود فمع الخطاب
عروجه وقال الذين لا يعلمون قال ابن عباس اليهود وقالت
مجاهد المضاري وقال قتادة مشركوا العرب ولا اله الا الله
الله هي انما بانك روله فكل ما في القرآن لولا اني بعني هلا الا
وهو قوله فلو لانه كان من المسبحين معناه فلو لم يكن اوتيتنا
انه دلالة وعلاوة على صدق ما قال الله تعالى ذلك قال
الذي من قلم انما كنز الهم الخالصة مثل قوله تعالى تسابحت
تكوينهم اي اسسهم بعضها بعضا في الكفر والنسوة وطلبها لجمال
فمن بيها الايات لتقوم بوقوتهم **قوله عروجه** اما ارسلناك
بالحق اي بالصدق وقوله ويستويك الحق هو اي صدق ما قال
ابن عباس دليله بل كذبوا الحق لما جاءهم قال ابن كثير بالاسلام
وسكرايم دليله قوله عروجه قل جاء الحق ومان مناه معناه
لم نرسلك عبثا انما ارسلناك بالحق كما قال وما خلقتنا الموت
والارض وما بينهما الا بالحق **قوله عروجه** انما ارسلناك بالحق
طاعتنا بالحق ونذيراي منذرا لخيرنا الهدى واهل بصيرة
بالغزاي بالهم فترانظف ويحوق ولا يقال على الله قال
عطا وانما بان ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات
يوم لعت شعري ما نعد ابراي فترلت هذه الآية وقيل هو
على معنى قوله لا مثال في شرفه لانه هو ق ما كتب وليس
عليه الهى وقرا الاخرون ولا يقال بالرفع على النبي بعني لست

ليقول

ليقول هم كما قال تعالى فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب على ما
الحكم والجحيم معكم الشارح **قوله تعالى** فترن ترضى عنك اليهود ولا
النصارى حتى تتبع ملتهم وذلك انهم كانوا يسيرون على الله عليه
وسلم الكفرة ويظهرون انهم اسلموا بعباده فانزل الله هذه الآية
معناه انك اذ اذاهم اذنتهم فلا يرضون بها وانما يطلبون ذلك
لغلا لا يرضون منك الا بشيء هلستهم وقال ابن عباس هذا
في البقرة وذلك ان يهود المدينة ونصارى بجران كانوا يرضون
النبي صلى الله عليه وسلم حين كان يعلى الى قتلهم بالاصرف
الله المستقلة الى الكعبة اسواسه ان يوافقتهم على دينهم فانزل
الله تعالى ولترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم
فيهم وتبليهم ولترضى عنك اليهود الا ان يهودية ولا النصارى
الا بالنصرانية والملة الطريفة **قوله** فان هدي الله فهو المهدي
ولن اتبعن اوهامهم قيل الخطاب مع الرسول صلى الله عليه
وسلم والراد به الله لانه لم يزل اسركت ليعطيني ذلك **قوله** بعد ذلك
جاء من العلم البيان بان من الامم الامم الله هو الاسلام والعلم
قبلة اسراهم وفي الكعبة ما لك من الله منزه ولا نصر الذين
استقام الكتاب قال ابن عباس نزلت في هذه القضية ما كان كوا
مع جعفر بن الزيات وكانوا اربعين رجلا اثنتان وثلاثون من
الخبشة وبائية من رهبان الشام منهم غير اثنان الفخاكر من
امن من اليهود عبد الله بن سلام وحنة ابن عمرو وتمام بن يودا
واسد واسد ابن العبد وابن يامين وعبد الله بن موريا
قال قتادة ومكة ام اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقيل
هم الذين هم عائلة يتلونه حق تلاوته قال الكلبي صفوة
في كتبهم حق صفته لمن سالهم من الناس راحة الريح الى محمد
صلى الله عليه وسلم وقالوا فزوت بي عايضة على الكتاب واخذوا
في معناه قال ابن مسعود يثرونه كما انزل الله قوته ويحلو
خلاله ويحسون حرامه وقاله الحسن يقولون بحكمه ويؤمنون
ببشائره ويكونون على ما اكلهم الى ما لم يدركوا محققين
في بيوتهم حق انبائه اولئك يوسون به ومن كفر به فاولئك
هم الخاسرون يا ايها اسرايل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم
واي فضلكم على العالمين فاستقوا وما لا تجزي نفس عن نفس
شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها ستاعة ولا هم ينصرون
قوله عروجه واذا ابتلى اسراهم ربه كلمات ما كان من ربه
انما بان اسراهم نال في بعض المواضع ونواسم مجي ولذلك

ع

لا يحري وهو ابراهيم ابن تارخ ابن زاحور وكان مولده بالسوس
من ارض لا هواري وقيل بابل وقيل كوفي وقيل كسكو وقيل
حوران ولكن اياه نقله الي بابل ارض شوره مكنعان ومعنى
الابتلاء الاختبار والاستحسان والامتحان واستللا الله العباد ليس
ليعلم احوالهم بالابتلاء لانه عالم بهم ولما لم يعلم العباد احوالهم حق
يعرف بعضهم بعضا واختلوا في الكلمات التي استللا الله بها
ابراهيم عليه السلام قال علمته عيسى بن مريم في ثلاثين شهرا
من سراج الاسلام لم يستل احد بهذا الدين فاما هذه الايام
نكت له البراءة فقال ابراهيم الذي وفي عشرة في سورة
التايهين العابدون الي اخرها وعشرة في الاخرات ان السليبي
والسلطات وعشرة في الموشى وسال سائل قد افع الموشى
وقوله الا المصلين في سائر السبل وقيل لما وصى عيسى بن مريم
ابنته بعشرة اشياء هي الفطرة خمس في الرأس خمس في
والمنقصة والاستنقاء والسواك وفرق الرأس وخمس في
الحسد منقلم الاظفار ونفق الابط وحلق العانة واختان
والاستغناء بالمال وفي الخبر ابراهيم اول من قهر الشارب
داول من اختنق داول من قلم الاظفار داول من راي الشيب
نمازاه قال يارب ما هذا قال لو قار قال يارب ربي وقارا
قال مجاهد هو الايات التي بعدها في قوله الي جامعك للناس
اما ما اخبر القصة قال الربيع وقادة مناسك الحج قال
الحسن ابتلاء سمجة اسما بالكوكب والعمر والشمس فاحسن
فينا النظر ويلم ان ربه دافع لا يزول وبالنار فيصير عليهما
وبالحجارة وبزجر ولده وبالحيطان فصر عليهما قال شعيب
ابن جبير هو قول ابراهيم واسمه جيل ادير فغان البت ربنا
يقبل بنا الالية نرفعها بسبحان الله واحمد لله ولا اله الا الله
والله البر قال يمان ابن رباب من حاجته فومه قال الله
تعالى و حاجه فومه الم قوله وتلك حجتنا استاه ابراهيم على
قومه **وقيل** في قوله الذي خلقتني فهو يهدني الي اخر الايات
فانتم تال فتاده ايماداهن وقاله الصالح قام بهن وقال
يمان بن رباب قال الله اني جامعك للناس اما ما يقترن بك
في خبر قال ابراهيم ومن ذريتي اي ومن اولادك ايضا فافعل
شئتم امة يقتديكم قال الله لا نبيك لا يعيب عهدي الطالين
فراخرة رجعت بالسكان اليا والباقيون بفتحها اي سكان منهم

بهم

قالا

قالا لا يعيبه قال عبد الله بن ابراهيم عمه في رحي قال
السدي بنوني وقيل الامامة قال مجاهد ليس لظالم ان يطاع
في ظلمه ومعنى الآية لانيال ما عرفت اليك من السوء والامانة
من كان ظالما من ولدك وقيل اراد به العبد الامان من النار
وبالظالم المشرك لقوله تعالى الذين استراوا ولم يلبسوا اما لهم
بظلم اولئك لهم الامانة **وقيل** رجل واحد جعل له بيت
بمعنى الكعبة شامية للناس من جبالهم قال مجاهد وشعيب
ابن جبير بنويون الله من اهل جبال بنو رجول وقال ابراهيم
معاذا و الجبال وقيل فتادة وعلمته بمجها واما ان ما انا
يا سون فيه من اليك الشريك فانهم كانوا لا يتعرفون لاهل
مكة ويتولون هم جيران الله ويتعرفون لمخوله كما قال الله
تعالى اولم ير اننا خلقناهم من انوار تحطف الناس من قول
فرا عبد الواحد المكي انا احد ابن عبد الله النعماني
اشا محمد بن يوسف شامحمد بن اسمعيل شاعلي ابن عبد الله
شاجر بن منصور بن مجاهد بن عمار بن عيسى بن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فرقة مكة ان هذا
البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض هو حرام كرمه الله
الي يوم القيمة لا يحد سوكه ولا ينفر صيده ولا يقطع
لقطته الا من عرفنا ولا يجتلي خلاله فقال العباس بن رسول الله
الا لا اخبرناه لعقبتهم ولسوتهم قال لا لا اخبر **واحد**
فرا شامع وانما ورد اخذوا مفعلا على اخبر وقول الاخرون
بكسر الحاء على لام من مقام ابراهيم يعني قال يمان السجدة
كله مقام ابراهيم وقيل ابراهيم النخعي لم يزل مقام ابراهيم
وقيل ان لا يمتا ابراهيم جميع مناسك الحج **واحد**
وساير المشاهد والعقبات مقام ابراهيم كالحج الذي في المسجد
بصلى اليه الامة وذلك الحول الذي قام ابراهيم عليه السلام
البيت وقيل قاه ابراهيم رجليه بينا فيه واندر من منكر
المسح بالايدي قال فتادة وقيل في السدي اوطى الفلاء
عند مقام ابراهيم ولم يوردوا اسمه وقيل **احمد**
عبد الواحد المكي انا احد ابن عبد الله النعماني شامحمد بن
يوسف شامحمد بن اسمعيل شامحمد بن يحيى بن حميد
عمر بن قال قال عمر وافتك الله في ثلاث رطلعتي رطل
في ثلاث قلت يا رسول الله لو اخذت مقام ابراهيم بمسكي
فا نزل الله واحمدوا من مقام ابراهيم بمسكي ومكت يا رسول
الله يدخل عليك البر والعاف منوا برت ارباب الموشى بالجبال

ب

فانزل الله اية الكجاب قال ولعني معاتبة التي صليت عليه ولم
يعني شيئا قد خلت علي فقلت انا اثنتان اولي بالامر
رسوله خير انكن فاقول الله عز وجل عسى به ان يبدل
ارواحا خيرا منكم ورواه محمد بن اسحق ايضا عن محمد بن عوف
عن هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر واقتت ابي ثلاث
قلت يا رسول الله لو اخذت من عمار ابراهيم مصلتي فقلت
واخذت من مقام ابراهيم مصلتي فاما بدو قصته المقام روي
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما اتى ابراهيم باسحق وهاجر
وضعهما مكة وانت علي ذلك مدة وتزلها لكرههم وتزوج
اسحق منهم امرأة وماتت هاجر استاذن ابراهيم سارة ان ياتي
هاجر فاذنت له وشرطت ان لا يترك مقدم ابراهيم وقدمات
هاجر مذهب الي بيت اسحق فقال لامرأته اني صابرة قالت
ذهب يتصيد وكان اسحق يخرج من الحرم فيتصيد فقال لما
ابراهيم هل عندك ضيافة قالت ليس عندي وسالها عن عيشهم
فقال نعم في منق وشفقة فسلكت اليه فقال لما اذا جازوك
فامريه السلام وفولي له فليغير عتبة بابه وذهب ابراهيم
فما اسحق فوجد روح ابيه فقال لامرأته هل جاك احد فقلت
جاءني شيخ من صفته كذا كذا لمستغفنه بصفته قال فاذمات لك
فالت فماد امرتي زوجك السلام وقولي له فليغير عتبة بابه
فانك اذا كاي وقد ابري ان افارقك الحق يا هلك فليطربا
وتزوج منهم اخري بثلث ابراهيم ما شاء الله ثم استاذن سارة ان
يزور اسحق فاذنت له وشرطت عليه ان لا يترك لجا ابراهيم
حتى استقيم الي باب اسحق فقال لامرأته اني صابرة قالت
ذهب يتصيد ويومي الان ان شاء الله فاقول بروحك الله
فانك بعد عندك ضيافة قالت نعم فبات بالليل والليل والها
عن عيشهم فقلت نعم بخير وسعة فدعا لها بالبركة والوجبات
ويؤيد بخيرا ورا وسعير لكانت الكرا من الله سرا وسعيرا
ومرا فماتت له امرأه فبقا غيبيل اسك فلم يترك فماتت بالمقام
من صفته من صفته الامن فوضع تدويه عليه ففعلت شق
راسه الامن ثم حمله الي شقه الايسر ففعلت شق راسه الايسر
فماتت ابراهيم عليه فقال لما ام ابراهيم فماتت ابراهيم
وقولي له قد استقامت عتبة بابك فليطربا اسحق ووجد
ابيه فقال لامرأته هل جاك احد فقلت نعم شيخ احسن
التا ورجما وراهم فمات فقال لي كذا وكذا فقلت له كذا

فقلت

فقلت ابراهيم وهذا موضع قدسية فقال ذاك ابي ابراهيم
وانت العتبة ابري ان اسلك وروي سعيد بن جبير عن ابن
عباس ايضا قال لم ليت منهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسحق
يؤيد بثلثة مئة درجة فزينا من روضه فماتت له مام الله ففعلت
فما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسحق ان
الله امرني باسحق يعني عليه قال امسك قال ان الله امرني
ان اجي هاهنا بثلثة مئة درجة لك رفع القواعد من البيت ففعل
اسحق ما بي بالبحارة يعني بالحجارة وراهم يعني حتى ارتفع
البحارة فمات اسحق فماتت له فقام ابراهيم على حجر المقام
وهو بين اسحق وسارة فماتت له فقام ابراهيم على حجر المقام
انك انت السبع العالم وفي الخبر انك والقيام باقوت ان
من يرايت الجنة لو لم تسته ابيك لكرهين لا ماضيا بين
المشرق والمغرب **قوله روي** محمد بن ابراهيم
واسحق ابراهيم واسحق واسحق واسحق واسحق واسحق واسحق
ابراهيم كان يدعوا بزرقة الله ولدا ويقول اسحق يا اسحق
فما يولد الله عز وجل فليارزق سماء به ان طهر ابي يحيى
الكعبة اضافة اليه تحفيا وتغفلا اي ابينا على الطهارة
والتوحيد فقال سعيد بن جبير وعطاء طهارة من الاوقات
والرب وتول الرزق وتول بجزاه وخلقه تراه اهل الدنيا
ويصعب بيتي فماتت اليها فماتت في سورة الجزاد جنتي في سورة
نوح عليه السلام للطايفين للزوار من حوله والعالمين
المتقين العباد من الزك جملوا له واليهود مع الساحد
وم المصلون قال الكلبى ومقاتل الطائيفين الغربا والعاب
اهل مكة قال عطاء فماتت الحراق للغربا افضل والصلان
لاهل مكة افضل **قوله تعالى** واذ قال ابراهيم رب اجعل
لهذا بعني مكة وقيل الحرم فليد اسنادا من بين فماتت له
والزق اهل الله من المرات انما دعا بذلك لانه كان يراى غري
لار وفي القصص ان الطائف كانت من ههنا انما
بازد في فماتت ابراهيم عليه السلام هذا الدعاء ابراهيم عز وجل
فماتت عليه السلام فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت
سبعام وضعا موضعها الذي هو فيه الان فماتت المرات
سكة من منى بالله واليوم الآخر دعا للمؤمنين حامية
قال الله تعالى ومن كفر فاستحقه مكلا من ان عامر فماتت
خفيا والمات من سدد او ممانها ولد قتيلا اي سارق الكا
انما تسيلا الي منى فماتت له وذلك ان الله تعالى وعدا لوزق

كفي

نو

الخلق كانه يومئذ وكما خرم واما قلوب القلة لان متاع الدنيا
 قليل فمراضة الجنيه والامرة الى عذاب النار وسيل المصير
 الى الرحيم يصير اليه مثال مجاهد وجد عند المقام كتاب فيه
 ان الله ذو ملكة صغرتا يوم خلقت الشمس والقمر وهرمتا يوم
 خلقت النجوم والارض وحففتا سبعة ايام ذلك حنقا
 ما يتوارث من ثلاث سبل مبارك لاهلها في اللحم والماء
قوله عز وجل وادبرخ ابراهيم القواعد من البيت
 واسمى رريت الرواة ان الله تعالى خلق موضع البيت قبل
 الارض بالاقلام وكانت ربة بيضا على الماء فخرت الارض
 من تحتها فلما اسما الله ادم الى الارض استوحش فسكى الى الله
 فابترأ الله البيت الحور من بقوته من بقوت الجنة لرباين
 من زود اخضر له باب شرق ولباب غرب في موضع على موضع
 البيت وقال يا ادم اي اصبطت لك بيتا تطوف به كايضا
 حول بيتي عري وقصلي عنده كما يصلي عنده عري واتزل
 الحجر وكان ابي ناسود من لمس الحصى فاجاهله فتوجه
 ادم من ارض الهند الى مكة ماشيا وقيض الله ملكا ليه
 على البيت فاقام الناسك فلما فرغ تلقته اللايكة
 فقالوا برحمتك يا ادم لقد نجينا هذا البيت منك بالقي عام
 قال ابن عباس حج ادم اربعين حجة من الهند الى مكة على
 رجليه وكان ذلك الى ايام الطوفان فرحم الله تعالى الى
 السماء اربعة ربه فله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
 اليه وبعث جبريل حتى جاء الجبل الاسود في جبل الى قيس صاغة
 له من العزق وكان موضع البيت خاليا الى ان ابراهيم عليه
 السلام ثم ان الله عز وجل ابراهيم بعد ما ولد له اسمعيل
 واسماق بينا البيت يدور فيه فقال الله عز وجل ان يبين له
 موطنه فبعث اليه الملكة لتدله على موضع البيت وهي
 لم تحجج لها راسا سبه الحية وامر ابراهيم ان يبنى حيث
 تستقر الملكة فنتجها ابراهيم حتى استامكة نظوت الملكة
 على موضع البيت فتوذي منها ابراهيم ان ابي علي فلما لا تدرى
 ولا تستقر فقبل رسول الله جبريل ليدله على موضع البيت فذلك
 قوله تعالى فادعوا الى الله على قدر البين ان ابي علي فلما لا تدرى
 واسمى البيت وكان ابراهيم يبينه واسمى بيتا وله الحجر
 فذلك هو مكة فادعوا برض ابراهيم القواعد من البيت يعني
 اسماها رادها قلعة وقال السالك حذر البيت قالت
 اسمها من انا بيت البيت من حمة اجل من طور سيناء طور

زيتا

وامر

زيتا ولبان وهي جبال يات نام والجودي وهو جبل المحبرة وهي
 نواعده من حرا وهو جبل بكه فلما استقر ابراهيم الموضع الحجر
 الاسود قال لا سمى بيتي بحجر حسن يكون للناس على انا
 بحجر فسمي بيتي باسمي هذا فسمي اسمعيل بطله تصاح ابوا
 تيس يا ابراهيم ان لك عندي ربة فخذها فانا هذا الحجر الاسود
 فوضع مكانه وسئل ان الله تعالى بني في السماوات والارض
 الحور وسمي منج اللايكة اب يسى الكعبة والارض كماله
 على قدره وشاله وقيل ولد من بني الكعبة ادم واندر من
 الطوفان ثم اطهره الله لابراهيم حتى بناه **قوله عز وجل**
 رينا قتلنا قريبا فمها راى ومقولان رينا قتلنا قريبا
 البيت ان كانت السمع لادنا العليم بينا رسا وادعنا
 منلين لك موددين طيعين فاعلمين فاضعين لك ومن
 ذرنا اى ومن اولادنا امة جماعة والامة استاء الانبياء
 سائمة لك خاضعة لك وارسا على ارضنا فمها راى كبريا كانه
 اليه اوامر وبالاختلاس والباقيون بكسرها وعلمها رماير
 وابوكريلا سكان في جم السجدة واصلا الى ارضنا فمها راى
 على الحقيقة ونقلت حركتها الى الراود من كى فالد هبت الربة
 نذرت حركتها من كى شراخ دنيا واعلام مختار وقيل
 بواضع مختار قال مجاهد هذا بيتا والملك الذبيحة وقيل
 منجيدنا واصلا لملك العباد والانس على العباد ما جا
 الله دعاهما ربت جبريل ما راها الناسك في يوم عرفه فلما
 بلغ عرفات قال ربت يا ابراهيم قال نعم فسمي الموضع
 والموضع عرفات ربت علينا فمها راى انك انت التواب
 الرحيم رينا وابت فيهم اى في الامة السئلة من ربة
 ابراهيم واسمى ربيتا في اهل مكة رسول الله صلى الله عليه وآله
 له بعد ما صلى الله عليه وسلم **قوله عز وجل** السد ابوا القاسم
 على اسم موسى الوصى حارثى ابو بكر هذا ربيتا العباس
 السليحي اما ابو سليمان هذا ربيتا ابراهيم الخياطى اما الحارثى
 الكى سنا اسحاق ابن ابراهيم سنا ابن الحارثى ربيتا سنا ابن
 ابن صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الله بن ابي ابي
 عن عيسى بن ابراهيم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الى عبد الله مكتوب خاتم النبى وان ادم لم يلد في طينته
 وسافر كرميا ولما مري انا مودة ابراهيم وبشارة عيسى ورويا
 امي الحمدات حين وصفتني وقد فرج لها نور اصابت لها سبه
 تقور الشام دار ابراهيم هذا فانه دعا ان يبعث

ب

في بني اسرائيل سجدوا لهم قال ابن عباس كل الانبياء من بني اسرائيل الا
عشرة نوح وهود وصالح واثار وعباد واهرام واسماعيل
واسحاق ويعقوب ومحمد صلى الله عليه وسلم اجتمعوا في بني اسرائيل
عليهم اياتك يعني القرآن والاية من القرآن كلام متصل بالانطق
وقيل في جماعة من روافي يقال خرج القوم بايهم اي جماعة
ويجملهم الكتاب اي القرآن والحكمة قال مجاهد في القرآن
وقال مقاتل مواضع القرآن وما فيه من الاحكام وقال ابن قتيبة
في العلم والعمل به ولا يكونا رجل حكما حتى يجدهما وقيل
في السنة وقيل في الاحكام والقضاء وقيل في الحكمة الفقه قال
ابو بكر بن زيد بن مالا كلمة وافطنتك او دعيتك اليك بكثرة او
لستك عن قبح ذي حكمة وبزكهم اي يظهرهم من الشرك والذنوب
وقيل باخذ زكاة اموالهم وقال ابن كيسان سجد لهم يوم القيمة
للعادلة اذا شهدوا لهم للانبياء بالسلام فوالله كية والتعديل
اي انت العرب والحكيم قال ابن عباس الغرير الذي لا يوجد له
وقال الكلبي المستم تسانه قوله تعالى والله عز وجل واستقام
وقيل المنيح الذي لا تشاله الايدي ولا يصل اليه شي وقيل
التوكيد العزة القوة قال الله تعالى فعدوا لثاكن وقيل
الغالب قال الله تعالى اخيرا وعز في الخطاب اي غلبتي
وبقال من عز بزي اي غلب بنبيل **قوله عز وجل** ومن
يركب عن ملة ابراهيم الامس منه نفسه وذلك ان عبد الله
ابن كلاب وعيا بني ابيه سلمة ومجاهدا الى الاسلام فقال لما قد
علمتما ان الله عز وجل قال اي باعث نورا لاسماعيل بنيا اسمه
احمد فمنا من به فقد اهتديك ومن لم يوس به فهو ساجد
واسلم سلمه راي مجاهدا ان يسلم فاستل الله عز وجل من رغب
عن ملة ابراهيم اي ترك دينه وشريعته بقا الدف في
الشيء اذا لاده ورغب عنه اذا تركه قوله الامس لغظه استقام
ومعناه التقرير والوثيق يعني ما يرتب عن ملة ابراهيم الاس
سنة لئلا قال ابن عباس خسر نفسه وقال الكلبي قيل من
قبل نفسه وقال ابو عبيدة اهلك نفسه والسفاهة الجهل
وضعفا الراي كل سفية جاهل وذلك ان بني عبد غير الله فقد
جهل نفسه لانه لم يعرف الله حالها وقد جازى عن نفسه
فقد عرفه وروا الاخبار ان الله تعالى وحيا لداود اعرج
نفسك واعرفني فقال يا رب كيف اعرف نفسي ولما عرفني
فاحمى الله اليه اعرف نفسي بالضعف والعجز والفاقر اعرفني

بالقوة

بالقوة والقدرة والبقا وقال الانبياء معناه سجد في نفسه
ونفسه في هذا القول نفسا من حروف الفقة وقال القرطبي
على التفسير وكان الاصل سجدت نفسه فلما اضاف الفعل الي
صاحبها حذبت النفس بفسرة ليعلم بوضع السجدة لما يتلوا وضعت
به زرع اي ضاق ذرعى به ولقد اصطفاه اختراة في الدنيا
وانه في الاخرة لم يخالطه يعني مع الانبياء في الجنة وقال الحسين
ابن الفضل فيه قديم وتأخر تقديره ولقد اصطفاه في الدنيا
والاخرة وانه لم يخالطه اذ قال له ربه اعلم اي استقم على
الاسلام وابنت عليه لانه كان مستقاما لغيره من الناس والله ذلك
حين خرج من العرب وقال الكلبي اظهره منك دعاءه بك الله
وقال عطاء السلم نفسك الى الله وقول موركا ليه **قوله**
اسلمت لرب العالمين اي توفقت قال ابن عباس وقد حقق ذلك
حيث لم يستعن باحد من الانبياء حين التقى في النار **قوله تعالى**
روى ابن ابراهيم بنيه ويعقوب بن اهل المدينة والاسام
عواصي بالالف وكذلك هو في مصاحفهم وقرا الباقر وروى
وبما مشدودا رما الخناس مثل نزلوا في قوله معناه وروى ابراهيم
بنيه وروى يعقوب بنيه قال الكلبي ويقال يعني كلمة
الاخلاص لا اله الا الله قال ابو عبيدة ان شئت الكتابية
الي الله لانه ذكر ملة ابراهيم وان شئت رددت الى الوصية
ابراهيم بنيه النامية اسمعيل واسمه هاجر القبطه واسحاق
واسمه سارة وستة اسم تطورا بنت يعقوب الدنيا نية
نورها ابراهيم بعد وفاة سارة ويعقوب سس بذلك لانه
والعصا كائنا توأمين فتقدم عصي بن مطراة وخرج يعقوب
على امة اخذ بعقبه قال ابن عباس وقيل سس يعقوب بكثرة
عقبه يعني وروى يعقوب ايضا بنيه الاسمي بكر بابي
معناه ان ما بيني ان الله اصطفى اختاركم الديار والاسلام
فلا تموتوا الا وانتم مسلمون موسى وقيل مسلمون وقيل
مفوضون والمعنى في ظاهر الكلام وقع على الموت واسما هو في
الحقيقة من ترك الاسلام معناه داووا على الاسلام حتى
لا تصار فكم الموت الا وانتم مسلمون وعمل الفضل بن عباس
انه قال الا وانتم مسلمون اي يحسنون بكم الله **قوله**
قوله اخبرنا عبد الواد ان اخرا السليبي انا ابو محمد
عبد الرحمن بن ابي شرح اما ابو القاسم عبد الله بن محمد
عبد العزيز بن عوفى شاعرا في الجعد اما ابو جعفر الرازي عن الحسن

عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 قتل مائة من بني اسرائيل لا يموت احد الا وهو يحسن الظن بالله
قوله **ووجله** ام كنتم شهداء يريد ما كنتم شهداء لغيره ان
 من يعقوب الموت اي حين قرب يعقوب من الموت اذ قال له بنوه
 يا ابي نزلنا في اليهود فيقول يا ابي ان الله عليه السلام است
 تعلم ان يعقوب يوم مات اوصى بنوه باليهودية فخلعوا هذا
 يكون الخطاب لليهود وقالوا لعلهم لا يخلعوا يعقوب من
 رايهم يعبدون الاوثان والشرك فجمع ولده وخاف عليهم ذلك فقال
 يا يعقوب من يعبدني وقال عفا ان الله لم يعقبني شيئا حتى
 يخبرني بالموت والحياة فانا في يعقوب فلا لا نظري في هذا
 ولدي وادبهم بفعل ذلك وجمع ولده وولد ولده وقال لم قد
 خسر اجلي فان يعبدون من يعبدني قالوا نعبد الهك واله ابايك
 ابراهيم واسحق واسماعيل وكان اسحق في المم والعرب
 قسما لهم ابا كما شئنا له اما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 مما اردت صوابه وقال في الحاس ردا على ابي ما في الدنيا
 لتفعل به قريبي ما فعلت تقتل بعروة اسعدود ذلك
 ٣٧ قتلوه الها وادبوا صب على الهدى من قوله الهك وقيل
 بعد الها وادبوا بحزله مستلوي تلكا بة حاعة فدخلت
 بعنت لها ما ليست من العدل ولكم ما كنتم ولا ستلون عما كانوا
 يعملون يعني يسيال كل من عمله لا على عمل غيره **قوله** **ووجله**
 وقالوا كونوا هودا او نصارى تمتدوا قال يا سفيان نزلت
 فخلدوا من يهود الدينية كعب ابن الاسود وما كان من الصبي
 وذهب ابن هودا واني يا سفيان اخطب وفي نصارى فخرات
 السيد والعاقت واصحابها وذلك انهم خاضوا المسلمين في
 الدين كل فرقة تزعم انها الحق يدعي الله فقال اليهود سينا
 موسى افضل الانبياء وكتابنا التوراة افضل الكتب وديننا افضل
 الانبياء وكفرت عيسى والابجيل محمد والعتران وقال
 النصاري سينا عيسى افضل الانبياء وكتابنا الانجيل افضل الكتب
 وديننا افضل الانبياء وكفرت محمد والعتران وقال كل واحد
 من الفرقتين لو نوا على ديننا لادري الا ذلك تعالى الله
 عن ذلك مثل يا محمد بل ملة ابراهيم حنيفا لم ينتع ملة ابراهيم
 وقال الكسائي يروى على الاقل وكانه يقول لا يتعوا ملة ابراهيم
 وقيل معناه بل يكون على ملة ابراهيم مخزف يعارضونوا حنيفا

نصب

بابه واما

نصب على احوال من نخاة الجرة وعند نخاة الكوفة نصب على
 القطع اذ دل ملة ابراهيم الحنيف فلما سقطت الالف واللام لم
 تتبع الحرفزة النكرة فاقطع منه نصب قال ابن عباس
 الحنيف المائل عملا ومان كليا الى دين الانبياء وامله واصله من
 الحنيف وهو ميل وموج يكون في القدر وقال سعد بن جبير
 من احوال المختار وقال الفصاحك اذا كان مع الحنيف المسلم
 احاج واذا لم يكن معه المسلم انما المسلم قال قتادة الحنيف
 الحنان وبحكم الارهاق والنيات والاحوات والعمات والاحالا
 واقامة الناسك وما كان من الشرك من علم للموسى طريق
 الامانة فقال جليل ذكره قولوا انما بالله وما اتوا اليه يعني
 القرآن وما اتوا اليه ابراهيم واسحق واسماعيل
 واسحاق ويعقوب والاسباط وهم النبي عيسى واسباطهم ايل
 لانه ولد لكل واحد منهم جماعة واسباط الرجل خافه وتسل
 الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسباط
 بن سبي اسرائيل كالسبط من العرب من بني اسحق واليعقوب
 من الهيم وكان في الاسباط انبياء ولد لكل عاق وما اتوا اليه وقيل
 سم بنو يعقوب من صلبه صارا كلهم انبياء وما اورد موسى
 يعني التوراة وعيسى يعني الانجيل وما اورد علي السنيون
 من كلام لا يفرق بين ادويتهم اي موسى بالكل لا يفرق بين احد
 منهم نشون بعضهم ونكف بعضهم كما فعلت اليهود والطارق
 وحوله مسكون **اخيرا** عبيد الوالد المسمى انا اهدار عملا
 النعمي انا محمد بن يوسف انا محمد بن اسحق بن ابراهيم
 ابن نزار بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 كثير عراي سلة عملي هو مرق ماله كان اهل الكتاب يقولون
 في التوراة بالعبودية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا
 تكلموا بهم وقلوا انما بالذي اتوا اليه **قوله** **نقاي**
 فان اسوا بئس ما اسما به وذلك كان يعزوها ابن عباس
 والكل ملة لقوله تعالى ليس كسلكه شي وهو السبع العسير
 اي ليس كسلكه شي وقيل معناه ما اسوا بهج ما اسما به
 اي اسوا بئس ما اسما به وتوحيد كسلكه وقيل معناه
 فان اسوا بئس ما اسما به والاراذلة لقوله وهن في الذكر
 النحلة قال ابو معاذ النخعي معناه فان اسوا بئس ما
 ما بانكم بكنائهم فقد اهدوا وانزلوا انا ناهيهم في شقاق
 حارث عباس عطا الله في خلافة ومنا رقة فقال ساقه

ت

عشر شرا وسبعة عشر شرا وكان يجبر ان يحول منكبة قبل البيت
وايه صلواته صلاة صلاة العشر صلى معه قوم فخرج
رجل من صلى معه فمر على اهل سحر ورجل من اهل سحر فقال
لنصر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انما
وكانت اليهود قد اجتمعوا في بيتهم فقالوا انما بيت المقدس
فكادوا وجهه قبل البيت انكر ذلك وقالوا انما في هذه
اسمات على القبة فبذل ان يحول رجلا وقتلوا من بدرنا نقول
فيهم ما نزل الله تعالى وما كان الله ليطلع بهما وكان يحول القبة
فخرج بعد ذلك الشمس قبل قتال بدر شهرين قال محمد
ومعه نزلت هذه الآية وروى الله صلى الله عليه وسلم في سحر
بوسلة وقد صلى في ايامه اربعين من صلاة العشر فيقول في
الصلاة واستقبل الميزاب وحول الرجال سكاك النساء وكان
الرجال يمشون في المسجد سجدوا للقبلة وميلوا الى الحق
خارج الصلاة من القبلة تنزل اهل بيتا وصلوا لهم الخيرة في صلاة
الصبح **اخبرنا** ابو الحسن محمد بن محمد السرخسي ثنا ابو اسحاق
ابراهيم بن عجلون محمد الهاشمي السامري ان ابا بصير احمد بن ابي
الزهرري عن صالح بن ابي اسحق عن عبد الله بن زياد عن عبد الله بن عمر
قال بينما الناس يعطون في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال لهم انزلوا
الله صلى الله عليه وسلم قد نزل بكه القبة فانه وقلا مرات
تستقبل القبلة واستقلوها وكانت رجولهم الى ايام تكام فاستدلوا
الى الكعبة فذا تحولت القبلة قالت اليهود ما هذا الا شيء
تبدلوه فوالتقاؤنا في قتالة فقلنا اي بيت القدس وتارة
الى الكعبة ولو ثبت على قبلة الكنا من حوان تكون ما جينا اليك
تنظروا فاستل الله تعالى وادنا الذي او نوا الكتاب ليقولوا ان
الحق من ربهم يعني امر الكعبة الحق من ربهم ثم هدرهم فقالوا ان الله
لغافل عما تعملون فورا ابو بصير عن ابي اسحق عن ابي بصير
ما اشار قال ابن عباس يريد انكم ما معشر اليهودي فكل من رما
وما انما غافل عما يعملون وجرابكم فورا ابو بصير عن ابي بصير
ابن عباس غافل عما يعمل اليهود ما جازيهم في الدنيا والآخرة **قول**
ما لو انشأ طيبة على ما تقول فقال الله تعالى ولا بيت الذي
او نوا الكتاب بكل اية معجزة ما تبعدوا بيتك يعني الكعبة
وما انت تابع قبلكم وما يحضهم سبع سنة يفرقوا اليهود
تستقبل بيت القدس وهو الميزاب والنصارى تستقبل المشرق
وقلة المسلمين الكعبة **اخبرنا** ابو عثمان سعيد اجم

انما يريد ان يبين ان
القبلة هي الكعبة

في

اصيل

اصيل النبي انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد الجرجاني ثنا ابو القاسم
محمد بن احمد المصوفي ثنا ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ثنا الحسن
ابن بكر المروزي ثنا العلاء بن منصور ثنا عبد الله بن جعفر الخزاز
عن عثمان بن عيسى الاحمسي عن سعيد بن كبري عن ابي بصير
صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة وارادته في
حق اهل المشرق واراد ما المشرق شرقا والشتا في مصر يوم في السنة
وبالمغرب مغرب الصيف في طول يوم من السنة من جعل يغرب
الصيف في هذا الوقت فهو يمينه في شرق الشتا في ليلته كان
وجهه الى القبلة ولما اتت اموهم اموهم اموهم اموهم اموهم
صلى الله عليه وسلم والارادة الائمة من بعد اياك من العلم من
الحق في القبلة انك اذا المثل للظالمين **قول** **تعالى** الذين
اتيتهم بالكتاب يعني يرمي اهل الكتاب عبد الله ابن سائلم
واما به يعرفونه يعني يعرفون محمد صلى الله عليه وسلم كما يعرفون
انبياءهم في الصبيان قالوا انما خطا عبد الله ابن سلام ان الله
قد انزل على نبيه الذي انشاهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
انبياءهم فكيف هذه العروبة قال عبد الله بن عمر لقد مررت
حين رايتهم كما عرف ابيهم ومعرفة محمد صلى الله عليه وسلم
الصدق من معرفتي يا بني فقال عمر ولبس ذلك والاسم ان الله
رسول الله حق ولقد نعت الله في كتابه لا اوري ما صنعت
المنافقان فمروا ففتك الله يا ابن سلام فندم من ذلك وانزلت
مهم ليكمون الحق يعني صفة محمد صلى الله عليه وسلم وامر الكعبة
وهم يعلمون ثم قال الحق سري في هذا الحق فمستلما يعتبر
وقبل ربح ما صار فعل امر حاك الحق فمروا في ذلك كوت من المشرق
الشاكف **قول** **عز وجل** ولكل وجه ابي ولكل اهل بيت
قبلة والوجه اسم التوجه اليه فمروا بها اي مستقبلها وقبل
المناسبات وليت دولت اليه اذا افتت عليه وليت عنه
اذا ادبرت عنه قال محمد بن عمر بن ابي بصير عن ابي بصير
عن كنانة بن ابي اسحق عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
فمروا بها اي مستقبل معروف اليها فاستقبلوا الهبات اي
الحجرات ببريد باروا بالاطاعات والمراد المائدة الى النبوة اي
تكونوا الله واهل الكتاب بانتم ثم الله جميعا يوم القيمة
يعلم انكم ما حالكم ان الله على كل شيء قدير وروى جابر بن
وحي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب
تغلبون فورا ابو بصير عن ابي اسحق عن ابي بصير عن ابي بصير
قول وحي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب

اشد

بر

فاما كره لتاكيد النسخ لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذي ظاهرا
منهم اختلفوا في تاول هذه الآية ووجه قوله الامتثال بعظم معناه
هو ان القبلة اليها للعبادة لئلا يكون للناس عليكم حجة او ترجيح
الي غير ما فيقولون ليست لكم قبلة الا الذي ظاهرا منهم ووجه قريش
واليهود اما قريش فيقولون رجع محمد الى الكعبة لانه علم اننا الحق
وانما قبلة ابايه فكذلك رجع الى ديننا واما اليهود فيقولون
عن بيت المقدس مع علمه ان حق الا انه يجعل يرايد وقال قوم لئلا
لئلا يكون للناس عليكم حجة يعني اليهود وكانت حجتهم على طريق
المحاربة على المؤمنين في صلاحهم الى بيت المقدس انهم كانوا يقولون
سادري محمد واصحابه ان بيت المقدس حتى قد نبينا من نحن وقوله الا
الذي ظاهرا منهم وهم يكرهون مكة وحجتهم انهم قالوا الما رفت القبلة
الي الكعبة ان محمد قد تخلف في دينه وسلموه الى ملكنا كما عاوا الي
تبتنا وهذا معنى قول محمد واصحابه وعطاف قساده وعلى هذين
التاويلين يكونوا استنشا صريحا وقوله الا الذي ظاهرا منهم
محتملا حجة لاحد عليكم الاسرى من مشركهم يهاجرونكم ويحاصونكم
بالسلاح والظلم والاحتجاج بالباطل يعني حجة كما قال الله تعالى
حجتهم واضمته عند رايهم فوضع الذي ضعف فانه قال لا لاني
ظاهرا قاله النكساي وقال القرائن ما استنشا قوله منهم
يعني من الناس وقيل هذا استنشا منقطع عن السلام الاول ومعناه
ولكن الذين ظاهروا بكونكم بالباطل كما قال الله تعالى ما لهم من
علم الا اتباع الظن يعني ان يتبعوا الظن فيكونوا كمن لا يعلم ما عنده
حق الا ان يعلم قال ابو رزق لئلا يكون للناس عليكم حجة
حجة وذلك انهم يزعمون ان الكعبة قبلة ابراهيم ووجه ما في الآية
ان محمد سيجعل اليها قوله الله اليها لئلا يكون لكم حجة فتقولون
ان النبي الذي جده وكنا ساجدون اليها ولم نحول انت نالهم قول
اليها ذهبت حجتهم الا الذي ظاهرا يعني الا الذي ظاهرا منهم
ما عزموا من الحق وقال ابو عبيد قوله الا الذي ظاهرا يعني
ولكن لا في موضع واحد اعطف يعني والذين ظاهروا ايضا لئلا يكون لكم
حجة كما قال الشاعر
ولما اخ مفارقة اخوه
لعمري اني لا افرقك
ومعناه والفرقان ايضا يفرقان يعني الآية توجهوا الى الكعبة
لئلا يكون للناس عليكم حجة فتقولون لم تركتم الكعبة
وحي قبلة ابراهيم وانتم على دينه ولا الذي ظاهرا منهم
مكة فتقولون لم ترك محمد قبلة جده ومحول منها الى قبلة اليهود

نلا

خلاصتهم في انهم انكم الي الكعبة وفي تظاهروهم عليكم بالمجادلة فاني
وليكم اظهركم عليهم بالحق والحق والحق والحق والحق والحق
عليكم على قوله لئلا يكون للناس عليكم حجة والحق والحق والحق
الذي اياكم القبلة ابراهيم نتم لكم الله الكعبة والحق والحق
على ان قال قال تمام النسخ الموت على الاسلام قال محمد
ابراهيم لا تتم نعمته على مسلم حتى يدخله الجنة ويعلم بتدبر
لكي يتدبر الي الفضل ولعل وعسى من الله واجب قوله **الحاج**
كما ارسلناهم هذه الكاين للتنبيه وكما ان في قوله الله
يقال بعضهم ارجع الى ما قبلنا معناه ولا تم تعني عليكم ما ارسلنا
نتم رسولا قال محمد بن جرير يعني ابراهيم يدعوننا الى ما
قال ابراهيم واجعلنا مشيبي كمن في ذرئتنا لامة مسلمه لكن
والثانية قوله رينا واجعلناهم رسولا فبعث الله رسولا وهو
صالحا لله عليه وسلم ووجه اجابة الدعوة الثانية بان محمد بن
درسته امة مسلمة يعني كالحيت وموته نعت الرسول كالحيت
ما حيت بان اهدىكم لدينه واجعلكم مشيبي وانه تعني عليكم
بيان شرايع الله الكعبة وقال محمد بن جرير وعطاف الكليل
في منقلبت ما بعد هذا بقوله فاذا ذكرني اذكركم معناه
كالرسائل رسولا منكم فاذا ذكرني اذكركم ووجه دلالة خطاب
لا هاركة والعرب يعني كالحيت والرسائل رسولا
منكم محمد صلى الله عليه وسلم يتلوا عليكم آياتنا يعني القرآن
ويريكم ويعلمكم الكتاب والحكمة فيدلهم على السنة وسبل
مواظبة القرب ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون من الاحكام وشرايع
الاسلام فاذا ذكرني اذكركم قال ابن عباس اذكرني بطاعة الله
اذكركم نعمتي وقال محمد بن جرير اذكرني بطاعة الله اذكركم
تخفرتي وبيد اذكرني في النعمة والرحمة اذكركم في السنة
والاسلام ما كان من المؤمنين الذين في سبطهم اليوم
ييعثون **الحسين** عبد الواحد بن احمد الملقب بالاحمد بن
عبد الله الملقب بالاحمد بن يوسف تاجر من اهل مصر
محمد بن جعفر تاجر في الشام الا ان تاجر تاجر ابا صالح في مصر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله انا عبد من
عبدك وانا معكم اذ اذكرني فاب ذكرني في نفسي وكره في نفسي
وان ذكرني في ملاذكرته وملاذخيرهم وان تقرب الي شرايعهم
الي ذرايعهم وان تقرب الي ذرايعهم اليهم بالهدى اناسي
يعني اتيته هرولة **الحسين** الامام ابو علي الحسين بن محمد

ب

[illegible]

عليه وسلم واللام هو ما لم يتم فقد بوه والله لنبولكم والاستللا طار
الطبع من العاصي لا يعلم شيئا من عالمه فسمى الخوف
والجوع قاله ابن عباس يطعن خوف العبد والجوع يعني القسط
ونقص ما لا سواد بالخسران والهلاك والافتقار يعني القسطن
والموت وقيل بالبرق والسبب والتمزات يعني الهواء في التماز
وحكي عن الساقع رحمه الله انه قال الخوف خوف الله فهو جل
والجوع صيام رمضان ونقص ما لا سواد الزلات والعبدات
والافتقار المرامي والتمزات سوت لا اولاد لا زلدا لرجل ثمرة قلبه
اخبرنا عبد الواحد بن احمد المديني انا ابو منصور محمد بن يحيى
ابن سنان حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الجبار الرازي ثنا محمد
ابن محبوب قال الحسن بن موسى ثنا احمد بن زكريا عن ابي سنان قال
رقت ابنى سنانا وابو طلحة الخولاني فلي سفيان بن عيينة اوردت
الخروج اخذ بيدي فاخرجني وقال الا تشركني في العجاك
ابن عوزب بن ابي موسى لا تشركني قال قاله رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقامت ولد العبد قال الله تعالى للهلك ابتصر
ولد عبدي قالوا نعم قاله اقبضتم ثمرة فزاده قالوا نعم قال
فاذا قال قالوا استرجع وحمدك قال لا سواد بيتا في الحفنة
وسوه بيت الحد . ونشر العاصي على السلام والوزايا
هم وصهم فقال الذين اذا اصابته نصيبة قالوا لا الله عبدا
وسلكوا انا اليه رايعون في الاخرة **اخبرنا** عبد الواحد
ابن احمد المديني انا ابو منصور محمد بن محمد بن سنان ثنا ابو جعفر
الرياني شاحيد ابن محبوب ثنا محاضر ابن الورع ثنا سمير
ابن شعاذ بن محمد بن يحيى عن ابي سنان قال اخبرني ابو حامد
من اهل مكة رجع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من
نصيبة تقبض مبدل فيقول يا الله وانا اليه رايعون اللهم
آخري في نصيبي واخلف لي خيرا منها الآخرة الله في حبيته
واخلف له خيرا منها قالت فلما توفي ابو له فزم الله في قبلك
اللهم آخري في نصيبي واخلف لي خيرا منها قالت فاذلف الله
لمدرك الله صلى الله عليه وسلم وقال سعدان جبير
ما اعطى احدنا نصيبة ما اعطى هذه الائمة يعني للترجاء
ولو اعطى احدنا نصيبا يعقرب الاستع الى قوله في نقد
يوسف ما اسنى على يوسف اذ انك اهل هذه العفة عليهم
صلوات من ذم اية رحمة وان الفضلة من الله الرحمة ورحمة

دعواها تكميلا وجمع العلووات اي رحمة بعد رحمة واوليكهم المترون
الى الله ترجع وقتل الى الحق والعراب وقتل الى الجنة والارباب
قال عمر رضي الله عنه نعم العدلان وبغت العداوة فالعدلان
العدالة والرحمة والعداوة الهداية وقد ورد اخذوا في ثواب
اهل البلاد اجر العاصين منها ما **اخبرنا** ابو الحسن محمد بن محمد
المرحشي انا ابو علي زاهر بن احمد السرخسي انا ابو اسحاق ابن
عبد الصمد الهاشمي انا ابو بصير عن مالك بن محمد بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن بصير يقول سمعت ابا بصير يقول قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يرد الله بخير يعقب منه **اخبرنا** عبد الواحد بن
احمد الملقب انا احمد بن عبد الله النعماني انا محمد بن يوسف بن
محمد بن اسحق بن شاذان بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
رعي بن اسحق بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
سعيد الخزازي وعنه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال ما يعقب السوء من السوء ولا ريب ولا هم ولا حزن ولا
اريم ولا غم حتى تسوءة شيئا كما لا يكره الله بئس خلقا يسيء
اخبرنا عبد الواحد الملقب انا ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الرياني ثنا حميد بن زكريا ثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن
عنه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ادع الله ان يثبتي قال
ان ثبت دعوت الله ان يثبتيك وان ثبتت فاصبر ولا حساب
عليك قال قلت يا بصير ولا حساب علي **اخبرنا** الاسود بن ابي
علي الحسين انا محمد بن القاسم انا ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن حمزة ثنا حميد بن عبد الحميد الحارثي ثنا احمد بن زيد عن عامر
بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عليه وسلم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
يتلى الله الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلوات استبلى
على قدر ذلك وان كان في دينه رقة هون عليه فانزال كذلك
حتى يمشي على الارض سالمه **اخبرنا** عبد الواحد الملقب
انا ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ثنا عبد الله بن صالح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

عن

عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابنه قال ان عظم الجرامع عظم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم
فمن رضى فله الرضى ومن سخط فله السخط **اخبرنا** ابو حماد
احمد بن محمد بن عبد الله الصالح انا ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
حاجب ابن احمد الطوسي ثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد بن هارون
بنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
رسالة رولده عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
احمد بن محمد بن عبد الله الصالح انا ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
احمد بن منصور الزياتي ثنا عبد الرزاق انا محمد بن عوف بن ابي بصير
عنه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
رسالة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الموسى بن عيسى بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن
عنه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عنه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
الرياسي ثنا حميد بن زكريا ثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن
ابن حمزة ثنا حميد بن عبد الحميد الحارثي ثنا احمد بن زيد عن عامر
بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عليه وسلم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
يتلى الله الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلوات استبلى
على قدر ذلك وان كان في دينه رقة هون عليه فانزال كذلك
حتى يمشي على الارض سالمه **اخبرنا** عبد الواحد الملقب
انا ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ثنا عبد الله بن صالح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

م

ق

عن

اي ماله من التصد ان يعطى بماله يتطوع او تحت الثاني
الطريق وسبب نزول الآية انه كان على الصفا والمروة صبيان
اساق ونسالة وكان اساق على الصفا ونسالة على المروة وكان
اهل الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة تحفيلهم للصبيان ويسمعو
عليها بالاسلام وكثرت الاضمار لان المسلمين يخرجون على السعي
بين الصفا والمروة للحل الصبيان ناذر الله فيه وانما من
سعيهم لاسلام **واختلف** اهل العلم في حكم هذه الآية
وروي السعي بين الصفا والمروة فخرج والعمرة مذهب جماعة
المذنبين وهو قول ابن عمر وجابر ومعاوية وروى قال الحسن
والبرد بن سنان مالك والشافعي وذهب قوم الى انه تطوع وهو
قول ابن عباس وروى قال ابن سيرين وجابر وهو المذهب
الحديثي واهل البيت الرازي وقال الثوري واهل البيت الرازي على من
تركه دم واهل البيت وروى **احسنا** عند الوهاب في قوله
الحطيم انا عند الغزير اخاه اخلال اما ابو العباس محمد بن
يعقوب الامام ابو الربيع ابن سليمان حدثنا الشافعي انا عبد الله
ابن موسى العائدي عن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى عن عطاء بن
خديج عن صفية بنت سفيان قالت اخبرني بنت ابي جرة
انني سمعت ابي عبد الله قال قلت مع سورة من ترتين دار
التي حنين تنظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سعي
بين الصفا والمروة فزاجته يسعي وان يفره ليدرك من شدة السعي
حتى لا يقول اني لا اري ركبته وسهته يقول سحوا فان الله كتب
عليكم السعي **احسنا** ابو الحسن محمد بن محمد السرخسي انا
ابن احمد بن ابي اسحاق الهاشمي انا ابو بصير عن مالك بن عمار
ابن مروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوجة النبي صلى الله
عليه وسلم ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فاما
اذا سعى على احدتيهما ان لا يطوف بهما قالت فانه لا جناح
كأن تقول كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما انما اقولت
هذه الآية في الاضمار ما يطوفون لكثرة وكثرت شاة حذو
تديد وكانوا يخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء
الاسلام ساءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فاذن الله
مروءة ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية وقال علام
تلك بلا شعائر ما لك انتم تذكرون السعي بين الصفا والمروة
قال نعم لانها كانت من شعائر اجدلية حتى ازل الله تعالى

ان الصفا والمروة من شعائر الله **احسنا** ابو الحسن السرخسي
ابن احمد بن ابي اسحاق الهاشمي انا ابو بصير عن مالك بن عمار
ابن مروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوجة النبي صلى الله
عليه وسلم ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فاما
اذا سعى على احدتيهما ان لا يطوف بهما قالت فانه لا جناح
كأن تقول كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما انما اقولت
هذه الآية في الاضمار ما يطوفون لكثرة وكثرت شاة حذو
تديد وكانوا يخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء
الاسلام ساءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فاذن الله
مروءة ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية وقال علام
تلك بلا شعائر ما لك انتم تذكرون السعي بين الصفا والمروة
قال نعم لانها كانت من شعائر اجدلية حتى ازل الله تعالى

ابن احمد بن ابي اسحاق الهاشمي انا ابو بصير عن مالك بن عمار
ابن مروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوجة النبي صلى الله
عليه وسلم ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فاما
اذا سعى على احدتيهما ان لا يطوف بهما قالت فانه لا جناح
كأن تقول كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما انما اقولت
هذه الآية في الاضمار ما يطوفون لكثرة وكثرت شاة حذو
تديد وكانوا يخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء
الاسلام ساءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فاذن الله
مروءة ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية وقال علام
تلك بلا شعائر ما لك انتم تذكرون السعي بين الصفا والمروة
قال نعم لانها كانت من شعائر اجدلية حتى ازل الله تعالى

جدا

ومن ثم قلنا اول النمل نزل جركها الي ما قبلها واول جبر بكنو
الطار معناه نزل اضطر الي كل الميتة اي اوج والحي اليه يربص
علي حاله وتبين الي الاستثاء وادارت غير يبعث في موضعها
لا في حاله واد اصلا في موضعها الاستثاء غير باع ولا عباد
اصلا البغي معناه انشا بقال بغي الجرح بغي بغي اذا ترائي الي
النساء واصل العدوان الظلم ومجاورة الحدت العدا فليته
عدوانا وادوا اذا ظلم واختلفوا في معنى قوله بغي باع ولا عباد فقال
بعضهم بغي باع اي غير خارج على السلطان ولا عباد اي لا متعدد
خاص بغيره بان جرح ليس له الطريق والنسابة في الامور وهو
نزل اربعين ومائة وسبعين جبر بكنو الا ان يرحض برخص المسافر
سيفه ان ياكل الميتة اذا اضطر اليها ولا ان يرحض برخص المسافر
حتى يرب ذبه قال الكافي لان في ما حقه له امانته على نفسه
وذهب جماعة الي ان البغي والعدوان راجع الي الاكل واقتلوا
في مقتله فقال الحسن وقتادة يا اكله من غير اضطرار ولا عباد
اي ولا يجد طيبه وقيل غير باع غير طيبا وهو محدثها
ولا عباد اي غير متعددا حمله على كل شيء وكل ما ياكل منه
مقدار ما يشكر ربه وقاله ثقات ابراهيم اي يستعملها ولا
عبد اي متروك منها وقيل غير باع اي مختار للقتل لا لاكل
له ولا عباد اي لا يقتل فيها ارج له نذره قال مسروق ماضط
الي الميتة والدم ولم يختره ولم ياكله ولم يبرح حتى مات دخل
النار واختلف العلماء في مقدار ما ياكل للضطر الله يتنازل
بعضهم بمقدار ما يسكر ربه وهو قول ابي حنيفة وادعوا
الكافي والقول الاخر بان ياكل حتى يشبع وبه قال مالك
وقال سفيان بن عيينة بغير باع بمشارك الجماعة ولا عباد مستدع
يخالف للميتة ولم يرحض للميتة تناول المحرم عند الضرورة فلا
اثم عليه فلا جرح عليه في اكلها ان الله غفور رحيم غفور لما كان
الاضطرار رحيم حيث رخص العباد في ذلك **ف** تعالى
ان الذين يكفون ما اوتوا الله من كتاب نزلت فيهم واليهود
وما ياتهم وما اوتوا يصيبون من علمهم الهدا يا اكله ركانا ركون
اي يكونوا بني المبعوث منهم فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم
من غير محافاة هاب ما علمهم ورواد رايستهم فهدوا الي صفة
محمد صلى الله عليه وسلم بغير هائم اخرجوها اليهم فاذا نظرت
السنة الي ائمت المعتبرة خبره مخالفا لصفة محمد صلى الله

عليه

عليه وسلم فلا يتبعونه فانزل الله تعالى يا ايها الذين يكفون ما اوتوا الله
من الكتاب يعني صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونوته وبيوت
بما في الكتاب من انبيا في موضع اخر يعني الما كل التي يصيبون
من علمهم او ليك ما ياكلون في بطونهم الا النار يعني الا ما يوتونهم
الي النار هو الرثوة والحرام ويمن الله من ثلما كان يعفي ذلك اثم
الي النار بكنهم اكلوا النار وقيل معناه انه يصير نار في بطونهم
ولا يكلمهم الله بمراميتهم اي لا يكلمهم الله بالرحمة وما سدرهم
انما يعلمهم بالتوب وتبين ان الله يكون عليهم غفيرا في كل حال
يقال بذلك لانهم فلا تانا اذا كان عليه غفيرا ولا يتركهم
اي لا يعظمهم من ان لا يتركهم ولم يتركهم الي اوليك الذين
استروا الغلظة بالهدى والعذاب بالمعصية مما امرهم الي النار
قال عطاف السري هو ما الاستقام معناه ما الذي اصبرهم
علي النار واي صبرهم على النار حتى نزلوا الحق وانهم الساطل
وقال الحسن وقتادة والله ما لهم علم ما من صبر ولكن ما اجرامهم
علي العمل الذي يقرهم الي النار فقال الكافي ما اصبرهم على
عمل اهل النار اي ما ادورهم عليه ذلك بان الله نزل الكتاب
بالحق يعني ذلك العذاب بان الله نزل الكتاب بالحق فانكروا
ولفروا به فحينئذ يكون ذلك في كل الرغ وقال بعضهم حمله
فعب معناه نعلنا ذلك ثم بان الله نزل الكتاب بالحق
واختلفوا فيه وقيل معناه اي فعلهم الذي يفعلون من الكفر
والاعتلاق والاختلاف الي الله من اجل ان الله نزل الكتاب
بالحق وهو قوله تعالى ان الذين كفروا سواهم انذرتهم اقرهم
تذريهم لا يذنبون فتم الله على قلوبهم وان الذين اختلفوا
في الكتاب فاسوا ببعضهم وكفروا ببعضهم متفقا بعضه
الحق خالفه وضلاله بعيد **ف** قوله عز وجل ليس الران تولوا
وجوهكم قبل الشرق والغرب فراجزة دفع ليس الران يصيب
الاراء الباقون معها من رجع جعل الراس ليس رجزه في قوله
اسا تولوا انذاره ليعلموا انهم ليسوا بمتقين ولا يرضون
تولوا في موضع الرغ على اسم ليس يتدبره ليس توليتكم وجوهكم
البركة كقولهم تعالى وما كان محبهم الا ان قالوا والسر لا عمل غير
منهم مصابه الي الجنة واختلفوا في الصاطين هذه الآية
يقال يوم ياتي بها اليهود والنصارى وذلك ان اليهود كانوا
تعالى قبل العرب الي بيت المقدس والطارى قبل المشرق
ورغم كل طريقهم الي بيت المقدس فاكل الله تعالى ان الرغ غير دينهم
وعلمهم ولكنه ما بينه في هذه الآية وعلى هذا القول فتارة

نما

3252

ری

پری

ق

من اربعة اركان الكفاية الى الوفا فانما الله على الذين يبدلون والميت
بري منه ان الله سبحانه لما اوصى به الوصي علم بشيئه من احوال علم
لعله تعالى فان خفتما لا يبيها عدو الله اي علم من يوم
تراهزة والكسائي وابوكرد يعقوب مفتحا وادو لشهديد الله
لعله تعالى ما وصى به نوحا ووصيا الانسان وقرا الاخرين
سكون لادو وتحقق العباد لعله تعالى يومك الله في اولادكم
من بعد وصية يومى بالادوين خفتا ايمورا وادو لعله
والجنت الميل او انما اي ظلمة وقال السرمدى علمه والريح
الحنف الحما والانه العود فاصلة بينهم فلا اثم عليه اختلوا في
مخفي الامة قال مجاهد معناه ان الرجل اذا حضر من ربيضا
ولو يومى تراه يميل ما يقتصر او اسرا او وضع الوصية في
غير ربيضا علة اخرج على من حضره اي ما مره بالعدل وربه
عن الحنف فيمنظر الوصية للورثة وقال الامروز اراد به
انه اذا اخطأ الميت في وصية او خاف من غيرها فالجرح على وليه
او وصيه او ولي الورثة المسلمين ان يصح بعد ربه برب الوصية
وبين الوصي لم يرد الوصية الى العدل في الحق فلا اثم عليه
اي لا جرح عليه ان الله مفطور رحيم وقال طاووس الحنف
لنا كنه وبران يومى لمى ابيه بربها بله ولمى ابيه
بربها بته ولزج ابيه بربها بته بربها بته قال الكلبي
كان الاولاد والوصيا يحضون وصية الميت بعد نزول قوله
تعالى فمن بعده ما بعده الاية وان يستر في المال كله
ولم يبق للورثة شئ ثم نسخ قوله تعالى فخر خاف من يومى
حينما الاية قال ابن زيد في خبر الوصي ان يومى الموالي الذين
ما اقربهم كما امر الله ونحو الوصيا ان يصح فاسترع الله ذلك
منهم ففرضوا الغنا على ربيها الى هدية عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الرجل لبجل والمرأة بطاعة الله مستحق
سنة ثم كثر بها الموت فصار ان في الوصية يجب لها ان
تم قرأ ابو هريرة من بعد وصية ال قوله غير بطالة وصية
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
اي فرض وادرجه الصوم والقيام في اللغة الامساك بقبال
صام النهار اذا اعتزل وقام فام الطهارة لا الشهي
بالغت كمالها رقت وامسكت عن السير مسوعة
وسنة قوله تعالى فنفذت الامر حتى صوما ان صمتا
لانك امسك عن الكلام وفي الشريعة الصوم الامساك عن الكلام

والشرب

والشرب والجماع مع النية ووقت مخصوص . فاكبت على الذي
من يتكلم بوالا لينا والاهم واختلعت في هذا الشبه قال محمد
ابن جابر كان صوم من قبلنا من العتة الى الليلة القليلة فاق
ابتدا الاسلام وقال جماعة من اهل العلم اراد ان صام رمضان
كان واحدا على الفساري فافرض علينا وكان يقع في الحول الشديد
والبردا الشديد وكان يبتق علمه في سفرهم ويغرم في معاشهم
واجتمع راي علماءهم ولا ينام نعلي ان يجعلوا صلاتهم في منزل من
مقول السنة نبي الشا والصيف فحمله وراذوا فيه عشرة
ايام كفارة لما صنعوا فصار اربعين يوما ثم ان ملكهم من ربيضا
لله علمه ان هو يراهم ويجه ان يربط في صومهم اسوة بغيره
وراد به اسوعا من مات ذلك الملك ووليه ملك اخر فقات
الحوة حينئذ يوما وقال مجاهد اصحابهم ثوبان فقالوا ربيضا
وصايكم عسرا قبل وعسرا بعد قال الشعبي لو صمت السنة كلها
لفطرت اليوم الذي نيك نيه نيتان من ربيضا ويقال من
ربيضا وذلك ان الضاركة في ربيضا شهر ربيضا فقاموا يوما
قتل السلاطين وبعدها يوما لم يردوا الاخرى حتى نيتان
الذي قتله حتى صابوا الى خمسين يوما من ذلك قوله تعالى
فاكبت على الذين من يتكلم لعلمكم يتقون يعني بالصوم كمن
الصوم وصله الى المتقوي لما فيه من تقوى الله وشيئا وبوك
الشهوات من الاكل والشرب والجماع . اياما بعدد رات قيل
كان في السنة الايام صوم ثلاث ايام من كل شهر واجبا وصوم يوم
ما سواها حاك ذلك وقيل لعلمكم يتقون من الشهوات ثم نسخ
صيام رمضان قال ابن عباس انما نسخ بعد الهجرة فامر باليوم
والصوم ببيتك نزل صوم رمضان نيل بدر شهر واجبا
قوله انما حسن الشهر اي انما اهر انما احسن انما اجماع
الاصحاب انما ابو يعجب من مالك غير هذا انما روي عن ابن عباس
عائشة ام المؤمنين انما قات كان عاصوا يوما بقومه فريين
في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فاجبا
فذاكم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فبانه واست
بصيامه فلما فرض رمضان كان ثلث الفضة وترك يوم عاصوا
في شامه ونسأ تركه وقيل المراد من قوله اياما بعدد رات
شهر رمضان وهو منسوخ وبعب اياما على الطوبى اي في ايام
معدودات وقيل على التقدير وقيل على خبر ما لم يسم فاعلم
بركان من ربيضا على سفر بعده اي فافطروا عليه عدة
ما يام اخر والعدة والعدد وادعوا ايام اخر غير ايام ربه

هامة

ت

لافتتاح

5

و ان شاء الله تعالى

فان كان في شرايطه اقام حق في متعة وعليه منها الهدايا
وحده القسام ان لم يجد الهدى وعلمه ان ساق مناسكه فليأخذ من
عائله دم بيب قران ولا متعة رقال الفهاك سارها ان تكون
المتعة خلا لا وسبق فهاضه عنه وقاب سفان التوري
انما بها ان تخرج من اهلك لاما لا تخرج للحارة ولا الحاجة قال
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الوفد كثير فاحاج ليل وانفتحت
الاسم على رجب الجدي من استطاع اليه سبيلا واختلوا في وجوب
العيرة فذهب اكثر اهل العلم الى وجوبها وهو قوله عمر بن
ابن الخطاب رضي الله عنه من عكرمة عبد الله بن عباس انه قال والله ايا العيرة
لغيره في كتاب الله وانما العيرة والعيرة لله ورسوله
عطا وطارسو يحاهدوا الحسن بن قتادة وسعيد بن جبير واليه
ذهب التوري والسنان في ظاهر قوله وذهب نعيم بن ابي
سنة وهو قول جابر بن عبد الله بن جابر واليه ذهب مالك واهل العراق
وقاوا في قوله تعالى وانما العيرة لله على متعتها متى ما اذا
فحلتم منها ما استلوا كروا فلتطوعوا راجع منكم بوجوبها ياروي
محمد بن المنكر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن
العيرة او اجبة في فقال لا وان تعتمروا خير لكم لا لتولوا الاول مع
ومضى قوله وانما العيرة لله اي استلواوها فادخلتم فيها
فانتم ما فيها من مال لا يتعدا القوام اي اقيموا له قوله تعالى
انما العظام اليها الليل اي بتدبيره وامتوه **اخيرا** عبد الواحد
المكي انما ابو منصور المعافى ثنا ابو جعفر الرياني ثنا احمد بن
زخوة ثنا ابن ابي شبة ثنا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن
عاصم بن سفيان بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عواين العيرة فانما سبيها من الغنم والذئب
فما بينا لكم حيث الحديده والذهب والفضة وليس لكم العيرة
خيرا الا الجنة وقال ابن عمر ليس من خلق الله احد الا وله حجة
ومعروف واجبات ان استطاع اليه سبيلا كما قال الله تعالى من لم
يحد ذلك فهو فخر وتطوع **والثنية** الامة على انه يجوز ان
والعيرة على ثلاثة اوجه الامزاد والتمتع والقران وصورة
الامزاد وصورة القران ان تنرد من بعد الشراء منه بغير صورة
التمتع ان يعتمروا سائر الحج ثم بعد الشراء سائر العيرة بحرم
بالحج من مكة في هذا العام وصورة القران ان يحرم بالحج
والعيرة معا او يحرم بالعيرة ثم يدخل عليها الحج قبل ان يقيم
الطواف فتصير قارنا واختلوا في افضل بغيره الا وحرم
تذهب جماعة الى ان الامزاد افضل من التمتع ثم القران وهو قول

مالك

ابو ذك

مالك لا ينافي **ما اخبرنا** ابو الحسن المرزباني زاهد من احمد
ابا الواسع قال القاسمي انا ابو سعيد عن مالك عن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن بن زناد عن عروة بن ابي زيد عن عائشة ام المؤمنين
انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
فما من اهل في بعرة وما من اهل بعرة وما من اهل باح والاهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم باح فاما من اهل بعرة فاهل حبل
واما من اهل باح او مع الحج والعيرة فلم يخلوا حتى كان يوم النحر
اخيرا عبد الوهاب بن محمد الخطيب انا عبد العزيز بن ابي
محمد الخلال ثنا ابو العباس الامام انا ادرج انا السانعي انا
عن ابن جبر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر وهو يروي عن محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لانه لا انا ولا نخرج غيره ولا نخرج العيرة وروي عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افترج وذهب يوم الى
ان القواف افضل ويوقل التوري واصحابنا لاري واختلوا
اخيرا احمد بن محمد بن عبد الله الصالح انا ابو سعيد الصوفي انا ابو
العباس محمد بن يعقوب الامام ثنا محمد بن همام عن ابان بن ابي
ثامر عن ابن معوية القزاري ثنا حميد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لبيك في حجة وعيرة وذهب قوم الى ان التمتع
افضل وهو قول احمد بن حنبل واما مالك ابن زاهد واهل العراق
ما اخبرنا عبد الواحد بن احمد بن ابي انا احمد بن عبد الله
النخعي انا محمد بن يوسف ثنا محمد بن ابي اسحق بن عيسى بن
ثنا الكشي عن فضيل بن عثمان بن شهاب عن ابي عبد الله
عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعيرة
الى ابي واهدي فسايق معه الهدى من ذبيحة الحليفة فريدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحل بالعيرة ثم اهل باح فتمتع الناس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالعيرة الى الحج فكان من الناس من اهدى
فما من معه الهدى ومن لم يهد فمما كان يهدى منى صلى الله عليه
وسلم قال للمناس من اهدى الهدى دابة لا يكل من منى حرم منه
حتى يقضى حجه ومن لم يكن من اهدى فليطوف بالبيت والاهل
والمرقة وليحقر وليكلم ليل باح فمما كان يهدى منى صلى الله عليه
اسام في الحج وسبعه اذ ارجع الى الله وطاف حنن فمما كان يهدى
الركن اول شئ من ثلثة اطواف وسبغ اربعة منى حنن
فمما كان يهدى منى صلى الله عليه وسلم فاحل بالعيرة ثم اهل باح
الصفا والبركة فطاف بالصفا والبركة سبعة اطواف فمما كان
من شئ حرم منه حتى يقضى حجه ويهدى يوم النحر فافاض

سنة

اسن ابن مالك اهل

فما كان بالبيت ثم كل من كان في حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من هدي وشاة الهدي من الناس وعمره عن
عامة اجزته من النبي صلى الله عليه وسلم في متعة بالعرة الى الحج
تنتفع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سئلتنا الامام رضى الله عنه واختلفت ارا
واحرار النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا وذكرنا ان النبي صلى الله عليه
في كتاب اختلاف الاحاديث كذا ما وجدنا في الامام رضى الله
صلى الله عليه وسلم كان منهم المنزلة القارن والمتنع بكل كان
ناخذ منه امرنا وبعده عن بقاها فاضيف الكل اليه على
معنى انه امر بها واذن فيها ويجوز في لغة العرب اضافة الفعل
الى الامر به كما يجوز اضافة الفعل الى الفاعل كما يقال بني فلان دارا
تريدانه امره بها وكما يقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم
ما فرادنا من امره به واختار ان في الانه لرواية جابر
وعامة وامنهم وقد روى على رواية غيرهم لم تقدم صحة جابر
لنفسه صلى الله عليه وسلم وحين ساقه لا بد من مقصده في الحج والودع
واحرها ولفضل حفظها بركة وقرب من النبي صلى الله
عليه وسلم وقال في اختلاف الاحاديث انها تمتع وقال ليس
شي من اختلافنا اشهر من هذا وان كانا في الخط فيه فتجاس
حمة انه صلاح لان الكتاب ثم السنة ما لا اهل فيه خلافا يدل
على ان التمتع بالعرة الحاج والوافد الحج والقران واسع كله
من قال انه افرد بالحج سبعة ان يكون قاله على ما يعرف من
اهل العلم الذين اذكرون رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احدا لا يكون نبيما على ما في الوقت ابتداء احرامه في قال سئلتنا
الامام رضى الله عنه وما يدرك على انه كان مدينا ان الرواية عن ابن
عمر وعامة متعارضة وقد روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعرة الحج
وقال ابن عباس في عمره عن عائشة اخبرته عن النبي صلى الله
عليه وسلم في متعة بالعرة الى الحج تمتع الناس معه بمثل
الذي اخبرني سالم عن ابن عمر وقال ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه حجة استغنا بها قال سعد بن
ابن وقاص في حجة المتعة منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصنعها معه قال سئلتنا الامام رضى الله عنه وما روى عن جابر
انه قال خرجنا لاسري الحاج لا ينفع التمتع لان حرمهم كان لمقد
الحج ثم منهم من قدم العرة ومنهم من اهل بالحج الى ان امرو النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم ان يجعله متعة **قوله تعالى** وان احصرتم فما
استيرى الهدي فاضل العلم في الاحصار الذي يجب للحرم التحلل
من احرامه فذهب جماعة الى ان كل ما يحصره على الوصول الى البيت
الحرام والمعنى في احرامه من عدل او من غير جرح او ديار متعة او
من الداحلة ببيع له التحلل فيه قال ابن عمر وهو قول الجمهور
التحريم بحسن ومجاورة ومطاد فتشاة وعمره ابن الربيع قال
ذهب سفيان الثوري واهل العراق وقالوا لا احصار في كل
العرب نحو جبال العلم والمرضى قال الكشي والخبز ما كان
من مرضى وذهب بقية بقا من احصر فهو محصر وما كان من
حسن عدل او من نقيض بقا من احصر فهو محصور وما كان من
حسن العدل احصارا نقيضا على المرضي اذ كان في معناه واحتمل
ما روى من مكرمة على كبحاج انه يجوز الانكار ما كان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر ادعرج فخذله عليه الحج
من قال قال مكرمة فماتت ابن عباس رضى الله عنه فقاوا صدق
وذهب جماعة الى انه لا يباح له التحلل لا يحل له احصر وهو قول
ابن عباس لا احصر لا احصر له احصر وهو قول علي بن عمر وعبد الله
الربيع وهو قول سعيد بن جبير والبيهقي في الشافعي واهل
البحاق وقال لمعمر الاحصار بمعنى واحد وقال تعجب
لنقول العرب حصر الرجل من حاجته فهو محصور واحصر العدة
اذا منعته من السير فهو محصر واحصر ابا نزل فذهبا لاية في قصة
الكديبة وكان ذلك حيا من حمة العدة ويدل عليه قوله تعالى
في سياق الآية فاذا انتم والامن يكون في الحزن ومنعنا حديث
الكحلج ابن عمر واما ثبت عن ابن عباس انه قال لا احصر الاحصر العدة
وشاركه بعضهم على انه انما يحل بالكسر والجرح اذ امان فذكر طائفة
في مقتدا الاحرام فما روى ان ضباعة بنت الزبير كانت
وجهة نيقاله لما النبي صلى الله عليه وسلم حج واستغنى في الله
محلي حيث حبسني ثم المحصر بمثل من الهدي وحلقوا لراسي
والهدي سكاة وهو المراد بقوله تعالى ما استيرى الهدي فخذله
عند اكل اهل العلم حيث احصر لان النبي صلى الله عليه وسلم
ذبح الهدي عام الكديبة ما وذهب قوم الى ان المحصر ممتع على
احرامه ويصح بديها في الحرم ويؤخذ من ذبحه هناك ثم يحل
وهو قول اهل العراق واختلف القول في احصر اذا لم يجد هديا

الى احرامه باجمد ولو جوب هدي التمتع اربعة شوايطا ادها
ان يحرم بالعمرة في شهر الحج والشافعي ان يحرم بعد الفراغ من العمرة
في هذه السنة والشافعي ان يحرم بالاجرة من مكة ولا يجوز الى النجف
لا احرامه فان اربع ان لا يكون من حاضري المسجد الحرام تسمى
وجرت هذه الشرايط عليه ما استكر من الهدي ولو دمه
يوم النحر ولو دمه قبله بعد ما احرم بالحج يجوز عند بعض اهل
الحكم كدما الجمرات وذبح بعضهم ان لا يجوز قبل يوم النحر
كدم الاضحية **قوله تعالى** فمن لم يجد الهدي فصيام ثلاثة
ايام في الحج أي صوموا ثلاثة ايام تصومون ما بكل الترتيب
ويوم الترتيب يوم عرفة ولو صام قبله بعد ما احرم بالحج
يجوز ولا يجوز يوم النحر ولا ايام التشريق عند اهل العلم
وذبح بعضهم الى جوارضهم الثلاثة في ايام التشريق وروي
ذلك عن عائشة واسمها ابن الزبير وموتوا ما لكروا لا واذني
واحد لا سحاق **قوله عز وجل** وسبعة ايام رجعت اى
صوموا سبعة ايام اذ رجعت الى اهلكم ونكلمكم ولو صام
السبعة قبل الرجوع الى اهله لا يجوز ولو قول اهل العلم
روي ذلك عن ابن عمر وابن عباس وقيل يجوز ان يصومها بعد
الرجوع الى اهله ولو لم يرد في الرجوع في الآية **قوله تعالى**
تلك عشرة كاملة ذكرها على وجه التاكيد وهذا لان العرب
كانوا يبتدون الى الحساب فكانوا يحسبون الى نقل شرح
وزيادة بيان وقد قيل نبيهم تقدم وتاخر يعني صام عشرة
اسم ثلاثة فالحج وسبعة اذ رجعت في عشرة كاملة فيل
كاملة في الترات والايام وسيل كاملة فيها اربعة من ايام
الصوم بدل الهدي وسيل كاملة شوطا وحدها ربيع
لفظه كرو ومخاوا امراي ناكلوها ولا تتقصوها ذلك اي
هذا الحكم لو لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واختلقت
حاضري المسجد الحرام يذهب يوم الحائز اسم مكة وهو قول
مالك وقيل اسم الحرام وبه قال طائفة وقال ابن ابي
اهل مكة والرجيع وفتحان وفتحان وقال الشافعي كل
مكان رطبه من مكة على اقل من مسافة التيمم بوس حامي
المسجد الحرام قال بكرمة تم من دون المسافات وقيل
اسم الميقات فاردون ولو قول اصحاب الراي ودم الترات
لدم التمتع والى اذا قرن وتمت فلا هدي عليه قال بكرمة

ت

ث

الحسن

نه

سيد

سئل عن من سئل عن منعة الحج فقال اهل العلم بوجوبه لا انصار واولاد
التي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهلنا فلانة من
مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلنا بالعمرة
الاسن قلاد الهدي طمنا بالبيت والعنقا والمروة واستنا انشبا
ولينا الباب ثم اسونا عسيرة الرقبة ان يلبوا بالعمرة فافرونا
فتقدم فحنا وعلينا الهدي فموا سكر في عام بيلوا العمرة
فان الله انزل في ثمانه وسنة نبيه واسا به للناس عم اهل
مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
ومن فاته الحج وفاته يكون بترت الوتوق بمره حتى يطالع
البحر يوم النحر فان يتحلل بعمل العمرة وعليه القضا في قاسل
والفدية ويؤى على الترتيب والتقدم وكفدية التمتع والقران
احبرنا ابو الحسن السرخسي شازاهرا بن احمد ثنا ابو اسحاق
الهاشمي نا الرضا عن محمد بن علي عن نافع عن سليمان ابن يسار
ان هاربا من الاسود جاز يوم النحر فمرا الخطا ببحر هديه
فقال يا ايها المومنين اخطانا العذر وكنا نقران هذا اليوم
يوم عرفة فقال له عمر اذهب الى مكة فظف بالبيت
است وخرج معك واسفوا بين العنقا والمروة واخر واقربا
ان كانه محكم ثم ادلفوا وقصر طم ارجوا اذا كان عام قائل
نحو اوهنا من لم يجد هديا ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا
رجع الى اهله وانفقوا الله في اد الاسر واعلوا ان يمد يد
العقاب على ارتكاب المناهي **قوله تعالى** الحج أشهر
معلومات أي وقت الحج أشهر معلومات وهي سوا الوداع
التعدي وتسع من ذي الحجة الى طلوع النحر من يوم النحر
وروي عن ابن عمر سوا وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وكل
واحد من اللطيف مع غير مختلف فن قال القصة عمر به
عن الليالي ومن قال ستعة عمر به من الايام نا ان خراياها
يوم عرفة فموا اليوم التاسع وانما قاله اشتر بلفظ الحج بها
شهران فبعثوا اليك لئلا تفتت والعرب تسمى الوقت
قاسا بقليله وكثيره فتقول استكمل يوم الحنين طمنا اناه في
ساعة سنة ويقولون رزتك العام وانما راره في بعضهم
ويقال لثبات ما فوتهما جماعة لان معهما اجمع من سوا
سوا ما اذا جازان يسمى لثبات جماعة جازان يسمى الايمان
وبعضها لثبات جماعة وددوا له تعالى الاثنى بلفظ
الحج فتا بلفظ صفت بلوكا ارمكيا لمار قال القصة اي
الزبير وغيره اراد بالاشهر سوا الود والتعدي والاحبة

ق

ال

كلا لانه يبقى على الحج اسور بعد معرفة يجب عليه فعلها مثل الذي
 والنزع والخلق وطواف الزيارة والبيتوتة بماء كانت في
 حكم الحاج . فمن فرضه في الحج اي قرا وجب على نفسه الاضرام
 والتلبية وفيه دليل على ان من احرم بالحج في غير الحج لا يفتقد
 احرامه بل هو موكلا بناس وجا رديه قال قطا وملك
 ومجاهد واليه ذهب الاوزاعي والكافي وقال بن جعفر
 احرامه بالحج لان اهم تعالى في هذه الاشهر بفرض الحج فيها
 ولو انفق في غيرها لم يكن لهذا التخصيص فائدة كما انه علق
 الصلوات بالوافية ثم نذر احرام بفرض الصلاة بتدخلك
 وقتها لا ينفق احرامه عن الفرض وذهب جماعة الى انه
 يبعد احرامه بالحج وهو قول مالك والوري والحنيفة واما
 الغيرة فجميع الشتر وقت لها الا ان يكون سكتا بالحج وروي
 عن اسس انه كان بمكة فكان اذا حرم رآه خرج فاعتمر **قوله**
تعالى فلا رفك ولا نسوق . فتر انك تراه هذا الصفة فلا
 رفك ولا نسوق بالرفع والتوسيع فنهيا وروى الاقرن في
 من غير توسيع كقوله ولا جدال في الحج ومرا ابو جعفر كل ما يرفع
 والتوسيع . واختلجوا في الرفك قال ابن مسعود وابن عباس
 وابن عمر بن الخطاب وهو قول الحسن ومجاهد ومروان وبيان
 وقادة وعكرمة والربيع وبرايم النخعي وقال علي بن ابي
 طلحة عيسى بن عاصم الرفك غشيان النساء والعسل والغزوان
 بعرض لها بالفتش من الكلام قال حصين ابن قيس خذ ابن
 عباس بذهب بعيره يلويه ويوكي وروى
 . ومن يمشي بنا هيبا . ان يهيق اليرثك لميسا .
 فقلت لداثرت وانت محرم فذالما الرفك ما قيل عند
 النساء قال طاروس لرفك التقريعي للنساء بالجماع ودوه
 بيا يدهي وقال عطاء الرفك قول الرجل للمرأة في خالك
 الاضرام اذا حملت اميتك وقيل الرفك المعش والتوسيع
 البتبع . اما النسوق قال ابن عباس هو العاصي كلسا وهو قول
 طاروس والحسن ومجاهد بن جبر وقادة والرهري والربيع
 والقاضي وقال ابن عمر ما هي غنة المحرم في حال الاحرام من قبل
 العبد وتكليم الاغفار واحد الاضمار وما ابتهها وقال
 ابن ابي عمير عطاء ومجاهد ربه الباب بدليل قوله النبي صلى
 الله عليه وسلم ساء المستسوق قال الفعالي هو التاب
 بالالتاب به دليل قوله تعالى لا تباينوا بالالتاب بينين

الاسم المستوف بعد الايمان **اخبرنا** عبد الواحد بن احمد الملقب
 انا عبد الله النعماني نا محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل
 نا ادم شاشعة نا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حاتم
 قال سمعت ابا القزيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول من حج لله فلم يرفك ولم يسنق رجع لغيره **قوله تعالى**
 ولا تزدلوا في الحج قال ابن مسعود وابن عباس الجلال
 ان يبارك صاحبه ومجاهد حتى يفضيه وهو قول عمرو بن دينار
 ومجاهد بن جبر وعكرمة والرهري وقادة وقال
 التمام ابن محمد بن ابي يونس بعضهم في اليوم وبعضهم في غدا
 وقال القزطي كانت قريش اذا احرمت فهي قال هو لا
 حجب الله من حجب ومالك هو لا حجاب من حجب قال سفيان
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يوجب الوداع وقد ارموا
 بالحج اجعلوا اهلاكم بالحج مرة الاس تكد الهدي قالوا كيف
 تجعل المرأة وقد سئل في هذا الجاهل وقال ابن زيد كانوا
 يعقون نوات خيلهم فلم يرم ان يرفع موقفه براهيم
 ليتجادلون فيه وقيل يلوم ما كان عليه اهل الجاهلية كما
 بعضهم بقف بعرفة وبعضهم بقف بالزدلفة وكان بعضهم
 في ذلك القعدة وبعضهم في ذي الحجة وكان كل يقول ما فعلته
 هو الصواب فقال رجل ذكروا هذا في الحج اي استقر امر
 الحج على ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم فلا اختلاف
 فيه من بعد ذلك وذلك يعني قوله النبي صلى الله عليه وسلم
 الا ان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات
 والارض قال مجاهد معناه لا شك في الحج انه في ذي الحجة لا قبل
 النبي قال اهل الحجاب طاهر الاية فهو معناه نهي
 اي لا ترفقوا ولا تقسقوا واجتادوا لقوله تعالى لا ريب فيه
 اي لا ترتابوا وما يتخلوا من غير حمله الله اي لا تخفى عليه
 فيجازيكم **قوله عز وجل** وتزودوا فان خير الزاد التقوى
 نزلت في ناس من اهل اليمن كانوا يخرجون الى الحج بغير زاد
 ويقولون نحن المتوكلون ويقولون نحن سائل الله فلا نطعمنا
 فاذ ادسوا مكة سألوا الناس وروى يعني احماد لم يال النبي
 والنسب فقال جل ذكره ويرودوا في ما يتلفون به ويكفون
 به وجوهكم قال اهل التفسير الكعب والبيت والسويق
 والتمر وكوهان فان خير الزاد التقوى في السؤال والتمسك
 والتقوى بالاولى لا لباب ما ذوي القول **قوله تعالى**

ليس عليكم جناح **اجرتا** عبد الوعد المديني انا احمد بن عبد الله
النعيمي انا محمد بن يوسف تاج محمد بن اسيد شاعلي انا عبد الله بن
سنان بن محمد بن زيد بن علي بن عباس قال كانت عكاظا ومحنة
ودوا الجار اسواقا كانت في ايام هذلية فلما كان الاسلام تاملوا
من التجارة فيها ما تزلله تقابل ليس عليكم جناح ان يتخافوا
فروا في يوم اسلم في ايام اسلم كذا وروي عن ابي اسلم النخعي
قال قلت لابن عمر انما قوم نكرو في هذا الوجه الى مكة فيخرجون
ان لا يجلسوا فقالوا لهم يخرجون فاجابهم وروى عن ابي اسلم
بيطون وروى عن ابي اسلم قال قلت لابي اسلم قال قلت لابي اسلم
الى النبي صلى الله عليه وسلم تساله عن الذي سالتني عنه فلم
يجب لي حتى نزل جبريل بهذه الآية ليس عليكم جناح اي لا جرح
ان يتخافوا فضلا لا كما يعني بالتجارة في يوم اسلم في ايام اسلم
ونعم من عرفات والاخاضة دفع بكثرة واصلة من قول العرب
اقام الرجل ماها اي صيته من عرفات في جمع عرفة مع ما حوفا
وان كانت متعة واحدة كقولهم نوب اخلت واخلتوا في
المعنى الذي لا حله سمي لموقف عرفات واليوم عرفة فتات
عظما كان جبريل عليه السلام يري ابراهيم المناسك ويقول عرفات
فنيقوله عرفات فسمي بذلك المكان عرفات واليوم عرفة وقال
الشيخ كاد ادم عليه السلام لما اصبحا وقع بالهند وقوا بحجة
فجعل كل واحد منهما يطلب صاحبه فاجتمعوا عرفات يوم عرفة
وتعارفوا فسمي اليوم يوم عرفة والوضع عرفات وقال السدي
لما اذن ابراهيم في الناس بالبحر فاجابوه بالتلبية واتاه من اذناه
سواء السمان يخرج الى عرفات ويغتر باله فخرج نذرا لعم الحجرة استقبله
السلطان بركة فسماه سبع حصيات بيده يكر مع كل حصاة نظار
نوقع على الحجرة الثانية فسماه فكرر نظار فوقع على الحجرة الثالثة
فسماه فكرر نظار فسماه فكرر نظار فوقع على الحجرة الرابعة
حتى اى في الحمار فسماه نظار لم يعرفه فسماه نظار فسماه نظار
حتى وقف بعرفات فغيروا بالنعمة فسمي الموقف عرفة والوضع
عرفات حتى انا اسي اذ كنت الى معنى فسمي المزدلفة وروي عن ابي
صالح عن ابي اسلم ان ابراهيم راي ليلة الرقية فسماه انه يكر
يوم يذبح ابنه فلما اصبح روى يومه اجماع اي نكر ابراهيم فسماه
الرواية من السلطان فسمي اليوم يوم الرقية فسماه ذلك ليلة عرفة
وقيل سمي بذلك لان الناس يخرجون في ذلك اليوم بذنوبهم وقيل
سمي بذلك بوالعرق وهو الطيب وسمي سمي لانه يبي في الدم اي

يعني

براق

براق مكيون فيه المزدلفة والذلة لا يكون الموضع طيبا ورفات
ظاهرة منها تكون طيبة **قوله تعالى** فاذا فرغوا من الصلاة فامضوا
عند المشعر الحرام وهو ما بين جبل المزدلفة من ما في عرفة الى محضر
وليس للمازمان ولا المحضر من المشعر وسمي مشعرا لثقله وروى العلاء
لانه من معالم الحج واصلى الحرام من المذبح فهو مشعر من مشعرات
والله يوزن فيه وسمي المزدلفة جرما لانه يجمع فيه من مشعرات القرب
والعشا والاقاضة من عرفات تكون بعد عرفة المشعر من جمع قبل
ظهورها من يوم النحر قال طاروس لما راها احلها هدية من دعوى من
عرفات فتقبلت تعجب المشركين من المزدلفة بعد ان تطلع الشمس
وتقولون انك تبيعكم كما تبيعون فخر الله هذه وقدم هذه **اجرتا**
ابو الحسن السرخسي انا ابراهيم بن احمد بن ابي اسحاق الهاشمي انا
ابو صعب عن مالك بن عيسى بن عبيدة عن ابي اسلم بن عبد الله بن
عباس بن اسامة بن زيد انه سمع يقول دفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالمشعب نزل فسالهم توفوا فم يبيع
الوضو فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة اما لك فرك
ثم اجاب المزدلفة نزل فوضوا واسع الوضوء اقيمت الصلاة ففعل
العرب ثم اخرج كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشا فصلاها
ولم يقبل سيماءا وقال جابر دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشا باذان واحد وقاسمتي
ولم يبيع سيماءا ثم اقبل حتى طلع الفجر فصلى الفجر حتى يبرأ له
الصبح باذان واحد وامامة ثم ركب القموصا حتى اى المشعر
الحرام واستقبل القبلة فزعمان وكبره وهللله ورجده فلم يزل
واقفا حتى اسفر جدران فوقع نكلا ان تطلع الشمس **اجرتا**
ابو اسلم المديني انا احمد بن محمد بن النعمان انا محمد بن يوسف شاعلي
محمد بن اسيد تاج محمد بن اسيد شاعلي انا عبد الله بن يوسف شاعلي
الذي في من الرعي عن عبد الله بن عبد الله عن ابي اسلم ان ابا اسامة
ابن ابي اسلم روى ان النبي صلى الله عليه وسلم من عرفات الى المزدلفة
نزل اذ الغفل من المزدلفة الى سبي قاله فكلما قال لا اله الا الله
الذي سمي الله عليه وسلم بليمة فسمي حجرة العقبة **قوله**
تعالى واذكروه كما هداكم الى صراط مستقيم بالتمسك والبعظيم
فانكرتم بالهداية فهداكم كذبهم وسامك حجة وادبهم من قبله
لما اصابهم اي فذلكنم وبتلوا ما كنتم من قبله الامم القائلين
يقولون وان نطقكم لول كما دسما اي ما نطقكم الا ان الكا وبتلوا
والقائلين قوله من قبله راجعة الى الهدى ففعل الى الرسول كما دسما
عن محمد بن اسلم **قوله تعالى** ثم اخبروا من حيث اخافوا الناس

سنة

حد

النهار ثم احاط بهم المشركون فقتلوه فلما قتلوه ارادوا خذراسه
 لبيحوه من سلافة بنت سعد بن شهيد وكانت قد نذرت حين
 اصاب ابنها يوم احد لبن قدرت على ان تقيم لتربى في حفرة الخمر
 وارسل اليهم رجلا سوا له بروي الزنا يرحمها عما لم يقدرها
 عليه فنهى عن الدبر فقالوا دعوه حتى نسوقه فذهب عنه فخذته
 فحالت سحابة سودا ومطرت مطرا كما العذرا في نبعث الله الواري
 فاحملها ما فذهب به الى الجنة وحمل جنسي من المشركين الى
 الباد وكان عام هذا اعطى الله عمدا ان لا يشبه شركه لا من
 مشركا وكان عمر بن الخطاب يقول حين يلقاه انا لدم منقعه
 نجيا لحفظ الله العبد المومن كان عام نذرا لاسمه شرك ولا
 يسير شركا امد الله بعد وفاته كما امسح في حال حياته واسر
 المشركون خبيب بن عدي وريدا بن لدرنة فذهبا الى مكة
 ما ما خبيب فابنته بنو الطرك امرعا من بنو نزل ابن عبد منان
 ليقبلوه بايهم وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فكتب
 خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا الي قتله فاستعار من بعض بني
 الحارث موسى يستعد لها فاعارته فخرج بني لها دمي عافلة
 فزارع الملة الا خبيب فذا جليل لحي على فخره والموسى بيده
 فماتت الملة فقالت الملة ان خبيب ان اقتله ما كنت لانخل
 ذلك ان الله ربي من سكتنا نقالت الملة والله ما رات اسيرا
 خير من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل مقلقاس فكتب
 في يده وانه لم يبق في الحديد وما يكة من مكره ان كان الا
 رزق رزقه الله خبيبا ثم انهم خرجوا به من الحرم ليقبلوه في الحل
 فاردوا ان يعذبوه فقال لهم خبيب دعوني يا صلي ركعتي
 فتركوه وكان خبيب هوسا لكل مستلم قتل قبل الصلاة
 فركع ركعتين ثم قال لولا ان يحقوا ان ما لي من جزع لزدت
 الله احصم عددا واقتلهم بددا ولانني منهم احدا وانما يقولونه
 فقلت اباي حين اقتل مثلما علي مني كان في الله معري
 وذلك في ذات الاله وان يسا يارك على ارمالكم
 فصليو حيا فقال لهم انك تعلم انه ليس احد منكم سلافي
 رسولك ما بلغه سلافي ثم قام ابو سبيعة عتبة ابن امية
 فقتله ويقال كان رجلا من المشركين يقال له سلامان ابو
 سيرة معدي ثم منعه بين يدي خبيب فقال له خبيب اتق
 الله ما زاده ذلك لا تتواظفنه فانفذه وذلك قوله تعالى

اولى

واذا

واذا قيل له اتق الله يعني الامان واما رجا بن له شتر فابا
 ومنه انما سمية ليقبله بابيه ابيته ان يخلد فبعثه مع
 بولي له يسى بن طاس الى السقيم ليقبله واجتمع رها من
 قريش منهم ابو سفيان بن حرب فقال له ابو سفيان حين قدم
 ليقبله فقتله بالله يا ربي ارحمنا ان نجهل عندنا ان نكن
 مكانك تقرب عنقه وانك في اهلك فقالوا له ما احب اليه
 ان يمدد الا في مكان الذكوة هو فيه فقبضه سوكه توديه
 وانا حابس في اهلي فقال ابو سفيان ما رات ادرا بنو الناس
 يحب احدا كما محبات محمد فملا ثم قتله بنطاس فلما بلغ
 النبي صلى الله عليه وسلم هذا الخبر نقلا لاصحابه ابي
 بنجرل خبيبا من خبيته وله الجنة فقال له ربي ارحمنا
 الله وما جئنا لعدا ابنه الاسود فخرجنا بمشاة ما لليلد وكنان
 ما لمار حيا يتا الشخيم ليلاد واذا حول الحية ارجوز رجلا
 من المشركين نيام تشاوي فارتلاه واداه فوطب حتى لم يتغير
 منه شي بعد اربعين يوما وبده على حراجه وهو يتعبد ملا
 العيون في الدم والريح في المسك فحمله الرزير على فرسه
 و سارا فاسته الكمار وقد فقتله خبيبا فاجروا فزيها فزك
 منهم سبعون فلما حقروها قذف الرزير خبيبا فابنته الاربع
 فسبي يبيع الاربع وقال الرزير ما جئكم فليسا ما معشر فليس
 ثم رفع الهامة فمولا شدة وقال لاسا الرزير ارحمنا واهي صفة
 بنت عبد المطلب وصاحبها البكر ادا ابن الاسود وسواك والاعوان
 يد فصار من نفسها ما ان شتمت نزلتكم وان شتمت نزلتكم
 وان شتمت نضرتم فانصرفوا الى مكة وقد ما على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وجعل عنده فقال له يا محمد انا لالاية لقتا
 لهدني ما صحاك فتركت في الرزير والمقتلاد وسواك في
 شرك نفسه استخار ضاوت الله حين سكرها نفسها لاسا الى
 خبيب عن خبيته وقال كرم المفسرين فزلت في صيب ابن
 سنان الردي اخذه المشركون في الهطام المومنين فعدت لهم
 فقال لهم صيب اني شيخ كبير لا يغير واسمك كنت ام من غيركم
 فقل لكم ان تاخذوا سالي وتذروني فمعلوا وكان سوطهم راحة
 ولقعة ما قام مكة ما شاء الله ثم خرج الى الدينة فقتله ابو بكر
 وعمر في رجال فقال له ابو بكر ببعك ابا يحيى فقتل وبعك
 فلا تخش ما ذاك فقال ان الله نيك وقد عليه هذه الاية
 وقال سعيد بن المسيب وعطاف قبل صيب مهاجرا هو النبي صلى

ع

هي

لاحد ان يفسره الا الله ورسوله **وقوله** **ولم يزل** وقفي الامر اي وجب
العذاب وخرج من الكتاب وذلك فصل القضا المحققين خلق
يوم القيمة والى الله ترجع الامور فترانا من حنة والكساي
ويعتوب ترجع بفتح التاء وكراجم وقر الباقون يعلم تاديع الجيم
وقوله **تعالى** **سئل** في اسرائيل اي سل يا محمد بنود المدينة
كم اتيناكم اعطيانا اي اياهم والاندلس من اية بيعة والله واهجه
على سنة موسى عليه السلام مثل العصي واليد البضا وخلق
البحر وغيرها وقيل معناه الدلالات التي اتاهم في التربة
ولا يخل على سنة محمد صلى الله عليه وسلم وما يهلك به غير
نعم الله كتاب الله وقيل عبد الله وقيل من ينكر الله
على سنة محمد صلى الله عليه وسلم من بعد حاجاته فان الله
سئل العتبات من الذين كفروا كبروا الدنيا الاكبرين
على المن من موافق تعالى والذين من الله تعالى موافق خلق
الانبياء الكسنة والناظر العجينة فنظر الخلق اليها بالزينة قدراها
فالحجهم ففتوا به وقال لرجاح زعمه لم الشيطان قتل ترك
في شرا في العرب المرحل ومعا به كانوا يستعملون كما سولهم في
الدنيا من المال ويكذبون بالعباد ويستخرجون من الذين اتوا
اي يستخرجون بالعتق من المومنين **قال** ابن مسعود وعمار بن
ياسر ومهيب وبلال وخباب واسلم وقال بقا مثل
نزل في النافق عبد الله ابن ابي رباحه كانوا يتبعون
في الدنيا ويستخرجون من ضيق المومنين وفقر المهاددين
ويقولون انظروا الي هؤلاء الذين يزعم محمد بن عبد الله بخلهم قال
فما اتوا في روثنا اليهود من بني فريضة والخير وقيل انهم
سحر وانهم ففقر المومنين الرباجدين مومنين الله ان يعطيهم
ايوا بن مريضة والخير بخرقتا **ويخرجون** من الذين اتوا
لنفقرهم والذين اتوا بخرقتا بخرقتا بخرقتا بخرقتا بخرقتا
لانهم في اعلى عليهم وهم في اسفل السابقين **ابو**
سعيد عبد الله بن محمد الظاهري ناجدي عبد الله بن محمد
الرحمن بن ابي بكر محمد بن ابي بكر الخدافري انا ابو اسحاق
الدري شهاب الزرق انا محمد بن ابي بكر الخدافري انا ابو اسحاق
المندي هو اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقتت على باب الجنة حرايت الكراهلها الساكنين
وقفت على باب النار فرايت الكراهلها الساكنين اذا اهل
الجنة يحسبون الانس كان منهم من اهل النار فقاموا الى النار

افرنه

افرنه عبد الواحد الملقب شهاب الدين عبد الله بن محمد بن ابي
يوسف شهاب بن اسحق تاسع ائمة **سئل** عن عبد العزيز بن ابي
الحارث من ابيه من سئل ان سعدا لما عدك ان قال مر رجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من جالس
في هذا فقال له رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب
ان يخطب وان شفع ان يشفع قال نسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رايتك في هذا فقال يا رسول الله هذا فقرا المسلمين هذا الذي
ان خطب ان لا يخطب وان يشفع ان لا يشفع راب قال لا يسمع لقوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من سأل الاسر من
مثل هذا **والله** يورق من يشا بغير حساب قال ابن عباس
يعني كثير بغير تقدير لان ما دخل عليه الحساب هو تكليل
يريد يوسف علي بن شامس عباده وقال الغضائك يعني من
غير تحفة يورقه في الدنيا والآخر في الاخرة وقيل هذا راجع
الى الله عز وجل معناه يقرر علي بن شامس بغير حساب ولا يحصى
لما لا يقدر حاجته بل يعطي الكثير من الجحاح اليه ولا يعطي القليل
لما لا يحصى فلا يعقر من قلبه ولا يجاسب فيما يورق ملائكة
لم اعطيت هذا وحرمت هذا ولم اعطيت هذا الكرام اعطيت
ذاك وقيل معناه لا يخاف ثناء خزانة فحاجته الى حساب
ما يخرج منها لان الحساب من اعطى ان يكون لما يخاف من ثناء
خزائنه والله تعالى خزائنه لا تنقص بكرة الانفاق **وقوله**
تعالى **كان** الناس امة واحدة على دين واحد قال مجاهد
الارادهم وحدة وكان امة واحدة ومما لو اريد بلفظ الجمع
لانه اصل النسل واول البشر ثم خلق حواشيه ونشرونها الناس
مكاوا مسلمين الى ان تنزل تابلها بيل بعت الله
النبيين قال الحسن بن مطاع ان الناس يورقون وفاة ادم
الى مبعث نوح امة واحدة على ملة الكفر اشكال المكايم
منبعث الله نوحا وغيره من النبيين وقال قتادة وعكرمة
كان الناس من وقت ادم الى مبعث نوح وكانوا شعبا عترة
يقربون كلهم على شريعة واحدة من الحق والهدى ثم اختلجوا
في زمن نوح عليه السلام فبعث الله اليهم نوحا وكان اولي
لعمهم بعت بعده النبيين وقال الكلبي هم اهل
مكة نوح كانوا من بني نوح فقتلوا بعد وفاة نوح وورث
عمر بن عباس قال كان الناس على عهد ابراهيم عليه السلام

يك

امته واحدة كفارا كلهم ذنبت الله ابراهيم وعيزه بن النبي وكن
كلام العرب على يد ابراهيم الى ان غيره لم يروى في ودي غياي
العالية مما في انجب كان كان الناس حينئذ منوا على الامم والحو
من ظلمهم واقرابا العبودية امم واحدة سكن كلهم ولم يكونوا
امم واحدة قط غير ذلك التورم اختلفوا بعد ذلك في سورة
توسد ما كان الناس لامة واحدة فاختلجوا معك الله
النبيين وجعلتهم ماية المم والرابعة وعشرون الف والارسل
مهم ثمانية وثلاثه عشر في المذكورين في التوراة باسم العدل
ثمانية وعشرون نبيا سكنهم بالتواب ثمانين واطاع وشد
مصدقين بالعذاب من كفر وعصاة اخرجهم الكتاب يعني
الكتاب بتدبيره واترسل في كل واحد الكتاب بالحق والعدل
والصدق ليحكم بين الناس في البر وجعفر في الارض الكاس
ها هنادي والحق في التوراة في الزور وسبعين لان الكتاب الحكم
في الحقيقة انما الحليم وقر العاشة سبع ايام وثمان
اي الحكم الكتاب في هذه على سبعة الكلام كقول تعالى هذا
كتابنا انطق عليكم بالحق فاقبل من الله كتابا لكل من يشاء
نبيا اختلفوا فيه او ما اختلفت فيه اى في الكتاب الا الذين
اوتوه اى اطاعوا الكتاب بعد ما احاطت بالنبات يعني
احكام التوراة واللايكل قالت الفزاد لا اختلاف بين معنات
احكام العرب معهم كتاب بعض ما في الله تعالى ويؤمنون
بموسى بعضه ونفوس بعضه والآخر تحريفه كتاب الله قال الله تعالى
محمودون الكلام في مواضعه وبسبب الآية راجعة الى محمد صلى الله
عليه وسلم وكتابه واختلفت فيه اصل الكتاب من بعد ما احاطت
النبات صفة محمد صلى الله عليه وسلم في كتبهم بخلافه وحل
بينهم فمدى الله الذين اسوالم اختلفوا فيه من الحق باذنه
بجمله وارادته فيهم قال ابن زيد في هذه الآية اختلفوا في العلم
منهم من جعل الحق ومنهم من جعل في الي العرب ومنهم من جعل
الى لست القديس فمدانا للكلمة واختلفوا في اعيانهم فمدانا
الله لم يرمضوا واختلفوا في ايام فاذت اليهود است والناس
الا حد فمدانا الله للوحدة واختلفوا في ابراهيم فمدانا اليهود كان
يهودا وقات النصارى كان نصرانيا فمدانا الله للحق من ذلك
واختلفوا في عيسى فمدانا اليهود لعزيمه وجعله النصارى الها
فمدانا الله للحق فيه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم **قوله**
رواه اجسيت ان تدخلوا الجنة قال قتادة السدي نزلت هذه
الاية في غزوة الخندق حين صاب المسلمون اباهم نهار الجمل

مهم

وشدة

وشدة الحزن والبرد وصنق الصدر بانواع الاذي كما قال الله تعالى
وللغنى التكب والخناس وقيل نزلت في حرب اعدو رسول الله
لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اشتد عليهم
الغزاة منهم فخرجوا بلا مال وتركوا ديارهم واسوالهم ما يدركهم
فاثروا رضى الله ورسوله واظهرت اليهود العداوة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم واسرقوا النفاق فاثروا الله بغيره لقلوبهم
ام حسيت معناه احسبتم والمم صلة قاله الفزاد قال الزجاج
بل احسبتم ومعناه لا اظنتم اياها المؤمنين ان يدخلوا الجنة
ولما ماتكم وما صله سئل الذين حلوا من قبلكم ما لنبي من والرئين
سبهم الباسا الفقر والسدة والبلا والفساد المعزاة الزمان
ورزقوا اى جركوا بانواع البلايا والوزايا وجروا حتى يفيقوا الكرو
والذين اسوامه بنى نصر الله ما زال السلبهم حتى استبطلوا
النصر من عند الله قال الله تعالى لان نصر الله قريب وقوا
شافع حتى يتقولا رسول بالويع معناه حتى قال رسولوا وكان
المخل الذي يليه في معنى الماسق والغنى لفظ المستقبل فله منه
الوجبان الرنح والنصب على طاهر الكلام لا رحتى تنصب
المخل المستقبل والرفع لان معناه الماسق وجنى العمل في الما
قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون نزلت في عمرو بن لحي
ر كان شحا ليرا اذ مال فقال يا رسول الله ماذا ينفق رسول
من يتفق فاثروا الله تعالى يسألونك ماذا ينفقون وفي قوله
ما ذا اوجسان بالاعراب اذها ان تكون محله بها بقوله
ينفقون فمدانه اى سئ ينفقون والاخر ان يكون رجعا
بما معناه ما الذي ينفقون قل ما استفتيتم من جزائهم ما
نظمو الدبر والاقربى والتياجدا المسكين وابن السبيل
وسلوا فمدانا خير فان الله به عليهم كما رجم نه قال اهل التفسير
هذه الاية من قوله الركاة منسختة ما زكاة **قوله** **رواه**
كتب عليكم القتال من غير علمكم الجهاد واختلفوا في العلم
هذه الاية بقال عطاء الجهاد تقوى والمراد بالايام محارب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل من يفر من الله ورسوله
واجب من رضى الى هذا بقوله تعالى ففضل الله المجاهدين
ما سولكم وانفسهم على القاعد من درجته كما لا يدرك الله الحسنى
ولكان القاعد يار كما من ضالم يكون حيدره الحسنى وجرى بعضهم
على ما هرا لاية وقال الحكماء عرض على المسلمين لقيام الساعة

رواه غيره

مهم

تقال فيه قتل ياحمد فتال فيه كبير من الكلام هاتين (بتدا
تقال وصدق عن سيد الله وصدقكم المسكين من الاسلام وصدقكم
اي كفرتم بالله والمسجد الحرام اي بالسيادة الحرام ويكفر من كرم
عن المسجد الحرام واخرج اهل هذه منه اي اخرج اهل المسجد منه
الكرام اعظم عند الله والفتنة اي الشك الذي اتم عليه البر
القتل اي من قتل ابن الحضرمي كثر الحرام فلما اترت هذه الآية
كتب عبد الله ابن مسعود في مكة ادعيتكم المذكور بالقتال
في الشهر الحرام فخير وهم اسم بالكفر واخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مكة ومنعهم المسلمين من البيت ثم قال ولا يذللون يعني
مستركي مكة ولو فعل لا يصدروا له مثل منى فقاتلواكم يا معشر
المسلمين حتى يردكم عن دينكم ان استطاعوا ويؤيدكم
مردية تمت جرم بالحق وهو كاف فامركم بخت اعمالكم
اي جناتكم في الدنيا والاخرة واريدكم محاب الله كما اريدكم
مقالا لمحاب السرية يا رسول الله هل يوجر على فعلنا هذا
وهل نعلم ان يكون سفرنا هذا غزا وانزل الله تعالى ان الذين
استواؤا الذي هم جرحا وفارقتا عشرين وساروا واما الوهم
وجا هذا المشركي في سبيل الله طاعة الله ليعمل جهادا
اوليك يرحون رحمت الله اخراهم على رجا الامة والله يقصرون
رحمهم **قوله عز وجل** يسألكم في الجز والمير نزلت في عمر
ابن الخطاب ومعاذ بن جبل ونفر من الانصار انوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله افتنا في الجز والمير
فانما مذهبنا للقتل مسلمة لئلا فارتل الله هذه الآية
وجعلنا القربى على حرم الجز على ما قاله المفسرون وانما
الله تعالى اترل في الجز اربع آيات نزلت بمكة وميراث النخل
والامناس ثم نزلت بمكة فكانت لسكون يسير بر بها
وي لم يلال يوسيد ثم نزلت في مساله عمر ومعاذ فبعثا لوند
عمر الجز والمير قل هما اسم كبير لما نزلت هذه الآية قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يتقدم في حرم الجز من شأ قوم قوله
ام كبير من شأ قوم لقوله وشأنه للناس الى ان صبح عبد الرحمن
الحنون طحا ما فدينا سائنا محابا لني صلى الله عليه وسلم واتاهم
بجز من يواو سكر او حضرت صلاة العزب تتقدم بعضهم بعضا
فتقام قبل ما اسالوا من ربا عبد الله تعبدون هذا الى آخر
السورة محمد بن لا فارتل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تنزجوا
الصلاة واسم سكارى حتى تعلموا ما تقولون فحرم السكرو في الصلاة
فلما نزلت هذه الآية فزكوا قوم وقالوا لا خير في شئ يقول

بيننا

بيننا وبين الصلاة وتركها تؤمر فادوات الصلوات وشربوها في غير
حين الصلاة حتى لا نال رجل يشرب بعد صلاة العشا فيصنع وقد رال
عنه السكر ويغضب بعد صلاة الصبح فيصنعوا اذا حوت الشمس
واخذ عثمان ابن مالك صرخا ودعا رجلا من المسلمين اسم سرحد
اسما في وقاص وكان قد شوي لهر راس بعير فاكلوا منه وشربوا الخمر
حتى اخذت منهم ثم انهم انفقوا عند ذلك واستبوا وبتا سكروا
الاشجار واشد سكر نصيدة بها همال الانصار ونزلت قوله
فاذرجل من الانصار الى البقيع فغرب راس بعد شجعة موضحة
فاذرجل من الانصار الى البقيع فغرب راس بعد شجعة موضحة
فتقال عمر اللهم بين لنا رايك في الخمر بينا شاربها وترا لعمري ان
حرم الخمر في سورة المائدة الى قوله هل انتم سنئون وذلك بعد
عزة الاخر ايضا يام فتقال عمر انبتا يا رب قال اني حرت
الخمر لم يكن يوسيد للعرب عسى انجب منها وما حرم عليهم شئ
اشد من الخمر **قوله عز وجل** عبد الله بن مسعود قال يا ايها
ابن عبد الله اني سميت هذا يوسف بن جابر بن اسيد بن
يعقوب ابن ابراهيم بن ابي عبد الله بن يوسف بن جابر بن اسيد بن
قال اسما بر ما لك ما كان لنا خير من فصيحة ما في لغتنا اسما
اسما طحمة وفلانا وفلانا ادخار لك مقال اخرت الخمر قالوا
انفق هذه القليل يا اسد قال فاسالوا عنها ولا رافعوها
بعد جز الرجل واحتلف الفتى في ما بينة الخمر تالتشوم
هو عصير الحب والربط الذي استند وطلا من غير عمل الشاك
فيه وانقنت الامة على ان هذا هو حب كد ساربه وسبيق
ويكفر مسقاه قدح سنان النوري وابو شفعة وحامدة
الحامد الا انهم لا يتعدى هذا فلا يحرم ما سجد من غير ما لا يتعد
من الحنطة والشعير والذرة والحب والفاستد الان يسير
بينه فيحرم وقال ما علم غير الحب والربط حقه بصفه
فهو حلال ولكنه يكرم وان طعم حتى يذهب تلكه قالوا هو حلال
مداح سربه الا ان السكوة حرام ويحجون بما روي ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كتب الى بعض عماله ان ازلت المسلمين من الحلال
ما ذهب تلكه وبني تلكه وراي ابو عبيدة ومعاذ بن جبل الطلا
على ذلك وقاد قوم اذ طعم العصور اذني طعم ما رجا لا يحرم
قول سعيد بن عيسى وذهب اكثر من العلم الى ان كل شراب سكر
كثير فهو حرام كد ساربه واجتهدوا **قوله عز وجل** يا ايها الذين امنوا
السكر خسي انما اهل من اخذ انما بواسحاق الها سبي انما ابر صعب

ب

خير من شركته ولو اعجبكم لها لها وما لها نزلت في خناسا ولبدة
سورة وكانت لخدمته انا ليهان قال حذيفة ما خناسه ذكرت
والله الا على سوادك وزمامك ما عنتها وتروها قال
الستى نزلت في عبد الله ابن رواحة كانت له امته سودا نفع
عليها ولها نفع فخرج فاق النبي صلى الله عليه وسلم فاحبزه
بذلك فقال له عليه السلام وما هي قال هي ست عذبان لا اله
الا الله وانك رسول الله وتصوم رمضان وتحسن الوضوء وتصل
مقال هذه يومئذ قال عبد الله بن الزبير بعثك الله بالحق ليعقبنها
ولا ترونها ففعل ففعل عليه ناس من المشركين المشركين وقالوا
نبي الله وعرضوا عليه حرة مشركة فامر الله هذه الآية ولا
تسجدوا للمشركين حتى يوتوا هذا اجماع لا يجوز للمشركين ان تسجدوا
المشركين واحد يوتى خير من شركته ولو اعجبكم اولئك يعني
المشركين يدعونني الى النار ابي الى الامم الى الوحشة للنار والله
يدعو الى الجنة والعقبة بآذنه ابي بقبائله والادب ويبيح
آياته او اسره ونواهيهم للناس لعلمهم بتدبرهم يتحفظون
قوله فوجله وبيارونك على المحييين **اخبرنا** ابو طاهر
عمر بن عبد العزيز القاسمي قال ابو هريرة القاسمي روى عن عبد
الواحد الهاشمي انا ابو علي محمد بن احمد بن محمد التولي شاذي
داود سليمان بن الاشعث شاذي عن ابي سفيان بن عمار بن جابر بن
سكينة انا ثابت البناني عن ابي نعيم مالك ان اليهود كانت اهل
المرأة منهم اذ هوها من البيت ولم يواظبوا ولم يشاربوها
ولم يحا معوها في البيت فنبش رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك ما تروا الله تعالى وتبا لوك من المحييين قل هو اذكي
فانتم لو انتم في المحييين الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما معوهن في البيوت واصنعوا كل شئ غير النكاح فقال
الامويون ما يريد هذا الرجل ان يدع شيئا من اسرار الا خالفنا
فيه فما اسيد ابن الحضير وعطاء بن ابي سفيان الى النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال يا رسول الله انا اليهود نقول كذا وكذا اخلناكم
فالمحييين فتمحروا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قلنا
ان قد وجدنا فيهم ما نرجوا ما استقبلنا هديتهم من ليل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبعث في ثارها فشقق مما فيها اربعة
لم يحل عليها **قوله ثقل** ورسا لوك من المحييين ابي
الحسين وهو بعد ما ضمت المرأة كخص حصار محققا كالشجر
والشجر واصل المحييين الانهار والسكك قل هو اذكي فقل
والا فكم ساير من كل شئ ما عثر لولا الشياقي المحييين **اسد**

بالاعتزال

ما الاعتزال ترك الوحي ولا تقربوه اي لا تجتمعوهن ما اللامسة
والمضاحجة معها فاجاب **اخبرنا** محمد بن ابي عبد الله الواحد الملقب انا احمد بن
عبد الله النخعي انا محمد بن يوسف شاذي عن ابي سفيان بن عمار بن جابر بن
سكينة شاذي عن ابي سفيان بن عمار بن جابر بن سكينة
اغسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من انا واحد كلانا جنب
وكان يلبي في فاتر وبياسري وانما يغسل وكان يخرج راسه الى
وهو معك فافسله انا جابري **حدثنا** عبد الواحد
الملقب انا احمد بن عبد الله النخعي انا محمد بن يوسف شاذي عن ابي سفيان بن
اسجيل شاذي عن ابي سفيان بن عمار بن جابر بن سكينة
عمر بن شاذي بن عمار بن جابر بن سكينة انا شاذي عن ابي سفيان بن عمار بن جابر بن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحيلة فاشهدت فخرج
منها فاحترت شاذي حقيقتي فليستها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انفتحت قلت نعم فذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فادخلني معه في الحيلة **اخبرنا** ابو القاسم محمد بن
ابن محمد الحنفي انا ابو الحرث طاهر بن محمد الطاهري انا
ابن محمد الحنفي انا محمد بن جهم انا الوجه محمد بن جهم واهلنا
ولم يبع شاذي عن ابي سفيان بن عمار بن جابر بن سكينة
رضي الله عنهما قال كنت اترك راسا جابري فانا وله للمني
صلى الله عليه وسلم فوضع فاه على بضع فف وارتقى العرق
فبينما وله فبضع فاه في موضع فف فوجله فاجاب جهم ومن علم
بعض الله ورسوله ويعززه الامام ان علم ذلك واخبرك اهل
العلم في وجوب الكفارة عليه فذهب اكرام المانة لا كفارة عليه
فنبش رسول الله ويتوب اليهودي فوم الى وجوب الكفارة عليه
منه فتارة والاولى واحد واسواق **اخبرنا** عبد الواحد
ابن احمد الملقب شاذي عن ابي سفيان بن عمار بن جابر بن سكينة
شاذي عن ابي سفيان بن عمار بن جابر بن سكينة انا ابي الحنفي
عمر بن شاذي بن عمار بن جابر بن سكينة صلى الله عليه وسلم قال في رجل
حامع المرأة وهي حائض كان الدم غيبا فليمتصق بذيها
وان كان صغرة فليصق بذيها وروي هذا موقوفا على ابي جهم
وسمع الحنفي جواز الصلاة ووجوبها ومن جواز الصوم ولا يبيح
وجوبه حتى اذا ظهرت بحسبها ففنا الصوم ولا يبيح
الصلاة **اخبرنا** او عثمان سعد بن اسحق الضحاك بن محمد
عبد الجبار بن محمد الجراحي انا ابو العباس محمد بن احمد المحمدي
شاذي عن ابي سفيان بن عمار بن جابر بن سكينة انا ابي سفيان بن عمار بن جابر بن
هو ابن معتب النخعي عن ابراهيم بن الاسود عن عاتقة قالت

جت

ر

[illegible]

والمستقر

والمستظهرين من الشوك وقال سعيد بن جبير التوالمين من الشوك
والمستظهرين من الذنوب وقال مجاهد التوالمين من الذنوب
لا يعودون بها والمستظهرين منها لم يصوبوا التوالمين الذي كان
اذن تاب تطهر فوله تعالى انه كان للاوايين غفورا
فروجل نسوا ولم حرك لكم فاتوا حرككم اي شتم ابو
سعيد احمد ابن جراحهم الشريحي انا ابو اسحق المصلي على ابيهم
ابن جراحه الا صبغواي شام احمد ابن يعقوب شام ابن التبارك شام
يونس شام يعقوب القمي عن جعفر ابن ابى العجرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال جاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هلكت تان وما الذي اهلكك قال جئت
رحلى ببارقة فلم يرد عليه شيئا وارجى اليه نسوا ولم حرك لكم
فاتوا حرككم اي شتم يقول اقبلوا ديروا تنق الدنوا الحبيضة
احمر احمد ابن محمد بن عبد الله الصالحى اما احمد ابن الحسن الحيرى
انا ما جيب ابن احمد الطوسي انا عبد الرحمن بن ميمون شام ابن
معيينة عن ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله يقول ما كنت
الهمود تقول في الذي ياق اسرته من جبرها في شام ابن
الولد يكون اوله فترت نسوا ولم حرك لكم فاتوا حرككم اي شتم
وروي مجاهد عن ابن عباس قال كان من كان اهلا لك ما
اما لا يا تواتر النساء الا على حرف وذلك استرا ما يكون المرأة
هو ان هذا الحرف من حرفين يتخذون منه تفضلات ومثليات
ومثليات فلما قدم اليها جريد المدينة تزوج رجل من
اسرة من الانصار وذهب يفتح لباذلك ما تكرت ذلك
عليه وقالت انا كنا نون على حرف فان شئت فامنع ذلك
والا فاجتنبه حتى سرى اسرها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فانزل الله عز وجل نسوا ولم حرك لكم يعني موضع الولد
فاتوا حرككم اي شتم تفضلات ومثليات
واى حرف استقام يكون سوا الا على الحاله والجلل مناه كعب
شتم وحبك شتم بعد ان يكون في صام واحد قال العروة انى
شتم انا ابو العرج وسكته عن الحسن وقيل حرك لكم انما راع لكم
وسنت للولد ثم تراه الارض وفيه دليل على حرمة الارض
لا يحل الحرك واذا راعوا القبل لا يدبر وقال سعيد
ابن المسيب هذا في العول يعني شتم فامنع لو اذن شتم فلا
تغفلوا سبل ابن عباس من العول فقال له حرك فان شتمت
ما عطف وان شئت فارو وروي عنه انه قال لا تتامر المرأة
ما العول ولا تتامر بحارسة وكه جماعة العول وقالوا هو

فيه ان الحرة اذا طلق زوجها طلقة او طلقتين بعد الدخول بها
يجوز له مراجعتها بغير رضاها ما دامت في العدة وان لم يراجعها
انقضت عدتها وطلعتا بطل الدخول او خالها فلا تحل له
الاستكاح جريدا بادن او اذن ولها فان طلقا ثلاثا بطل
له ما لم تنكح زوجا غيره اما العدة وكانت تحت امه فطلعتا
طلعتين فانها لا تحل له الا بعد نكاح زوج اخر واختلف اهل العلم
فيها اذا كان احدا من زوجين رقيقا فذهبوا الى ان لا يعتبر عدل
الطلاق بالزوج فالحرة طلقا على زوجها الامه ثلاث طلقات
والحد لا يملك على زوجة الحرة الا طلقتين قال عبد الله ابن
سعود الطلاق بالرجاء والعدة بالنساء ينعين في الطلاق
حالا للرجاء وفيه ثمة العدة حال المرأة وهو قوله عثمان بن
ثابت وانما يبيح وجهه قال علي وسعيد بن المسيب والميه ذهب
سالكوا شافعي واحمد واسحاق وزيف قولهم الى ان الاعتناء بالمرأة
في بطل الطلاق فيملكها بعد طلاقها الحرة ثلاث طلقات
ولا يملك الحر على زوجته الامه الا طلقتين وهو قول سفیان
الثوري واصحاب الراعي **قوله عز وجل** ولا يجعل لكم
ما تزدوا حبا ومتحورا من المهور وغيرها ثم استوفى الخلع فقال
الا ان يحا ما ان لا يقيم احد وداه تزل في حيلة بنت عبد الله
ابن ابي وقيل حيلة بنت سبل كانت تحت ثابت ابن قيس
انما كان ركانت ببغضه وهو يحتمل ان يكون بينهما كلام فان
اباها فنشكك اليه زوجها وقالت انه سبي الى ربيعة فقال
ارجعوا الى زوجي ما في اكره للمرأة لا تزال رافعة يدها تشكوا
زوجها قاله فرجعت اليها لثانية ولها ابن الغزير فقال لها
ارجعوا الى زوجي فليارات ان اباه لا يملكها انت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنشكك اليه زوجها وارتدت انما اباه من مريم
وقالت يا رسول الله ادنا ولا هو فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ثابت فقال مالك ولا يملكك فقالوا الذي يملك
بالحق ما على وجه الارض ارجع الى من اغيرك فقال لها ما تقولين
فكرهت ان تكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألها
فقات صدق يا رسول الله ولكن خشيت ان يملكني فارجعي
بينه وقالت يا رسول الله ما كنت احب لك من ابائكم الله عليك
خلافة بلوس اكرم الناس حنة لزوجي ولكن ابغضه ملانا ولا
هو قال ثابت قد اعطيتها حرة فقلت لها فليرد ما على واذلي
سبيلها فقال لما تروين عليه حديقته وسلكك امرتك قالت
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ثابت خذ منها ما اعطيتها
وكل سبيلها ففعل **احسن** عبد الواحد السليبي الى احمد

ابن عبد الله النخعي انما محمد بن يوسف تناهى عن سبيل تناهى
ابن جليل شاعبه الوهاب التقي تناهى عن سبيل تناهى عن سبيل
ان امرأة ثابت ابن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ثابت ابن قيس ما عيب عليه في خلق فلا دين ولكن
اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تروين
عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل الحديقة وطلعتا تطليقة **قوله عز وجل** الا ان يحا
اي يحا ان لا يقيم احد وداه تزل في حيلة بنت عبد الله
ابن ابي وقيل حيلة بنت سبل كانت تحت ثابت ابن قيس
انما كان ركانت ببغضه وهو يحتمل ان يكون بينهما كلام فان
اباها فنشكك اليه زوجها وقالت انه سبي الى ربيعة فقال
ارجعوا الى زوجي ما في اكره للمرأة لا تزال رافعة يدها تشكوا
زوجها قاله فرجعت اليها لثانية ولها ابن الغزير فقال لها
ارجعوا الى زوجي فليارات ان اباه لا يملكها انت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنشكك اليه زوجها وارتدت انما اباه من مريم
وقالت يا رسول الله ادنا ولا هو فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ثابت فقال مالك ولا يملكك فقالوا الذي يملك
بالحق ما على وجه الارض ارجع الى من اغيرك فقال لها ما تقولين
فكرهت ان تكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألها
فقات صدق يا رسول الله ولكن خشيت ان يملكني فارجعي
بينه وقالت يا رسول الله ما كنت احب لك من ابائكم الله عليك
خلافة بلوس اكرم الناس حنة لزوجي ولكن ابغضه ملانا ولا
هو قال ثابت قد اعطيتها حرة فقلت لها فليرد ما على واذلي
سبيلها فقال لما تروين عليه حديقته وسلكك امرتك قالت
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ثابت خذ منها ما اعطيتها
وكل سبيلها ففعل **احسن** عبد الواحد السليبي الى احمد

د

هو الرجل كان يطلق ثم يقول كنت لا عبدا وبعثت ويقول بطل ذلك
وسمى بطل ذلك **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن أبي النضر الحرقي
أبو الحسن الطوسي أنا عبد الله بن محمد الجوهري سأله عن رجل
التحقى شاعرا من جرحه شاعرا من جرحه شاعرا من جرحه
عن عطاء بن أبي رباح عن رجل من ماله عن رجل من ماله
وسمى قال ثلاث جدهن جود وجرول جود الطلاق والطلاق
وإن حبس ابنك بغيره لم يجره ابنك حبس وإن حبس
هو يوسف بن ماله • وأدركت الله عليه بالامان وما
أقول عليكم من كتاب يعني القرآن والحكمة تعالوا
المرات بغيركم وأنتم الله والعلو الله بغيركم وأنتم الله
النساء من الجمل نزلت في جيلة بنت يكراد من قتل ابنه
المزني كانت تحت أبي البجاد عاصم بن عدي أرجمته فطعنوا
عبد الواحد الملقب أنا أحمد بن عبد الله النحوي أنا أحمد بن يوسف
شاهجه ابن أسيد بن أحمد بن أبي جود جود بن أحمد بن أبي جود
من جود بن الحسن قال حدثني محمد بن أسيد بن أحمد بن أبي جود
من رجل فطعنوا أخا إذا انفقت عدتها ما تحطها فقلت
زوجتك وأمرتك ما كنتك فطعنوا ثم جئت فطعنوا
والنفقة عليك أبا وكان لا بأس به وكانت المرأة برديا ترجع
اليه ما تزل الله تعالى فلا تحفلوهن أسيد بن أحمد بن أبي جود
الآن أفعل يا رسول الله تألف زوجا أياه فطعنوا فقلت
أي انفقت عدتها فلا تحفلوهن أي لا تتعوهن عن النكاح والنفقة
المنع وأصله العنق والنفقة يقال عقلت المرأة إذا
بطلت مضائق قلبه الخروج والعدا العصال الذي لا يطاق علاجه
وفي الآية دليل على أن المرأة لا تملك نفقة زوجها ولو كانت تملك
ذلك لم يكن هناك عقال ولا نفقة لوليها كعقل معني وقيل
الآية خطاب مع الأزواج بمنعهم من الأضرار لأن ابتداء الآلة خطاب
معهم والآلة أمم إذا أرادوا أن يقيموا بالعرف بعد جلال ومهر
حاضر ذلك الذي ذكر من الذي يوعظ به من كان يوشى بالله
واليوم الآخر وأما قوله ذلك موحدا والخطاب الأول لأن الأصل
في مخاطبة ذلك من كثر حتى يوهوا إذا كان من نفس المحرم وليس
بما في خطاب بقاوا ذلك نادا قاتوا هذا كانت الكاف مودة
نفسية في الاستغفار والجمع والمهر وتكمل هو خطاب للنهي صلى
الله عليه وسلم بغير ذلك وخدم رجح الخطأ الموشى فقال
ذلك الذي لم أجد لكم وأظهر لقلوبكم من ربيته وذلك أنه كان
في نفس واحد منهما ملامة حب لم يوسس أن يجاوز ذلك إلى
و نفس على واحد منهما ملامة حب لم يوسس أن يجاوز ذلك إلى

غير

غير ما أحل الله لهما ولم يوسسوا لادبها أسيد بن أحمد بن أبي جود
والعلماء أنا يكونا برئين من ذلك فيكون والله يعلم برجل لا واد
منها لصاحبه ما لا تعلمون أنت **قوله عز وجل** والوالدان
يرضعن أولادهن إلى الطلقات اللاتي لم يولدوا من أزواجهن
خير بعني الأمر ومواساة حساب لا استراحاب لأنه لا يحب عليها الأرض
إذا كان يوجد من يرضع الولد لقوله تعالى في سورة الطلاق ما
أرصدتم لكم فانهن أجورهن فان رغبتم في الأمر في الأرض فبها
من غير ما تولين كما طعن أي سنتن وذو النكاح لئلا يلد لغيره
تعالى تلك عشرة كماله وقيل ما قاله كماله لأن العرب قد سمي
بعض الحول حولا وبعضهم شرا كما قاله تعالى في أسير معلمات
وأنما هو شرا وبعضها نالك وقيل فانه يعمل في يوسف فلا
أثم عليه وأما بتعجيل في يوم وبعض يوم ويقال أقام فلان في يوم
كذا خولني وأما أقام به حولا وبعضه خير منه تعالى إنما حولا
كاملات أربعة عشر من شهر واختلف أهل العلم في هذا الحد
منهم من قال هو حولا لبعض الولد في فريضة عن أبي جاس
لأنه إذا وضعت لستة أشهر فانه يرضعه حولا كماله وإن
وضعت لستة أشهر يرضعه ثلاثه وعشرين شهرا وإذا وضعت
لستة أشهر واحد وعشرين شهرا كماله تمام ثلاثين شهرا
تعالى وحله ونسأله ثلاثين شهرا وقيل قوم هو حولا لكل
مولود يأتي وقت ولد انفقت رضاعه من حولا الأم تقاتي الأب
فان هما أرادا الفطام قبل تمام الحولين ليس له ذلك إلا أن
يجتاز عليه لقوله تعالى فان أرادا فصلا من رضاعهما وهذا
قوله ابن جرير والكرمي ورواية الولي عن أبي جاس وقيل
المراد من الآية بيان الرضاع الذي تنبت به لفرقة ما يكون
من الحولين ولا يجره ما كان بعد الحولين قال قتادة فرضي
الله على ما أله الداء أرضع حولا ما تنبت ثم استر له التحفيف فقال
لم يولدان بيم الرضاعة أي هذا انتهى أرضع لستة أشهر فذلك
هو محدود الإمام محمد بن صالح العيني وسأله عن رجل
الحول حولا يعني الأب رزقي طعنا وكسوتها بالعرف
أي على قدر البيرة لا تكلف نفسا ولا وسعها أي طاعتها لا تقار
والدة بولدها فترامه وأهل البيرة تقارن في الرضاعة على
قوله لا تكلف وأصله تقارن فادمت الرزاق كما وتوالا
شعب الزاد قالوا إنما أفضت الرزاق فادمت الرزاق فادمت الرزاق
وهو الضرب ومعنى الآية لا تقار والدة بولدها منزع الولد
منها إلى غيرها بعد أن رضيت بالرضاعه ولا مولود له تولد
أولا فقيمه المرأة إلى أبيه بعد الفضاقتضاره بذلك وقيل

بأس

معناه لا يتنار والددة فتكونه على رضاعه اذا كومت عمارضا وتبل
 الصبي من غيرها لان ذلك ليس بواجب عليها ولا يولد بولده يحل
 على ان يعطى الام اكثر مما يجب لها اذ لم يرتضع الولد من غيرها
 فعلى هذين القولين اصل الكلمة لا يتنار رتبة الام الاولى على المحول
 والوالدة والمولود يفعلان ويحتمل ان يكون الفعل الفاعل الاول
 لهما ويكون تنار بجوي تنار رتبة الام الاولى على شبيه الفاعل
 والعق لا يتنار والددة فتتألف ان ترتضع ولدها ليشق على ابيه
 ولا يولد له اي لا يتنار الاب ام الصبي ينزعه منها وينزعها من
 ارضاعه وعلى هذه الاقوال يخرج الفرض الى الوالدتين تنار كل
 واحد منهما ما حبه بسبب الوالد ويجوز ان يكون الفرض واحدا الى
 الصبي لا يتنار كل واحد منهما الصبي فلا ترتضعه الام حتى يموت
 او لا ينفق الاب او ينزعه من الام حتى يرضع الصبي فعلى هذا
 يكون البالد اية معناه لا يتنار والددة ولدها ولا اب ولده
 وكل بقية الاماويل مروي عن المتسعين **قوله في رجل** وعلى
 الوارث مثل ذلك اختلفوا في هذا الوارث فقال قوم هو وارث
 الصبي معناه وعلى وارث الصبي لو مات الصبي ولم مال الوارث
 مثل الذي كان على ابيه وجاهل حياته ثم اختلفوا في وارث
 لم يورثته فقال بعضهم لو عصى الصبي في احوال
 الجد والاخ وابن الاخ والعم وابن العم وهو قول جماعة من الخطباء
 وبه قال الامامون واكثرهم في هذا وعطاه وهو مذهب سفيان
 قالوا ان لم يكن للصبي مال ينفق عليه اجرت عصبته الذين يورثونه
 على ان يورثوه وقتئذ يكون وارث الصبي من قالوا لرجل
 والنساء وهو قول قتادة وابن ابي ليلى ومذهب احمد وسفيان
 وقالوا يحبر على نفقة كل وارث على قدر ميراثه عصبته كما سوا
 او غمهم وقال بعضهم من كان ذارجه محرم من ورثة المولود من ليس
 محرم مثل ابن العم والمولى فليس يراد بالاية وهو قول اخيه حنيفة
 وذهب جماعة الى ان الميراث بالوارث هو الصبي بنفسه الذي هو وارث
 ابيه المتوفى يكون اجرة رضاعه ونفقته في مال له ما لم يكن مال
 فعلى الام ولا يحبر على نفقة الصبي لا الوالد وهو قول مالك
 والكافي وقيل هو الباقي من ذل المولود بعد وفاة
 الام عليه مثل ما كان على الاب من اجرة الرضاع والنفقة والعتوة
 وقيل لسوا الميراث منه النفقة بل معناه على الوارث ترك المضارة
 وبه قال الامامون والزهري فان اراد ايجي الوالد من فصال
 اي فطاما من تراعى بينهما اتفاق من الوالدتين وسكورا اي
 شيئا وروى اهل العلم به حتى يجزوا ان الغطام في ذلك الوقت

غير مراد

تبل الحولين

لا يرضع

لا يرضع بالولد والمشاورة استخرج اراي فلا خياح عليها اي لا جرح
 عليها في الغطام تبلى الحولين وان اردتم ان ترضعوا اولادكم
 اي لا ولاكم براضع غير ابيهم اذا ابت امهاتهم ان يرضعهم
 او يرضعوا لغيره من اي انقطع لبن او اردن النكاح فلا جناح
 عليكم اذ اسلمتم اليها ما يتيم ما سيم لبن من اجرة الرضاع
 بغير اكل الرضاع وقيل اذا سلمتم حوز المراضع اليها العرف
 وقيل ان يرضعها ايتيم وفي ارضعها ايتيم من ربا بغير الاك
 ما تعلمه سيقال ان تبلى حبيلا اذا فعلته فعلى هذه القراءة يكون
 السلام بمعنى الطاعة والانقياد لا معنى لتسليم الاجرة فعلى اذا
 سلمت الاجرة وانفقت له كره وقيل اذا سلمت الاجرة رضاعا عن
 تلرضا وانفقت ودون الفرض استواء الله واعلموا ان الله بما تعملون
 بصير **قوله في رجل** والذين يتوفون اي يموتون
 وتوفى اهلهم وتوفى واستوفى بمعنى واحد ومعنى لتوفى اخذ السقي
 وايقا ونفرك وتكون الزوجان يتبعن ينظرون ما ينسبن
 اربعة اشهر وعشرا اي يعتدون بتركها لزينته والطيب والتغسل
 على فراق الزوج اربعة اشهر هذه الامة الا ان يكن حواشي بعد كس
 بوضع الحمل كانت مدة الرضاة فالابتداء حول لا لقوله تعالى
 والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لارواحهم تشا
 الى الجول غير اخراج ثم منعت ما ربعة اشهر وعشرو يقتل من
 الى جميع من جاهد كانت هذه الحدة يعني اربعة اشهر وعشرا
 واجبة عند اهل زوجا فانزل الله تعالى ما عا الى اهل زوج
 فحفل لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرا لينة وصية ان كانت
 سكتت في وصيتها وان كانت خربت وهو قول الله عز وجل غير اخراج
 ما رخص من فلا جناح عليكم والحدة كما هي واجبة عليها وقال
 عطاه ابن عباس منعت هذه الامة عدتها عند اهلها فنقصد
 حيث شات قاله عطاه ان شات اعتدت عند اهلها وكنت
 بني وصيتها وان شات خربت قال عطاه جاء اليك بنتك لسببي
 فتعتد حيث شات ولا تسبني لها ويك عليها الا حداد وهذه
 الوقاة وهي ان تمتنع من الزينة والتطيب ولا يجوز لها ان تدهن
 راسها ما يدهن كان سو كان فيه طيب او لم يكن ولها نذهي
 حصرها يدهن لا طيب فيه وان كان فيه طيب فلا يجوز لها
 ولا يجوز لها ان تكتحل بكتل منه طيب وقية زينة كالكتل السود
 ولا يابس بالكتل الفارسي الذي لا زينة فيه وان اضطررت
 الى كتل فيه زينة فخرج من كتل من اهل العلم منهم سالم ابن عبد الله
 وسليمان ابن يسار وعطاه وان غنى وبه قال مالك واطعنا

عنا

من شأنه وروايات سكانية ثبتت خنطلة قاتيت من ذروها مدخل
علمها ابو جعفر محمد بن علي الساتري عدتار قال كانت خنطلة
اسما من تدعيت قزاقية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحق جدي
على وكره في الاسلام فقاتل سكانية اخطبها راسا في العدة
وانت بوخز عنك فتال اما اخبرك بمزاجي من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة وهي
في عدة من ذروها ابي سلمة فذكر لها منزلة من الله عز وجل وهو
مقابل على يده حتى اخرجها من يده من عدة تحمله على يده
والنفرين بالخطبة حازر في عدة الوفاة واما العترة عن قرقة
الحياة نظران كانت من لاحتل لربايات منه نكاحا بالخطبة
نكاحا والتاينة باللعان والرضاء يجوز خطبتها بغير رضا
وان كانت من محل لنزوح نكاحا بالخطبة والمنسوخ نكاحا
يجوز لزوجها خطبة او لغيره او بغيره او بغيره او بغيره او بغيره
فان احدهما يجوز بالخطبة فلا تارة الثاني لا يجوز لان المعاهدة
تأبته لصاحب العدة كالرؤية لا يجوز للغير بغيرها بالخطبة
قوله عز وجل من خطبة لست بالخطبة المتأسس النكاح في
مصدر خطب الرجل المرأة بخطب خطبة وقال لانفس الخطبة المذكور
والخطبة المتأبته فيكون مضاه بما في صفة به من ذكر النساء عندهن
او انتم في انفسكم من النكاح يقال لست لشيء واكنه لغتان
وقال لست لشيء انما خطبة في نفسي وكنتم سترتم
اللعانكم سترتم من يقولكم ولكن لا تواعدن من سترتم لست لشيء
المرأة من عنه فتبطل فقال فزوم هو الزنا وكان الرجل يدخل في
المرء من اجل الزينة ولو نفرين ما النكاح ويقول لها زيني فاذا
وختت عنك اظهرت نكاحك هذا قول الحسرة قتادة راهاهم
وعطاء رواية فطية عن ابن عباس قال زينا برأى سلم اي لا سكر
بميسك فاذا احدثت اظهرت ذلك قال مجاهد هو قول الرجل لا تقو
بفسنك فاي نكاحك وقال السدي والسدي لا سكر ميسا قبان
لا تكم غيره وقال عكرمة لا يخطبها في العدة قال السدي الكافي السر
هو الجماع قال السدي الكلبي اي لا يصفوا انفسكم من سكره
الجماع فيقول استك الدرجة والخسنة واسأاه ذلك ونذكر
السر ويراد به الجماع قال السدي امرؤ لبيتين
الاربع نسياسة القوم نهي كبرت وان لا يخطب الرجل سكران
وانما قيل للزنا والجماع سرانه يكون في خفا بين الرجل والمرأة
الا ان تقولوا قولا معروفا موثقا لو انما من تعريفي بالخطبة

قوله

قوله عز وجل ولا تقربوا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله
اي لا تحققوا العزم على عقد النكاح في اعدة حتى يبلغ الكتاب
اجله اي حتى ينفقوا العدة وسماها الله كتابا لانها فرض من الله
عز وجل بقوله كتب عليكم اي فرض عليكم واعلموا ان الله يعلم ما في
انفسكم فاحذروا اي تحفظوا الله وانظروا ان الله يحقركم لا يقول
بالعقوبة **قوله عز وجل** لا خلع عليكم ان طلقتم النساء
ما لم يتوهن او نفروا من نفيضة اي ولم يتوهن ولم ينفروا
لهن نزلت في رجل من الانصار تزوج امرأة من بني حنيفة ولم
يسم لها مهر اش طلقها قبل ان يسمها فترت هذه الآية قال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم متعها ولو بقلنسوك قزاقية
والكساي ما لم يتاسوهن بالالف ما صاروا لا ذهاب على الف
لان برون لاه واحد يلاق بدين صاحبه فاقال من سئل ان
يتماسا وقرأ الباقون يتوهن بلا الف الا لغتان يكون من
بعض الرجل لخطبة قوله ولم يسمي نيزا ونفروا من نفيضة
اي تزوجوا مهر صدقا فان قلت **قوله** ما الوعد في نفيض الخراج
عن المطلق قيل للطلاق طلع سب الوضلة وحيث احدثت
ايضن الحلال الى الله الطلاق فنفيض الخراج عنه اذا كان الخراج
ارواح من الاسلاك وقيل معناه لا يبيع للمساكين ان طلقتموهن
بذل المسير والفرق بصدق ولا نفقة وقيل لا يبيع عليكم
في طلقتموهن قبل المسير في اي وقت شئتم فانما كانت
المرأة او طاهر لانه لا حنة ولا بدعة وطلقات قبل الدخول
مخالفة المدخول كما لا يجوز تطلقها في حال المحرم وسعوه
اعطوهن من مالكم من ما كنتم ما يتبعن به والمبتعة والمكاتب
ما يتبعن به من الزاد على الموضع اي على الفتي قدرة وعلى
المقترا اي الفقة قدرة اي اسكاته وطاقتة قرا ابو جعفر وابن
عاصم وحيزة والكساي دفعه قدرة بنته الدارهما وقرأ
الاخرين يسكونا وهما لغتان وقيل القدر ما يسكون
المصدر بالفتح اهم الاسم بتا ما نصب على المصدر اي مذهب
متاعا ما يعرف اي ما اسكره الله من غير ظلم معا على المحسنين
وبان حكم الآية ان من تزوج امرأة ولم يفرق لها مهر اش طلقها
فقبل المسير يجب لها المبتعة بالانفاق وان طلقها بعد الفراق
قبل المسير فلا مبتعة لها على قول الاخرين ولما انفك العز من
والسكوت في المطلقة بغير دليل لما ذهب جماعة الى انه
لا مبتعة لها لانها تستحق المهر وهو قول صاحب الراي وذهب

علة

هي

جماعة الجاهل فتشقق المتعة لتولد تقالي والمطلقات متاع بالمعنى
وهو قول عبد الله بن عمر وبه قال عطاء بن رباح والقاسم بن محمد
والزهري ذهب الكافي لا يستحقها المرأة بقايلة ما اختلف عليها
من متعة البضع فلما المتعة على حصة الفراق يعطى القول الاول
لاسعة الاواني وهي المطلقة بعد الفرض وقبل الميسر تات
عبد الله بن عمر بكل مطلقة متعة الا التي تزوج لها ولم يمسها
زوجها فحسبها نصف المهر وقاله الوهري مبتدأ يقتضى
احداها السلطان ولا يقتضى بالآخرى بل لزمه بما سببه وبين
الله تعالى فاما التي يقتضى بها السلطان لها المطلقة قبل
الفرض والميسر وهي قوله تعالى على المحسن والتي يلزمه فيما
سببه وبين الله تعالى ولا يقتضى بها السلطان لها المطلقة بعد
الميسر وهي قوله تعالى على المتقين وذهب اكبر سجداتى
حسبوا الى ان لكل مطلقة متعة سواء كان قبل الفرض والميسر
لقوله تعالى والمطلقات متاع بالمعنى ولقوله في سورة
الاحزاب ومنقوهن وقالوا من قوله لا جناح عليكم ان تطلقن
الشيء ان لم يتوهن او يقرضوا من مائة او لم يقرضوا من
توبه ومنقوهن وقال بعضهم المتعة مما وجبة والامر
بما امرت به واستجاب روي ان رجلا طلق امراته وقد
دخل بها فحاصته الى شيء في المتعة فقال لشيء لا تاتى ان
يكون بها المحسن ولا تاتى ان يكون هو المتقين ولم يجره
على ذلك واختلفوا في قدر المتعة لروي عن ابن عباس
اعلاها خاتم وابسطها ثلاثة اوبار وروي واربعة وروي
ذلك وقاية او شيء من الورق وبه قال الشعبي والزهري وهو
عبد الله الكافي قال اعلاها على الموضع خادم وان طهرها
لرب واقبلها قبل ما له من وجوه ثلاثين درهما وعلق عبد
الرحمن بن عوف امراته وخمسها جارية اى بنتها وفتح
الحسن بن علي امراته بحرة الا ان درهم نقات متاع تكيل
من حبيب مغارق وقال ابو حنيفة للمهر اذا اختلف الزوجان
فقد نصف مهر سكر لا يحاور والاية قوله على انه يعتبر حال
الزوج في العصر ليس من حكم الاية ان من تزوج امرأة سألته
بوصاها على غير مهر يبيع النكاح والمهره تعالى الله ما يعرض
لها صداقا فان دخل بها قبل الفرض والدخول قبل المتعة
وان مات احدهما قبل الدخول والعرض فاختلعت اهل العلم
في انما هل يستحق المهر ام لا فذهب جماعة الى انه لا مهر لها
وهو قول علي وزياد بن ثابت وعبد الله بن عمر وعبد الله

ابن عباس قال لو طلقها قبل الفرض والدخول وذهب قوم الى ان لها
المهر لان الموت كالادخول فيتقربوا المسمى كذلك في محاب من المثل
اذا لم يكن في العقد مسمى وهو قول الثوري وامام الرأي
واحدوا ما روي عن جلقه عمر بن مسعود انه سئل عن رجل
تزوج امراته ولم يفرض لها صداقا ولم يدخل بها حتى ماتت
قال ابن مسعود لها صداق نياها ولا وكس ولا شوطا ولها
العدة ولها التراب فقام معقل بن سنان الاسدي فقال
تقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق
امرأه مسائل ما تقضيت فزوج بها ابن مسعود وقال
السائي نأى بنت حريث بروع بنت واشق فلا حاجة
في قول احد زوجه التي صلى الله عليه وسلم وان لم يثبت
ملازم لها ولها التراب وكان علي يقول وحريث بروع لا يقتل
تولا امرأته بل يبيع على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم **قوله فزوجها** وان طلعت من من
قتل اب تسوهن وقد فرضتم لهن دريضة نصف ما فرضتم
فعدا في المطلقة بعد الفرض قبل الميسر ولها نصف المهر
وان مات احدهما قبل الميسر فلها قال الفريسي والمهر
بالسوا المذكور والاية المجام واختلعت اهل العلم فيما لو خلا
الرجل بامراته ثم طلقها قبل ان يدخل بها فذهب جماعة
الى انه لا كس لها الا نصف العقد ولا عدة عليها لان الله
اوجب ما اطلاق قبل الميسر بنصف المهر ولم يوجب العدة
وهو قول ابن عباس وابو مسعود وبه قال الكافي وقال
قوله كس لها قال المهر وعليها العدة لما روي عن عمر انه قال
اذا ارحيت الستور بعد وجب العقد وشبه عمر بن دينار
ثابت وحل بعضهم قول عمر على وجوب تسليم المداق لها
اذا سلمت نفسها الا على تقرب العقد وتسل هذه الاية
باسمعة للاية التي في الاحزاب فما لم يمسها من عدة تعد
فمنقوهن فذكر كان المطلقة قبل الميسر متاع فنفخت
كده الاية واوجب المطلقة الفرض لما قبل الميسر
نصف الفرض ولا متاع لها **قوله فزوجها** وقد فرضتم
لهن دريضة مسمى لهن مهر نصف ما فرضتم اى لهما نصف
المهر المسمى لان ليعقوب يعنى الشايم الا ان ترك المرأة
بغيرها بعد وجب المداق الى الزوج قوله او يعقوب الذي
الذي بيده مائة النكاح اختلوا فيه مذهب بعضهم

ولها

لأنه انما يصير عجة النكاح هو الولي وبه قال ابن عباس معناه
الان نفقوا المرأة ترك بصيرها الى الزوج قوله لا ينفقها الا بغير
عذرة ولا شك ان كانت شيئا من اهل العنوة او ينفقها ولما قيل فيها
ان كانت بكر او غير حائرة الا بغير عذرة ولما قيل هو قول عليقة
وعطاء الحسن والزهري وربعة وذهب بعضهم الى انما يجوز عفو
الولي وان كانت المرأة بكرا فان كانت شيئا لا يجوز عفو وليها وقال
بعضهم ان الذي ينفق عجة النكاح هو الزوج وهو قول علي وبه قال
سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير والشعبي وسليمان بن صالح
وقتادة وقالوا لا يجوز لوليها ترك شي من ماله لئلا يكون
شكا لا يجوز ذلك فضلا عن الاتفاق ولا يجوز ان لا يكون له
بشرها لغيرها لولا معنى الآية الا ان نفقوا المرأة ترك بصيرها لغيره
جميع المداق الى الزوج او ينفق الزوج ترك بصيرها لغيره
المداق فعلى هذا انما وجد وجه الآية الذي ينفق عجة نكاح
نفسه في كل حال قبل الطلاق وبعده ولان نفقوا اقرب الى التقوى
من منعه رجع بالابتداء اي والعنوة اقرب الى التقوى
والخطاب للمخاطب والمناجاة الى الذكر والموت اذ الاجتماعات
الخلقة للذكر من حواء وعفو بعضهم عن بعضها اقرب الى التقوى ولاستواء
النفس بينكما في فضل بعضكم على بعض باعطاء الرجل لغيره المصداق
او ترك المرأة نصيبها لغيرها على الاحسان ان الله بما تعملون
بصير **قوله** حافظوا على الصلوات اي واضوا واداموا
على الصلوات المكتوبات موافقتها وحدودها وانما اراد انما
حضر من بيها الصلاة الوسطى بالمحافظة عليها دلالة على فضلها
والوسطى ثانيا في الاوسط وسطا الشيء واهله واختلاف العلماء
في المحافظة فوجدتم في الصلاة الوسطى بعد التمام في صلاة العصر
ويقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسعد بن جابر قال في فكره
ومجاهد قال فيه ذهب مالك والشافعي الى انما يتخير في حال التمام
لغير قانتين والفتوى طول التمام في صلاة العصر بمحضة يقول
المكشي التمام وما تقوت لان الله تعالى خصها في آية آخر
من الصلوات فقال لا تقربوا الى الفحشاء والمنكر كان مستورا حتى
يهدى ملائكة الليل وملائكة النهار في سجدته وادوار الليل
ودوار النهار ولا ينافي صلاح جميع والى لا تستمر ولا يجمع في غيرها
بذلك فوجدوا في صلاة الظهر ويؤقون في زواجر ثانيا في احد
الحذري واسامة ابن زيد لانها في وسط النهار وفي وسط صلوات
النهار في القول **اخيرا** عمر بن عبد العزيز انما القاسم بن جعفر

الهاتمي

الهاتمي انما هو علي بن ابي طالب وداود بن جعفر بن جعفر
تساعية حدثني عمر بن ابي حكيم قال سمعت الربيع بن خثيم
يقول قال الربيع بن خثيم انما كانت قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى الظهر بالمسجد ولم يكن يصلي صلاة اشهر عاصي
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منها فترك حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وزعم الاكثر ان الصلاة العصر واه جماعة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤقون في زواجر ثانيا في احد
والابوب واليه يروي وعاصية وبه قال ابراهيم بن الحنفية وقتادة
والحسن **اخيرا** ابو الحسن النضر بن ابي اسحق بن احمد بن ابي اسحاق
الهاتمي انما هو مصعب بن مالك هو يدعى اسلم عن العيص بن
انحدر بن علي بن يوسف بن علي بن عيسى قال انما كانت
اكتت لها مصعبا وقتادة اذ بلغت الحنفية الآية فاذا في حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر وقول الله عز وجل
قالت عاتكة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم **اخيرا**
عبد الواحد بن احمد الملقب انما ابو منصور محمد بن محمد بن اسحاق
شاه ابو جعفر الرازي انما احمد بن محمد بن محمد بن اسحاق
عن عاصم بن ابي النضر عن ابي جعفر قال قلنا لعبد الله بن
عليهما الصلاة الوسطى فقال له فقال انما صلاة العصر
حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الخندق شغلوا
عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ولا الله اعداءهم ويؤقونهم
ولا ينافي في صلاة في نهار وصلاح في ليلة قد خصها النبي صلى
الله عليه وسلم بالتقليد **اخيرا** عبد الواحد بن احمد الملقب
انما احمد بن محمد بن عبد الله النخعي ثنا محمد بن يوسف ثنا اسلم بن ابراهيم
شاه عام ثنا محمد بن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي اسحاق
بريد بن قيس في يوم ذي قار فقام يكرر الصلاة العصر في النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما ترك صلاة العصر خطا عليه وقال
في صلاة ابن زيد في صلاة الحرب لانها وسطا ليس بها فلكها ولا
اكثرها في سجدته في صلاة السبت انما صلاة العشاء وروى بعض
المشايخين لانها في صلاتين لا يقصران ويال بعضهم في ترك
الصلوات الحسن لا يفيها انما الله تعالى يحرمها للعباد على
المحافظة على اديهم كما انني ليله العذر في شهر رمضان وشا
اجابة الدعوة في يوم الجمعة واحدا من الاعظم في الاسماء ليحافظوا
عليها جميعا **قوله** عز وجل وقول الله عز وجل قانتين اي مطيعتين
قاله الشعبي وعطاء بن سعيد بن جبير واخبر وقتادة وقاروس

ق

ع

الملك وقال حقا على المتقين دعوا المؤمنين المتقين الشك كذا سمين
الله لكم اياته لعلكم تتقون **قوله** المزمع الذي خرجوا
من ديارهم وهم الوف قال كذا اهل التفسير كانت فرقة يقال لها
درا ودا ورا قبل ولسا وفتح بها الطامعون فخرجت طائفة منها وبيت
طائفة فهاك الذي بقي في العزيم وسلم الذي خرجوا انما ارتفع
الطامعون ربحوا ساسا من فقال الذي بقوا انما كانوا الذين
لو صنعوا كما صنعوا لبيتوا وليه وفتح الطامعون ثانيا كمنهم الي
ارض لاوتيا بها فوقع الطامعون من قاتل فرب ما تاهلها وخرجوا
من نزلوا واديا امم فلهما نزلوا الكار الذي يتخون فيه النخلة
فلما هم ملك من سقى الوادي وخرقوا من الله ان يوتوا فاجابا جميعا
احزاب ابو الحسن المرحض تارا هو ان اخذ انما انما سها
الماضي انما ابو مصعب عن مالك فها من كتاب من عبد الله ابن عامر
انما سمع ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما جاء سرخ بلخه
ان الوفا قد وقع بالشام فاجره بعدا رجوا ان يكون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاشرحتم به بارى فلا تفتدوا عليه
وادفع بارى والتمس بها فلا تفتدوا فورا منه فخرج عمر بن سرخ
وقال الكلبى ومقاتل والعماد اما من فافوا كذا وذاك
ملك من ملك بني اسرائيل يرم ان يخرجوا الى قتال عدوهم فمسلوا
ثم حينئذ اكرموا الموت فاعطوا وقالوا لملكهم ان لا ترضى لى ما يها
بها الوفا فلا تاتى حتى ينقطع منها الوفا فاسلوا الله علم الموت
فخرجوا من ديارهم فورا الى الموت فلما راي الملك ذلك قال اللهم رب
يعقوب واله موسى تدركي مصيبة عبادك فاربهم اية في انفسهم
حتى يعلوا انهم لا ينطقون الغرار منك فلما خرجوا قال لهم يوتوا
عقوبة لم فأتوا جميعا وماتت دوابهم كوت رجل واحد فأتى
عليهم عاصية ايام جي انفسوا وارتحت احسادهم فخرج الناس اليهم
تجروا عن دفتهم فخطر واهلهم خطرة دون الساع واقتلوا في مبلغ
مدرهم فتال عطا الخراساني كاترا لانه الاث وقال ربه اربعة
الاث وقال مقاتل والكلبي ثمانية الاث وقال ابو روق عشرة
الاث وقال السدي سبع وثلاثون الاث وقال ابن جرير اربعون
الاث وقال عطاء بن ابي رباح سبعون الاث واولي الاما ويل قال
من قال كانوا زيادة على عشرة الاث لان الله تعالى قال لهم الوف
واللوف جمع التكمير فجمع القليل الاث ولا يقال لما دون
عشرة الاث الوف ثلثة فأتى على ذلك مدة وتبدلت اجسادهم
وعريت عظامهم فمريم بنى يقال له خزيق بن بركي قال
كلما بنى اسرائيل لعمري في قلبه لسلام دة لكان اليم بامر جبي

اسرائيل

امر ايل بعد موسى يوشع ابن نون بن كالب ابن يوسف بن قناني خزيقيل وكان
يقال له ابن الجوز لان امه كانت تجوز اسات الله اولد بعد المات
وعقت فوهبه الله لها قال الحسن وساتل هو والكفل وسبي
خزيقيل والالكفل لانه تكفل سبعين نبيا فانما هم من القتل فلما
مر خزيقيل على ابيك الموق وقف عليهم فعمل فيكونهم سبي انا وحي
الله تعالى اليه فترى انما اريك اية الله تعالى انهم فاجابهم الله وميل
دع خزيقيل ربه ان يحبسهم فاجابهم وقال مقاتل والكلبي نعم
كانوا قوم خزيقيل ايام الله بعد ثمانية ايام وذلك انهم لما اصابوا
ذلك خرج خزيقيل في طلبهم فوجدهم في بني قناني وقال يارب كنت
في نوم بعد ذلك وشيخوك ويقدرونك ويكرهوك ويكلمونك
فبعثت رجلا لا قوم لي ما وحي الله الي بعثت حياهم ليعتال
خزيقيل اجوابا لله فاعطوا انما معا عدايتهم قالوا احبوا سها
ربنا ويحكموا لا اله الا الله انت مرجعنا الى قولك وعاشوا خزيقيل
سحيرة الموت على وجودهم لا يلبسون ثوبا الا ما دوسا مثل الكفن
حتى ما يوالا لاجال اني كتبت لهم قاتله انما من غابها لتوجد
اليوم فلهذا السطان اليهود تلك الريح قال قتادة معتم الله
على نزارهم من الموت واساتهم بمفوعة من بعدهم ليعتدوا مرة اياهم
ولو حات اجالهم ما يعتدوا فذلك قوله تعالى الم تر يقلم بالعلماني
اساكوهم من زوية القلب وقال اهل المعاني ابو يحيى
يقول لعل لاث مسلم كاستقولا الم تراني ما يصنع فلان وقيل ما في
القران الم تر ولم يعايناه النبي صلى الله عليه وسلم هذا وصية
الي الذي خرجوا من ديارهم وهم الوف جمع الف وقيل مائة
قلوبهم جمع الف بكل فاعيد في العدد والعصم ان المراد منه
العدد خذ الموت اى من حوت الموت يقال لهم الله موبوا امر
بحول كقولهم تعالى كونوا ترة مما احياهم بعد موتهم **قوله**
لذو فضل عليا لاسي فتيل هو على العوم في حق الكانة في الدنيا
وقيل هو المخصوص في حق المؤمنين ونحو كذا الناس لا يشكرون
اما الكفار فلم يشكروا ما الموشون فلم يسلطوا غايه شكره
وقالوا في سبيل الله في طاعة الله اعد الله واعلموا ان الله سبع
عليه **قوله** كذا اهل التفسير هذا خطاب للذين اجروا بالقتال
في سبيل الله فخرجوا من ديارهم ورا من اجماد ما ماتهم الله احياهم
وامرهم ان يجاهدوا وقيل بلو خطاب لهذه الامة امرهم
فما لكان **قوله** تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
القرض اسم كل ما يعطيه الانسان ليجازي عليه فسمي القرض

م

نك

مرطام
ل

فلما لم يسمع له على ما وعدهم من الثواب فترضا لانهم يعلمون ان طلب
ثوابه قال الكسائي القرص ما سلفت من عمل صالح ارسى وامثل
القرص في اللغة القطع سمي به القرص لانه يقطع من ماله ما يعطيه
ليرجع اليه مثله وقيل في الآية اختصار محاربه من هذا الذي يعترض
عباد الله والمتحاجين من خلقه كقوله تعالى ان الذي يودون انهم
اي عباد الله كما جاء في الحديث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيمة اني ادم استعجبك فلم
تقطعني قال يا رب كيف اطعك وانت رب العالمين قال
استطعت فبدي فلان فلم تقطعه اسألت اكلوا طعمته لوحد
ذلك عندي قوله يعترض الله اي ييقظ في طاعة الله فترضا
حسنا قال الحسين ابن علي الواقدي يعني محسبا طاعة الله فترضا
وقال ابن الجوزي ما زال حلالا وقيل لا يمن نه ولا يوزي
فترضا عنه فترضا عن كثير من اوجعوا من عاصروا ويعقوب فترضا عنه
له واباه بالتشديد وافق ابو عمرو في الاخرى وقيل الاخرى
فترضا عنه بالالف مخففا وما الختان فدل السديد
قوله اضحافا كثيرة لان التشديد للتكثير وقيل انهم عاصروا وعاصروا
سببا لئلا وكذلك في سورة الحديد على جواب الاستفهام واما قيل
يا صمد ان وقيل الاخرى بفتح الف فتعني في قوله يعترض
كثرة قال السديد لا يحله الا الله عز وجل وقيل سبع حاية منع
والله يعترض ويبسط قتل اهل البصرة وحرقة بيعة هاهنا وفي
الاعراب ببسطه بالسين كظاير مما وقيل الاخرى في الصناد
فيل يعترض بمساكن الرزق والتفتت ببسطه بالتوسيع وقيل
يعترض بقتول الصدقة وببسطه بالخلف والثواب وقيل
بموا لا حيا ولا اياتة فمن اياته فقد قدعته ومن مدله في غيره
فقد بسط وقيل هذا في القلوب لما اسرهم الله بالصدقة اخبر
انه لا يمكنهم ذلك الاستوفية قال يعترض بعضها القلوب
بلا بسط لم يرد ببسط بعضها فيقدم لنفسه جزا كما في الحديث
القولوب لا يصعبون من اصابهم الخبز ياكلها واليه ترجعون
اي الى الله يعودون فيصير لهم ما عاينهم وقال قتادة الهاراجة
اي الثواب كناية عن غير مدلول اي من الثواب خلقهم بالله ترجعون
يعودون **قوله عز وجل** الم تر اني الملائكة اني اسرا
واللائم الموم ومومهم واسراهم واصل الملائكة جماعة من الناس
لا لعلهم من لفظه كالقوم والركض والليل والليل ورجعه اسلا

لا واحد

ت

من بعد موسى اي من بعد موت موسى اذ قالوا لنبيهم فقلنا
في ذلك النبي فقلنا قاتلة موموشع اذ نزل ابن ابراهيم ابراهيم
وقال لست اري اسمهم شعون سمي شعون لان اسمه دعت الله
ان يبرز قاتلا ما فاسق باب الله كما دعاها فوالت عتلا كما
سميته شعون تقول ارسع الله دعائي والسين بقصر سينا بالعين
ومو شعون ابن صفيته ابن علقمة مولد لوي ابن يعقوب وقال
ساير المفسرين مولد لوي وبنو لوي لوي ابن يعقوب وقال
علقمة قال يقال هو من نسل هارون قال بنو هارون
ابن يعقوب **قوله** وهبوا لاسحاق وغيرهما كان سبت
ببسطهم اياه ذلك انه لما مات موسى خلف بعده في بني اسرائيل
يوشع ابن نون يقم فيهم التوراة واولاه حق بفضله الله عز وجل
فيهم كالب كذلك حتى قصه الله عز وجل حتى قصه الله عز وجل
الاحداث في بني اسرائيل وسوا عبد الله حتى عبدوا الاوثان
فبعث الله اليهم الياس نبيا ندعاهم الى الله وكانت الايات من بني
اسرائيل بعد موسى يبعثون اليهم ليعيدوا ما سوا من التوراة
ثم خلف بعد الياس ليع و كان فيهم ما شأ الله حتى قصه الله
وخلق فيهم الخلق وقطعت الخطايا وظهر لهم عدو يقال له البشا
وهم قوم جالوت كانوا يسكنون ساحل بحر الروم بين مصر وفلسطين
وهم العالقة فظهروا على بني اسرائيل وعلى اهل كبريت من رصهم
وسوا اليهم في دارهم واسراهم ما ملوكهم اربعين واربعين
غلام ومروا عليهم الجزية واخذوا ثوباتهم ولفقوا سريل فيهم
بلاوشة ولم يكن لهم بي بيديهم وكان بسط النوة قد هلكوا
فلم يبق منهم الا امرأة حبلى فحسوها في بيت رهبة ان تالذجارية
فتبدلها بغلام لما تركي من امة بني اسرائيل فولدها وحملت
المرأة تدعى الله ان يورقها فلما فولدت علاما فسموه سموييل
مقول مع الله دعائي فذكر الغلام ما سلوه بيقلم التوراة في بيت
القدس وكفله شيخ من قدامهم وتبناه فلما بلغ الغلام اثناه
جبريل وبنو ايم الحجة اليهم وكان لا ياتيهم عليه اذ دعاه
بالحل ليع يا سموييل فقام الغلام فزعا الى الشيخ وقال يا ابيه
دعوتني فظهر الشيخ ان يقول لا فيفرغ الغلام فقام مع دعاه الى
فقال الغلام فقال ارفع نعم فان دعوتك انك لم تسمع فلا تخفني
فلما كانت الثالثة ظهر جبريل فقال اذهب الى قريبتك صلوات
برساله وبكفان الله قد بعثك فيهم نبيا علما انهم كانوا
له اسمعلت بالنبوة ولم تترك اذ قالوا لنبيهم فقلنا
صادقا فابعث لنا ملكا فانت اهل في سبيل الله انه من نبوتك

نية

نا

نية

فقال علي ابن ابي طالب رحم خجوج هفافة له ارشاد ووجه كوجه
الانسان ووجهه هدي شيبة الهرة له راس كراس الهرة وذنب
كذنب الهرة وله جناحان وقيل له عريان لما شاع وجناحان من
زهره وزهره وكانوا اذا سمعوا صوته تيقنوا بالسر فكانوا اذا خرجوا
وصحوا التابوت فذاهم فاذا ساروا واذا وقفوا وقفا ومن
اربعاس قال هو طست من ذهب من الجنة كان يغسل فيه قلوب
الانبياء ومن ذهب ابن ميثم قال في روح من الله يتكلم اذا احتلموا
في شئ من ابرهم يحبرهم بهيان ما يريرون وقال عطاء ابن ابراهيم
في ما يريرون من الامارات فيسكون اليها وقيل قتادة والكلبي
السكنية يغسله من السكون اي طائفة منكم فليكن في مكان كاس
التابوت ايمانوا اليه وسكنوا وبقيت مما ترك ان يوسخ والهارون
بقيت ما كان فيه لوجان من التوراة ورضاع الالواح التي تلت ركان
فيه عيسى بن مريم وفسلاه وحماسة هارون وعصاه وقطر من المذا الذي
كان يزل على بني اسرائيل فكان التابوت عند بني اسرائيل فكانوا اذا
اختلوا في شئ تكلم وحكم لهم واذا حضروا التابوت قدموه ببرابهم
يستحقون على عدوهم فلما مضوا فاضلوا سلطانه عليه السلام
فقلوبهم على التابوت وكان السبب في ذلك انه كان لعلي
الذي رافق اسرائيل ابنان شتان وكان علي حريم وملا حب
مربانهم فاحترق ابناه في القرية سبيلهم فيه وذلك انه كان سوط
القرية الذي كانوا يسوطونه بين كلابين فاجراه كان الكاهن
الذي سوطه فجل ابناه كلابيت فكان النساء يجلين في القدس
ميتشتان بهي فاجراه الى السويل فطلق الى غيبه وقيل له
منعك حب الولد من ان تخرج ابنك ان يجر شافي فزباني وقري
وان يعصيا فلان من منك الكهانة من قدامك ولا يعاكلك
داياهما فاجل سويل عيسى بذلك فخرج فزعاشد ريد انسا اليهم
عدوهم من هولم فامرهم ان يخرجوا الناس ففعلوا ذلك
العدو فخرجوا وخرجوا مع التابوت فلما هموا بالقتال جعل
علي بن ابي طالب في الجوف خارجا وهو قائم على كرسيه فقال له ان الناس
قد انهزموا وان ابنك قد قتل فقال فافعل التابوت قال
ذهب به العدو فخرج ووقع على قفاه من كرسيه فمات فخرج امير
بني اسرائيل وتفرقوا الى ان احسوا بالقتال ففعلوا ما فعلوا
فقال لهم نبيهم نبي الله ان ما سلك التابوت وكما تفتت
التابوت ان الذين سبوا التابوت انوا به قرية من قري فلسطين

يقال

يقال لما ازدود رجلاه في بيت صم لم يرو صغوه تحت الصم
الافط ناصع من الخدر الصم تحت ما دفعه ورو صغوه فوقه
وسروا تدعي الصم على التابوت فاصبوا وقد سقطت يد الصم
ورجله واصبح يلقى تحت التابوت واصبحت اصابهم منكم يا خرو
من بيت الصم ورو صغوه في ناحية من بيتهم فاذا اهل تلك الساحة
رجع في امانهم حتى هلك الكرم فقال بعضهم لبعض السيرة علم
ان الله بنى اسرائيل لا يتوكل على غيره فافروا الى قرية اخرى فبعث الله
علي اهل تلك القرية فلا بدت الفارة الرجل بنصع بيتا قد
اكلت ما في جوفه فاخبروه الى العمل فرفضه في جرة لم يكن كل
من يتركه هناك هذه السورة والتوليد فماتوا فقال لهم سرة
عندهم من بني اسرائيل من راد الاسود والقران يرون ما يكون
سادم هذا التابوت فمات فافروا منكم فافروا منكم فافروا منكم فافروا منكم
المرأة وحملوا عليها التابوت فماتوا منكم فافروا منكم فافروا منكم فافروا منكم
ثابتل الثوران يسيران وول الله بهما اربع من اللائكة يسوقونهما
فاقتلا حتى دفعا على ارض بني اسرائيل فماتوا منكم فافروا منكم فافروا منكم
حبالها ورضعها التابوت بارضها فاضداد ايل در دجا
الجوارضها فماتوا منكم فافروا منكم فافروا منكم فافروا منكم
فذلك قوله تعالى ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا
حيات الملايكة بالتابوت ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا
اليه حتى وصغوه عند طائوت رقاب الحسنة كان الطابوت
مع الملايكة في السماء ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا
نبيهم رقاب قتادة يل كان التابوت في البيت ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا
عند يوشع ابن نون ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا
دار طائوت فافروا منكم فافروا منكم فافروا منكم فافروا منكم
موسى قال ابراهيم ان التابوت في بيتهم ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا
الطيرة وانما يخرجان قبل يوم القيامة فلما فصل طائوت
بالجود اي خرج لهم ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا
الى غيرهم فخرج طائوت من بيت المقدس بالجود وهم يمشون
سبعون الف مقاتل وقيل ما ثور العالم ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا
لهرمه او ريفه لم يروا من حذره وحذره وذلك انه لما رافق
التابوت لم يمشوا في انفسهم الى الجود ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا
الاحاطة في كل ما اري لا يخرج مع رجل بني اسرائيل ولا رجل يروح
امراة لم يمشوا ولا يمشوا الا لثابت الكثرة الفاعل فخرج
بناوت الفاعل منكم وكان في حرمه ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا

لانت

سليم ودين عدوهم وقالوا اننا المياه قليلة لنقتلنا فادع النعمان
يجري لنا انما طالوت ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب لم يكن مني الا من لم يلمس
الماء لم يلمس قال بن عباس والسدي بن فلسطين وقال قتادة بن
سفيان لا يرون وفلسطين عذب من شرب منه فليس مما فيه طالع
ديهم طالع من لم يلمس لم يشرب فانه مني الا من لم يلمس طرفة
نبية كثر اهل الجحار ابوهم ورفقه بفتح الغني ورفقه الاهرون
بضم الغني وبما لقنات **قال** الكسائي الغزوة بالهم الذي
حصل لك من الماء اذا عرف والغزوة الاقتران فالهم اسم
والهم مصدر فشر بواشيه الاقتران فبفتح على الاستئناس
واختلصوا في القليل الذين لم يشربوا فقال السدي كانوا اربعة
الاف وثمان مائة وبنعنه عكر وهو الصميم **السر**
عبد الواحد المكي انا احمد بن عبد الله النعماني انا محمد بن يوسف
تأخرت ان اذكر هذا من اهل الجحار انا ايل من اهل الجحار
البر قال كتابه صاحب محمد صلى الله عليه وسلم بن محمد بن
عمر اصحاب بدر على علة اصحاب طالوت الذين جاوروا معه
النزول لم يجاوروا معه الا من بنعنه عكر وثمان مائة وروى
ثمان مائة وثمان مائة وروى في القليل من طالوت
منه الكمال هذا العدد القليل من طالوت فغزوة كما امره الله
توكله ومع ايمانه وعمل النعمان والفتنة تلك الغزوة لادلة
لسريه وحله ودوابه والذين سربوا وحالوا ابراهيم اسودت
سماهم وعلمهم العفش فلم يروا وبقوا على طالوت وحسبوا
عملنا العذر فلم يجاوروا ولم يشربوا الفتح وقيل لم يجاوروا
ولكنهم يحضرون القتال الا الذين لم يشربوا فلما جاوره لعلي النهر
نحو الذي انما معه يعني التليل قالوا يعني الذين سربوا
رحالنا المواله وكانوا اهل شك وفتنة لا طاعة لنا الا يوم
محالوت وجوبه قال ابن عباس والسدي فاختاروا من الجحار وروا
قال الذين يظنون يستيقنون انهم ملاقات الله وهم الذين جاوروا
مع طالوت لم يمشي جماعة وبنعنه عكر لا واحد لم يلمس فجمعها
نساء وفتنوا في ارفع وفتنوا في الفص والحجر فلبت فلبت
منية كثيرة ما ذل الله بفضله وارادته والله مع الصابرين بالصبر
والهوية ولما برزوا يعني طالوت وجنوده الموشون محالوت
وجنوده المشركين ومعني برزوا صاروا الى ارض الاربع وهو
ما ظهر واستوى قالوا اربنا ارفع ارفع على اوصاب عملنا صبرا
وتبت اعدانا فو قتلونا وانصرنا على العموم الكاهن من نهرهم

يعني طالوت

بازن

مازن الله وقتل داود محالوت وصفته قتله قال اهل النفس
غير النمر مع طالوت يعني غير ابيش ابو داود في ثلاثه عشر بركة
وكان داود صغيرا وكان يرمي بالقذائف فقال لا يبري ما اياه
ما ارمي بقذائف شيئا الا صرخته فقال ابري يا بني فان الله قد
جعل رزقك في هذا فبكى ثم اياه مرة اخرى فقال يا اياه لقد
دخلت بين اجمال فوجدت اسد لا يباع فركبته فاخترت باذنيه
فلم ينجني فقال ابري يا بني فان هذا خير من يريه الله بك نراه
يوما اخر فقال يا اياه اني لاسي بين الجحار فاسمع فلا يتي جيل الا
سبح معي فقال ابري يا بني فان هذا خير عطاكه الله فاسر محالوت
الى طالوت اب ابري يا اياه واولي من يقا تلبي فان تتلبي فلكم ملكي
وان تتلبي فلي ملككم فمشق ذلك على طالوت فنادي طالوت في
عسكره من قتل محالوت زوجته يا بني وناصفته في ملكي اياه
الناس محالوت فلم يجبه احد فقال طالوت نبيهم ان يدعوا غيا
الله في ذلك فاني بغيرت فيه دهر القدرين وشور من حديد وقيل
ابن صاحبكم الذي يقتل محالوت هو الذي يوضع هذا القدر على راسه
فدخل الى دهر حتى يدر منه ولا يصيل فلكم وجهه فيكون على
راسه كهيئة الكليل ويدخل في هذا الشور فيملاؤه ولا يتقلقل
فيه دوما قالوا بنو اسرائيل فخرجهم فلم يوافقهم منهم احد ما وجي
الله اليهم ان في ولد ابيش ان يقتل الله محالوت فادعى طالوت
ايها من قال اعرض على بنيتك فاخرج لها ثمن عشر رجلا امثال السوار
فجعل يعرفهم على القرون فلا يري شيئا فقال لا يشا اهل بيتي لك
ولم يخرجهم فقال لا قال اني يا رب انا يزعم ان اولادهم غيرهم
قال كذب فقال اني ان ابي يكذبك قال كذبك الله يا بني الله
ان لي ابياص غير انما له داود استحييت ان يراه الناس لقصرها
وحقارتة فخلفته في الغنم يرميها لها وهو في شعب كذا ولما كان
داود اجملا قصير مستقاما بصفه من الرزق امسفر فذمناه طالوت
و يقال بل خرج طالوت اليه فوجدوا لوانه مدرسا لبيته وبين
الوزيرة التي كان يرمي اليها فوجدوه يحمل شاتين شاتين يجوز
هما الماء ولا يجوزهما الماء فلما رآه قال هذا هو بلاك فبصرهم
اليهم يرمون بالناس رجلا رجلا ووضع القرون على راسه فقام فقال
طالوت هل لك ان تقتل محالوت فادرك ابنه واخري خاتمك في
عكبي قال نعم قال وهذا انت من نفسك شيئا تقوى فوعلى قتله
قال نعم انما ارمي بها لاسد ولا نهر والذين فينا خذنا ما نعلم
اليه فافتح كهيئة منها واخرجها الى فناءه فزروه الى العسكر

ي

سنة

فرداد عليه السلام حجر في الطريق فناداه يادادوا احملني فاني حجر
هارون الذي قتل به ملك كذا وكذا فحمله في مخلاته ثم مر بحجر آخر
فقال احملني فاني حجر موسى الذي قتل به كذا وكذا فحمله في مخلاته
ثم مر بحجر آخر فقال احملني فاني حجر لذي قتل به جالوت فحمله
في مخلاته فلما تصافوا للقتال وبرز جالوت وسال المارزة انتدوا
له فادوا فاعطاه طالوت فزكا ودرعا ولبس السلاح وركب
الفرس فصار يوما فمر امضوا الى الملك فقال من جئكم جئني الى الملك
فما وقف على الملك فقال ما شئت فقال يا الله اني اتيكم ليرى
عني هذا السلاح فذعنوا فاقبلوا فاجلوا فقال نعم فاذدادوا مخلاته
فقتلها واخذوا لقتله ونفى جالوت وكان حالوت من سكر
الناس وانما هم وكان يبرز الجحوش وحده وكان له بيضة فيها ثمانية
رجل حديد فلما نظر الى داود التي في قلبه لم يرب فقال انت تبرزني
قال نعم وكان حالوت على فرس يلق عليه السلاح الشام قال فاستنى
سالمين فاجلوا فبقوا الكلب قال نعم انت سرني الكلب قال
لا اهرم لا فخرج لي كلب من سنام الارض وطر السباع قال داود او يقيم
الله لي كلب وقال داود باسم الله ابراهيم واخرج حجر اخر حجر
باسم الله سمحان ووضعه في بقله فخرج الحجر الشاك باسم الله
معتوب ووضعه في بقله فصار كلبا فاجلوا داود والقتال
وروي به فنهض الله الريح حتى اضرب الحجر انفا لبيضة وخا لسط
وماقه وخرج من قفاه وقتل برورايه ثلاثين رجلا وهرم الله
بقا الى الحشر وخرج جالوت قتيلا ما خذه حجره حتى القاه بسبي
يري طالوت فخرج المسلمون فرحاسديا وانصرفوا الى المدينة
سالمين فامسوا والناس يذكرون داود فاجلوا داود طالوت وقال
انجرت ما وعدتني فقال آت بطلاية الملك بفرص لاق فقال
داود ما شرطت على صداقا وليس لي شيء فقال لا املكك الا ما تطيق
انت رجل جري ورجلنا اعدان اعلف فاذا قتلتهم سالتني
رجل وجئتني بقلهم او جئتك ابنتي فانتاهم فحمل بها قتل منهم
رجلا بغير غلقة في خيط حتى نظم بقلهم فاجلوا الى طالوت فالتقى
السبع وقال ادفع الى امرائي بوجه ابنته واجري خاتمه في يلكه
قال الناس الى داود واجوه واكثر واذكوه فمسله طالوت وادركه
فاخرج بذلك ابنة طالوت رجل فقال له دول العسني فقال
لو راواك تقتول الله قال ومن يبتليني تلت الي قال
وهذا حرم ما قالت حديثي من لا يكذب ولا عتلكم ان
تعيب الليلة حتى تنظر صداقا ذلك فقال لي ان اراد ذلك

ما استطاع

ما استطاع خروجا ولكن ابنتي برق حرق فانتبه فوضعه في بقله
على السرور وسجاء ودخل تحت السرور فدخل طالوت فنفق الليل
مقال لها اين بعلك قالت هو نام على السرور فوضعه بالسيف
ضربة فسال الخبر فلما وجد في القرب قال يرحم الله داود ما كان
اكثر شربه الخمر وخرج فلما اصبح علم انه لم يفعل شيئا فقال ان رجلا
طلبت منه ما طلبت فالحق ان لا يدعي حتى يبرز لي شارب
فاشتد حجابهم وحراسه واثلق رؤس ابوابه ثم اذاد اشبه
ليلته وقدره دات العيون فاعمر الله الحجة وفتح الابواب فدخل
عليه وهو نام على فراشه فوضع سهما عند راسه وسهما عند راسه
وسهما عن يمينه وسهما عن يساره ثم خرج فلما استيقظ طالوت
بعثر السهام فخرجوا فقال يرحم الله داود فخرج من يمينه فخرجت به
فقتلته فقتله وطفرت في كلف عيني ولولا اني وضع هذا السهم
ولم يلق وما انما بالذي انتهى فاما كان في القابلة ابنة ثمانية
والله انما ابنته فدخل عليه وهو نام فاذاد برق ما لوت الذي
كان يوقه ثمانية وكوزه الذي يترك منه وقطع سترات من
لحيته وشان هرب سابه ثم خرج وتوارى فلما اصبح طالوت
وراي ذلك سله على داود العيون وطلبه اسد الملك فلم يجد
عليه ثم ان طالوت ركب يوما فوجد داود يمشي في البرية فقال
اليوم اقتله فركض على امره فاستد داود وكان اذا نزع لم يترك
فدخل غارا واراد ان ياتي الى الحشوت فسمع عليه شيئا فلما انق
الى الغار نظر الى بني الحشوت فقال لو كان دخلها فالحق
بنا الحشوت فتركه ومضى وانطلق داود الى الجبل مع المجد
متبعينهم وطمع العلماء والعاذ على طالوت في مكان
داود فاجلوا طالوت لايمنه احد في قتل داود الا قتله واغري
بقتل العلماء فلم يكن يتقدم على عالم في بني اسرائيل يطيق قتله الا
تتلمه حتى اتى بامرأة تعلم اسم الله الاقلم فامر جارية بقتلها
فخرجها الكار وقال احملها تحتاج الى عالم فتركها فوقع في قلب
طالوت التوبة وندم على ما فعل فاقبل على الكار فاحرقه
الناس وكان كل ليلة يخرج الى القبور ويبكي انشد الله عبدا
يعلم ان في توبة الاخيرين ما فله اكثر من يعلم ما اناه فادس
القبور بيا طالوت اما ترفني ان تلت اخي لو ذنا امواتا
فازداد بكاء وخرنا فخرج الجار فقال مالك انما الملك فقال اهل
يعلم لي في الارض ما انما الله هل من توبة فقال الجار انما الملك
سلك ملك نزل قرية قرية عنده فطاح الله بك فطهرته فقال
لاسر لو في القرية ديك الا انك تحمونه فدا اراد ان ينام نال الاصحابه

س

من جبرائیل

[illegible]

2

七

12

بنام ولكن تخفف القسط ويرفعه الله إلى الله قبل عمل النهار
 وعمل النهار قبل عمل الليل مجابه الخوازم كسفة لا فرق بين
 وجه ما انتفى المبررة من خلقه وروى السعدي عن عمر بن مرة
 قال مجابه الخوازم ما في السموات وما في الارض ملكا وخلقنا من
 والذكي يسبح عمه الاساذنه باسمه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
 قال فما هذا ما بين ايديهم يعني في الافقة لاهم يقدون علمها وما
 خلفهم الدنيا لاهم يخلوننا ورايطورهم وقال ابن جرير ما بين ايديهم
 ما مضى امامهم وما خلفهم ما يكون بعلمهم وقال مقاتل ما بين
 ايديهم ما كان قبل خلق الملائكة وما خلفهم اي ما كان بعد خلقهم
 وقيل ما بين ايديهم ما قدموه من خير او شر وما خلفهم ما هم
 فاعلموه ولا يحيطون بشئ من علمه ثم قال الله الاما ان يعلمهم
 عليه يعني لا يحيطون بشئ من علم الغيب الاما ان يعلمهم الرسل
 كما قال فلا يظهر على غيبه احدا الا ما اراد من رسله
تعالى ومع كرسية السموات والارض اي يلاها واحاط بها وخلقوا
 في الكرسي قال الحسن بن العرشي نسبة وقال ابو هريرة الكرسي
 موضع امام العرش ومعنى قوله ومع كرسية السموات والارض اي
 سعته مثل سعة السموات والارض في الاخبار السموات والارض
 في حب الكرسي خلقة في فلاة والكرسي في حب الارض خلقة في
 فلاة وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان السموات السبع والارض
 السبع والكرسي في حب الارض وقال علي بن ابي طالب في قوله
 من الكرسي قول ما سأل السموات السبع والارض السبع وهو بين
 يد العرش في حب الارض السبع السبع في حب الارض السبع السبع
 واما هم تحت العرش التي تحت الارض السبع السبع السبع
 حسيمة عام ملك على صورة سيد المرادم عليه السلام وهو يسا
 للاسدين الرزق والطر من السنة الى السنة وذلك على صورة
 سيد الانعام وهو النور وهو يسال للانعام الرزق من السنة الى
 السنة وعلى وجه مضاعفة منذ عهد النخل وذلك على صورة
 سيد البعاج وهو الاسد يسال الرزق للبعاج من السنة الى السنة
 وذلك على صورة سيد الطير وهو النسر يسال للطر الرزق من السنة
 الى السنة وفي بعض الاخبار ان بين حلة العرش وحلة الكرسي
 سبع حجابا من فلاة وسبع حجابا من نور فالحجاب حجاب سيرة
 حسيمة سنة ولولا ذلك لافترقت حلة الكرسي من نور حلة
 العرش وروى حميد بن حبيب عن ابن عباس قال لا راد بالكرسي
 عليه وهو قول مجاهد ومنه قيل للصخرة العرش كرسية وقيل
 كرسية ملكه سلطانة والعرب تسمى الملكا التيمم والكرسي والكرسي
 ولا يتقبله ولا يثنى عليه يقال يورثني انكسني حفظها اي

وعظام

فيه فخر فان الله ارزقه فخر الله تعالى **قال الله تعالى** اذ قال
ابراهيم ربي اني كوفي وليت هذا جوا وسوال غير مذكور فتدبر قال
له من ذكركي قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت فتراحمزة الى الذي
باسكار اليك وكنك احرم الى الفراعنة وبعث اليك الذين يتكبرون
وقل لعبادي الذين اتوا بالكتاب وسمي الفزدوسي الشيطان
وعادي الصالحون وبعث اليك رزق وان ارادني الله وان اهلكني
الله ارسلي اليك حمزة واقترعوا من ابراهيم في الجاد الذي
دارعاهم في اياتي الذين دحضوا الاضروب فقال فخر الله انا اتي
وامت قرا اهل المدينة انا اياتي الات والدي الوصل
اذا تلقتنا انت مفتوحة او مفتوحة والبايون بهذا الات
ورفعوا ايمانهم باللات قال لهم الحسرون ربي يورود برجلين
فتتل اذ تصاد استحي الاخر فمحل ترك اقل احيا من انت تل
ابراهيم الى حمزة اخرى لا حمزة ان حمزة كانت لازمة لانه اراد
بالاحكام الحلا المت فكان له ان يقول فاحي مرات ان كنت صادقا
ناستقل الي حمزة فاني ربي لا اوليها فابراهيم فاب الله ياتي
بالسور المشرك فانت بها من المغرب بنيت الذي كغراي تحير
ودعش لا تقطعت حمزة فان **فيل** ليف بيت وكان يمينه
ان يعارض ابراهيم فيقول لرسالت ربي حتى ياتي بها من
المغرب **فيل** انما لم يقبله لانه خاف ان لو سال ذلك دعا ابراهيم
ربه فكان زيادة في فضيلة وابتطاعه والعصم اب الله صرفة
عن تلك العاجنة اظمار الحجة عليه وسمحة لاسراهم عليه السلام
والله لا يهدي القوم الظالمين **قوله تعالى** او كما الذي ستر
على ذرية وهذه الآية منقولة على الآية الاولى فتدبره المبرر
الحا الذي جلع ابراهيم او الى الذي مرفل مرتبة **وقل** قدره
فيل راي كالذي خاج ابراهيم او الى الذي مرفل مرتبة واختلوا
في ذلك المار فقال فتارة وعكرية ما الفهاك هو عزير ابراهيم
مرحبا قال ذهب ابنه بنو ابراهيم ابن خلتها وكان من سبط
هرون وهو اخضر وقال مجاهد بنو كافر شك في الميت واخذوا
في السرية فقال ذهب وعكرية وقتادة هي بيت المقدس وقال
الفهاك هو الاربي المقدسة وقال الكلي بن دبر سا ابراهيم وقال
السدي سليمان ذو وقيل دبر هرتل وقيل في الاربي التي هلك
اهلك الله فيها الذين خرجوا من ديارهم وهم اوف وقيل في
مرتبة الف وفي كل من سبط القديسي **ويخبر** في
ساقطة يقال كوفي البيت بكسر الهمزة واو كوفي فوا نعموا اذا سقط

وفيه

وفيه فوا بالفتح مددوا الاثلا على وشرها سقوطنا واحد هاشي
وكل شاعري معناه ان السقوط سقطت ثم وقعت الحيطان فليها
وكان السبت في ذلك على ياركي بهذا من اسحاق مذهب ان الله
بعث اريسا الى انايسة ابن اموص ملك بني اسرائيل ليلسده في ذلك
وبايته بالخبر من الله فوجل فعلت الاجداس في بني اسرائيل وركبوا
الحامى ذابوا الله تعالى في اريسا ان ذكر قوك نفي وعزم ابراهيم
دارعهم الى فقال اريسا الى صنعيف ان لم تقوي ما خزان الشلفي
مخدول ان لم تنصري فقال الله تعالى انا الهك فتام اريسا فيهم
ولم يدربا يقول فانه الله في الوقت خطبة بلغة لم يبي لم
صرا ثواب الطاعة رقتا بالعصية وبالفاد من الله عز وجل
واي اخلد بعزتي لا متضمن فتنة كخبر فاما الحكم ولا سلطان
علمهم جبارا قاسيا البسه الميسر وانزع من صدره الرحمة يتبعه
عدو لئلا سواد الليل المظلم او حجة الله الى اريسا الى ملك بني
اسرائيل بياض وياض اهل يابل وم من ذل يامك ابن نوح
نلداسع اريسا كند صا هو كى وشتق شانه ونذا الرمار على راسه
فلياسع الله بقرعه وبكاه ناداه يا اريسا اشد عليك ما اوجيت
اليك قال نعم يا رب اهلكني قتلى ان اركي في بني اسرائيل ما لا اشر به
مت الله عز وجل وعزتي لا اهلك بني اسرائيل حتى يكون لا مرفي ذلك
من قبلكه نفع اريسا وطابت نفسه وقال لا والذي بعث موسى
سالحق لا ارجى بيلك مني اسرائيل ام اتي الملك ما خزه وكان ملكا صالحا
فليستروم وقاتل ان بعد بنار بنا فبذوب كبره وان عوى غنا
فخرجته ثم احم لبشوا بعد الوجي لاسين لم يورادوا الا معصية
ولم يدا في السر وذلك حين اقترى هلاكهم فقتل الوحي ووعاهم الى
السوة فلم يفعلوا وسلط الله عليهم بنت نصر فخرج في سقائته
الف راية يربو اهل بيت المقدس فلما فعلت ابراهيم الى
الملك فقال لاريسا اني ما زعمت ان الله اوجها ليك فقال اريسا
ان الله لا يهتلف المبعاد واسانه واسق فلما قرب الايل بعث الله
الى اريسا ملكا قد سجد له رجلان من بني اسرائيل فقال لاريسا من انت
قال ما رجل من بني اسرائيل استفتيك في اهل رحى وصلة
ارحامهم ولمرات الهن الا حشا ولا يريديم اكرام اسم الا سحا طيا
لي قال ما انتني فم فقال الحسن ما سبتك وبي الله وصلهم واسبر
بحير ما صرف الملك بك اياها ثم اقبل اليه في صورة اهل رجل
معتدس يريه فقال لاريسا من انت قال انا الذي استفتك
استفتك في شأن اهل بني اسرائيل فقال اريسا طرقت اخذك لك
بعد قال يا بني الله والذي بعثك سالحق ما اتم كرامة يايتها

يا ايها اعدو من الناس الي رحمة الا قد مرنا اليهم واقتضوا قناله النبي
اربع فاحسن اليهم اسال الله الذي يعظم عباده الطاهرين بقتلهم
فقال الملك ملك ايما وتدنزل تحت نفرو وجوه حول بيت المقدس
بالمرس الجواد ففرغ منهم سوا اسرائيل فبقا ملكهم لارسلنا اليهم
ايها وهدى الله ما لا يري سري فاني من امتك الملك على اربابهم
ما عد على حذار بيت المقدس بغيرك وستب بغيره الذي وعده
فقد بين يديه بقا لارسلنا من استقال كدي استيك في
سنان اهل يوتين فقال له النبي لريان لمان بغيره من الذي هم
فيه فقال الملك يا ايها الله كل من كان يصيبني منهم قبل اليوم كنت
ما صر عليه فالجور راسهم في عمل لا يرضى الله عز وجل فقال
النبي على اي عمل راسهم قال على عمل عظيم من سخط الله فحضب الله
لذلك واستكلاه فذكر واي اشالك يا الله الذي بعثك بالحق الاما
ودعوت الله عليهم ليهلكم فقال لارسلنا ملك السراتد الارض
ان كانوا على حق وصواب فابقم وان كانوا على عمل لارضاء فاهلكم
فلما خرجت الكلمة من فيا رسل الله تعالى ماعقة من النساء
في بيت المقدس بالبيت مكان القربان وحضف سبعة البواب
من ابوابها فلما راي ذلك ارباب ملك وشق شابه وبنوا الرماح على
رأسه فقال يا ملك السوات والارض ايزميداك الذي
وهديتني فثوري اتم بغيرهم ما اصابهم الا بفتك ودعا ملك
فاستيقن النبي انها فتناه وان ذلك القايل كان رسول الله
فطار اربابا حتى خالطوا الجوش ودخل تحت نصر وجوده بيت
المقدس ووطا الشام وقتل من اسرائيل حتى اصابهم وخرب بيت
المقدس ثم ارجعوا من ان يلاكلوا من ترسه نرايا سيقذفه في بيت
المقدس ففعلوا حتى بلوه ثم ارموا من يجره من كل بلدان بيت المقدس
فاجتمع عندهم صغبرهم وكبرهم من بني اسرائيل فاختر منهم سبعين
الف صبي فقتلهم بين الملوك الذين كانوا معه فاصاب كل رجل منهم
اربعة غلله وكان من اولي الغلة دانيال وخانيا وفرت من
بني اسرائيل ثلاث فرق فلكا قتلهم وثلثا سار وثلثا افر
بالشام وكانت هذه الوقعة الاولى التي اتر لها الله سبي اسرائيل
فظمهم فلما ولي منهم كحت نصر ارجعوا الي بابل معه سبائا عني
اسرائيل فبقا لارسلنا على حماره معه نصير غيب في ركوة وسلكه يني
حتى غشي ايليا فلما وقف عليه اوري خرابها قال اي يحيى هذه
الله بعد موتها فقال الذي قال ان المار كان عزيزا ان تحت نصر
لما خرب بيت المقدس واقدام سبي اسرائيل كان قهرهم عزير ودانيال

وسبعة

وسبعة الامم من اهل بيت داود فلما نجوا من سبيل ارجل على
حما حتى نزل على دبره قتل على خطا وقبلة نطاع في العربة فلم يتر
من احد او عاثة سكرها حامل فاكل من النانة واعتصرنا لعيب
نشر بنبه وجعل فضل الهامة في سلة ونفضل العصري رقا
فلما راي خراب العربة وهلاكها قال اي يحيى هذه الله بعد موتها
قالها نجيها لا شك في البعث رجعت الي حرك رهب قال
ثم ربط اربابا حماره بجمل حديد تا لقي الله عليه اليوم فلما نام نزع الله
منه الروح مائة عام وانا تسجاره وعصيره وسقطه من راعي الله
عنه العيون فلم يره احد وذلك في موضع الله النساء والبطر حاه
فلما بقي من نومه سبعون سنة ارسل الله ملكا الي ملك من ملوك
فارس فقال له يرسك فقال ان الله يامر ان تستقر بيتك في حرم
بيت المقدس وايضا حتى يعود ابرما كانت ما تترك الملك
الف قمر كان مع كل قمر من تلماية الف عامل وجعلوا بغيرونا
واهلك الله تحت نصر بعوفته دخلت في دماغه ونجى الله من
بني اسرائيل ولهم بيت سبيل وردهم حرمها الى بيت المقدس
وبواحية وغروها ثلاثين سنة وكروا حتى كانوا على احسن ما كانوا
فلما بعثت المانية سنة ادى الله منه عبيته فصار جسده ميت
ثم ادى جسده وهو يظلم نظري حارة فاذا عظامه مستقرة
سبع تلوح سبع مرات في السما ايها العظام البالية ان الله
يا ربك ان تجتبي ما جتبع بعثنا الي بعضنا وتطبل بعضنا ببعض
بغير نودي ان الله يا ربك ان تكسني حمارا جادا كان لك ثم يوي
ان الله يا ربك ان تكسني حمارا جادا كان لك ثم يوي
فما لري يري في الفوات فذلك قوله مردعل فاما الله مائة
عام من بعثه اي احياه قال لم لست يقول له احياه الله بعث
اليه ملكا فساله لم كسنت مكنت قال لست يوما وذلك ان
الله اماته في واولها الهل واهياه بعد مائة عام وفي الغار
بقيل عبيته الشمس بقا لاربعين يوم فقال له الملك لست بك
عام فافطروا في طعامك بجزا التي ورايك بعثي العصور بتيته
اي لم بتغير وكان الذين كانه قطف من ساعته والعصير كانه
عصر من ساعته قاذ الكساي كان له ربات عليه السنون وفرا حرة
والساي ربيوب لم يتس حزن الها في اوصل جعل الها صلكه
رايدة ومالدا صلكه لم يتسني فزوي اليها لهرم واندلسه ها
في الوقت ومالدا لهرم راصلكه من لستني بنونين وهو التغير
لعوله بقالي من حمارا منون اي متغير بقوصت من ادي التوني
يا لقوله تعالى وقد غاب من دساها واصلكه دسها ورايت الها

ك

ك

فانما لم يجعلها اممية لانه الفعل وهذا على قول من جعل اصل السنة
سنة وتضعها سنيها وانما جعلها سانية وانما قال ولم
يكن ولم يثبت مع انه خبر من شتى رواه التفسير الى قول المنطلي
التي وهو التراب واكتفى بذكر احد المذكورين لانه في مدعى الامر
وانظر الى حمارك فنظر فاذا مضاه سني فوكب الله العظيم بعضها
على بعض وكساه اللحم والجلد واحياه وهو ينظر ويحملك كسنة الناس
فتلواوا زينة بقية وقال الفراء اذ دخل الواو فيه دلالة على ان
سنة الفعل بعدها معناه ولا يحملك اية نعمه ذلك لا يحملك
ايه اية بغيره ودلالة على المعنى بعد الموت قاله الفراء في قوله قال
الضحاك وغيره في انه عاد الى قومه شاربوا ولده واولاد اولاده
سجود وخارجوا وبنوا سودا والاسم والاسم **قوله تعالى** وانظر الى
العظام كيف ننشرها فتراهن العظام كيف ننشرها بلوا معناه
كيفية انما الله انشر الميت انشأوا ونشر من نزلوا انما الله
تعالى انما انشأه وقوله فاللازم واليه الشؤم من الاخرين
ما اراهم من نفوس الارض ونزوها الى مكانها من الجسد وترك
بعضها على بعض وانشار السرى رجع بها لا نشرته فنشر اكل
رفعة ما ارتفع وانتموه في معنى لاية **فقال** الاكثر
اراد به عظام حمارة وقال السدي ان الله حي عزيركم قال له انظر
الى حمارك فتراهنك وبليت عظامه معك الله رحا حمارك عظام
الحمار على سبيل رجل ذهب بالاطراف لسانه فاصبحت فرك
بعضها في بعض وهو ينظر فصار حمارا من عظام ليس فيه لحم ولا دم
ثم كسى الله العظام حمارا وما يصار حمارا لروح فيه ثم اقبل ملكا
تسبيحا اخذ من حمارك فنفخ فيه فثام الحمار ونفخ باذن الله
وقال **قوله** فتراهن عظام هذا الرجل وذلك ان الله لم يمت
حماره فادى عيشه وراشه وسائر جسده ميت ثم قال انظر
الى حمارك فنظر فتراهن حماره فاعلم انما كسبه يوم رجع حيا
لم تعلم ولم يترى ما به عام ونظر الى الزينة في عرقه حديد لم يتغير
وتغير الية وانظر الى حمارك وانظر الى عظامك كيف ننشرها
فتراهن عظامه والعظام رحا لاية تقدم وتأخير وتقدم يرها
وانظر الى حمارك وانظر الى عظامك كيف ننشرها ولا يحملك اية
الناس وقاب قسامة من كعب والفحاح عن ابن عباس السدي
عن حماد عن ابن عباس لما ادى الله عزير اجد ما ابلت ما به
سنة ركب حمارة حتى في محلة فانكروه الناس وانكر الناس
وبناؤه ما انطلق على وجه حتى اتي منزله فاذا هو بمجود عيا
ستعده اتي عليه ما به وعزير سنة كانت اسه لم تخرج

عزير

عزير عنهم وهي بنت عكرى سنة كانت عرفت وعلمت فقال
عزير يا هذه هذا من عزير قات نعم هذا من عزير تركت وقا
ما رايت احدا منكم وكذا سنة يذكرون قال فانما عزير قات
سجانه الله فان عزير افقدناه من اية سنة لم يسع له بذكر قال
فان انما عزير كان الله اما في اية سنة ثم بعضي قال فان
عزير كان رجلا مستجاب الدعوة يدعو الله ليعزير صاحب السلام اها
فادع الله يرد على بعري حتى اراك فان كنت عزير ارجو منك
يدع عزير يدع يدع شلي يمينها فعمتا واخذ بيدها وقال
توبى ما دون الله تاملق الله رحلها فقامت صمحة فنظرت
فقال استبدكك عزير فانا نطقت الي بني اسرائيل وهم في
انديهم ومجالسهم وابن لعزير شيخ ايام اية سنة ومثالي عشرة
سنة وهو بينه ليونخ في المجلس فنادت هذا عزير فتراهنك
فكذبوها فقالت انا فلانة بولانكم وعالي ربه يرد على بعري
واطلق رحلي ورحم ان الله كان امانة مائة سنة ثم بعثه
قال فبعض الناس ما قبلوا اليه فقالوا لانه كان لا يسانة
سودا لالهلال بين كنفه فكشف عن كنفه فاذا هو عزير
قال السدي والبخلي لما رجع عزير الى قومه وتلاهم تحت
نصر التوراة ولم يبق من الله عزير من خلق فبقي عزير على التوراة
فاناه ملك بانا فتراهنك فتراهنك من ذلك ففككت التوراة في
صدره يروح الي بني اسرائيل وقد علم الله التوراة وبعثه بنيا
ثقال انما عزير لم يبعثه فتراهنك فقال انما عزير بعثه بنيا
لا بد لكم توراة قالوا يا هاهنا علينا فاما ما عليهم من ظهر قلم
بقاوا ما فعل الله التوراة في قلب رجل بعد ما رعت الا
انه ابنه فقالوا عزير ابن الله وستبقى القصة في سورة بكرة
ان شاء الله تعالى **قوله عزير** فلما تبين له ذلك عينا
قال اعلم فتراهنك والكساي محروبا بوصولا على الحكيم الاسر على
معنى قال الله له اعلم دعوا للاخرون اعلم بقطع الالك وروح
الميم على الخبر عن عزير انه قال لما راى ذلك اعلم ان الله على
كل شئ قدير **قوله عزير** واذا قالوا ابراهيم اب ابيكم
كفى لوتي قاله اكسب وقادة ويطا المراسي وان جبر
كان سبب هذا السؤال عن ابراهيم عليه السلام انه سئل على دابة
سنة قال ابن جبر كانت حقيقة حمار سبب لكل الحمار قال
عطا حمرة طرية قالوا وانها قد تورعتا دواب اليهود والبر
وكان اداء الحمارات اكسبان ودواب اليهود والبر قال
نما ما وقع منها مصر في اليهود اذ اجروا الحمارات الكسبان فاكلت

ل

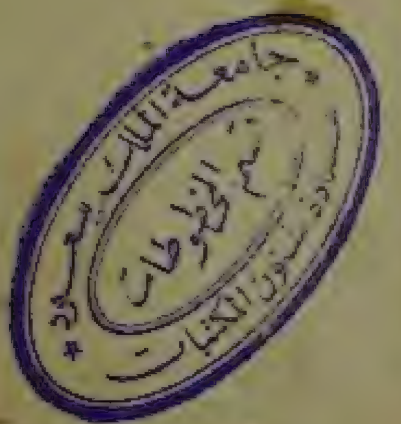
نية

نالت

قال انهم اسروا قتادة اسرا جعلوا لاطار اربعة اجزاء يجعلها
 على اربعة اجزاء على كل جبل ربحا من الاطار وقيل جعل على
 جانب الشرق وجعل على جانب الغرب وجعل على جانب
 وقال ابن جرير والستيفي جزاها سبعة اجزاء ومنعها على سبعة
 اجزاء ما سكر رومين ثم دعا من تعالين بان الله جعل القطرة
 من دم طائر بصير الى القطرة الاخرى ولا عظم يصير الى الاخر وكل يجمع
 من غير الى الاخرى واما ابراهيم فيظهر حتى لميت الى حبه بعضها بعضا
 في السما غير انهم لم اقبلوا الى رومين معها فكلا جاتا سر
 تاد براسهم فان كان راسه دثامه وان لم يكن اخذوا بقلع لكا
 راسه فذلك قوله ثم ادعس يا سترك رعبا تهب المراد بالسعي
 الاشراع والعدو وسيل المراد به المشي كما قال تعالى فاسعوا الى
 ذكر الله اى فاصنعوا والحكمة هي المشي دور الطيران لونه ابيض
 البنية لانه لو طارت لتوم تتوم ابيض غير تلك الطيور وان جعلها
 غير سلية لم تلبس الحياة والله اعلم **قوله** السقي يعني الطيران
 واعلم ان الله عز وجل **قوله** السقي يعني الطيران
 اموالهم في سبيل الله فيه اضرار بعدوه سئل صدقات الذين
 ينفقون اموالهم في سبيل الله ككل زارع حبة واراد بسبيل الله
 الجاد وسئل جميع ابواب الخير انبتت اخرت مع سائل
 مع سبيلته في كل سبيلة حبة ان جعل الله ثراها وقيل هو
 موجود في الدنيا وقيل معناه انما ان بدرت انبتت مزايه
 حبة ما بدرت ثرا ليدرا الذي كان فيما كان مصفا ما اله اوله
 تاروله الضحك قال كل سبيلة ليست حبة حبة والله
 يضاعف لمن يشاء قيل معناه يضاعف لصدقه المضاعفة لمن يشاء
 وقيل معناه يضاعف على هذا ويريد لمن يشاء ما يبي سجع
 الى سبعين الى سبعماية الى ما شاء الله من الاضغاث مما لا
 يحصى الا الله عز وجل **قوله** الذي ينفقون اموالهم
 في سبيل الله قال الكلبي نزلت في عمارات ابراهيم وعمره
 انه هو جابعد الرحمن باربعة الامم درهم صدقة الحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت عندى ثمانية
 آلاف ما سكت منها لنفسى وما لى اربعة الامم واربعة
 الامم اقضيتها لى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بارك الله لك فيما اسكتت وفيما اعطيت واما عمارات
 محمد المسلمين في غزوة تبوك سالف بغير باقت اسارا ولا
 فرتل منها هذه الآية وقال عبد الرحمن ابن مسعود جاعلان

بالق

سالف دينار في جيش العسرة تصبها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم
 مرايت النبي صلى الله عليه وسلم يدخل فيها يده وسئل ما يقول
 ما فعل ابن عفان ما فعل بلحدا اليوم ما قال الله تعالى الذي ينفقون
 اموالهم في سبيل الله لم لا ينفقون ما انفقوا ما اولادى واولادى
 عليه بطلانية فيقول اعطيتك كذا وبعد ربحه عليه سئل ربحا
 ولا اذى يوان يعيره فيقول الحمد تسال وكم توذي وقيل هو الذي
 ان تذكر انفاة عليه عند من لا يحسد وقعه عليه وقال عفان
 ما ولا اذى يوان يتوله عند اعطيتك واعطيت فاشكرت قال
 عبد الرحمن ابن ربيعة انى استلم كان اعطيتك فاشكرت قال
 في ربحات سلاتك يتقل عليه تكف سلاتك فاشكرت جلايا
 عباد الله من الصنعة واحترصت لنفسه لانه ما كعباد
 تغيير وتغيير من الله افضل لا تذكر لهم لهم من ربحهم عند ربحهم
 ولا خوف عليهم ولا هم يجوزون قول معروفي اى كلام حسود ردا
 على السائل قيل وقيل عدة حسنة وقال الكلبي ما طام بدعوه
 اخيه بغير العيب وقال الضحاک ترك في اصلاح ذات الكبر ومخوفة
 ان يستر عليه خلة ولا متك سزم قال الكلبي والمعاذ بجاور
 مع الله وقيل بجاور من الفقير اذا استطال بلبه عدلده خسر
 من صدقة يدفعها اليه يتعطل الذي منا وتغير السائل لا اذى
 يورده به والله غنى في مستغن عن صدقة العباد خلم لا يعجل
 يا العترة على من يمن ويوزي بالصدقة **قوله** عز وجل
 يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم اى اجور صدقاتكم يا ايها
 على السائل وقال ابن عباس بالمن على الله والارزى لصاحبها من ربح
 لذلك سلا مقالة كالدبي ينفق اى ما يطال الذي ينفق ما كنه
 ربح الناس اى سلااة وسنة له وفقتة ويقولون انه لربم
 سقى ولا يوس بالله واليوم الآخر يوان ربحا سطل الصل
 ولا يكون الفتنة مع الرمان فحل المؤمنين وهذا الشافعي
 لا يوافق معلن كثره غير مري حبه اى سئل هذا الراي قيل
 منوان الجواكس وبوراحد وجمع في جعله معا مواده سنوات
 ومن جعله واحدا فجمع صفى وصفى عليه اى على الصفوان سرب
 باصاه وابل وهو الحرا الشريد العظيم القطر فترك صله اى
 اسلم والصلدا حجر الصلص الامس الذي شى عليه لست
 سئل صر به الله لفتنة المنافق والمراي والمونى الذي هو بعد سنة
 و يوزك سري الناس في الظاهر ان لهولا لا يامرى السرب
 على هذا الصفوان فاذا كان يوم القيمة بطل كله وانهم لانهم



ابو جعفر الرياني صاحب كتاب زنجوية شياحي من بحار الوعوات
عن قتادة عن نسيان ما كان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم بغرس غرسا او يزرع زرعيا الا اصابه انسان او طير او
بهيمة الا ان يشكره به صدقة **قوله** **زوجه** ولا يشكوا
الحبك فوا ان كثير من رواية الزمري يشكر يدالي في الوصل فيها وفي
اخوانها وفي واحد وثلاثين موضعها في القرآن لانه في الاصل ان
استقلت احدا مما هو في الساقطة وادغم ونزل الامور بالاحتيف
ومعناه لا تقتصدوا حبك منه تنفقون وروى عن عدي بن
ثابت عن ابي ابراهيم عن ابي قال كانت الانصار تخرج اذا كان حلال
التمل اقنا من التمر والسهم فيلقونه على رجل من اسعوانتين
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل من ثمرها ما جرس
وكان الرجل يجره ويدخل ثوبا كحشف ولم يظن انه جائر عنه
في كثر ما يوضع في الاقنا فخر فيمن فعل ذلك ولا يتهموا الحبك
اي كحشف في اروي **قوله** **كسرو** وبجاهد والعنك كاسوا
تتصدقون بشارتكم ورفالة اسوالم ويعزلون الجند ناهية
لانهم فانزل الله ولا يسموا الحبك الردي منه تنفقون ولسم
ما اذنيه الا ان يتخوفوا فيه والاعمال من غير الله وادهاها التمر
والساقطة والمعنى لو كان لا يملك على رجل حق فهاه يذلم راذله
الا ويورى ان قد افعله عن حبه وتركه **قوله** **الحرقا**
لو وجد حرقا يتاء في السوق ملا اخذ به بسعرا الجند وروى عن
البراقال لو كان الهدي ذلك لم ما اخذتموه الا في اسبعا من
صاحبه وعيظ فليكن ترضون الجند لا يرضون لانفسكم هذا اذا
كان المال حراما لولا اعطى الرنكي واعلموا ان الله على احمد
بمصدقاتكم حميد محمود في فعاله **الشيطان** بعدكم القوي
كوفكم بالفقر الى جوككم سيقال وعدته غير او وعدته سيقال
قال الله تعالى في الخير والعدو الله عظام كبره تاخذون ما قاله الله
وعدها الله ان يكرموا فاذا لم يذكروا الخير والشر مكن في الخير وعدته
وفي الشر وعدته والفتور سوا كمال وقلة ذات اليد واصله من
لست الفقار ومعنى الآية ان الشيطان يحولكم بالفقر وتقول للرجل
اسلم ما لك ما لك اذا انصدقت انصدقت وباسمك بالفتور اي
ما يخلو وينع الزكوة قال الكلي لا فتور في القرآن وهو الرضا لا
فتور والله بعدكم مقفرة لذنوبكم منه وفضل الله زنا وخلفا
والله واسع على علم **احسبا** احسان ابن سعد السعدي ابو
طاهر الرياني صاحب كتاب كسبر القطان في احكام يوسف
السعي تاعطى لوزاق انما معرو عن تمام بن سبه قال قال ابو جعفر

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال انفق انفق عليك
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال انفق انفق عليك
نفقة سحاح الليل والليل رايتم ما انفق من خلق السماوات
والارض ما لم ينفق ما في بيته ماله وعرضه على ما فيه
الاخرى القبح برفع ويخفى **اخبرنا** عبد الواحد الذي انا احمد
ابن عبد الله النجاشي ان اسم ما بن يوسف تاجه من اسعول جندنا
عند الله اسعولنا عبد الله ابن نيسابور صاحب كتاب من زمره من
فاطمة بنت المنذر عن اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انفقوا لا يحقني في محلي الله عليك ولا توعى فيو على الله عليك
قوله **رجل** يوتي الحكمة من ريشا نال السدي في السوق
وقال انما من في فتارة علم القرآن ناسخه ومنسوخه وحكمه
ومناسبه ومقدمه وموجزه وحلاله وحرامه وامثاله
وقال في بعضا ك القرآن والقيم فيه وقال في القرآن مائة وستم
ايات ناسخه ومنسوخه والعقلاء وحرام لا يسع المؤمنين
تركمن حتى يتجملوه ولا يكونوا كاهل الدهر وان شاولوا انما من
القرآن في اهل القبلة وانما تركت في اهل الكتاب جعلوا قلوبهم
سكوا اما الدنيا وانما تروا الاولاد من دوا بالفضل الغلب
بعلم القرآن نانه من علم فيما تركه لم يختلف في شيء منه وقال محمد
في القرآن لا علم والفقرة وروى عن ابي يحيى عبد الاصابه في القول
والفعل وقوله ابراهيم اخفى معرفة معاني الايات في فهمها
ومن يوتي الحكمة من في محل الرغب على اسم مالم اسم فاعله والحكمة
خبره قد يعقوب نون الحكمة بلسان الشراي من سانه الله الحكمة
وليله قرأة الانفس من يوتيه الله حلي من كسرو من يوت
الحكمة قال الورع في دين الله فتد او في غير الله ما ذكره يعظ
الارواح الابواب دوو العقول **قوله** **تعالى** وما انفقتم
من نفقة فيما فرض الله عليكم او نذر من نذر اي ما او هيبتوه
اسم على انفسكم في طاعة الله لو كنتم له فان الله يعلم حقيقة حق
يجازكم به والى قال يعله ولم يول يعلم ارده الى اخر منما
كقوله وانما كسب خطية او انما كسب يرم به يريا وان شئت حلته
على ما كقوله وما انزل عليكم من كتاب والحكمة يعظكم به
ولم يقل لهما وما للظالمين الواسعين الصدود في غير موضعها
سا لولا او يتصدقون من انما من انصار بن عوان بدعوى عبد
الله منهم وهو جمع خسر شل شرب وانما في **قوله** **رجل**
ان يبتدوا الصدقات اي يظهروها فتعالي اي يبتدوا حصيله
هو وما في محل الرغب وفي محل النصب كما تقول نعم الرجل رجلا
ما اذ عرفت رفعت عقلت نعم الرجل نذر واصله نعم ما عرفت

ابن احمد

تروا اهل المدينة غير ورثوا وبعروها بكبر النون وكونوا
وخراب من هار وخرابة والكساي بفتح النون وكسر الهمزة مرارا
كثيرا ونافع برواية ورثا ويعقوب ويضع كسرها وكلمة لغات
صحيحة وكذلك في سورة النشاوان تقرأها تسروها وتوتوها
اي تخطوها اليقترأ في السر توتوها وافضل وكل من يقرأها اذا
اذا كانت النية صادقة **قوله** الواسل السر خفي انما اهر
انما خفي انما اهر خفي انما اهر خفي انما اهر خفي انما اهر خفي
انما خفي انما اهر خفي انما اهر خفي انما اهر خفي انما اهر خفي
قال تعالى لا اله الا الله على الله عليه وسلم تسليما
يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشا من عباد الله ورجل قلبي
معلق بالمسجد اذ اخرج منه حتى يعود الله ورجل انما في قلبه
احب على ذلك وتقرأ ورجل انما خفي انما اهر خفي انما اهر خفي
دعته اسراء ذات حب وجمال فقال الى خات الله ورجل تصدق
بصدقة ما فيها ما هي لا تقبل من الله ما تنفق عليه ورجل انما
في صدقة التطوع اما الزكاة المفروضة ما لا يراها افضل
حق يبتدي الناس به الصلاة المكتوبة في الجماعة افضل
والنافلة في البيت وتقبل الانية والركعة المفروضة فان الانفا
منها خير على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في زماننا
ما لا يراها افضل حق لا يبتدي به الحق **قوله** عز وجل
ويكفر عنكم سيئاتكم ويكفر انما يكره انما يكره انما يكره
نكفر وقرآن نافع وحققنا بالما ورفع الظلم ويكفر الله وقرآن
اهل المدينة وخرابة والكساي ما يكون والجزم نطقا على ما التي
تقرؤه ويؤخر ذلك ان موضعها من الجراد فوله من سيئاتكم وتقبل
من صفة تقديره ونكفر عنكم سيئاتكم وتقبل هو لا يحقق والتبصير
تقبل عنكم الصغار من الذنوب والله بما تعملون خبير **قوله**
تعالى ليس عليك هدام قال الكلبي سب نزول هذه الآية
ان ناسا من المسلمين كانت لهم نساء واصهار في اليهود وكانوا
ينفقهونهم يتقبل ان يبطلوا انما اسكوا له هو ان ينفقهونهم دارا وهم
ان يبطلوا وقال محمد بن جابر كانا يتصدقون على فقير
اهل المدينة فلما كثر فقر المسلمين لم يبقوا على ان ينفقهوا
رسول على تصديق في السر في كسبه الحاجة على الدخول في
الاسلام فزلفوه ليس عليك هدام فنفقهوا الصدقة لندخلوا
في الاسلام فزلفوه ليس عليك هدام فنفقهوا الصدقة لندخلوا
هداية النبي ما هداية النبي ما هداية النبي ما هداية النبي ما هداية النبي
صلى الله عليه وسلم فاعطوهم بعد نزول الآية وما استغفروا من خير
اي مال

اي مال فلا تفنكوا وما استغفروا الا استغفروا الله محمد لم يظفر في
ومعناه نبي لا يستغفروا الا استغفروا الله وما استغفروا من خير شرط
كالاول وذلك حد النون من ان يوفى بغير اسم جزاءه ومنعناه
يؤذي اليك وذلك حد النون من ان يوفى بغير اسم جزاءه ومنعناه
اي مال ما وهذا في صدقة التطوع اياها الله تعالى ان يوضع في افضل
الاسلام واهل المدينة فلما الصداقة المفروضة فلا يجوز
ما لا في المسلمين وهم اهل السماوات المذكورون في سورة التوبة
قوله عز وجل لا تقبل الصدقة من الذين كفروا ولا من الذين
في موضع اللام قيل يوسر وروى علي بن ابي طالب في قوله لا تقبل
كانه قال وما استغفروا من خير بل استغفروا ما استغفروا من خير
وتقبل عن الصدقات التي سبق ذكرها للفقراء في قوله
محمد بن جابر تقديره للفقراء الذين صنفهم لدا حق ما حب وهم
فقراء المهاجرين كانوا يجمعون اربعمائة لم يكن لهم مباركة بالمدينة
ولا عشاء كانوا يجمعون اربعمائة لم يكن لهم مباركة بالمدينة
وكانوا يخرجون في كل سنة بعثا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهم اصحاب الصفة في كل الله عليهم الناس مكان من عنده فضل
ايامهم اذ اسسوا الذي احصوا في سبيل الله فيه اقاويل قال
قتادة وهو اولها حبوا انفسهم على الجهاد في سبيل الله
لا يستطيعون من سبيل الارض لا يستطيعون للتجارة وكل الناس
وهم اهل الصفة الذين ذكرناهم وتقبل حبوا انفسهم على الجماعة
الله وتقبل معناه حبهم الفقراء والخدم من الجهاد في سبيل الله
ومن بعد ان جبر هو لا يمتنع من اصابهم حركات مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الجهاد فصاروا من اهل الجهاد
والزمانه من العرب في سبيل الله للجهاد وقال ابن زيد
معناه من كره ما جاهدوا فماتت الارض كلها من اهل الجهاد
ثلاثا يستطيعون ضربا في الارض من كره اعدائهم كيهم
الوجهين واربعة من رعاكم وخرابة كسهم بفتح الشين وقرآن
الاذنين بالكرامة اهل الجهاد انما انما انما انما انما انما
تقفون في السور وتناغمهم ينفق من الارض فاحلهم انما انما
من التعفف لتفعل من العفة وبما التزم به قال العف على النبي
اذ كف عنه وتعفف اذا تكلف في الامساك يعرفه بسياسم
والسياسم والسياسم العلامة التي يعرف بها الناس
في محنتها انها فتد ما هدهو القنص والتواضع قال
السدي امر الجهاد من الحاجة والفقر قال الصالح صنف
الوانم من الجوع والفقر قيل رماهم لا يسألون الناس
الحافا قال عطاء اذا كان عنده عدا لا يسأل عدا ولا كان

مقاله بعضهم يوجب وجوبه والاكثر من على انه امر مستحب فان ترك
فلا بأس به قوله تعالى فاما قضيت الصلاة فاستروا في الارض
وقال يوم كانت كتابته الدين والاشهاد والرهون من شأنه
الكتاب قوله تعالى فاما من بعضكم بعضا فليؤدوا له كتابته ما كتب
وهو قوله الشحي من بين كيفية الكتابة فقال جل ذكره وليكن
بينكم كتاب بالعدل اي بالحق من غير زيادة ولا نقصان ولا تخدع
احد ولا يافز ولا ياب اي لا يتبع كالت ان يكت واقتلوا
في وجوب الكتابة على الكات وعمل الشهادة على الشاهد
نذهب قوم الى وجوبها اذا طول وهو قول مجاهد وقيل الحسن
يحب اذا لم يكن كات غيره وقال قوم هو على التدين
والاستحباب وقال الفقهاء كانت حرة واجبة على الكات
والشاهد في شهادته قوله ولا يضار كات ولا شاهد كما عليه
الله كما سرقه الله وامره فليكنيت وللمل الذي عليه الحق
بعضا كطوب بقر على نفسه بكسائه ليعلم ما عليه والاملاك
والاملاك فان فصحتان معهما واحد كما هما القرآن فالاملا
ها هذا والاملا قوله نفى على بكرة واصلا كالتنقاه
الله به يعني للملي ولا يفسد اي لا ينفق من شيء الحق الذي
عليه سياتي فان الذي عليه الحق يعني ارجاه لا الاملا
قاله مجاهد وقال الفقهاء والتدري فكذا لا يصح او قال الشامي
الشفيع هو المبدع المفسد لما اراد به قوله او ضعيفا
اي طفلا لا يحكم به وقيل هو ضعيف العقل بعبية او خيول
او لا يستطيع ان يتلوه فليس او عي وجملة او حيا وجملة
ولا يمكن حضور الكات او حيل بالمالا وعليه فليكن وليه
اي قيمه بالعدل اي بالصدق والحق وقال الشامي ومما
ارادنا الولي صاحب الحق بغير ان يجر من عليه الحق من الاملاك
فليكن له ولي الحق وصاحب الذي بالعدل لانه اهل بحقوق
واستبدوا اي واشهدوا شهادتي اي شاهدين من اهل عالمكم
بغير الاحرار المسلمين دون العبيد والصبيان والكفار وهو
قوله كثر اهل العلم واحار شيوخ وامر سيرة شهادة العدل
فان لم يكونا رجلين اي ان لم يكن الشاهدان رجلين فليكنوا رجلان
اي وليهم رجلان او رجلان واجمع الفقهاء على ان شهادة النساء
خاتمة مع الرجال في الاموال حتى يثبت رجلان او امرأتان
في غير الاموال فذهب جماعة الى انه يجوز شهادة امرأتين مع
الرجال في غير المعقوبات وهو قول سفیان الثوري والشافعي
الواي وذهب جماعة الى ان غير المال لا يثبت الا برجلين عدلين

ورده

ورده جماعة الشافعي المذاهب ما يطلع عليه الشافعي المذاهب
والنساء والبيات والبكارة ونحوها ثبتت بشهادة رجل
وامرأتين وشهادة الارب عشرة ولا تقفوا على شهادة النساء
في المعقوبات **قوله** في المعقوبات **قوله** في المعقوبات
الشهادة يعني بان من شافعي ما يثبت ما يثبت وما يثبت ما يثبت
الشهادة سبعة الاثبات والحرية والعمل والبدن والعدالة
والبررة واشتغال التهمة بشهادة الكافر مردود لانه لا يجوز
سالكه على الناس لا يجوز شهادة الكافر ما كوفي يثبت على نفسه
او بان يكون مردودا لشهادة وجوبها على الراي شهادة
اهل الذمة بعضهم على بعض ولا يقتل شهادة العدو اجازفا
شرح وان يبرهن وهو قول الشافعي لا يثبت ما يثبت ولا يثبت ما يثبت
حتى يكون له شهادة ولا يجوز شهادة الصبيان سئل عن عمار
عن ذلك فقال لا يجوز لان الله تعالى يقول من رضى به منكم
والعدالة شرط ولو ان يكون الكات اهل الذمة لكانت
غير مصر على الصغار والمرة شرط وهو ما يتصل بنا ذات النفس
فما علم ان تاركه قليل كما هو في حياض البيرة والغيرة
والضاعة فان كان الرجل يظهر من نفسه في شيء ما يثبت
امثاله من اظهاره في الالف يعلم بقلة مروتة ترد شهادته
واشتغال التهمة شرط في لا يقتل شهادة العدو على عدوه
وان كان يستول الشهادة على غيره لانه مقيم في مروتة ولا
يقتل شهادة الرجل بولده والدة وان كان يستول الشهادة
عليهما ولا يقتل شهادة من يرثه من نفسه بشهادة
شهادته في رجل يقتل مورثه او يدينه من نفسه فبالا لشهود
عليه بشهادة كجرح من يشهد عليه بشهادة التهمة في شهادته
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسن المروزي انا ابو العباس
احمد بن محمد بن سراج الطحان انا ابو احمد محمد بن محمد بن ابي
سليمان انا علي بن محمد بن الفضل الكلي انا ابو عبد الله القاسم ابي
سليم تميم بن القواربي بن محمد بن اهل الجزيرة فقال له
يزيد بن زياد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
شهادة حاشين ولا حاشية ولا فيهم على فيه ولا طين في ولا
ولا قرابة ولا اتباع مع اهل البيوت **قوله** في حاشين
تقتل عدوا ما في حاشية ان يقتل بكرا لالف فتذكر برفع الراي
معناه الجزاء الا بقتل او موضع تقتل جرم الجزاء لانه لا يثبت
في التضعيف فتذكر برفع لان ما بعد هذا الجزاء مبتدأ وقرا
العامة تقع الالف وتعب الراي على الاتصال بالكلام الاول
وتقتل بحله تصيب ما في فتذكر منسوب عليه ويعني الالبسة
مردودا وامرأتان في تذكر احدا من الاخرى ومما يقتل يقتل

بريد اذ انت اعداءها شهداء تتركها الاخرى يقول السنا
حضرا بحسب كذا وسخا كذا وقول الركن واهل الجرة قد ذكر مختفا
وقول الباقي شددوا وذكر واذا ذكر يعنى واحد وبما يعنى متقد
الدور الذي يوضع المشان وحسب في موضع ان يعينه انه قال
يكون الدورى كحل احدها الاخرى ذكر اى يصير شهداءها
كشارة ذكر الاول اصح لانه معطوف على المشان **قوله**
عز وجل ولا ياب السجد اذ ما دعوا لعل الشهادة وسماهم
شهاد على معقوانهم يكونون شهداء ولو اسماهم عند بعضهم
وقال قوم يجب الاقامة اذ لم يكن غيرهم فان وجد غيرهم فهو غير
وهو قول الحسن وقال قوم هو اسرى وهو غيرى في جميع
الاحوال وقال بعضهم هذا في ثمانية الشهادة واذا لم يعنى
الاية ولا ياب السجد اذ ما دعوا لاداء الشهادة التى تجلوها
وهو قول مجاهد وعطاء وعكرمة وسعيد بن جابر قال السجدي
السجد بالخيار ما لم يشهدوا كذا الحسن الاية في الامور حنفا
في العمل والاقامة اذ كان فارغا ولا تشاءوا اي لا تملوا ان
تكتوبه والها راجع الى الحق صغرا كان الحق او كبيرا الى اجله الى
محل الحق ذلك الكتاب انما هو من عند الله لانه اسرى واسماء
اسره اهل من تركه وقوم للشهادة اذ الكسبة تذكر اليهود
راذلا من تركه واقرى الى ان لا ترثوا تشكوا في الشهادة الا ان
تكون حجة حاضرة فزالتما عام بانصت على خبر كاد واضر الاسم
مما زه لان تكون الشهادة حجة او المباشرة بخاتمة
الباقى بالرفع وله رخصان احدهما ان يجعل الكون معنى الوقوع
معناه الا ان تقع حجة والشاى ان يجعل الاسم والجملة
والخبر في الفعل وهو قوله تزيرونها بكم فقد رده الا ان تكون
شهادة حاضرة ديرة بينكم ومعنى الاية الا ان تكون حجة حاضرة
بما يبدى تزيرونها بكم ليس فيها اهل فليس عليكم جناح ان
لا تكتبوها معنى الشهادة وامهدوا اذا شايهم قال الحسن
لو عزم من الله عز وجل ولا شهداء واجب في صغير حق وكبيره
بفكره ونشيت وقال ابو سعيد الخدرى لا سرفيا ليا لامة
موله فان اس بعضكم بعضا وقال الاخرى هو اسرى
قوله ولا ياب السجد اذ ما دعوا لاداء الشهادة
واصله يضارر فاذ عتادى لراسى في الاخرى ونصب حق
الضميمة لامتاع الساكنين واستغفروا فيه منهم من قال اصله
نضار ركبوا الاول وحقل الفعل لكلمات وللشهاد
معناه لا يضارر لكاتب فيما ان يكت ولا الشهاد فيشهد
هم لم يشهد عليه وهذا قول طائفة وقتادة والحسن وقال

قوم

وقال قوم اصله يضارر فيرفع الراعى الفعل الجرمية فعل الكات
والشهاد معنوية ومعناه ان يدعو الرجل لكلمات والشهاد
وما على شغلهم معنوية لان شغلهم فاعلمهم فاعلمهم فاعلمهم
ينقول الداعي ان العاصم ان يحيا ويحيا عليه ما يشهد له
عز حجة ما شفى عن ذلك واسم طلت غير ما لو يعلموا ما انتم
عنه من الطرار فانه فسوق بكم اي معصية وفردج مما لا سؤل
وا تقوا الله وبيعلم الله والله يلى علمكم وان كنتم على سفل
ولم تحذروا كاتبا فهو يقبضه فورا ان كثر ابو عمر واهل
بعض الروايات **قوله** الباقون فزهان وهو جمع رخص كل فعل
وطعاه وحيد وجبال ورهون جمع الوهان جمع الجمع فاعلم
والكسب وقال ابو عبيدة وغيره يجمع الوهان جمع الجمع فاعلم
وسبق قال ابو عمرو واما قوله انما فزهي ليكون برقا بينها
وبين رهان الجبل وقواعكم من هوهم الراوى يكون الهان
والحنيف والتشكيل في الوهان لغتان سكت وكثير رسل
ورسل معنوية وانه كنتم على سفلهم يتروا الات الكسبية
فان تسوا من تداشونه وهو ان يكون وشقة كى ياواكم وانصرا
على ان لوهم لاسم لا بالفتحة وقله من يقبضه فورا
اي يارهنها وانما فزهي لوهم لم يسل كى يجر الوهان على
التسليم ولوهم من حمة الراوى حتى لا يجوز له ان يشجع
ما دام من الحق باقتدار يجوز له ان يصرم وجود الكات
وقال مجاهد يجوز الا في السر من عدم الكات لانه لا ياب
وعنه الاخرى خرج الكلام في الاية على الامم الاعلى لا على سفل
الفرط والدليل عليه ما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم رقى
دعوه عبد الله الشهم اليهودي ولم يكن ذلك في سفر ولا عند علم
كاتب فان امسك بقطعة من ورق او ما بين يديه من
كان الذي عليه الحق الشاهد ما هو علم برقى منه شاة
كسب فانه نكسوا الذي يترا ما شاة من ملكه على الامانة
ولست العربى في ادا الحق ثم رجع الى خطاب اليهود وقال
ولا تكتبوا الشهادة اذ اذ علم الى ما متهاى من كات الشهادة
فاوعد عليه فقال رضى كاتبا فانه ام قلله اي ما جرح كاتبه
فيل ما ارعد الله على شى ما يحاده على كات الشهادة
قال فانه ام قلله واراد به سم القتب في يهود بانه واسم كات
تعملون من لسان الشهادة وكما انما علم **قوله** عز وجل
بكم ما في السويات والرهون يعنى خلفا وشك وان شهدوا
ما في انفسكم او كفوه بحسبكم الله حلقها العلم في هذه الاية
مقال قوم لى حصة من احتلوا في رخصه صوما يقال بعضهم
مى متصلة بالاولى تركت وكما ان الشهادة ومعناه وان يندوا

ما في انفسكم ايها اليهود منكم ما في الشهادة او تحفظوا الكتابان بحاسبكم
به الله وهو قول الكهني ومكرته وقال بعضهم نزلت نبي
سولي الكاهن من موسى بعينه وان نكلوا ما في انفسكم من
ولاية الكفار او شروهم بحاسبكم به الله وهو قول عتال كاذر
في سورة البقرة لا يحل للمؤمن الكافر في اول الدنيا قال
كل ان تحفظوا ما في انفسكم او شروهم بحاسبكم به الله وهو قول الكهني
الى ان الامة عامة ثم اختلفوا فيها فقتلهم يوم بني نوح
بالاية التي بعدهم والاولى عليه ما **اخبرنا** اسحق بن
ابراهيم الطاهر ان ابا عبد الله الخاف من محمد بن ابي حمزة
انما ابراهيم ابن محمد بن سفيان شامس من اهل الحجاز قد روي
ان من اهل النضر وائمة بن سبطام العسبي والفضل قال
حدسنا عن ابي عبد الله في شارب من اهل النضر من اهل النضر
عن ابي عبد الله في شارب من اهل النضر من اهل النضر
الله ما في شارب من اهل النضر من اهل النضر
بحاسبكم به الله قاله فامسك ذلك على صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يروا على
الركب وقالوا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
والفاسد والواجب الصدقة وقد نزلت عليه هذه الاية
ولا يطعكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطعوا
يقولوا فاما هذه الكتابين سرنا وعصا بل قولوا سرنا وعصا
ففرانك ربا واليك المصير فلما خراها القوم ولت بها السنم
انزل الله في شارب من اهل النضر من اهل النضر
لا من ماله ولا يملكه من كرمه ورساله لا تفترق بين اهل النضر
وقالوا سرنا وعصا ففرانك ربا واليك المصير فلما خراها القوم
نفسها الله عز وجل فانزل الله عز وجل لا يملك الله نفسا الا
لما ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربا لا تؤخذوا بالبينات او احطوا
قال نعم ربا ولا يحل علينا امر ما حلت على الذين من قبلنا
قال نعم ربا ولا يحل لنا ما لا طاعة لنا قال نعم واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانم بنا على التورم الكافرين
قال نعم وروى سعيد بن جبير عن ابي حمزة عن ابي عبد الله
قد نزلت هذه قوله نعم هذا قول من يقول ان يسعود في اهل النضر
والله ذهب محمد بن ابي حبيب وقناعة الكلبي **اخبرنا** اسحاق بن
ابو علي الحسيني ان محمد بن القاسم انما هو محمد بن عبد الله بن ابي
الاصبهاني شارب من اهل النضر من اهل النضر
القريني شارب من اهل النضر من اهل النضر
عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
ان الله تعالى وعصى ما وسوس به انفسها شامس

وقال

وقال بعضهم الامة غير مشوفة لاننا لشدة لا يرد على الاخبار انما يرد
على الاسرار انما يرد قوله بحاسبكم به الله عز وجل عليه الشنة
اختلفوا في تناوله فقال قوم قد استأنت الله للقلب كساق قال
ما كسبت بلوكة فكيف يدعها سرهلا او العلية من حرمة في خواججه
او هم في قلبه الا بغير الله وبحاسبكم عليه نعم نعم لم يشا وعباد
من بينا وهذا معنى قوله كسب يدعها عليه قوله تعالى ان الله
والسر والمواد كل ذلك كان عنه سيولا قال اخرون معنى الامة
ان الله عز وجل بحاسب خلقه بجميع ما ابدوا في عالمه والنزعة
وبما قيم عليه غير ان محاسنه على ما انفعه مما لم يعلمه بالحق
لهم من النوايك والمصائب والامور التي يحورون عليها وهذا
قوله ما يشته قاله في التوراة (سول الله صلى الله عليه وسلم قال
هذه ما يشته السول وجعل العبد ما يصير من اهل النضر حتى
السوة بيناها والبصاغة فينفعها في كنهه بنفعها فاضرع لها
فمجدها في جنيت حيا للمؤمن فيجرح من توبه كما يخرج التور
الاخر من الكبر **اخبرنا** عبد الواد المدي ان ابا عبد الله السعدي
انما ابو جعفر الرازي بتاجيد بن كجوية شارب من اهل النضر
الليث تاك حدسي بن عبد الله بن ابي حبيب عن محمد بن سنان
عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا
اراد الله بعبده الخير جعل له العترة في الدنيا واذا اراد الله به
العبس لم يمسك قلبه بزيه حتى يوافيه يوم البتة وقال
بعضهم ان يتدوا ما في انفسكم يعني ما في قلوبكم مما فرستم عليه او
تقفوه ولا تستدوه وانتم تفرعون عليه بحاسبكم به الله فاما ما
به انفسكم مما لم تعلموا عليه فان ذلك مما لا يملك الله به نفسا الا
وسعه والابواخذ به ولا يملك قوله تعالى لا يؤخذ الله بالظن انما انكم
وكنوا قد علم ما كسبت بكونكم قال عبد الله بن المبارك قلت لسفيان
ابو عبد الله ما لمة قال اذا كان غريبا ادبرها وويل معنى المحاسنة
لخياروا لتعريف ومعنى الامة وان يتدوا ما في انفسكم فتعولوا به
او تحفوه مما افرتم ونسبتم بحاسبكم به الله وتجزكم برؤسكم
اياه ثم يفرعون من الظلم والفضله ويعزب الكافرون اهلها
لعنده وجعل معنى قوله الفصحك يروي ذلك عن ابي عبد الله
عليه انه قال بحاسبكم به الله ولم يقل بواخذكم والمحاسنة
من الواخذة والدليل عليه ما **اخبرنا** ابو طاهر محمد بن علي
الزاهد انما ابو القاسم علي بن احمد الحرابي شارب من اهل النضر
ابن كليب شارب من اهل النضر من اهل النضر

نت

ويعني الشرايع واسم التوراة داخا قان واسم التوراة الجبل
لانه التوراة والابجيل نزلا حمله واحدة وقال في التوراة نزل
لانه نزل مفصلا والابجيل لا تكسر والتوراة قان البحر موصلها
وورقة على وزنها فوجدته جبل ذو خطه وهو قلمه لتلك الارض
تا وجعلت اليها الابجيل الفاضلة توراة نزلت باعلى اصل
الكلمة وقال اللغويين اصلها تفعله مثل توصية وتوفيه
نقلت اليها الفاضلة على ما في فاضلهم يقولون للمحاربة جارة ولكن
توصاه واصلا من موام ووري الرند اذا اخذت ناره واورته
اسما لله تعالى في اسم النار التي تورد في نسي توراة لانه
نورته ضياء الله تعالى وضياء ذواله يتقني وقيل يومها نور
وهو كتمان السر والمقربين بغيره وكان كثر التوراة محاربي من
غير نوري والابجيل افضل من الجبل وهو المخرج ومنه سمي كولا
بجلا كورجه يسمى الابجيل لانه الله عز وجل اخبر به دارسا
من الحق عما فيا ويقال منون الجبل وهو سبعة العيني مسمى به
لانه اتزل وسبعة لم ونوراد قيل التوراة بالعبارة منور
ونور معناه الشريعة والابجيل بالسرانية انثاليون ربحا
الاكليم وقوله هدي للناس اي هاد كثر ابتعه ولم يبينه
لانه مصدر واول الفرقان الموق بين الحق والباطل وقال
السدي في الآية تقدم وتاخر بترجها واول التوراة والابجيل
والفرقان هدي للناس **قوله عز وجل** ان الذين كفروا
مايات الله لم عذاب شديد والله عزس وواستقام ان الله
لا ينجي عليه شئ في الارض ولا في السماء الذي يصوركم في الارحام
لكن يشاء كذا وانني اسحق او اسود حسنا او بيبها فقا او ياما
لا اله الا هو العزيز الحكيم وهذا في الرعي وقد جرد من القاري
حيث قالوا عيسى ولد الله فكانه يقول كيف يكون ولده وموره
في الرحم **قوله عز وجل** انما ابونا الله عز وجل
انما جرد من جرد الانصاري انما ابونا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز البغوي شاعلي ابن الجعد شابوخية رهبان معوية
عيا لا محض عبد بن رهب قال معفت عبد الله بن سفيان
يقول جرد شارب الله صلواته عليه وسلم وهو العباد من
المصدر روح ان خلق الله في بطن امه ربي يوم ما يكون
ملقة شل ذلكم يكون مغنفة شل ذلكم نعمت الله اليه
الملك او قال نعمت اليه الملك بارج طماث فليكن رقة
وعلمه راجل وشق او سعيد قال فان احكم ليعال يعمل اصل

المعقوة

ابن جرد

الجنة

الجنة حتى يكون بينه وبينها غير ذراع يسوق عليه الكتاب يعمل
يعمل اصل البارئ فيها وان احكم يعمل يعمل اصل النار حتى ياتي
بينه وبينها غير ذراع فيسوق عليه الكتاب يعمل يعمل اصل النار حتى ياتي
نيل فيها **قوله عز وجل** انما ابونا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز البغوي شاعلي ابن الجعد شابوخية رهبان معوية
عيا لا محض عبد بن رهب قال معفت عبد الله بن سفيان
يقول جرد شارب الله صلواته عليه وسلم وهو العباد من
المصدر روح ان خلق الله في بطن امه ربي يوم ما يكون
ملقة شل ذلكم يكون مغنفة شل ذلكم نعمت الله اليه
الملك او قال نعمت اليه الملك بارج طماث فليكن رقة
وعلمه راجل وشق او سعيد قال فان احكم ليعال يعمل اصل

قوله عز وجل

م

بوس به ولا يجعل به فذكر في علي بن طلحة عن ابي عبد الله قال
محكمات القرآن فاسمها وحلاله وحرابه وحدوده ونواحيها
وما يورثه ويعمل به والمنشأ منه مشوخه ومفترقه ومزورة
فلا مثاله وانما هو وما يورثه ولا يجعل به وحيل المحكمات
ما اوقف الله الخلق على معانيها والمنشأ ما استأثر الله بعلمه
لا سبيل لاحد الى علمه بخلافه من استأثر الله بالساعة من حرج الرجال
ومزول عيسى وخلق المؤمن من غير انما فيهم الساعة وثنا الله بها
وقال محمد بن جعفر ابراهيم الحكم ما لا يحقل من ان يزل غير وجه
واحد والمنشأ ما احتمل اوجها وتبيل الحكم ما يرى معانيها
ويكون نجما واضحة ودلائلها لا يحول لا تشبه والمنشأ هو الذي
يدرك فكله بالظن ولا يبي الغوام تفصيل الحق فيه من الباطل
وقال بعض الحكم ما يستعمل بنفسه في الحي والمنشأ ما
لا يستعمل بنفسه الا بوجه الى غيره وقال ابن عباس في رواية ما كان
المنشأ حروف النسخ في ارباع السور وذلك ان رهبان من اليهود
منهم من كان خطا وكب ابن الاسود ونظروا في انوار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له حي فلما انه انزل عليك لم
تتشككنا الله انزل عليك قال نعم قال فان كان ذلك حقا فانا
اعلم مدة تلك استك بها جدي وسبعون سنة فبطل انوارها
قال نعم الحق قال فبطلت هذه التي هي ما شان واندي وكلاؤ
ونيل بها قال نعم الحق قال هذه التي هي ما شان واندي وكلاؤ
سنة وبعد فبطلت مديا فلا تدري الكبر ما خدام بقلبه
وقد من لا يورث هذا انوار الله تعالى هو الذي يقول ملكي الكمان
سنة ايات محكمات هي ام الكتاب واخر مشايخات فاما الذي يورث
قلوبهم ربح اية سيل عن الحق فيستعجبون ما تشابه سنة واختلوا
في المعنى فبطلت لانه قال الربيع هم وقد جردوا ما صواب الذي
الله عليه وسلم في عيسى وقالوا لست ترعاه كلة الله وروح
منه قال بلى قالوا حسبنا الله ما اتوا الله هذه الآية في كتاب
الكلبي هم اليهود طلبوا علم احل هذه الآية وانما هو احل
محكمات احل وقال ابن جبريل ما لا يقعون وقال الحسن في الجراح
وكما كان قسادة اذا قرأ هذه الآية فاما الذي يورثهم ربح
قال ان لم يكونوا المحرورية والسياسة فلا ادري من لهم
وقتلهم جميع المستقيمة **احزاب** عبد الواحد الكوفي انا احمد
ابن محمد الله النعماني انا محمد بن يوسف تاجمدا لم يستعمل حديثا
عبد الله ابن سبلة ثابري في ما روى في التوقيف ثابري في سبلة
عما قاله ابن محمد بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات

محكمات

محكمات هي ام الكتاب واخر مشايخات الى قوله الا ايات قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأت الذين يستعجبون ما تشابه
منه فاولئك الذين سمي الله ما حذرهم **قوله** استعجبوا
الفتنة طلب الشك قال الربيع والسدي قال الجاهل استعجبوا
الشبهات واللبس ليصلوا بها الى ما لا يعلم واستغاثوا بغيره وعلمه
ولم يزلوا سائرين في ما لا يعلم حتى لا يستطيع عليه صبرا فيستعجبوا
بما فيه وطلب اجل هذه الامة من حساب اجل دليله قوله تعالى
ذلك خير مما تنظرون يا ايها الذين آمنوا لا يضل الله سمعكم وما يعلم
تأويله الا الله والراسخون في العلم اختلف العلماء في فهم هذه
الاية فقال قوم الواو في قوله والراسخون في العلم واوا العطف
بعض ما وبل المتشابه يعلمه الله ويعلمه الراسخون في العلم وهم مع
علمهم يقولون ما يشاء وهذا قول مجاهد الربيع وعلمه هذا
كون قوله يقولون خلا معناه والراسخون في العلم كما يدين
امثاله هذا كقولهم تعالى ما انا الله على سوله من اهل البتة فبطلت
والرسول ولما كان القز في قال للفقر المهاجرين الذين هزجوا
من ديارهم الى ايات قال والذين يتوفوا الدار والدين ثم قالوا الذين
جاوا من بعدهم وهذا اعطى عليا سابقا قال يقولون ربنا اغفر
لنا ما فعلنا وما فعل بنا وما فعلت بنا وما فعلت بنا وما فعلت بنا
تأويله على الحال في رواية عن ابن عباس انه كان يقول في هذه الآية
انما الراسخون في العلم يعني مجاهدا ما من علم تأويله وذهب
الاكثرون الى ان الواو في قوله والراسخون في العلم في الكلام
عنه قوله الا الله وهو قول ابن جبريل وعائشة وعروة بن الزبير
ورواية طاروس بن عمار بن عباس ومما قاله كسروا في التابعين
واختاره الكسائي والنسائي الا في نسخ وقالوا الا يعلم تأويله
المتكلم الا الله ويحوز ان يكون للقرآن تأويل استأثر الله بعلمه
لم يطلع عليه احدا من خلقه كما استأثر بعلم الساعة ووقت
طكوها لست من خبرها وخرج الكرابية والرجال الذين في
علمه ليلاموا خلقه من خبره في المنشأ والمنشأ في ربح
الحكم بالامانة والعدل وما يصرف ذلك تارة عبد الله
ان تأويله الامانة والراسخون في العلم يقولون ما يشاء
وفي حرف أبي ويقول الراسخون في العلم ما يشاء وما قال محمد بن عبد
العزيز انما علم الراسخون في العلم كما قال القرآن الى ايات
امثاله كل من عند ربنا وهذا القول الحسن في الحرية واسته
بظاهر الآية **قوله** والراسخون في العلم ايات الله
في العلم من الذي استعجبوا علمهم بميثاقه في العلم في ما روى في
شك دامنه من ربح النبي في النور ويورثه بقاء الامانة

ن

في قلبه فلان يوسع رجا وروحا وقيل في الاسحق علمه
اهل الكتاب مثل عبد الله بن سلام واصحابه ويلم قوله تعالى
لكل من اسحق في العلم منهم يحيى لعازل من علم التوراة وسيل
مالك بن اسحق بن ابراهيم في العلم فقال العالم العالم
المستبح له وسيل الاسحق في العلم من وجد في علمه اربعة اشياء
المقوي بيته وبنائه والمواضع بيته وبنائه والرهف
سنة وبنائه والرهف والمواضع بيته وبنائه وسيل
والسنة وبنائه وبنائه وسيل الله السلام الله السلام الله السلام
من سوره في العلم قوله انما الله اي بالمشكاة كل من قدر
الحكم والمثابه والناظر والمنصور وما ملنا وما لم يعلم وما يدور
سقط في القواعد الا اولوا الاكابر وروا العقول
قال رتبنا لاسحق قلوبا اي يقولون لاسحق في العلم ربا
لا ترفع قلوبنا اي لا ترفع قلوبنا في العلم ربا
في قلوبهم ربح ففعلوا واصلوا بعد اذهابنا وفقتنا له
والايمان بالعلم والمثابه من كتابك وهب لنا من ربحك
من منكر ربحه فوفيقا وشيئا الذي كثر عليه من الايمان والهدى
وقال الله تعالى كما اوردوا نعمة اي انت الوهاب
ابو الفرج الطنطاوي اسمعيل التميمي بابا القاسم حمزة ابن
السمي بابا ابو احمد بن عبد الله كما فطنا ابو بكر بن عبد الرحمن
ابن القاسم القرطبي يعرف بابا الرواس الكبير يدنسق تانا ابو
صهر عبد الاملي ابن سيرا لخصاني ساهل فقه شافعي
ابن زبير ابن جابر بن زبير بن عبد الله قال سفت ابا ارس
الحولاي يقول حديثي الخواص من معاني الكلاي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قلب الا وهو من صبي
من صاحب الرحمن اذا كان بيته اقامت فان اقامته وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم مقبل القلوب
بكت قلوبنا على ربيك والبر ان سيد الرحمن يرفع قلوبنا ويضع
اخرى في يوم القمة **الحديث** احمد بن عبد الله الصالح اخبرنا
ابو جابر الحسن الحصري ان ابا جابر اخبرنا الطوسي ان ابا عبد
الرحيم ابن زبيب شاذل بن هارون ان ابا عبد الله بن ابي
من غنم انفس من ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سئل القلب كروية بارض خلقه فقلها
الروح فقلها الروح **قال** رتبنا لك جامع الناس
لنوم ارب فيه يوم القفا وقيل للام يحيى في اي يوم
لا ريب فيه اي لا شك فيه وهو يوم القمة ان الله لا يخلق

المبيد

المبيد وهو منفعال من الوعد **قوله** من رتبنا
لن تقي منهم لن ترفع ولن تنفع منهم اسوام ولا اولادهم من الله
قال الكلي من عذاب الله وقال وعبد الله بن اسحق بن عبد الله
سنة واولادهم وقيل انما الكلاب الازرقون قال ابن عباس
ومكرته ومجاهد كنعان الازرقون وصنعهم في الكفر والكذب
وقال قطا والكساي يروى عنه كسنة الازرقون وقال الامش
كاسر الازرقون وسيلهم وقال ابن عباس كسنة الازرقون
يريد هذه دعوى الكفار وكذب الازرقون ومجاهد كعاد الازرقون
الازرقون والذين من قسهم لغار الامم الماضية سئل عمار بن
وهم كدوا ما بنا فافترسهم الله بدمهم وسئل عن الامم الماضية
كفر قال تقي منهم اسوام ولا اولادهم عند حلول النفة او العترة
سئل الازرقون وكفار الامم الماضية اخبرنا ام لم تقي منهم اسوام
ولا اولادهم والله شديد العقاب **قوله** من رتبنا
كفر طغفيلون ويحشرون الى جهنم فاحذروا الكساي ما اصابهم
اي قتلهم سئلون ويحشرون وقال سائل اريد سئل
معناه قتل الكفار وكسنة سئلون يوم يرد محشرون الى جهنم
في الاخرة فلما نزلت هذه الآية قال الامم النبي صلى الله عليه وسلم
يوم يرد الله غايته وحاشم الى جهنم قال بعضهم الزاد كره
الدينية قالوا لما هزم الله المشركين يوم بدر هدا الله النبي
اليهم بشرنا به موسى ليزد عليه ربه دارادوا استاعه به
قال بعضهم لبعض لا نعبد الا الله وحده لا شريك له فافترسهم
هذا كان يوم احد ونكب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسئل شواغلهم عليهم الشان لم يسلوا وفتة كان منهم وبي
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهدوا الى صفة فنفقوا
ذلك العهد وانطلق كعب بن الاشرف في ستم ركب الى مكة
لستفهم باجرعوا امرهم على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقر الله هذه الآية وقال محمد بن اسحاق بن عمار في رواه
سعد بن عبيد وعكرمة بن عمار بن عيسى لما اصاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فربما يبدد ورجع الى المدينة مع اليهود
في سوق شيفاء فقال ما مقرر اليهود اقروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما نزل بقرين يوم بدر فسلوا قتل ان يزل بهم ما نزلهم
نقد عرفتم اي بي رسول محذون ذلك في كتابكم فسلوا بالحد
لا يخرجكم الا كلبت يوما لا انما الله اعلم ام بالجرم فاقصبت
منهم ثوبه والمنا والله لو قاتلكم لفرقت انا معي الناس
ما نزل الله تعالى قل للذي كفرا يحيى اليهود سيجلبون

عن الماسر اي المرح فتيحة ترعيب فالآخرة **قوله عز وجل**
قل اوبى لكم اجر خير من ذلكم الذي اقمتموا عندكم حيات
مجرى نوحنا الانوار فالدين منها والروح مطهرة ورموا
الله قرا العامة بكسول لا وروى ابو بكر عن عامر بن ابي
لحسان قال العبد وان والحدوث **اخبرنا** عبد الواحد المصلي
انا احمد بن عبد الله النخعي انا محمد بن يوسف شاهر بن
اسماعيل جندب بن يحيى بن سليمان جندب بن ابي رزبه جندب بن
مؤيد بن اسلم بن عطاء بن نيار عن ابي عبد الله محمد بن ابي
قال انا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول
لا اهل الجنة الا اهل الجنة فيقولون لميك ربنا وسعديك
والحرف في يديك فيقول هل رضىتم فيقولون وانا لا نرضي
وقد اعطينا ما لم نعط احد من خلقك فيقول الا اعطيتكم
انفلس في ذلك فيقولون باري واني في فضل من ذلك
فيقول احد عليكم رضىواي فلا استعطى عليكم بعده اسما
قوله عز وجل والله يصير بالعباد الذين يقولون
ان شئت جعلت بلكا الذي نفقنا ردلهم **قوله**
الذين اتقوا وان شئت جعلت رخصا على الاستد
ويحمل ان يكون نفا بقدره انما الذين يقولون ربنا اتنا
اتنا صدقنا فاعفونا ان تورنا استرهابنا وتجاوز عنا
وقد عذاب اننا العاصي ان شئت جعلت رخصا على المرح
وان شئت جعلت رخصا على النعت يعني العاصي في اجاز
الامر وعوار نكاح المعاصي وعلى الباب والضرر والحق
والسادقين في ايمانهم قال تنبأه هم قوم صدقت نبياهم
واستقامت قلوبهم والنسبهم بعد قواي السر والعلانية
والثانين المصليين المصلين والمنفقين لوالهم
طاعة الله والمستغفرين بالاسحار قال مجاهد وتبارة
والكلبي يعني المصليين بالاسحار وعزير اسلم ان قال
هم الذين يعملون الصالحات في جماعة وقيل بالجمع لقرين
من الصالحين وقال الحسن بن محمد بن الفضل ان الصالحين استغفروا
وقال تافع كان ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها
نبي الله لا تنهوا عن المعصية فاقولت نعم يستغفرون الله
وقد عوا احدى يوم **اخبرنا** عبد الواحد بن احمد المصلي
انا ابو محمد الحسن بن احمد المصلي انا ابو الحسن محمد بن
اسحاق السراج تناقسته شامع بن عبد الرحمن بن محمد بن
عن محمد بن اسحق بن عمار بن محمد بن ابي رزبه عن ابي عبد الله

ابن

انما الى صالح عن اسمع عن ابي رزبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتر لاله لاله الدنيا لاله الدنيا لاله الدنيا لاله الدنيا
نيتول من ذا الذي يدعوني فاستجب له سر الذي يسألني
فاستجب له من ذا الذي يستغفرني فاعف عنه وحكي عن الحسن
ان لقمان قال لابنه يا بني لا تكن من المجرمين هذا الذي
يسموت بالاسحار ولست بانيم علي فراشك **قوله تعالى**
شهد الله انه لا اله الا هو قيل نزلت هذه الآية في ربه اري
كبر ان وقال الكلبي نكروهم من جبار انهم على النبي
صلى الله عليه وسلم قلما ابرأ الدينه قال ابو بصير
يا الله هذه الدينه بصفة مدنية النبي الذي خرج في اخر
الزمان فلما دخل عليه عرفاه بالصفة فقال لاله انت محمد
قال نعم قالوا انت احمد قال انا محمد واحد قالوا ما انتا لك
عن بني مان اخر تنبيه انبيائك وصديقك فقال سلافة ال
اخرا عن اعظم شهادة في كتاب الله عز وجل ان الله شهد
الانبياء فاسلم الربيع بن رزبه عن ابي عبد الله محمد بن ابي
لان الشهادة تبين وقال مجاهد رحم الله وقيل اعظم الله
انه لا اله الا هو قال ابن عباس خلق الله الارواح قبل الاجساد
اربعة الا في سنة وخلق الارواح قبل الاجساد اربعة
الان سنة شهد بنفسه لنفسه ثلث خلقه المخلوقين
كان ولم يكن سما ولا ارض ولا جبر ولا بحر فقال شهد الله ان
لا اله الا هو **قوله تعالى** والملائكة وشهدت الملائكة
فقال محسن شهادة الله لا خبار والمهلام ومعني شهادة
الملائكة والموسين الاقرار **قوله تعالى** واو لرا
العلم يعني الانبياء عليهم السلام قال ابن عباس يعني الملائكة
والانصار وقال مقاتل عليا بن موسى اهل الكتاب
عند الله ابن سلام وصحابه وقال الكلبي يعني
عليه جميع المؤمنين تايما بالقطا اي بالعدل ونظم الآية شهد
الله قايما نصبا على حاله وقيل على الشفع ومعني قوله قايما بالحق
اي قايما بتدبيره وخلق كناية الى ذلك قائم باوفيات اي موبر
له واستشهد لاسبابه وقائم بحق فلا اني فجازله فانه جل زوره
مدد رزاق مجازيا لعمال لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين
عند الله الاسلام يعني الدين المرغبي الصحيح فاقول ورضيت
لكم الاسلام ويا وخالدين بيتع غير الاسلام ويا فادن يقول
بنه وفيه الكسايه التي نزلت ادعوني ان لا اولى مقدره شهد الله

من تشابه القدر وقيل مقرن تشابه الغنى و مدلهن تشابه الفقر وقيل
 بقرن تشابه القناعة والوفاء وتدل من تشابه الفقر واللعن بذلك
 الخيرا بي سيدك الخير والشر فالكنتى بذكر احد هما كاتال اسرائيل تشابه
 الحراي الحرو البرد فالكنتى بذكر احد هما انك على كل شئ بيدك الليل
 في ليل لا يمتد كل الليل في الزمان حتى يكون ليلنا حشره ساعة
 والليل سبع ساعات وانفتحت نواجرهما راد في الاخر وروح الزمان
 في الليل وخرج الحى من الميت وخرج الميت من الحى فزاد الله له سنة
 وخزنة والكساي وحقق من تمام الميت سبعة ايام لها هان وفي
 الانعام وبنو نسيروم ووالا لم افل بدست ووقا طر بدست
 لا دناغ اوصى كانه ميتا ولحم اخيه ميتا والارض الميتة اجناسها
 مشددها والاطروى يخفقونها وشدد بعيتوب الحى من الميت فحم
 اخيه ميتا قال ابن مسعود وسعد بن جبير وقادة تعنى الالة
 خرج الحيوان من النطفة وحي ميتة وخرج النطفة من الحيوان وقال
 عمره والكلي يخرج الحى من الميت ابي الفرج من البيضة ويخرج البيضة
 من الطير وقال الحسن بن علي بن ابي حمزة الكافى يخرج الكافر من المؤمن
 فالؤمن من المؤمن والكافر من الكافر فخرج الكافر من المؤمن
 فاما المؤمن من المؤمن والكافر من الكافر فخرج الكافر من المؤمن
 ميتا ما حييها وقال ارجاج يخرج النبات الغض الطري من الحى
 الياس ويخرج الحى الياس من النبات الحى الثاني ويزوق من تشابه
 بقر حساب من غير تفتيش ولا تفتيش **الحديث** ابو القاسم عبد الله
 ابن محمد الحنفى ثنا ابو بكر احمد بن الحسن الجيرى ثنا ابو جعفر عبد الله
 ابن سعيد بن ابي ابراهيم الهاشمى ثنا محمد بن علي بن زيد الكعبي ثنا
 محمد بن ابي ابراهيم بن ابي ابي ابراهيم بن ابي ابراهيم بن محمد بن ابي
 عن جده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان فاعلة الكتاب وانه الكرسي فاستبين
 من العمل شهيد الله انه لا اله الا هو الى قوله اما كرسى عبد الله الى السلام
 وقل اللهم مالك الملك الى قوله يخرج حساب معلقات ما بين يدي
 ورسالة الحجاب قلن يا رب اسطنا الى ارضك والى من يحصك
 قال الله عز وجل الى هلكت لا يعقل ان احد من عبادي يدرك صلاة
 الا جعلت الجنة سواء على ما كان منه ولا سكتة خطرة القدس
 ونظرت اليه بعيني المكتوبة كل يوم سبعين مرة ولقد قضيت
 له كل يوم سبعين حاجة اودها الفقرة وانه قد نزل عند
 وحاسا لا نمرته منهم الكمارك ابن عمير ضعيف **قوله تعالى**
 لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين قال ابن عباس
 كان الحجاج ابن عمر واما ابي حنيفة وقيل ابن زيد بطنا بقرن
 الاسفار لم يفتنهم عن دينهم فقال رطلعة ابن المنذر وعبد الله

جبر

ابن جبر وسعد بن خنيفة لا وليك النفر اجبتوا هؤلاء اليهود لا يفتنكم
 عن دينكم ما لم يدا وليك النفر الامباطنهم فارتل الله هذه الآية قال
 مقاتل نزلت في حاطب ابن ابي بلتعمة وغيره كانوا يظهرون المودة لكنهم
 مكثوا وقال الكلبى في اى صلح علي بن عباس نزلت في المنافقين عبد الله
 ابن ابي ابيهم كان يقولون لليهود والمشرى وما يوم بالاخار
 برحوتان يكون لم الفخر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتل
 الله هذه الآية واما المؤمنون عن شغلهم **قوله** **عز وجل** ومن
 يفعل ذلك اى هو الالة الكفار في منزل الاخار اليهم واطهارهم بالموت
 المسلمي فليس من الله في شئ اى ليس من دين الله في شئ فارتل
 الا ان تتقوا منهم تقاة يعني الا ان تحاربوا منهم تقاة وقرا محاسن
 وبعثت تقية علي بن ابي طالب لقيه لاهم كتبوها باليا ولم يكتبوها
 بالاليت مثل حفاة ونفاة وفي مصدر يقال تنبته تقاة وتبعا
 وتبوة وتبوى فاذا قلت اتبعت كان مصدرا لالتقاء وانما قال
 يتقوا من الاتقاء قال تقاة ولم يقل اتقالا معنى للفظ واحد
 يجوز اخرج مصدر واحد ما على لفظ الاخر لقوله تعالى وتبشك اليه
 تبشلا ومعنى الالة ارا الله تعالى لاهم المؤمنين من الالة الكفار فارتل
 ومباطنهم الا ان يكون الكفار ظاهرين منا ليين او يكونوا لوسم
 كفار بجانهم فيدارهم باللسان وقيل مطين بالامان دفعل من نسيه
 من غير ان يستعمل دما حراما او ما لاحراما او بفكر الكفار على مودة
 المسلمين والتقية لا تكون الا مع خوف التشل والسلامة الشبه
 قال الله تعالى لا سرا له وقلبه مطين بالامان فارتل
 صبر حتى تشل فله احر مطين وانكروم التقية اليوم قال معاذ
 ابن جبل ومبا حركات التقية في جدال السلام مثل الحكم الدين
 وفوة المسلمي فاما اليوم فقد اعز الله الاسلام بكس بيني لاهل
 الاسلام ان يتقوا من عدوهم وكان على البكائت لسعد بن جبير
 في ايام الحجاج ان الحسن كان يقول لهم التقية باللسان والقلب
 مطين بالامان يقال سعد بن جبير ليس في الاسلام تقية انما
 التقية في اهل الحرب ويجوز ان الله نفسه اى خوفك الله عتوبته
 على هو الالة الكفار وارتل كتاب الخافى ومخالفة المراد الى الله
 العير قل اننا نحنوا ما في صدره وارتل قوله قلوا بكم من سورة
 الكفار او تبدوه من هو الالة قلوا بكم من سورة الكلبى
 ان تسروا ما في قلوبكم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان تظلموه
 كبريه وتساله بعله الله وكفطه عليه حتى يحاربكم بهم قال تعالى
 وبعلم ما في السموات وما في الارض تعالى اذ كان لا يحى عليه ينص
 فبالسموات ولا في الارض وكيف يحى عليه هو الالة الكفار فيسلم

اذ كان

بحر لا يمتدعا خالصا لله مفردا لحيادة الله ولخدمة الكنيسته
لا اشغله شئ من الدنيا ولا ما اخذ من يد نوح حريرا حررت
العبد ايما معتقته وحلصته غزالق وقال الكلي وحررت
وغيرها كان الحررا ذا حر جعل في الكنيسته يوم عليها وكنيستها
وغيرها ولا يبرج به حتى يبلغ الحليم بخير فاقه ادب ذهب
حش شاد ان اراد ان يخرج بعد التقيير اليقير لم ذلك ولم يكن احد
من الانبياء والعلماء الا ومن سنة حرر لبيت المقدس ولم يكن
بحر الا الخدان ولا تقبل له احاربه لما سبها من لادى والحيف
حررت ام مريم ما في بطنها تمتل ميا المكنات السبع العلم
فولك وكان في القصة في ذلك ان زكريا وحران
تزوجا فكنيت زكيات ايما بنت فاقوا ام مريم عند حران وكان كلا مسلما
وكانت حنة بنت فاقوا ام مريم عند حران وكان كلا مسلما
حنة الولد حتى است و كانوا اهل بيت من الله بكان بينهما في
كل شجرة اذ ابهرت بطاير بطعم من خا نحر كست لك نفسها
للولد فذمت الله ان تلب لها ولدا فالت الله لك على ان
ارقتي ولدا ان اتصدق به علي بيت المقدس ليكون من
سدنة وخدمه فخلت بمرم حررت ثافي بطنها ولم تعلم باهو
تقال لما زوجهما وحدهما صنعت ارات ان كان ثافي بطنك
اني لا تقبل لذلك فوقعنا جميعا في م من ذلك فملك عمران فحنه
حامل بمرم فلما صنعتها اي ولدتها اذ اي جارية والعاف في قوله
و صنعتها راحة الي المنذيره لا الي ما نذكر لك انت تقابل حنة
وكانت تزوجا فيكون فلا كانت اي وصنعها انتي اعتذرا
الي الله عز وجل والله اعلم بما صنعت جبرمنا لتا اخبارا عن الله
عز وجل وفي قراء العامة وحران عاصروا وكونوا بغير
وصعت رفوات جعلوها من كلام ام مريم وليس الذكر كالانثى
تو خدمه الكنيسته والعباد الذين بها العور بها وصنعها را
بغيرها من المجهن والنفاق واي سميتها مريم وهي بلغتهم
العابدة والخاصة وكانت مريم اجمل النساء وفتشها الكلي
واي اعدها امنعها واخبرها بك ودرتها اولادها من الشيطان
الرجيم والشيطان الطريد اللعين والرجيم المرمى بالسرايب
اخيرا بعد الواحد ابن احمدا المسمى انا احمدا ابن عبد الله النعمي
انا نحمد بن يوسف شانهما بن سفيان حنة ابو اليمان انا
سحب عن الزهري حدثني معبدان الميسر قال قال
ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما سمع
يخادم مولود الا وليه الشيطان حين يولد فليتهل صار خا

بي

من مسا الشيطان في مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة والى اعينها
بك وذر بيتا من الشيطان الرجيم **اخيرا** بعد الواحد المسمى انا
احدا بن عبد الله النعمي انا احمدا بن يوسف شانهما بن سفيان
شاه الواليمان انا الشقيب عن انا في ان شاد عن الامرج عرافة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن
الشيطان في جنبه با صبيحه حين يولد غير مسمى بمرم ذهب
ليطعن فطعن في ارجاء **فولك** فكانت
رهما يقول حسن ان تقتل الله مرم بنت حنة مكان الحر
تقتل بمعنى تكلو رضى القبول من صدر قبل يقتل بتولا
بكل الولوع والذرع ولم يات غير هؤلاء الثلاثة وتقتل معنى
التقتل التقتل في التربية والقيام بكاهنا وانبتها بناتا
حنا مفضاه وانبتها بنيت بناتا حنا وتلك هذا صدر
على غير الصدر وكذلك قوله نقتلها اربا بتولا وتلك
سايح لتوكت تكلت كلاتا وقال جويبر عن العماري عن ابن
عمران عن عمار بن ياسر عن ابي بصير عن العماري عن ابن
السعداء وانبتها بناتا حنا يعني سوي حلتا من غير زيادة
ولا نقصان وكانت بنتت فاليوم كما سببت المولود في العام
و كفلها زكريا قال اهل الاخبار اخذت حنة مرم حررت لها
في خرقه وحملتها الي المسجد فوضعتها عند الاحبار انا هرون
وهم يومئذ يملكون من بيت المقدس مايلي المحبة من الكعبة
فقال لم دونكم هذه النذيره تتنافس فيها الاحبار لانها
كانت بنت الملام وماتت قربانهم فقال لهم زكريا انا احكم
لما سمعتم خالتم فقات له الاخبار لا تفعل ذلك فانها لو تركت
لاحق الناس لتركت لامها التي زله لنا ولكننا نقترع عليها
متكون عند من خرج سهمه فانطلقوا وكانوا استعده وعشرين
رجلا الي نرجار قال السدي مولد الاردين فالقوا اقللام
في الساعليان بنيت تله في المار صعد ونواولي تبارقتل
كان على ملا تلم اسر كل واحد منهم وقيل كانوا يكتنون التوراة
فالقوا اقللام الي كانت ما يلهم في الما فارتقوا زكريا
فارتفع صوت الما وحررت اقللام ورست في النهر ما له
يحمدا بن سفيان وجماعة وقيل جري قلم زكريا بعد الي
اعلى الما وحررت اقللام بجري الما وقال السدي وجماعة
سلي بنت تلم زكريا ومار فوق الما كانه في طين وحررت اقللام
فوجرت الما ذهب من الما مسمهم وقدمهم زكريا وكان
راوا لاجار وبنهم نذكر قوله تعالى وكفلها زكريا

لها

حزمة والكساي وعامم شديد الفنا يكون زكريا في محل النصب
اي منها الله زكريا رخصها اليه بالقرعة ونزل الاخرين بالقرعة
فيكون زكريا في محل الرمح اي من زكريا اليه بالقرعة وقام بها
ومور زكريا ابن اذن ابن سليل من صدوق نوا اولاد سليمان ابراهيم
وقرا حزمة والكساي وعامم زكريا من زكريا من زكريا من زكريا
مورونه فلما هم زكريا مريم الى نعلته بني لها بيتا راسخا وضع
لها قنات **قالت** لحد من اسحاق منها الى خالتي ام يحيى من بيت
وبلفت مبلغ النشابني لها محرابا في المسجد وحلها به في
وسطها لا يرقى اليها الا بالسلح من كل باب الكعبة ولا يصعد
اليها غيره وكان يا ايها بطعها وشاها ودهنها كل يوم
كلما دخل عليها زكريا المحراب واراد بالمحراب الغيرة والحر
اشرف الجبال من فوقه فادركه ذلك الموت السعدي ربي قال للسجد
ايضا محراب قال الميرد لا يكون المحراب الا ان يرتقى اليه
بدرج **قالت** لربيع ابن ابي ناس كان زكريا اذا خرج يخلق
عليها سبعة ابواب فاذا دخل عليها غرنتها ارجل عندها
ورفا اي فاكهة في غير حينها فاكهة العصف في التنا وراكمة
التنا في العصف فيقول **قالت** يا مريم اي لك هذا **قالت**
ابو عبيدة معناه من اين لك هذا وانكر بعضهم عليه وقال
معناه من اي حمة لك هذا لان في السؤال من الحمة واي
للسؤال عن المكان **قالت** ملوس عند الله اي من قطف الكنة
قال الحسن بن علي ولدت مريم ولم تلحم بشي قط كان يا ايها
زكريا من الكنة فيقول لها زكريا اي لك هذا **قالت** هو من
عند الله تكلمت ربي صيغة . ان الله يرزق من يشاء بغير حساب
وقال محمد بن اسحاق ثم املاي بني اسرائيل ازمه زهي علي
ذلك من جالها حتى ضعف زكريا عن حملها فخرج علي بيتي
اسرايل فقال يا بني اسرائيل تعلمون والله لقد كبرت سني
وضعفت من حمل بنت مهران ما يكم بكفها بعدي فالتوا والله
لفقد مدنا واصابنا من السنة ما ترى فتدافعوها بينهم
ثم لم يجدوا من يحملها ابدا فتقارعوا عليها بالافتكلام فخرج اليهم
علي رجل بخار من بني اسرائيل يقال له يوسف ابن يعقوب
وكان ابن مريم فحملها فدرجت مريم في رحمها سبعة مائة وثلث
عليه فقالت له يا يوسف احسن بالله الظن فان الله سيرقنا
محمل يوسف يرزقنا مكانا منه دنيا سلك كل يوم من كسره ما يصالحها
ما اذا دخله عليها في الكسبة انما الله ندد حل عليها زكريا
فيري عندها نضلا من الرزق ليس بمقدور ما يايتها بدي يوسف

فيقول

اي عنده ذلك

فيقول يا مريم اي لك هذا **قالت** هو من عند الله ان الله يرزق من
يشاء بغير حساب **قالت** اهل الاخبار فلما راى زكريا ذلك
قال ان الذي قدر علي ان ياقي مريم ما الفاكهة في غير حينها من
غير سبب لغبار علي ان يفتح زكريا من باب ولد في غير حينه
وعلي الكنة نطع في الولد وذلك ان اهل بيته ما اوتوا دنيا فحوا
وكان زكريا يد شاخ وابس من الولد **قالت** الله تعالى
هناك دعا زكريا ربه فدخل في المحراب وعلق الاوامية على
ربه فيقال رب اي يارب هب لي ما عطي مولد بكاي من عندك
ذرية طيبة اي ولد بار كان يتقيا الحارضا انك سميع الدعاء
والذرية تكون واحدا رجعا ذكرا وانثى وهو هنا واحد بدليل
بقوله لمب لي من ذكرك وليا برتي وانما قال طيبة لتاينك
لفظ الذرية انك سميع الدعاء اي سامعهم وقيل بحبيبه كقوله
تعالى اني استبرئكم فاسمعون اي فاسمعون فنادته الملائكة
موا حزمة والكساي فناديه باليا والافزون يا تا فخر فورا
يا تا فلتاينك لفظ الملائكة بالجمع مع ان الذكر اذا تقدم
نظم بهم جماعة كان التاينك فيه احسن كقوله تعالى قال
الاعراب وغيابهم قال كان مبداه اسر معود بذكر الملائكة
في القرآن قال ابو عبيدة انما يرى عبد الله احتار ذلكا خلافا
للمشرك في قولهم الملائكة بنات الله وروي الشعبي ان ابن مسعود
قال اذا فتلفتم في اياتنا ما جعلوها يا ذكروا القرات
واراد بالملائكة ما ساجد يلوحه كقوله تعالى في سورة
الاحق برب الملائكة يا روح يعني بالروح يجوز في العربية
ان يجز عن الواحد بلفظ الجمع كقوله سمعت هذا الخبر من الناس
وانما سمع من واحد نظيره قوله تعالى الذي قال لهم الناس
يعني نعم ابن مسعود ان الناس يعني باسفيان بن حرب
وقال الفضل بن شعبة اذا كان القائل زكريا محمدا لا خبار
عنه بالجمع لا جماع اصحابه معه وكان جبريل عليه السلام
رئيس الملائكة وقيل ما نعت الاربعه معهم فخرجوا الى ذلك
فيقول وهو قائم يصلي في المحراب اي في المسجد وذلك ان
زكريا كانا جبريل الذي يقرب القرى في ذنوبه **قالت**
الفرع فلا بد فلو ان ياذن لم في الدخول فيهما هو فاسم
يصلي في المحراب يعني في المسجد عند المدخل والناس ينتظرون
ان ياذن لهم في الدخول فاذا انصرف رجل شاك عليه سباب
بيضاء ففزع منه فاداه وهو جبريل يا زكريا ان الله يبرك
فرا ابن مريم وحزمة ارا الله بكسر الالف على افتعال للمول

لا نرى الحالة الوسطى في احتياالات السق واسمها العقل وجودة الولى
 والحرية ومن العالين الى هو من العباد العالمين بالترب
 ما سيدى بقوله ليريد قيل يتوله لله عز وجل ان يكون الى ولد
 ولم يسي في بر ولم يصيحه قلات ذلك بعجا اذ لم تكن حريت
 العادة ما يولد ولدا اب قال كذلك الله مخلوقا ينادى
 اسرا اراد كون سى ما ياتى قوله له كن فيكون كما يريد **قوله تعالى**
 ونفله قرا اهل المدينة وعاصم ويعقوب ما ياتى قوله تعالى
 كذلك الله مخلق ما شاء وقيل رده على قوله ان الله يشرك ويعلمه
 وقرا الامور بنون على السق كقوله تعالى ذلك من انشا
 العيب نوحيه اليك وقوله الكتاب اسمى لكاتبه والحط والحكمة
 والعلم والفتنة والنورا والا خيل الله الله النورا والاعمال
 قد سلاى ويجعلهم رسولا الى بنى اسرائيل قيل كان رسولا حاله
 الصبا وقيل انما كان رسولا بعد السق وكان اول انشا بنى
 اسرائيل يوسف واهلهم عيسى عليهما السلام فلما بعث ما الى ان قال
 الله لى انما نفع الى لانه اوقع الرسالة عليهم وقيل معناه ابي
 قد حتم بانه الى خلاصة من ربح بخلق قولى ما قال ما سعة
 وقد اتى ايات الله المارد على سى واحد وهو صدقه فى الرسا
 فلما قال ذلك عيسى لى اسرائيل قالوا وما لى قال لى قرا نافع
 كسر الالى على الاستماع قرا الباقون ما لفع على معنى
 ذلك ما خلق اسما صوروا قد راكم من لى لى كنهه الطير
 نرا ابو جعفر كنهه الطير ما هنادى لما تارة والهيئة لصورة
 المية من قولهم هيات السحاذ اندرته وامسحة فانه صلي
 الطير فيكون طرا اذ الله قوله الاكثرون ما لم لان خلق صور
 كثيرة وقرا اهل المدينة ويعقوب فيكون طرا على الواحد
 ما هنادى صورة المائدة وهبوا الى سى واحد من الطر لانه لم
 يخلق غير الخفاش وانما خفى الخفاش لانه اكل الطر فخلق لالان
 لها تدبوا سنادى خفى قال وهب كان يطم ما دام الناس
 ينظرون اليه فافاعا سى من بينهم سقط ميتا لى نفع لخلق
 من فحل الله ولعل ان الله عز وجل واسمى لاله والارض
 الى اسمها او اسمها واختلفوا الى لاله قال ابن عباس
 وقناة وهو الذي ولد اسمى وقال الحسن طالس لى هو الاسمى
 وقال عكرمة هو الاسمى وقال مجاهد هو الذي يصير
 بالهار ولا يجر بالليل والارض الذي به وضع وانما خفى
 لهدى لانما عيان وكان الطاب على راس عيسى لى الطاب
 فارقهم الله العزة من جنى ذلك **قالت** وهب **قالت**

ل

على

على عيسى عليه السلام من الرضى واليوم الواحد من النامس
 الطاق منهم ان يلقه يلقه رضى لم يلق سى الله عيسى وكان
 يدوا لهم ما لدعا على شرط الايمان **قوله تعالى** وادى
 الكوفى ما خدا الله **قالت** انما من قد ادعى الربعة النفس
 عازر وانما العجز واسنة العاصر وسام ان يوح فاما عازر
 فلان صديقاه مارسلت اخته الى عيسى ان احاك عازر
 يموت وكان سینه وسینه سيرة كلالته ايام ما ما هو لاهام
 فوجده قد مات منذ ثلاثة ايام فقال لاخته انطلق بنا
 الى قبره ما نطلعت منهم فدعا الله فقام عازر وروى به يسطر
 فخرج من قبره وبقي وولده واما ابن العجز فربى ساع على
 عيسى عليه السلام على سر يرحل فدعا الله عيسى فجلس على
 سرته ونزل من اعناق الرجا ولس ثابة ورجل السرير
 على عنقه ورجل الالهة وبقي وولده واما اسنة العاصر
 وكان رجلا ما فذ العصور ماتت لم يمت بالاسم فدعا الله
 عرو حلقا بها فبعثت وولدها واما سام ابن نوح فان
 عيسى حاله فخره فدعى باسم الله الاعظم فخرج من قبره وقد شاب
 نصف راسه خوفا من ليام الساعة ولم يكونوا شيون
 فى ذلك الزمان فقال قد قامت الساعة ما لا ولاكن
 دعوتك باسم الله الاعظم مع قال ت قال شرط ان يقتدى
 من سدرات الموت فدعا الله ففعل وانتم اخر لم ماتا
 مالم اعلاينه وما بدخرون رتقوبة فى موتكم حتى
 تاكلوه قيل كان يجر الرجل ما الك الباحة وما ياكل
 اليوم وما اذ لى لى **قالت** السدك كان عيسى فى
 الكتاب بحدك العلان ما يصنع ابارهم ويقول للعلام
 انطلق فقد الما هلك كذا وكذا ورفوا لك كذا وكذا
 منطلق الصوا الى اهله ويبقى لهم حتى يعطوه ذلك
 السق ويبقولون نوافر كى هذا فيقول عيسى محسوا صيا
 عنه وقالوا لا تلبسوا مع هذا الشاخر محسوم فى بيت
 محاسى يطلمهم فقالوا لىواها ما سالك ما فى هذا البيت
 ما لوافر قال عيسى كذلك يكونون نفعوا بيتهم فاذا
 هم خازن نفقا ذلك فى سداى لى ففتمت به سوا لى لى
 ففلم مات عليه انه جلته على جمل لى واخر حيت
 به هاربة الى مصر وقال قتادة انما كان هذا الى المائدة

كلون

ثم

وكانوا يترددون عليه انما كانوا كالمق والسووي واورا ان لا يكونوا ولا
تجبا والعدو فابوا وخيارا فعمل عيسى بخبرهم ما اكلوا من المائدة ولبا
ادخلوا منه فسمعهم الله مقربة وخيارا ان في ذلك الذي ذكرت لكم
ان كنتم مؤمنين وسمعتهم على قوله ورسول الله يدي من
الولاية ولا حملكم بعقل الذي حرر عليكم من الاحرام والقهر وقال
ابو عبيدة ارادنا ان نعطي لكل يعني كل الذي حرر عليكم وقد ذكر
النعيم وراى الله لكل كقول **قوله** جبر
تراك امكنة اذ لم ارضها او رتبها بعقل النور حارسا
يعني كل النور **قوله** عز وجل وبياتكم باية منكم
يعني ما ذكرها من الايات واما ردها لانها كالماء من جنس واحد
العلقة على رسالة ما تقوا الله وامنعوا بآلهته الذي ربيكم
فان يبدوه هذا ما مستقيم **قوله** تعالى فلما احسوا
سهم الكفر اى وجدوا قلة القوا وقال ابو عبيدة غزوا وقال مقاتل
راى منهم الكفر والارادوا قتله فاستنصر عليهم وقال من انصارى لاله
قاتل السدك كان سبب ذلك ان عيسى عليه السلام لما بعثته الله
عز وجل الى بني اسرائيل وامره بالدعوة بعثته بنوا اسرائيل فاختاروه
فخرج هو وانه سيجوز في الارض فتر في قرية على رجل فاصابهم
واجنابهم وكان ذلك المدينة جارية بعد ذلك الرجل موب
مفتما من يافذ فدخله ومريم عند امواته فقاتل لها مريم ما شان
وكلما ارجل اراه كرسا قالت الاشياىي قاتل اخبرني لعل الله
يفرح كرسه فقاتل لها ان لنا ملكا يجعل على كل رجل شيئا يوما ان طمعه
فقد خوره ويقيمهم الخمر فان لم يعمل بما فيه واليوم توبتنا وليس
لذلك عيدا سبعة مات فقوى لم لا يستهان امراني فيدعوه
فيلقى لك فقاتلهم لعيسى في ذلك فقال عيسى ان فقلت ذلك
وتسبب ما ت فلا ابتالي فانه قد احسن ليام اكرهنا قال عيسى فويلي
لم افاقرب ذلك فاملا قدورك وخوابك كما ثم اعلمني ففعل
ذلك ففعل الله عيسى ففعل ما في العود وترقا والجاو في الحجاب
حملهم من الناس سلكه ففعل ما في الملك اكل من الجرح قال من
اي هذا الجرح قال من ارض كذا قال الملك فان خري من تلك الارض
ولست سلكه قال هذه من ارض اخرى ففعل على ذلك
واستنصر عليهم قال انا اخرجك انا عندي غلام لا يسا لاله شاك الا
اعطاه اياه وانه دعى لغيره ففعل ما اخره وكان للملك ابن مريد
ان يبيد نفسه فمات قبل ذلك بايام وكان احسن خلقا ليه فقال
ان رجلا دعا الله حتى جعل المسحور السجنتاب له حتى كفى ابي

لاية

ندعي

ندعي عيسى ففعل الله عيسى لا تفعل فانه انما هو وقع الشر
قال الملك لا اله الا الله عيسى قال عيسى فان احببته تر لوي واهي
نذهب حيث شئنا قال نعم ففعل الله ففعلوا الضلال من اراه اهتلا
ملكته ففعلوا ما رادوا بالسلخ وقالوا الملكنا هذا حتى ادرنا
مرته مريدان ففعلت عيسى الله ففعلنا ما الملكنا اليوه فاصفوا
وذهب عيسى وانه ففعلوا الخوار بين يوم يصطادون السمك
فقال ما تصنعون قالوا نصطاد السمك قال افلا تسبون حتى
تصطادوا الناس قالوا موافقت قال عيسى مريم عبد الله من انصارى
الى الله ما نوايه وانما ففعلوا معه **قوله** عز وجل من انصارى
الى الله قال السدك وازجج مع الله فتقول العرب الذود الى الذود
اي مع الذود كما قال تعالى ولا تاكلوا اموالكم الى اموالهم اى مع اموالهم
قال اكسوه ابو عبيدة الى يعني اي من الخواري في الله اى ذوات
الله وسلكه وقيل الى في موضع مضاف من يفر من الله الى نصر الله
واختلفوا في حوار بين قال مجاهد والسدك كانوا اصياد يصطادون
السمك وصار حوار بين عيسى في ايامهم وقيل كانوا اكلوا حتى وقال
الحسن كانوا فقار من سموا ذلك لانهم كانوا يوردون الثياب اى
يسبغونها وقال عطاء شملت مريم عيسى الى ايمان شتى فكانت
اخرها رفعت الى حوار بين وكانوا قضاتين ومباغين لرفعته
الى رسم لستعلم منه فاجتمع عنده ثياب ورفض له سفر ففعل
لعيسى لك قد فعلت هذه الخرفة وانا خارج في سفر لا ارجع الى
هجرة ايام وهذه ثياب مختلفة الالوان وقد فعلت على كل واحد
منها خيطا على اللون الذي يصنع به فاحب ان تكون فارغا منها
وقت قد روي وخرج ولهم عيسى جئا واحدا على لون واحد فدخل
جميع الثياب وقال لما توبى باذن الله علي ما اردت منكم ففعلتم
الحواري والثياب كلها في الحث فقال ما فعلت قال درفت منها
فقال ايرى قال في الحب قال كلما قال نعم قال لقد انصرفت
تلك الثياب فقال فم فانظر فخرج عسى ثوبا اصفر وثوبا
اخضر وثوبا احمر الى ان اخرجها على الالوان التي ارادها ففعل
الحواري في حب وبيد ان ذلك هو الله تعالى فقال الناس ففعلوا
فانظروا ما في به هو واصحابه وم احوارون وقالوا لعلوا
سموا حوار بين لصفا قلوبهم وقالوا لعلوا لعلوا لعلوا
من اشر العادة ونورها واصل الحور عند الحرب شدة الباس
يقال رجل حور وامره حورا اى شديدا بياض العين وقال الكلبى
وعكرته احوارون هم الاصفياء كانوا اصفياء عيسى وكانوا ابي
عمر رجلا قال روح انا لقاكم سالت فتادة على حوار بين ففعل

لام

هم الذين تصح لهم الخلافة وعنده قال الحواريون هم الزوا وقال
 الحواريون الانصار والحواري الناصري والحواري في بلاد العرب
 خاصة للرجل الذي يستقيم به فيما يرويه **اخيرا** عند اول
 الملوك انا اهداهم عند الله الحق انا محمد بن يوسف خدنا
 محمد بن سرجيل بن الحدي بن اسحق بن ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم
 سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان من اهل النار من اشد النار الزبير بن العوف فانتدب الزبير بن العوف
 ثم نداهم فانتدب الزبير فقال اني انا الذي عليه وسلم
 ان لكل واحد منكم حواري وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصري
 قال محمد بن قيس قتادة ان الحواريين علم من عيسى بن مريم
 وعثمان وعلي بن حمزة وجعفر وابو عبيدة بن الجراح وعيسى
 ابن مريم بن عبد الرحمن بن يوسف وسعد بن ابى وقاص وطه
 ابن عيسى بن عبد الله والزيبر بن العوام رضي الله عنهم **اجمعين** قال
 الحواريون نحن انصار الله اعداء ان الذين الله ورسوله انا الله
 واسمهم انا يستلمون وانا اسماء انزلت من كتابك واتبعوا
 الرسول عيسى فالتبنا مع الشاهدين الذين شهدوا الانبياء
 بالصدق وقال قطامع النيبين ان كل نبي شاهدته وقال
 ابن عباس مع محمد واسمه لانهم شهدوا بالرسالة
قوله **مورج** ومكر وابعي كفار بني اسرائيل الذين احس
 عيسى منهم الكفر وروا في قتال عيسى عليه السلام وذلك
 ان عيسى عليه السلام بعد خلع قومه اياه واجهه فاداهم
 الحواريون وصاح بهم بالدعوة وهما يقتلهم وتواظف على القتل
 به فذلك مكرهم قال الله تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين
 فالكر من المخلوقين الحث والمكرية والحيلة والمكر من الله استدل
 الحد والله بقتله مزجت لا يعلم كما قال الله سبحانه ورحمهم
 حيث لا يعلمون وقال الزجاج مكرهم مجازاتهم على مكرهم فنبهت
 الجبابرة لا يستدوا لانه في مقابلته كقول الله تعالى الله يستنزيهم
 وهو خادهم ومكر الله تعالى خاصة بهم في هذه الآية القائلين
 على صامهم المذبح اراد قتل عيسى فاني قتل قاتل الكلداني
 من اهل ماله عمران عيسى عليه السلام استقبله هكنا من
 اليهود فلما راوه قالوا قد جاء الساعرا الساعرة والفا على اهلنا
 فقتلوه واهلنا مع عيسى ذلك دعا عليهم ولعنهم يستنزيهم
 الله خاير فلما راوه كرهوا ان يسلوا اليهود فامرهم فزع لذلك
 وخاف رعونته فاصبحت كهيئة اليهود على قتل عيسى وشاروا
 اليه ليقتلوه فبعث الله جبرئيل فادخله فرقة في سقيا

يا عيسى

وهو

ورزته

ورزته فرزعه الله تعالى في السما من تلكم الروزنة ما هو هو داراس
 اليهود ورجل من اهلها به يقال له ملطيانوس ان يدخل اخذ رزقته
 فلما دخل لم ير عيسى فابطأ عليهم فظنوا انه بقاتله فماتوا في الد
 عليه ستة عيسى فلما خرج فلما انه عيسى فقتلوه وصلبوه وقال
 وهب طرقتا عيسى في بعض الليل ونصبوا خشبة لصلبوه فاهلك
 الاوصاف من الله اللائكة فمات بينهم وبينه فمات عيسى الحواري
 تلك السنة واوصاهم فقال ليكنون في احدى اركان بيت المقدس الذي
 وبشيعي يهداهم بسيرة فخرجوا وتفرقوا واما انت اليهود فتكلم
 فاني انا الحواريين الي اليهود فقال لهم ما تعلمون لما انزلتكم على البحر
 فماتوا في ثلاثين درهما فخذوها وادلم عليه فلما دخل بيت الذي الله
 عليه ستة عيسى فترفع عيسى واخذوا كذبا له عليه فقالوا ان الذي
 رلكم عليه فكم يلقون الى قوله وقتلوه وصلبوه وهم يظنون انه
 عيسى فلما صلبه ستة عيسى جات مريم ام عيسى وامرأة كان عيسى
 دغاها فابواها الله من الجنون بيكان عند العناب في اهلها عيسى
 فقال لها لا تبكين ان الله رفعها ولم يصيب في الاخر وان فداها
 لهم في ثلث ايام بعد سبعة ايام قال الله تعالى لعيسى امط علي
 مريم المسعد لانه في جبالها انا لم يبك عليك اعدى كما قال محمد بن
 اجد خزننا من اهل الحواريين فنبههم في الارض دعاة الى الله عز وجل
 فاهبط الله علمها فاهبط الجبل من هبطوا راحمت له الحواريون
 فنبههم في الارض دعاة ثم رفعه الله اليه وتلك الليلة من التي يدخل
 لها النصارى فلما اصبح الحواريون حركت لادارتهم بالحقه فلما رسله
 عيسى لهم فذلك قوله تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين وقال
 السدي ان اليهود حبسوا عيسى في بيت وعشرة من الحواريين فدخل
 عليهم رجل منهم والى عليه السلام وقال قتادة فذكر لنا ان نوا الله
 عيسى عليه السلام قال لا تعجبه ابيكم بغيري فليبع بني وان مقتول
 قتاله رجل من القوم انا يا بني الله فقتل ذلك الرجل وسع الله عيسى
 ورفع اليه وكساه الركن والبسة النور وفتح عنه لثة المعصم
 والمزب وطار مع اللائكة فزودهم حول العرش فلما ان استيا
 ملكيا ساويا ارضيا **ثالثا** اهل السارح حلت مريم
 بعيسى ولها ثلاثة عشر سنة وولدت عيسى بيت لم ين
 ارضي اوكي سلم لحي حنة وستين سنة من عذبة الالكندر
 على اهل مابل وادعى الله اليه فمات راس بلائوس سنة فكانت
 بنوته ثلاث سنين وعاشت امة بعد رفعه ست سنين

رب

وله الجنة

مريم

وَيَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ
وَيَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ

من صلة تقدره
وماله الا الله

[illegible]

دارالانسانیه و قاعات

ان لا يخبروا الا الله ولا ينزلوا من راسي ولا يجرؤوا على ان يمسوا راسي
بهدون الله فان قولوا فقولوا اسلموا راسي واسلموا
عز وجل يا اهل الكتاب لم يحاربوا في ابراهيم تزعمون انه كان على
دينكم وانما دينكم اليهودية والنصرانية وقد خدعت اليهودية بعد
تقول البقرة والنصرانية بعد نزول الانجيل وانما انزل التوراة
والانجيل بعد ابراهيم بزمان طويل وبين ابراهيم وبين موسى
الفريسة وبين موسى وبين عيسى الناسئة فلا تفتكون بظلمات
قولكم هاتم بتليين التوراة حيث كان ربي وابوكم والباقيون
بالنمرة واختلفوا في اصله فقال بعضهم اصله انتم وها التنيه
وقال لا تفتنوا اصله انتم فقلت التوراة الاصل ما كنتم تفتن
المجادرت لما هو الاصله اول ما دخلت عليه ها التنيه
وهي في موضع التناهي يا هؤلاء انتم حارجه وبارتم فيما كنتم
علم يعني يا ابراهيم وعيسى وادميتم اسلموا دينهم ووجدوا انزلت
التوراة والانجيل عليهم فلم يحاربوا بلعالمين كما به علم وليس في
كتابكم انه كان يهوديا او نصرانيا **عز وجل** خالجه فبما الله به علم
فاسجدوا لله عليه وسلم لانهم وجدوا نبيهم في كتبهم فحاربوا
فيه بالباطل فلم يحاربوا في ابراهيم وليس في كتابكم ولا علم لكم به
والله يعلم وانتم لا تعلمون ثم يراي الله ابراهيم مما قالوا افتك
ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حليما سلما وما كان
مناكرا لهما واكتشف المائل عما لاديان كلها الي الدين المستقيم
وقيل اكنين الذي يكثر ذكره ويغني ربحته في مستقبل الكعبة
وهو سهل لاديان واحدا الى الله عز وجل **عز وجل**
ان اولي الناس بابراهيم للذين اسبحوه اي سبحة في زمانه وهذا النبي
يعني محمد صلى الله عليه وسلم والذين اسبحوا بعد هذه الامة والله
ولي الموضع روي الكوفي عن ابي صالح عن ابي اسود عن ابي حمزة عن ابي جعفر عن
ابن سنان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي طالب
واناس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انما احبته واستقرت بهم
الدار وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكان مؤمرا بدار
ما كان اجتمع فزيين في دار الندوة وقالوا لنا في الدين عندنا النبي
وما احب محمد الا من قتل منهم بيده فاجعوا ما لا واحد له من اهلنا
الي اهلنا من اهل بيته ابيكم من عنده من قوتكم وليستوب لذلك رجلا
من ذوي رايكم فبعثوا محمدا في الحاضر وعلموا ابراهيم مع الهدايا
الادم وغيره فركبوا الكروا بيتا احبته فلما دخل على اهلنا سجدوا له
وسلموا عليه وقالوا له ابراهيمنا محمدا محمدا شاكرون ولعلنا احب
محمدا واهم نحن اليك ليحذر هو الذي دموه عليك لانهم قوم

رجل

لذلك اخرج نبيهم انه رسول الله ولم ياله احد من الا السقيا
وانا كما ترضيهم عليهم الامر واجابناهم الى شعب بارضا ليدخل
عليهم احد ولا يخرج منهم احد قد قتلهم الجوع والعطش فلما استدر عليه
الامر جئت النكار فمعه ليسد عليك دينك وملكك ورعيك فاحذر
واذ فنعهم اليها لئلا يفتنكم قالوا واية ذلك انهم اذا دخلوا عليك لا يسيرون
لك ولا يحسبونك بالحقبة التي يحسب بها الناس ربيعة عن ربيعة بن شريك
قال فدعاهم النجاشي فاجابوا ما مناح جعفر بالباب فتنازل
عليك خرب الله فقال النجاشي يروا هذا الصالح فليجروا كلامه
نفعل جعفر فقال النجاشي نعم فليستدخلوا با ما ناله من ربيته منظر
عمرو بن العاص الى صاحبهم فقال لا تبسح كفتهم ولا يظنون محرم الله
وما احبهم به النجاشي فاجابوا ذلك ثم رجلا عليه ولم يسيروا فقال
عمرو بن العاص لا تتركهم يستكبرون اذ يسيرون ذلك فقال له النجاشي
ما سبهم ان يستكبروا ويحتوي بالحقبة التي تحببها لاني من
ايتي ما لا نافي قالوا استجدوا لله الذي خلقك وملكك فانما كانت
ملك الحقبة لنا وعن نبيهم لا يمان منعت الله فباينا ما رقا
وامرنا الحقبة التي بعثنا الله وبها السلام وحقبة اهل الحقبة نعرف
النجاشي ان ذلك حق وانه في التوراة صلا جليل قال ابيك العاقن
بيتا من عليك خرب الله قال جعفر انما قال فتكلم قال ابيك من
ملوك اهل الارض ومن اهل الكتاب ولا يفتن من ذكره الكلام
واد الفهم وانما احبنا احبب من اهلنا في هذين الرجلين
فليستكبروا وما وليستكبروا فليستكبروا فليستكبروا فليستكبروا
لجعفر تكلم فقال جعفر للنجاشي من هذين الرجلين احببكم
اخر انا انما احببنا البقا من ابراهيم فاردونا اليهم فقال النجاشي
احببهم ام احببنا قال ابل احببنا فقلنا النجاشي بخواني اليهودية
ثم قال جعفر سلما هل اهرق ثامنا بغير حق فبقتلنا فقال
عمرو ولا فطره قال جعفر سلما هل اهرق ثامنا بغير حق
نعملنا فقتلنا هاتان النجاشي ان كان تنظارا فليقتلوا فقال
عمرو ولا فطره قال النجاشي يا بطلهم من منهم قال عمرو وكناهم
على دين واحد على من اباينا فركوا ذلك واجتعلوا به دعشا
المكذوبا لنفوسهم اليها فقال النجاشي ما هذا الذي ادي اليكم
عليه والدين الذي ابعثوه امدرقني قال جعفر انا الذي ادي
كنا عليه فركناه يهودية السبلات لسانك من الله ونفعل كحارة
واما الذي اديك كونا عليه فديني الله الاسلام جانا به نزل الله
رسول وكتبا بعث كتابا به اميرهم موافقا للنجاشي فكلت ماس
عظيم فبقي ذلك ثم امر النجاشي فخر به الناس من باعهم اليه كل

سم

يسوع ورايه فلما اجتمعوا عنده قال لهم انما انا بشرا
اتر لا اجد على عيسى من يجدون من عيسى ويرا يوم السنة
موسى فقالوا اللهم نعم قد سترنا به عيسى وقال موسى به قد سترنا
وسكن به قد سترنا به فقالوا انما انا بشرا فقال لهم هذا
الذي هو ما يسمونه وينام عنه فقال بقرا علينا كتاب الله تعالى
وياسونا بالمحروف ويرا عيسى ويرا يوحنا ويرا حنا ويرا
ويروا ليعلموا ان لا يخبروا الله رعدة لا سكر بل قد قال
افرا على ما سترنا عليكم فقرأ عليهم سورة الحنكوت والروم فقامت
عينا النجاشي واصحابه فقرأ لهم وقالوا انا يا جعفر من هذا الحديث
الطيب فقرأ عليهم سورة الكاف فقرأهم وان بعض النجاشي
فقال انهم يستترون عيسى ورايه فقرأ عليهم جعفر سورة مريم فلما
اتى على مريم وعيسى رفع النجاشي ثيابه سواه فقرأ ما يقدر
العين قال والله ما اراد الاسم على قول هذا ثم اقتبل على جعفر
واصحابه فقال اذهبوا فانتم اليوم يا رضى استون من سبكم
واذا لم تخرجوا قالوا اشر ولا تخافوا فنادى هرة اليوم على حزب
ابراهيم قال عمر وراى النجاشي ويرا جبرائيل ويرا هو لا اله الا
وصاحبهم الذي جاؤا من عنده وسابهم ما نكروا ذلك الشكر
واذعوا في دين ابراهيم ثم ردا النجاشي على عمر وصاحبهم الذي
جلوه وقال انما هديتكم الى ربي فاقصوها فان الله مديني
ولم يخذلني ربي قال جعفر واخبرنا نكاشي خبرا ورا اكرم جلال
نازل الله ذلك اليوم على رسله صلى الله عليه وسلم في حصونهم
في ابراهيم ويوفى المدينة قوله فزجلنا اوله الناس يا ابراهيم
ليدينن استجوه وهذا النبي والذين استواوا الله ولي المؤمنين
قوله عرجل وردت طائفة من هذا الكتاب **نزلت**
في محاذ ان جيل وحزنية اما ليمان وعماران يا رضى دعاهم
اليهود الى دينهم فتركت ودفنت طائفة جماعة من هذا الكتاب
يعني اليهود لم يضلوا من دينهم ويرجعوا الى الكفر وانما يضلون الا
انهم وما سحرهم ما انزل كتاب لم يكتفوا به ما انزل القرآن بيان
نعت محمد صلى الله عليه وسلم وانتم تشهدون ان نعتهم مديون
قالوا لا ولا يجمل يا اهل الكتاب لم تفسدوا فخلطوا الحق بالباطل
الاسلام باليهودية والفراسة وتكلموا بخلطون الامان بعيسى
وهو الحق بالفراسة والباطل وتكلموا بالفراسة التي اترك الله على
موسى بالباطل الذي حرمتوه وكنتموه بايدكم وكمون الحق وانتم
تقولون انكم رسول الله ودينه حق **قوله عرجل** وقالت طائفة
من اهل الكتاب اسوا الآية قالوا كسروا السرى بواطلا استاخذ

حرا

حبر من يود خير وقرى كريمة وقال بعضهم لبعض ادخلوا في ديني
اول النهار باللسان دون الايمان ثم اكنوا احرارهم وقولوا
انما نزلنا في كتابنا وشاورنا علماءنا فوجدنا محمد السرى بذلك وظهر
لنا كذبه فاما نعلم ذلك شك اصحابه في دينه واستمره وقالوا انهم
اهل كتاب وهم اهل منافع يعرفون قلوبهم وقال محمد بن قيس
والكلبي هذا في شأن القبلة لما صرنا الى الكعبة شق ذلك على
اليهود فقالوا كعب ابن الاسود لا صباه اهل البيت الذي انزل على
محمد بن اسود الكعبة وصلوا اليها اول النهار الكفر والاربعون
الى بيتك احرارهم لعلمهم بقولهم هؤلاء اهل الكتاب وهم اهل
غير دعوتهم الى بيتك فاعلم الله رسله صلى الله عليه وسلم
على سريهم واترلو قات طائفة من اهل الكتاب سوايا الذي
اترلو على الذين استواوا الله استواوا له سريهم لانه احسنهم
ما يواجه الشاظر فيراه والذين اخره عند عروب سريهم لعلمهم
بمديون من دينهم **قوله تعالى** ولا تؤمنوا الا بالله تتبع
دينكم هذا استعمل بالاربعين من قول اليهود بعضهم لبعض
اي ولا تصدقوا الا بالله تتبع دينكم اليكوبة اي وانق سركم
واللام في صفة اي لا تصدقوا الا بالله تتبع دينكم اليهودية
كتوله تعالى عيسى ان يكون رافلكم اي رافلكم قاتل اهل هذا
الله هذا خير من الله تعالى ان البيان بيانه ثم اختلفوا بينهم
قال هذا كلام مختص بين الامم وراى الله مستعمل كلام الاول
الاجل اعز قول اليهود بعضهم لبعض معناه لا تؤمنوا الا بالله تتبع
دينكم ولا تؤمنوا ان يوق احد سريهم من العلم والحكمة والكتاب
والايات والنزول والى وخلق العرو وراى الله الكرامات
ولا يؤمنوا ان يحاجوكم عند ربكم لانكم اقم ديننا منهم وهذا معنى
قول محمد بن قيس ان اليهود قاتل سفلتهم لا تؤمنوا الا بالله
تبع دينكم اي يوق احد سريهم من العلم اي لا يوق احد
ولا فيه لغير كونه تعالى سريهم لكان تقولوا اي لا تصدقوا
اي يقولوا لا تصدقواهم لئلا يضلوا سريهم ما علمت فيكون لكم
النقل عليهم فاعلموا انما لا يحاجوكم عند ربكم فيقولون عرفتم
ان ديننا حق وهذا معنى قول ابي جعفر ومحمد بن الحسن والاعشاب
مرفوع كسر الالف فيكون قول اليهود انما لا تصدقوا الا بالله
دينكم وما يحجه من قول الله تعالى يقول يا محمد ان اهل هذا
الله ان يوق احد سريهم من العلم اي لا يوق احد سريهم
ساية محمد او يحاجوكم بعدى لان محمد رسل اليهود بالباطل فيقولوا
نحن افضل منكم ودينكم اي عند ربكم فيقولون ذلك وهذا
معنى قول سعيد بن جبير والحسن والحسين وراى الله قاتل

100

ب

ك

الفرار و يجوز ان يكون مع حق كما يقال تعلق يد او يعطيك حقتك
اي يعطيك حقتك ومعنى الآية ما اعطى احدكم ما اعطيتكم يا امة
محمد بن النبي فالحجة حق محمول منكم وقرانكم ان يولي الد على
الاستغناء وحين يكون فيه اختصار فقولوا ان يولي احدكم ما
او يتم يا معشر اليهودي الكتاب والحق بحسب قوله ولا يبينون
به هذا قول قتادة والريح وقالا هذان يقولان الله تعالى يقول لم
كل لم يا محمد ان الهدي هدي الله ان تولى كتابا على كتابك وبعث
سنا حسنة وكفرتم به قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء وقوله
او يحاول على هذه الآية ووجه الخطاب للمؤمنين ويكون او يعطي
ان الله ما هو ما شرب وجزاؤه من احد منكم يومئذ ان كان محمول
يا معشر المؤمنين عندكم فقولوا يا محمد ان الهدي هدي الله وحق عليه
و يجوز ان يكون الطبع خطأ من المؤمنين ويكون نعم الله ان يولي احد
من المؤمنين يا معشر المؤمنين عندكم فقولوا ان الفضل بيد الله
وان حاول لقتل ان الهدي هدي و يجوز ان يكون الخبر عن اليهود
قد تم عند قوله ولا تؤمنوا من كلام الله تعالى ثبت به قول المؤمنين
لا تشكوا عند تليسي اليهود وتزويرهم في دينهم يقول لا تصدقوا
يا معشر المؤمنين الا ان تبع دينهم ولا تصدقوا ان يولي احدكم
سكنا او يتم من الدين والفضل ولا تصدقوا ان محمول في دين
عندكم او تصدقوا على ذلك فان الهدي هدي الله والفضل بيد
الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم فتكون الآية كلها خطاب الله مع
المؤمنين عند تليسي اليهود لا يربوا بحسب حجة من موسى
والله ذو الفضل العظيم **قوله عروج** و تراهل الكتاب
فان تاسنه بقتل يوده اليك الامة نزلت في اليهود اخبر الله تعالى
انهم امنوا بدينه وحياته والعتبار عبارة عن المال الكثير والدينار
عن التلخيص يقولون منهم من يوديكم الامانة وانكرت ومنهم من
لا يوديكم وان قلت قال تعالى تراهل الكتاب من
تاسنه بقتل يوده اليك ثم يوسوا اهل الكتاب عند الله سلام
واصحابه ومنهم من ان تاسنه لا يبارك يوده اليك يعني كفار اليهود
كذبوا الاثرى واصحابه وقال جويسر عن الفتح عن ابي جابر في
قوله تعالى من اهل الكتاب من ان تاسنه بقتل يوده اليك
يعني عند الله ان يلا او دعه رجل العا و ما في اوقية من ذهب
فاداه ومنهم من ان تاسنه بدينار لا يوده اليك يعني فقام
ابن عازور استوفيه رجل من بني تميم فاداه فانه جوله يوده
اليك قتال او عمرو وابو بكر وحمزة يوده ولا يوده ويؤته وتعاله
ويؤله ساكنة الهات وقرانهم عروج و تالون ويعبر

بلا من

بالاختلاف

بالاختلاف وكثيرا بقول بالاشباع كثير الفتح لها قال الانبياء
ومنعت في موضع الجوز وموالي الذاهبة ومن اختلس اكتفى بالشر
عن في الياء من اشبع تعالى لاصل لان الاصل والها الاشباع
الاسامة عليه قايما قال ابن عباس في الحديث يريد نقوم عليه
مطالبة بالاختراع قال الفتح ان يواظب اي يواظب عليه لا يتقيا
وتشيل ان اوردته من استرجعته وانت قائم على راسه لم
تتأخره رده عليك وان فارقته واخرته انكروا ولم يروه ذلك
اي ولكلا لا تتصل بالاختراع بائنه قالوا ليس علينا في الاميين
سبيل اي في مال العرب اسم وخرج كقوله ما على الحسين من
سبيل وذلك ان اليهود قالوا ان العرب ملال لنا لانهم ليسوا
على ديننا ولا حرة لهم في كتابنا وكانوا يسيطرون فلم يولوا
في دينهم وقالوا لهم عات اليهود ان لا سوال كانت كلمنا لنا
فما في يد العرب من ان يولوا فلو انهم عاونوا فلا سبيل
علينا فما حزننا اياه منهم وقال الحسن وانهم عاونوا سبيل
تابع اليهود رجلا لا من المسلمين في جاهلية فلما استلوا فاضهم
بقتل اموالهم فبقوا ليس لهم ما يملكون ولا منة فاضهم
تركتم دينكم ما نطق بعد دينهم وادعوا لهم وجروا ذلك
في كتابهم فلهذا الله عز وجل وقال عز وجل وما يقولون
على الله الكذب وهم يحلون ثم قال رد عليهم بلي ليس كما قالوا
بل عليهم سبيل يراهم لان قاله من افي اي وكنى مرادى بعد
اي بعد الله الذي غدر اليه في التوراة من لايمان محمد صلى الله
عليه وسلم وبالعقوان وقران الامانة وبقيل المعاني عمله
راجحة الى المولى وانتى الكفر والكانة ونفقوا العمد ما الله
حب المؤمنين **قوله عروج** عبد الوادى ابو احمد المسمى انا احمد
ابن عبد الله النخعي ساجد من يوسف شامه من اسحق
شامه من ابي عبيدة شامه من ابي الحسن من عبد الله بن موسى
عن سرق من عبد الله بن عمر و ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اربع مؤمن فيه كان شاقا الصاوين كان فيه فضله من كان
فيه فضله من الشاقي حتى يبدوا اذا فنيين خان واد احد
كذب را دا عا هدر واد اقامه **قوله عروج**
ان الذين يترون بعد الله واما لهم شامه لئلا نال علمك
نزلت هذه الآية نور من اليهود كتموا ما عند الله المم والتوراة
في شان محمد صلى الله عليه وسلم ويدر او كتبوا ما يد لهم غيره ولفوا
انه من عند الله لئلا يفتهم الما لا الدعوة والرشوة التي كانت لهم
من اقامه **قوله عروج** عبد الوادى ابو احمد المسمى انا احمد
عبد الله النخعي ساجد من يوسف شامه من اسحق شامه من ابي عبيدة

ة

اصري ايضلتكم على ذلكم عدي والامر العتد التتيل فالو القترنا
قال الله تعالى ما شهدوا انتم على انفسكم وعلى انفسكم ما شهدوا
من شاهدني عليكم وعلمهم وقالوا انما نرى ما نرى والامر
نا عملوا وقال سعيد بن المسيب قال الله تعالى لا اله الا
نا شهدوا عليهم كشاة عن غير مذكور من قول بعد ذلك الاقرار
ما وليكم الفاسقون الفاسقون البخاريون عبد الايات
قوله عز وجل اخفروا لله يبعثون وذلك ان اخفروا
الكتابه اخفروا وادعى كل واحد ان الله يبعثون وذلك ان اخفروا
الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كلا الفريقين بري من دين ابراهيم عليه السلام يعصوا واولوا
لا يرضى بقتلها ولا نافي بدينك فاقول الله عز وجل اخفروا
رسول الله يبعثون فترى الوجه واهل البصرة وجعفر عن عام
يحقون لقوله تعالى ما وليكم الفاسقون وقر الاخرين
بالتقوله تعالى لما اتاكم من كتاب وله اسم الحسن وانقاد
سرف السموات والارض قلوبها وكورها فالطوع والانقياد والاتباع
سهوله والكفر ما كان ببيعة واسا من النفس واحتلوا في قوله
طوعا وكرها قال الحسن اسم اهل السموات طوعا واسم من في
الارض بعضهم طوعا وبعضهم كرها فواسم السيف واللبى قال
مجاهد طوعا والرسول كرها قل انما نريد ليل قوله والله سبحانه يري
السوات والارض طوعا وكرها ولما لم يبالضرو والاصال وقيل
هداير المشاق جوق قال الست برى قالوا بجمته له بعضهم
طوعا وبعضهم كرها وقال قتادة المراسم طوعا فتنجحه
والكافرا اسم كرها في رقت الناس فلم ينفخه قال الله تعالى
لنميك بينكم ايماهم لما رواه اشارة قال النبي بواستعداد ثم
به عند اضطرارهم كما قال تعالى فاذا ركوا في كندد عوا الله
مخلصين له الدين وقال النبي صلى الله عليه وسلم الذي ولد في الاسلام
وكرها الذي كرهوا على الاسلام من يسي منهم بحايم في السلال
والله يردجون باليا خفص من عام ويعتوب كما قر البخون
وقر الاخرين باليات فيها الا اسماء ومانه ترايعون باليا
وتردجون باليات قال لان الاول حاصرات اي عام لان مريع
جميع اخلق الله عز وجل **قوله تعالى** تلك ايات الله
وما ارسل من قبلنا من رسول الا مما ارسلنا به واسماق ويقترب
بالاسماء وما اوتي موسى وعيسى واليونس نوحهم لانفرق بين
احد منهم ونحوه مسلمون ذكر الملك والارسله واضطر اسماق
فما لم يرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول انما الله
الاية **قوله عز وجل** ومن يبيح غير الاسلام ديننا نزلت

في

في اتقى غير رجالا بعد اهل الاسلام وخبروا من المدة واقوا ككة
كنار انهم المهرت ابن سويد الانصار في قتلهم ومن يبيح غير
الاسلام ديننا فلن يبق من دينه وهو في الآخرة نرا احنا سرين
كيف يدرك الله نوما كفو واجدا يبايم لفظه استنهام ومغناه
محمد بن ابي بكر الله وتل مغناه كيف يدرك الله هو الآخرة
الما حنة والتواب والله لا يدرك الموت العالم او يدرك جزاوم
ان علمهم لعنوا الله والملائكة والناس اجمعين الا الذين آمنوا و
بعد ذلك وذلك ان المهرت ابن سويد لما حق بالكفار يدم فارسل
اليومته ان يسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فله من سورة
منعوا ما نزل الله الا الذين آمنوا منكم فله من سورة
منعوا منكم لما كان منه محمد بن ابي بكر الله فله من سورة
نقل احمر انك والله ما علمت كصدوق وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا صدوق منك وان الله عز وجل لا صدوق الا لاله
فخرج المهرت الى المدينة واسم وحسن سلامة **قوله تعالى**
انما الذي كفروا بعد ايمانهم ثم اردوا والفران يفتل بونهم
واوليكهم الفناون قال الحسن وقتادة نزلت في اليهود
كفروا بحسبي عليه السلام والاحمل بعد ايمانهم باسماق
ثم اردوا وكفروا بعد ايمانهم عليه وسلم والفران وقال
ابو العالمة نزلت في اليهود والنصارى كفروا بعد ايمانهم عليه
وسلم لما رده بفتنة وصفته في كتبهم ثم اردوا والفران يعني ديننا
في حال كفرهم وقال مجاهد نزلت في جميع الكفار اسروا بعد
افترارهم بان الله خالهم ثم اردوا وكفروا اياهم اقاوا على كفرهم
حق هلكوا عليه وقيل اردوا وكفروا لما نزلت اية كفروا بها
فاردوا وكفروا بقل اردوا وكفروا بقولهم نرى نبي محمد ريب
المشور وقال علي بن ابي طالب في الاحدث من اصحاب
المهرت ابن سويد لما رجع المهرت الى الاسلام اقاوا على
الكفر بكه وقالوا انتم على الكفر ما يداننا فترى اردوا الرجعة
بترك فينا ما نزل في المهرت فلما افتتحة رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة فدخل منهم في الاسلام فبكت يمينه ونزلت
فيهم مايت اسمهم كما قران الذين كفروا ويا نواوم كفرا لاله
فان قيل فلو عد الله فتول نوحه من تايب مما معقول
لن يفتل بونهم واوليكهم الفناون **قوله عز وجل** فبكت
نوبتهم اذ وقفوا في الحشرهم كما قاله النبي التوبة للذين
يعملوا السيئات حتى اذا كفروا عنهم الموت قال اي يبتن الان
وقيل هذا في اصحاب المهرت ابن سويد من اسلموا على الاسلام
وقالوا نرى نبي محمد فاد بباعدا الزمان يربح الي دينه لن يفتل
ذلك منهم لانهم متر بكون غير محققين **قوله عز وجل**
ان الذين كفروا وامنوا وهم كفار فلن يفتل من احدكم

م

الصفاك والعرب تحاف اليه الميم فتقول صبا ساسه
 وسعد راسه وضرب لارزب وضرب لارزم وقال الاخرين بكم موضع
 المست ومكة اسم البلد وتكلم منه موضع البيت والمطاف
 سميت بذلك لان الناس ساكون فيها اي يزجون بيك بعضهم
 بعقا ويصلح بعضهم من يري بعض وقال عبدالله ابن الزبير
 اي يومنا لم يتصد هاجار سوا الا قبضة الله داسا مكة سميت
 بذلك لمكة ما يتايقول العرب مكر العليل **قوله** ضرع امته وامته
 اذ انتقص كل ما فيه من المني وتدعى ام رحم لانه لا راحة تترك لها باركا
 نصب على حال اذ ابركة وهدي للعالي لانه مكة الموشين
قوله تعالى فبذايات بييات قرا الزبير لانه بيته على الوعد
 و اراد بتمام ابراهيم وحده وقرا الاخرين ايات بيات بالبحر فذكرها
 بتمام ابراهيم وهو الحجر الذي قام عليه ابراهيم وكان اثر قد فيه فيه
 فاذا من بركته المسح بالاديوي وتن تلك الايات الحجر الاسود
 والحطيم ونحوه والكاسر كلها وتكلم بتمام ابراهيم جميع الحرم ومن
 الايات في البيت انا لغير يلمر فلا تغلو فوقعه وان ابحار حة اذا
 تعدت صيدا فادخل الحرم كنت عنه وانه بلد صدر اليه
 الانبياء والمرسلين والاولاد والابرار وان الطاعة والعزقة
 نقما عما فيه مائة الف **قوله** عبد الواحد المدي انا ابو محمد
 كسر انا احمد الخلد ي انا ابن العباس محمد ابن اسحاق السراج انا
 ابو صعب احمد ابن ابي بكر الزهر ي انا ما لك انك شغز ثيابا بن رباح
 وعبد الله ابن ابي عبد الله الاعرج ي ابي عبد الله الاعرج ي ابي هرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواتي سحري هذا
 انفعل من الف مائة مما سواه الا المسجد الحرام **قوله** تعالى
 ومن دخله كان امنا فان بيتا فيه وذلك تدعى ابراهيم عليه السلام
 حيث قال رب اجعل هذا البلد آمنا وكانت الرقب في حماه ليلة
 نزل بعثهم بعضا وغير بعضهم على بعض ومن دخل الحرم اسي
 من التتال والعبارة وهو المراء من لانه على قول كسر وقادة
 والك المفسرين قال الله تعالى ولم يروا انا جعلنا حرما انا
 وبخلف الناس من حولهم وتكلم لارزبهم ان من دخله ما م عمرة
 المقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان انا كما قال تعالى
 ليد قلى المسجد الحرام ان شاء الله اشني وتكلم بنو جزي يحيى الاسر
 بتدبره وبني دخله فاسره لتكلم تعالى فلا رقت ولا تسوق اي
 لا تترنوا ولا تنفقوا حتى ذهب بعض الله العلم الى ان من وجب
 عليه مثل قصاصا او حيا قال لي الى الحرم لا يتوفى منه فيه

لكنه

لكنه لا يعلم ولا يصاح ولا يشارى حتى يخرج فيقتل بالدين عاصره به
 قال ابو حنيفة وذهب قوم الى ان القتل الواجب بالشر يتوفى منه
 مقتولة بالاد تقا وتكلم مخاء من دخله بغيره حة مقتولا الي
 الله فز رجل كان امنا يوم البتة من اجذاب **قوله** عز وجل
 والله على الناس حج البيت اى والله فرض لا يجب على الناس البيت
 قرا ابو جعفر وحدة والكسايد حفص بن بكير حة هذا الحرم حاة
 وقرا الاخرين فنه كما روى لعقا هذا الجازد مما العتار مصححات
 ومفاها دادر والى اودار حان الاسلام **قوله** عبد الواحد المدي
 انا احمد ابن عبد الله النعماني نا محمد ابن يوسف نا محمد ابن اسحق
 نا عبيد الله ابن موسى نا خنطلة الخاى سفار من عكرنة قار حة قد
 عرا بن خوقان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بوي الاسلام على
 حسن شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة
 و اتا الزكاة والحج وصوم رمضان قلا هتلى العلم الوجوب ا
 حسن سراط الانسلام والبلوغ والعقل والحرة والاستطاعة
 فلا يجب على الكافر ولا على المجنون ولا على الحيوان ولا على
 لى مثل هل العربة ولا على لنولا الجوز ولا يجب على الصبي ولا العبد
 وكوج صبي يعقل او عبلد يعق حيا من طوعا وكرا لا يستطاعة فرض
 الاسلام فنه ما تلويح الصبي وامتنق العبد بعد ما حج واجتمع في
 حقه سراط وجوب الحج عليه فنه في ما يشاء لا يجب على غير
 المستطاع لقوله تعالى فاستطاع اليه كيلا فنه انه لو تعلق في سقط
 عنه مرض الاسلام والاستطاعة فنه ان ادتما يكون مستطاعا
 بيد من والاخران يكون قادران فنه على الذهب دون الزاد
 والراحلة **قوله** عبد الوهاب نا محمد الكساى المظبي نا
 محمد العزخا نا احمد الخلد نا ابو العباس احمد نا الربيع نا الكا
 انا سعيد اس سالم عن ابراهيم ابن يزيد عن محمد ابن عمار عن جعفر
 قال فعدنا الى عبد الله ابن عمر فنه يقول سال رجل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال ما الحج فقال الكعب التقل مقام اخر
 فقال يا رسول الله اى الحج افضل قال الحج والبع مقام اخر فقال
 يا رسول الله ما البذل قال زاد در ادلة وقته سلما كدر راحلة
 مسلم لمكة ورحلا الزاد للذهاب والاياب ما قلنا فنه عياله
 ومن تلزمه نفقةم وكسوتهم لذهابهم واخوته ونزدن يكون عليه
 فم وجد نفقة يخرجون في وقت جرت مادة اهل بيته بالحرج في
 ذلك الوقت ما من خرجوا ببله او اخر والخرج المدة لا يسلمون
 الا ان يقطعوا كل يوم اثنى عشر ليلة الحرج ويشترط ان يكون
 الطريق انا فان كان فيه خوف من عدو مسلم او كان اذ من صدي

مضى

ب
الحمد لله وانني عليه ثم قال ما بعد ايامنا الثاني ما انما بشر برك
ان يا ميثق رسول ربي ما جيبه واي تارك فيكم التقلين اولها كذا
الله فيه الهدى والنور فتسكروا كتاب الله عز وجل وخذوا به حث
عليه ورغب فيه واهل بيته اذ لم يكن في اهل بيته **قوله عز وجل**
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته قال تعالى يا ايها الذين
امنوا لا يخرج عدوا منكم الا بمجلسه وقاتلوا حتى هاجر
الذي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فامسك بينهم فانقر بعد
منهم رجلاك فعليه السلام الى المدينة فامسك بينهم فانقر بعد
قوله الاوسي في خبره ان كتاب ذوالسنة اثني عشر سنة فمكة
عسيل الملايكة وفيها عاصم بن ثابت ارماني فمكة في الدرر فينا سعد
ابن معاذ الذي اشتهر من الرضوخ له ورضي الله عنه في سحره في
وقال الخزرجي ثمانية اربعة اكلوا القوتان اياما ركب ومعاذ بن جبل
وربما رثيت وابوريد وما ساعد في قتله فخطب الانصار
وربهم في الحديث بينهما فخطبوا واشتد الاستعزاز وتفاخروا
في الاوس والخرج ونعم السامع فانام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانزل الله هذه الآية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
حق تقاته قال عبد الله ابن مسعود ان ربنا من يوان نعلم فلا
يعصى قال مجاهد ان مجاهد راي بسيل الله في سباده والجماد
في الله لومة لائم وتقوم الله بالسنن ولو على انفسكم وايامكم
وايامكم ومن انزل الله قال لا يفتي الله عبد حتى تقاته حتى يخرج
لنفسه قال اهل التفسير لما نزلت هذه الآية من ذلك
علمهم فقالوا يا رسول الله ومن يتولى على هذا فانزل الله على
ما اتوا الله ما استطعتم فنزلت هذه الآية قال مقاتل لبيد
القرآن منوع عنه فلا يترجم الا وانتم مشلون يا ايها الذين
قبل يخلصون فتوضوا سرور الى الله قال الفضل بن
الغضن بالله **اخبرنا** عبد الوادى المديني ان ابي بكر الصديق
انما يؤيد مجاهدين خذون ابن خنيس العائذ بن زيد ثنا سليمان بن سيف
ثنا وهيب بن جرير ثنا الامثع بن العيش عن مجاهد عن علي بن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
اتقوا الله الامة فلو ان قطرة من الرخوم قطرت على الارض
لامرت على اهل الارض حيث هم فكيف بمن هو طامه والى
طعام غيره **قوله عز وجل** او اتقوا الله حبيبا الم
لسا الذي يتوكل على البغية وسعى الامان حلالا لائم
موتله به الذي قال او اتقوا في معناه ما هاهنا قال ابن عباس
تسكروا برئانه وقال ابن مسعود هو الجماعة وقاله في الجماعة

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, written on aged paper with some staining.

قائما

[illegible]

قرآن

عاشق الله سيد قومه ان يستجيبكم بما تالكم من احد مقالهم
او نفعه فنتج ان رضيت اسوا ورضيت خيرا فنتج ان كونه
عزلا عنكم ما تذكرو قال اسعد انضمت في ركة الحربة لم ينجس
عليه السلام ونزل عليه القران قال لا تعرفنا والله في وجه الاسلام
تسلك في كل يوم في شراقة ورسوله ثم قال لما كبرت فمضيت
والانتم تسلمون ودفنتم في هذا الدرع قال لا تختل وتعلمون
ثم تهنئين ساعة الحق بمصلي ركعتين تمام واستلر حريرة
وسمى بها دقا حق ومصلح ركعتين من اخر حريرة فاشتعل ما بدا
الى يادى نوره ومعه اسير من حق في اراه قومه مبتلا قال
مخلف بالله لفرج سعدا ليكم بغير اوجه الذي ذهب به من فلكم
فلا وقت يلم قال يا بني هذا هو كلفي تعلمون مني فلكم قال
سيدنا وافتلنا دارا ورسولنا شتيه قال ما تلامه رحلكم ورسول
علي قرام حتى قوسوا بالله ورسوله قال فما السعي في ارضي هذا المثل
رجل لا امره الاسلام ومسلية ورجع اسعدا من ارضه وبصحب
الحق اسعدا من ارضه فقام منه يدعوا الناس الى الاسلام حتى لم
يبق دار من دوا الاضفار الا فيهم ارجال ونساء شجر الى الاماكن
دار اسية ابن زبير وخطة وداوود واقتدوا له ما كان فيهم اوتيس
ان لا اسلمت الشاع وكما يوهون منه ويطلعونه فوق قومه من
الاسلام حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ومضى
بدوا حمة اخذته قالوا لم ان يصعب ابن عمر ورجل يله ورجع معه
من الانصار سبعون رجلا مع صاح قومه من اهله لرك حتى قدموا
سكة فوالله رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم الحقيقة بما وسط
اياهم التفرق وفي سجة الحقيقة الشاة قال كعب بن مالك
وكان قد شهد بدرا ذلك فلما فرغنا من الحج وكانت الكعبة اليتا
دامنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفنا عبد الله بن عمر بن حزم
ابو حابس ابراهيم ويا كنا نكلم من مضى المشركين من قريشا امرا
وكلنا رقتنا له يا حابس انك سيد من سادتنا وشركي من
اشرافنا لا انما رغب بك مما انت فيه انما يكون خطا الفارغا
رد عونا الى الاسلام فاشتم واهله فبعاد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهدى معناه الحقيقة وكان نعتا فنتا تلك السيد مع
توسا ورجا شاحي اذ اعنى تلك الرجل خرجنا من بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنتل مسحقين نسل القطا في اصحابه والحي
عند الحقيقة ونقر يهون رجلا ومعا امرا شاه من شاة نبية
مت لكه ام غارة اخرى شاسي الجاروا بها ست من ورسول
امرسع احدى شاسي سالة فاختلنا ما لمعيب تنظر رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم حتى جانا ومعه اليه العباس بن عبد المطلب
ويوم يوم علي بن ابي طالب الا انه احب ان يحضر امرين اخيه
ويؤتي له نيا جيلنا كائنا منكم العباس بن عبد المطلب
فقال يا معشر الخرج تسمون هذا الحي من الانصار الخرج فخرجوا
واومروا ان يحدوا شاحيت قد علمت وقد منوها من موبنا من هو
على مثل اننا ريت في من قومه ومنعة في بلده وانه قد اهل
الانقطاع اليكم والحق بكم فان كنتم ترون انكم مسلموه وخادون
واخون له بما دعوتموه اليه وما لغوه من خالفه فانه وما تخلف
من ذلك وان كنتم ترون انكم مسلموه وخادون بعد الخرج الى
فما لان مدعو فانه في غزو ومنعة قال فنتلنا قد معا ما قلت
فلكم يا رسول الله وخد نفسك وركب ما شئت فان فلكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قتلا القران ودعى الى الله عز وجل
ورعت في الاسلام ثم قال انما علم علي ان تنعوني مما تنعون
منه نكاحا بياكم قال ما هذا امر ابن عمر وبيده ثم قال الذي
بعتك بالحق نيا لنتنك كما تمنع منه ارضنا بياكم رسول
الله ومن اهل الحرب واهل الحلفه ورساها كما برها قال
فامر من القول والبر اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهيم
انما اليه تان فقال يا رسول الله اسبينا وبين الناس في الحنف
الهرود فانا قال فلوها نيل فست ان نعلنا نحن لك فطرك
الله ان ترحم الله فترك وترعنا نستم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الدم الدم والدم لهدم انتم بي وانا منكم ادرك
موجاركم واسلم من سالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجوا اليكم اني عكر نيتا كفلان قومه ما بهم للفا لة
اكرار بين عيسى بن مريم فافروا اني عكر نيتا سبعة من اكرار
الخرج وكلا من الاوس قال عاصم بن عمر بن قتادة
ان العموم لما اصبوا البيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العباس بن مباداة من نقتل الانصار يا معشر الخرج اهل
نذرون على ما شايهون هذا الرجل انكم سابعونه على حرب
الاهم والاسود ما كنتم ترون انكم ادا كنتم اموالكم سعيه
واسوانكم فتلا لا شلوه فوالان افروا لله خرى الى اوسيا والافرة
وام كنتم لرون انكم دافون بما دعوتموه اليه على يلكه الامواك
وقتل الاشرار قدروا هو الله هر لادنيا والافرة نالوا فاما انا فانه
على نصية الاموال وتلك الاشرار فما لادلك يا رسول الله
ان كسر نيتا قال اخنة قال اسط يدك بنعابره نيا عيره

في اسفلها وبعثهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يرون ما في اعلاها
 الذي في اعلاها يرون ما في اسفلها فاشاء جعل ينظر اسفل البغية
 فابوه فقالوا ما لك فتال تاذنهم في ولايتهم في الما فان اخذوا على
 يدية الجوه والنجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم **قوله**
عز وجل ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما حاسم
 البيات واهلكوا من بعد ما حاسم البيات فالتا المنصور من اليهود
 والنصارى وقال بعضهم هم المستدعة وهذه الائمة وقالوا ما ساء
 هم الخواريق وقال عبد الله ابن مسعود راد وقفا بولادة وانما نعمة على
 ربي الخواريق بالشام فتال كلاب النار كانوا من نكفروا
 بعد ما بانهم هم تفرقوا ولا يكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد
 ما حاسم البيات المبقولة المنزلة بعد ما بانهم **اخبرنا** احمد بن محمد
 المسائي ما اسما ابن الحسين بن زياد ان اسما بن محمد بن القيس بن
 اسما بن محمد بن منصور الرضائي ثنا عبد الله بن زياد ان اسما بن محمد بن
 ابن عمر عن عبد الله بن الزبير بن عمار بن الخطاب قال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من سره محبوبه الجنة نعليه بالجملة
 فان السلطان مع الولد وهو من الاتيين بعد قوله واو ليك
 نعم عذاب عظيم يوم يتبين وجوه وتتردد وجوه نصب على العرش
 اى في يوم وانساب الطرق على الشيبه بالتحول يريد بيحيى
 وجوه المومنين وسود وجوه الكافرين وقيل يتبين وجوه الناجين
 وسود وجوه الما فدين وعز سعيد بن جبير عن ابن عباس انه سارا
 هذه الآية قال يتبين وجوه اهل الجنة وسود وجوه اهل البدعة
 قال لكلى بن ابي مالح عن ابن عباس اذا كان يوم القيمة رجع لكل
 قوم ما كانوا يجدون في قلوبهم كل قوم الى ما كانوا يجدون وهو
 قوله بوله ما تولى نادا انترا الله فترقوا انتود وجوههم من الحرب
 رتجا اهل القبلة لليهود والنصارى لم يوفوا سكا مما ربه لم ياتهم
 الله في حلاله من كان يجد له في الدنيا بطيعة من شارب حتى اهلك
 الكتاب والمنافقون لا يتطهرون للجهنم يودون لهم
 من نفعون رؤسهم وجوه المومنين سلك سبيلها والما فدين
 واهل الكتاب اذا نظر الى وجوه المومنين خروا خروا خروا سديدا
 فاسودت وجوههم ويقولون ربنا ما كنا مسودة وجوهنا فوالله
 ما كنا مسركين يقول الله للملائكة انظروا انظروا الى انفسهم
 قال اهل الباطن ايضا من الوجه استراقتا واستراقتا واستراقتا
 وسود وجوهها فوالله واسودادها خروا خروا خروا وسود وجوهها

بعلاها

بعلاها وعذاب الله يد علمه قوله عز وجل الذين آمنوا الحسن
 وزيادة ولا يرق وجوههم قرق لادلة والدين كسوا السات
 جلاسية مكلما وترهقهم ذلة وقال وجوه يومئذ ما تراه الى رها
 ناظرة وجوه يومئذ باسرة وقال وجوه يومئذ مسرة فاحكمه
 مستبشرة وجوه يومئذ علمه ما تراه فاما الذين اسودت وجوههم
 الكفرتم بعد ما بانهم تفرقوا والحزاب ما كنتم تكفرون وهم لم يكونوا
 يومئذ من عني عني بالركب انه الاول الايمان يوم المساق حتى
 قال لهم الت ربحتم قالوا لا يقول الكفرتم بعد ما بانهم يوم المساق
 وقال الحسين بن الناقب تكلوا بالامان بالستهم وانكروا بقلوبهم
 وعن عكرمة انه اهل الكتاب اسوا ما يباينهم وانكروا بقلوبهم
 فلما بحث كبروا به وقال يومئذ هم من اهل الكتاب وقالوا ما ساء
 هم الخواريق وقال قتادة هم اهل البدع **اخبرنا** احمد بن محمد
 المسائي ما اسما ابن الحسين بن زياد ان اسما بن محمد بن القيس بن
 اسما بن محمد بن منصور الرضائي ثنا عبد الله بن زياد ان اسما بن محمد بن
 ابن عمر عن عبد الله بن الزبير بن عمار بن الخطاب قال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من سره محبوبه الجنة نعليه بالجملة
 فان السلطان مع الولد وهو من الاتيين بعد قوله واو ليك
 نعم عذاب عظيم يوم يتبين وجوه وتتردد وجوه نصب على العرش
 اى في يوم وانساب الطرق على الشيبه بالتحول يريد بيحيى
 وجوه المومنين وسود وجوه الكافرين وقيل يتبين وجوه الناجين
 وسود وجوه الما فدين وعز سعيد بن جبير عن ابن عباس انه سارا
 هذه الآية قال يتبين وجوه اهل الجنة وسود وجوه اهل البدعة
 قال لكلى بن ابي مالح عن ابن عباس اذا كان يوم القيمة رجع لكل
 قوم ما كانوا يجدون في قلوبهم كل قوم الى ما كانوا يجدون وهو
 قوله بوله ما تولى نادا انترا الله فترقوا انتود وجوههم من الحرب
 رتجا اهل القبلة لليهود والنصارى لم يوفوا سكا مما ربه لم ياتهم
 الله في حلاله من كان يجد له في الدنيا بطيعة من شارب حتى اهلك
 الكتاب والمنافقون لا يتطهرون للجهنم يودون لهم
 من نفعون رؤسهم وجوه المومنين سلك سبيلها والما فدين
 واهل الكتاب اذا نظر الى وجوه المومنين خروا خروا خروا سديدا
 فاسودت وجوههم ويقولون ربنا ما كنا مسودة وجوهنا فوالله
 ما كنا مسركين يقول الله للملائكة انظروا انظروا الى انفسهم
 قال اهل الباطن ايضا من الوجه استراقتا واستراقتا واستراقتا
 وسود وجوهها فوالله واسودادها خروا خروا خروا وسود وجوهها

مضاه فيقال لهم القوم
 بعد ما بانهم ان قيل
 ليف قال القوم بعد
 ايمانكم هو صر

قال ابن عباس ومقاتل لما استعمل عبد الله بن مسعود في اهل الجاهلية
احبار اليهود ما امرهم بالاعتزال والاعتزال هو ان لا يتركوها الا في
ما ترك الله هذه الآية واختلجوا في دهرها فقال قوم فيه اختصار
تقديره ليسوا سوا من اهل الكتاب امة قايمة واهري غير قايمة
فترك الاخرى لتفانيدكم احدا من الفريقين وقال الاخرون بما اكلوا
عند قوله ليسوا سوا من اهل الكتاب فلو رقت لانه فكري ذكر الفريقين
من اهل الكتاب ففكره بين المؤمنين والمؤمنات والفاستق
ثم قال ليسوا سوا بعضي المؤمنين والفاستق في وصف الفاسقين
فقال فيهم ذكر الا ذكر وصف المؤمنين بآية الله قايمة من
اهل الكتاب استلزام كلام اخر لان ذكر الفريقين قد جرى ثم قال
ليس هذا الفريقان سوا من اهل الكتاب فقل هذا الكتاب قال
ابن مسعود معناه لا يتوي اليهود فامة محمد صلى الله عليه
وسلم القايمة يا مراهمة النابتة على الحق المسقية قوله امة
قايمة قال ابن عباس في همدية قايمة على اهل الله لم ينجوه
ولم يتركوه وقال مجاهد عالة وقيل السدي طيبة قايمة
على كتاب الله وخرجه وقيل قايمة في الصلاة وقيل لامة
الطريقة ومعنى لامة ذرامة وطريقة مستقيمة يتبعون
ايات الله انا اكلهم جبرون كتاب الله وقال مجاهد يتبعون
ايا الله ساعته واحدها الى مثل نحو وانما انا وفاء رسل
مجاومين سجود اتي يصلون لان السلاوة لا تكون في
السجود واقتلوا في معناه ما يقتل بعضهم في قيام الليل وقال
ابن مسعود في صلاة العتمة يصلونها ولا تصلونها سواهم
من اهل الكتاب وقال عطاء الخراساني ليس سوا من اهل الكتاب
امة قايمة يريد اربعين رجلا من اهل الجاهلية في الحرب والستين
وثلاثين من الحبشة وثمانية من الروم كانوا على دين عيسى وصدقوا
بمحمد عليها الصلاة والسلام منهم اسعد بن زرارة والبراء بن عازب
ومحمد بن مسلمة وابو ذر غفلة ابن نسي كانوا امو قد بنى فقتلوا
من الجاهلية ويؤمنون بما امر فواسي سرايع الحنفية حتى جاءهم الله
بالحق صلى الله عليه وسلم فصدقوه وصدقوه موسى بن جابر
واليوم الاخر وما روى بالهروف ويهول عن النور وسار عيون
في الخيرات واو ليكن من العالمين **قوله عروجل** وما يقتلوا
مخبر من تكسره قرا حرة والكاي وحقق بالنا اخبار امة لامة
القايمة وقرا الاخرون بالنا فاما قوله كنه خرافة اهرق للنا
داوود وروى التراتي خنجا ومعها لامة وناقضوا من خرافة

تقدموا

لنا

ل

ت

تقدموا مؤايه بل شكركم وتجاوزون عليه والله علم ما المستقيمين
بالاوسين انا الذين كفروا في تعني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله
اي من عذاب الله شيئا وخصمتها بالذكوات الاشياء يدور عن نفسه
ساعة بغيرها المالك ذرارة بالاستعانة بالاولاد والكل صاحب
الشارع انما جعلهم من اصحاب الانعام هليا لا يخرجون منها ولا يشارفون
كصاحب الرجل لا يشارفون من ذواتهم الاية قال ابن عباس لما ذكر حال من
اسوال الله بطانة من ذواتهم الاية قال ابن عباس لما ذكر حال من
السليس بواولوا اليهود لما بينهم من القرابة والعداوة والحلف
والحوار الرضخ فاستلهم الله تعالى هذه الآية بينهم من ذواتهم
هو في الفتنة عليهم وقال مجاهد نزلت في قوم من المؤمنين كانوا
يواصلون المشافقين فنهاهم الله عن ذلك فقال يا ايها الذين
اسوالوا الله بطانة من ذواتهم ايما وليا واصيبا من غير اهل بيتكم
و بطانة الرجل خاصته تشبه بطانة النوب التي تلي بطنة
لانهم يتبعون اموه ويطلعون منه على ما لا يطلع غيرهم
ثم قيل العلة في الذي من بطانة فقال في ذلك لاي اولى له الا
اي لا يتبعون ولا يتركون جدهم مما يورثهم الشر والنساء **قوله**
الشر والنساء رمت حاله في النعول الثاني ان الاله لو بيته
الاولى يتقديا الى نفعولين وقيل نزع الحرفا كما نفع اي بالخلال
فما يقال او جنة فربا ودا ما نفع اي يورث ما سبق عليكم
من الشر والنساء العداوة والعنت المستنة قد برت البغضاء الى
البغضاء فظهرت علائق العداوة من مؤايهم بالشرية
والورقة في السليبي وقيل بالملك المشركي على امر المؤمنين
وما يتقديهم من العداوة والخطا ابر اعطى قد بينا لكم الاية
ان كنتم تقتلونهم فانتم اولادها تشبه وانتم كنيسة للمشا طيبي
من الذكور والاولاد اسم النساء الذين يريد انهم اهل المؤمنين محمولين
اي محمولين هؤلاء اليهود الذين نهيهم عن ما طهرهم للاساس سواي
بينكم من القرابة والرضخ والمعاودة ولا يجوزكم ما بينكم من مخالفة
الذي قال مقاتل بين المشافقين يحرم المؤمنين لما افترقوا من
الايمان والععاون ما في قلوبهم ويؤمنون بالكتاب مذهبهم
بالكتاب كلما وهم لا يسمون كتابكم واد التوك قالوا امتنا
واذا اختلفوا كان بعضهم مع بعض فعضوا على اهل الانا في اطراف
الاصابع رادها ان الله يجمع اليهم ويفتحها من الخطا لما يورث من
استلهم المؤمنين واحتمل كلمة ومعنى الانا بل بسارة عن سدة
الخطا وهذا من مجاز الاشكال وان لم يكن في غنى قتل مؤاي الخطا
اي اتبعوا الى الهمة تعظيم ان الله عليهم بركات الصدور ربنا في

الغلوب من خروجه **قوله عز وجل** ان تبيك اي بكم انما
 المؤمنين حتى يغادروكم على عدوهم وغنمة تالوتهم والتمسح الناس
 في الدخول في دينكم وخصب في معاشكم سوام تخزيهم وان تبيك سنة
 مائة ما حفاق سرية بينكم او اصابة عدوكم واختلاف يكون
 بينكم وجوب او نكبة تبيك بغير حوايل ان تطروا على اذانهم
 وتكثروا تحت مؤازرهم لا يفرهم لا ينقذكم كيدهم شيئا فرائع وارب كثير
 واهل البصرة لا يفرهم بغير العاد خضبة الرايات صار يفرض
 وهو حرم على جواب الجزاء فذا الباقون نعم العناد وتشد يدك
 من يفرض ضارمك لا يدور في رفة وبيان احدهما انه اراد الحزم
 واصله بغيركم فادعت الراية لولا ان تبيك سنة الا الاولى الى العناد
 وضمت الثانية ابتاعها الثاني ان يكون لا ينجي ليرى بغير فيه
 الفاتنة برة وان تفر وادستوا ليس بغير كيدهم شيئا ان الله
 عما يفلون محيط عالم **قوله عز وجل** واذا غدوت من
 اهلك بتوي المؤمنين مقام القتال فقال الحسن بن علي بن
 قال مقاتل يوم الاقرب وقال سائر المفسرين يوم يوم احد لان
 ما بعده المحارب من اخرا سورة في فرب احد قال مجاهد
 والكلبي والواقي قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
 عما يشبهه على رجليه الى احد فدخل بغيره احمى به للقتال
 كما يفر من القرح **قوله** محمد بن ابراهيم قال والسدي عن رجل من
 ان المشركين تروا ما جد يوم الاربعاء فاما سماع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بنزولهم امتشوا ارجاء روي عن عبد الله بن ابي اسحق
 ولم يرو عنه قط فليها ما ستاره فقال عبد الله بن ابي اسحق الانصار
 يا رسول الله اقم بالمدينة لا تخرج اليهم فوالله ما خرجنا الى عدو
 قط الا اصاب مناد لا دخل فينا الا اصبنا منه وكف وادت فنيا
 ندعهم يا رسول الله فان اقاموا اقاموا بشر محلي وانه دخلوا قاتلهم
 الرجال في وجوههم ورياحهم النساء والعبيان بالحجارة من وجوههم
 وانذروا رجوعا خائبين ما يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا الراي وقال بعض اصحابه اخرج بنا الى هذه الاكلم لا يروى
 انما جبا عنهم وضغننا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اي رايت في مناي بقرانا واهلنا جروا راي في ذباب سيفي كذا
 ما والتمه هزيمة ورايت اي ادخلت يدك في درع حصية فادلت
 المدينة فان رايت ان تقيموا بالمدينة وكان يجهل ان يدخلوا
 عليه المدينة فبقوا فيها لا رقة فقال رجال من المسلمين
 من فاتهم يوم بدر فادركهم الله بالمكان يوم احد اخرج بنا الى
 اعدائنا ففرير الواسر لاله صلى الله عليه وسلم من حبه

للقا

اللقا العدو حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لاسمه
 فلما رآه قد تسلى السلاح ندبوا وقالوا ليس ما صنعنا شير
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحي يايتهم فادوا واعتدوا
 اليه وقالوا اصنع ما رايت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا ينبغي لبيك بل ليس لاسمه فصفها حتى بقا على دكان قد
 اقام المشركون باحد يوم الاربعاء يوم الخميس فراح رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اليهم يوم الجمعة بعد ما صلى يا محمدا الجنة دفعت
 في ذلك اليوم رجل من الانصار فصفى عليه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم خرج اليهم فاصبح بالشعب من احد يوم السبت للصف من
 سوال سنة ثلاث من الهجرة وكان من قرب احد ما كان فذلك قوله
 عز وجل واذا غدوت من اهلك بتوي المؤمنين مقام القتال الى سواهم
 ستوي المؤمنين اي تروا المؤمنين او اوطنتهم ويتروا اذ انقروا
 قال اسمعني ولقد بوا اني اسر الى سواهم وقد قال ان يتروا
 لتوبكم ما سرتوا وقيل بفتح معسكرا والله سمع عليه **قوله**
عز وجل اذهت لما انفتحت لكم ان تبت لا اي تجنوا وتنفعا
 من القتال او تملكونا والطايفتان بنو سلمة من الخزرج وبنو اماره
 من الاوس وكان جناحي العسكر وذلك ان رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم اخرج الى احد في الف رجل وقيل في سبعمائة وخمسين
 رجلا من الانصار فمروا بخيل عبد الله بن ابي لهب في تلك الناحية فخرج
 في ثلثمائة وقال ما لكم بقتل بنينا واولادنا فنفعه ابا
 حابر السلمي وقال ما شانكم ابيهم في نبيكم وبي انفسكم فقال عبد الله
 بن ابي لهب لو نفعكم قتال لا يتبعنا لمومت كنوا له وبنوا حارة
 مع عبد الله بن ابي لهب فمهم الله فلم يفر فواددوه الله عظم نعمته
 لقتال عز وجل اذهت طائفتان منكم ان يقتل الله ولهم ما نالهما
 وجانظهما وعلى الله المستول المؤمنين **الخير** عبد الواحد
 المديني انما اخبرني عبد الله بن ابي لهب اني سمعت ابا لهب يقول
 ما محمد بن يوسف غنا من عسكته من عمرو بن حار ما نزلت هذه
 الامة فبنا اذهت طائفتان منكم ان تقتل الله ولهم ما نالهما
 سلة وسوا حارة وما آجبا انما لا يروى والله يقول والله ولهم ما
قوله عز وجل ولقد نفر لاله يهدر ويهدر وضع
 بين مكة والمد يفرقها سم الموقع وعليه الاكروك وقيل اسم
 ليس هناك وقيل كانت ليد ربيح الرجل يقال له يد رقة الشجيرة
 وانكر الاكروك عليه فذكر الله تعالى هشته عليهم بالفضة يوم بدر
 دانتم اذلة جرح ذليل واراد قلة العدد فانه لا يواظب على
 وثلاثة عشر نفر من الله مع قلة عدوهم فاستقوا الله لعلمكم تذكرو

منع

عل

ن

الله بيده ليقطع طر فاسم الذي كثر والي لكن بعد طائفة من الذين
كثروا وقال السدي معناه ليمتد ركن من اركان الشوك بالثقل والاس
فقتل من قادم وسادتم يوم بدر سبعون واسر سبعون ومن
حل لاية على حرب احد فقتل من يومئذ ستة عشر وكان
النصر للمسلمين حتى خالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانقلب عليهم او يكسبهم قال لكان فيهم وقتل جندهم
والمكبوت الحزن وقتل اربعة بكبره اي بعين الحزن والغبط
الكبدهم والاشوا لدا لستعاقتان كما يقال ست راسه وسبده
اذا علقته وقتل كسبهم بالحنية يستكبو اخايفين لربنا لو اخيرا
ما كانوا يرحون من الظفر بكم **قوله عز وجل** ليس لك من
الامر شيء اقتلوا في سب نزول هذه الآية فقال يوم نزلت في اهل
بئر معونة وهم سبعون رجلا لم تقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم اليهم بركونته في صفر سنة اربع من الهجرة وعلى اسرار جنة
اسير من قتلهم من الناس القرآن والعلم اسير من المنزل ابن عباس
فقتلهم عامر بن الطفيل فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ذلك رجلا قد ريدل فقتل شهرا في الصلوات كلها يدعوه على الجماعة
من تلك القبائل بالحق والحق والحق فزنت ليس لك من الامر شيء
اخبرنا عبد الواحد الذي اخبرني عن عبد الله بن يحيى ان ابا
ابن يوسف شاذل بن عبد الله بن يحيى بن يوسف بن عبد الله بن يحيى
ابن الماركا شاذل بن يحيى بن يوسف بن عبد الله بن يحيى بن يوسف
صلى الله عليه وسلم اذ اربع راسه من الدروع في الرعدة الاخرة
من العجول الله العن فلانا وقتلانا وقتلانا ما يقول مع اليدين
حده رشا ولك الحمد فانزل الله عز وجل ليس من الامر شيء وسبوا
عليهم او بعد من فاتهم ظالمون وقال يوم نزلت يوم احد
اصحبل ابن عبد الله بن عمار بن عبد الله بن عمار بن عبد الله بن عمار
الجلودي شاذل بن عمار بن عبد الله بن عمار بن عبد الله بن عمار
عبد الله بن عمار بن عبد الله بن عمار بن عبد الله بن عمار بن عبد الله بن عمار
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت راسه يوم احد بن عمار
راسه في حل سبيل الدم منه ويقول كيف بلغ يوم سجدوا بيهم
وكسرت راسه وهو يدعوه فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء
وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
اللهم العن ابا سفيان اللهم العن محارث ابن هاشم اللهم العن صهول
ابن ابي قحافة ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم لما كانوا احسن
للانهم وقال عبد الله بن مسعود في يوم احد ما سمعنا من جند
الله صلى الله عليه وسلم والسايرين يوم احد ما سمعنا من جند
الاذان والاذن وقطع المناكير ما لولا اني لبيد ان الله

منهم

منهم لنتفعلهم مثل ما فعلوا بنا وانما كان لهم شدة لم يملكوا احد من
الحرب ياخذ فانزل الله عز وجل هذه الآية ونزلت في اهل النضير
الامر عليه وسلم ان يدعو عليهم بالاستيصال فزالت هذه الامة
وذلك لعلمهم انهم يشكون قوله ليس لك من الامر شيء ليس لك
والامر معنى الي كقولهم تعالى اناس عدا منا ويا بني ادي للامات
وقوله او يتوب عليهم قال بعضهم معناه حق يتوب عليهم او الى
ان يتوب عليهم فيقولوا مستغفري قوله ليقطع طر فانه قوله ليس
لك من الامر شيء اعني بين الامم ونظم الامة ليقطع طر فانه قوله
كفر واو يكسبهم او يتوب عليهم ويجوز انهم ظالمون ليس لك من
الامر شيء بل الامر اسير في ذلك كله ثم قال ولله ما في السموات وما
في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم ما اهلها
الذين سوا الداعين الى الربا منعافا منعافا اراد به ما كانوا يفعلونه
حين اجل الدين من زيادة المال وتأخير الطيب واستواء الله في امر
الربا فلا تاكلوه لعلكم تتقون من هؤلاء نزلت في اهل النار
التي اعدت للكافرين واهو الله ورسول الله عز وجل
وسكانها من اهل المدينة والكامل ما يقولوا او الى مغفرة من
ربكم اي باروا وما يقولوا في الاعمال التي توجب المغفرة كالسائر
عالمين الى الله وروى عنه الى السيرة وقوله في سورة فاتح
على انما في طلب الى اداء الفرائض وتا لبا لوالعالية الى الهجرة
وقال الضحاك الى الجهاد وقال من اتى الى الامم الى الصلوة
روى عن شاذل بن عبد الله بن يحيى بن يوسف بن عبد الله بن يحيى بن يوسف
السوات والارض في مرضها لعرض السما والارض في سعتها
واما عرض الارض على المساحة لا طول كل شيء الا على
اكثر من عرضها يقول هذه صفة عرضها كسب طولا قال الزهري
انما وصف عرضها ما طوله لها ولا عرضها الا سمعنا هذا في
سبل التمثيل لانها كاسوات والارض لا يبر معناه كعرض السما
التسبع والارض من السبع عند فلك كقولهم تعالى خالدين فيها
ما دامت السموات والارض يعني عند فلك والارض آيات
وروي عن طارق بن شهاب ان ساسا من اليهودي من الواعظين الحفط
رضي الله عنه وعنه اصحابه وقالوا الوائيم تولم وجهه عرضها
السموات فابن الماركا قال عمر اريتم ادا احب اليك يكون السموات
واذا احب اليك يكون الدنيا فلو ان الله تعالى في السموات رزق
حسب نبي الله فان في كل قد قال الله تعالى في السموات رزق
وما يوقر من و ارادنا الذي وعدنا الجنة فاذ كانت احسن في
السما لكيف يكون عرضها السموات والارض نيلان باب الجنة في

ين

ت

ها

في السما وعرقها السموات والارض كما اخبر وسئل عن اسرار ما لك
في الجنة افي السما ام في الارض فقال لا في السما ولا في الارض
و قيل ما راي في قلوب السموات السبع عتالوي وقال تنارة
كانوا يرون انا كجنة فوق السموات السبع و ان جهنم تحت الارض
السبع قوت احدت للسموات السبع الذين ينفقون في السرا والارض
اي فالعصر والسير فاول ما ذكر من خلافة الموحية للجنة و كسر
السفاح **اخبرنا** ابو سعيد الشريفي انا ابو الجاسر احمد بن
اسعد بن الحسين انا ابو محمد بن ابراهيم بن جابر البغوي عكة تنا صلا
ابن ابيوب العاصمي انا ابراهيم بن سعد بن محمد بن محمد بن محمد
ابن سعيد بن ابراهيم بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر
عليه وسلم السعي قريب من الله قريب من الجنة قريب من النار
يحدث من النار والجنة تعبد من الله بعيد من الجنة بعيد
من النار قريب من النار والجنة تعبد من الله بعيد من الجنة بعيد
الجنة والنار والجنة والجنة والجنة والجنة والجنة والجنة والجنة
نفوسهم منه والجنة والجنة والجنة والجنة والجنة والجنة والجنة
ست في الجنة في جنة في جنة ولا يظفره ومنه قوله تعالى اذا القوا
لديكم اخبركم كما ظن **اخبرنا** ابو سعيد الشريفي انا ابو الجاسر احمد بن
التعليق انا ابو محمد بن ابراهيم بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر
انا ابو محمد بن ابراهيم بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر
ابو محمد بن ابراهيم بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر
عن سئل عن معاذ بن ابي عيسى فقال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من علم من علم فيظن وهو يتقدم على ان يظفره
دعا الله في يوم القيمة على من اخلاق حتى يجزه في
اكثر العبيد والعتاة في الناس قال الكوفي عن ابي بصير
سوالا رب فقال زيد بن اسلم وبقا على من علمهم راسا اليوم
واسم كيه الحسنين **قوله تعالى** والذين اذا قيلوا
فاهتموا وظلموا انفسهم الآية قال ابو سعيد قال لا يظفره
الله كانت بين اسرائيل والكرم على الله سالان اذ لم يسمي
كثارة دبه مكتوبة في عتبة بابيه اجزاء افك في كل بعد للدا
نسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الله هذه الآية
وقال عطاء بن رباح في نهضة السرا و كشته ابو عبد الله استه امرأة
هنا سباع منه ترافقها لها اب هذا التمر ليس محمد وفي البيت
احد منه فزلبت بها الي بيته فضرها الي نسكه وقلها فقات
لما اتى به فزلبت بها الي بيته فضرها الي نسكه وقلها فقات
ودكره ذلك فزلت هذه الآية وقات ستا لله والكلبي اخبر رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم بين رحمتي احب ما انزل الانصار والافرنس
مكتبة فخرج النبي في صلاة او سيرة وخلق الانصار وعلى هله
ما شري لهم الخمر ذات يوم فلما امرات المرأة ان تاذ منه دخل على
اسرها وقل يلها فزلبت بها الي بيته فضرها الي نسكه وقلها فقات
على وجهه فلما رجع النبي لم يبق له الا انصاره فقال امراته عن
حاله فكانت لا ترضى الله في الاخرة فسله ووصفت له الحال لا انصار
يسم في حال تايبا استغفروا فطلبه النبي حتى ووجهه فاق به
ابن كوكبان انا محمد بن عمرو راجع راجع راجع راجع راجع راجع
و فلو انصت فقال ابو بكر وعمر انا علي بن ابي طالب لا انصاره هلك
سالا بخار ليعلم من القبايم فقال شك ذلك فاقا لاني صلى الله
عليه وسلم فقال له شكك بقا لهما فاقول الله عز وجل الذين اذا
فعلوا امانة يعني فبيعه خارجة مما ائذ الله فيه واصل الحسن
الخير والخرج عن الحد قال جابر الفاحشة الزنا وظلموا انفسهم
سادونا الزنا من بيلة او لسة او نظرة فيما لا يحل وظلموا انفسهم
بالعصية وبتل ظلموا فاحشة الكبار وظلموا انفسهم بالصغار
وتل ظلموا فاحشة نعلوا وظلموا انفسهم قولا ذكروا الله اي ذكروا
وعبدوا الله وابوا الله سايهم قاله مقاتل بن حيان ذكروا الله
سالا لكان عند الذنوب فاستغفروا الذنوب ومن يغفر الذنوب
الا الله اي ذكروا الله الذنوب الا الله ولم يصر واعلم ما فعلوا
اي لم يغفروا لم يشعروا لكن تايوا وانا يوا واستغفروا واصل
الاصرار والبسات على السعيان الحسنين ابان العبد ذنبا عمار
حتى يتوب وقال السدي لاصرار السكوت وتوكلوا لا استغفروا
اخبرنا عبد الواحد المكي انا ابو منصور السعدي انا ابو
جعفر الرياني تايبا بن جبريل تايبا بن جبريل تايبا بن جبريل
ابن عبد الرحمن بن عثمان بن ابي ربيعة الجهم عن نصيرة قال لعنت
سولي لا يكرهت لدمعت من ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امر من استغفروا عادي
اليوم سبعين مرة ومن يعملون قال ابن عباس والحسن ومقاتل
والكلبي ومن يعملون انما معصية وقيل وهم يعملون ان الاصرار
منار وقال الحسن ان الله يملك مغفرة الذنوب
وقاله الحسن ان الله يملك مغفرة الذنوب
وقيل وهم يعملون ان الله لا يملك المغفرة الذنوب وان كبرت
وقيل وهم يعملون ان الله لا يملك المغفرة الذنوب وان كبرت
من ذنوبهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وهم فيها
المطهرين **اخبرنا** عبد الواحد المكي انا ابو منصور السعدي انا ابو

ري

سلي

من المشركين يوم بدر حتى قتلوا سبعين واسرا سبعين
وادخل المشركون من القوم يوم بدر نحو مائة سبعين وقتلوا
خمسة وسبعين **احسن** هذا الواحد الذي لا اهل له
عبد الله النعمان بن عبد بن يوسف تاجر من اسبيل بن عمرو
ابن خالد بن ربيعة بن ابي اسحاق قال سمعت ابا ابي عازب يحدث
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرحالة يومه احد
الرحالة وكانوا خمسين رجلا فبدا الله ابن خبيرة يقول يا ايها
سخطنا الطير فلا تترجوا ما كانكم هذا حتى ارسل اليكم فنهزم قال
انا والله رايت النساء يستكفون قد بدت حلاخلين واسوقين
رافعات ثيابهن فقالوا اصحاب عبد الله ابن خبيرة الغنية اي قوم
الغنية هم طرأكم فاما تنظرون فقال عبد الله ابن خبيرة انسيتم
ما بالكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لوالا والله لنا ثيابنا
فليصبر من الغنية فلما اتوا صرفت وجوههم واجعلوا من زمين
نذلك ان يروى عن الرسول في اخرهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
الا اثني عشر رجلا ما صابوا من اسبيلين وكان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه ما يواظبون المشركين يوم بدر ولا يفترون ما يهزموا
اسما وسبعين فقتلوا فقال ابو سفيان في القوم محمد ثلاث
مرات نهضت النبي صلى الله عليه وسلم ما يحبوه ثم قال في القوم
امراني ثمانية ثلاث مرات ثم قال في القوم امر الخطاب ثلاث مرات
ثم رجع الى اصحابه فقال ما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه
مقاله كذبت والله يا عبد الله ان الذي علمت لاحكامهم وقد بقي
لك ما يسووك فقال يوم يوم بدر والحرب سجال انكم لا تكفرون
في القوم سكة كرام بباركتم نفوسكم ثم اخذ بنجره فاعطاهم
اقبل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحبوه بالوا رسول
الله ما يقول قال قولوا لله اعلى واجل فقال ابو سفيان
اي لنا العزيم ولا عزيمكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
يحبوه قالوا يا رسول الله ما تقول قال قولوا لله بولانا ولا بولكم
وروي هذا العتي عن ابن عباس في حديثه قال لا سفيان يوم يوم
وان الايام دور والحرب سجال فقال عمر لا سواقتنا في الجنة
وقتلنا في النار قال ابن عباس الدولة تكون للسلين على الفقار
لقوله تعالى ان جندنا لهم الكالبون وكانت يوم احد للمقاتل
على المسلمين انما لغتهم انهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجل ولما علم الله الذي اسوا في انما كانت هذه الدائرة
لما علم الله اي كبر الى الله الذي اسوا فيكم فيمن المومن من المشاقت

وتتخذ

وتتخذ منكم شهداء بكرم يومها الشهادة والله اعلم العالمين
ولما علم الله الذي اسوا اي بغيرهم من الذين من الحق الكافرين
بغيرهم وبما علم الله ان قتلوا لم ينظروا وان قتلوا هم
من محكم واستبصارهم ام حنيفة ان ترفعوا الجنة ولما علم الله
اي ولم يعلم الذين جاءهم وامنكم وبما علم العارفين ولقد كنتم
تؤمن الموت من قبل ان تلتقه وذلك ان قوما من المسلمين قتلوا
يوم ما ليوم بدل لعمركم انهم بدوا ما راها الله يوم احد فموتوا
لموت الموت اي بسب الموت وهو احد من قبل ان تلتقه فقتل
راسه يفتي سببه فان **قوله** ما روي قوله وانتم تنظرون
بعد قوله فتدرا ايتموه **قوله** ذكرنا التمر تكميدا وبيان الرواية
قد تكون يعني العلم فقالوا وانتم تنظرون ليعلم ان المراد
ما لروية النظر وقيل وانتم تنظرون الى محمد صلى الله عليه وسلم
قوله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الراسل قال اصحاب الغازي خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى نزل بالشعب من احد فبيع مائة رجل وجعل عبد
ابن خبيرة وبوا فخرات ابن خبيرة على الرساء وكانوا خمسين رجلا
وقال اقبوا يا صل اقبل واقبوا فاما بالنبل حتى لا تترنوا
من لفسا فان كانت لنا او علينا فلا تترنوا فاجابهم حتى قتلوا
اليك ما نال نزال ما بين ما شتمكم كما شتمت في ربي وعلى
بما شتمت خدا بنوا الوليد وعلى سيرتهم مكرسة ابن ابي حمزة
ومعهم النساء يعرض بالرفقة بيقول الاستعار فقاتلوا في
حبس الحرب ما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم سباعا
من باخذ هذا السيف بحقه ويضرب به العدو حتى ينحني
ما فخره ابو حنيفة سراكا فخرته فلما افتره اعتم بعمامة
حرا وجعل يتبعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما الميتة يكونها الله الا في هذا الموضع فلقوه هاهنا المشركين
وجعل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه على المشركين فنهزم
وروي عن الرازي عازب قال ما انا والله رايت النساء يستكفن
قد بدت حلاخلين واسوقين رافعات ثيابهن فقال
اصحاب عبد الله ابن خبيرة الغنية والله لنا ثيابنا
وللغنيين من الغنية فلما اتوا صرفت وجوههم قال الرازي
انما القوام فرايت هدم وصوا حياهاها ربات مصدمات
في الجبل ما ربات خذ مني ما روت ادرهن شي فلما نظرت
الرماء الى القوم قد انكفوا وراوا اصحابهم ينهز رسول الغنية

د

ون

دیر

درة اقتلها عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل
اما اقتلك انت انا الله فلما انا منه تنازل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحربه من كاهل ابراهيم ثم استقبله فطعن
في عنقه وحدثه خذرة فتدبر هذا من ربه ولو كثر ما
يحجز الثور وهو يقول قتلى محمد فاحتله افعابه وما اوا
ليس عليه ما سرقه بل لو كانت هذه الطعنه ربيعه ومضر
لقتلهما السقا لحياتك فلو سبق علي بعد تلك القالة
قتلى فلم يلبث الا نوما حتى مات بوضع بقائه له صرف
خبر عبد الوهاب الملقب انا اخذ من عبد الله النعمي
ابن محمد بن يوسف ثوبا محمدا في سحره ساعره ورعى ثوبا في عام
من اخرج عن عمر بن دينار عن عكرمة عن ابي عمار قال
استدعيت الله فاني قتلته بني واستدعيت الله على
بن ربي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فقتل
الناس ان محمد اقرقتل قتلا بعضهم لست لنا رسول الله
انما في قتله ذلنا امانا من ابي سفيان وبعضنا محاسبه
خالوس والقوا بايديهم وكان اناس من اهل النفاق ان كان
محمد قد قتل في الحقوا به في الاول فقتلوا اناس التصبر
عن انوار ما لك يا قوم ان كان محمد قد قتل فانزل محمد
لم يقتل وما يقتلوا بالحقه بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقتلوا علي ما قاتل عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وموتوا علي ما مات عليه ثم قال اللهم اني اعتذر
اليك بما يقول هو لا يعني المسلمين وابرا اليك مما جابه هو لا
يعني المنافقين ثم شد سيفه فقاتل حتى قتل ثم ادخل
الله صلى الله عليه وسلم انطلق الى العنزة وهو يدعوا لنا
قال سر عرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم لعب ابراهيم
ما لم يفت عبيده تحت العنزة ترقران فتاديت ذاعلى صوتي
سامعرا المسلمين ابراهيم هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما سار الي ان امتك فاحتار اليه طائفة من اصحابه
فلامهم النبي صلى الله عليه وسلم على العنزة فقالوا يا نبي الله
قد رايناك ما ياينا واما ما شائنا الخربانك فقتلت
برعت قلوبنا فاولنا بدرين فامر الله تعالى ما محمد
الارسل قد خلعت من قبلك الرسل محمد هو المستغرق جميع
المجاهدين الجدل لا سوقيه الا الكاسل والجهل فزوت
الجدر فلا يستحقه الا المستحق على الامة في الكمال والزم الله
منهبر ومغنيه يا ميمى متقين من الله على لاله محمد وآل محمد

مقبورين ثم قال يا الله مولاهم ناصرهم وحافظهم على دينهم وهنالك امر
قوله من تلقى في قلوب الذين كفروا الرعب وذلك ان
الاسفيان والشركيين لما ارادوا ان يحلوا يوم احد متوجهين الى مكة انطلقوا
حتى وجدوا بلقاء بعض الطريق فذروا دوابهم وابيضوا بصفاتهم قتلتهم
فقتلهم منهم الا الشريد تركناهم ارجعوا فاستأصروهم فلما غرروا على
ذلك نذف الله في قلوبهم الرعب فوجدوا عمارا هربا من قلوبهم
سقطت في قلوب الذين كفروا الرعب الخوف وقرا ابو جعفر واسماير
والكسائي ويعقوب بن الرعب بمخيم العين وقرا الاقربون بسكونهم اسروا
سائرهم ما لم يتركوا بلطائنا حجة وبرهاننا وما واهم النار وبسبي
سوى العالمين منهم الكاذبين **قوله** ووجدوا قلوبهم
الذين وعده قال محمد بن ابي القاسم لما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المدينة من بدر وثلاثمائة من اصحابهم قال ناس من اصحابه
من انبياء صابنا هذا وقد وعدنا الله النصر فانزل الله عز وجل ولقد
صدقكم الله وعدة يا نصر وذلك اننا انصر والظفر كان للمسلمين في الشدا
اذ تحسبهم باذنه وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل اعداء
خلف ظهره واستقبل المدينة وجعل عينين ربه وجعل من ساره واقفا
عليه الرماة وامر الله عليهم عبد الله بن جبريل وقال لهم احموا ظهورنا
فانه رايتونا قد قتلنا فلا تشركونا وان رايتونا قتلنا فلا تنصرونا
واقبل المشركون واخذوا في القتال فجعل الرماة يرشقون خيل
المشركين بالبيل والسيلون فيربونهم بالسيوف حتى دلوها ربي
نذلك قوله اذ تحسبهم باذنه اي تقتلهم قتلا ربي بقضاء الله
قال ابو عبد الله الحسين بن صالح بالقتل حمدا ذاقتم اهل الى ان
هينتم وذلك قيل بحضرة فلما قتلتهم وتارعتهم في الامر والاولى
في سائرهم يعني حتى اذا استسلمت سائرهم وقيل فيه تقديم وتأخير
تقديمه حقا فاستارعتهم في الامر وعصم منكم وقلنا لا تخرج الاختلاف
وكذا اختلافهم ان الرماة اختلفوا من انهم المشركون فقالوا بحضرتهم
انهم المقيم فاستارعتهم فاقبلوا على الغنمة وقال بعضهم لم يحاربوا
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عبد الله بن جبريل في نصر
سيرة دور العشرة فلما راى الخلفاء الوليد وعكرمة امر الى حلف ذلك
جاءوا على الرماة فقتلوا عبد الله بن جبريل واما عبد الله بن جبريل
وحالت الرماة فماتت بدورا بعد ما كانت صبا واستنقت صفوف
المسلمين لا تخطوا فجعلوا يبيتون على غير شعار يضرب بعضهم بعضا
ما يستعرون من الدخول نادى باليسوان فجهاد قتل فكان ذلك
سب هزيمة المسلمين فوكة وعصم يعني الرسول صلى الله عليه وسلم

وما انتم

وخالصتم اسره من بعد ما ارادكم الله ما يحبون ما يحبوا المسلمين من
الظفر والغنمة ينكر من يريد الدنيا يعني الذين تركوا المراكز واقتلوا
على المنب وبنك من يريد الاخرة يعني الذين شتوا مع عبد الله
ان جبريل حتى قتلوا قاله ابن مسعود وما شعرت ان احدا من اصحاب
الذي صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا حتى كان يوم احد ونزلت
هذه الآية ثم منكم منهم اي منكم منهم بالهزيمة ليستطيعكم ليعتكم
وقيل ليرل الكلا ولقد يعني عنكم ثم يتأصلكم بعد الغنمة
والخالفته والله وفضل على المؤمنين اذ تصعدون ويحزنون لقد
عفي عنكم اذ تصعدون هاربي وقرا ابو عبد الرحمن السلمي الحسن
وساره ففتحنا لنا والعين والعترة المعروفة بغير التاركة الحين
الا صعدا ليس في مستوحا الارض والصعود والارتفاع على الجبل
والسلوح قال ابو حاتم يتا الامم عدت اذ اغنيت حيا ورحمك
وصعدت اذ ارتقيت في جبل وظهره قال الجبريل واصعدا ابا عبد
والدهاب ولما القاتين صواب فقد كان يومئذ من المؤمنين
معه جدد واصعد وقال الفضل صعد واصعد وصعد
معني واحد ولا تتورون على اعداي لا تقربون ولا تحرجون على احد
لا يتقنعت بعض الى بعض والرسول يدعوكم فاخراكم اي في غيركم وفي
والكم الى فماد الله فانما رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه
فجاءكم لفضل الاشارة معني العقاب واصلا والحنان لانه
ومعني موضع الثواب كقولهم يعاقب فيشرهم يعاقب فعل البشارة في
العذاب ومعناه جعل مكانا ثواب الذي كنتم ترجون عما بكم
وقيل اليه يعني على اي غما على غم وقيل غما متفلا في الغم
الاولى ما غماهم من الظفر والغنمة والعم الثاني ما غماهم من القتل
والهزيمة وقيل الغم الاول ما اصابهم من القتل والخراج والغم
الثاني ما سخطوا ان يحلوا قتل فاستأصروهم الغم الاول وقيل
الغم الاول استراف خالد بن الوليد عليهم بجبل المشركين والغم
الثاني حين شرف عليهم اوسيان وذلك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطلق يوسيد يدعو الناس حتى انتهى الى اصحاب الصحوة
فلما راوه وضع رجلهما في قوسه واراها يوسيه فقال انا
رسول الله ففرحوا حين وجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفرح النبي صلى الله عليه وسلم حين اياهم يستنقوا فاقبلوا على
المشركين يذرون الفقه وما فاتهم منه ويذكرون اصحابهم الذين
قتلوا فاقبل ابو غنيان واصحابه لقي وقفا بيا السبع فلما
نظر المسلمون اليهم منهم ذلك وظنوا انهم يسيرون عليهم فيقتلوا

من

حتى استغفرهم وشاورهم في الامر ايمى استخرج اراهم واعلم ما غنم
من قول العرب سرت الدابة وسورتها اذا استخرجت جربا وسرت
العسل واسترته اذا اخترته من موضع واستخرجته واقتلها
في المعنى الذي لا جله امره الله بالمشارحة قال عتقه وحرره رايه
وتزول الوحي عليه ووجوب طاعته على خلقها ايمى ابراهيم
قال بعضهم يوحى في المعنى اى شاورهم فيما ليس عندك فيه من
الله عهد ووفاء الكلبى يعنى ما غرم في لقا العدو وكاينة
الحرب عند الغزو وقال **خبرنا** سمعنا من قتادة امره الله تعالى
بشاورهم تطبيقا لقولهم فان ذلك اعطف وادب لا ضلالتهم
فان سادات العرب كانوا اذ لم تشاوروا في الامر شق عليهم ذلك
قال الحسن فتعلم الله عز وجل انه ما به الى مشارحة حاجته ولكنه
اراد ان يستق به من بعده **خبرنا** ابو طاهر المظهر بن علي
ابن عبد الله العباسي ان ابو زيد محمد بن ابراهيم العباسي انا عبد الله
ابن محمد بن جعفر بن جابر بن شاعلي ابن العباسي القاتل تحت الجدار
محمد بن ما هان اخبرني في شافاهم ان زيد بن عتقل عن الزكري
عن مرة عن عاصية قالت ما رايته رجلا اكثر استشارة للرجال
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا عزيت فتوكل على الله
لا على مشاورهم اى قم بامر الله وتوكل بالله واستعنه ارا الله محب
المستولين ان ينصرهم الله بعينهم والله يهديهم ويعدوهم ولا غائب
لكم مثل يوم بدر وان يخذلكم يترككم كما كان يترك ابا بكر والاحد ان العفد
بما النصر والامر لله الملك من والى الذي ينصره من بعده اى من بعده
نزلته وعلى الله فليؤكل المؤمنون فليل المتوكل ان اتقوا الله
مواجد رزقك وتوكل ان لا تطالب لنفسك ناصرا غيره ولا لعدوك
شاهد غيره **خبرنا** ابو القاسم عبد الله بن هوان بن القاسم
انا ابو عبد الله الحسن بن شجاع النزار بن خداد اسد ابو بكر محمد بن
جعفر بن محمد بن الحسين بن الحسين بن محمد بن جعفر بن ابي
خبرنا هشام بن حسان عن الحسن بن محمد بن جعفر بن قبا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل سعدون النصارى مني
الجنة بغير حساب قيل ما رسول الله صلى الله عليه وسلم قالهم النصارى لا يكونون
ولا يبرقون ولا ينظرون وعلى ربه يتوكلون فقال عكاشة بن
محجن يا رسول الله ادع الله ان يهلكهم فقال انهم فقال انهم
اخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يهلكهم فقال عكاشة بن
بنا عكاشة **خبرنا** ابو بكر محمد بن ابي ثوبان - محمد بن احمد
ابن الحارث شافاهم بن جعفر بن لكساي انا عبد الله بن محمد بن انا
ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن انا عبد الله بن ابي بكر بن ابي بكر
حدثني بكر بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن انا عبد الله بن ابي بكر بن ابي بكر

يقول

من

مقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حتى توكل
لرزقكم كما يرزق الطير تغذو وخامها وتروح بلانا **قوله ثالث**
وما كان لنبى ان يغفل الية روي عنكم ومستم عن ابي اسحق هذه
الاية نزلت في قطيفة حمراء قدرت يوم بدر فقال بعض الناس ان هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الكلبي ومقاتل نزلت
في غنم احد حين تركوا الرماة المراكب للغبية وقالوا نحن ابريقول
النبي صلى الله عليه وسلم من احد سنانهم وان لا تستم الغنم
كالم يقيم يوم بدر فركوا الرماة وقوا في الغنم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لم اكن لكم ان لا تركوا المراكب هي يا ايها موي قالوا
تركنا بقبية اخواننا وقوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل فتنمنا ان تغفل فلا تستم لكم ما نزل الله هذه الية وقال قتادة
ذكر لنا انما نزلت في هذا البنية فقلت من اهلها وقلت ان لا يركبوا
الحواعلي بيشا لوتهم من الغنم ما تركوا الله عز وجل ما كان لنبى ان
يقول من يغفل قوما ومنه اخبرني عن علي بن ابي طالب عن ابي بكر بن
وقال محمد بن اسحاق ان زيار هذا في الوحي لم يزل ما كان لنبى
ان يترك شيئا من الوحي فبينا درهية او مدافعة قوله وما كان
لنبى ان يغفل ان كثير من اهل البصرة وعاصم يغفلون في الواضع
الغنى معناه انه ينجو والمراد منه الامة وقيل الله من قوله
معناه ما كان لنبى ان يغفل وقيل معناه ما كان يغفل به ذلك ولا ينجو به
بدرقا الاغزو من نعم الساقية الغنى وله وجهان احدهما ان يكون
من الغنم ايضا كما كان لنبى ان ينجو ان ينجو من امة الوجه
الاخر ان يكون من الغنم ايضا كما كان لنبى ان ينجو من امة الوجه
الى الجبانة وخالف في ذلك ما عجل يوم القيمة قال الكلبي فمثل
له ذلك الشئ في الشارح فقال انزل فخذ فيترك فيجعله على ظهره
فاذا بلغ موضع وقع الى الارض فلف ان يترك الله فيجرحه
بفعل ذلك **خبرنا** ابو الحسن محمد بن محمد السرخسي انا
زاهد بن احمد الفقيه انا ابو اسحاق انا ابراهيم بن عبد الله الهاشمي
انا ابو مصعب بن مالك من قول ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر
ابى بطيخ عن ابي هريرة انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام خيبر فلم يغمز فصبوا لاصفة الا لاولها والسياب
والمناخ قال توجيه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو رادى القرى
وكان رفاعه ان يريده رسول الله صلى الله عليه وسلم فمينا
اسود بيقال لم يدغم قال محمد بن ابي اذ اكنوا رادى القرى فمينا
مدغم بيقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جاءهم غنم غنم

لم

تسريحه

الحسين

بر

۱. الصیرفی

الذي

الدينه قتلوا في سبيل الله ابراهيم واسماعيل واثارهم قتلوا بالشك سيد
والافزون ما لم يقتلوا ابراهيم واسماعيل واثارهم قتلوا بالشك سيد
سليمان عليه السلام احياء عند ربهم قتلوا في سبيل الله قتلوا في سبيل الله
وقيل لانهم يورثون وبالموت ويتبعون كالاخاد قتلوا في سبيل الله
ابراهيم عليه السلام وقيل لانهم قتلوا في سبيل الله قتلوا في سبيل الله
لان الشهاده لا ياتي في القبر ولا تاكله الارض فقال عيسى
اسمعوا مني رسول الله صلى الله عليه وسلم حرا نصف من اشد
عليه صعب ابن عمي وولوي مقتول فوقف عليه ودعا له ثم قوا
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ثم قاتل
ان رسول الله يشهد ان هؤلاء الشهداء عند الله يوم القيمة فاقولهم
ورددوهم وسلموا عليهم فوالذي نفسي بيده لا يسمع منهم احد الا في
يوم القيمة الا ردوا عليه **برزخون** من ثمار الجنة وكلوا
فرحين بما آتاهم الله من فضله ورفقه وثوابه ويستبشرون
ويفرحون بالذين لم يلحقواهم من قبلهم الذين تركوه احياء في الدنيا
على جناح الإيمان والجهاد لعلهم ايام او استشهدوا الجهاد
دناوا من الكرامة ما شاءوا ثم بذلك يستبشرون فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة فزادهم وفصل وزادهم ربان الله
وقرأ الكسائي بكسر الالف على الاستبشار لا يصح اجر المؤمنين
اجرا ابو الحسن السرخسي اشار الى امرنا اجماعا او استبشارنا
الله مصلحهم قال قتل الله كل من جاء قتل في سبيل الله
من سببه الا الجهاد في سبيله وتقديره كلمة ان يدخله الجنة
او يرحله الى مسكنه الذي يخرج منه مع ما قاله من جرحه
وقال والذي نفسي بيده لا يسمع احد في سبيل الله والله اعلم من
يملك في سبيله الاجاب يوم القيمة وجرحه يتعجب وما للوراثات
المسك الدم والبر **برزخون** الامام ابو علي الحسين
اسم محمد بن القاسم بن ابي طاهر محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب
ابو بكر محمد بن الحسين بن القاسم بن ابي طاهر محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب
شاه عبد الله ابن محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عن التتبع ارفق من ارفق عن ارفق قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الشهداء لا يجازي القتل الا كما يجازي القتل
الفرصة **قوله عز وجل** الذين آمنوا والله داوود
وذلك ان اسما فيات واسما به لما انصرفوا من الجهاد فلهذا
ندموا على انهم اثموا وقالوا لا الحمدراقتلته ولا الكواكب
اردفتم قتلتمهم حتى ذلهم حتى الا الشرا تركتمهم اربعا ما تاملوا

2

فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فزار اذان يرفع العذر
 ويبرم من نفسه واصحابه قوة فخر واصحابه للفرح في طلب
 اي شئيات فاستقرت عصابة منهم مع ما هم من المجرع والفرح
 الذي صابهم يوم اعدوا في منارهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا لا يخرج من معنا احد الا من حضر يومنا ما لاسن فكله جابر بن عبد
 الله قال يا رسول الله اني كان خلفي على اخوات لي سبع وقال يا بني
 لا ينبغي لك ولا لك ان تترك هؤلاء النسوة والارجل فيهن ذلك بالذي
 اتركك على نفسي في جناد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
 معه واما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج معه واما خرج
 انه خرج في طلبهم فيطلبونه في وان الذي اصحابهم لم يوهن ضميرنا
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر وعثمان على
 وطاعة والذين هم عند الرضا بنوف وسعد بن سعد وعبد الله
 ابن مسعود وحذيفة بن اليمان وابو عبيدة اني اخرج في سبعين
 رجلا حتى بلغوا خيبر الاسد وروى عن المدينة على ثمانية اميال
 وروى عن عاتكة رضي الله عنها انها قالت لحمد الله ابراهيم
 انرا حتى ما والله اياك وجرك يحيى يا بكر والزبير بن العرين
 قال الله عز وجل الذي استجاب الله والرسول فهو رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فخرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لقي
 وكانهم غيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بهتامة ومعهم
 معه لا يخفون عنه شيئا كان يمازجهم في مسجد مشرك فتان
 بالحمد لله لفخرهم علينا ما اصابت في اصحابك ولو دنا ان الله
 فذا فقال بهم ثم خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لقي
 اباسنار ومن معه بالارواح قد اجعلوا رجعة في رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقالوا قد اصبنا جل واصحابه وفادتهم لمكون
 على بقتهم فلتنفر من منهم فلما راى يوسفان محبلا قال
 ما وراك يا محمد قال محمد قد خرج في اصحابه بطيخ في جمع
 لم ارسلكم قط بغير نون عليكم فترقا قد اخرجت مع من كان خلف
 عنه في يومكم وندوا على صنيعةهم ومنهم من اخطى عليكم حتى لم ارسلكم
 قط قالوا ذلك ما تقول قالوا الله ما اراك ترحل حتى ترى نواصي
 الجبل قالوا فوالله لم يبق من الكثرة عليهم لئلا يبقيتهم قال
 فاني انساك من ذلك فوالله لقد جعلني دارا على ان كنت فيه
 اياتا كادت يندموا لاصوات راحتي اذ سات الا من بالجود اليايل
 فذكر اياتا فتر ذلك اباسنار ومن معه ومرتبه ركب من بني عبد
 القيس فقالوا ابي يريدون قالوا اني اريد الدشرة قالوا لم قالوا يريد
 الميرة قالوا انتم سلفون في شهر رسالة واحل لكم ابلهم

خلف عن اخواتك فقلت
 عليهن ما ذن له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فخرج معه

فله ربيبا يحكما عندا اذا وافيتونا ما لوانم قاله فاذا جيتونا
 فاجزوه انا قد جعنا المير والى اصحابه لفتا صل بقتهم وانصرف
 اسنار الى مكة ومرا ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلك
 وهو كمر الاسد فاصروه ما الذي قاله يوسفان فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واصحابه حسنا الله ونعم الوكيل ثم انصرف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى المدينة بعد ان كان في هذا قول المرء الغسرين
 وقال ما هاد ومكرمة نزلت هذه الآية في غزوة بدر الصغرى
 رثلك ان اسنار يوم اعدوا حين اراد ان يفر من قال يا محمد وعبد
 ما بينا وبينكم موسم بدر الصغرى لئلا يمل ان كنت فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بلينا وبينك ان شاء الله فلما كان العام المقبل
 خرج ابو سفيان فاحل مكة حتى نزل محنة من ناحية القهران
 ثم لقي الله الرعب في قلبه فبذل الله الرجوع فلقى نعيم ابر مسعود
 الاسحى وقد قدم معنيل فقال له يوسفان ما سمع اني قد اعدت
 محلا واصحابه ان كنتي بموسم بدر الصغرى وان هذا عام حرب
 ولا يصح لنا الا عام نزع فيه الشجر ونشر فيه اللبن وتوذي
 ان لا اخرج اليك واكره ان يخرج محمد ولا اخرج انما يريد من ذلك خيانة
 ولا يكون الخلف من قبلكم احب الى من يكون من قبلي فالحق
 بالله بينة منظم واعلمهم انما في جمع كثير ولا طاعة له ما ذك
 عندك عشرة من ابيلا ضلوا على يدي من قبل ان يفر من بينها
 قال فما سبيل فقال له نعيم يا ابا يزيد انقضي هذه الخرافة
 فانطلق الى محمد واسطع قال نعم فخرج نعيم حتى لقي المدينة
 فوجد الناس منجزة من لم يعاد الى سنيان فقال اني تريدون
 فقالوا اعد ابا سفيان بموسم بدر الصغرى ان يقتل باعقا
 بشئ الذي رايتكم قد ياركم وفزاركم فلم يقاتل منكم الا سريدي
 فتريدون ان تخرجوا وتجرعوا لكم عند الموسم والله لا يقاتل منكم
 احد فذكروا محاب رسول الله صلى الله عليه وسلم للفرج فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين نفسي بيده لا يخرجون ولو
 وحدي فاما الجحاة فانه ربح فاما السباع فانه ناهب للقتال
 فقالوا حسنا الله ونعم الوكيل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واصحابه حتى وافوا بدر الصغرى فمعلوا ليقون المشركين وسالوا
 عن تريثهم فيقولون قد جعوا لكم يريدون ان يفرعوا المسلمين فيقول
 المسلمون حسنا الله ونعم الوكيل حتى بلغوا بدر واكانت موصح
 سوق لهم في الجاهلية فمخعون اليها في كل عام بمائة ايام فاقام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر منتظرا اسنار وقد
 انصرف يوسفان من محنة الى مكة فلم يلق رسول الله صلى الله عليه

ل

م

اذا فرغتم وابتدأوا التنازل
بدرجته مالا يؤمحل
ادامرت من شئ من قمت
سرت من امانا ماله

الملحق

[illegible]

احبارهم ومعه خبر اخر يقال له اسبيح فقا لا يوبخو لنخاص
 اتقوا الله واسلموا لله انكم تعلمون ان محمد رسول الله قد جاءكم بالحق
 من عند الله محذرونه مكتوباً عندكم في التوراة والانجيل فاسمعوا
 وصديقوا فافرض الله مرضاً علينا بترككم لجنه ونفاقك لك
 التواب فقا لنخاص يا ابا بكر برغم ان ربنا يستغفر من اناس
 وما يبيحهم الا العقيم من الغنى فان كان ما ستقول حقاً فانا انما
 اذ الفقيه ونحن افئسا والله سبحانه عار لربنا ومعلمنا ولو كان
 عننا ما اعطانا الربا فنفض ابو بكر ومعه روجه فخاص من ربه
 سديده وقالوا الذي ينسب منه لولا العهد الذي بيننا وبينك
 لم نبت عنك يا عدو الله وذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم فقال يا محمد انظر ما فعلت في حياضك
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ما فعلت في حياضك
 على ما صنعت قال يا رسول الله ان عدو الله قال قولا عظيماً
 رغم ان الله فقير وهم اغنيا ففضت لله بعزيت ورحمة محمد
 فخاص من ربه الله لم يقل ردافى فخاص ونصديقاً لا يوبخ
 لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا سنكتب
 ما قالوا منا لانك والفقير على الله ديناً وهم وقال تعالى
 سمعنا عليهم وقالوا قدي يا ربنا الحفظة بالكتابة نظره
 تقول تعالى واسأله ما تورون وقتلهم الانبياء بعروق ونفوك
 ذو قوا عذاب المحرق فواحدة سيكت ما قالوا نعم البار فتم
 النار قتلكم بوضع اللام ومثوله النار وقوا على كالحريق
 احكام النار وبموجب المحرق فابقوا عذاباً ليم اي يوم ذلك
 لما قومت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد

عز وجل الذين قالوا ان الله عهدنا لينا الاية قال الكلبى
 فزلت قلبك ام لا شرف وما لكما لعيسى ووهما من احودا
 وزيد انما التابوت ونخاص من عار ورواوى اخط اسوا
 الذي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد تزعم ان الله معك
 انما رسولك اقول عليك كتاباً وان الله قد عهدنا لينا في التوراة
 ان لا يؤمن لرسول يزعم انه حاسر عند الله حتى ما تنافوا به
 تالله النار فان جنتنا به صدقناك فاقول الله الذين قالوا
 نعم وسع قول الذين فقالوا او جعل الذين خضعوا داعماً الاول
 ان الله عهدنا لينا انما برنا واولادنا في كسبه ان لا يؤمن لرسول
 اي لا نصلك رسولاً يزعم انه حاسر عند الله حتى ما تنافوا به
 تالله النار فيكون ذلك على صدقه والقرآن كل ما يتقرب
 به الى الله عز وجل من تبيكة وصدقة ومصلح فقل ان

والقرآن

من

من القرية وكانت القرية بين الغنم والغنم لا يحل لبني اسرائيل وما قوا
 اذا تروا قريتنا او غنموا غنمة هبات نازر بيننا من السما لا وقتنا
 لها لها دورى خفيف فقا لا وتحرق ذلك القرية وتلك
 الغنمة فيكون ذلك علامة البتولة والامم يميل على
 حاله وقالوا لندعي ان الله امر بنى اسرائيل من قبل نبي على
 الله فلا تصعد قوه حتى ما يتك بقران تالله النار حتى ما يتك
 المسيح ومحمد عليهما السلام فاذا ابتاكم فاسألوهم ما ياتكم
 بغير قران قال الله تعالى انا انما للهجة بليم نزل يا محمد فقام
 يا معشر اليهودي من بين يدي بالنيات وما الذي تلتتم من القران
 فامر فتلقوهم بعزيت ركبنا ويحيى وساروس فتلقوا من الانبياء
 وارايد ذلك اسلانهم فحاجهم بذلك لانهم رضوا بفعل اسلانهم
 ان كنتم صادقين معاه فكذبهم مع علمهم بصدقه فكك قتل
 ابايهم الانبياء مع الايمان بالقرآن ثم قال معزياً للنبي
 صلى الله عليه وسلم فان كذبوك فتركتك رسول من مثلك
 عا وانا لنيات والبرق فاقرا من سروبيا لربنا لئلا اي انك
 المكمورة المزبورة بمعنى المكسورة واحذر ما يورثك رسول
 ورسول الكتاب المبين الوافع المعنى

قوله عز وجل
 كل ينفر ايقعة الموت في الحديث لما خلق الله ادم اشكت
 الارض الى ربنا لما اخذ منها فوعدها ان يرد فيها اخريتها
 فامنن احد الانبياء في القرية الذي خلق منها واما قوتون
 الجور لم يوفون جزاءهم يوم المنة ان خير اخبر وان سراً
 فسرهم ربح حتى زار على النار وادخل الجنة فندفان
 ظنوا بالجماعة وكما ان الحرف وما للساة الدنيا الاتع الغرور
 معين منقحة ومنقحة كالغاسق والنذر والقصة ثم تزل
 ولا تنق قال الحسن حفرة النيات ولعب النيات لا طاص
 له قال فتاة في مشاع مروة بوشك ان يفعل بها فعلها
 فخراف من هذا النوع المشاع يطاعة الله ما استلهم والغرور
 الباطل **اخبرنا** احمد بن عبد الله العجلي ان ابا بكر احدث
 عن الحسن الحيري انما ما جب ابا جهم العلو بنى انما الحيري
 يحيى شارب يد ابن هارون انما محمد بن عمرو بن ابي سلمة عن
 ابي هريرة مما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
 عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا
 سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرا ان شئتم فلا تعلم نفس
 ما اخفى لهم من قرة اعين جزا ما كانوا يعملون وان في الجنة

197

ن

ن

علم

ن

لسيرة سيرة الركب في هذه الجاهة عام لا يقطعها واقروا ان شئتم وكل
مردود ولو منع سوطا احدهم في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقروا
ان شئتم في رجب في النار وادخل الجنة منه فازوا الحياة الدنيا
الاستمارة العزور **قوله من رجل** يستلوث في ابوالكم والناسم
الاية قال عكرمة وبقاقل والكلي وابرجع نزلت في ابوالكم
ونخاص ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نزلت في ابوالكم
ابن عازر واسم ربه في حقيقة لم يسمه فكتب اليه كتابا وباللذان
لا تقاتل علي تبني حتى ترجع فما لا يورى وفوتوشه بالسف فاطاه
الكتاب فلما قرأه قال قد اخبركم ان الله قد اراد ان يبعث فيكم
نبي فممنكم من قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقاتل علي حتى
ترجع فكما فترت هذه الاية وقال الزهري نزلت في اب
الاستمارة فانه كان يجرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنو النضير
ويجرس المشركين علي اذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعليه احماسه
في شعره وبيشيب بنو النضير فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
يؤذي ابنا لا شرف فانه قد اذى الله ورسوله فقاتل محمد بن قيس
ابن مالك يا رسول الله انا اقاتلهم قال فافعل ان قدرت علي ذلك
فخرج محمد بن مسلمة الانصاري فكتب ثلاثا لابي بكر ولا يشرب الا ما
يعلق بنفسه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنداه
فقال له لم تركت الطعام والشرب فقال يا رسول الله قلت مولا
لا ادرى هل في يدي ام لا قال يا عليك الجند قال يا رسول الله انه
لا بد لنا ان نقتل قال فوالله ما ابدلكم فانه في رجل من ذلك فاجرح
في قتله محمد بن مسلمة وسلمان ابن ابي العاص ايونا بيله وكانا خا
كعب بن ارضاعة وعادان بنسرا واهل حارث ابن عمرو وابو امير حير
فقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في مقيع القريظة
مع وجههم وقال انظروا علي اسم الله الامم عنهم ثم رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذلك في ليلة معصرة فاقبلوا حتى انتهوا الي
حصنه ففقدوا ابنا بيلة فجاه فمحدث معه ساعة وتاسد الشجر
وكان ايونا بيله يقول لشعرهم قال ويحك ما امر الاسرى اي قتلك
حيثك الحاجة اريد ذكرها لك فاكتمتني قال ففعل قال كان قد ردم
هذا الرجل لا زنا بلاء عمارتنا العرب ورمينا عن قوس واداه
وانتقلع عنا السيل حتى جاءت العيال وجمدت الانفس
فقال لعن ابن الاسرى اما والله لعنك كنت اخبرتك ما امر سلامته
ان الامر سيصير الي هذا قال ايونا بيله ان علي فمما ارادنا
ان تتبعنا طعاما وترهناك ونوتلك وكفى في ذلك فقال

ترهني

ليلام

ترهني اسلمك فقال انا صنعتك ان تعير ابننا وناقتك هذا رهينة
وسق هذا رهنته وسقين قال ترهني اسلمك قال كسم
ترهنيك سنانا وانت اجمل العرب ولا ناسمك واما رواية تتنم
الحالك ولكن ترهنيك اكلتة يعني السلاح وقد علمت جاستا الي
السلاح قال نعم واراد ايونا بيلة ان لا يترك السلاح اذ اراد فاعده ان
سليته ورجع ايونا بيله الي احماسه فاحضرهم فبره فاقبلوا حتى اذا انتهوا
الي حصنه فمشت ايونا بيلة وكان كصعدت عمد بجر من جوب
من الحصنة فقاتل امواته اسمع صوتا يقطر منه الدم وانك رجل
تجارب وان صاحب الحرب لا يترك مثل هذه الساعة فكلهم
من فوق الحصن فقال ايونا بيله اني اتركك مثل هذه الساعة فكلهم
وان هولاء لو وجدوني نايما ما ايقظوني وان الكرم اذا في طعنة
بليلم لاجاب فتر لايتم فمحدث معه ساعة ثم ما لو ان الشرف
فقال قال اسلمك فخر ايونا بيله وسون وكان ايونا بيلة قال احماسه
ما ضره ثم انه ستم يده في فود راسه ثم سم يده فقال ما راسه
كالليله طيب مرد من طه قال انه طيب ام فلان يعني سرايته
ثم سني ساعة ثم عاد اليها حتى طان ثم سني ساعة فعدا ليلها
ثم اخذ بنو بني راسه حتى ستمكن منه ثم قال امروا عدوا اليهم
فاختلفت عليه اسنانهم فلم يقن شيئا قال محمد بن مسلمة فذكر
معه في سيفي ما فذرت وقد صلاح عدو الله صخرة لم يبق حولنا
حصن الا فذرت عليه نار قال فومضت في نذرتهم ثم محاليت
عليه حتى ملعت عاتنه فوقع عدو الله ومدا صيب الهراير
اوس كجرح في راسه اصابه بعض اساقنا فخر جاد فند بطا علينا
صاحبنا كجرح في راسه اصابه بعض اساقنا فخر جاد فند بطا علينا
اشا رنا فاجتكتنا فخر جاد فند بطا علينا فخر جاد فند بطا علينا
وهو قائم يصلي نسلنا عليه فخرج اليها فاجرتنا فقتل كعب
ابن الاشرف وجينا براسه اليه فقتل علي فخرج صاحبنا مر جينا
الي اهلنا فاصبحنا وقد خافت بهود وفقتنا بعدوا من قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من طهرتم به من اجل بهود ما قتلوه
فوق كعبية ابن سعد علي شنية رجل من بني النضير فقام
بلاسمهم وبياهم فقتله وكان في حوطة ابن سعد اذ ذاك لم
تسلم وكان اسن من كعبية فمحدث معه ساعة ففعل ففعل ففعل
ويقول عدو الله استلمته اما والله لرب ستم في بطنك من ماله

ت

مشاركه في مالها لم يسيء بمهرها وترجع بها ان لموت في شافا فاب
الله ذلك واما قوله الاية قال عكرمة كان الرجل من بني تميم
العشرة من النساء الاكثر فاذا صار معدما من مائة شاة مال الى مال
بنيهم الذي في حجره فاستقته فقتلهم لا تريدوا على اربع حتى
لا ينجوكم الى اخذ اموال التامية وهذه رواية عاصم بن عمار عن
وقال بعضهم كانوا يجرعون على اموال التامية وترجعون في النساء
صبر وجون ما شاؤوا فربما عدلوا وورسالم بعدوا ما تروا الله تعالى
في اموال التامية واتوا التامية بوالهم اولا الله هذه الاية فلا تفتن
ان لا تنسوا في التامية يقولون كما ختمت ان لا تنسوا في التامية
فكذلك خاتوا في النساء لا تعدوا منهن فلا تنسوا انما ما يمكنكم
القيام بحقوقهن لان النساء في الضعف كالنساء وهذا قول سعيد
ابن جبير وقادة والفقهاء في السدي ثم رخص في الخلع اربع فقال
ما كانوا اطاب لهم من النساء حتى يتركوا وبيع ما رجعته ان لا
تعدوا فواحدة وقال مجاهد معناه ان يخرج من مائة التامية
واهلها انما فلكذلك يخرجوا من ثمنها ما لم يسلوا النساء الا بكذا
طيبا لم يسيء لهم عدوا وكانوا يزوجون ما شاؤوا من غير عدو
عرجل ما كانوا اطاب لهم من النساء اي من مائة ثم يقولون والسيما
وسايبها ما قاله نعيم بن وهب وما روى العالمين والفرق نفع من
وماله واحد ومنع الاخر لكونه منهم من يسيى على طيبه وكتابي
هو للمع من النساء حتى يتركوا وبيع ما رجعته من ثمنه وكتابي
واربع فلكذلك لا يبيعون والواد كجني والاختيار لم يتركوا على
ان يقولوا الله متفق من ادي والى ابنته سبي وثلاث وربع
وهذا اجماع ان احدا لا يزوجها الا بعد ان يزوج على اربع سنه
وكانت اربعة من فها يعيرون منى على الله عليه وسلم لا مشارك
معه لا بد من الاثمة فيه روى ان صبي من الحارث كان تحت ثمان
نسوة فلما تلت هذه الاية قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلق اربعا واسكرا رجا قال ففعلت اقول للمرأة التي لم تلد مني
يا فلانة ادبري ولكن قد ولدت يا فلانة اسكن وروى ان
عنان ابن سلمة المتقنى اسلم وعنده عشرة نسوة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اسكرا رجا ومارق ساريس وارجعوا
سبا اربع نسوة جوارير يجوزوا ما لا يجد فلا يجوز ان يترك الزمان
اسرايين عند اكثر اهل العلم لما **احسن** عبد الوهاب
اسم هذا الخطب انما عبد الحارث بن احمد كلال اساق العباس
الاهم انما الربيع اسالكاني شافيا عن محمد بن عبد الرحمن

مولي

مولي في طاعة عن سليمان بن ابي سيار عن عبد الله بن عتبة عن عمر بن
الخطابة انه قال يترك العبد اسرايين ويطلق تطلقتهن ويترك
الاية بحضرتين وان لم يكن تحتين فستري او شرا ويصفا وقال
يجوز للعبد ان يبيع اربع نسوة كالحرفان ختمت ختمت وقيل علم
ان لا تعدوا بين الارواح الاربع فواحدة بالرفع او ما ملك ما ملك
بعد السراري لانه لا يملك منهن الا حقوق ما سلم في الجوارير ولا يملك
لهن ولا وقت في عددهن وروى الامامان سياه كقتيرة او ما ملك
وقال بعض اهل العلم او ما ملك ما ملك اي ما يملك فيه اقسا
يجوز ولا يملكها لانه لا يملك الجارية وكذا روى ان لا يجوز
الملك المختبر بعد قال مجاهد لا تعدوا منهن فلا تنسوا انما ما يمكنكم
فرض الله عليكم واصل العول الجارية ومنه قول الزايعي وقال
السافعي ان لا تترك لبيك وما قاله اخذ ما يملك من ثمنه العباس
العمل بغير امانة اذا كثر غياله قال ابو حاتم كانا في ارض
بلسان العرب مناو لعله لغة ويقال في لغة حيدر وقرطبة
اي يصر فان لا تقبلوا في حجة لغوا لسان في سبعة واما
النساء صدقاتن بخلة قال الكوفي رجاعة هذا خطأ
للاوياء ولكه ان زوج المرأة اذ كان زوجها فان كانت معهم في العشرة
لم يبعها من مهرها تبيلا ولا كثيرا وان كان زوجها مريضا جلودها
اليه على بيعه ولا يبيعها من مهرها غير ذلك فبهايم الله من ذلك رابع
ان يدفعوا الحق الى اهلها قال الحنفى كانا وليا النسا على هذا
اختم على ان يعطيه الاخر اختمه ولا مهر بينهما فزعموا ذلك وامروا
بستية المهر في العقد **احسن** ابو الحسن السرخسي انما اهر
ابن احمد ما اساق العباس اساق الله عليه وسلم انما يبيع عن يافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع عن يافع
والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوج الرجل الاخر ابنته
وليس بينهما صداق وقال اخرون الخطاب لا يزوج الا بغير
بائتيا نسائهم الصداق وهذا لا يملك الخطاب فيما قبل من النكاحين
والصدقات الموروا وادنى صدقة بخلة قال قتادة فربضة
وقال ابن جبر ربضة سائة قال ابو عبيدة لا تكون لخملة
الا سائة معلومة وقال الكوفي عطية وهبة وقال ابو عبيد
عن طيب بن عمرو قال الزجاج ثوبيا **احسن** عبد الواحد
الخطبي انما احمد ابن عبد الله النخعي انما يزوج ابنته شافيا عن
اسم هذا الخطب انما عبد الله بن يوسف شافيا عن محمد بن عبد الرحمن
عن في الخبر عن عتبة ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مك
الرب

الحق الكروط ان توفوا به ما استحلتم به الفروج فان طينكم عنى
نفسا فان طابت نفوسكم بشئ من ذلك توهبن منكم تنقل
الفعل من النفوس الى اصحابها فخرجت النفوس منكم فخرجت
النفس كما قال وضاق بهم ذرعاً فزى عينا وقيل لفظها واحد
ومعناها جميع فكلوه ههنا مرياسيا فها هنا الطعام
كسني في التور في الماضي وكسني في الغابر وقيل الهه العيب
المساع الذي لا ينفعه شئ والمرى المحمود العاقبة التام الفهم
الذي لا يضر قرا ابو جعفر ههنا مرياسيا تشديد الياسها من غير يضر
ولذلك يوجب ويؤوب وسرياء كهية والآخرين مرياسيا
قوله عز وجل ولا توتوا السبا اموالكم التي جعل الله لكم قساما
واختلفوا في هولا السبا فقال قوم هم النساء قال الفهم كل النساء
من اسفهن السبا قال مجاهد بن الرحال لا يوتوا النساء اموالهم
وهن سبا سواكن اراكن او بنات او امهات وقال اخرون هم
الاولاد قال الزهري يقول لا تخط ولدك السفينة مالك الذي
هو قسامة بعد الله ففسده وقال بعضهم هم النساء والفتيان
وقال الحسن بن علي السمرية وابنتك السفينة وقال ابن عباس
لا تخرجوا الى مالك الذي خولك الله وجعله لك مهيبة فتعطله
امراتك وبناتك فيكونوا هم الذين ينفقون عليك من ثمنهم
ما في ايديهم ولكن امسك ما لك من اموالهم ولكن انت الذي ينفق عليهم
في موثقتك قال الكلبي اذا علم الرجل ان امراته سفينة ففسدها
وان ولده سفينة ففسدها فلا ينفق على ان يسلط واحد منهما على ما
يبيده وقال سفيان بن جبير وعكرمة مومنان لم يمت يكون
عندك يقول لا توت اياه وانفق عليه حتى يبلغ وانما اظان الى
الاوليا فقالوا انهم قوامها ومديروها والسفينة الذي
له يجوز لوليها ان يوتيها ماله من المستحق للحجر عليه وهو ان يكون
مبدل في حاله ومقتضى دينه فقال جل ذكروه ولا توتوا السبا
اي الجياد بموضع الحق اموالكم التي جعل الله لكم قساما امراتكم واولادكم
عامة قسامة اليك وفدا الاخرين قساما واصله قساما فان قلت
الاولاد لا ينكحون ما قبلها فهو مالا لا امر وما يترجم به الامر زاد
ها هنا قوام عيكم الذي يعيرون به قال الفهم انه قوام الحج
والحماد والجمال البرية نكاح الاسير وازن قوام فينا طبعه
والقوام لم يحجب عليه رقة وموضه وانما قال فيها ولم يفسد
منه لانه اراد ان يخلوا لهم قسما رزقا فله رزق من الله الحطية من
غير حد وسبيل العباد جوا بوقت محدود وقولوا لم قولوا مقرر

عنه

وفيها

سدة جيلة وقال عطاء يقول اذا رعت المطر وان غفرت جعلت
لك خطا وقيل موالها قال ابن زيد ان لم يكن مني جيت بملك نفقة
يقتل عا فانا الله والاك وبارك الله فيك وقيل قولنا لينا
تطيب به نفوسهم **قوله عز وجل** واستلوا السبا الى تزلت
وقالت ابن ذرارة توفي رفاعه وترك ابنه ثاشا وهو صغير
عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي شيمة في حرك
ما حرك من ماله ومضى ارفع اليه ماله فارتل الله عز وجل واستلوا
السبا في خبرهم فيقول لهم وادياهم وحفظهم اموالهم حتى اذا بلغوا النكا
اي سلب الرجل والنساء ان استم علم بغيرهم ولما قالوا للنسوة
يعني عقلا وصلاحي الذين وحفظوا المال وعلما باصله
قال سعيد بن جبير ومجاهد والسبا لا يرفع اليه ماله وان
كانت خا من نساءه والابتلا مختلفا في خلاف اموالهم
ما كان من يتصرف في السوق فيدفع لولي اليه شيئا من المالا فيصرف
في بصره وان كان مما لا يتصرف في السوق فينقله في نفقة داره
والا ينفق على عبده واحداه ويختار المرأة في امريتها ويحفظ
نساءها وغرها واستحلها ما اذا راي حسن بدنها وقصره في
الامور مما اراد على القلب رغبة دفع اليه المال واعلم ان الله
نحالي على نزول الحجر على الصغير وجواز دفع الماله اليه ليشين
البلوغ والرشاد والبلوغ يكون باحد الاثني الاربعه اثار شرب
بها الرجل والنساء اثنان فخصر النساء في شرب هذه الرجال
والنساء احدهما السرا والكا في الاحتلام اما السن اذا استكمل الولود
خمس عشرة سنة حكم سلوقه علما كان او جارية **لما اخبرنا**
عبد الوهاب بن محمد الحطيت ان اعمد العز بن ابي احمد الخلال ثنا
ابو الجاسر الاصح ان الربيع انما الثاني اسافيا بن عيينة
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام احدهما ابن اربع عشرة سنة فزني ثم عرضت
عليه عام الكدق وانما ابن خمس عشرة سنة فاجابني قال نافع
حدثت بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال هذا فرق بين
القاتلة والذرية وكتب ان يفرق بين ابن خمس عشرة سنة في القاتلة
ومن لم يبلغ في الذرية وهذا قول الكراهل العلم ومالا في خمسة
بلوغ الجارية باستكمال سبع عشرة وبلوغ العلم استكمال ما في عشرة
واما الاحتلام فنفق به نزول النبي سواء كان بالاحتلام او الجاه
او غيرهما اذا وجد ذلك بعد استكمال سبع سنين فلا يمتا كان حكم
سلوقه لقوله تعالى واذ يبلغ الاطفال منهم لهم فليسا ذنوا وقال

2

محاسبه جزایر شاهان
م

فاذا دفعتم اليهم انوالهم فاستمعوا لهم هذا هو الرأى واجب
انواله بالانتماء على دفع المال الى البيت بعد ما بلغ له رتبة
المرتبة وتقطع الخصومة وكذا الله حيث **قوله عز وجل**
للمرء ان يبيع مما ترك الوالدان والاقربون الاية تركت في ارض
ابن ثبات الاسفار تركي وترك امرأة يقال لها لجة وثلاث بنات
له منها مقام رجلان مما اتيه الميت ووصاه سويد فرجحة
فاخذها له ولم يعط المرأة ولا بناته شيئا وما توفي الا ما عليه
لا يورثونه النساء ولا الصغار وان كان الصغير ذكرا انما كان الوارث
الرجال ويقولون لا يعطى الا ما اتيه الميت وحار الخصة فجات ام لجة
مقات يارسول الله ان اوس بن ثبات مات وترك على بنات
وانا امرأة ليس عندي ما انفق عليهن وقد ترك ابوهم مالا
حسنا وهو عند سويد فرجحة ولم يعطها في ولايته وهو يرحم
لا يعطى ولا يبيع من ذمها ما يارسول الله صلى الله عليه وسلم
بقا لا يارسول الله ولدها لا يركب فرسا ولا يحمل كالا ولا ينكح هذا
فاثر الله عز وجل للمرء ان يبيع بغيره لكونه نسا وولد الميت
واقربا منه يبيع حقا فما ترك الوالدان والاقربون من الميراث
والنساء يبيعن نسا لانهن من يبيع مما ترك الوالدان والاقربون
ما اقل منه اي من المال او كره نصيبا مرفوضا يبيع على القسط
وتبين جعل ذلك نصيبا فاستل الميراث ولم يبيعه ثم هو قاتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سويد وفرجحة لا تقرقا ثم قال
اوس بن ثبات شيئا فان الله عز وجل جعل لبناته نصيبا مما ترك
ولم يبيعهن ثم هو حقا انظروا ميراثي فمن قال الله تعالى يوصي الله
في اولادكم فلما تركت ارسول الله صلى الله عليه وسلم الى
سويد وفرجحة انا دفعا الى ام لجة التي ما تركت الى لبناته
الثلثين ولما باقى المال **قوله تعالى** وادخلكم الجنة
على ستة الموارث اولها القرى التي لا يورثون النساء والمساكين
ثانيهم من ارضهم لم يورثها النساء ثلثها العلماء
فيحكم هذه الآية فقال قوم في نسخة قال سعتي عاني المسب
والفصحاء كانت هذه ثلث الميراث فلما تركت ام الميراث
جعلت للوارث لاهلها وبناتها هذه الآية وقال الآخر
ميحكة وهو قول ابن عباس والسعي والسخي والرهري قال
مجاهد هو اربعة على اهل الميراث ما طالت به انفسهم قال
الحسن كانوا ثلث ثلث واولا في ورث المال والمتاع والشيء الذي

سيتقى

سيتقى من قسمة وان كان بعض الورثة طفلا واحتسبوا فيه
قال ابن عباس وغيره ان كانت الورثة كذا ارضوا لهم وان كانوا
صغارا اعتدوا اليهم فيقول الولي والوصي لا املك هذا المال
الحل هو للمنفار ولو كان في منه شيء لا اعطيتكم وان يبيعوا
منكم هذا هو القول المعروف وقال بعضهم ذلك حق وان يبيعوا
الصغار والكبار فان كانوا احرارا تولوا اعيانهم وان كانوا صغارا
اعطى لهم لوليهم من سيرة ابن عمية السدي في قول ابي
ابن امير واستاء فذبح فصنع طعاما لاهل هذه الآية وقال
لولا هذه الآية لكان هذا خيرا لي ومثاب فتدبر عن كذا
بغير ثلاث ايات يحكى ترك من الناس هذه الآية وانما لا يستند
ما انا الذي انظر لست انكم الذين يكتسبوا ما وقوله يا ايها الناس
ان احلقتكم من ذكروا نبي وقال بعضهم وهو اولى الاقارب
هذا على الدب والاستحباب لا على المحرم والحياب **قوله**
صغارا فانهم عليهم الفقير هذا في رجل يملك ذرية ضعفا او اولا
يخبر به انظر لنفسك فان اولادك وبناتك لا ينفون عنك شيئا
قدم كنفسك ائتمروا بصدق واعطوا فلان الدار فلاحا كذا حق
ما في حق ما في على عاتق ماله فنام الله عز وجل عن ذلك واسرهم
ان ياروه ان ينظر لولده ولا يورث في وصية على الثلث ولا
يخبر بورثته كما لو كان هذا القليل هو الموصى كثره ان يملك
من كثرته على نصف ماله لولده لانه عظم عالة مع ضعفه ويجزم
وقال الكلبي هذا الخطاب لولده ايتاى يقول من كان ماله في
مخبره يترك ماله من اليد واليات اليه بما يحب ان يعطى يورثه
من بعده ماله فليبتغي الله وليه ولو اتوا بغيره لا
والسيد يد العدل والصراف من القول وهو ان ياروه ان يبيع
لما دون الثلث ويخلف الباقي لولده **قوله عز وجل**
ان الذين ياكلون اموال النساء في غيبتهن انما ياكلون ثلث
نزلت في رجل يورث ثلثا من ماله ميراثا من زوجه في مال الزوج
وهو يبيع من ماله فانه لولده عز وجل ان الذين ياكلون
اموال النساء في غيبتهن انما ياكلون ثلث في غيبتهن انما
اخر من ماله ان عاتقه تكون كذا في يبيعون بغير ايمانها
صلى الله عليه وسلم قال لا من ماله الا من ماله من ماله من ماله
بغير ايمانها فلون ان ارضي من قولك قوله عز وجل سوف
نصلين ما راها صلى الله عليه وسلم في كذا قال النبي صلى الله
عليه وسلم رات ليلة اري في قودا لم ياتوا لشيء اخر احدنا
على مخبريه والاخرى على بطنه وخرته ان ياروه ان يبيع

قاعة

كلامه اي يرتقي ورثة لبيو اولد ولا والد قال لصرى سئل الكلام
اسم المالك وقال ابو الخير سأل جده عن كماله فقال لا يقدر
من هذا سبيل الخصال الكلاله وما مضى بامه بالذي صلى الله
عليه وسلم شيئا ما مضى بامه الكلاله وقال عمر ثلاث لا يكون
الذي صلى الله عليه وسلم يبين لنا احب الناس الدنيا وما فيها
الكلالة والخلقة وابواب الربا وقاب بعد ان طمحه
حطب عمر الخطاب فقال لا ادرى بشي مني عندي
الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شي ما راجعت
في الكلاله وما انظر في شي ما انظر في شي حتى طغر با صبيحه
في صدره وقال يا عمر الا يكتفي اية العقيق التي في اخر سورة
النساء انا عشت مني مقتنية بعضي ما من بقرا القرآن
وسا بقرا القرآن وقوله الا يكتفي اية الصفا اذ ان الله
تعالى اترى في الكلاله ايدي اعداء ما في التراب التي في اول
سورة النصارى الاخرى في العقيق ربحا التي في اخرها ومنها من ليا
ما السهم في اية النصارى لذلك احاله عليها **قوله عز وجل**
ولما ح او اوت فلكل واحد منهما السدين واراد به الاح والانت
للان بالانفاق وترا سجدان في وقاص وله اخ او انت مؤلم ولم
تقل لهما مع ذكر الرشد والمراه من قبل على عاده العرب اذ ذكرت
اسمي ثم اخبرت عهما وكان في الحكم سوار ما اضافت الى ادرهما
ورما اضافت الى الاخواتها كقوله تعالى ولست عنوا بالعين
والمسلاه وانما لكمرة نانا كانوا اكثر من ذلك فم شكا في الشك
ورفيه اجماع ان ولد الامام اكانوا اثنين فصاعدا شركوا في الشك
ذكرهم واشاءهم فيه **قوله عز وجل** ابر هو الصدوق على الله عليه
خطبة الاب الية التي اترى الله في اول سورة النصارى في
الغداهي اترى ما في الولد والوالد والاية الشائنة في الروح والروح
والاخوة سواهم والاية التي حمى الله بالنساق في القوة والاخل
بلا لاب والامر والاية التي ختم بها سورة الانفال اترى الله في
اول الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من بعده
نوصي بها او دين غير يضار اي غير يدخل الم ربحا في الورثة لمحاوره
الشك في الوصية قال الحسن بن نواب يومه لبي لسع عليه
وصية من الله والله عليم عليم قال قتادة ذكر الله الخراج في الجاه
وعند الموت وهي عمة وفازم فيه تلك حرد والله يعطي
ما ذكر من النذر وهو الحرد في دونه من طبع الله ورواه بدخله جات
تخري من تحتها الا انها لا تدري فيها وذلك لقول العظم من يحيي

الله

ومن يعمر الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نار اها للارض
وله غلاب مبيد قرا اهل المدينة وان عمار يدخله جات
ونذله نار ادي سورة الفتح ندخله ونعذبه وفي سورة النقا
يكفر ندخله وفي سورة الطلاق ندخله بالورثين وقرا
الاخرون باليا **قوله عز وجل** واللاق ياتين الفاحشم
من سايم فاستشهدوا عليهن الربعة منكم بغيا مسلبي وهذا
خطاب الحكم اي ما طلبوا عليهن الربعة منكم بغيا مسلبي وهذا
بيان ان الزنا لا يثبت الا بالربعة من السود فاذ شهدوا
فامسكوهن في السوت واجسوهن في السوت حتى يتوفاهن
الموت او يحلل الله لهن سبيلا وهذا كان في اوله الاسلام
قتل نزول الحرد وحلالت المرأة اذ ارجعت حلت في البيت
حتى يموت ثم شفع ذلك في حق الكبر بالجلد والعقرب
وفي حق النبي بالجلد والرجم **قوله عز وجل** انما عبد الحظيب
اي محمد الحظيب انما عبد العزيز ابن احمدا من خلال تثار الوعا
الامم انما الربيع انما الشافعي انما عبد الوهاب بن مونس
عن الحسن بن عباد ان الصايتا ان الذي صلى الله عليه وسلم
قال خذوا عني خذوا عني فذبحه الله فنفى سبلا السور
بالكرجله مائة وتقرب عام والسب بالسب جلده مائة
والرجم قال الشافعي وقدر حتى التفتة ان الحسن
كان يداخل ميه و بين عادة خطان الرقابي لا ادرى اذ دخله
عبد الوهاب فتركس كتابا ام لا قال شافعي ان الامام ربي
الله عنه الحديث صحيح رواه مسلم انما يحتاج عن محمد ابن
مثنى عن عبد الله بن مسعود عن قتادة عن الحسن بن عرفة
عن خطان ابن عبد الله عن عباد بن العطاء ثم نسخ الحبل
في حق النبي ونها الرجم عند الكثر اهل العلم وذهب طائفة
الي انه يحج بينهما روى عن علي بن ابي رباح عن اهل المدينة
يوم الخميس مائة من رجما يوم الجمعة وقال جلد ثمانين
الله ورجمها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامة
العلماء عليان النبي لا يجلد مع الرجم لان النبي صلى الله عليه
وسلم رجما عزا والباكية ولم يجلد سما وعاد وجنعة
العتريه انبها مشوخ في حق الكبر واكثر اهل العلم على انه
ثابت روى ما في عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب وذب وانا يا بكر ضرب وذب وان في ضرب وذب
واختلعتوا في الامساك في البيت هل كان حلا منه ام كان
حسنا ليطهر الحرد علي قولتي **قوله عز وجل**

بي

س

في احكامهم فقال الرب ومرت وجدا لم يدر نفع مكان لا انزال
 افقر لم ما استغفروني **قوله ثانی** فاوليك ترون الله
 علمهم وعلما الله عليا حكيمها وليت التوبة للذين يعملون
 بعض الحسنات حتى اذا هم ادم الموت وقع في التبع قال اني تت
 الات وحي حالة السوق حين متاق روجه لا يتكلم من كانا
 دلا من عاصي يوتى ما لا الله تعالى علمكم ينقذهم اياهم لما راوا
 باسنا واذ لم ينفعهم ما كان فيهم من خياردركه الفرق ولا الذي
 يوتون وهم كفار اوليك اعتدوا لم عذابا بالما **قوله**
عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تجعل لكم ان ترون النساء كرهها
 تركت في هذه المدينة كما وافي بها هيكلة وقال الاسلام
 اذ امات الرجل ولما اسرة جالسه من فترها او تربية من عصبه
 ما لقي بوجهه على تلك المرأة وعلى خباياها فصار رافق لها من
 نفسها ومن غيره فان شئت زوجها بغير صداق الا العداق
 الاول الذي اصدت بالميت وان شئت زوجها بغيره واخذ صداقا
 فان كان معتقلا او سحرها من الارواح بغيرها لتقتدي من غيرها
 ورثت من الميت او توت هي فير كما فان ذهبت المرأة الى
 اهلها قبل ان يلقى عليها رزقها توت رزقها توت فيحق بنفسها
 فكانوا على هذا حتى توفي بونتيه انا لا تلت الانصاري
 وترك امراته كهيئة بيت معن الانصارية فقام ابن له من
 غيرها فقال له خفي وقال متا كل من جبان اسمه تيسر من ابي
 فخرج بوجهه على ما نورث فكانا ثم تركها فلم يتر بها ولم يفتق
 عليها بغيرها لتقتدي من غيرها فان شئت رزقها توت فيحق
 عليه وتكلم بمقات يا رسول الله ان ابا تيسر توفي وورثت كذا
 ابنة فلا هو يفتق علي ولا يدرج في ولا يجلي سبل فقال
 ابجدك في بيتك حتى ياتي نكحها والله فارتك الله تعالى يا ايها
 الذين امنوا لا تجعل لكم ان ترون النساء كرهها **قوله ثانی**
 نعم لكاف ها هذان في التوبة دون السابقين بالنعمة قال لكافي
 بها لفتان وقاله الغدا الكره بالنعمة ما الكره عليه وبها النعم ما كات
 من قبل نفسه في المستنة ولا تقصروا من امره هبوا بعض ما استبرأ
 اي لا تمنعوه من الازواج لتقصر مقتدي ببعضها لا فصل
 هذا خطاب لاوليا الميت والحيها انه خطا بالازواج قال ان
 عاين هذا الرجل تكون له المرأة ولو كان له لغيرها ولما عليه
 من كفا بغيرها لتقتدي من غيرها وتروا بغير ما ساق اليها من المهر
 نفع الله عندهم قال الا ان ياتن نكاحا حنة مية فينبذ

كل

كل لكم ضرار من تقتدي بكم واختلوا في الناحية فقال
 امر مسعود فتارة بها الشوز وقال معهم وهذا قول الحسن
 بها الزنا بغير المرأة اذا تشرت او زنت احد ليدخل ان سالا
 اكلع وقال خطا كان الرجل اذا اصاب امراته نكاحا اخذ
 منها ما ساق اليها واخر ما ساق اليه ذلك بالحدود حوالا في كثير
 في مبيات الباقون بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها
 الحسن رجع الى ذلك الكلام بغيرها فانوا النساء مدقنات بحلة
 وعاصروهن بالعروق والفاخرة بالعروق بموا لاها بال
 بالتور والميت والمفتة وقيل بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها
 له فان كرهت من ففتن بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها
 كثيرا قيل بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها
 رجع مكان رزق واراد بالزوج لزوج لزوج لزوج لزوج لزوج
 ولا فاحشة وان شئت اذها من قنطار او موالا لكثير صداقا
 ملا فاحشة سالا من التظارات فذوتها اسنم بغيرها بغيرها
 بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها
 بالانصار بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها
 وكفى تا فذوتها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها
 بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها
 الى الشئ من غير واسطة واخذت من ساقا على ما قال الحسن
 وامر بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها
 رزقها كافي ما اخذ الله للمساكين الرجال من ساقا بغيرها
 او شوز باحسانا كافي بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها
 الله عليه وسلم ان قاله اتقوا الله في النساء فانكم قد كنتم بامانة
 نكحوا ما نكحوا منهن بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها
 اليهم قاله السبع ابن سوار توفي بونتيه وكان من مساحي
 الانصار فخطب ابنه تيسر بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها بغيرها
 ولما رات من صالح في تومك واللي الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم استامره فاشته ما فترته ما تولا الله تعالى ولا تولا ما
 ابا وكرهنا لئلا تاذنك اي يحيى في ابا عليه فهو يفتق
 عنه انه كان فاحشة بغيرها فاحشة وكان فيه صفة فاحشة
 ابع العاصي ومقتا اي بورت مقت الله والميت اشد البغض
 وسابها ولا ويسر ذلك طريقا ولما ات العرب يقولون

في قوله عز وجل
 لا تجعل لكم ان ترون
 النساء كرهها
 يعني ان لا تجعل
 لكم ان ترون
 النساء كرهها
 يعني ان لا تجعل
 لكم ان ترون
 النساء كرهها

١ رجل من امرأة اسمه شتار وكانهم الاشعث ابن قيس
 انما يعمد ابن امية اقربنا محمد بن الحسن المروزي اما ابو عبد
 الله بن عمر بن الخطاب انما اتوا سليمان الخطابي شيا احمد بن حنبل
 شيا احمد بن عبد الجبار الخطابي شيا احمد بن حنبل
 ابن سوار عن عبد الجبار بن سوار عن ابن سوار عن عبد الجبار بن سوار
 لو امكن ان يذهب قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحد رجل تزوج امرأة اسمه شتار بوليه **قوله رجل**
 حوت عليكم انما انتم الى اخر الامة نزل الله في هذه الآية الحيات
 بسبب الوصلة وجعلتم المحرمات في كتاب الله اربع عشرة
 بالنسب وجميعها بسبب منها اثنان بالرضاع واربع بالقرابة
 والسابعة المحرمات وهن ذوات الارواح ما نشأ من لبن
 حوت عليكم انما انتم بسببهم ام تدخل في الجداث وان يكون
 من لبن الام او من لبن الاب وشاكم جمع بنت فدخل فيه
 بنات الاولاد وان سفلوا واخواتكم جمع الاخت سوا كانت
 من قبل الاب والام او من قبل الجد والجدات جمع العمة ويدخل
 فيها جميع اخوات ابائكم واخدادكم وان يكونوا من لبن
 خالة ويدخل في جميع اخوات ابائكم وجداتكم وبنات
 الاخ وبنات الاخت ويدخل في بنات اولاد الاخ والاخت
 ويدخل في جملته انه يحرم على الرجل صولته وفصوله وقبول
 اول صولته واول فصله من كل اصل بعده اصل ما لا صول
 لها لا بنات والجدات والمصول بنات وبنات الاولاد
 وفصول اولاد صولته من الاخوات وبنات الاخوة والاخوات
 واول فصله من كل اصل بعده هذه لغات واحكامات واس
 علون واما المحرمات فنقوله واما ما كان من اللات ارصحتكم
 واخواتكم من الرضاغة وجعلته انه يحرم من الرضاغة ما يحرم من
 النسب **اخبرنا** ابو الحسن السرخسي ان ابا عبد الله
 ابو اسحاق القاسمي انما ابو بصير عن مالك عن محمد بن اس
 دينار عن سليمان بن يسار عن عروة بن الزبير عن عائشة زوجة
 صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يحرم من الرضاغة ما يحرم من الولادة **اخبرنا** ابو الحسن السرخسي
 ان ابا عبد الله بن احمد بن اسحاق القاسمي انما ابو بصير عن مالك
 عن محمد بن اسحاق بن عمار عن عروة بن الزبير عن عائشة زوجة
 النبي صلى الله عليه وسلم انه كان من رعاها وانما سمعت صوت
 رجل يتأذى في بيت حفصة فقالت عاتكة فقلت يا رسول
 الله هذا صوت رجل يتأذى في بيتك فقال رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم انه نكح حفصة من الرضاغة فقلت
 يا رسول الله لو كان فلان حيا لكانت الرضاغة ادخل في
 نكاحه رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الرضاغة تحرم
 ما يحرم الولادة وانما تنبت حرمة الرضاغة بشرط ان يكون
 يكون قبل استكمال الولود حولين لمولدهما في الرضاغة
 او لا يكون حولين كالمسلمين وروي عن ابي بصير عن ابي بصير
 صلى الله عليه وسلم انما يحرم من الرضاغة الامانة في الامانة
 امر بسوء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رضاع الا ما
 الشواكظ وانت الهم وانما يكون هذا في حياض الصغار وعند
 الى حنفية مدة الرضاغة ثلاثون شهرا لمولدهما في حياض الصغار
 ثلاثون شهرا وهو عند الاكثر من اقل مدة الحمل والرضاع
 الرضاغة واول مدة الحمل ستة اشهر والرضاع ستة اشهر
 رضعات متفرقات يروي ذلك في رواية عنه قال عبد الله
 ابن الزبير واليه ذهب الثاني وذهب اكثر اهل العلم الى ان رضاع
 الرضاغة وكثيره محرم وهو قول ابن عباس بن عمر قال تعبد
 انما النسب واليه ذهب سفيان الثوري ومالك والاوزاعي
 وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن فضال الى ان التكليف لا يحرم
اخبرنا احمد بن عبد الله المصلي انما ابو سعيد محمد بن موسى
 الصيرفي شيا ابو الحسن الامم شيا محمد بن عبد الله بن عبد
 الحكم شيا انما ابن عباس بن عمر عن ابي بصير عن محمد بن عبد الله
 ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحرم المصاة
 من الرضاغة والعشاة هكذا روي عنهم هذا الحديث ورواه
 عبد الله بن ابي مليكة عن عبد الله بن ابي نعيم عن عائشة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحرم من الرضاغة
 ابو الحسن السرخسي انما ابا عبد الله المصلي انما ابو سعيد
 انما ابو بصير عن مالك عن محمد بن اسحاق القاسمي
 عن محمد بن اسحاق بن عمار عن عروة بن الزبير عن عائشة زوجة
 كان فيما اتوا الله في القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن
 ثم نسخن خمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ومن فيما اتوا من القرآن واما المحرمات بالصدر ليلة
 فتولده واما ما تنبت من لبنه ان كل من قد نكح على امرأة
 محرم على ما تنبت من لبنه واما ما تنبت من لبنه على امرأة
 الرضاغة والنسب بنفس العقد ورواها وان يكون من
 من لبنها اللاتي دخلن من واربعة من لبنها اللاتي دخلن من
 المرأة تنبت ربيبة للزبيبة اياها وتكون في حوزة ابيها

ل

اي في تربتكم يقال فلان في جبر فلان اذا كان في تربته من شايكم
اللائق قد ختم بين اي حاشيتوس وحرم عليه ان يات
المكروه ونيات اولادهما في سفلى من الرضا والسب بعد
الدخول المكروه حتى لو فارق المكروه قبل الدخول بها او مات
جاء له ان ينيق ابنتها ولا يجوز له ان ينيق ابنته الا ان الله تعالى اهلك
تخزم الاممات وقال في حرم الربايت فان لم تكونوا قد علمتم
ملا جناح عليكم يعني في طاح لسانه اذا فارقتموه رستن او قال
على ام المرأة لا يحرم الا بالادخول بالبيت كما ربيته وحلايل
ابنائكم الذين تراهم ملايك يعني زواج ابائكم وانه تاحليله
وانه كرجل سمي بذلك لان كل واحد منهما اخل بالاحكام فاحل
سبي ذلك لان كل واحد منهما بحيث يحل صاحبه من الحلول وهو
الزول وقيل لان كل واحد يحل اثر صاحبه من الحول وهو من
العقد وجعلته انه يحرم على الرجل حلايل ابنته وابنا اولاده
وان سفلوا من الرضا والسب بنفسه العقدة بما قاله من
اصلاكم ليعلم ان حليله المستبني لا يحرم على الرجل الذي
تبناه فانما الذي صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة ربيها جارية
وكان زنيده تبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رابع من
المحرمات بالعترية حليلة الاب والجد وان حلالا حرم على
الولد وولد الولد ينفقوا يعني سوا كان الاب من الرضا او من
السب لقوله ولا ينفقوا فانك اب اولادك من النساء قد سبق ذكره
والا امرأة حرم عليك بعقدك النكاح على امرأة فحرم بالوطء
ملك اليمين والوطء شبهة النكاح حتى لو وطئ امرأة بالسب
او جارية بملك اليمين حرم على الرجل الموطوءة وابنتها وحرم
الموطوءة على الرجل الموطوءة ولو زنا بها امرأة ما تملك فيه
اهل العلم فذهب جماعة الى انه لا يحرم على الراي امر الحريم
بها وابنتها ولا يحرم الثانية على الراي وابنته وهو قول علي
وابن عباس ومنه قال سعد بن الميبي وعمر بن الخطاب والزهري
والشافعي مالك والشافعي وذهب قوم الى التحريم بروي ذلك
عن عمر بن ابي حفص بن ابي هريرة ومنه قال جابر بن زيد واكسن
وهو قول اصحاب الراي ولو لم ينس امرأة وقبلها فحل
كالزفول في ابنتات جرمة المصاهرة فيه قولان اصحهما وهو
قول اهل العلم انه يثبت به الحرمة والشافعي لا يثبت
بالنظر في المصاهرة **قوله تعالى** وان يجعوا بين الاختين
الا ما قد سلف لا يجوز للرجل ان يجع بين الاختين في النكاح

سوا مات الاختين بينهما بالنساء وبما رضاء فاذا سخط امرأه فطلقتها
بما سخط جازله نكاح اختها وكذلك لو سخطت اختها بملك اليمين
لا يجوز لها ان يجع بينهما في الوطء او في النكاح بملك اليمين
الاخرى حتى تحرم الا في حق نفسها وكذلك لا يجوز ان يجع بين
المرأة وبنتها ولا بين المرأة وخالها **قوله تعالى** ولا يحل لهما
المسح جنسي انما راءه اهل الحديث انما سخطت المرأة وبنتها
عنهما لك عن انما سخطت المرأة وبنتها لا يحل لهما ان يجع
عليه وسلف قال لا يحل لهما ان يجع بينهما ولا بين المرأة وخالها
قوله عز وجل الا ما قد سلف لكون ما سلف من الوطء
لا يملك كما لو يملكونه بملك الاسلام وقال عطاء السدي الا ما قد
سلف فيجب عليه السلام فانه جمع بين الامم هو واولاده
ام يوسف وكانا اثنتين الى الله كان غفورا رحيم **قوله تعالى**
والمحضات من النساء يعني ذوات الارواح حلالا يحل للغير كما حرم
في سبب بقا رقة الارواح وقوله السابعة من النساء اللاتي حرم
الجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نكاح في سواي بها جبر
المستبني ثم يبيد من الرضا ومنه صلى الله عليه وسلم في نكاح
نكاح من ثم استثنى فقال لا ما ملكتها بانيك يعني بساكنها
سببي ولها زواج في دار الحرب فيحل لها للغير وطئ تحت
الاستبراء لان بالبي يرفع النكاح بينهما وبين زوجها قال
او سعيد الخدري يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
جيشا الى اوطاس فاصابوا سبايا من اهل اوطاس من المسلمين فله هو
غنائمهم فخر جوايا وقال الله تعالى هذه الية وقال عطاء السدي
ان تكون امته في نكاح عمه يجوز ان يترجم امته وقال ابن
مسعود اراوان يبيعها بارية المخرجة فتقع النكاح بينهما
رايا المحضات المهر امه انما هو ان ما فوق الاربع منى حرام
الا ما ملكت ابايكم فانه لا عدد عليكم في الجوارح **قوله تعالى**
كتاب الله عليكم وطئ على الصدر اى كبت عليكم بملك الله
وقيل ذهب على لاغرا اهل الزواجات الله عليهم ان يترجموا
الله عليكم واهل لكم ما وراكم قد ابروا عنكم وكما في حق
احل لكم نعم الا لغوكم كما كثرتم حريتم بملكهم وفي الاخرى
بالسب اياهم احل لهم ما وراكم الذي ذكرت على المحرمات
ان يتبعوا تغلبوا باسوا لم الى تغلبوا بصادق او تغلبوا بيمين

ق

من حد يدنا لم يشر فلم يردنا ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فعل معك ثم القرآن شئ قال نعم سورة كذا وسورة كذا بسورها
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فزروني بكم ما معكم من
 القرآن ففهم دليل على انه لا يثبت في احد القدر ان قال
 التمس شيئا ففهم دليل على انه لا يثبت في احد القدر ان قال
 من حد يد ولا يثبت في احد القدر ان قال التمس شيئا ففهم دليل
 دليل على انه يجوز ان يحل تعلم القرآن صدقات وبقول ان لا يثب
 وذهب بعض اهل العلم الى انه لا يجوز رغبته في ان يثب في الرأى
 ولا عمل جازا الا بما يجر عليه سلكا لا يحاطة ويزدك من
 الاعمال جازا ان يحل ذلك صدقاتا وله يجوز ان يثب في ان
 يحل منفعته الحرة صدقاتا او الحدك حجة لم جوده بعد ما انظر
 الله تعالى عن رغب حيث زوج ابنته موسى عليهما السلام
 علي العلق قال اني اريد ان انكح احدى بناتي هاتين علي
 ان تادري شيئا في **قول رسول الله** ومن لم يستطع منكم
 طولا اي فضلا وشعبا ان ينكح المحضات الكواثر المومنات قولا
 الكساية المحضات بكسر الهمزة حيث كان الا قوله في هذه السورة
 والمحضات من النساء قولا الا قوله في هذه السورة
 اما انكم من نساءكم المومنات اي من لم يقدركم على مهر الحرة
 المومنة فليزوج الائمة المومنة وفيه دليل على انه لا يجوز
 للمهر نكاح الائمة الا بشرطهما ان لا يجد مهر حرة والكافي
 ان يكون خايفا على نفسه من لعنته وموتوا الزنا لقوله تعالى
 في امر الائمة ذلك لمن خشي العنت منكم وهو قول جابر وربه
 قال طاووس وعمر بن دينار واليه ذهب مالك والشافعي
 وجوزا صاحب الراي للمهر نكاح الائمة الا ان يكون في نكاحه
 حرة او ائمة واما العبد فيجوز له نكاح الائمة وان كان في
 نكاحه حرة او ائمة وعند ابي حنيفة لا يجوز اذا كان تحت
 حرة كما يقول في اخره وفي الائمة دليل على انه لا يجوز للمسلم
 نكاح الائمة الا بئساسة لانه قال فيما نكحت ايمانكم من نساءكم
 المومنات يجوز نكاح الائمة بشرط ان تكون مومنة وقال
 في موضع اخر وطعام النكاح او ثوبا الكتاب حل لكم وطعامكم
 حل لكم والمحضات من المومنات والمحضات من النكاح وبقول
 انك تبأى الحر او حرة بشرط ان تكون حرة وجوزا صاحب
 الراي للمهر نكاح الائمة بطلان الائمة الكساية وبالإعاق
 كور رطبها لابي يمين والله اعلم بما يياكم اي لا يتقرر ضوا

للباطل

للباطل من الامانة وخذوا بالظاهر فان الله اعلم بما كنتم تعملون
 من بعض نساء اخوة لبعضكم وقيل كل من تزنى واحدة فلا
 تنكحوا من نكاح الامانة فهو من الامانة اي من اهل بيته
 من البين وانما يجوز من يزوج من بالعرف من غير طلاق وقرار
 محضات عفايف بالنكاح من مسافحات اي غير زانيات ولا
 محضات اخدان اي اجبا لا يزني بهن في السر وقال الحسن
 المسافحة نساء كل من دعاها ببعثه وذات اخدان ان
 تحق بواحد لا تزني الا معه والعرب كانت تحرم الارل
 ونكاح الكساية اذا احصن فراحمة والكساية وان يزوج
 يقع الا بعد الفداء اي يغفل فزوج وقال ابن سحود
 رقا لابي مسعود اشلمن وقوا الا تزني احصن بغير الفداء
 وكسر الفداء اي زوجين فان اتى بها حصة يخطا لزوجها
 فليس نصف ما على المحضات انما الحر او ابنا لا اذا زني
 من العذاب بعض الحد فيجلدوا رتق اذا زنا حشمتي
 جلدة وهل يغرب فيه قولان فان قلنا يغرب بغير ريب
 بعض سنة على القول الامم ولا ريب على العبد زوي بغير ريب
 ابن الحد ببيعة بالاسرى على ابي الخطاب في فتاة من
 قريش فجلدنا ولا يزوج من ولا يزوج الامارة خمس مائة
 في الزنا ولا فرق في حد الملوك بين من تزوج او لم يزوج عند
 الزنا اهل العلم وذهب بعضهم الى انه لا حد على من لم يزوج
 من المملوك اذا زنا لانه الله تعالى قال فاذا احصن فلنا نكح
 بفاضة بعض نصف ما على المحضات من العبد بغير ريب
 ذلك لما فيهما من ربه قال طاووس ومعه لا محضات عند
 الاخيرين الاسلام وان كان المراد منه الرق فليس المراد
 منه ان الرق سركا لوجوب الحد عليه بل المراد منه
 التتبع على انه ملوك وان كان محضات بالرق فلا ريب
 عليه ان احده الجلد بخلاف الحر فحد الائمة ثابت لهذه
 الآية وبيان اية الجلد في الخبر وهو **ما خبرنا** عن
 الواحد بن احمد الملقب بالثوري عن ابي عبد الله النعماني عن ابي
 ابي يوسف ثنا محمد بن اسحق بن سعيد عن ابي عبد الله النعماني
 عن ابي عبد الله النعماني عن ابي عبد الله النعماني عن ابي عبد الله
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت
 امراة فمهر نسبي زناها فمهرها الحد والامر ب
 عليها اقربا زنت بجلدها الحد من الزنت وكسرها
 ولو حبل من سحر **قوله تعالى** ذلك لمن شئ العنت

ابن عباس

لنقتصر من زوجنا فاصبرفت مع ايها لتستقوت من اتول تقال
الرجال قوامون على النساء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اردنا
امرنا وادناه امرنا والذي اراد الله خير ورضي القصاص قوله الرجال
قوامون على النساء اي سيطرون عليهن تاديهن والتمام والتميم
يعني واحد والتمام ابلغ وهو التام في العلم والقدرة والادب
بما فضل الله بعضهم على بعض يعني فضل الرجال على النساء زيادة
الاعتدال والدين والولاية وتكلم بالتمكيد لقوله تعالى قل ان لم
يكنوا رجليين فرجل وامرأتان وكل بالجماد وقيل بالعبادات
من الجمعة والجماعات وقيل بكونا الرجلين اربعا والاعمال
للزواج والزوج واحد وقيل بان الطلاق بيد الرجل وقيل بالارتك
وقيل بالدية وقيل بالنبوة وربما انفقوا من اموالهم يعني قسما
المهر والسنة **فمنها** احدها ان عبد الله الصغار انا
محمد بن موسى الصغير انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار انا
احمد بن محمد بن عيسى البرقي تانا ابو حذيفة تاناسفان من
الامتنع عن الطمان ان معاذا بن جيل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو ابرت احدا من سيدنا لدمرت المرأة ان
ستجد زوجا **فمنها** قاله المحدثات تاناسفان اي مقلبات
حافظات للخبيا في حافظات للفرج في غيبة الارواح وقيل
حافظات لاسم ما حفظ الله نورا او جعفر كما حفظ الله بالنصب
اي كملين في الطاعة وقوله العاطمة بالرفع والذات تخافون
نور من مصيانه واصلا لنور النكر والارتقاء ومنه نشر
للوضع المرتفع اي بما حفظ الله ايها الارواح كقوله وانهم
ما قالوا المهر والسنة وقيل لحفظات للعبث كحفظ اسم **احدا**
ابو سعيد السريجي نا ابو اسحاق النعماني نا ابو عبد الله ان
نعموية تاناسفان المصطاب تاناسفان تاناسفان التوحى تاناسفان
اسم عبد الله تاناسفان من عبد بن ابي هريرة قاله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خسر النساء خسر ان تقرب اليها سرك
وانا سركها الطامعك اذا غبت عنها فحفظك في سالك ونفسها
كم تلا الرجال قوامون على النساء فقلوهن بالخبيا من الخوف
الله والوعظ بالتقوى والتمم وهو يعني ان لم يتر من ذلك بالقول
فانهم ومن في المضام قال ابن عباس بولها ظهرا في الغار لا يجر
وتال غير مغيرة لغيرها الى فراغ اخر واخر بولها يعني بولها
مع التجران فاصبروه من بعض من افترج ولا تاناسفان قال عطا
صرب بالسواك وقدر جاني الخدش على كبي على الله عليه وسلم في حق

المراة

المراة ان تعلمها اذ المهرت وتكونها اذا كنت ولا تقرب الرجل
ولا تتبع ولا تخرج الا في البيت فان المهر فلا تخرجوا من بيت
اي لا تخرجوا من البيت للزواج وقال ابن عباس لا تخرجوا من بيت
منها القليل ليس يا يمين ان الله كان عليا كبريا متعالي ان يكلف
العباد ما لا يطيقونه وظاهر الآية تدل على ان الزوج يجب بين
الوعظ والحرص والقرب مذهب بعضهم الظاهر وقال اذا
ظهر منها الشوز يجب في هذه الافعال على ترتيب الجرام فان
ظهر شوها بان ظهر امارته منها من الخاشية وسراجلها وظهر
فان ابرت الشوز شوها فانما مرسى ذلك ضربها **فمنها**
عز وجل وان كنتم ستاقي بينهما يفضي خلافا بين الزوجين
والخوف يعني ليتبين وقيل هو يعني النظر اي ان طمنتم ستاقي
بينهما وحكمة انه اذا ظهر من الزوجين شقاق واستشعر حالهما ظلم
لنحل الرجل العصفولا الفرقة ولا المرأة رادسة الحق في العذرية
وخرجنا الى ما يحل تولد خلافا حكم حكمنا اهلنا وكما
اهلنا رجلين جريين عديين ليستطاع كل واحد من طمنا اي
سماحت اليه ان رغبته في الفتاة والفرقة ثم يجمع الجماع
فيفقدان ما يجمع عليه رايها من المصالح فذلك قوله عز وجل فافتوا
حكمنا اهلنا وكما اهلنا ان يردوا اصلا ما يوافق الله بينهما
يعني الزوجين وقيل من الحكم ان الله كان عليا متعالي
عند الوهاب ابن محمد الخطيب اسام عبد العزيز اسام الحكم الخلال
اسام الوهاب اسام اسام اسام اسام اسام اسام اسام اسام
عز ابن سري من عديته انه قال في هذه الآية وان كنتم ستاقي
بينهما فافتوا حكمنا اهلنا وكما اهلنا قال جابر بن عبد الله الى
علي رضي الله عنه ومع كل واحد منكما نيام من اناس فله سهم
على ويصنعوا حكمنا اهلنا وكما اهلنا قال الحكمين
تدريان ما عليهما حكمنا ان رايهما ان يجمعوا ان يجمعوا ان يجمعوا
ان يقرقا ان تقرقا قال المرأة رصنت بكتاب الله يملأ على فيه
ولي وقال الروح اما الفرقة فلا فتال علي كذبت حتى تقررا الله
سبل الذي اقرت به واحسنت القول في جواب الحكمين
من غير رضى لروحي فاصم المولى لانه لا يجوز الا برضاها وليس
لحكم الروح ان يطلق الاباذنه والحكم المرأة ان يملأ على يملأ
الامانة ولو يقرق لاصحابا لاري لان عليا حين قال الرجل
اسا الفرقة فلا فتال كذبت حتى تقرق سبل الذي اقرت به
ثبت ان بتفصيل الامر موثوق على اقراره ورضاه والقول
الثاني يجوز بحث الحكمين دون رضاهما ويجوز حكم الروح اب
مطلق دون رضاه والحكم المرأة ان يملأ على يملأ اذا

ردیف

٤٦

[illegible]

انما سجد لسانك من غير ان يناديه وقال عمار لعمر بن قيس
فما كنت انظر الى الله عليه وسلم فقال بكيف كان وجهه والكنى دني
الحديث دليل على ان الجنب اذا لم يجد الماء صلى باليمين وكذلك الممسوح
والنساء اذا طهرتا وغسلا الماء او ذهب عنهما من مسحود الماء
الجنب لا يصلي باليمين بل يوتر الصلاة الى ان يجد الماء فيغتسل ولا
قوله تعالى ولا تسمي النساء على النسيب ليددوا لهن وجهاً وحدث
عمار حجة وكان عمر بن الخطاب يروي له عمار خبره يتبع بقوله وروى ان
مسعود بن جرح بن ثعلبة وجوزا ليمسح بالجنب والدليل عليه ان
ما **اخبرنا** عمار بن وهاب بن عبد الله بن محمد بن ابي حنيفة بن ابي
ابن احمد بن حنبل ثنا ابو العباس الاصم اما الذي يري ان الساجدة
انما ابراهيم اسجد من ينادي ان يسجد عن يمينه العطار يروي
عمار بن ابي حنيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد لسانك
حنينا ان يمينه ويصلي نادى اوجده الماء اغتسل في **الحديث** عمار
ابن محمد بن ابي حنيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد لسانك
اللؤلؤي ثنا ابو داود السجستاني ثنا مسدد ثنا داود السجستاني
عن خالد بن الحارث عن عمار بن محمد عن ابي حنيفة قال لما صليت غنيمته
من الصدقة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا
ابنهما فقد روت الى الربرة وكما ت بصيبي الجاهية ما كنت
المسحود انت فما كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
المسجد الطيب وهو المسلم الى عشر سنين فاذا وجدت الماء
نامسح بذلك فان ذلك خير وسمي الوجه واليدين في اليمين
تارة يكون عن غسل جميع البدن في حق الجنب والحنيفة والنساء
والسنة وتارة عن غسل الاعضاء الاربعة في حق المحدث
وتارة يكون بدلا عن غسل جميع البدن الطهارة بان يكون على
بعض اعضاءه جراحة لا يمكنه الا بعد دخول الوقت ولا يجوز ان
يجمع بين فرضين يتيمن واحداً الله تعالى قال اذا قمتم الى الصلاة
فاغسلوا وجوهكم الى اذان قال فلم تجدوا ماء فتيمموا غلا هو الاية
نجد على وجوب الوضوء واليمين اذا لم يجد الماء بعد كل صلاة الا ان
البدن قد قام في الوضوء صلى الله عليه وسلم صلى يوم فتح
مكة الصلوات بيمينه واحد بوضوء واحد بيمينه صلى الله عليه وسلم
وهذا قول علي بن ابي طالب عمار بن وهاب يروي عن ابي حنيفة
وقد روى عنه ما لا يوافق في واحد من اسماء وذات
جماعة الى ان اليمين كالطهارة بالماء ويجوز تقديمه على وقت
الصلاة ويجوز ان يصلي به ما كان من السراحي ما لم يجد

وهو

وهو قول سعيد بن المسيب والحنيفة والفرقي والفرقي والفرقي
فاستقوا على انه يجوز ان يصلي بيمينه واحد من الوضوء ما كان من
النوازل قبل الفريضة وبعد ما كان من الفريضة ما كان من
وان كان يمينه بعد الفريضة وبعد ما كان من الفريضة ما كان من
من رجليه ورفعت يمينه فان كان في يمينه الا ما كان في يمينه
ما كان في يمينه فان كان في يمينه الا ما كان في يمينه
تعالى قال فلم يجدوا ماء فتيمموا بيمينهم ولا يكره الا ان كان
اي حنيفة طلب الماء ليس يترط وان راى الماء ولكنه يمينه ويصلي
حاله من عمار بن وهاب يروي عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
محدث الله الاستقوا انتم كما علمتم بيمينه ولا اعاده عليه
قوله عروجل الم تراى الذين ادعوا انهم يمينون الكتاب
الامة مشركون يستدلون بالصلابة يعني بالهدى ويروون
ان تقولوا السبل الى غير السبل يا معشر المؤمنين والله اعلم باعدا
منكم فلا تتفقوا هم فانهم اعداؤكم وكفى بالله وليا وكيما الله
بغير ان الذي هادوا فيل موشاة بقوله الم تراى الذين
انوا قسما من الكتاب من الذين هادوا فيل موشاة بقوله الم تراى الذين
من الاله فقام معلوم يريد فرق بين يمينين الكلم عن واحد
يعني منة محمد صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين آمنوا
يا ايها الذين آمنوا صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين آمنوا
صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين آمنوا صلى الله عليه وسلم
وسئلون من حنا منك فقلنا يصيب امرؤ واسع غير سبع اي
اسمع سنا ولا نسمع منك غير سبع غير سبع اي
يتولون للنبي صلى الله عليه وسلم اسمع ثم يقولون في انفسهم
لا سمعت وراينا ويقولون راينا يريون بها السببة الى
الزعمونة ليا بالمشقة عروجا وطفا قدحها نبالا
قوله راينا من الماعاة وهم كرفونه في يديهم الزعمونة والولم
راينا لكان خبر الله واقوم ولكن لعنهم الله بكمهم فلا يؤمنون
الا قليلا لا ينظر منهم قليل وهم بعد الله انهم وقولهم
منهم معه **قوله عروجل** يا ايها الذين آمنوا صلى الله عليه وسلم
ما طاب المهرج انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
يعني التوبة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انما
المهرج انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
اليهود يقولون انهم واسألوا الله انهم لتعلمون ان الذي حكم

يك

ن

في اسم ربي لا يجي واحد كهان وقال الكهني عراي صالح عراي بن عباس
تزلت في رجل من المنافقين فقال له بشر ما بين يدي يهودي
حصوله فقال اليهودي نطلق الى المحرور وقال المنافق بل الى
اس اسرف وهو الذي سماه الله الطاموت فالى يهودي كان يحام
المزول الله صلى الله عليه وسلم فلما راي المنافق ذلك انى معه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل رسول الله صلى الله عليه
وسلم لليهودي فلما خرج من عنده لزمه المنافق وقال انطلق
سبا الى عمر فاستأمر فقال اليهودي انصمت انار هذا الي محمد
يتخفي في عليه فلم يبرهن بمقتضاه ورغم انه محام اليك فقال
محمد كذبت قال نعم قال لما رويك ما خرج اليك فدخل
عمر البيت واخذ السيف واستحل عليه فخرج فخرجت به المنافق
حتى يرد وقال هكذا اتخفي بين يدي من يقتل الله ورسوله
تزلت هذه الآية وقال جبريل ان محمد موت من الحق والبا ليل
نفسه الفاروق وقال المتدي كان ناس من اليهود اسلموا منافق
بعضهم وكانت تربطه والخصم في الجاهلية اذا قتل رجل
من بني نزيهه رجلا من بني الخصم قتل به واخذ دية مائة
وسق ثم اذا قتل رجلا من قريظة لم يقتله ولا على دية
ستين وسقا وكانت الخصم يوم فلما الاوس اسرفوا واكثر
من قريظة ومهدلنا المخرج فلما جاء الله بالاسلام وها جوا لبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة قتل رجل من بني نزيهه رجلا
من قريظة فاستصوا في ذلك فقال بنو النضير كنا وانتم قد
اصطلمنا ملوان يقتل بكم ولا يقتلون منا وديكم ملتون
وسقا وديتنا مائة وسق فخرج نفيكم ذلك فقاتل المخرج هذا
سقى كنتم فقتلوه في الجاهلية لكرائم وقتلنا نفيكم موتنا
ونحن وانتم اليوم لخرة وديتنا وديكم واحد فلا تقتلكم علينا
فقال المنافق ومنهم الملقوا بنا الى بركة الكاهن الاسلمي
وقال المشركون من الغزوتين لابل طالني صلى الله عليه
وسلم فاتي المنافقون فاعطوا الى بركة الكاهن ليلهم فقال
اعطوا اللقمة يعني المخرج فقالوا لك عشرة اوسق فقال لابل
مائة وسق فابوا ان يعطوه فزق عشرة اوسق واني ان يحكم
بينهم فامر الله اية العقاب هذه الآية المرسلة الى الذين
يؤمنون انهم اسلموا لابل اليك وما اتاكم فقتلكم بربكم
ان يتحاكموا الي طافرت يعني لكانوا ولعب اسرا لا سرقة

رجل من النضير

وقد

وقد اسروا ان يكتفوا به ويريد الشيطان ان يعلم هذا لا يعلم
واذا قيل لم يقولوا الى الله والى الرسول واست المسافقين
بعد من عندك صدروا يعرضون عنكم عراضا فكيف اذا
اصابتم بصفة محبة مما قدمت اديهم حتى يموتوا صدروا
وسل الى لاسمعية نصيب جميع المنافقين والذين والافرة
وسم الكلام اليها سبق محبة عن تعلم فقال م جارك سي يتحاكمون
الى طافرت ثم جارك فيليبون ديتة ان اردنا ما اردنا
بالعدول عنه في المحاكاة ورا المرامع اليهم الا احسنا او يفتحا
قال الكلب الا احسان فالتقول ويوفيقا صوابا ويا لارينا
فناوعد لا نفيهم ولا يفتن ان اردنا الا احسنا او يفتل بنو
تزييب الاسر ما الحق لا العضا على مرامهم والتوفيق موافقة
الحق وقيل هو التاليف والجمع بين الخصمين وليكلا الذي يعلم
الله ما في تنوهم من الشقاق في علم ان ما في قلوبهم خلاصا الى
الستم ما عرف عنهم ابيهم مقتربهم وقيل ما عرف من موت
عدوهم وبغضهم بالمشان وقيل لم ياتهم تولا بل بلفظ قتيل
هو التحريف بالله فمروا رجل وقيل يوعيدهم بالقتل ان يوبوا
قال احسن القولا ليلين اب يبولطهم ان اظهر ما في قلوبكم من
الشقاق تتكلم لانهم يعلمونهم كل سبيل وقال القصاص
بامر من منهم وبغضهم في السلا وقيل لم تولا بليغا في السر واللا وقيل
هذا منسوخ بآية القتال **قوله عز وجل** ما ارسلنا
مذكورا الا ليطاع ما دون الله امر بما والله يعفون له اعدا لرسول
وحيت ما ارسل الله قال الرجاء الا ليطاع لان الله قد اوفى فيه
وامر به وقيل الا ليطاع كلام كافي باذن الله اعلم الله فيه
ويقتضاه وقوع طاعة يكون ما دون الله ولو انهم اظلموا
انفسهم بمحاكمهم الى طافوت جارك فاستغفر الله واستغفر
لم الرسول لو حذر الله بوا رجاها **قوله عز وجل**
فلا وربك لا يرثون حتى يحكموا كما يحكمهم بينهم الا مئة
النهي انما هو من يوسف شاكهم اني اميل بنا ابو الهيثم
اسا شبيب على لرهري اخرى عروا بن الزبير ان كانه محبت
ان الزبير كان محبت انهم خاتم رجلا من الانصار قد سجد
بدره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراح من الحرة وكانا
يسخا انهم كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير
استق ثم ارسل الي جارك فغضب الانصارى وقال ان كانا بين
نمك فقال رسول الله استق يا زبير ثم احبس حتى يبلغ الجدر

م

ن

فتأتوا إليها المؤمنون أو إليها العترة جزءه وعبوده وهم
الكنار انكسر الشيطان مكره كان ضيقا كما فعلوا لم يبدلوا
راى الملايكة خافوا ان تأخذه فرب وخذلهم المولى الرب
فتبلى لهم كفا اديكم الآية قال الكهلى نزلت في عبد الله
عوف الزهرى والعدا من الاسود الكندي وقداثة انهم
الحج وسعد بن ابي وقاص وجماعة كانوا يلقون من المشركين بكه
اذى كثير فبلا بيلاجروا ويقولون يا رسول الله ابدن لنا فيك
فانهم ادونا فيقول لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كنوا
ايديكم فانهم اذبرستهم واجتروا الصلاة وارتكوا فاما
هاجروا الى المدينة واسرهم الله بقتل المشركين ثم قال على
بهمم قال الله تعالى فلما كتب فوضع يدهم القتال اذا فارق
منهم يمشون الناس يحضون سكرى مكة لحسنه الله اى
كثيرهم نزل الله او استراكن حنيفة وقيل معناه راسد حنيفة
وقالوا ربنا لم كتب علينا القتال اجماعا ولا اخبرتنا الى اجل
مريب بعثنا الموت اى هذا تركنا حتى نوت يا ابا لنا ولتلقوا
في هولا الذين قالوا ذلك فبلى قاله فومرنا المافتي لان قوله
لم كتب علينا القتال لا يلقى بالموسى ورسول الله
جماعة من المؤمنين لم يكونوا اسحقى في العلم قالوا اخوها
وجنالا اعتقادهم ما تواتوا اهل الايمان ببقا صلوا في
الايمان وقيل هم كانوا مريضي فلما كتب ابي فوضع عليهم
القتال فافترقا من الجند وتلقوا عن قتال قتل يا محمد
ساع الدنيا تليلى سفعنا والاستماع يا قتل
والاخيرة اى وثواب الاخيرة خير وافضل لمواتى الشرك
ومعصية الرسول ولا تطالبون قتلا حيث انقيم الشرك
فتبلى اى شاق قتلا من ان تهر وادفعهم وجره والكمى
بالا السابقون يظلمون بيات **اجرا** اوصالح احمد بن عبد
الملك الحنفى اننا اسحاق ابن ابراهيم من موهبة العبد لى
شا الامم شامع الله اس محمد بن شاذلي شاذلي بن شاذلي
شامع ان كرام من سبيل اى في حاله من عسلاى عاز
حدثنا السور داني شاذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا الدنيا في الاخيرة الا بلى يا محمد احدثكم اصبحتم في اليوم فليط
ثم يروح **نزل** عز وجل ايمانكم الموت اى
موتكم الموت تزلزلنا نتمم الدنيا قالوا في قتال
لو كانا منكم ما تواتونا فتلاوا فمروا بكم يتولوا ايمانكم

تكونوا

لو يولد لكم الموت ولو كنتم في قروح مسيلة والروح المعصون
والقتال السيلة المروعة المطولة وقال قتادة معناه
فتصور محضته وقال عكرمة بمحضته وقال والمشهد
المحضر وان يقهرهم حسنة نزلت في اليهود والمسلمين
وذلك انهم قالوا لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
ما راكنا تعرف النقي في ثارنا ومارعنا من ذم الدريكة
هذا الرجل واصحابه قال الله تعالى وان تقسم سبعين يفتى
الحرب وعلا الاسعار يقولوا هذه من عندك اى من قوم
محمد واصحابه وقيل المراد بالحسنة الغفرة والغنية يوم
يروي بالسيئة القتل والهزيمة يوم احد يقولون هذه من
هناك اى انت حملنا عليهم بلا محمد فعلى هذا يكون نزل
النافقة فكلهم يا محمد كل من عند الله اى الحسنة والسيئة
كل من عند الله ثم يجرى يا محمد فبلى قالوا هو لا يفرق بين
يحيى المنافقين واليهود يفتنون حديثا اى لا يفتنون قولا
وقيل الحديث ها هنا القرآن اى لا يفتنون مطافى القرآن
قوله يا هو لا العوم قالوا لئن اكرمت في الكلام هذه الكلمة
حتى تؤمروا ان اللام مقبلة بها والله اعرف واحد ففعلوا
اللام مما بعد ما في بعضه ووصلوا بها في بعضه والافعال
المتارة ولا يجوز الوقت على اللام لانها لا امر خافضة
نزل عز وجل ما اصابكم من حسنة خيرة ونعمة
اى من نبيكم اصابكم من سيرة بليقة وامر تكمه فممن نفيكم
نظيره قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة تملكون لها ولا
دفعوا اهل المتورين في الآية فقالوا ان الله عز وجل قال
السيئة من نفسه ونسبها الى العبد فقال وما اصابكم من
سيئة فمن نفيكم ولا متعلق اى فيه لانه ليس المراد من الايمان
حسنة الكسب والحيثية من الطاعات والمعامات بل المراد
منه ما يصيبهم من النعم والحق ووه الكسب من تعلم نزل
اى نبيكم الى غيرهم ولم ينسبها اليهم فتقال ما اصابكم ولم
يقال في النعم والحق اصابكم بل لانه لم يذكر عليه نوايا
ولا مقابا نوايا قوله وادخلهم الجنة قالوا انما هذه
واب تقسم سيئة بطر موسى ومن معه ولما ذكر حسنة
الكسب وسنة نبيهم الله وفضلها الواب والعتاب
نقال من جابا بحسنة لله فشرنا ما نوايا بالسيئة

ت

فلا يجزيه الا شلما وقيل معي لاية ما اصابك من حسنة من
النصر والظفر يوم يورث الله من فضل الله وما اصابك من
بئس القتل والفرقة يوم اجد في نفسك اي يذبح نفسك
من خالفه الرسول فان تبيخك فيها وجه الجمع بيقوله قل
من من الله ومن قوله في نفسك تبيخك قوله قل من من الله
اي ما اصابك من حسنة من الله بل انك نفسك تقوية لك فانك
وما اصابك من حسنة فما كنت ابريك يدك عليه ما اوردك احد
عزير عاين ان تروا ما اصابك من حسنة في نفسك وانما كبرها
عليك وما اصابك من حسنة من الله فافعلها والتواضع من
تقدس فانك لا تقوم الا بكادون بغضوب وحديا يقولون
ما اصابك من حسنة من الله وما اصابك من حسنة من نفسك
قل من من الله وانك لا تكلمك الا بالحق ولا وكفى يا اهل
علاسا لك صمد تك وقيل وكفى يا اهل السما على ان الحسنة
والسنة كلها من الله **قوله** من طمع الرسول فقد
اطاع الله وذلك ان الله تعالى عليه وسلم كان يقول من اطاعني
فقد اطاع الله ومن اوجبتني فقد اطاع الله فقال بعض المنافقين
ما نريد هذا الرجل الا ان نمتزه راسا كما اتخذ النصارى عيسى
ابن مريم راسا فترك الله عز وجل من يلجج الرسول فيما امر به فقد
اطاع ومن يولي عن طاعة ما ارسلناك يا محمد فليمن حفظا
اس حافظا ورتيا بل كل امورهم الي قتل نسبح الله هذه بآية
السيف وامره بقتال من طاع الله ورسوله ويقتلون طاعهم
بغير اذنين يقتلون باللسان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اسألك ما امرنا امرك طاعة قالوا لا يقول اي امرنا وانما
ان نطعك فاذا برزوا خرجوا من عندك بيت طاعة منهم
غير الذي يقول قال قتادة والكلبي حيث اي غير رسول
الذي عهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم ويكون النبي
البتدليل وقال ابو عبيدة والقبلي معناه قالوا قد رزانا
غير ما اخطوك نساك وكلما قدر ريل هو تبيت وقالوا الحسن
الاخفش يقول العرب لاسي اذا قتل قريبت ليهوت
بتقدير يهوت الشعر والله بكيت اي ببيت وكف خط
ما يبيتون ما يزورون ويغيرون ويهدون وقال الضحاك
عما بن عباس يحيى ما يهدون من الشقاق فامر من منهم يا محمد
لا تخافهم ولا تخبر يا ابايهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لا تخافون بها المنافقين او تقول ما على الله وكفى بالله وكيفا

اي

اي احمته وكيفا فكيف به وكيفا ولا ما امر **قوله** من
يتدبرون القرآن يعلموا ان لا يستكروا في القرآن ولا ينقلوه
النظر في آياته او يروا آياته اخره ولو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا اي تفاوتا وتاقتضا كثيرا قالوا بن عباس
وقيل لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ان لا يستكروا في آياته
يهدون الشقاق فيه وصدق ما يجزه انه كلام الله لان ما
لا يكون من عند الله لا يحلوس تناقض واختلاف **قوله**
عز وجل واذا جاءهم امر من الامس او الخوف اذا عاينوا ذلك
ابا الحق صلى الله عليه وسلم كان يبعث سرايا فاذا علموا او
علموا باذن المسافقين ليخبرون عن حالهم فيفسرون ويخبرون
به فكان يجرى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصنع
به قلوب المؤمنين فارتل الله تعالى واذا جاءهم بعض المنافقين
امر من الامس الى الفتح والغلبة او الخوف والقتل والهزيمة
اذا عاينوا اشاعوه وانسوه ولوردوه الى الرسول لا يحد ثوابه
حتى يكون النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يجرى به والي
الخط لا يرون اي ذوي الرأي من الصحابة مثل ابي بكر وعمر
وعثمان وعلي لعلمهم الذين يستنبطونه منهم فبئس الاستنبطت
الحس اذا استخبرته وقال عكرمة يستنبطونه اي يحرصون عليه
ويستألفون عنه وقال الضحاك يستنبطونه يريدون ان يعرفوا
تلك الاخبار من المؤمنين والمنافقين لوردوه الى الرسول
صلى الله عليه وسلم والخذلوا لراي والاحل لعلم الدين
يستنبطونه اي يحبون ان يحلوه على حقيقتهم كما هو وولا
فصل الله عليهم ورحمته لا ينعم ليطمان كلهم الا قتلا
ما من قتل استثنى القليل وولا فضله اتباع الملا ليطمان
فيل يوراجح الي ما قيل معناه اذا عاينوا الامتلاء ببيت وعنى
بالقيل المؤمنين وهذا قوله الكلبي فاختاروا لراي ان علم
البر اذا ظهر على المستبطل وغيره واذا قد يكون في بعض دول
يعقد قيل لعلم الدين يستنبطونه منهم الامتلاء قوله وولا
فضل الله عليهم ورحمته لا ينعم ليطمان كلهم الا قتلا
فصل الله ورحمته القرآن يقول لولا انكم لا تتبعتم الشيطان
الا قليلا لانه قوم اهتدوا قيل يحيى الرسول صلى الله عليه وسلم
ونزلوا القتل سكر يد ابي عمرو بن قنبل وورقه ابن نوفل
وجاعة سواهما في الآية دليل على جوار البساس فان من العلم
ما يدرك بالتلاوة والرواية وهو النص ومنه ما يدرك

ن

ن

فتا لكم للعدا الذي بينكم اذ بقا تلوا قودم بعني من امن منهم وبخرا
تكون معاه اهل لا بقا تلوا قودم مع قودم ولا بقا تلوا قودم معكم
بعني قريشا فتضاقت صدورهم لذلك وقال بعضهم او يحل الوار
لانه قال القوم بينكم وبينهم شيا او حاركم حضرت امي قد حضرت
صدورهم عن قتالكم والقتال معكم وهم قودم هذا الاسمي بنوا
بني اهل بيته من قتال هؤلاء المرتدين اذ اتوا اهل بيته المومنين
لان نوافهم الي قودم دون عمن فله حكم في حق الدم **قوله عز وجل**
ولو شا الله لسلطهم عليكم فلقتلوا قودم فذكر مستد على المستد بكف
باسي المعاهد بيني وبين قودم صدورهم عن قتالكم لاني الله في قلوبهم
الترعب وكفهم عن قتالكم ولو شا الله لسلطهم عليكم فلقتلوا قودم
مع قودم فانما امر قودم اي عقر لواقبكم فلم يبقا تلوا قودم من انفسهم
وبقيال يوم منة مكة لم يبقا تلوا قودم مع قودم والقتل اليكم السلام اي
الصلح فانقاروا واستلموا فاجل الله لكم للمهم سبلا اي طرقات
بالقتل والقتال **قوله عز وجل** سجدوا اخر من قال
الكلمى عزاني صالح فزار عياش بن اشد فلفظان كانوا حاضري
المدينة تكلوا بالاسلام رجا، وهم غير مسلمين فكان الرجل
من يقول له قومه بماذا اعلنت فيقول اعلنت بهذا القودم بلده
العقرب واخفنا واذا القوا احياء النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا انما على دينكم يريدون بذلك الامن في الغريقتين وقال
الغماك فوار عياش بن اشد فلفظان كانوا هذه العنة توبرون
اريا قودم فلا يتقوا قودم ويا قودم قودم فلا يتقوا قودم
كلاردوا الي الفتنة اي دعوا الي الشوك اركوا فيها الى رجوا
وعادوا الي الشوك فان لم يبق قودم اي فان لم يبق قودم اي قودم
سروا الي مكة وليموا اليكم السلام اي العادات والصلح وكيفوا
السلام وبقبضوا ايديهم عن قتالكم فحذروهم شديدا واتقوا قودم
حيث تقفونهم وجد قودم واوليكم اي اهل هذه الصفة جعلنا
لكم قودم سلطانا لئلا يسيء اي حجة بليغة ظاهرة بالقتل والقتال
قوله عز وجل وما كان المؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ
نزلت في عياش بن اشد فلفظان الخ وروي ذلك انه في رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكره ما سئل عن قتال الجاهل في داره ولا في دار
لا يملكه يخرج ما رجا الي المدينة ويحصن في داره ما رجا الي
لذلك انه خرج عياش بن اشد وقال لا يسيء الحارث والرجل اي
فما رجا اليه احواله لانه لا والله لا يظلمني سقيف ولا اذوق
طعاما ولا شرابا حتى تاتي به فخر في طلبه وخرج معهما

الحارث

الحارث بن ربيعة بن ابي سبيعة حقا قودا المدينة ما تولى عياشا وهو
في الاثم قودا لانه قودا فان امك لم يادها سقيف بيت بعدك
وتد خلقت ان لا تاكل طعاما ولا شرابا حتى ترجع اليها ذلك الله
علينا ان لا نكوهك على شئ ولا نحول بينك وبينك فلما اذركم
له جزع امه وادققتوا له باله نزل لهم فافرحوه من لدنهم ثم اوقفوه
لنفسه فجلده كل واحد منهم مائة جلدة ثم فخذوا به على اخته
فلما اتاها قالت والله لا احلك من وثنائك حتى تكف عن الذي انت
به ثم تركوه ثم تقاضوا طروحا في الشمس فشا الله فاعطاهم الذي ارادوا
فانته الحارث بن ربيعة فلفظان عياش الذي كنت عليه
هو الله لئلا كان هدي لقد تركت الهدى ولين كان ضلالة لقد كنت
عليها ففضب عياش من قتالته وقال والله لا اقاتك خالدا ابدا
الا فتلكم ثم ان عياشا سلم بعد ذلك هاجر ثم سلم الحارث بن
زيد بعده وهاجر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولم يسيء عياش
حاضر ابراهيم ولم يسيء عياش فبينا عياش يسير بظهر قنا اذ لقي
الحمر فتشبه فقال الناس وعياش شئ صنعت انه قد اسلم
نرجع عياش الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله
قد كان بيني وبين الحارث ما قد عنت وان لم استعربا لاسلامه
حتى تتكلمة فترت وما كان المؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ وهذا
لني لم يقتل المؤمن وهذا القول وما كان لكم ان يؤذوا رسول الله
الا خطأ استنقطع معناه لكون وقع خطأ فمحرر رقيقه مائة
اي فعله اعتاق رقيقه مائة كفارة ودية مسله كاحلة
الي اهلته اي الي اهل القتل الذي يرونه الا ان يصدقوا عياش
بصدقوا بالدية فيبغفوا ويتركوا الدية فان كان من قوم عدوكم
وهو مؤمن فمحرر رقيقه مائة كفارة اذا كان مؤمنا فمحرر رقيقه
دار الحرب فتفرد امم الكفار فقتله لم يعرف بالاسلام فلا
دية فيه وعليه الكفارة وقيل المراد منه اذا كان القتول
مسلم في دار الاسلام وهو مؤمن فمحرر رقيقه كفارة ودية في دار
الحرب حرب المسلمين فبغية الكفارة والدية لاهله وكان الحمر
ابن زيد من قوم كفار حرب للمسلمين فكان فبغية رقيقه ودية ولم
يكن فيه دية لانهم لم يكن يرون قومه ودي المسلمين عمن
وان كان من قوم بينكم وبينكم ميثاق فدية مسله الي اهلهم ومحرر
رقيقه مائة كفارة اذا كان القتول كافرا ذميا او مجاهدا
فيجب فيه الدية والكفارة والكفارة تكون مائة رقيقه
مومنة مائة مائة مائة او مائة مائة مائة او مائة مائة
حرا كان او عبدا ويكون من مال القتال فمن لم يجد فصيام شهرين

مقتد بعين فالتاثل ان كان واجدا للثبوت او قال الاملي بمقتله بالوجود
منها فاضلا على مقتدره ونفقت عياله وحاجته من سكون وكونه فغلبه
الاعتقادي ولا يجوز ان ينقل الى الصوم وان لم يجر من مقتله فاحل عليه
صوم شهرين متتابعين فان اخطى يوما متعديا في خلال الصوم او
او سعى النية او نوى صوما اخر حك عليه استيفاء الصوم وان اخطى
يوما بعد رمضان او سفل من قبل ينقطع التتابع اختلعت العبادنية
منهم من قال ينقطع وعليه استيفاء الشهرين وهو قول الجمهور
والظاهر قولنا ان مقتله لانه اخطى فخرارهم من قال لا ينقطع وله ان
يمضي وهو قول حيد بن الميبيد ركني والشعبي ولو كانت
المدة في خلال الشهرين اظهرت ايام الحيي ولا ينقطع التتابع
ما فاطرت بنت علي ما ماتت لانه امر مكتوب على النساء ان يكن
الدية على من يخطىهن وان لم يخطىهن في الصوم فحل كجرحه بانه طعام ستي
مكتسبة في ثلاث احدى ما يخرج كافي كفارة الغمار والاشافي لا لان
الشرع لم يذكر له بدلا فتلك حياض شهرين متتابعين توبة من الله
اي فعل الله ذلك توبة لتعادل الخطا كان الله علمها من تنقل
خطا كيانها ذكره عليه اما الكلام في بيان الدية **اعلم**
ان القتل على ثلاثة انواع عمد محض وشبه عمد وخطا محض
العمد المحض هو ان يتعمد قتل الانسان بما يتصوره القتل
عالميا بقتله فغيره التماس من عمد وجود التكليف او دية مغلطة
في مال القتيل حاله وشبه العمد ان يتعمد ضربه بالاسلحة
تلك من مثل ذلك الضرب فاما باليد فانه يعمد ضربه بالاسلحة
صغير ضربة او ضربتين فانه لا يعمد عليه فيه كل كسفه
دية مغلطة على ما قلته بوجهة الى ثلاث سنين والخطا المحض
هو ان لا يتعمد ضربه بل يصدر شيئا اخر فاصابه فانه من ذلك
تعمد فيه بل كسفه فيه دية مخففة على ما قلته بوجهة الى ثلاث
سنين وكسب الكفارة في ماله في الاسلحة كلها ومنه الى حنيفته
قتل العمد لا يوجب الكفارة لانه كسره كسيرا كبيرا ودية الحر
المسلم مائة من الابل فان عمدت الابل كسرت فتمها من الدراهم والدرما
في قول حنيفة بولده من ماله من الابل ودية الابل عشرة الف
درهم ودية يوم الحيا الواجب في الدية مائة من الابل او الف دينار
او اثني عشر الف درهم وهو قول حمزة ابن ابي انيس والحسن البصري في دية
قال مالك ودية يوم الحيا مائة من الابل او الف دينار او عشرة
الاي درهم وهو قول سفيان الثوري في خسفية ودية المرأة نصف

دية

ثلاث خمس

دية الرجل ودية اهل الذمة والعمد على دية المسلم ان كان كذا
ان كان مجوسا محسوبة المسلم ودية مجوسا ان كان دية اليهودي
والنصراني اربعة الاف ودية المجوسي ثمانية وهو قول سعيد ابن
المسيب والحسن واليه ذهب الثاني وذهب قوم الى ان دية الذي
والعاهد مثل دية المسلم ودية ذلك مجوسا مسعود وهو قول
سفيان الثوري واصحاب الرازي وقال قوم دية الذي نصف دية
المسلم وهو قول مجوسا عبد العزيز ودية قال مالك احمد والدية
في العمد المحض وشبه العمد مغلطة بالسن يجب ثلاثون حقة
وثلاثون جزعة واربعةون خلفة في بطنها اولادها وهو قول
مالك **اعلم** ان عبد الوهاب بن محمد الخطيب انا عبد العزيز
ابن احمد الخلال ثنا ابو العباس الاصم نا الربيع نا السعدي نا اس
عيسى بن عمر نا يزيد بن جهم نا عن القاسم بن ابي جهم نا عن عبد الله
ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان في قتل العمد
الخطا ما السوط والحصى مائة من الابل مغلطة منها اربعون
خلفة في بطنها اولادها ودية يوم الحيا ان الدية الفيلة ارباع
رحس ومكرور بنت مخاض ومكرور بنت لبون
در بيحته ودية قال مالك واحد واصحاب الرازي مائة الخطا
المخففة فيها ما من بالانفاق بغير انهم اختلوا في تشييمها اذ
توفي الى انما مكرور بنت مخاض ومكرور بنت لبون ومكرور
ابن مكرور ومكرور بنت حمة ومكرور بنت جزعة وهو قول حمزة
ابن حنبل العمد من سلبها ما ربحه والفرهري ودية ودية قال
مالك واذا قتل في وابل مكرور بنت لبون بيني الخاض يروي
ذلك مجوسا مسعود ودية قال احمد واصحاب الرازي ودية
الاحول على هذا التقدير ودية المرأة على النصف من دية
الرجل والدية في قتل الخطا وشبه العمد على العاقلة ودية
معبات الساتل من الذكور ولا يجب على المجاني منها شي لا انما
مصلحة الله وسلم او حيا على العاقلة **قوله تعالى**
ومن يقتل موطئا استعملت الميتة تزلت في نفس ارضانية
الكافي وكذا قد سلم موطئا اخوه هشام فوجد اخاه قتلها
قتلها في بني الحارثي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له
ذلك فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له
بني خرايبي الحارثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم

يا

ن

المراو بالرجاء الخوف لان كل راج خائف ان لا يدرك مثوله ومعني
الاجبة وسرجون اي تخافون من عذاب الله فالا يخافون قال التوا
ولا يكون الرحا يعني الخوف الامع المحمد كقول تعالى قل للذين استوا
يعفوا والذين لا يعفون ايام الله اي يخافون وقال تعالى ما لكم
لا تخفون الله وتاراي لا تخافون لله عظمة ولا يحور وجوهكم
خفتكم ولا خفتكم وانت تريد وجوهكم وكان الله عليها حكما
قوله انا انزلنا الكتاب الكتاب الحق لحكم
بين الناس لما اراد الله الانه روكا لكلي عن راجع على من عباس
قال قلت هذه الامانة في ربيع من الامم كارتا له طعة ابن يريق
من بني ظفر ابن امارك سرقه رعا من جازله يقال له فتارة ابن
النعاب وكانت الدرع في جراب فيه رقيق فجعل الدرع في ستر
من خرق في الجراب حتى انتم على الدارم خباها عند رجل يوركي
من اليهود فقال له زيد السهمي فالتفت الدرع عند طعة
فخلف والله ما اخذها وما له بها من علم فقال لها يا درع لقد
رايت اني الدرع حتى دخل داره في الخلف تركه واستبقوا اثر
الدرع الى منزل اليهودي فخذوه فقال اليهودي دعه الى
طعة ابن يريق فما سواهم وهم مؤمن طعة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رسالوه ان يحادله عن صاحبهم وقالوا انك ان لم تفعل
افتتح صاحبناهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اربابا لليهود
وروي عن ابن عباس في رواية اخرى ان طعة سرق الدرع في جراب
فنه خالة فخرق الجراب حتى كان يتناثر منه الخال لمول الطريق
فحمله الى دار زيد السهمي وتركه على بابه وحمل الدرع الى سيرة
سما اصم صاحب الدرع فاعطى اثر الخالة الى زيد السهمي
فاخذوه وحملوه الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقطع يد زيد السهمي وروى قال تعالى
زيد السهمي (ورع) فزعه عند طعة فاستولى الله هذه الامة
فتلك انا انزلنا الكتاب بالحق بالاسرار والنفوس النصارى
لحكم بين الناس بما اراد الله تعالى من الله وارحم اليك ولا تكن
للمخائنين طعة خصيما معينا واقعا عنه واستغفر الله مما
هممت به من معاصية اليهودي وقال تعالى استغفر
الله من عبدك عن طعة ابن السهمي كان غفورا رحيم لا يحادل على الد
كتانوب المسمم اي يطأون لا يقتلهم بالخطاة والسرقة
اي الله لا يجب من كان خونا حارا اليما يريدها في الدرع
اسما في ربيعة اليهودي نيل الله خطاب مع النبي صلى الله
وسلم والمراد به غيره لقوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك

والاستغفار

والاستغفار في حق الانبياء بعد النبوة على اهل الوصية الثلاثة
اما ذنب تقدم بكل النبوة اوله نبوته وقاية اولها
جا الكرم بقرية صيركة بالاستغفار والاستغفار يكون معناه
السمع والطاعة بحكم الكرم يستحقون من الناس ان يستقر
ولا يستحقون من الله وهو معهم اذ يستحقون يوفون ويوفون
والتيبت تدبر الفعل لئلا لا ينقض من القول وذلك ان
مؤم طعة قالوا انما بينهم برفع الاموال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانه يسع قوله ربيته لانه مسلم ولا يسمع من اليهودي لانه
كافر لم يرفع الله منهم ذلك وكان الله على ما يقولون محيطا
بقولهم طعة هاتم هو لا جادلهم اي باهوا لا جادلهم اي خاضعة عنهم
دعوى طعة وفي رواية اي انزلت عنك طعة في الحياة الدنيا والكرام
سعة الضامة من الجدة في مؤمنة التسل هو يريد فستل
الختم عن مذهب بطريق الجراح وتسل الجدة من الجدة وتسل الارض
وكذا واحد من الحصى يروم من صاحبه ومعه على الحداد
من حداد الله منهم يعني طعة يوم القيمة اذا اخذ الله بجزائه
انهم من يكون عليهم وكذا كنيلا اي من الذي يذب عنهم ويتولى
اسمهم يوم القيمة استأف فقال ومن يعمل شرا عني السرقة
او يظلم نفسه بزميه البرك وتسل ومن يعمل سواي سركا
او يظلم نفسه يعني يادون الشر كرم يستغفر الله يتوب اليه
ويستغفره بخلافه فغفر لرحمته عرض التوبة على طعة في
هذه الآية ومن يكب انما يعني طعة بالباطل اي عاصفة
انا انما سرقة اليهودي فانما يكس على نفسه فانما يضر به
نفسه وكان الله عليهما حكما حكم بالقطع على السارق ومن
يكب فطعة اي سرقة الدرع او انما يمينه الكاذبة ثم يرم
به برياء اي يتخلف بما جني بريائته وهو سرقة السرقة الى
اليهودي فقد احتمل بستانا الهتان بواهبته وهو الكذب
الذي يخبى وعظمه وانما مبيها اي ذنبا بيها وموله ثم
يرم به برياء ولم يقل كما بعد ذكر الخطيئة والدم رد الكناية
الحالكم وحلل الخطيئة والدم كالسقي الواحد **قوله** خاف
دكولا فضل الله عليك ورحمته يقول للنبي صلى الله عليه وسلم
لهم لتدهت ايامك طائفة منهم يعني مؤم طعة ان يقول
مخيلون فالحكم ويتسوا عليك الاسر حتى تدافع عن طعمه وما يخلون
الا انفسهم يعني يرج وباله عليهم وما يطر ونك من بني يرياد
ضربه يعود عليهم وانزل الله عليك الكتاب يعني القربان
والحكمة يعني القربان بالوحي وعلك ما لم تكن تعلم من الاحكام

فيقول له ان يحمل جثتي ثباتك مع نفسه بعد ان يفرج بيني فيه
لا يجب عليه ان يتحملها ثبات مدة سفره وان طالت اذ لم يرد
نقاسه في بلده على مدة المسافرة والدليل على ما **احبر**
عبد الوهاب ان محمد الخطيب اسلم عبد العزيز بن احمد الخلال اسما
ابو العباس الاصم انا الربيع انا الثاني انا محمد بن علي بن صالح
عمر بن مكياب عن سيد الله ابن عبد الله عن عمارة زرع النقي صلي
الله عليه وسلم انا قات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سطر الفرج بين سائيه فابتسح خرج مهابا خرج بها اسما
اذا اراد سطر فركته تليسه كتحصيل بعضه لانا لفرقة
ولا خبرها **قوله** **عرجل** والله ما في السموات وما في الارض
عبداد ولها ولقد رصنا الذين اوتوا الكتاب منكم يعني
اهل التوراة والانجيل وسائر الكتب المتقدمة وكتبهم وآياتهم
يا اهل القرآن في كتابكم ان اتقوا الله ايموا وحدهم الله واطيعوه
طاعت تكفر واما ارضكم الله به فان الله ما في السموات وما في الارض
تقبل فان الله سلايكة في السموات والارض يطيعونكم وكان
الله غنيا عن جميع خلقه غير محتاج الى عبادتهم حمدا لمحمد وعلى
نعمه والله ما في السموات وما في الارض ركني يا الله وكيلنا قال
مكرمة فها من عيسى بن مكياب بن مكياب بن مكياب بن مكياب بن مكياب
وبعير فان **قوله** **عرجل** ايمه فائدة في تلواري قوله والله ما في السموات
وما في الارض قيل لكل واحد من هذا وجه اما الاول فانه الله
ما في السموات وما في الارض وهو يوصيكم بالتقوى واطيعوا وصية
واما الثاني فيقول فان الله ما في السموات وما في الارض وكان
الله غنيا عن الخلق وله الملك فاطلبوا منه ما تطلبون واما
الثالث فيقول والله ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكلا
اجله الملك والمتصرف وكذا لا تتوكلوا على غيره **قوله** **عرجل**
ان يشاء يذهبكم منكم ايها الناس يعني الكفار ويات ما يخرج من
يقول بغيركم جزائكم واطيعوا وكما الله على ذلك تدبر اقدارنا
فكان يريد بواب الدنيا فغنى الله بواب الدنيا والاخرة
وكان الله سبحانه عسير عريضا من كان يريد عباده عريضا من الدنيا
فندفع منه منها ما اراد الله وليس له في الاخرة من نواب
وما اراد بوجه بواب الاخرة اتاه الله من الدنيا ما احب وخزاه
الحنة في الاخرة **قوله** **عرجل** ما في السموات وما في الارض
عرجل ما استطاع هذا الله تعالى كونه قوا من قوا من قوا من قوا

ما استطاع

ما استطاع ما استطاع الله وقال ابن عباس كونه قوا من قوا من قوا من قوا
في السموات على من كانت ولوع على انفسكم اولوا الذين والاقرين
والرحم اقولوا الحق ولوع على انفسكم بالافعال للوالدين والاقرين
فانتموها عليهم لله ولا يحاسبونها لغناه ولا ترحموا فقيرا الغنى
فذلك قوله ان يكن غنيا او فقيرا لله اولي بها اي اقيموا على المسود
عليه وان كان غنيا والمشهود له ان كان فقيرا فانه اولي بها
منكم اي كلوا ارحم الله وقال الحسن بن محمد الله اعلم بها
فلا يتبعوا الهوى ان تعدوا اي يجوزوا ويتولوا الى الباطل في الحق
وتسيل محله لا يتبعوا الهوى ان تعدوا اي يجوزوا ويتولوا الى الباطل في الحق
كما يقال لا تتبع الهوى ليرضي رجبوا وتولوا اي يحرموا السموات
لتبطلوا الحق او يفرغوا عنكم كتموها ولا تغيروها وبقولكم
بدا فتولوا قامة السموات يقال لو يتبعه حقه اذ ادبته
ومطلته وتسل هذا خطاب مع الخلق ولهم الاسدات يقول
وان تولوا اي يتولوا الى احد المخصين او يفرغوا عنكم وجوا ان
لها من حرة وان تولوا بغير الله قيل اصله تكونوا فخذت احدك
الوادين تحتنا وقيل معناه وان تولوا التيام ما اذا التياما
او يفرغوا فتولوا اذ اها فان الله كان بما تقولون خير **قوله**
عرجل ما اها الذين امنوا اسما الله ورسوله الاله قاك
الكل من اي صام عمار بن عباس نزلت هذه الاية في عهد اسلم
سلام واسد واسد اسلم كعب ومصلحة اسلمين ومسلم اسلم
انت عبد الله اسلم اسلم اسلم اسلم اسلم اسلم اسلم اسلم اسلم
فمولانا من اهل الكتاب ما تولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسلم فقالوا اناس منكم وبكتابك وبموسى والتوراه وبغير
ونكفر لما سواه من الكتب وارسلناك لم الف صلى الله عليه وسلم
وسلم به اسوا اسلم ورسوله محمد ما كتابك وبكل كتاب كان قبلك
فانزل الله هذه الاية يا ايها الذين امنوا محمد والتوراه وبموسى
والتوراه اسوا اسلم ورسوله محمد ما كتابك الذي من على رسوله
يعني القرآن والكتاب الذي انزل من قبله من التوراه والانجيل
والزبور وسائر الكتب تراين كثير من الناس وما هم ونزلوا انزل
بعض النور واللائق ومن الاخرين نزلوا وانزلوا بالفتح ما انزل
الله ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد
ضل ضلالا بعيدا انما نزلت هذه الاية قالوا فاناس منكم ما الله
ورسوله القرآن وبكل رسول وكتاب كان قبل القرآن والملائكة

والجور الاخر لا تفرق بين احد منهم وتخله مثلون وقال النصارى كاسرات
بدا اليهود والنصارى يقول ما ابراهيم الذي انوا بموسى وعيسى اسما
محمد والقول وقال بها هذا اراد به المنافقين يقول ما ابراهيم الذي
اسما بالناس اسما بالقلب وقال ابو العلية رجاءة لهذا
خطاب للمؤمنين يقول ما ابراهيم الذي اسما اسما اي اسما واسما
على الامانة كما يتلوه في التيميم ثم حقا رجع اليك اي اسما واسما
المراد اهل الشرك يا ابراهيم الذي اسما اسما باللسان والفرق اسما باللسان
ورسوله **قوله عز وجل** ان الذين اسما اسما كفروا ثم اسما اسما كفروا
ثم اسما اسما كفروا فان قسارته ثم المبرح انوا بموسى ثم اسما اسما بعد
بعبادتهم العباد اسما اسما لقرابة ثم كفروا بعيسى ثم اسما اسما
بمحمد عليه السلام وقيل موفى جميع اصل الكتاب اسما اسما ثم
كفروا به واسما اسما لكتاب الذي نزل عليه ثم كفروا به وكفروا به
تركوا ما به ثم اسما اسما كفروا ثم اسما اسما عليه وسلم وقيل هذا
في قوم مرتدين اسما اسما ارتدوا ثم اسما اسما ارتدوا وشك هذا هل
يقتل مرتبة على مرتبة لا تقبل مرتبة بل يقتل المرتبة تعالى
لم يكفاه ليقتلهم واكثر اصل العلم على قول مرتبة وقال مجاهد
ثم اسما اسما كفروا اي ما نزل عليه لم يكن اسما ليقتلهم اسما اسما على ذلك
ولا يهدى لهم سبيلا اي طريقا الى الحق فان **قوله** اسما اسما
قوله لم يكن الله ليقتلهم ومعلوم انه لا يقتل شركا وان كان اول
سورة **قوله** اسما اسما ان الكفار اسما اسما اول مرة ودام عليه بغير
له كثره السابق وان اسما اسما ثم كفروا اسما اسما كثره اسما اسما لا يقتل
له كثره السابق الذي كان ليقتلهم اسما اسما على الاستلام بغير المنافقين
اي اجبرهم بيا محمد بان لم يعبا اليها والبراءة لا خير تغير به سورة
الوجه سالما كان او غير سالما وقال الزجاج معناه اجعل في موضع
نشارتكهم الخزي كما تقول العرب خبيثك الطرب وعنتاك
السيف اي بدلا لك من الخبيثة ثم وصف المنافقين فقال الذين
يتخذون الكافرين اولا يعني يتخذون اليهود اولا انصارا ويطاعة
مردون المؤمنين ايتفقون عندهم العزة اي العزة والظهور على
محمد صلى الله عليه وسلم وانما به وقيل ايتليون عندهم القوة
والعلية والقدرة فان العزة اي القوة والعلية والقدرة لله
جميعا وقد تركوا عاصم ويعقوب منع الون والراي اي نزل الله
وقرأ القرآن منكم التوراة والراي عليكم بيا محمد المؤمنين في

الكتاب

الكتاب ان اسما اسما ايات الله يعني القرآن يكفر بها ويستروها
فلا يقدروا معهم بعض مع الذين يستهزئون حتى يفضوا في حديث
غيره اي ينفذوا وحديث في الاستهزاء بهذا القرآن وهذا استارة الى
ما اترك في سورة الانعام واذا رأت الذين يفضون في اياتنا فانهم
فهم حتى يفضوا في حديث فيهم قال العاصم عن ابن عباس وخلف
فيه كل حديث فلهذا ولا يستدعي اليوم القيمة قوله انما
نكلم اي ان فخرهم عندهم وهم يفضون ويستهزئون ورضيت به
وانتم كفار شام وان خاصوا في حديث غيره فلا يباس بالقول كبح
المذاهبة قال الحسن بن الجوزي القعود معهم وان خاصوا في حديث غيره
لعمولهم تعالى واما منكر الشيطان فلا يقدروا بعدا لذكر في مع
القوم الغالبين والاكثروا على الاولوية الانعام مكية وهذه
مدينة راسخا ولى ان الله جامع المنافقين والكافرين في
جحيم جميعا الذين يترسمون بكم اي يتصورون بكم الدوائر يعني
المنافقين ما يؤمنون لكم فتم نزل الله يفضون وعنته قالوا ألم
نكن معكم على دينكم وفيما نجادكم انما معكم فاجعلوا الشاغباس
الغنية وان كان الكافري نصيب يعني ذوله وظهورا على
المسلمين قالوا انبيى المنافقين الكفار لم يشعروا علم
والاستخوان هو الاستيلاء والعلية قال الله تعالى استهزؤا عليهم
الشيطان اي استولى وطب يقول لم يجر له بحورة محروما به
ونظركم على سرهم قال المراد يقول المنافقون للكنار انهم
على رايتهم وانتم كنتم منكم عن المؤمنين اي في الدخول في جملتهم
وقيل معناه انهم يقولون بكم بالضرورة بكم وانتم من المؤمنين
المنافق صولة المؤمنين بتمنيهم منكم وهو استهزاء
بما جازهم ما سوره ومواد المنافقين بهذا الكلام الظاهر السنة
على الكافرين فانه يحكم بينكم يوم القيمة يعني به هذا الاما
والسنة وان يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا قال
محمد صلى الله عليه عنه في الاخرة وقال عكرمة عن ابن عباس اي حجة
وقيل ظهورا على معاصي النبي صلى الله عليه وسلم **قوله**
تعالى ان المنافقين يخادعونهم ويخادعون الله ويخادعون
المجادعين ويخادعونهم اي يخادعونهم على خداعهم وذلك انهم يعطون
تورا يوم القيمة كما المؤمنين فيعطون المؤمنين بنورهم على لمرط
ويطعنون نور المنافقين اذا قاموا الى الصلاة يعني المنافقين
قاموا كسالي اي مثاقيل لا يريدون بها الله فان الله احد

معهم

سبعهم كانا فرجهم واعتدنا لكافون عذابا مينا والدين
اسوا الله ورسوله ولم يفرقوا بيني احد منهم يعني الرسل وهم المؤمنون
ميتون لا يفرق بيني احد من رسله فادع ليك سوف توتيهم اجورهم بايمانهم
باسم وكتبه ورسله قرأه من عندهم يومئذ باليه الباقون بالبر
وكان اسمهم عنون ارجيما **قوله عز وجل** لعل الله الكتاب
وذلك ان لك انما لا تعرف ونفاه من رجاؤهم من اليهود قالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نبيا فأتنا بكتاب جده من السماء
كما اتى به موسى عليه السلام فأتنا الله عز وجل بآيات من الكتاب
ان ترسلهم كما سألنا السما وكان ذلك لسوء عكاسهم واقتراحا
لاسول انفسهم وانه تعالى لا يرسل الايات على اقتراح العباد
قوله فقد سألوا موسى اكبر من ذلك اي اعظم من ذلك يعني السبعين
الذين خرج بهم موسى الى جبل فقالوا ارنا الله جبهة اي عيانا وقال
ابو عبيد معناه قالوا جبهة ارنا الله فاذنهم العصا مقة بطلمهم
ثم اتهموا العمل يعني ايمانهم بعد ما جاءتهم البينات فنفقوا فذلك
ولم تاصلهم **قوله** هذا استدعا الى التوبة معناه انك وليك
الذين ابروا ما وافقوا فاعلمهم بتوبوا انهم متى يعفونكم واتينا
موسى بطماننا مينا اي حجة بينة من الغياش ومي لايات الشرح
ورفعنا قوتهم القوي بآياتهم وقتلنا لم اذقوا البات شهدا وملكنا
لم لا يقدروا في السبت وقرأ اهل المدينة تشديدا للدين والدين
نافع برواية ورش ويجزها الاقرون ومعناه لا تحذروا ولا تظلموا
ما صلبوا الحيات خفيه واخذنا منهم ميثاقا فليظلموا **قوله عز وجل**
نبأهم سياتهم اي نبأهم وما صلة كقولهم تعالى فيما رحمة
من الله ومجاريها وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم
تلوبنا نملك بل طبع الله عليها بكفرهم اي ختم عليهم فلا يؤمنون
الا قليلا يعني من كذب الرسل لا من طبع على قلبه لان من طبع على
قلبه لا يؤمن ابدا واراد بالقليل عباد الله ان ياكلوا واحدا به وقتل
معناه لا يؤمنون قليلا ولا كثيرا بكفرهم وقولهم على يومئذ اننا
مظلمون اي زنا وقولهم اننا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبهوه **قوله** وكان الله
التي شبه عيسى على الذي دل اليهود عليه وقيل انهم حبسوا عيسى
في بيت وجعلوا ريشا فالتى الله شبه عيسى على الرقيبت فقتلوه
وقيل غير ذلك وقوله في سورة النحل **قوله عز وجل** وان من اهل

الكتاب

الكتاب اي دينا من اهل الكتاب الا ليؤمنوا به يعني عيسى هذا
قوله اكثر المفسرين من اهل العلم وقوله قبل موته اكلوا من اهره
الكتاب فقال عكرمة ومجاهد والفتاك والسدي انما كانت آية
تقبل موته اذ وقع في الناس حين لا ينفذه اليما بواحد او غرق
او تروى واستطاع عليه حذارا ولا سبع او مات فجاءه هذه رواية
سيت قاله يتكلم به فما لم يبق قال فقتل ارات ارفض عيسى
ابدهم قال تلجج بالسنانه وذهب فوم الى ان الها في موته كناية
عن عيسى عليه السلام معناه وان من اهل الكتاب الا ليؤمنوا به
منا يستحق عدالا اي به حتى تكون الله واحدة في الاسلام وروى
عنكم بن مريم حكاه عكرمة بن القليب ويقتل الحرة وروى مع
الحرة وروى عن المالك حتى لا يترك احد منكم في زمانه الدل
كلها الا الاسلام وتقتل الدوا الفركت في الارض اربعين سنة
ثم يتوفى فيصلي عليه المسلمون وقال ابو هريرة اقروا ان سئتم
ان مريم لم يعيدوها ابو هريرة تلك رات وروى عكرمة ان اها
في قوله لمؤمنين به كناية عن محمد صلى الله عليه واله يقول الموت
كتابي حتى يومن محمد **قوله** لا اله الا الله عز وجل وقول
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنوا بالله عز وجل قبل موته عند
المعاني **قوله عز وجل** ويوم القيمة يكون عيسى
عليهم سبيلا الله تدب لهم رسالة ربه واقرا الصودرة على
نفسه قال قتالي بخبر عنه وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم وقيل كل بني شاة على اية قال الله تعالى فكيف اذا
حيات من لانت بشهيد وجنابك على هولاء **قوله تعالى**
منظلم من الذين هادوا وهو ما تقدم ذكره من قتلهم المشاق
وكفرهم بايات الله وهتاهم على يوم ويولم اننا قتلنا المسيح
عزنا عليهم طيات احلت لهم وهو ما ذكر في سورة الانعام قال
ومنا الذين هادوا من قبل وفي مظهرهم الامم فظلموا
الذين هادوا وهو ما ذكرنا وبصدهم وبصرهم انفسهم وبصرهم
من سبل الله عز وجل الله هذا الكبر والادهم الربا فلو انوا عنه فجا

ونظ

التوراة واكلمهم اموال الناس بالاطل من اشراف الحكم والمال والحق
يصيرون من قوامهم ما قننهم بان حرمنا عليهم طيبات احلت لهم فكانوا
كلما ارتكبوا كبيرة حرم عليهم حتى ما طيبات التي كانت حلالا لهم
قال الله تعالى ذلك جزايتهم ببعض ما صنعوا واتوا بعد فزون واعتدنا
للكافرين منهم عذابا اليما لكن الراسخون في العلم منهم يعني ليس اهل الكتاب
العلم بهذه العقبة لكن الراسخون الباقون في العلم منهم اولوا
البصائر منهم وارادهم الذين استولوا على ابدانهم من اهل الكتاب
والمؤمنين بعلم الراسخين والانصار ويؤمنون لما اترل اليك وما
اترل من قبل ذلك سببا لكيت الملة والمقيمين الصلاة اختلفوا في
وجه استنباطه **قوله** عن عيسى وابان ابن عثمان انه علم انوا كانت
بينهم ان يكتب والمقيمين الصلاة وكذلك قوله في سورة المائدة
ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون وفوه ان هذا ان الساجدان
ما لو اذ لك خطا من النكاح وقال عثمان ان في المصنف لنا استقيمة
العرب بالسنة فقتل له الا غيره فقال دعوه فانه لا يحمل
حرما ولا يحرم خلا لا وقاية العجالة واهل العلم على انه صحيح
واختلفوا فيه قيل انه نصب على المدح وقيل نصب باصنافه
تقديره اعني المقيمين الصلاة وهم الذين الزكاة وقيل
موضع ففهموا اختلفوا في وجه فقال بعضهم ان الراسخون
والعلم منهم ومن المقيمين الصلاة وقيل معناه يؤمنون بما
اترله اليك والى المقيمين الصلاة ثم قوله والذين الزكاة رجع
الى التثنية الاول والمؤمنين بالله واليوم الاخر وليك سنوتهم احرار
عظما قرأهم سنوتهم ما ليا والباقي بالثبوت **قوله تعالى**
ما اوحينا اليك هذا ساعلي ما سبق من قوله تعالى يبيانا لك اهل
الكتاب ان ترل عليهم كتابا من السماء فلما ذكر الله عنهم وذوهم
عنوا وحمدوا فلما اترل الله وقاوا ما اترل الله على بشر مني قل
ما اترل الله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده
فذكر مرة من الرسل الذين اوحى اليهم وبدأ بذكر نوح عليه السلام
لان كان ابا البشر على ادم عليه السلام قال الله تعالى ويجعلنا
ذرية هم الباقين ولان اوليى من انبياء الكريمة واول نذير
على الشرك واول من عزبت امته لرد هدموته واهلك اهل
الارض بدعايه وكان طول الانبياء عمرا وجعلت محرمته في نساء
الانبياء من الف سنة فلم ينفق له سن ولم تشك له شرة ولم
تنفق له قوة ولم يعبروا احد على اذي فومه ما عبروا على طول

عنه

عمره **قوله فزول** واوحينا اليهم اموالهم واسمعتهم اسماق
ويجيبون والاسباط وهم اولاد يعقوب ونسبه وايوب بن يوسف
وهارون وسليمان واسمعتهم اولاد يعقوب واسمعتهم
والذين يعظم الانبياء حيث كان بعضهم نبورا والآخر
وكتبنا سورة اي مكتوبة وقرا الاخرين يقع الراي وهو اسم
الكتاب الذي اترل على داود عليه السلام وكان فيه التهديد والتحذير
الذين يرون ويتقون معه على ابي اسرايل بنفوس خلفه ويقوم
الناس خلف العطا ويقوم لهم خلف الناس الا عظم فالاعظم
والشاهدين خلف الجوزي ليدولس التي كانت في الجبال فبين
بني يديه تعجلا يسرع منه والظهر ترفرف على رؤسهم فالتا
قارعا الذي لم يردك فقتل له ذاك اسرا لعاقة وهرة وحشة
العصاة **قوله** اوحينا الى موسى ان انا اسماق النقلي
انا ابو بكر الجوزي انا ابو العباس الرعوي تاجي ابي الزكي الروزي
شاه الحسيني ارجاء تنديجي ابن سعيد اللوي فزولمة ابي يحيى
لحمي برودة ابي موسى في ابيه قال قال الرسول الله صلى الله
عليه وسلم لورايتي الباحة وانا استع لقرا تكملة المخطت
فوما راي من امير الدار **قوله** انا والله يا رسول الله لو علمت انك
تستع لحرمة لك بختيار وكان عمر اذ اراه قال ذكرنا يا ابا موسى
فمنعنا عنه **قوله فزول** ورسلنا قد نقصناهم عليك
من قبل اي كما اوحينا الى نوح والى ابراهيم بن عبد الله بن يوسف
وقيل معناه ونقصنا عليك ذللا في فزول الى ورسلا فزول
عليك من قبل ورسلهم نقصهم عليك وكلم الله موسى تكليمنا
قال النبي العرب نسي ما يوصل الى الانسان كلالا ياتي طريق
وصل ولولا حقيقة بالمصدر فاذ احقق بالمصدر لم يكن الحقيقة
الحكام كالارادة يقال فلان اراد ارادة فتريد حقيقة الارادة
ويقال اراد الى دار ولا يقال اراد الهدا ارادة لانه هداية حقيقة
رسلا مستدبر وينذر من ليل يكون للناس على الله حجة بعد
الرسول فميقولوا ما ارسلت اليك رسلا ولا اترلت كتابا
وفيه دليل على ان الله لا يعذر خلقا قيل بعثه الرسل قال الله تعالى
وما كنا معذرين حتى تبعت رسولا وان الله عز وجل اكمل
عبد الوادد الملقب لنا اهدانا عبد الله النبي انا محمد بن يوسف
سالم محمد بن سعيد بن موسى بن سعيد بن ابي اوسانة بن محمد بن

م

عن وراثة كات الميرة عن الميرة قال قال سعد بن عبد الله لو راسد لجل
مع امرأته لم يصبته بالبيت من صبيته فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انتم تسمون من غير سعد والله لا نأخذ منكم والله
اعلم بما بين يدي من غير الله حرم النواحي ما ظهر منها وما بطن ولا احد
احب اليه العبد من الله من اجل ذلك بعث المنذر والبر والجد
احب اليه الميرة من الله من اجل ذلك وعد الجنة **قول مروج**
لكن الله يشهد بما اتوا اليك قال ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا يا محمد اننا سالتك اليهود في مصفك في
كتابهم فوجدوا انهم لا يجدونك ودخل عليهم جماعة من اليهود فقال لهم
والله انكم لتعلمون ان رسول الله بقاوا ما علم ذلك والله فارتد الله
من اجل ذلك الله يشهد بما اتوا اليك ان جدوك وكذبوك انزل الله
عليه والملائكة يشهدون في الله سبيلا ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله بكم تارة بعث محمد صلى الله عليه وسلم فاصولوا ضللا
يحيون ان الذين كفروا واصلوا فبئس لما قالوا فظلموا البعظ منهم بكم
تاكيدا وقيل معناه كفروا بالله وظلموا محمد صلى الله عليه وسلم
بكم تارة بعث الله ليعلمهم ولا يهدمهم فبقا يعنى دين
الاسلام الا طريق خبيث يعنى اليهودية خالدين فيها اذا كان ذلك
على الله سيرا وهذا حق من سبقكم فيه فبئس ما لا يدرى من ياتى
الاسير فترجم الرسول بالحق بكم فانوا خيلكم بقريره بكون الائمة
خير لكم باثباتكم عليه ودخولكم الجنة وان تكفروا فان الله ساقى
السوات والارض وكان الله بكم كذا **قول مروج**
ما اصل الكتاب لا تعلموا في دينكم نزلت في انصار دينهم اصناف
اليهودية والنصارى والاشعورية والقرظونية افقالت
اليهودية عيسى هو الله وكذلك الكنائس وقالت السنورية
عيسى بن الله وقالت القرظونية ما تلاك فارتد الله هذه
الاية ويقال للكنائس يقولون شاك ثلاث ظلمهم رجل من اليهود
يقال له يوسى بن يوسف وسورة التوبة انشا الله تعالى قال الحسن
بجوز ان تكون في اليهود والنصارى فانهم جميعا علموا في امر عيسى
عليه السلام فاليهود بالتفسير والنصارى بما جاوز الحد واصل
الغلو بما جاوز الحد وهو في الدين حرام قال الله تعالى لا تعلموا في دينكم
لا تشكروا فديكم فتعزوا على الله ولا تقولوا على الله الا الحق لا تقولوا
ان الله مكرها وولدا انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وحده
القاهها في مريم وهي قوله كن فكان بشرا من عذاب ربي فلهما القاهها

ملايوقول اليه

الاسم

الاسم اي اعلمها واخبرها بها كما يقاد القيت اليك كلمة حسنة
روح منه قيل بوجوه كساير الارواح الا ان الله تعالى اضافها الي
نفسه تشريفا وقيل الروح هو النعم الذي من جبريل عليه السلام
فوجوه مريم فحلت ما دنا الله من النعم روحا لان روح يخرج من الروح
واضافه الي نفسه لانه كان يات به في الروح منه اي ورحمة منه
وكان عيسى عليه السلام رحمة لمن استعده دأمر به وقيل الروح
الوجوه وحى الله الي مريم بما يشاء والجهيل بالنعم والي عيسى ان
فكان كما قال تعالى في الدلائل بالروح من امره يعنى بالوحي وقيل
اراد بالروح جبريل عليه السلام معناه وكلية القاهها الي مريم والقي
اليها ايها الروح منه يات به وهو جبريل عليه السلام كما قال تعالى
تزل الملائكة والروح فيها يعنى جبريل عليه السلام وقال ما رسلنا
اليها روحا اي جبريل عليه السلام **اخبرنا** عبد الواحد البجلي
اننا اخبرنا عبد الله بن عيسى اننا اخبرنا يوسف بن محمد بن محمد بن
منا صدقة بن الفضل ما الوليد بن العزالي حدثنا عن ابي
محمد بن حنيفة بن اسامة بن عتبة بن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من سمعنا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله
وان عيسى عبد الله ورسوله وكلية القاهها الي مريم وروح منه والجنة
حق والشارح اذ حله لله الجنة على ما كان من العمل فاشوا الله
ورسله لا يقولوا الا الله ام لا يقولوا لهم كلامه ولا انت النصارى
تقول اب داود وروح القدس انتوا خير لكم تقديره بكون الانبياء
خير لكم انما الله واحد سبها من ان يكون له ولد واعلم ان
المتنجس لا يجوز لله عز وجل انما يجوز لمن يصور مثله ولله ما في
السوات وما في الارض وكفى بالله ركيلا **قول مروج**
لكن بيتك المسبح ان يكون عبد الله وذلك ان وفد كبريات
قالوا يا محمد انك تعيب صاحبنا فتقول انه عبد الله فقال
المنفي من حاله عليه وسلم انه ليس بهار عيسى بن يكون عبد الله
فترك لى بيتك المسبح ان يكون عبد الله لى يافت ولى يتعلم
والاستكاث التكرير الابنة ولا الملائكة المقربون درهم حكمة
العرش لا يفتكفون ان يكونوا عبيدا لله ويصدق هذه الاية
من يقول بيتك الملائكة على البشر لا نأله تعالى ان الله تعالى
الى الملائكة ولا يقولوا الا على الاعلى لا يقال لا تستكف ثلاث
من كذا لا يعبده وانما يقال فلا ان لا يستكف من كذا ولا يولاه ولا
حجة لهم فيه لانهم يقولون ذلك مقام البشر بل راد على

لهم

مولد الاجلاد

في الذين يقولون الملائكة الهة فارد على النصارى قول المسيح ابن
الله ودة الطرد اعلى النصارى زعمهم فانهم يقولون بتفصيل الملائكة
قوله ومن يتكلم في عبادته وتكلم في عبادته البهيماء قيل
الاستكان بنوا تكبر مع الائمة والامتناع التكرار والعلو من غير
ائمة فاما الذين اسواوا على العبادات فيوفهم اجورهم ويريد
من ذنبله من التفتيح الهات بها الامين ولا اذن معرفت ولا
خطو على قلبه واما الذين استكثروا واستكروا عن عبادته
بمجدهم غدايا اليما والجمرون لم يزدوا الله ولا ولا نصير انما اربا
الناس فوجاهكم برهان مؤيدكم بجي محمد صلى الله عليه وسلم ههنا
قوله كثر الغشرون وقيل على القرآن واليهان الحجة وانزل اليكم
نورا مبينا يعني القرآن فاما الذين اسواوا البصير اجابوا استنوا
به من زينة الشيطان والضلالة فسيء خلم في رمة منه برنفل
بغى الحجة ويديهم اليهم الما مستقيما **قوله** يستفتونك قل الله
نفتم في الكلاله نزلت في جابر ايمقدا لله قال عمار بن رولا به
صلى الله عليه وسلم وانما نرى لا اعتد متوقفا وصلى على من
وصونه نفعلت نفعلت يا رسول الله لمرالراك وانما جرتني
كلالة فترت يستفتونك قل الله فيكم والكلالة ومقدركم
معنى الكلاله ومعنى الآية في اول السورة وفي هذه الآية بيان حكم
افترات الاخوة للاسواء اولاب **قوله** تعالى يستفتونك
اي يستعجزونك ويطلبونك قل الله يفتكم في الكلاله انا امروا
لتيرله ولدرله ائت فلما يصعد ما تركوه هوسا يعني اذا
ما انت الائمة فنجح ميراثك للاخ ان لم يكن لها ولد فان كان لها
ولد فلا شيء للاخ وان كان ولدها شيء فلا شيء ففضل على
فرص لانها ليست ذات كالتا اثنين فلهما الشكاه مما ترك
اراد الاثنين فصارا وهوان مرسات وله اخوات كلهم الشكاه
وان كانوا اخوة رحا لا ونا فلذلك سرحا الاثنين سرحا الله
لهم ان تصلوا قال النوار ابو عميد معناه ان لا تغفلوا وتسل
معناه ان لا تغفلوا يعني الله لكم كراهة ان لا تغفلوا وانه سرحا
عليهم **اخبرنا** عبد الواسد الليثي انا محمد بن عبد الله النعماني
انا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسحق حدثنا عبد الله ابن ابراهيم
ثنا ابن ابي عمير ثنا عمار بن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله
واخر اية نزلت خاتمة سورة النسا يستفتونك قل الله يفتكم
في الكلاله وروي عن ابن عباس انا خراية نزلت اية الربا وادخل

سورة

سورة نزلت اذا اجلس الله والفتح وروي عنه ان اخر اية نزلت ولتوا
يوما ترجعون فيه الى الله ويروى كما بعد ما نزلت سورة النمر هاشم
التي صلى الله عليه وسلم عامما ونزلت بعدها سورة براءة وفي اخر
سورة نزلت كما قبله فهاش بعد هاشم نزلت في طريق حجة
الوداع يستفتونك قل الله يفتكم في الكلاله ففتوى حجة
من نزلت ولو واقع بعرفة اليوم اكلت لكم دينكم فهاش بعد لها
اجلها وانما يوم ما نزلت اية الربا ثم نزلت واستوا يوم ترجعون
فيه الى الله فهاش بعدها احدى وعشرين يوما والله اعلم

سورة المائدة مدنية

كلما الاقوله اليوم اكلت لكم دينكم فهاش نزلت بعدها
بسم الله الرحمن الرحيم روي عن ابي سيرة قال ان
الله في هذه السورة غانية فسرهما لم يزلما في غير هاتين الممتنة
والوقوة والبرية والمنفعة وما الا ليع الا ما ذكيت وما نزع
على الحب وان تستفتوا في الامور ما علمت من الجوارح على
وكل علم الدين او توال كتاب حل لكم ولعلم حل لكم والمحصنات من
الدين او توال كتاب وتام الامور في قوله اذا قمتم الى الصلاة
والسارق والسارقة فاستقوا الصبر وانتم حرمة وما جعل الله
من حيرة ولا سايبه ولا وصيلة ولا حام وقوله سماء سموا واحضر
اجلهم الموت **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
اي بالعبودية قال الزجاج هو لو كذا العقود يقال عاقرت مالا
وعقرت عليه اما الزينة ذلك العتد ما شاق راحله من عتد
الشيء بغيره ووصلة كما يعقدا بحبل بالحق فاختلجوا في هذه
العقود فقال امر جريح هذا خطاب لاهل الكتاب يعني يا ايها
الذين اسواوا الكتب المقدسة او قواما للعبودية التي ما هدتنا
اليكم في شان محمد صلى الله عليه وسلم وفي قوله وان اخذوا
ميثاقا الذين ادنوا الكتاب لبيسهم للناس ولا يكثره وقال
الاصمعي هو عام فالقتاة ارادتها الميثاق الذي يلحقه اذ راى عليه
في كاهلية وقال ابن عباس في ميثاق الامان والقران وقيل
في العقود التي يتعاقدونها الناس بينهم اكلت لهم ميثاق الانعام
قال اكسر وقتاة في الانعام كذا ما دنا الابد والبقرة والغنم
واراد تحليل ما حرما اهل الجاهلية على انفسهم من الانعام
دروي بوطيان عن ابن عباس قال هبة الانعام في الاحكام
وملكه من الشفعة في الاينة التي توجد ميثاق في بطون اربابنا
اذا اذكت او تحرت ذقب الكلاله العلم في تحليله فترت

ل

عليه السلام محمد بن الفضل الخرق فنتلت قري على اي سهل
محمد بن عمر فخرقة السجزي واث حاضر فنتلى له حديثكم بوليام
الخطابي حدثنا ابو بكر بن عمار حدثنا ابو داود السجستاني حدثنا
مسدد بن خالد حدثنا ربيع بن السجزي واث في نسخة بخطها الحسين
المنيني ام ناعلة قال قال ابو اسليم فان زكاة زكاة امه وروى ابو
الربيع عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زكاة الحسين
زكاة امه وسوط بن عيينة الا شعار قال ابن عمر زكاة ما في بطنه في
ولا تاداة خلقه وبيت شعره وشعره عن عبد الله بن مسعود
وعنه في نسخة لا يحد الا الحسين اذا خرج من بيت زكاة الا ان قال
الكلمة بيمينه الا انقام وحشره وحيثما كان في الدنيا وحيثما كان في
سمت بيمينه الا انقام لا تاداة بيت من التبرير في بيت لا تاداة
لها الا ما يتلى عليكم اي ما ذكر في قوله جرت عليكم الميته الى قوله
وما نزع علي الشعب غير محل الصدق وهو نزع على الحال اي على
الصدق ومعنى الآية اجلت لكم الانقام كلما الا ان كان منكم
وحشره فانه صيد لا يحد لكم في مال الاحرام فذكر قوله وانتم حرمة الله
حكم ما يريد ما اهل الدين اسوا الا تملوا شعائر الله فزالت في
الحط واسمه شرع ابن مبيضة السجزي في المدينة وخلف رجليه
خارج المدينة ورجل وحده على النوى صلى الله عليه وسلم فقال له
اي ما تدعو الناس فقال الى شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة
اذا اتي الزينة فقال حسبي لا اله الا الله فاقطع امراد ونه وبعلي
اسلم وايقبهم وقد كان الذي صلى الله عليه وسلم قال لا يصح
يدرككم رجل من اربعة يتكلم بلسان سبطان ثم خرج شريح
من منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد دخل بوجه
كافر وخرج ببقا غايبا الى رجل بمشقة فربسرح المدينة فاستاقه
ورنطق فنبعوه فلم يدركوه فلما كان العام القابل فخرج في جماع
سكوان وابل من اليمامة ومعه بخارة عظيمة وقد كذبوا له
بقا الى المسلمين الذي صلى الله عليه وسلم فخرج الحط فخرج جاد
فحل بيننا وبينه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك قد كذب
له في هذا لو ايا رسول الله هذا شيكا فقله في اجماع عليه فاني
الذي صلى الله عليه وسلم علم ما تروا من تقاضي هذا اله الذي يثرا
لا تملوا شعائر الله ما لبس عبا وسر ومجاهدين مناسك في مكان
المسكون يحجون ويهدون فادوا المسكون ان يغفر لهم
فما هم الله عن ذلك وقال عبيدة شعائر الله في القدر السعة
والاشعار من الشعائر هو العلامة والاشعار لها اعملا

بما

ما يعرف انها هدي وهو ما هنا ان يطعن في صحة شام البعير
محدودة حتى يسيل الدم فيكون ذلك علامة انها هدي وهو سنة
في الهدايا اذا كانت من الابل لما **خبرنا** عبد الواد الخليلي
ابا احمد بن عبد الله النعماني انا محمد بن يوسف تاجر من سجيل
حدثنا ابو يعين حدثنا افع عن القاسم بن عمارية قال قلت
قتلايد بقت النبي صلى الله عليه وسلم يهدي ثم قتلها واسترها
واهداها فامر عليه سعي كان اخل له وقاسوا ان يفي البعير على
الابل في الاشعار فاما الخنم فلا تستعربا لخرج انما لا تخرج
لضعفها وعند الحنفية لا يستعرب الهدي وقال عطية بن عباس
لا تملوا شعائر الله وحيث نصيحت وانت يوم بدليل قوله واذا
حللت ما مضى وما مضى الى السدي اراد حرم الله وقيل المراد منه
المرئى من القتل في الحرم وقال عطية بن عباس حرمات الله واثا
طاعة واجتناب سخطه **قوله** ولا تستعربا لخرج اي لا تتناك
فيه وقال ابن زبير هو الذي صلى الله عليه وسلم وذلك ان
كانوا يجلونه مما لا يحرمه عابا ولا الهدي وهو كما يهدي
الى بيت الله من غير اذينة او شاة ولا القلايد في الهدايا
القتلايد يريد ذوات القلايد وقال عطية اراد اصحاب القلايد
ذ فلكانهم كانوا في اجماعهم اذا ارادوا الخروج من الحرم قتلوا انفسهم
واجلهم من لجانهم كقلايد يتعربونهم حتى لا يخرجوا من الحرم
في منى وقال مطرف بن السجزي في القلايد نهيها وذلك ان
المسكين كانوا يذرون من لحي شهر نكة ويقتلونها فثراهم
من شعائرهم **قوله** **عروجل** ولا تملوا شعائر الله اي لا تصد
البيت الهولم يعني الكعبة ولا تسترضون لم يمتنعون بطيرون
نقلوا من ربي يعني الرزق بالتمارة وروى انا اي على رعيهم
لان الكافر لا يفسد له في الارضات قال قتادة بن ابي معوية
رجعوا في الدنيا ولا تملوا شعائر الله العقوبة فيها وتسلوا
الفصل للموسين والمكرين لما تملوا شعائر الله منى للموسين
خاصة لان المسلمين والمكرين كانوا يحجون وهذه الامة
ها هنا مشوخة بقوله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتمهم
وبقوله فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا فلا يجوز ان
مكر ولا ياتي كما قربا الهدي والقلايد **قوله** **عروجل**
واذا حللتكم امر من امركم فاصطادوا امر اياكم اباح لكم ذلك
اخذ الصند لقوله تعالى فاقضيت الصلاة فانتشر في الارض
ولا يجوز لكم قال امراس وقسادة ولا يملكم بقاء جرمين

ع

بي

ملاك على ان صفت كذا اي حليها قال الفراء لا يكسب يقال جرم
 اي كسب وملاك جرمية الله اي كما بهم وقتل لا بدعوتكم **كثان** يوم
 اي بغيرهم وعداوتهم وهو مصدر شتات وفترا ان عاصم وابو بكر
 شتان بكون النون الاولى وفترا الهرون بفتها وبها لغتان
 والفتح اخذ لان الصار راكزا على فعلاني بفتح العين مثل الضربا
 في السيلان والسيلاان وبها **ان** مصدر وفترا ابن كثير وفترا
 بضم الالف على الاستنباط وفترا الهرون بضم الالف اي لا
 صدقة ومعنى الآية لا تحمضكم غلظة يوم الامتداد انهم صدروكم
 قال محمد بن جرير لان هذه السورة نزلت بعد قصة الحديبية
 فكان الامم قد تقدمت ان تقتلوا عليهم بالقتل واخذ الامم
 ونفاوا نوا على البراي ليعين بغيركم على بعضا على البرا والتقوى
 مثل البر متابقة الاسر والتقوى مجابسة الغنى وقتل السار
 الاسلام والتقوى السنة ولا تقاونا على الامم والعدوان مثل
 الامم الكفر والعدوان الظلم وقتل الامم العسيرة والعدوان
 البعدمة **اخبرنا** ابو القاسم عبد البر عن ابي هاشم القمي
 ان ابا عبد الله محمد بن احمد بن طاهر الدقاق ببغداد اخبرنا
 الحسن بن علي بن عثمان شاريفنا بن الحارث بن معوية ابن صالح الحرابي
 محمد بن الحسن بن جبير بن عيسى بن مالك الحفري عن ابيه عن النوايس
 ابن معمر الانصاري قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن البر والامم فقال البر حسن الخلق والامم ما حاك في نفسك وكنت
 ان يطع عليه الناس ولا تقوا الله او الله شديد العقاب
قوله عز وجل حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
 وما اهل لغير الله به اي ما ذكره في زججه اسم غير الله والخنزير
 هي التي تخفق فتقرت قال ابن عباس كان اهل الجاهلية يخنقون
 اناة حتى اذا ماتت اكلوها والرفقة هي الميتة والخنزير
 قال قتادة كانوا يخرقون ما لا يصلي فاذا ماتت اكلوها والمرية
 هي التي تترك من مكان ما لا يغير فتقرت والخنزير هي
 التي تظلمها اخري فموتت وما التائت يد خلق الفصيل
 اذا كان يحمي الغنم فذا كان يحمي الغنم استوي به الذكر
 والوكت نحو عبي كحل وكف خضيب فاذا ذاق الفصيل وافر
 العنة اذ خلوا لها فتاوا رايا كحيلة رخصية وهاهنا
 اذ خلوا لها لانه لم يتعد بها اسم فلو استعمل العالم يد رايا
 صفة متكررة موتت وكنه الدابة والسكنة والكلمة البع
 وما اكل البع يريد ما بقي مما اكل البع وكان اهل الجاهلية

ياكلوه

ياكلوه الاما ذكيتكم يعني الاما ذكيتكم ذكامة من هذه الاما
 واصول الذكامة الامم بفتح الهمزة ذكيت الامم ذكامة من هذه الامم
 وللاولادها هذا اسم فرجه الاوداج وانما لا يدرك الا على ما
 الله عليه وسلم ما انزل الله من ذكامة الله عليه فكل ليس السنن العظم
 واقل الذكامة في كحيوات المتدور عليه تقع الحلقوم والرب
 وكاله ان يتلعج الودجين بعمما وكجز بكلا وكجز بحد وكجز
 حد بحد وتصيب او زجاج او حجر الا السنن العظم التي على الله
 عليه وسلم من الذم بها فافضل على ما ذكيتكم بعد ما رحمه
 السبع او اكل شيئا من الامم ذكامة ذكامة من هذه الامم
 خائفا ما بارح السبع الى حال الذبح وهو حكم الميتة فلا يكون
 حلالا وان ذكيت وكذا الذكامة والذكامة اذا ذكيت تاحية
 قتلان يقصر الى حالة الذبح فذكمتا فتكون حلالا لورثي
 الي صدي في الهوانا ما به فسقط على الارض وماتت لان حلالا
 لان الوقوع على الارض من ضرورته واداسقط على جبل او شجر
 ثم تدح منه فاش فلا يجل وهو من الذكامة الا ان يكون السبع
 اصاب بدنه في الهوانا فكل كذا ما وقع ان الذم حصل ما
 السبع المبع وما ذكيت على الميتة ذكامة ذكامة من هذه الامم
 نصيب وقيل لم يرد ورحمة الطيب مثل علق وعناق
 وهو الشاة المنسوب والخنزير فيه نقال بما هو ذكامة كانت
 جولا لبيت ثمانية وستون حجرا منصوبة كان اهل الجاهلية
 يحدون بها ويحرقونها ويذبحون لها وليست هي باضام امما
 الاضام هي الصورة المنقوبة وقال اخرون هي الاضام النصوص
 ومخاض وما ذكيت اسم نصيب قال ابن زيد وما ذكيت على النصيب
 وما اهل لغير الله به بها واحدا قال فقرب مكره على الذم
 اي وما ذكيت لاهل النصيب وان تقتلوا بالارلام اذ حرم عليهم
 الاستقام بالارلام والاستقام هو طيب اللحم والحكم من
 الارلام والارلام هي الاضام التي لا تشربها ولا تاكلها
 ولم يقع الزام ومنها كانت الارلام سمعة قذرة مستوية
 من سوادها تكون عند ذن الكمية مكتوب على واحد منهم
 وعلى واحد لا وعلى واحد منهم وعلى واحد منهم وعلى واحد
 يلصق وعلى واحد العقل ولا قد فعل ليس عليه شيء
 وكانوا اذا ارادوا سقوا امر من سقوا وكذا او خناه او غيره
 او قد اوفى في شئ او اختلوا في شئ ففعلوا او خناه او غيره
 وكانت اعظم اقسام قريش مكة وجار الجاهلية وهم ناعطوها
 صاحب المتاح يحيل المتاح ويقولون يا الهنا ان اردنا

ت

ت

كذا وكذا فان خرج نعم فخلوا وان خرج لا اسكوا وان خرج لمصق
كان على منزلة لا نسب له ولا مله واداء الفسخا في نقل من خرج
عليه فتح العقل حله وان خرج العقل ابا الواسيا ليجز الكثر
منه الله عن ذلك وحده وقال ذلك منق وقال عليه ابن جبر
الازلام صهي بيها كانوا يربون بها وقال بها عدي كعاب فارس
والروم التي يتقاربون بها وقاله الشعبي وغيره الامام للعرب
والكعب للعجم وقال عسان ابن مكي في الشطرنج وروينا ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال العياقة والطرق والظيرة من الجيت
والمراد من الطرق الغرب بالمصبي **اخبرنا** ابو سعيد المرعي
ابا ابواسحاق المتجلي ثنا ابن يهوية ثنا الفضل بن الفضل
الكندي ثنا الحسن بن داود انا كتابنا سوري المار سعيد ثنا
ابو الحية مولى عبد الملك بن ميمون عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان منكم او استقيم
او تطرطيرة تزده عن سقره لم ينظر الى الدرجات العلوية الجنة
يوم القيمة **قوله** من رجل اليوم يعني الذين كفروا من دينهم
يعرفان ترجعوا الى دينهم كفارا وذلك ان الكفار كانوا يعرجون
فيقولوا المسلمين الى دينهم فلما قوي الاسلام ابوا ان يرجعوا
تجني ولعنوا لا تحسبهم واخرون **قوله** من رجل اليوم اكلت
لكم دينكم نزلت هذه الآية يوم الجمعة يوم عرفة بعد العصر
في حجة الوداع واليحيى صلى الله عليه وسلم واقف بجرفاء
على ناقته اعطى فكلدت بمضرة الشاة فان صدق من قولها
فركت **اخبرنا** محمد بن الوادعي احمد المديني انا احمد بن
محمد بن النخعي انا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسحق بن عمار
الحسن بن الصباح مع جعفر بن عون حدثنا ابو العباس ثنا قتيبة بن
سليم عن طارق بن شهاب عن محمد بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا
من اليهود قال له يا ابا عبد الله اني اريد ان اكون منكم فقلوا
معشر اليهود نزلت لتحذركم ذلك اليوم عشا قال اي اية كان
اليوم اكلت لكم دينكم واثبت عليكم يعني ورضيت لكم الاسلام
نقل عن محمد بن عيسى ذلك اليوم والكان الذي نزلت فيه على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة انا عبد الله بن
ذلك اليوم كان عبد الله قال ابن عباس كان ذلك اليوم خمسة اعياد
جمعة وعرفة وعيد اليهود والنصارى والنجس ولم يجمع اعياد
اهل اللذات يوم تبتله ولا حمده روي هارون بن عتبة عن اسمعيل قال
لما نزلت هذه الآية بكى عمر رضي الله عنه فبنا الى النبي صلى الله
عليه وسلم ما يبكيك يا عمر قال ابكاني انا كذا في زيادة من دينا

خاما

فاذا اذكي فانه لم يكل مني لا ينقر قال صدقت فكانت هذه
الاية نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاش بعد هذا اذرونا
يومنا ومات يوم الاثنين بعد ما اعلنت الشمس للميلتين خلجا
سور ربيع الاخر وكانت بحجته في ثاوي عشر منه **قوله** قال
اليوم اكلت لكم دينكم يعني يوم نزلت هذه الآية اكلت لكم
دينكم يعني الغزاة من السنة والحدود والاحكام والخلال
والحرام فلم يترك بعدهم الاية خلال ولا حرام ولا شيء من الغزاة
هذا معنى قولنا بن عباس ويروي عنه انه اية الربا نزلت بعدها
وقال ابو سعيد بن جبير وقتادة اكلت لكم دينكم نزلت في منكم
مسر كوقيل اكلت دينكم واثبتكم من الغزاة **قوله** من رجل
داومت عليكم يعني يعني تجرت وعدي في قولي ولا تم يعني
عليكم كان من تمام نعمته ان يخلو مكة اسير ومطربا
ظاهرين وجموعا مطربا لم يخالطهم احد من اشركي ورضيت
لكم الاسلام ونا سعت عبد الله بن ابي لهب قال سمعت
ابا محمد بن ابي حاتم قال سمعت ابا بكر بن ابي شريك قال سمعت
ابا بكر بن محمد بن الحسن بن ابي المصيب المروزي سمعت ابا حاتم محمد
ابن ادريس الخثعمي سمعت عبد الله بن ابي حاتم قال سمعت
المعمر بن سفيان بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابي شريك سمعت
ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال جبريل قال لا اسم من رجل
دين ارتضيه لنفسه ولم يرضه لغيره الا السخا وحسن الخلق
فاكرموه **قوله** ما سمعته **قوله** من رجل
اي احمد بن محمد بن ابي حاتم والحمصة خلو البصر عن الغدا يقال
رجل حسن البصر اذا كان طاريا خاويا غير محتلف لاسم
اي مايل الى الله ومواليا كل فوق السبع وقال قتادة عبيد
متعرض لخصية في مقصده **قوله** من رجل
اخباره في ذلك وان الله فعور رحيم **قوله** من رجل
محمد بن الحسن المروزي انا ابو العباس محمد بن محمد بن صالح
اذا ابو احمد محمد بن محمد بن سليمان انا ابو الحسن علي بن عبد
العزيز الكشي انا ابو سعيد القاسم ابن سلام حدثنا محمد بن ابي
عمر الادريجي عن محمد بن ابي عبيدة عن ابي واقد الهمداني قال
يا رسول الله ان يكون ما الارض فتصيبها بالخصبة في كل
كس المينة فيقال لها ان تصطبها او تفسقها او تحسبها
نفلا تشاكم بها **قوله** من رجل

ن

لرسوله صلى الله عليه وسلم ان لا وضو عليه الا اذا قال الى الصلاة
دون غيرها من الاعمال فان لم ان يغسل بعد المدة ما بداله من
الامصال غير الصلاة **احسن** ابو القاسم كنيها انا ابو الهيثم
الطائفة انا الحسن بن محمد بن حكيم تانا ابو الوجبة انا صدقة انا
ان طينة عمر بن دينار مع سعيد بن جبير مع امي عباس
يقول كذا عند النبي صلى الله عليه وسلم مزج من الخيط ما في طعام
فقبل لا يتوضا قبله اكل فارتضا **قول** فاعملوا
وجوهكم وحد الوجبة ما بين من غابت شعرا لراس الى مشفى الذقن
فلولا وما بين الاذن من من غابت عنان جميعه في الرضو وجب
العمل الى ما تحت الحاجبين والحداب العنقه الشارب
والحداب العنقه وان كانت كثيفة فاما الحداب والعنقه
فان كانت كثيفة لا تترك الشرة من تحتها الا يحس على اطراف
الارضول يجب غسل ظاهرها وداخلها كما مر الارسال على ظاهر
ما استرسل من الحبة عن الذقن فيه قولان احدهما وبه قال
ابو حنيفة لا يجب لان الشعر الشارب من حد الراس لا يكون حكمه
حكم الراس وجوار السمع عليه كذلك الشارب من حد الوجبة لا يكون حكمه
حكم الوجبة فيرغوب غسله والقول الثاني كما مر الارسال على ظاهره
لان الله امر بغسل الوجه والوجه ما ينتج في الواجبة من هذا
المعصوم يغسل في اللثة بثل وجه فلان وضع وجهه اذا نبت
حبيته **قول** **احسن** وايدكم الى المرافقة اي مع المرافقة كما قال
سفيان ولا تاكلوا من العسل الى اسنم اي مع اسنم كما قال من
الفساد الى الله اي مع الله والكنز العلما على انه يجب غسل
المرفقين وقول الرجل يجب غسل الكعبي وقال الشعبي في حد
ابن جبر لا يجب غسل المرفقين والكعبي في غسل اليد والرجل
لا يغترف اليه الخيط والحد فلا يدخل في الحدود متنا السس
هذا حد ولكنه يحنى مع كذا كذا في غسل الشئ او امد الى حنقه
من حد فيه الغاية او امد الى غير حنقه لا يدخل في حنقه او امد الى حنقه
الى الليل لم يدخل الليل فانه لا يمس من غير الزناد **قول**
عز وجل واسموا منكم اقلها علما فقدر الواجب من
سم الراس فقال مالك يجب سم جميع الراس كما يجب سم
جميع الوجه واليتم وقال ابو حنيفة سم رجب الراس وفيه
الاسماني يجب قدر ما يقطع عليه اسم الراس راحة مخرج راس
اجن الراس بما **احسن** عبد الوهاب ابن محمد كطيط

١٢

[illegible]

—

فق

ثم تمسكوا واستنشقوا من غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه اليمنى الى المرفق
ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل
رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال في حديث رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم يومنا يومنا يومنا هذا المرفق قال من توفى وصلى هذا ثم
غسل رجليه لا يحدث نفسه بها شي مفترضا ما فعله من ذنبه
وقال نعم اريد بقوله وارجله المسح على المرفقين كما روينا في الحديث
صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع وضع يديه على ركبتيه وليس
المراءى منه انه لم يكن بينهما حاجيل ويقال قبل ثلاثا من لا يسير
وبه وان كانت العانة مغطاة وبه فله **أجرنا**
عبد الوالد المرحوم المصطفى ابا احمد ابا عبد الله النعماني صاحب كتاب
يوسف شاهيد بن ابي عبد الله بن ابي بصير تارخ ايامه من سنة ٢٠٠ هـ
المعروفة بآبويه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
في سفر فقلت له ما تلت نعم فترد على رجليه فقلت نعم حتى توارى
عنني سواد الليل ثم جئت فقلت عليه الادوية فغسل وجهه
وبه عليه حية من صوف فلم يتطعم ان يخرج ذراعيه منها
حتى يخرجها من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم
اهوى للزعج ففنه فقال دعها فانها اذا خضعتا لها هربت
فمسح عليهما **قوله** الى الكعبين فالكعبان هما الحفاران
الساكنان من جانبي القبرين وهما يمتحن فغسل الساقين والقدمين
فغسل يديه مع القبرين كما ذكرنا في المرفقين واخر ارجل
الرجل فغسل الاضغاط الثلاثة كما ذكرنا ثم مسح برأسه
واختلعت اهل العلم في وجوب النية في غسل الرأس وجوبها
لان الوضوء عبادة فيقتضي النية كما في العبادات وذهب
بعضهم الى انها غير واجبة وهو قول الشافعي والرازي واقلنا
فوجوب المرتبة وهو ان يغسل اعفاه على الاول كما ذكر الله
بقوله فغسل يديه الى وجوبه وهو قول مالك والشافعي والرازي
واسحاق وروي ذلك عن ابي هريرة راجع السامعي يقول الله
بقوله ان الصلوة والحركة من شعائر الله وبقوله في الحديث
عليه وسلم يا ايها الناس اذا قمتم الى الصلوة فغسلوا وجوههم
فذكر غسل الوجه ذهب علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
جماعة الى ان المرتبة سنة وقالوا الواووات المذكورة في الآية
للجم لا للترتيب كما قال تعالى انما العبادات المذكورة في الآية
وساويها للترتيب اجاب بما قدمه من ينقل عن النبي صلى الله عليه

مجب

سلم

وسم اخراعي المرتبة بين غسل الصلوات وفي الوضوء لم يتبدل الوضوء
الاخر بها كما ذكر الله تعالى في بيان الكتاب يومنا يومنا يومنا
اصبر تعالى يا ايها الذين امنوا ركعوا واسجدوا لما قدم الركوع على السجود
ولم يتبدل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل الاكاذكي فكانت اعماء
المرتبة فيه واجبا **قوله** في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما غسلا **أجرنا** ابو الحسن السرخسي انا زاهد اراخدا ابا البراء
اسحاق الهاشمي ابا ابو بصير عن مالك عن ثور بن عوف عن ابيه
عن عتبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل
من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توفى ما يتوضأ للمصلاة ثم دخل اما
في الماء فيكحل بها اصل شعره ثم يغيب على راسه ثلاث غرفات
سجدية ثم ينيح الماء على جلده كله **قوله** غرر في الغسل
سرخسي او علي بن ابي ابي الدرداء عن ابي عبد الله عليه السلام
كثروا ما ختمتموا صعيدا طيبا ما سجدوا بوجوهكم وايديكم فيه
دليل على انه يحسن الوجه واليدين بالماء بعد الوضوء والتراب
ما يريد الله ليكمل عليكم من حرج صيق ولكم يريد ليعلمكم
من الاحكام والجناسات والذنوب ولينم يغفره عليكم كمالكم
تذكرون قال محمد بن ابي القاسم القمي اتمام النعمة تكفر الخطايا
ما الوضوء كما قال تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
بجمل مما يغفره غفران ذنوبه **أجرنا** عبد الوهاب ابي محمد بن
سالم بن الحر بن ابي احمد الخلال انا ابو العباس النعماني انا الربيع انا
ابن ابي عبد الوهاب انا ابن هاشم انا عن ابيه عن حماد
ابن عثمان توفى بالمقابر ثلاثا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من توفى وضوء وضوء هذا خربت خطاياها فوضو
وبه ورجليه واخبرنا ابو الحسن السرخسي انا زاهد اراخدا
انا ابو اسحاق الهاشمي ابا ابو بصير عن مالك عن ثور بن عوف
عن ابيه عن حماد بن عوف عن ابي عثمان ابن عذاب رضي الله عنه
على القائم يوم لقاء الودع صلاة العصر فغسلها بوضوءها
قال والله لا أدرككم حتى يغسلها قال مالك اياه يريد هذه الآية
انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما سجدت سوا
بعين وضوءه ثم يغسل الصلاة الاخر الله له ما يشاء من
الصلاة الاخرى حتى يغسلها قال مالك اياه يريد هذه الآية
واقم الصلاة لذلك ورواه ابن شهاب وقال قال عروة الانية
ان الذين يكفون ما اتوا الله من الكتاب **أجرنا** عبد الوهاب

٨٦

بعض

ما ذكره عن علي بن ابي حمزة
والغسل والتميم

الشيخ انا احمد النعماني انا محمد بن يوسف شا محمد بن اسحق بن ابي
ابن بكير شا النبي محمد بن خالد بن محمد بن ابي هلال بن زعيم المجر قال
رقت مع ابي برة على فخر المهد نونا فقال ابي سعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انا من يدعون يوم القيمة فارجعوا
من اثار الوضوء استطاع منكم ان يغسل فرجه فليغسل **قول**
تعالى واذكروا نعم الله عليكم ورسالاته الذي اوتيناكم به عرسه
الذي ما هدم به اهل المومن اذ قلتم سرعنا واطلنا وذلك
حين يا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبع والطامة فيما
احبوا وكرهوا هذا قول اكثر المعصومين وقال مجاهد وقتادة يعني
المسيح الذي اخذ عليهم حتى خرجهم من صلب ادم الى الله عليهم
بنات الصدر واما في القلوب من خير وشر **قول** **عز وجل**
يا ايها الذين امنوا اكونوا مؤمنين بالله شهدا بالسطا اكونوا قايين
بالعدل فوالذين بالعدل ابرهم بالعدل والصدق على فاعلم
واثراهم ولا تحزنكم بحالكم شأن تقوم يعني يوم على ان لا تعدوا
اي على ترك العدل فمهم لعداوتهم ثم قال اعدوا يعني فاولياكم
وامعدايم موا قرب للمتقوي يعني الى التقوي ان الله صيرنا
تقارب وعد الله الذي انوار فلهذا الحيات لم مغفرة واجر
عظيم وهداي موضع النص لان معلا الوعد وانه على الحفرة
ورفعها على تقدر اعم قال لم مغفرة واجر عظيم **والذي**
لقد وادكونا ما اتاوا لك اصحاب الجحيم قول **عز وجل**
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم بالذبح عنكم **ادهم يوم**
ان يسخر الله اليهم بالتمثل قال قتادة نزلت هذه الآية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل فاراد بوا شعلته
و بنوا حارب ان يقتلوا به وياهم اياه اذا استغلوا بالعلالة
ما ملكه الله نبيه على ذلك وارتد صلاه الحزن وقال الحسن
البحري كان النبي صلى الله عليه وسلم على امره فظن ان يخلو فقال
رجل من المشركين هل لكم فوان اتتن بحدائق او كيف تقتله قال
افتكر به قالوا وددنا انك فعلت ذلك على النبي صلى الله عليه
وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم بتقدر سببه فقال يا محمد
اي سببك يا عطاء اياه فخلل الرجل بهز السيف وينظر سيق
الى السيف ومرة الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال من سبك
سبي يا محمد قال الله فتهدره اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
نظام السيف وسحق ما ترلا الله لهذه الآية وقال مجاهد

يعني النعم كلها

ومكرته

ومكرته والكلبي وان يسار عمر جاله بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم المنذر ابن عمر والساعدي ومواد الفتايلة العففة
في ثلاثين راكبا من المهاجرين والانصار الى بني مازين صدقة
فخرجوا فلقوا بامر ابن الطفيل على يد معوية وموسى بن عمار
ما قتلوا وقتل المنذر ابن عمر وعاصم بن الاثالة فمروا بوا
في طلب ضالة لهم اقدم عمر بن امية العنزي فلم يرهم الا في الطريق
محرم في السرايع سقط بين بني حراهم ما على ادم يقال احد
النفوس قتلا صما شاة تركت ببيتدني لقر جلا ما فكتلنا
بضربتين فلما خالفت العنزيه رفع راسه الى السماء فوجع عينيه
وقال الله اكبر اكنة ورب العالمين ورجع صاحباه فلقيا
رحلين من بني سليم وبين النبي صلى الله عليه وسلم وبين
مؤدبهم مواد فانتبا لهما النبي صلى الله عليه وسلم فقتلتهما وقدم قوتها
الى النبي صلى الله عليه وسلم يطلبون الدية فخرج ومعه ابو بكر
وفهر وعثمان وعلى وطائفة وعبد الرحمن بن عوف حتى دخلوا
على كعب بن الاشرف وبني النضير يستعينهم في مقامهم وكانوا
قد عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم فلم يتركوا لقتالهم على
ان يعصوه والديات قالوا نعم يا ابا القاسم فذات لك ان ياتنا
دنيا لنا حلة اجلس حتى نطعمك ونعطيك لذي يتالنا
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلا تعفهم بعض
وقالوا انكم لو تكلمتم بهذا اقرب سنة الان لم ينظر على هذا البيت
فسطح عليه مغفرة فخرجوا منه معاهلهم ورجعوا الى ابيهم
الى حجرة عظيمة ليخرجوا عليه فاستكلم الله بايديهم ورجعوا
واجره فخرج النبي صلى الله عليه وسلم راجعا الى الكوفة ثم دعي
عليه وقال لا تخرج معاك فخرج عليك فواقاي نسكك
عني فقتلوا جميعا الى الدية ففعل ذلك حتى تاهوا اليه ثم
تبعوه فاقول الله هذه الآية وقاب نكف ايديهم عنكم واستوا
الله على الله فليقول المومن **قول** **عز وجل**
احذر الله سياق بني اسرائيل وبعثناهم ابي عيسى وبعثنا ذلك
ان الله تعالى لا يدع موسى عليه السلام ان يورثه وقومة الارض
القدسة وفي الشام وكان سبكتها الكنعانيون الحارون
فلما استقرت لبني اسرائيل الدار بعث الله تعالى بالسيوف
اربعين من اهل الشام وبني اسرائيل القدسة وكانت لها الف
فريه في كوترة الف بيتان وقال بنو موسى ان كتبنا لكراد
دقرارا ما خرج اليها وجاهد من فيها من الفدوا ما في اصونكم

عليهم وخذ من قوتك اثني عشر نبيتا من لسان نبتيا يكون
كغداة على قومه بالث فامهم على امر وابه واختار موسى
النبتا وسار بنو اسرائيل حتى قوتوا من ارض ابعش هولا النبتا
تجسسون له لاختبار ويعلمون علمها فليتهم رجل من حارة
يقال له موح ابن موشى وكان طوله ثلاثة ايام وتلك ارض
ذالما وثلث ذراع وكان يحجز بالسحاب ومثرب منه
وربنا والحرث من قرار البحر فينوي بهيئ النفس برفعها
نمرا كله ويروي ان الما طلق ما على الارض من جبل وما
خا وركبتي موح وعاش ثلث اشهر العشرة حوا لله الله
على يد نوسي فليها السلام وذلك انه قبا وقوة محزة من الجبل
على قتل اسكر موسى وكان فرسها في نرس وجعلها ليحطة باعلام
منبتا الله الحمد لله الفوز للمحزة معارة مونت في علقه
عصر عمة ما يتل موسى وهو مع شنتله وكانت امر موشى
اخرى بنات آدم وكان مجلسها جريسا في الارض فلما لقي موح
النبتا وعلى راسه حزمة حطب اخذ لاني نكر وجعل في
محزته فابطلق لم الى امراته وقال لا نظري الي هولا الذي
يذمهم انهم يريدون قتالنا وطولهم بين يديا وقال الا
املهم يرحلي فثالت لاسل خلد لهم حتى تحرقوا وقومهم بالار
مقتل ذلك وروى انه جعلهم في كفة واتي بهم الملك فنتريم
بن يديه فثالت الملك ارجوا فلبوا توكل بباريتهم وكانت
لا يحل فمقتلهم فيهم الا خمسة انفس بينهم في خبيثة ودر
في سطر الراس اذ اخرجها خمسة انفس خرج النبتا
وجعلوا يتعززون احوالهم وقال بعضهم لبعض ما قوم ان
ان اخرجهم يجر اسرائيل خيل لنزول اشدرا من في الله ولكن الكسرا
واخر واموسي وهارون في رايان رايتهم اولفد بعضهم على
بعض الميثاق بذلك ثم انهم تكلموا العبد وجعل كل واحد منهم
يبنى سبطه عز قتلهم وخرجهم بما راي الارجل في ذلك قوله
واذا اخذ الله ميثاق بنو اسرائيل وبعثهم منهم اثني عشر نبيتا
وقال الله اي معكم ناصركم على عدوكم استلوا اسلحا فثالك
لبن اقم الصلاة يا معشر بني اسرائيل واثبتتم الركاة وانتم
برسلي وخرجتموهم بصرتموهم وبتل وقرتموهم ومطعموهم
وافرضتم الله فمقنا حينا يتل مواجدا الركاة وبتل على
النفقة على الامل لا كثر منكم شريك ولا دخلكم حبات
تحرى من تحت الانهار من كثر بعد ذلك كسكم حق لعل سوا

البيد

البيد اي اخلا فخذ الطريق يريد طريق الحق وسوا كل شيء وسطه
فما بقعهم شيئا ثم اي ينسقطهم وماصله شيئا ثم قال فتتابة
نقنوه من وجوه كلبوا الرسل الذين جاوا بعد موسى وصلا اليها
الله ونذر كتابه وضيعوا فرائضه لعالم قال فلما بعدنا
من رحمتنا قال كن ومقاتل عدبناهم بالسبع ومعلنا
قلوبهم فاسية وقراخرة والكساي فقتلة شتد يداليا من
غير العا واما لغتان مثل الزاكية والركية ما لا زكاس
فاسية اي باليسة وقيل باليلة لادنى وقيل معناه ان
قلوبهم لميت بخالصة للايمان بل بيمان مشرب بالكفر
والنفاق ومنه الدرام القسبة وهي الرربة العشرة يحرقون
الكلم من مواضعه وقيل بوبتديل بعد النبي صلى الله عليه
وسلم وقيل يحرقونهم لسوا تاديل وسوا اخلا بما ذكروا به
او تركوا نعيم انفسهم ما امروا به من الايمان بمحمد صلى
الله عليه وسلم وسيا نغته ولا تراه تطلع على خاسية
منهم اي على خيانة فاعل معنى المقدر كالمعادية واللاعنية
وقيل بوبهي الغامل والها للالغة مثل راوية وعلايه
وساية وقيل بل فرقة خاسية قال الزكاس على حاشية
اي على معصية ولايت خيانتهم نفقتهم العود ونظائرهم
المركبي على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم
قتله وسمه وكوهان خيانتهم التي ظهرت الامتلاء منهم
له كجونا ولم ينقصوا العبد وهم الذين شاكوا من اهل الكتاب
فامع منهم واصغ اي عرض عنهم ولا يتعرض لهم ان الله يجب
المحسنة وهذا منسوخ بآية السيف **قوله عز وجل** ومن
الذين قالوا انا نصارى فخرنا ميثاقهم ايمانهم لم يودوا النفا
ما لقي ذكر احدثهم والعصيان الانية والنصارى خاصة لانه
نذرهم ذكر اليهود قال الحسن فيه دليل على انهم نصارى
سببتهم لاسية الله عز وجل اخذنا ميثاقهم في التوحيد
والنبوة فسوا اخلا ما ذكروا به فافريبا بينهم او قضا بينهم
العدوة والنفصا الي يوم البية بالافوا المحتلنة والجدال
في الدين قال مجاهد رقتادة يعني بين اليهود والنصارى
وقال قومهم النصارى وجرها ما روي انهم قامهم البيهقسية
والنصارى واللكاشية ولا فرقة تكثر الاخرى وسوف
نكرم الله ما كانوا يعينون ولا اخرة **قوله عز وجل**

ري

يا اهل الكتاب يريد اهل الكتاب بي قد جاءكم رسولنا يسلمكم
كثيرا ما كنتم تحقون من الكتاب ما من التوراة والانجيل مثل
صفة محمد صلى الله عليه وسلم وايتا ارحم وبعثوا
غريبا ايعي من كثير ما اخفيتم فلا يتقون له ولا يواخفون به قد
جاءكم من الله نور يحيي محمد صلى الله عليه وسلم وقيل الاسلام
وكتاب سبي اي بين وقيل بين وهو القرآن يهدي به الى
اتبع رضوانه رضاه سبل كماله هو الله وسبيله دينه الذي
سلك لعباده وبعث به رسلا وقيل الاسلام هو السلامة
كاللذات والذاتة بمعنى واحد والمراد به طرق السلامة
ويخرجهم من الظلمات الى النور اي من ظلمات الكفر الى نور
الائمان باذنه بتوحيته وهدايته وهداهم الى صراط مستقيم
وقيل الاسلام **قوله عز وجل** لغفر لكم الذين قالوا ان
الله لعوا المسع اسم يرميهم بالجمهورية من الفخاري يقولون المسيح
هو الله قتل محمد بك من الله شيئا اي من يقدر ان يدفع من امر الله
شيئا اذ اقتضاه ان اراد ان يهلك المسيح امر يوم واحد ومن في
الارض جميعا وهم ملك السموات والارض وما بينهما مخلوقا
والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصارى محمد ابن الله
واحباوه تسموا مرادوا ان الله لنا كالات في الحنود العطف
ويكن كالابن له في العزب والمترلة وقالوا لهم النجاشي
انا اليهود ووجدوا في التوراة يا ابننا اجاري فبذلوا يا ابننا
انجلاري نحن ذلك قالوا نحن ابن الله وقيل معناه نحن ابننا
رسلا الله قتل فلم يعذبكم بدتوبكم ان كان للاسلاك عزم انكم
ابنائه واجاره فان الاب لا يعذب ولده والحيث لا يعذب
حبيبه وانتم تقولون انه معذبكم وقيل فلم يعذبكم اي لم
يعذب مرقبكم بدتوبكم لستم بقررة وخازير سلا منكم تسر
ممن خلقكم لعلو بيتي انكم محزونون بالاحسان والامانة يغير
لمرئيا نفلا ويعذب من يشاء عدلا والله ملك السموات
والارض وما بينهما واليه المصير **قوله عز وجل** يا اهل
الكتاب قد جاءكم رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام يسلمكم
اعلام الهدى وسمايج الدين على فترة اي استطاع من الرسل
اختلوا في مدة الفترة بين نبي وبيته محمد عليهما الصلاة
والسلام قال ابو عمار الكندي سمائة سنة وقال قتادة
خمسمائة سنة وستون سنة وقال معمر الكلبي خمسمائة

واربعون

واربعون سنة وستة مائة لان الرسل كانت تربي بعد موسى عليه
السلام من غير استطاع الي عيسى ولم يكن بعد عيسى سوى رسولنا صلى
الله عليه وسلم ان تقولوا ما جاشا من بشير ولا بد من فتوحا لم شبي
ونذير والله على كل شيء قدير **قوله تعالى** واذا قال موسى لقومه
ما قوم اذكروا نعمت الله عليكم فجعل فيكم انبياء منكم انبياء
وجعلهم ملوكا قالوا لا نرعى اسما بحدوم وحكم قال قتادة
كانوا اول من ملك من الخدم ولم يكن لهم فيكم خدم وروى ابو سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان بنو اسرائيل اولا اهل
خدم وامارة وداية يكتب ملكا وقال ابو عبد الرحمن الحارثي سمعت
نعم الله ابن عمر بن الخطاب وساله رجل فقال لسان فقر المهاجرين
فقال لله سبحانه الله الذي امره ان ياتيكم قال نعم قال لك مسكن
تسكنه قال نعم قال فانت تزل لا عنينا قال فان لي محاربا قال
خاست من الحوك قال الصدي رحلتكم احرارا تكون امرائكم
بعد ما كنتم قايديا التباست بعدوكم قال نعم انما كانت منا
واسعة منها سياه جارية من كان مشكته واسعا وفيه ما حار
فبذلك وانما لم يزل يوت احد امرنا لاني يعني ما لي زمانكم قال
بجاهد يعني المروا السلوي والحجور وتطيل الخاتم **قوله تعالى**
يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتبت الله لكم احتلوا في الارض
المقدسة قال بجاهد في الغور وما حوله قال نعم انما اتيها
وبيت المقدس وقال مكربة والسري من ربحا قال الحكيم
نهد سحر فلسطين وبعض الامم وقال قتادة هو الشام
كلما قال بجاهد ومديت في كتاب الله المترلة اما الشام لتر الله من
ارضه وما كثره من عباده **قوله** كتبت الله لكم بجهالت في
الروح المعنوية انما لكم مساكن قالوا براسخا وبعثكم وقيل جعلها
لكم وقال السدي اسركم الله بذهولها قال قتادة اسروا بها كما اسروا
بالعقلاء اي فزع عليكم ولا تروا لها داركم اعداكم بخلان
الله تتفكروا خاسري قال الكلبي معمر ابن ابيهم فله السلام
محل البنا فنتقل له انظر ما اوردكم بعرك نحو سحر وهو برك
لدرتكم قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وذلك ان النقيبا
خبروا النقيس الاشار فلما رجعوا الي موسى وامروه بما عاينوا
قال لهم اكنوا سائهم ولا تخفوا به احد من العسكر يقتلوا فاجز
كل رجل منهم قريبه واهله الكليلين وفيها ما قال لهم موسى
احد ما وضع ابن نون ابن ابيهم ابن يوسف فتي سوي ولا فخر كالب

هم

نهم

ارموتنا حتى موسى على اخسته سرور بنت عمران وكان وسطا
 يهودا وبنو اسرائيل لم يبقا ففعلت جماعة بني اسرائيل ذلك ورفضوا صوت
 ناليكا وقالوا لست امنتنا في مصر او لنفينا موت في هذه المرة
 ولا يدخلنا الله ارضهم فتكون لنا واولادنا واولادنا واولادنا
 لهم وقيل الرجل يقول لعاشره تعالوا يجعل علينا راسا ونصرف الى
 مصر فذلك قوله تعالى اجاز اعلم قالوا يا موسى انما اتوا لعلنا
 وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منا فان يخرجوا منا فانا ندخلها
 اجبارا المتعظم المستع من القدر يتقال بخلة جارة اذ اكلت طائلة
 مستغنة من وصول اليد يا ليهو وسمي ريك العموم جبارا لانتها
 بطولهم وقوة اجسادهم ولما واولوا لعاشره وقمة قوم عاد فلما
 قال بنو اسرائيل ما قالوا وهو ابا لانصر الى مصر فمروا من هارون
 عليهم السلام شاذين وخرق يوشع وكاب يتهموا واما اللذان
 اخبر الله عنهما في قوله قال لعلنا من الذين كذبوا
 الله وقراسيد بن جبر خافونهم ابا وقاله الرجلان كانا من
 الجبارين فانتما واثما وسمي اثم الله عليهم ابا بتوفيق والعبادة
 ما لا دخلوا عليهم الباب يعني قرية الجبارين فاذا دخلتموه فانه
 بما لولوا لله تعالى فخرجوه وانا لانيامم فكانت احسانهم
 عظيمة وقلوبهم منعيفة فلا تحسروم وعلى الله فتوكلوا ان كنتم
 يوسئ فادابوا اسرائيل ان يرحموا ما الحارة وعصوه
 قالوا يا موسى ان ندخلنا ابدانا ما هو ما فاذيب انت وريك
 فتاتلا اما هاتقا عدو **اخبرنا** عبد الواد ان اخا حمي
 المسمى انا احمد بن عبد الله النعماني صاحب بن يوسف الشافعي
 سمع ابا ابراهيم بن اسرائيل بن محارب عن طارق بن سفيان
 قال سمعت ابن مسعود يقول سمعت مع القراد ابا اليسود
 سندا ان يكون صاحب احب الي مما عدل ليراق النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو يدور على التركيين فقال لا نقول قالوا الواسي اذهب
 انت وريك فتاتلا وكذا نقول من بينك ومن سالك وبينك
 وخلقك فزيت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره فلما
 نهات بنو اسرائيل ما فعلت من مخالفة امرهم درهم يوم
 وللك فعند موسى رد بما عليهم فقال رب اني لا املك الا
 نفسي واخي فا فرق فانفصل بيننا وقتل ما قنع بيننا وبين
 العموم لما سقمي العاصي قال **الله عز وجل** فاما امرته

١٢

ملهم قبلها هاتم الكلام ومعناه تلك البلدة محبة عليهم اسرا
 ولم يرد به حتى تم تعبدوا اما اراد تخرم منع ما وحى الله الي موسى في
 حلفت لاحضن عليهم دفول الارض المقدسة بمن عبدي موسى
 وكاب ولا يمتنعهم في هذه البرية اربعين سنة مكان كل يوم التي
 تحسوا منها سنة وللمن حينهم في هذه القفار واسا بنوم الذين
 لم يعملوا الشر بدخلونا فذلك قولنا فانا محبة عليهم اربعين سنة
 يبيتون في الارض ثلاثا وعلى القوم الثمانين الى لا تخزن على
 سلكه ولا القوم فلبثوا اربعين سنة في ستة قرايع وهم ستمائة
 الفا مقاتل وكانوا يسرون كل يوم جاري اذا لا مساوا في المكان
 الذي اكلوا منه وقيل ان موسى وهارون لم يكونا منهم والاعمالنا
 كانا منهم لم يكنا بمقربة انما كانت العقوبة لا وليك القوم ومات
 في السية كل من دخلنا من جارت سنة غير موسى وكاب ولم
 يدخل ارحا احد من قوا انا ان ندخلنا اسرا ملكوا وانقضت
 الاربعين سنة ونشأت النواصي هذا ذلارهم ساروا الحرب الجارين
 ما حلتوا فيمن تولى تلك الحرب وعلى يدي سكا انتم **فقال**
 مقورا ما فتح ارحا موسى وموسى وكان يوشع على مقدمة شار موسى
 اليهم بمن بقي من بني اسرائيل فدخلنا يوشع وقتل الجبابرة ثم دخلنا
 موسى ما قام منها ساكنا الله ثم بقية الله ولم يعلم قرة احد
 وهذا مع الاقارب والاشقاء الحلي النجج انتم قتلته موسى
 وقال اخرون انما قتل الجبابرة يوشع ولم يسلهم الا بعد موت
 موسى وما لو مات موسى وهارون جميعا في السية **فقال**
 وفاء هارون عليه السلام **قال** لسد كما وحى الله عالمي موسى
 ابي متوتى هارون فانت نه جيل كذا وكذا فانا فطلق موسى ورون
 نحو ذلك اجل فافا ما شجرة لم يركبها واد بيت بيبي وبيبي
 فخر بي عليه فرح واد انيه رح طيبة لما نظر هارون الى ذلك
 المحبة قال يا موسى اياي اجب ان انام على هذا السرور قال نعم عليه
 فقال اياي اخاف ان ياتي رب هذا البيت في غضب علي فيك لم موسى
 لا سره فاني كنت لرب هذا البيت نعم قال يا موسى **ثم انت**
 معي فان جارب البيت غضب علي وعليك جميعا فلما سانا
 اخذ هارون الموت فلما وجد جسمه قال يا موسى حذرتي فلما جث
 رجع البيت ودقت تلك الصخرة ورفع السرور به الى السما فلما رجع
 موسى الى بني اسرائيل ليس معه هارون قالوا ان موسى قتل هارون
 وحسده فجب على اسرائيل له فقال موسى دجكم كان اخي فليس

١٢

العلم ما كتبنا لاول ان ادم كان يغشى جوارى الجنة فبينا يصيب
الخطيئة جعلت منها مقابيل وتوسعت فلم يجد عليها حوا ولا وصبا
ولا ملكا حيا ولا تمنا ولم ترمع ثمارها فلما هبط الى الارض نقشاها
فجعلت لها بيل وتوسعت فوجدت عليها الوح والوصب والعلوق فالهم
ركان ادم اذا سب اولاده يزوج هلام هذا البطن جارية يعنى اخرا
فكان له رجل منهم يزوج ايت اخواته سكا الاقوست التي ولدت معه
لانه لم يكن يوسد الا اخواته فلما ولد قابيل وتوسعت ثمها بيل
وتوسعت ليهود او كان بينهما سنتين في قول الكلبى وادركوا امر الله
ادم اربيل ثم تا بيل لبروح اخت ها بيل وبنك ها بيل اكلها ائت
تا بيل وكانت اخت قابيل احسن من اخت ها بيل فذكر ذلك لادم
لولده فزوى ها بيل وسخط قابيل وقال لى اخى ما انا احق بها وكنى
سر ولادة اكنة ومما سر ولادة الارض فقال له ابره انما لا تسلك
فبما لا يبطل ذلك وقال ان الله لم يامر به املا واما هو من الله تعالى
لما امر قديما قديما فانا كما تقتل قربانه ووافق بها وكانت القرا
اذا كانت بقبولة نزلت نار من السما ايضا فاكلت ادم لم تكن
تقبوله لم تزل النار والكلية الغير البنية فخرجوا ليعقبا وكان قابيل
صاحدا في فترت حيرة من طعام من ارضه وزعمه واخر في نفسه
ما ابالي يقتل بغيري ام لا لا تزوج اخى ابراهيم وكان ها بيل صاحبهم
فخرج الى احسن كيش في غننه فتربه وامر في نفسه على امره ورجل فوضعا
فربا بتمنا على حمل ثم دعا ادم فترلت نار من السما واكملت قربان
ها بيل ولم تاكل قربان قابيل فذلك **قوله عز وجل** فقتل
ما درهما بغيرها بيل ولم يقتل من الاخر يعنى تا بيل فترلا عن
الجبل وقد سقطت قابيل لدم قربانه وكان يعجز الحسد في نفسه
الى ان ابراهيم ادم مكة لزيارة البيت حل الحباب ادم الى قابيل ها بيل
وقوي غننه فقال لا تقتلك قال ولم قال لان الله يقتل قربانك
ورده قربان في رنتك احق احسن وانك احدثك لدمه من محترق الناس
انك خير مني ويقهر وذكى بيل ولا يكونا ها بيل وما ربي انما يقتل
الله من المستعصم لمن سبغت مددت الى يدك لتقتلني ما انا
بما سطر يدك اليك لا تقتلك انما خاط الله رب العالمين قال هذا امر
انهم واهم الله ان كان القتل لاشد ارحل من ذلك ولكن بغيره المحرم ان
يبسط الى اخيه منه وهذا في الشرع جائز لما اريد قتلته ان
ينقاد وتسلم طلبة للامر كما فعل عثمان ومالك مجاهد فسلم
فوق لك الوقت اذا اراد رجل قتل رجل ان لا يستغ ويغير الى اريد
اربتوا ترجع وقيل محتمل بامى وانك انى بامى فقتل الى انك

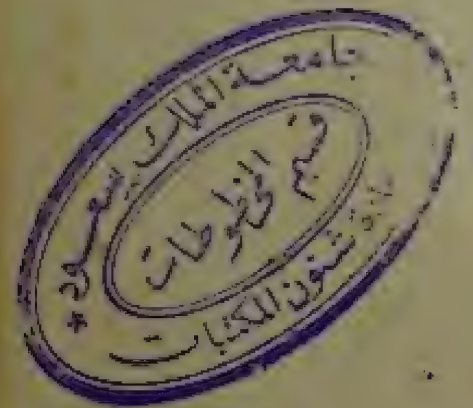
ايام

ايام معا صيرك التي عدت من قبل هذا قوله كثر العنصرى وروى
ابن ابي عمير عن مجاهد معناه ان اريدا ان يكون عليك خطيئتي
التي علمتها انما اذا قتلتني وانك تستو خطيئتي وروى جديدا
وقيل معناه ان ترجع بامى فقتل واهم معصيتك التي لم يقتل
لجلبها قربانك واسم حسدك فان قتل كيف قال اريدا ان
تو ساقى وانك ارادة القتل والعصية لا يجوز قتل ليس
ذلك بحقيقة ارادة لكنه لما علم انه يقتله لامالة وروى نفسه
على الا سلام طلبا للثواب فكانه صار مرتدا لقتله محاربا
وان لم تكن مرتدا فعصية وقيل معناه ان اريدا ان يتو بعباد
تسلى بتكويلا رادة فصحها لانها موافقة لحكم الله فلا يكون
هذا ارادة للقتل بل لوجوب القتل بالانم والعتاب من اهاب
الاريد ذلك جزا الظالمين فطاعت له نفسه اي طاعة وتا لعمدة
في قتل اخيه وقال مجاهد فصحته وقال قتادة رنت له
نفسه وقال بيا من سبكت له ذلك اي جعلته سهلا تقتله به
صورت له نفسه ان يقتل اخيه طوع له قتله عليه فقتله
فاما بغيرها بيل فقتله لم يدركه بقتله قال ابن جرير
فقتل له بالسيف واخذ طير موضع راسه على جرحه شخ راسه
بجرحه وقابل بيل بغيره فقتل فوضع قابيل راسها بيل
بغيره بيل وهو ستم وقيل ان قتله في اليوم تسدخ
راسه فقتله وذلك قوله فقتله فاصم نرا الحاسر في كان
ها بيل يوم قتل عشر من سنن ذاخلوا في بوضع بقتله
قال ابن عباس جيل نوزر وقيل من عنته فاما قتلته تركه
بالحد ولم يدري ما يصنع به لانه كان اول ست طو حه الارض
من بيا ادم وقصد البعاج فجلده فخراب على ظهره اربع يوما
وقال ابن عباس سنة حتى الروح ومكنت عليه الطير والباع
تتطرق في يري به فتامله بنعت الله عزابى فاقتل فقتل
احدهما صاحبه ثم حفر له ببقاره وبرجله حتى سكر لم يم القاه
في الحفرة وواراه وقابل بيل بقتله **قوله عز وجل** فنجث
الله قربانها بيهك في الارض ليريه كيف يوارى سورة الفية فلما راى
قابيل ذلك قال يا وليتا اخجرت اما اكون مثل هذا الغراب فاول
سورة اخى اي خبيثته وقيل عورته لانه كان قد سلبه شياب
فاصم من الداء بين على حمله على عاتقه لا على قتله وقيل على
فراق اخيه وقيل فدمه لقتله النفع بقتله فانه استخطوا الداء
وما انتفع بقتله شيئا ولم يكن يدمه على القتل وركوب الداء

ي

فقال العليل ابن عبد الله بن جليل لما قتل ابراهيم اخاه رجعت الارض
 لما علمها سبعة ايام ثم سرت الارض منه كما تشرب الماء خذاه الله
 ابراهيم ها بيل قال ما ادري ما كنت عليه زقيا فقال الله تعالى
 ان دم ابيك لينا بيني والارض فلم تقتل احاك قال فابعد منه
 ان كنت تقتله محرم الله على الارض لو سبدا سبدا وما بعده ابد
 وقال مقتل ابراهيم بن سليمان بن النعمان عن ابراهيم بن جليل
 هائل وادم بركة استاك الشجر وتغرت الاطعمة وحمصت
 الفواكه وامر الما والجرت الارض فقال ادم قد حدثت في الارض
 حدث ما في الحسد فاذا قاتل قاتل هائل ما سابعول
 وهو اول من قال الشجر
 تغيرت البلاد ومن علمها فوجه الارض مغبر فتبع
 تغير لادي طعم ولون وقيل بشاة الوجه الصبيح
 وروي عن يونس ابن مهران عن ابراهيم بن جليل قال ادم قال سحر
 فتد كذب ان محمدا والاشيا حكم فليهم السلام في النوى عن الشجر
 ولكن لما قتل هائل بركة ادم وهو سريالي فلما قال ادم مرثية
 قال ليك يا بني انك وصيها حفظ هذا الكلام لنيوارث فترك
 الناس عليه فلم يزل يبقل حتى وصل الى بعراب افخطان وكان
 يتكلم بالعربية والريانية وهو اول من خط وكان يقول الشعر
 فنظروا له ريشة فردوا له الخرافا المذموم والمعتدم الى المخرخر فزسه
 شعرا وروية ابيات منها
 وما لي لا ابود بيبك ومع هائل تغنه الجرح
 ارمطون الحياة علي ما نزل انما جبال مستريح
 فلما مضى من عمر ادم مائة وثلاثون سنة وذلك بعد قتل هائل
 بخمس سنين ولدت له قواشيكاء وتفسيره هبة الله يعني انه
 خلف من هائل على الله تعالى ساعات الليل والنهار فاعلمه بارة
 الخلق في الساعة منها وانزل عليه خمسين صحيفة وصار وصي
 ادم وولي عمره واسما قاتل بيل فيسله اذهب طربدا سريدا
 فزعما رعبا لا تات من تراه فاخذ بيد اخته ايتلها وهرب
 لها الى عدن من ارض اليمن فاشاه ابلين فقال له انما اكلت
 النار فربان هائل لانه كان يجيد النار فانصب انت ايتلها
 ما لا تكون لك ولعنتك فنبأ بيت النار بنوا الى من عبد النار
 وكان لا يربه احد الاضواء فاقول ابن له المي ومعه ابن له فقال
 للاعلى بنه هذا ابوك قاتل مني الاممي اياه فقتله فقال

ابن الاممي قتلت اباك فرفع يده فلم يلبثه فأت فتقال الاممي وويل
 لي قتلت ابي سبيتي وفتلت ابي بلطقي وقال محمدا ففتلت
 احدي رجلي قاتل في فخرها وراقتا رقتت سوسدا في يوم
 القيلة ووجهه الى الشمس حيث ما دانت عليه في الصيف حطيرة
 من نار وراقتا حطيرة من شمس قالوا واتخذوا قاتل الاممي
 المومني اليراع والمبول والمزاسير والعيون والطاير والنبوي
 في اللوم وشرب الخمر وعبادة النار والزنا والفواحش حتى اقره
 الله بالظوفان ايام فوج وبقي نسله **احمر** نسله
 المسمى بالاحمر بن عبد الله النعماني المسمى بالاحمر بن يوسف المسمى بالاحمر
 اسحق بن الحمر بن جليل بن نبيك حديثا الى عيسى بن جليل
 عبد الله بن مرة بن يسري بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تقتل نفس طالما الامم على ادم الارض
 من دما لانه اول من سئل لقتل **قوله** **عز وجل** من اجل ذلك
 قتل ابراهيم من اجل بكثر النور وولا قواه العانة بجزم النون
 بقطوعا من جزا ذلك القاتل وحاسنة بنات اجل يا جل الجلا
 اذا جني سئل احديا فذا كذا على بني اسرائيل انه من قتل
 نفسا غير نفس قتلا فيقتاد منه او فساد في الارض يري غير نفس
 ويغير فساد في الارض من كثر وزنا او قطع طريق او حوكة نكالا قتل
 الناس جميعا واختلفوا في قتالها قتال ابراهيم في رواية فلو
 من قتل نبي او امام مدره فلما قتل الناس جميعا ونزل في
 بعضهم واما ما عدك مكانا احدي الناس جميعا قتال محمدا بن
 نسل نسا محرمه بصل الى ابراهيم كما بصلها لوقتل الناس
 جميعا ومن احياها من سلم من قتلها فقتل من قتل الناس
 جميعا قتال قتلة عظم الله اجرها وقطع وزرها معاه من اسفل
 قتل سلم بغير حقه فكانما قتل الناس جميعا في الامم لانه لا يسلم
 منه ومن تورع من قتلها فكانما احدي الناس جميعا في الكواكب
 لسلامتهم منه قال الحسن مكانا قتل الناس جميعا يعني انه
 يحب عليه القصاص له فلم يبتله فكانما احدي الناس جميعا قال
 سليمان بن ابي قاتل الحسن بن ابي سعيد اهلها كما كانت لبي
 اسرائيل قال اي والدي لا اله الا الله فاما ما كان دما على اسرائيل
 الله من دما يا قول لبراهيم بن نسا في البيات ثم ان كثير اسم بعد
 ذلك في الارض لسوفين اسماجر الذي يحاربون الله ورسوله ويؤمنون
 في الارض فساد الامة قال العاصم نزلت في قوم من هبل الكتاب
 كان منهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد ففتقوا العهد



وقطعوا السبل واضلوا في الارض وقال الكهنة انزلت في قوم هلال
ابن مويبر وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم رجع هلال ابن مويبر
وتوا برودة الاسلام على الانبياء ولا يعينهم ولا يعينهم عليه ومن بر هلال
ابن مويبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوا من لا يباح لهم قومه
من بني كنانة يريدون الاسلام فاسوا لهم من قومه هلال ابن مويبر
ولم يكن هلال شاعدا ولا محلة فقتلوه واخذوا اموالهم فترك
جبريل بن القيس فقتلهم وقال سعيد بن جبير انزلت في ناس من قمل
ومرية انما النبي صلى الله عليه وسلم ربا يبعوه على الاسلام
وسم كذبة فبعضهم النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل الصدقة
مارتوا وادقتلوا في الارض واستوا الابل **الخراب** ابدالوا
الاحياء احرها من عداها النبي صلى الله عليه وسلم فبعضهم
سما على ابن عبد الله بن الوليد بن سلمة الا وراى سما على اراى
كسر حذرت ابو تالة الجرمي فوا من قومه على النبي صلى الله
عليه وسلم فقتلوا من قمل ما سالا فاجتروا المدينة فبعضهم اراى
ابن الصدقة فبعضهم اراى اباها فقتلوا فبعضهم اراى
وقتلوا رعايتا وابتاعوها فبعضهم في اراهم ما في لهم فبعضهم
وارجلهم واصل عيهم ثم لم يبق منهم حتى ما تواروا وراى ارباب
ثلاثة فبعضهم في قمل فقتلوا وراى اربابهم ثم اراى اربابهم
لها وطرحهم بالخرة يستقون فلا يبقون حتى ما تواروا قال
ابو قتادة فقتلوا وشركوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض
سكادوا واختلفوا في حكم هؤلاء العربيين وقال بعضهم بني منقذ
لان المشكة لا يجوز وقال بعضهم حكمها كالحات الا السمل والمكلة
وروى قتادة عن ابن سيرين ان اذ كان قتل ان تترك الحدود
قال ابو الزناد لما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتر الله
الحدود وانه من المشكة فلم يعبدوا من سادة قال بلغنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لما كان يحث على الصدقة
ويبنى على المشكة وقال سليمان بن ابي شيبة انما حصل النبي صلى
الله عليه وسلم اعيان اوليك لانهم سملوا اعيان الوعا وقال اليك
نزلت هذه الآية فبعضهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمها
منه اياه فبعضهم سالا ما جزاوم هذا المشكة ذلك ما قام
النبي صلى الله عليه وسلم فبعضهم الا في المشكة واختلفوا في
المحاربين الذين يستحقون هذا الحد فقال قوم هم الذين
ينفذون الطريق ويحلبون السلاله والكاروب والامطار ليسوا
حكم المحاربين الا في حقاقتهم ونوقول الامور اعي وسالك واللي

١٥٢

[illegible]

والسيف

لانهم المذبح فقتلوا فقالوا فليضع يداؤنه الرحم يكون علي
 السرطان والوضوح فوضعا الجملد والحقم وهو الجملد ارجي
 حلة جلد يعلل بالقرن فستود وعونه تمام بحلان على حارب
 وجوههما من قبل الجمار ديطان هما جعلوا هذا مكان
 الرحم فقتلوا اليهود لانهم لم يسموا السرع ما اخرته به وبانت
 لما اشينا عليك باحد ولكنك كنت عاسا ملهنا ارتقاك
 فقال لهم انه قد شئت بالتولة ولولا خشيعة التولة ان لمكني
 لما اخرته به فاسرهما الذي صلى اسر عليه وسلم فوجعا عنديا
 سجنه وقال اللهم ابي ادرى مني ابي امك اذا سارته فانتزلا منه
 فقالوا يا ايها الرسول لا يجوز لك الدين يسارعون في الكفر **اخيرا**
 او الحسن السرخسي ان اراه من احمد اناسا اسما في الكفا
 انما ابو صعب عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ان
 اليهود جازوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان
 رجلا منهم وامرأة رجلا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما تجدون في التوراه في شأن ارح قالوا انفسهم ويجلدون
 قال عبد الله بن سلام كذبت ان فيها آية الرحم فالتوا بالتولة
 فنشروها فمضوا احدهم يده ابي اية الرحم فقتلها فقتلها
 بعد ما قال له عبد الله بن عمر فمضى يده فاذ ايتها اية الرحم
 ما واصلت يا محمد منها اية الرحم فاسرهما رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فزجما قال عبد الله بن عمر فزجما لرجل محبي
 على المرأة بغيرها الحارة **وقيل** سبب نزول هذا لانه
 النصارى وذلك ان بني النضير كان لهم نسل على بني مريضة
 قتال بنو مريضة يا محمد اخراشوا النضير سوا النضير سوا واحد
 وديننا واحد ونبي واحد اذ قتلوا من قتلاهم بيتورنا
 واطروا دية سبعة وسقاس من مروزان كان القتلى رجلا
 منهم فتكوا القتلى واخراشوا النضير مائة واربعين رجلا
 من مروزان كان القتلى امرأة فتكوا بها الرجل فزجما لرجل
 منهم الرجلين مائة والعشرين من مريضة اخراشوا النضير
 مائة وخمسة فاقف بينا ديمهم فاقول الله هذه الآية الاولى
 ان الرحم هي الرحم **قوله تعالى** ومن الذين هادوا لاولادهم
 بالكذب للام يعي اليه ويقتلهم في اي سمور لكي يكرهوا
 فليكنوا في قوله ليعلم اي من اجل قوم اخر من لم ياتوا
 وهم اهل جبريل فموتوا الكذب مع الكلمة من بعد موتهم
 اي من بعد موتهم ذكرا لكناية ردا الى لفظ الكذب يقولون ان

ارستم

ارستم هذا لخدمه ايمان افتام محمد بالجلد والحقم فاقبلوه وان
 لم توتوه فاحذروا من رد الله فستنت كفرة وضلاله فان تكلم
 من الله شيئا اي فلان بقدر علي دفع امر الله فيه او ليكن الذي لم يرد الله
 ان يعظم قلوبهم وخير رد علي من ينكر القدر لهم في الدنيا خيرا اي
 للمنافقين واليهود فخرى المناقبة في الفضيلة وعتك السر
 ساطرا رفاقهم وخزي اليهود الجزية او التسلو السبي والنفق
 وروستهم من لعمري عليه الصلاة وان لا م واصحابه وضع ما يلهون
 ولهم في الآخرة عذاب عظيم المخلو في النار سامعون للكذب
 اكلون السمعة تزار اكثر واكثر ابو جعفر واهل البعرة والكساري
 السمعة بغير احوال الاخرين سكونا وبوا الحرام واصلة المهادن
 والسدة قال الله تعالى يسعتكم بعد استزلت في حكماء اليهود
 كعب ابن الاشرف وامثاله كما توارثون ويقضون لمي شام
 قال الحسن كان الهام منهم ادا اباه احدهم برسوة جعلها في لمة
 فبرها اياه وبكلمة حاجته فبستع منه ولا ينظر الى خفيته
 فيسبح الكذب ويأكل الرسوة وعنده ايضا قال انما ذلك في الحكم
 اذ ارسوته ليحق لك بلطلا او ينقل عنك حقا وما ان يعطي
 الرجل الوالد محتاجا طله ليدل به من نفسه فلا يأس فالبست
 وهو الرسوة في الحكم على قول الحسن ويقابل وقشادة والعفاك
 وقال ابن مسعود هو الرسوة في كل شيء قال ابن مسعود ومن
 شفع سفاهة يرد به حقا او يدفع بها ظاهرا فاهدي له فنتله
 به وسعت تبطل له بلايا عبد الرحمن ما كنا نزي ذلك الا الاخذ
 على الحكم بقتل الاخذ على الحكم كقوله تعالى الله تعالى ومن لم يحكم
 بما اتى الله فاولئك هم الكافرون **اخيرا** عبد الواحد الملقب
 انما عبد الرحمن بن ابي سفيان انا ابو القاسم الجعفي تاملنا من
 المحمد انا ابن ابي ذؤيب من المهرت ابن عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن عمر وابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العترة الله
 علي الراشي والمرئى قال لا افشيت السمعة بل كسب لاجل
قوله عز وجل فان جاءوك فاحكم بيمين اوامر من عندهم
 وان يحضرهم فادعهم وكنشرا خرا ليدرسوا في حكمهم
 وسلم في الحكم بينهم انشاحكم وان كان ترك واختلجوا في حكمهم
 الآية اليوم هل لكم الجبار على الحكم بين اهل الذمة اراخا لولا
 السيف فقال ابن اهل العلم بوجه كرات وليس في سورة المائدة
 مستوخ في حكم المسلمين بل الخيار في الحكم بين اهل الكتاب ان
 سادوا واولادهم يحكموا وان حكموا حكمهم الاسلام وهن
 قول العترة والمثعبي ومطاول وقشادة وقال قوم يجب علي حاكم

قال العفاك هلاكه
 وقال قتادة عذابه
 ع

ابن اجد

المسلمين ان يحكم بينهم والاية منوخة نسخها قوله تعالى وانا احكم بينهم
بما اترلا الله وهو قول مجاهد وعكرمة وروى ذلك عن ابن عباس
وقال لم ينسخ من الحامية الا ايتان قوله تعالى لا تعجلوا بحساب الله
ستنسخ قوله تعالى استنوا للذين هم في قوله فان جاءكم ما حكم بينكم
او اعرض عنهم تسعوا وانا احكم بينكم بما اترلا الله فاما اذا جاءكم
التيامتكم ورجي نحيب علينا الحكم بينهما لا يجتلك القول فيه
لانه لا يجوز للمسلم الاستتار في هذه الامور **قوله تعالى**
وان حكمت فاحكم بينهم بالتسوية بالعدل ان الله يحب القسطين
اي العادلين وروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
المعتقون عند الله على سائر من يور **قوله عز وجل** وكفى
بكفونا عندهم التوراة هذا التحجب **قوله تعالى** فاحكم بينكم
وقه اختصارا وكفى بكم لولا انكم تظنون انكم ترون من بعد ذلك
وعندهم التوراة فيها حكم الله وبها ارجح من يتولون من بعد ذلك
وما اولىكم بالموسى اي بعد من لك **قوله عز وجل** الذي
انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين
اسلموا الذين اي اسلموا وانقادوا لاسم الله كما اخرهم عن افعالهم
عليه السلام اذ قال له ربه اسم قال اسمي لم يزل الغالين
وكما قال وله اسم من في السموات والارض طوعا وكرها واراد
لهم النبي الذي بعثنا بعد موسى عليه السلام ليحكم ما في التوراة
ولا تتركوا اسموا الحكم التوراة وحكموا بها فان من لم يسمع من لم
يؤمن حكم التوراة منهم عيسى عليه السلام قال الله تعالى لكل جعلنا
منكم شريعة ومنها اذ وقال الحسن والسدة اراد به محمدا صلى الله
عليه وسلم حكم على اليهود بالرجم ذكره بلفظ الحج كما يقال تعالى
ان ابراهيم كان امة قانتا وقوله الذي هادوا قتل فيه
تقدم وتأخير مقتدره فيما هدى ونور للذين هادوا ثم قال
حكم بها النبيون الذين اسلموا والذين آمنوا وقيل ما على
موضع ومعناه يحكم بها النبيون الذين اسلموا على الذين
هادوا كما قال وان اسلمتم فلما اي فعلها اولم لم اللعنة
اي علمهم بقتل فيه حذف كانه قال للذين هادوا وعلى الذين
هادوا حذف اذ هما اختصارا والذين آمنوا والذين اسلموا
بمعنى العلم اذ هم خبر ومفعول احاد وكسرهما والاسراع
وبنو العالم المم للنبي قال الكسائي ابراهيم بن الجبر الذي
كتبه وقال فطرب بنو من الخبر الذي هو بعثي الجبر
بنو احاد وكسر هاد في حديث يوحى من ابراهيم بن الجبر فذهب جبره
وسيره اوحسره وهيت وسه الحبير وهو الحبير

حكم

العالم

العالم جبر الماعليه من حال العلم وسياته وقيل الربانيون
فما منا لا بفصار والاحبار من اليهود وقيل كلاما من اليهود
قوله عز وجل ما استغفوا من كتاب الله اي استودعوا
من كتاب الله وكانوا عليه شهداء كذا في كتاب الله اي استودعوا
واستودعوا ولا تشعروا بان ياتي ثقتا قتلهم ومنهم من يحكم بما اترلا الله
فان وليكم الكافرون تلاف فتادة والفتاح تلاف هذه
الايات الثلاث في اليهود ومن استأمن هذه الامة روي
عن البراء بن عازب في قوله ومن يحكم بما اترلا الله فاولئك هم
الكافرون واليه الاون والفاستقون كلما في الكافرون وقيل
في علم الناس لهم وقيل ابن عباس وطاوس ليس بكفر ينقل
عن الله بل اذا فعلوا به كفر كن كفر بالله واليوم الاخر
وقال علي بن ابي طالب كفر من كفر من علم روي وطاوس وقيل
وقال عكرمة معناه ومن يحكم بما اترلا الله فاولئك هم الكافرون
ومنا قربه ومن يحكم به فهو الكافرون وقيل عبد العزيز ابن
كفى الكافي عن هذه الايات نقلها الشافعي على جميع
ما اترلا الله لا على بعضه كما انهم يحكم بجميع ما اترلا الله
فمن كفر ظالم فاسق فاما من حكم بما اترلا الله من امر حيد
فتركوا الشك ثم يحكم بنقص ما اترلا الله من اشراج لم يتوجب
حكم هذه الايات **وقال** العلماء هذا اذ نفي حكم الله
عينا عملا فاسم من نفي عليه اذ اخطا في ما عليه فلا **قوله**
عز وجل ولتنبأ عليهم في ما اى وجبنا على بني اسرائيل في
التوراة انما المنسوبة للنبي بمعنى نقصا لتاقل منسوبة
القول وما يقتله والذين بالذين يقتلها والذين
ما لانف تحمق بها والاذن بالاذن تقطع به قال ابن عباس
امر الله بحكم في التوراة وبما من النفس بالنفس فاما الحكم
بما القون فيقتلوا بالنفس المنسوبة ويقادرون على
الذين لا ينفق ما في الاذن في جميع الشرائع وتعلمها الامور
والذين بالنفس تقطع بها والذين الجراح فاسم على في القصاص
قوله والجروح قصاص فمن اذيع بعد التحصيص كذا في
العين والاذن والاذن والسنم قال والجروح قصاص
فيما لم يكن الا تقصاص منه كاليد والرجل والكسبان وكورها
انما لا يبي الا تقصاص منه من غير علم او جرح لها كالبينة
وكورها فلا قصاص فيه لانه لا يمكن الركون على بينة
وقر الكسائي والعين وما بعدها بالرجم وقيل ان كسر واخر

ن

واو عمرو وابو جعفر والمروج بالرفع بقا وقرا الاخرين كلنا
بالتصديق ما ننسى **قوله** فز تصدق به اي بالتصديق بنور
كفارة له فبذلها في له كناية عن المخرج ووليا للتبديل اي كفارة
للتصدق وهو قول عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو سعيد واحد من اهل البيت عن ابي عبد الله الحسين
احد بني محمد بن ابي ابراهيم عن ابي عبد الله الحسين
محمد بن ابي جعفر عن ابي عبد الله الحسين
ابو جعفر عن ابي عبد الله الحسين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق برحمته
سوى كرم الله عنه بقدره من نوره وقال جماعة من كفاية
عما يحتاج والفتاوى يعنى فاعنا المحمي عليه عا بما في حق
كفارة كذب الجاني لا يؤخذ به في الاخرة كما اننا لتقام كفارة
له ما عا اجر المعاني فعلى الله قال تعالى لم يرد راسع فادبه
على الله وروي ذلك عن ابي عبد الله الحسين
وروي ابي اسلم ومنه بحكم مما استل الله فاوليك هم الظالمون
قوله عز وجل وقينا على نارهم يعنى اي على النار
النيران الذين اسلموا يعنى اي من مفسد قائلين من
الغواية واستناه الانجيل فيه اي في الانجيل هدى وبور وبعد
لما بين يديه من القزاة وهدى وسوغفة للتقوى والبر
اهل الانجيل بما استل الله فيه قرا الامم وحرمة ولحقكم
اللام ونصب الميم اي لكي يحكم في الاخرين يكون اللام لا جرم
الميم على الامر قال من اشد انجيل اسرائيل تعالى اراستين
والاخبار ان يحكموا بما في التوراة واسر التيسير والرهيات ان
يحكموا بما في الانجيل فلكروا قراوا عن انما الله والمسيح ابراهيم
وسلم يحكم بما استل الله فاوليك هم الناس حقون على امر الله
قوله عز وجل وقينا على نارهم يعنى اي على النار
التي بها الجحيم الكتاب التوراة بالحق تصدقها كتاب يدين
الكتاب كذا المكتبة المتروكة من قبل ربه على رايه لا اله الا
عمله ما في اي شاهد عليه وهو قول محمد بن حنبل في كتابه والهدى
والكساي قال حسبان رعا الله عنه
ان الكتاب مدين لنبينا والحق يعرفه ذو الالباب
يريد شاهد او مصدق او قال بكرمة بالايه قاله زهير
وابو عبيدة بن جراح عليه وقال الحسن بن علي بن فضال
سعيد

سعيد بن ابي كاهن او سبيط من البيطرة فتكلمت الهرة ها كما قالوا
ارقت الماء وهرقة وانبات ودهبات ونحوها ومعنى امانة
القرآن ما قاله بر جميع القرآن امين على ما قبله من الكتب فذا
اهل الكتاب عن كتابهم فلما كان في القرآن فصرعوا ولا منكروا
قال سعيد بن المسيب والفتاك قاضيا قاله اخيل رقيبنا
وحافظنا والعاين متتارية ومعنى الامان كل كتاب شهد
بصدقه القرآن هو كتاب الله وما لا نلا فاعلم يا محمد بن
اهل الكتاب انما اذا ترواوه اليك بما اتوا الله بالقرآن فلا تتبعوا
عما جاءكم من الحق مما جاءكم من الحق ولا تتبعوا هو اهلهم
لكل جعلنا سلكا شريعة ومنها جاء قال ابن عباس والحسين
ومحمد بن ابي سبيط وسنة في الشريعة والمنافع الطريق الواضحة
وكل ما شريعت فيه فهو شريعة وشريعة وسنة شريعة الاسلام
لشروع اهلنا فيها فاد هذا ان الكرايم مختلفة ولكل اهل
ملة شريعة قال قتادة الخطيب للامم الثلاثة امم موسى
وعيسى ومحمد عليهم السلام والتوراة شريعة وللاجيل
شريعة وللقرآن شريعة والدين واحد وهو التوحيد والرسالة
الله فاعلم امم واحدة امم على ملة واحدة ولكن ليس لهم ليعتزل
فيما اتوا من الكتب وفيكم من الكرايم فيبين المظلم من المعاني
والموافق من المخالفات فما استنبطوا الخيرات فبها يدروا الى الامم
الصالحة الى الله مرجعكم جميعا ليعتزل ما كنتم فيه مختلفون
قوله عز وجل وانهم سيئهم لما استل الله ولا تتبعوا هو اهلهم
واحد من اهل بيتك من يعنى ما استل الله اليك قال ابن عباس
قال كتب ابراهيم وروى الله ابن موريا وشا سول بن قيس بن موريا
اليهود بعضهم لبعض اذ هو ابن الى محمد لعلمنا بقتلهم عن
دينه فانوه ليقالوا يا محمد قد عرفت انما اجار اليهود ورايتهم
واما ان استعناك لم نخالفنا اليهود وان بيننا وبينهم قوم حصل
فيما هم اليك فاقف لتعلمهم فحين بك وبمبعنا غيرنا ولم
كن نقدرهم الايمان ايمان بصدقه التليين ودموت
الحال في الحكم فاستل الله هذه الآية ما تروا اي امر صوامي
الايمان والحكم بالقرآن فاعلم انما يدبر الله ان يعيهم ببعض
دنوهم اي فاعلم ان امرهم من اجل ان الله يريد جعل لهم
العقوبة لما الدنيا بعد دنوهم وان كثيرا من الناس يعو الهود
لنا سقوت انكم اهلنا عليه يتبعون قرا ابن عباس بن قيس بن موريا
وقرا الاخرين ما انما اي بيلسون ومخاض من الله كما لمعتم
بوتوب واليقون وخاضون فاعلم **قوله** عز وجل

هم

مات

مرور الدليل على ذاك قال ابن عمر قال أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم من امتا الليلة التي قتل فيها قتال عليه السلام قتل
 الأسود السارعة قتله رجلي من بني بكر قتل وهو قاتل فيروز بن
 النضر صلى الله عليه وسلم أمهات بني مالك الأسود وبتن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من الغد ذاق مقتله العشي المدينة
 فما خرج من ربيع الأول بعد مخرج أسامة وكان ذلك أول فتح
 جاليليك رضي الله عنه والفرقة الثانية سواحضية باليمامة
 ورستم ميلة الكثر وكان وقتها حياة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في أقرسته عشر **والم** أشرك مع محمد في النبوة
 وكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ميلة رسول الله
 إلى محمد رسول الله أما بعد فإن الأرض لصفاء ونصونا لك
 وبعت بذلك إليه مع رجلي من بني بكر قاتل لولان المرسل
 لاقتل لضربت أمنا كما أجاب محمد رسول الله إلى ميلة
 الكتاب أما بعد فإن الأرض لله بوركها من ربها من ماله والعا
 للفقير ومرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي ضعت
 أبو بكر خالدا بن الوليد إلى ميلة الكتاب في جيش كثير حتى أهله
 الله على يديه وحشي على طعام بعد ذلك قتل حمزة ابن
 عبد المطلب بعد حرب شديدة وكان وحشي يقول قتلته خير
 الناس في الجاهلية وشكر الناس في الإسلام والفرقة الثالثة
 بنو أسد منهم طلحة ابن خويلد وكان طلحة أقرن ارتبه
 وأدعى النبوة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول من
 قاتل جدي فقاتل النبي صلى الله عليه وسلم من أهل البصرة
 بعث أبو بكر خالدا بن الوليد إليه فزعم خالد بعد قتاله
 شديد وأملت طلحة ثم علي وحمله هاربا نحو الشام ثم
 انما لم بعد ذلك وحسب إسلامه ولما ردت بعد وفاة النبي
 صلى الله عليه وسلم في خلافة أبي بكر خلق كثير حتى كثر الله
 المسلمين ابنهم ومنهم علي بن أبي بكر رضي الله عنه قالت
 عائشة توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأردت العرب
 وأمراب النفاق ونزل باني ملوكه ساجدا لرواسيات
 لها منها وقال يوم الملاح بقوله فسوق يا بني الله يقوم بينهم
 ويحيونه الأشعريون يرى عن علي بن أبي بكر الأشعري قاله
 لما نزلت هذه الآية سوف يأتي الله يقوم بينهم ويحيونه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم هذا وأشار إلى أبي بكر
 الأشعري وكانوا من بني **أسد** أو عمدة الله محمد بن

الفقد

الفضل الحزقي الخاوا الحبل السيفوني انا عبد الله ابن عمر
الموهري تاجا احمد بن علي الكسبي تاجا علي بن محمد تاجا ارميلة
ابن جعفر تاجا محمد بن محمد بن مائة عمي سلمه عمي عدي
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اهل البيت
للمصطفى صلوات الله وسلامه عليه والى اهل البيت
والتالي اهل البيت هم اهل البيت الذين اتوا مني وحملة الايمان
منهم وحملة وحملة الايمان من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت
اللهم يوم القدرية في سام من رضى الله عنه **قوله** غير ذلك
اذلة على الوصية يعني اقرارها كقولك تعالى وانفق للمساكين
من اموالنا التي انزلنا رزقا منها والى اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت
الوصية في قوله من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت
قال الله تعالى وما ادرى الا الله الذي يشيئ على الارض هو **قوله**
الحق على الكافرين يا اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت
من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت
وكما اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت
قوله تعالى اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت
ولا يخافون لومة لائم يعني لا يخافون في الله لومة الناس وذلك ان
النافقين كانوا يفتنون الصادقين ويخافون لومهم وروينا عن ابي جابر
انما العباد فانما يعرفون الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والبصيرة وان تقوم او تنقل بالحق حيث شئنا لا تخاف في الله
لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء الله يحسنه بعد اهل البيت
للمسلمين وروينا عن اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت
واسم عليهم اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت
انما اتوا في عبادته اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت
حيث تبرا عبادته من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت
فتركتهم من قوله يا اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت
اوليا الى قوله انا واهل بيتي من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت
العباد واسمهم اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت
ان عبد الله جاعل الله ابنه صلى الله عليه وسلم في اهل البيت من اهل البيت
نقلنا عن رسول الله ان فوضنا فيكم والى اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت
وامتوا ان لا يخالفوا من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت
الله صلى الله عليه وسلم من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت
سأله ورسوله ويا اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت
والله اعلم بالصواب

6

وقال لسيدي قوله والذين استولوا الذي يتبعون الصلاة ويوتون
الزكاة وهم الكون اراد على ان ياتي طالع سريه سايه ويوراح الى
المسجد فاعطاه حاشته وقال جويسر عن الفهال في قوله انما وكنتم
الله ورسوله والذين استولوا قالهم العيون عفتهم ولما بعث فيهم
ابو جعفر محمد بن علي الباقر اباؤكم الله ورسوله والذين استولوا
نزلت في الموسمي فتبين له انما تاسا يقولون انما نزلت في علي
نقال هو من الموسمي ومن يتول الله ورسوله والذين استولوا يعني
سوى التمام بطاعة الله ونصرة رسوله والموسمي قاله ابي
عباس يريد انما جريرو الانصار فان حارب الله يعني انصار دين
الله هم الغالبون **قوله عز وجل** يا ايها الذين امنوا
لا تحمضوا الوجوه التي تحمضوا الذينها تحمضوا دينكم هو زوا لعلنا قال
ابن عباس كان رقعة من زبد من لبن تاتي بروت وسويد من كحار
فما طهر الا من لاهم من نافتا وكان ذلك من المستلبي يوادونها
ما تزل الله عز وجل هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تحمضوا الذين
احمضوا دينكم هو زوا ولعلنا تالسا ذلك ما يستهم قولاهم يستعملون
للكفر من الدنيا وتوا الكتاب منكم يعني اليهود والكفار اوكيا
توا اصل البصرة والكسائي والكفار كفعلوا رايحي ومن الكفار
وترا لا يفرور بالغب اي لا تحمضوا الكفار والكفار استوا
الله ان كنتم موسمي **قوله عز وجل** واذا نازتكم الى الارض
احمضوها للفراد لعلنا ذلك ما لم توم لا يحملون قال الكلبي
كان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نازتكم الى الارض
وقام المسلمون اليها قالت اليهود قد قاتلوا الاقارب وصلوا
لاصلوا على طريق الاسترا ومخلوا فأتى رسول الله هذه الآية
وما لسيدي نزلت في رجل من انصارى بالديانة كان اذ ابع
الموسمي بقوله اسجد انما محمد رسول الله قال حرقا لاجاديب
فمن حاربهم فانه ليلته يبار وهو واهله نيام يتطارت منها
سكرة فاحرق الست واحرق هو واهله وقال اخرون
ان الكفار لما سمعوا الاذان حصدوا المسلمين فدخلوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا محمد لقد ابدعت شيئا
لم نسمع به مما سقى من الهم فان كنت تدعي النبوة فقد خالفت
عما احدثت الانبياء فيك ولو كان فيه خير لكان اولي الناس
به الانبياء فوالله لك صباح كصباح الخير فافق من صوت
وما اسمع من امر ما تزل الله هذه الآية وترا ومن الحسن قولاه

من

من دعي اليه الآية **قوله عز وجل** قل يا اهل الكتاب
قل يتقون الآية فوالله اي هذا يتقون يا منام اللام في لسا
وكذلك يدعي لاهم قل في لسا والنون واختمه حمزة في لسا
وايوممروني هل يترى يوسف بن قال ابن عباس اني رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفر من اليهود ابراهيم بن اخطب ورافع ابن ابي
رايع وغيرهما فسالوه عن يوم من الله في لسا فقالوا او من الله
وما اترا ليلاد ما اترا الي ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب
الذين تولى له سلوت فلما ذكر عيسى محمد وسوته وقالوا
والله ما نعلم الا انهم اكلوا خطا في لسا فاحرق منكم ولا ذنبنا
شرا من دينكم ما تزل الله هذه الآية قل يا اهل الكتاب هل سلق
ساي هل تذكرون من لسا لان انما تاسا وما اترا ليلاد
وما اترا من من لسا واكثر من فاسقون اي هل تذكرون الايات
ونستكم اي ما كرهتم ايما تادانتم يقولون انما على حق لا تهم
فستهم لاهم او تم على دينكم لاهم الرماصة ولما لا مولا فم قال
قل يا محمد هل لستم تشر من ذلك الذي ذكرتم يعني من لاهم لم تر
اسل من قل خطا في لسا فاحرق منكم ولا ذنبنا شرا من
دينكم فذرا جواب بل خطا لا بتدرا وانما يكون لا بتدرا شرا
كقوله تعالى قل اما بينكم وبين من ذكركم النار شوبه نوا
وجرا غضب على التفسير عند الله من بعد الساعي هو من لاهم
الله وغضب عليه يعني اليهود وجعل منهم القردة والخنازير
والقردة اصحاب الست والخنازير كذا ما يده عيسى وروى
عن علي بن ابي طالب عن ابن عباس انما لاهم من لاهم
الست من لاهم من لاهم من لاهم من لاهم من لاهم من لاهم من لاهم
اي جعل منهم من عبد الطاغوت ومشايعهم خنازير وعبد الطاغوت
بهم لاهم الطاغوت بجران ارادوا عبد وبها الفتان عند
يحيى الباء عبد يعني اسل سبع وسبع ويكلم بوجه العباد
فقرأ الحسن وعبد الطاغوت على الواحد او ليك سر كاسا
واصل عن سوا البيت لا من طريق الحق واذا احادكم يعني هؤلاء
الشافعيين وقيل لاهم الذين فاولوا من لاهم تدي اتر على الذي امنوا
وجه المنار فقلوا على الذي صلى الله عليه وسلم وقالوا
انما ليك ومصدقناك فيما قلت وهم يسرون الكفر وقد جلا
بالكفر وهم مؤخر موابه يعني فاولوا كما من من جلا كما في
والله اعلم بما كانوا يكتمون وتري كثيرا منهم يعني اليهود يسارون
والاشرك والعرب فقل لاهم العاصي والعدوان الخلف
وقيل لاهم ما كتموا من لاهم والعدوان الخلف

الخبركم

والكلم السمعت الرضا لسيما كانوا يعلمون لولا هلا بيننا لهم
الربا يوتوا والاحبار يعقوا العدا نيل الربا يوتوا هذا النصارى
والاحبار علم اليهود من قولهم الام والكلم السمعت لبيما كانوا
يعتقون **قوله عز وجل** وقالت اليهود يبد الله مخلوكة
قال ابن عباس وعكرمة والفصاح وقتادة ان الله تعالى كما قد
يسط على اليهود حتى كانوا اكثر الناس مالا وافضلهم ثاوية
فقالوا لعنوا الله في امر محمد صلى الله عليه وسلم وكذبوا به
الله عنهم ما صبط الله عليهم من السعة بعد ذلك والافاض من
عازروا يبد الله مخلوكة اي بحسرة مقبوضة على الرزق فنبوه
الما ليجل قيل انما قال هذه المقالة ففاهم فلما لم يبينه
الافزون ورضوا بقوله اسركم الله تعالى فيها وقال الحسن بن
يبد الله بكنوفة على عذابا ليس بعدد الاما يربيه شتم
فقدما عبادا والاحبار والاولد اوله لنقوله ليعتق نصف شكا
عنت ابيهم اي سكت ايدهم عن الخيرات قال الزجاج احبا لهم
الله تعالى بالحوادث والاحبار ايدهم بها الفخولة المستكة
وقيل هو من العن في النار يوم القيمة كقوله اذا اغلغلت في
اعناقهم والاسلاسل ولفوا عذابا ساقا لوالهم منهم انهم
قربة وخارج من ضربت عليهم الذلة والمسكنة في الدنيا والاخرة
بل يداه سوطتان ويد الله معلقة في صفات دانه كالمسح الجبر
والوجه قال جل ذكره لما خلقت بيدي رقة الى النبي صلى الله
عليه وسلم كذا يبد الله شيئا والله اعلم بعبادته تعالى احبا
فيها الايمان والتوكل **قصة** الكف بما هلك البنية في
هذه القصة اسرها ما حاد بل الكف بنق سوز كلف بها
وليريدون كثيرا منهم ما اتوا اليك منكم فطعنا وكفوا اني كلما
نزلت انهم كفوا لما فادوا وطعنا وكفوا اني كلما
كفوا بما فادوا وطعنا وكفوا اني كلما
يعني اليهود والنصارى والله احسن ومجاهد وقيل بين طوائف
اليهود ففعلهم الله في دينهم ففعلهم شيئا مضمنا في يوم
القيمة كلما او فادوا انهم كفوا طعنا الله يعني اليهود والنصارى
وخالفوا حكم التوبة سمعت الله عليهم تحت ثمرهم انفسا
يعتق منهم طغيون الروم انفسا وانفسا عليهم الجحش
انفسا وسمعت منهم المستبد وقيل كلما كفوا المرفق
لنفسه والروح من الله عليه وسما وادوا فادوا انفسا
الطعنا الله فادوا وفسهم ونفسه ودينه هذا معني قول

الحسن

الحسن وقال قتادة هذا عام في كل حرب طلبت اليهود ولا تلتق
اليهود في بلما لا وجدهم من اول الناس وسعود في الارض
نسدا والله لا يجع المنسدين ولوان اهل الكتاب انما لمحمد
صلى الله عليه وسلم وانتم اللغو لكفرنا عنهم شيئا ولا فلتنا
خات النعم ولوانهم اقلوا الولاء والا فليل انما هو اهلها
ومملوا ما فيها وما اتوا اليهم من دينهم يعني القرآن وقيل لست
انما يعني انما لا يكونوا في نوقم من تحت ارجلهم فقلنا من
نوقم من الطور من تحت ارجلهم بنات الارض قال ابن
عباس انزلت عليهم القطور واخركت لهم من بنات الارض وقال
الغزالي ابداه التورعة في الرزق كما يقال فلات في الخير من يرفقه
اي تدسه نظيره قوله تعالى ولوان اهل القري سوادا اتقوا
لفقتا عليهم بركات من السماء والارض منهم امة تقتضيه يعني
موسى اهل الكتاب بعد الله من سلام والحقارة تقتضيه اي
عادله غير عادية ولا تقصير جافيه ومعقول لا مقتضاه في اللغة
الا اعتدال من غير غلو ولا تقصير وكثير منهم كف ابا لاسرف
واصحابه ساهما يعكفون بشيئا ففعلهم **قوله تعالى**
ما ايت الله الذي الرسول بلغ ما اتوا اليك من ربي من سرور
قال قتادة ما ايت من حديثك ان محمد ايت شيئا مما اتوا اليه
منه كذب ويقولون انما الرسول بلغ اليك من ربي لا ايت
روى عن الحسن ان الله تعالى لما بعث رسوله صلى الله عليه وسلم
صاقي در عازروا من الناس من يكذب به فزلت هذه الآية وقيل
نزلت في قبيح اليهود وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم رماهم
اي لاسلام فقتلوا لاسلاما منكروا جعلوا شريعتهم من قبلهم
سريعا ثم خذوا خذنا كما اخذت النصارى عيسى خذنا فلما
راى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك سكت فزلت هذه الآية
قصة ما انزل اليك من ربي من سرور والحق في نزلت في قصة
اليهود وسر نزلت في مورثيات انت جحش وكما هو وقيل
نزلت في كساد وذلك ان النصارى في الروايات قال الله تعالى
واذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رايت الدين في
قلوبهم سرى ينظرون اليك نظرا الحشى عليه من الموت وكرهه
يعفوا المومنين قال الله تعالى الم تر الى الذين قتلهم كفوا ايديهم
وكاذا النبي صلى الله عليه وسلم يسكن في بعض الاحياء في
الحشش الحساد لما يعلم من رايهم يعفون فاذن الله هذه الآية

ها

ما اتوا

للمسيح عليه السلام انت قلت للناس اتخذوني واني اريد ان يكون الله
ومن قاله ان الله ثابث ثلثه ولم يرد به الالهة لا يكره ان الله
يقول ما يكون من جوي ثلثه الالهة لا يكره ان الله
عليه وسلم لا يكره ما ظنك باستنائه ثلثه الالهة لا يكره ان الله
وما قاله الاله واحد وان لم يثبتوا على قولهم لم يثبت
الذي كبروا من عذاب الهم خصل الذي كبروا عليه ان عذابهم
لا يثبتون اولا يثبتون الى الله ويستغفرونه وقال القراء هذا
امر بلفظ الاستغفار كقوله ولما كنتم تنهون ان ياتوا والحي
ان الله يامرهم بالتوبة والاعتذار بهذا الذي اعظم
رايه فغفروا لهم في المسيح بن مريم الاسرار فقلت من قبله
الرسول ليس هو الله كالرسول الذي معوا لم يكونوا الهه واه
صدقية كثر الصدق وقيل سبت صدقية لانها صدقت
بما ات الله كما قال الله في وصفها وصدقت بطلانها
كأنما ياكلون الطعام اي كأنما يعضون باللعام والخذ الكبار
الادسيين فكيف يكون الهاتين لا يعينه الاكل الطعام ويكل
هذا كناية عن طهرت وذلك ان من كل رتب لا بد له من البول
والغائط وما هذه صفة له كيف يكون الهاتين قال انظر
كيف تبين لهم الاميات ثم انظر اني سوف يكون اي يبرهن عن الحق
فكل يقدر ويصدق والله ما لا يمكن له من ان لا يتبعها والله هو
المسيح اعلم قل يا اهل الكتاب لا تغفلوا في دينكم غير الحق
اي لا تحاوروا الحرة والغلبة والتقصير ولا تتركوا في الدين
وتحوله غير الحق اي في دينكم المخالف للحق وذلك انهم كانوا
الحق في دينهم ثم غفلوا فيه بالاصرار عليه ولا تتبعوا الهوا فبرم
والا هو اجمع الهوي وهو ما تنظروا اليه فتخوة النفس قد ضلوا
من قبل تعبدوا في الضلالة من فرقتي اليهود والنصارى
والخطاب للذين كانوا في عصر النبي صلى الله عليه وسلم لم يراعوا
استماع اسلافهم فيما ابتدعوه باهوايم واصلوا اليه يحيي
من تبعهم على الهوايم وصلوا في سبيل الله فقصروا الطريق
اي بالضلالة في الضلال الاول هو الضلالة والكلام
بالضلالة من تبعهم لغز الذين كانوا يسمون اسرائيل على لسان
داود فقال اهل الله لما اعتدوا في السبت قال داود اللهم العنة
واجعلهم اية لسخر اخباير ذلك يا معصوا وكانوا يعتدرون
كانوا لا يتأهون عن سكر فاعلموا اني نعهم بعنا ليس ما
كانوا يفعلون **اخبرنا** ابو عبد الله الشريفي انا ابو اسحاق
الطوسي ما احسن من محمد بن الحسين انا محمد بن حماد بن اسحق

انا

انا ابو يحيى الرضائي حدثنا اوصيان بن يحيى انا خالد بن يحيى ابي
عبد الله الواسطي عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن ابي عبد الله
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان من كان منكم من بني اسرائيل اذا عمل العاقل منهم بالخطية ما
الاهي تعذروا ما اذا كان من الخد حالكه وواكله وشارب
كانه لم يره على الخطية بالامس فلما راي الله ذلك منهم ضرب
قلوب بعضهم على بعض وجعل منهم الشدة لا تخاريل ولعنهم
على لسان داود فربما يبرم ذلك يا معصوا وكانوا يعتدرون
والذي نفسي بيده لتأتربن ما لربن ولستون من انكر
الله قلوب تعذبكم على بعض ولعنهم كالغنم **قوله عز وجل**
ترى كثير منهم قيل الله وكفتم ان لا طرف واحسان يتولون
الذين كفروا مشركي مكة حين خرجوا اليها يستجيبون على النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابي عبد الله محمد بن الحسن بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
منظف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
نضلة بن معد بن عدنان قال الله ان سخط الله بكم الله اعلمهم
وفي العذاب منهم خالد بن ولولوا انهم من الله والنبي محمد
صلى الله عليه وسلم وانه اتوا الله بعبي القرآن ما اتخذوهم اولياء
ولكن كثير منهم فاستقروا ارجارون عن برائه تعالى **قوله**
عز وجل ليجعل الله للناس عداوة للذين اسوا اليهود
والذين اسوا اليهم مشركي العرب ولتجدوا فيهم سورة للذين
اسوا الذين قالوا انا نصارى لم يرد به جميع النصارى كلام في عدا
المسلمين كاليهود في قتلهم المسلمين واسلمهم وتخريب بلادهم
وهدم مساجدهم واهراق مصافهم لا ولا كرامة لهم بل لا ية
فيهم اسلم منهم مثل النجاشي وامامه قال **اهل البيت**
استمرت فرقتين ان يفتنوا المسلمين من دينهم فوبتت كل قبيلة
على من قرب منها المسلمين فوذنونهم وخذلواهم فاستتب من افتق
وعهم الله منهم من شاور مع الله رسول الله بقية الطالقات اري
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يا معصوا ولم يقدز على دينهم
ولم يورعوا بالحداد اسلمهم بالخروج الى ارض الحبشة وقال
انا اسألكم ما لا يعلم ولا يظلم عنده احدنا فخرجوا اليه
حيي بحمد الله لم يفتنوا فخرجوا راديه النجاشي واسما صخرة
وهو بالحبشة عطية واما النجاشي اسم الملك كقولهم قهر وكسرى
فخرج اليها اسرا اجد عشر جلاء اربع نسوة ومعهم عيال اربعان
وامراته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي

بعض الكفار

دسم

ابن العوام وعبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن عوف و
ابن عتبة واسرته سبعة بنت سهيل بن عمرو وسعد
ابن عبيد وابو سلمة ابن عبد الأسد واسرته امرأة بنت ابي
وعبد بن مفلحون وعبد بن ربيعة وامرأة لبي بنت ابي
حنبل وحاطب بن عمرو وسهيل بن عبيد بن جهم والجر واذن
سفيانة بن ابي ربيعة بن حنبل بن ربيعة بن حنبل بن ربيعة
الخامسة من مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الهجرة
الاولى خرج جعفر بن ابي طالب وتابع للشركاء اليها فكان
جميع من هاجر اليها خمسة من المسلمين اثنان وثلاثون رجلا
سوى النساء والعتل فلما علمت قريش بذلك وجروا لهم
العاص وصاحبه بالهدايا الي النجاشي وبطارقة ليردهم
اليهم ففهمهم الله وذكرت النقة وسورة العنبر فلما انصرفوا
خاضعين اخام المسلمون هناك كبر دار وحسين جوار الي ابراهيم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلا ابنه وذلك في سنة ست
سوا الهجرة كبت رسول الله صلى الله عليه وسلم الي النجاشي علي
يد عمر بن ابيبة الغنوي ليرجعه الي الحبشة ام حبشة بنت ابي
سفيان وكانت قد هاجرت اليهم مع زوجها فأتت زوجها وبعث
اليه من عنده من المسلمين ما رسل النجاشي الي امر حبشة جارية
له يقال لها ابرهة بخرها بخبطة فبول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطتها او ضاحا لها سرورا بذلك فاذنت خالها ابن
سعيد ابن العاص حتى اتوها على صداقة ابراهيم وشارع الي يد
ابرهة فلما جاتها بها المظنة حسدا ونيار اذرتهم وقالت ابرقي
الملكان لا اخذ منك شيئا وقالت انا صاحبة دهن الملك
وشايه وقد صدقت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنت
وحاقتي منك ان تقرت السلام قالت نعم وقد كبر الملك بشاه
ان يبعث اليك ما عند من يهود وغنم وكلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم براه عليه او عند ما لا يكره قالت امر
حبشة فخرجنا الي المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يجير
فخرج من خرج اليه وامت بالديانة حتى قدم النبي صلى الله عليه
وسلم فدخلت عليه فكان يهايكلي على النجاشي فمات عليه بن
ابرهة السلام نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتل انك
نقالي عسى الله ان يجعل بينك وبين الذي عاويت من سورة
يعني بترؤ امر حبشة والهاجا ابا سفيان تزوج امر حبشة قال
ذاك العمل لا يبعد عنه وبعث النجاشي بعد قدوم جعفر الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارمي ابراهيم بن ابراهيم في سنتين

رجلا

رجلا من حبشة وكنت اليه يا رسول الله اسديا في رسول الله صلى الله
عليه وسلم صادقا صدقا قد تبايعتكم وبايعتكم وما بعثتكم
عنكم واسلمت الله واما لعالمين وقد بعثت اليكم ابني ارمي في حبشة
استك بنسبي فقلت ان السلام عليك يا رسول الله قد كبروا سفينة
في ابراهيم واهله حتى اذا كانوا في رسا البحر فماتوا وراي جعفر
واصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعين رجلا منهم شاب
الصوف منهم اثنان وسبعون من الحبشة ولما أتت من اهل الشام
فقد اهلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة ليس الي ابراهيم فماتوا
حين سقوا القرآن واسوا وقالوا ما أشبه هلا ما كان يزل علي قبي
عليه السلام فارتل الله هذه الآية ولجحدن اقربهم مودة للذين
امروا الذين قالوا اننا نصاري يعني وفد النجاشي الذين قد نوا
مع جعفر ومن السبعون وكانوا ففد الصوامع وما لقتلوا الكلي
كما هو الرعي اهل اثنان وثلاثون من الحبشة ولما أتت من اهل الشام
وقال عطاء كانا ثمانين رجلا اربعون من اهل حجاز من بني
امر لعل واثان وثلاثون من الحبشة وثمانية وربعون من اهل
الشام وقال في ثمانية نزلت في ناس من اهل الكتاب كانوا على
سريجة من الحق بما جاء به عيسى عليه السلام فلما بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم فماتوا اثنان من اهل الله تعالى عليهم ذلك
لان منهم تيسير اهل اهل قال ففد المنسوق والتيسير للعالم
سبعة الروم واهل اهل الرهايا اهل اهل اهل اهل اهل اهل اهل اهل
راهب مثل ثمانين وثمانين وراكب وراكبان وقد يكون واحد ومعه
اهل اهل مثل ثمانين وثمانين وراكب وراكبان وقد يكون واحد ومعه
عمال اهل والاهل لاهل واذا سقوا ما ارتل الي رسول محمد
صلى الله عليه وسلم ترى عليهم تتنص من اهل مع ما عرثوا الحق
قال ان عيسى في رواية عطاء ليريد النجاشي واصحابه من اهل جعفر
بالحبشة كسيرة قار الزواي يكون حق فخرج جعفر من اهل اهل اهل
رسل اينا فاكنتهم مع النجاشي يعني انه يحمد صلى الله عليه وسلم
ولله قرة عاقل تكون اشد اهل الناس وما انا الا نوس سالك
وما جانا من الحق وذلك ان اليهود غيرهم وقالوا لم ائتم فاجابهم
سدا ونفع ان يدخلوا ربا مع الغنم العاقلين اي في سنة محمد صلى
الله عليه وسلم ما انا الا اهل يربها عاقلين العاقلين ما انا الله
اعطاهم الله بما قالوا خات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
واما الخ فوالهم وعلقوا الثواب ما يقول لا قترانه ما اكلهم به ليل
نوله تعالى ذلك جزا المحسنين يقول المودع لوسني ونوله
من يتل ترى عليهم تتنص من اهل مع ما عرثوا الحق بعد اهل اهل
الاخلاص والعرفه ما لعل يكون اينا يوا له من اهل اهل اهل اهل

سني

اما الشاربين اذا سكروا فمروا بوجوههم فافعلوا الا لشاري
الذي يشع سعدا بن ابي وقاص بن الجهم اما المدايرة في المسير
فانه قتادة كان الرجل يقيس على لاهل الجبل ثم يقيس حريته
مسلوب الاهل والاهل لا يفتلحوا على حريته ويصدقون عن ذكر
ابن عمر عن قتادة وذلك انهم اشتغلوا بشرب الخمر والاهل
ذلك من ذكر الله ويؤتى عليه صلواته كما فعل بايما من عبد الرحمن
ابن عوف فقدم رجل ليصلي لم صلاة الرب بعد ما سكر
فترا قليا اليها الكافرون ابدا ما تعبدون كذا لا نزل انتم
سنتون انما سئلوا لفظه سئلوا ومغناه انك تولى فقال
انتم سائلون واليه عوا الله واصحاب الرسول واخذوا الحرام
والشاهي فان توليتم فاعلموا انما علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي وعيد شارب الخمر **ابن** ابو العباس محمد بن يعقوب
ابن محمد بن النوراني ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن
ابن ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
ابن ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
عبد الملك بن قدامة بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن
الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان حلتا على الله ان
لا يشر به مطلقا لدنيا الاستقاء الله يوم القيمة من طيبه كمال
فعل تدرون ما طينة الخمر قال عرقا بعل النار **ابن**
ابو الحسن السرخسي ان ابا اسحاق بن احمد بن محمد بن محمد بن
ابن ابو اسحق بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا لم يمت منها
حرمها في الآخرة **ابن** ابو الحسن السرخسي ان ابا اسحاق بن احمد بن
المعالي ان ابا اسحاق بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
اسحاق الصفاي ان ابا اسحاق بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
اغتمد لم يمتد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لعن
الله الخمر وشاربيها وشاربيها وشاربيها وشاربيها وشاربيها
ومحتملها وشاربيها وشاربيها وشاربيها وشاربيها وشاربيها
ليس على الذين اسوا وعلوا الصالحات حاج منها طعموا الاية
سبب نزول هذه الآية ان الصالحات قالوا لما نزلت حرم الخمر
يا رسول الله كيف ما حواننا الذين ما واوهم من قول الخمر
وما يكون من ما لا يسير ما تولى الله تعالى ليس على الذين اسوا
وعلوا الصالحات حاج فيها طعموا منها من الخمر واكلوا من
ما لا يسير فاما انقوا التوك ولا شوا وصدا فوا وعلوا الصالحات

ور

ثم اتينا

ثم اتقوا الخمر والميسر بعد تحريمهما ثم اتقوا ما حرم الله عليهم كله واحسوا
والله يحب المحسنين وقيل معنى الاول اذا اساقوا التوك وانوار صلت
ثم اتقوا اي داموا على ذلك لتتوي واسوا الزدادوا ايما نام اتقوا
للعاصي كلها واجتنبوا وتبلى اي اتقوا بالاحسان ولا محسن يتقى
والله يحب المحسنين **قوله عز وجل** يا ايها الذين امنوا
ليبلوكم الله بشئ من الصلوات لا تزلت عام الحرام ثم ما نزل
استلهم الله بالصيد فكانت الروحى تقتلها لهم ليرة هموا
بافدها فالت يا ايها الذين امنوا ليبلوكم ليختبركم الله ذفاية
البلوى اظهرنا لطيف بر العاصي والافلاحة له الى البوي
سبي من الصيد واما ما حكم بعض الكاثر من الصيد ليعلم الله
خاصة ناله ايديكم يعني الذبح والبيعي وما لا يقدر ان يفر
من صغار الصيد واما ما حكم بعض الكاثر من الصيد ليعلم الله
لبري الله لانه قد علم من كيانه ان الغياى خافه فلا يصطاد
في حال الاصرام من مقتدي بعد ذلك قوله عز وجل ثم روي عن ابن
عباس انه قال توسع بطنه وظهره جلدا وسلب ثيابه **قوله**
عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم
اي تحرمون بلوا او بالعمرة ولو جمع حرم بقا لا حرام واسرا
حرام وقد يكون من ذنوبه الحرام بقاء حرم الرجل اذا عطف للاصرام
واحرم اذا دخل الحرم نزلت في رجل يقال له ابو اليسر قد على حمار
وحسبوا بوجوههم فقتله **قوله تعالى** ومن قتله منكم
معتقدا اختلنوا في هذا العهد فثار قوم هو العهد لقتل الصيد
مع سائر الاحرام افا اذا قتله عهدا وهو لا حرامه بل لا حرم
عليه وانه الى الله لانه اعظم من ان يكون له كفارة وهذا قول الجاهل
والحسن وقيل اخرون يوان بمقتل الحرم قتل الصيد
ذال الاحرامه فعليه الكفارة واقتلوا منها ما لو قتله خطيا
فذهب الزم الفقة الى ان الله والخطا سوا في لزوم الكفارة
قال ابو حنيفة في المتهم بالكتاب وعلى الخطي السنة وقال سعيد
ابن جبير لا يجب كفارة الصيد بتل الخطا بل يخص بالعمد
قوله فخرنا كل قرا اهل الكوفة ويثوب فخرنا من كل
رفع على البدل من الجزار وقرا الاخرين بالاضافة فخرنا كل ما قتل
من النعم مغناه انه يجب عليه مثل ذلك الصيد بالنعم والاسد
ما يقرب من الصيد المقتول منها سرحا اتملته لانه
البيعة ككبه دو اعدل شك اي حكم الجزار جلال عدلان
ويشعير بالكونا فتمهين بظن ان الى اسم الاشياء من
النعم فيحتمل به ومن ذهب الى ان الجازي الكلى من النعم ثم عفا

من

اي ما وجد محرمه

ن

الطير

الميد

الصيد فذهب يومئذ الى ان لا يحمله بحال وروى ذلك عن ابن عباس وهو
 قول طاووس وبه قال سفيان الثوري واحتموا بما **اخبرنا**
 ابو الحسن السرخسي ان ابا هريرة بن احمد ان ابا اسحاق الهاشمي ان ابا
 محمد بن مالك عن ابن عباس عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
 عن عبيد الله بن عباس عن ابي الصديق ابن بكاشة البجلي انه اهدى لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحيداً وهو الانواء وبوقان فزده
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد اري رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما في وجهي من الكراهة قال انما انكرت ان يزره عليك الا
 انما قرم وذهب الاكثرون الى انه يجوز للفهرم كله اذا لم يصحط
 بنفسه ولا اصيد لاجله او ياشارة به يقول عمر وعثمان وابي
 هريرة وبه قال عطاء بن حازم وسعيد بن جبيرة ومحمد بن مالك
 والشافعي واحمد واسحاق واصحاب الرأي وانما اردوا النبي صلى الله
 عليه وسلم على الصبي ان ياشارة لانه ظن انه صبي من احله
 والله ليل على حوازي ما **اخبرنا** ابو الحسن السرخسي ان
 ابا هريرة بن احمد ان ابا اسحق الهاشمي ان ابا يوسف عن محمد بن
 ابي النصر سوي هو ابن عبيد الله بن عمر بن قنبر عن مولى ابي قتادة
 عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حمارا وكان معه حمار فوقع في كفة فحملها مع اصحاب له
 محرمين فلو لم يجرم فزاري حمارا وحيداً فاستوى على ظهره فقال
 اصحابه ان يتاولوه سوطه فابوا فاستمالهم رحمة قالوا ان فذهم شد
 على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم الى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن ذلك فقال انما هي طعمة الله فكلوها الله **اخبرنا** احمد الوفاء
 ابن محمد الخليل ان ابا عبد العزيز بن احمد ان ابا مالك بن ابي العباس
 الاصم بن الربيع بن ابي العباس بن ابي ابراهيم بن محمد بن محمد بن ابي
 عمرو بن الخطاب بن غنط عن جابر بن عبد الله بن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان ابا هريرة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
 او بعد ذلك قال ابو عيسى الطليل لا تعرف له سماها حتى جاسر
 واذا اكلت الفهرم شيئا من الصيد لا تكل له من اللحم من يجرط طائر
 دون الحمام ففنيه فتمته يصر بنا الى الطعام فنصدق به او يصوم
 عن كل مد يوماً واختلفوا في الجراد ففنيه ففنيه ففنيه ففنيه ففنيه
 من صيد البحر وروى ذلك عن ابي الاحبار والاكثرون على انما
 لا تاكل فان ما بنا ففنيه صدقة قاله لم يجرط الجراد مرة وروى
 عنه وعن ابن عباس بن فضالة من طعام **قوله** عن رجل اكل
 صيدا البحر وطعامه ما علمه ولا كسارته ولا رادنا البحر جريحاً

59

المياه قال فرصيده ما اصطيد وطعامه ما روي به ومن رعيان
والنعمور والحريرة طعامه ما تذوقه الى السافل من اهل الخوم
نوا المالح منه وهو قول سعيد بن جبيرة وعكرمة رعيان السب
وتجارة والنفخي وقال مجاهد صيده طريقه طعامه ما حله
ما عاكم منقعة لكم وللمسيرة يعني المارة وحمله حيوانات
الماعز على قسري سرك وغيره اما السك فنيته حلال مع اختلاف
الروايات قال النبي صلى الله عليه وسلم اكلت لسان السك
والخرد ولا فرق ان يموت بسبب او بغير سبب وعند ابي حنيفة
لا يحل ان يموت بسبب مرقوع على حجر او كسار الماعز وكذا ذلك
اما غير السك ففستان ستم يعيش فالمر كالمنقعة والسرطان فلا
يحل كله ومنه يعيش في الماء ولا يحل في البر الا يعيش في الدوح فاختلف
لقول فيه نذهب قوم الى انه لا يحل شي منه الا السك وهو قول
الحنيفة وذهب قوم الى ان ميتة الكل حلال ان كلما سرك
طعامه اختلص صورها كما جرب يقال لاجل الماء ولو على شكل
الحية والكلاب بالانفاق وهو قول ابي بكر وعمر وابي حمزة
وابن عباس وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وذهب ابي حنيفة
وعطاء وهو قول مالك وظاهر مذهب الشافعي وذهب قوم الى
ان ماله نظير في البر ياكل ميتة من حيوانات البحر حلال سلك
بقرا الماء وكوهه في الماء لا ياكل نظيره في البر وكل لا يحل ميتة من
حيوانات البحر سلك الماء والخمر والحمار وكوهها وما كان
الاول في كل شي ميتة في الماء فهو حلال سلك في التناسخ قال ابي
وقال الشعبي لو ان اهل كل الفضاخ الاطعمته وتا
سفيان الثوري ان لو ان لا يكون ما للسرطان ياكل وما هير
الاية حجة لانه لا يحل جميع حيوانات البحر وكذلك الحديث
اخبرنا ابو الحسن السرخسي ان ابا هريرة اخبره ان ابا اسحاق
الهاشمي ما اوصى به من مالك بن صفوان ابن سليمان بن عبد
ان مسلمة بن ابي النضر قال ان الفرة انما هي بردة وهو من بي
عند الدار اخبره انه سمع ابا هريرة يقول سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما روي لانه انما يركب البحر ويحل ميتة
التليل من الماء ما نوضا به عطشا انتوضا به البحر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطور وماؤه الحل ميتة
اخبرنا عبد الوارث الدمشقي ان ابا هريرة اخبره عن ابي
الانخدع بن بريق ان ابا هريرة بن اسحق بن ابي سفيان بن
ابن جريح اخبره عن ابي هريرة عن جابر بن عبد الله عن ابي

الام
عشر

واين

وامرأ بر عبدة ففخا عواما ثوبا فالتقوا البحر فمات ميتا لم يتركه ثوبا
له العنبر فاكلنا منه نصف شرا فاكلنا بر عبدة عن ابي اسحاق
فوالواك تحتة **اخبرنا** ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله قال
ابو عبدة فاكلنا ثوبا فالتقوا البحر فمات ميتا لم يتركه ثوبا
لكلوا رزقا اخرجه الله اطلعونا ان كان يعلم فاشاء بعقمتنا فاكلنا
قوله **عروجل** وحرم عليكم صيد البحر ما دمه لحرما وانقول
الله الذي اليه تحشرون صيد البحر حلال للمحرم كالبحر حلال للغير
المحرم اما صيد البحر فحرام على المحرم في الحرم والحرم هو الحيوان
الوحشي الذي يحل له ما لا يحل له الا بحل الله فلا يحرم بسبب الاحترام
والحرم اخذه وقتله ولا يجوز على من يتلوه الا المتولد بينهما يوحى
لحمه وما لا يولد لحمه كالمتولد بين الذئب والضبغ لا يحل لحمه ويك
يقتله الحرام على المحرم لان فيه خوارق العترة **اخبرنا** ابو الحسن
السرخسي ان ابا هريرة اخبره ان ابا اسحاق الهاشمي ما اوصى به
عن مالك بن نافع عن محمد بن اسحاق عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حرم من الدواب ليس على المحرم يقتل من خيل الخيل والغراب والحجيرة
والنارة والعقرب والكلب العقور وروى عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم البع القاردي
ومرأ بريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم قتل حلال
في الحرم الحية والعقرب والجماد والنارة والكلب العقور وروى
سفيان الثوري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم قتل حلال
منها لك وذهب ابا هريرة الى ان وجوب الجواز يقتلها لا يوجب
سلك الفند والنور والحريم وروىها الا الايمان المذكورة في الخبر
وما سواها الذي لم يروى فيها الكفارة وقاسوا على ما في علمها
جميع ما لا يوجب الجواز لان الحديث يقتل على اعداء بعضها سباع ضار
وبعضها هوام قاتلة بعضها طير لا يدخل في معنى السباع ولا في معنى
جملة الهوام اما من حيوان يستحب اللحم وعظمه الاكل مع الرجل
فما عتبه وروى الحكة عليه **قوله** **عروجل** جعل الله الجنة
البيت الحرام قال مجاهد سميت لجهة كبريها والعباسية
كل بيت مربع لجهة تاد من كل بيت لجهة لا شرادها من لسان
وقيل سميت لجهة لا تنافها في الارض واصلا من المخرج والارضا
وسمي للعب كعبا لنبوة وخروجه من جاني النعم ومنه نزل المائدة
اذا قارت البق وخروج نبيها تكفبت وسمى البيت الحرام لله
بقاى حرمه وذهب حرمته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم
مكة فمعلق السبلات والارض قبا للمناسق قرأ ابن عباس فيهما
بلال الله والاعزب قبا بالالف اعقوا ما لهم في ارضهم ودينهم

ية

ع

خسبوا رجلا يعلمون مثل علمه قال انما المبارك وزادني هيزه قال
يا رسول الله اجرحني منهم قال اجرحني بكم وقتيل نزلت في
اهل الانبياء قال ابو جعفر الرازي دخل على صفوان ابن يحيى شيا
من اهل الانبياء فذكر شيئا من امره فقال صفوان لا ادلك على خاصية
الله التي احبب بها اوليائه يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضر
كم من قبل الله اذا هتدتم **قوله تعالى** الى الله مرجعكم جميعا الحساب
والمرتبة فكيف يمكن ان يكونوا في الجنة **قوله عز وجل** يا ايها
الذين امنوا انما نزلنا هذه الآية ما روي ان محمدا
ابن ابي الدري وعدي بن بدر اخراجا من المدينة للحجارة الى ارض
الشام وبها نعرانسان وبهما بدير يروي محمد بن العاص وكان
سما فلما قدما على الشام مريون بدير فكتب كتابا فيه جميع ما روي
من المتاع والقباه في قبو القبة ولم يجبر صاحبها بذلك فلما استند
وجهه ارضى الى نعيم وعدي داسر يمان يرفعا يتابعه اذ ارجعا
الى اهل بيته ومات بدير ففتشتا شاعه واخذاه انا من فضة صفوان
بالذهب فيه ثلثمائة مثقال فضة ففتشاه ثم قضيا حاجتهما
وانعزما الى المدينة فدفعوا المتاع الى اهل البيوت ففتشوا واما
العصيفة فيها ثلثمائة ما كان معه في ايامه او عديا ففتشوا اهل بيته
صاحبنا شام يتابعه قال الامام ابو الجرحم حجارة قالوا لا فاقوا واصل
طاهره فانفق على نفسه قال لا لا فاقوا فاقا وحدثنا في بيتنا
محمية فيها ثلثمائة ما معه وانا قد فتشنا ثلثمائة اثنان ففتشتم
موقها بالذهب فيه ثلثمائة مثقال فضة قال الامام ابو جعفر
او معي لابي داسر اثنان قد دفعه اليكم فدفعناه وما لنا علم
بالاخذ فاقصوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجترأ على الامام
وحلفنا فاقول الله هذه الآية يا ايها الذين امنوا شهادة شمس
ادامكم الموت خير لو صية اثنان اي لشهادة اثنان لقطعة
خير ومعناه انما قد شهدنا انما الشهادة نيا بينكم على الوصية عند
الموت اثنان واختلفوا في هذين الايتين فقال قوم هما
الشاهدان اللذان يشهدان على وصية الموصي وقال فيرون
بما الوصيان لان الآية نزلت فيهما والله قال كتبوا لهما
بعد الصلاة فيقتسمان ولا يكونا شاهدين ويجعل الموصي لهما
ما كيدا على هذا تكون الشهادة يعني الحضور كقولك شهدت
وصية فلان يعني حضرت قال الله تعالى ولشهادته عند اهل
طائفة يريد الحضور وادعوا اي اياهان وقيل بين اي اهل
دينكم يا معشر المؤمنين واخرون من غيركم من غير دينكم وقلتم في قول

الكر

الكر المفسر قاله ابن عباس وابو موسى الاشعري وهو قول سعد
ابن المسيب واوراهم البخاري سعيد بن جبير ومجاهد بن عبد
نمراختك هو لا في حكم الآية فقال البخاري ومجاهد بن عبد
وكانت شهادة اهل الذمة مقبولة في لا يتبدل ثم شتمت وذهب
قوم الى انها مايسة وقالوا انهم بعد شتمين فيتمد كافر بين
قاله شرح من كان بالرضوية ولم يمد شتمه علمه وصيته
شامكده كافر بين على ايديهم كائنا من دين اهل الكتاب او عبدة
الادنان فتمسكواهم جارية ولا يجوز شهادة كافر في مسلم الا في
وصية في سفر وهو الشعيبي ان رجلا من المسلمين مضى الوفاة
بدر قوما ولم يجد مسلما يشهد على وصيته فاشهد رجلين
من اهل الكتاب ففتشوا الكوفة بركته وايضا الاشعري فقال
عليه السلام فاجلها واسمى شامكدها ما لا يجوز في قوله ذوالعدل
سلم اي من حيي الوجها واخرون من غيركم اي من غيركم ومسيركم
دعوى قولكم كسر والزهري وعكرمة وقالوا لا يجوز شهادة كافر
في شيء من الاحكام فان ائمتهم من غيرهم في الادعاء ما كان
نفسه الموت فادعيت اليها رد فتمت اليها ما لكم يا ايها
معشر المؤمنين وادعوا اليها ما كانت فالحكم فيها ان كتبوا اي
تشترونها من بعد الصلاة اي بعد الصلاة ومن صلة
يريد بعد صلاة العصر هذا قول الشعيبي والبخاري وسعد
ابن جبير وقتادة وعامة المفسرين لان جميع اهل الاركان
يجعلون ذلك ويكتسبون فيه اكلف الكايب وقال الحسن
ارادوا بعد صلاة الظهر وقال الشعيبي في حدة صلاة اهل
ديهم ما لم يمتا لانهم لا يبايعان بعد صلاة العصر فيعتصمان
كلنا لله والله انهم اي شككتم ووقعت لكم الرسالة في قوله
الشاهدين وصدقهما اي في قول اللذين ليبياتني اهل مدنتكم
فان كانا مسلمين فلا يبين عليهما الا شتمى به ثما اي لا يخلع
بالله كاذبين على عوصنا فخره او ما لا نذهب به اذ حجت
تجده ولو كان ذامرا له ولو كان المستود له فاقترانه ساء ولا
نكح شهادة الله اثنان الشهادة الى الله لانه اسر باقامتنا وهي
على كتماننا وقرنا بيقوب شهادة بالسوي الله همدود رجل
الاستقام عوصا من حرف التسم ويدوي يراي جعفر بن شاذ
مؤنة الله بقطع الالب وكسر الملام من غير استقام على ابتلا
البيات اي والله اننا الى الذين قد نزلت هذه الآية

فعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العمد ودعا تسميا
وعديا ناسا قتلونا عند المنبر يا الله الذي لا اله الا هو انما نحن
نجايمادع الهما خلفا على ذلك وخلي رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبيلهما ثم ظهرا الانا واختلفوا في كيفية ظهوره فروي
عديا بصير عن ابن عباس انه وجد مكة فقالوا ان شرياء فمكتم
وعديا وقال امدون لما طالت الدعة اظهروه وبلغ ذلك بيني
سهم ما توهمنا في ذلك فقالوا اننا كنا قد اشترينا منه هذا فقالوا
الذين هما ان صاحبنا لم يبع شيئا من قبله تالا لم يكن عندنا
سنة وكرهنا ان نفتريكم فكنتم لذلك فزعموا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامروا له عز وجل فان عمرى املح على خبايتها
واصل العنبر الرفيع على السكينة انما يعنى الوصية استحقاقا
انما استوجبنا انما نجانبها وبما يانها الكاذبة فافهم خاذا
المست يتوهم ان مقامها يعنى مقام الوصية من لدن استحقاق
بعض التاعلى الموصول بغيره العامة يعنى القدر استحقاقا
اي فيهم ولا جلم الاثم وهم ورثة الميت استحقاقا كما لفت
فيهم الاثم وعلى يعنى في كاتال تعالى على ملك سليمان الخفي
ملك سليمان وقد استحق استحقاق التاوا كما هو ترة على
واستحقاق حق ووجب عليهم الاثم ببقا حق واستحقاق يعنى
واحدا الاول كان نعت للاقرن اي ما خزان الاوليان وانما خاز
ذلك والاوليان معرفة والاخران نكرة لانه لما صنف الاخرى يقال
ما الذي صار الاخرى في المعنى الاوليان تشبه الاوليان
بما لا يرب وقرأه الاوليان من عاصم ويعقوب الاوليان بالجمع
معلوم بلام الذين والمراد بهم ان يعنى اولياء الميت ومعنى الية
اذا ظهرت خباية الخلفاء في يوم اثنان اخران من ما رتب
المست ونقبتان يا الله لهما دنا الحق من شهادتهما يعنى شيئا
الحق من بينهما نظره قوله تعالى واللعنات في سورة احرقهم
اربع شهادات بالله والمراد بها الايمان وتوكلوا على الله
بالله الى قسم بالله وما امنت شيئا اي ايا شاد قولها ان شهادتنا
احق من شهادتهما اذ للظالمين فاما نزلت هذه الآية
تمام عذر واثم المطلب انما هي وداعة السهميان فمكتم
بالله بعد العمد ودعا الانا اليهما والى اولياء الميت وكان يتم
الدارك بعد ما سلم يقول صدق الله ورسوله انما اخذنا الانا
ما توب الى الله واستغفروه ولا ما انتقل اليه الى الاوليان
الوصية او بما انما استعاده والوصية اذا اخذت من ملك
الميت وتالا انه اوصى اليه ملك الوارث اذا انكر ذلك وكذا ذلك

لو

لو ادعى رجل لعة في يد رجل فاعترف بغير ادعيائه اشتراها من
الدارك حلت الدعي انه لم يبعها منه وروي عن ابن عباس عن عكرمة
السلت ثامنة فالتيت موافق الميت فافهم ان عندنا بدي
مثلا ما اتوا به الحدول الله صلى الله عليه وسلم وحلف
عمرو والطلب فترقت الحنمية بذلك قوله ذلكا في ان
يا توالا الشكارة على وجهها اي ذلك الذي حكم به مؤلفا اليه
احد روي ان يا تالو صيانا الشكارة على وجهها وسائر
الناس ما لم ياتوا الى الايمان بالشكارة على وجهها وسائر
نجانها ان ترد ايمان بعد ايمان اي رد اليه بعد تبينهم على اليه
بما علموا على خبايتها وكذبهم فمكتموا ويغفروا ولا يكونوا بين
او اخاوا هذا الحكم وانقوا الله ان مكتموا اياها كاذبة او كتموا
امانة واسموا الوصية والله لا يدري الموت القاسم **قوله**
عز وجل يوفى كل نفس ما عملت انما الله اعلم بما تعملون
اجتمعا اي ما ذا اجابكم امكم وما الذي رد عليكم توكلوا على الله
ما لي بكم يدي بظلمتي تالوا اي ينقولون لا علم لنا فانك
انما هي معناه لا علم لنا الا علم انت اعلم به من انما قيل
لا علم لنا بوجه الحكمة عن سولك يا تال من امرات العلم به
رناك انما هي الحكمة عن سولك يا تال من امرات العلم به
دليله انه تال انك انت علام الغيوب اي انك الذي تعلم
ما غاب وغلا يعلم الا ما شاهد **احسبنا** عبد الواحد
المعنى انما اخذ من عند الله النعمان يا تال من امرات العلم به
استحقاقا شاملا لما يوجب من شاد من سائر ما انما هي
من النبي صلى الله عليه وسلم قال كبرون على اناس من اصحابنا
الحق حتى اذا عرضتم استجواروني فاقول امتحاني في نفيك
لا تدري ما احدثوا بعدي وقال ابن عباس والحسن ومجاهد
والسدي كان للميتة احوالا وزلازل ترفل فيها القلوب من
مواضعها فيفزعون فيقول ذلك اليوم ويذهلون عن الجواب
ثم بعد ما ثبت الميم فمكتم يمشدون على امهم **قوله**
اد قال الله يا عيسى بن مريم اذ رنمتي ملكي قال الحسن في
المنة شكرها وقوله نعمتاي نعمي لفظ واحد ومعناه جمع
ليقول تعالى وان بعدوا نعت الله لا يحصوها وما يدرك
مريم ثم ذكر النعم فقال انما يدرك موتك روح القدس يعنى
مكتم تكلم الناس في المند يعنى وتكلم الناس في المند صبي

لو

وكهلا مبنيها قال ابن عباس ارسله الله وهو ابن ثلاثين سنة
فكثرت رسالته ثلاثين سراً ثم رفعه الله واذا علمت ذلك
يعني المنطق والحكمة يعني العلم والغنى والوفرة والابواب
واذا خلق بحمل وتصوير من ليلين كهيئة الطير صورة الطير باذني
مستقيم فيها تكون طير احيا بطير باذني وتبري قنطرة المالكه والاسم
باذني واذا فتح الموت من صورهم احيا باذني واذا كفتت سفت
ومررت بنجاسا يكل يعني اليهود عندك حين هموا بقتلك اذ خيتم
بالبيات يعني الدلائل الخجرات وهي التي ذكرنا مثال الله
كفرانهم ان هذا الاسم سبي يعني باجابه من البيات وقول
جبره والكنهاى سحر سبي هاهنا في سورة هود والصف
سيكون راجع الى عيسى عليه السلام وفي هود يكون راجع الى يهود
صلى الله عليه وسلم واذا رويت الى الحواريين اي المسموحين وقوت
في قلوبهم وقال ابو عبيدة نعم ما روت ولولا جيله والحواريون
خواص اصحابه عليه السلام انما سواك وبروكي عيسى قالوا حبي
وفقم امنوا وامنوا بالاسماء لول اذا قال الحواريون ان
يا عيسى ابرم هل يستطيع ربك فوالله انما كان من قبلك
النباء وحقره على رؤساء وانهما من رجا فهدى هل يستطيع
ان يدعو وقال ربك ومرا الاخرين فيطيع نبيك ربك برح
اللا ولم يقولوه شاك في قدرة الله ولكن معناه انتم لا كما
يقول الرجل لفلان هل يستطيع ان يرفعني معي ويؤيدني
مستطيع وانما يريد هل يفعل ام لا وقيل هل يستطيع يحيي
يطيع يقال اطاع فلان استطاع معني واحد كقولهم اجاب
واستجاب معناه هل يطيعك ربك ما حاشه سواك وفي القدر
نوا طاع الله اطاعه الله واخرى معني على الظاهر يقالوا غلب
القوم وقالوه يتلى اسما المعركة وكانوا يصرخون فقال لهم
عيسى عن الغلبة استعظما بالقول اتقوا الله ان كنتم مرسدين
ايمان تشكوا في قدرته ان يترل علينا ما يريد من السماء ما يريد
الحواري الذي عليه الطعام وهو خائف من يده ايداه اذا اطعمه
واطعمه ليقول ما ربه لم يره واسا اذ فعلت منه والماندة مع
الطعمة العطية الاكلية الطعام وسمى الطعام ايضا ما يده
على الحواري ان ياكل على المائدة وقال اهل الكوفة سميت
مائدة انما سميت بالمائدة اي يتلى وقال اهل البصرة
قالمة يعني النعول اي تتلى الاكلية التي كقولهم لبيبة راضية
اي برضية قال عيسى محيا لم اتقوا الله ان كنتم قومين فلا

تشكوا

تشكوا في قدرته وقيل اتقوا الله ان ستالوه بشا لم يشاله الا هم
فتكلم من انهم من قتر اح الايات بعد الايمان والواو من يداي انما
سالتا الانا تريد ان لا يات بها الا بترك الاكل حاجة فتستعين
بقدرته وتعلمون وتكونون يا وعلما ان قد صدقتنا يا ذلك
رسول الله اي نزل اذ ايماننا وبقيتنا وتبلى ان عيسى انهم
امرهم ان يصوروا ثلاثين يوما فاذا افطروا لا ياتون الله شيا
الا اطعمهم الله ففعلوا وراى الله ايداه وقالوا وعلما ان قد
صدقتنا في قولك اننا انما مننا ثلاثين يوما لا يات الله شيا
الا اعطانا وكونوا مننا لثلاثين يوما لا يات الله شيا
ذلك ما النبوة والرسالة وقيل وتكون نوا الشاهدين
لكم عندنا اسم الله اذ ارجعنا اليه قال عيسى من يرمي الله
ربنا انزل علينا ما يريد من السماء وقيل انما اعطيت وليس المسح
د على ركبتي وطا طاراهه وطفق بصره ويلي قال اللهم رب
انزل علينا ما نريد من السماء تكون لنا في الاول والاخرنا اي
عابده من الله حجة وبوها شاة والعيد يوم البرور سبي للحدود
من الترح الى النجح وبواسم لنا القدرة وبجور اليك دسى يوم
الافطر والافطر لا ياتي الا بالنعوذ ان كل سنة قال السدي
معناه بخلاف اليوم الذي انزلت فيه شيد لا ولنا واخرنا اي غلبه
نحو من بعدنا قال سفيان يعلل فيه قول لا ولنا
واخرنا اي لاهل زماننا واخرنا اي لمن نجي بعدنا وقال ابن عباس
يا كل من افر الناس قالوا اولم ياتيه منك دلالة وحجة واررنا
وانت خير الناس قال الله تعالى محيا عيسى عليه السلام اني حترها
عليكم يعني المائدة وقول اهل المدينة واربعا من وعام منزلها
بالسنة لانها نزلت مرات والتفتل يدل على التكرار مرة
مجدد اي ومن الاخرين ما لا يثبت لقوله انزل علينا من يكثر
بعدكم اي بعد نزول المائدة فاني اعذبه عذابا اي حشون
عذاب لا اعذبه احد من العالمين يعني عذابي زمانه فجدد القوم
وكفر وان بعد نزول المائدة من خواصه وقيل انزل الله
انهم وانا ثلاثين يوما من العفة النافقون ومنهم من
اصحاب المائدة والبرص واحتمل العلى في المائدة
من نزلت ام لا فقال مجاهد واكس لم يزل في الله تعالى لما
اوعد على كفرهم بعد نزول المائدة وخافوا ان يكون بعضهم
واستغفوا وقالوا لا يزيد بها نكلم بل يزل في الله تعالى
بجمل من سالتهم والصحبة والذي عليه الذكر انما نزلت لقوله
تعالى اني منزلها عليكم ولا تلت في خبره ولما اتوا الاخبار في ذلك

لا اعذبه

رسول الله صلى الله عليه وسلم والعصاة والساجين واحتلوا
في صفين فروي كل من من المؤمنين عما لا يليق من رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما نزلت خبرا وحارا فقل لهم انما بقية لكم
ما لم يكونوا يحبوا انما صفى يومهم حتى خافوا وخشوا فمسخوا
فردة وخافوا وقال ابن عباس ان النبي قال لهم صوبوا ثلاثين
يوما ثم سلوا الله ما تبتغي بعنكم فصابوا فمسخوا فمسخوا
يا عيسى انما لو عدنا احد فقتلنا فمسخنا لا نعنا والوا المائدة
فانزلت الملائكة بايرة يحملونها بيها سبع اربعة وسبعة
اجوات حتى وصفها بن ابراهيم فاكل منها اخر الثاني كما اكل اولهم
قال كعب الاحبار نزلت من سورة تطهر بها الملائكة بين السما
والارض فكلوا كل الطعام الا اللحم وقال سعيد بن جبير عن
ابن عباس انزل على المائدة كل شئ الا اللحم والدم وقال قتادة
كان عيسى من سائر الجنة وقال عطية الخزاز نزلت من
السما سكة فيها طعم كل شئ وقال الكلبى كان عليها خبز رز
وقال قتادة ذهب ابن مينا انزل الله اقرصة من شعير رحمتا
كل يوم ياكلون ثم يخرجون ويحجزون فيها يكون حتى ياكلوا
باجوعهم ونفعل وعز الكلبى ومعاقل انزل الله خبزا وسما
وحسنة اربعة فاكلوا ما شاء الله والناس لف ولفيت فمسخوا
الى فزاهم ونسروا احد فيضك منهم ثم لم يمشوا واكلوا وحكم
انما سمعهم فقال لا الله به الخير شئت على بعرة وسارا دفتت
ربع الى كنزة ثم خافوا من ليس فيهم صبي ولا امرأة فمسخوا بذلك
ثلاثة ايام ثم هلكوا ولم يبقوا الا ادم باكلوا ولم يبقوا ذلك
كل مسوخ وقال قتادة كانت تزل عليهم بكرة وعصا حيث
كانوا فكانوا يسلمون لقياسايل وقال عطاء بن ابي رباح
عن سعد بن الفارسي لما سأل الحواريون المائدة ليس عيسى صوما
وبكى وقال الله انزل علينا مائدة الآية فترلت سفرة جهرا
بين فمسخي فماسة من فوقنا ومماسة من تحتنا وهم ينظرون
الهاربي يتوي منقضة حتى سقطت من ايديهم فتسكى
عيسى عليه السلام وقال اللهم اجعلني من الشاكرين اللهم
اجعل ما رحمه لا تجعله بقوة والهمود ينظرون الى سبط بروا
شله فقلد لم يجدوا رجا الحبيب رزجه فقال عيسى لعلم
السلام كمالا فيكشف منها فبذل اسم الله فقال سقوا الصغار
راحم الحواريين كانت اولهم بذلك متاهلهم عيسى فتوقا وعلى
صلاة فويلقوني كثر انهم كشف المذيل وماله يسلم الله خير لارقين

فاذا

فاذا سكة مستوية ليس عليها فلو سنا ولا سول عليها استل من
الدم وعند راسها ملح وعند ذنبها خبز وولما انزلوا السجود
ما خلا الكرات واداحسة الفقة على واحد رتيون وعلى الثاني
عسل وعلى الثالث سم وعلى الرابع جبن وعلى الخامس سكر وكبد
فقال صفوني يا ربح الله امر طعام الدنيا هذا من طعام الاخرة
فقال ليس مني مما ترون من طعام الدنيا ولا من طعام الاخرة ولكن
شئ صنعتله الله بالقدرة العالمة فكلوا مما كان في يدهم وبذروكم
من فضله قالوا يا ربح الله من اول من اكل منها فقال عيسى عليه السلام
معاذ الله ان اكل منها ولكي ياكل منها من سألها في اخاها ميت
فاكلوا منها فدمي اصل الفخامة والموتى واهل الموضع والجرم والقعد
وقال كلوا من رزق الله ولكم الهوى واليغرم البلاء فاكلوا وكفروا
فمسخا الله وثلثا ثمانية رجل وراوا من تحتهم رزق من ربي حتى
كلم شعبات واذا السكة كهيها حين نزلت ثم طارت الملائكة
صعدا رهم ينظرون اليها حتى نزلت فلم ياكل منها رزق ولا ربي
واستلوا ما فيهم ولا يفتقر الا لثقتهم ونوم من اكل منها فمسخا
مارعبي صليحا فمسخا حتى نزلت اصبح الامتنان والعفراء المعنا
والكبار والرجال والنساء ولا يزال تصوبه ياكل منها حتى اذا
قال الفى طارت وهم ينظرون في ظلمها حتى توارت عنهم ولا كانت
تزل عما تزل يوما ولا تزل يوما كسامة نوره ما صلى الله الحى
عيسى عليه السلام اجعل عيسى ووزي الفقراء دون الاغنيا
نفظم ذلك على الاغنيا حتى ياكلوا واكلوا الناس منها وقاتلوا
اتولى المائدة فمسخا تزلوا بها ما فوجى الله الى عيسى بن سركل
انهم لم يزلوا يمشوا بعد بستر عدا بالامم بده احدنا العالمين
فقال عيسى عليه السلام اني قد اكلت من اكلوا من اكلوا من اكلوا
ات العزوا الحكيم فمسخا منهم ثلثا ثمانية وثلاثون رجلا بانوا من ليلهم
على ذنوبهم مع نساءهم فاصبحوا خاثر ريسخون والطرات والكنة
رياقلون العذرة في اكتوش فلما رايه الناس ذلك فرغوا
الى عيسى واكلوا فلما عبرت اكلوا روي عيسى بكت وعجاست
نظف عيسى وعمل عيسى يدهوقه باسم الله ينشرون بزوسهم
ويكون ولا يقدرون على الكلام فمسخا ثلثا ثمانية ايام فمسخا
نزلهم عروجل واذا قال الله يا عيسى ان من الله انك
للسا كذا وفيه ايمى الهى من دون الله الالة اختلفوا في ان
هذا القول لا يكون فقال السدي قال الله تعالى هذا القول
لعيسى جبر رة الله الى السما لان حرقا يكون للماني وقال ساير

ين

ر

لات

[illegible]

فـ عـ نـ ضـ اـ شـ لـ عـ التـ سـ اـ عـ اـ وـ اـ لـ الحـ رـ عـ عـ شـ رـ عـ عـ مـ اـ يـ نـ فـ وـ لـ اـ بـ رـ عـ طـ هـ مـ وـ طـ اـ بـ اـ لـ كـ تـ اـ فـ
كـ مـ فـ وـ حـ مـ اـ عـ لـ لـ اـ عـ اـ عـ اـ عـ اـ عـ اـ E

قال الافعشهم ايضا المستقيم عليهم السلام والصلوات الملائكة يسجدون
وعبرانيه وعمرية السريانيون خمسة اذريس ونوح ولوط وابراهيم
والعبرانيون منسج في اسراء بل وهو يعقوب ابراهيم ابراهيم ابراهيم
خمسة هو ووطح وابراهيم واسماعيل وخصلان الله على ابراهيم
وقال عيسى جميع آباءنا عليهم السلام والصلوات الملائكة يسجدون
واذريس ونوح وهو ووطح ولوط ويوسف وكاف من بني اسراء بل هو
الصلوات الملائكة يسجدون واسماعيل والصلوات الملائكة يسجدون
والسريانيون منسج في اسراء بل وهو يعقوب ابراهيم ابراهيم ابراهيم
منسج في اسراء بل وهو يعقوب ابراهيم ابراهيم ابراهيم
واسماعيل واسماعيل وخصلان الله على ابراهيم
عليهم السلام والصلوات الملائكة يسجدون

والله اعلم
تتم

فتم من مرام الله الشیخ خدامه الهی المولی محمد
 ی نکر، فزاد خیر بدعا الله علی خدائیه علیهم السلام
 نزل علیهم اماناً عشرون وعیناً لادریس اربع و عیناً
 اربعاً و علی ابراهیم اربعین و علی موسی اربع و
 عینی و علی فیمین سیدنا محمد صلی الله علیه و سلم اربع
 اصلاً و اصلاح و عین از نزوله علی سیدنا محمد صلی الله علیه و سلم
 و عین من العجا ابتلع من شیلخ اثنتا عشرة الدنم